

د. محمد يوسف صديق

رحلة مع  
النقوش الكتابية الإسلامية  
في بلاد البنغال

دراسة تاريخية حضارية



بسم الله الرحمن الرحيم

رحلة مع النقوش الكتابية الإسلامية في بلاد البنغال  
دراسة تاريخية حضارية

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

رد صله ( الرقم الدولي المعياري للكتاب ) : x-0-9624595-0 isbn

رقم بطاقة الكتاب في مكتبة الكونغرس 91-090450  
Library of congress catalog card number

# رحلة مع النقوش الكتابية الإسلامية في بلاد البنغال

## دراسة تاريخية حضارية

**الدكتور محمد يوسف صديق**

عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية  
جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

(رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية سابقاً بجامعة زايد في الإمارات العربية المتحدة  
ورئيس قسم الدعوة والدراسات الإسلامية سابقاً بالجامعة الإسلامية في بنغلاديش)  
الزميل الأول سابقاً (Senior Fellow) بمركز دراسة أديان العالم، جامعة هارفرد.





Frankfurter Buchmesse 2004



نظرة إلى المستقبل

العالم العربي في المستقبل

الرقم الاصطلاحي : ١٨٠٣.٠١١

الرقم الدولي : ISBN: 1-59239-339-x

الرقم الموضوعي : ٩٣٠

الموضوع : تاريخ العرب والإسلام

العنوان : رحنة مع القوس الكنائية الإسلامية في

بلاد النبال

التأليف : د. محمد يوسف صديق

التنفيذ الطباعي : دار الفكر - دمشق

عدد الصفحات : ٤٩٢ ص

قياس الصفحة : ١٧ x ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع

والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع

والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب : (٩٦٢) دمشق - سورية

فاكس : ٢٢٣٩٧١٦

هاتف : ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢١١١٦٦

<http://www.fikr.com>

e-mail: info@fikr.com

الطبعة الأولى

صفر ١٤٢٥ هـ

نيسان (أبريل) ٢٠٠٤ م

إلى جدّي المرحوم عبد الفني ، وجدّي  
الأكبر مولانا أيوب اللذين حملا راية  
حماية التراث العربي والإسلامي من  
خلال المدارس الإسلامية الشعبية حول  
العاصمتين الإسلاميتين القديمتين  
غور ويندوه إبان الاستعمار البريطاني  
في البنغال ، وإلى جدتي كلثوم التي  
ربتني صغيراً بكل العطف  
والحنان .

الحمد لله



أقدم خالص شكري وامتناني  
وتقديري لمؤسسة ماكس ثان  
بارشيم في جنيف بسويسرا  
التي مولت مشروعي لمسم  
النقوش الإسلامية بالبنغال  
ودراستها . لقد كان لدعمها  
المالي دور كبير في صدور هذا  
الكتاب وإخراجه إلى حيز  
الوجود وجزيك شكري إلى  
وَالِدَيَّ د . محمد مجيب  
الرحمن (أستاذ اللغة العربية  
في جامعة راجشاهي سابقاً) ،  
وبلقيس بيغم لتشجيعهما  
المستمر في هذه الرحلة  
العلمية الطويلة مم النقوش  
الإسلامية في بلاد البنغال .

# الشكر والتقدير



20 April 1991

## تقديم

إنه لمن دواعي سروري أن أقدم كتاب الأستاذ الدكتور محمد يوسف صديق للقرءاء في العالم العربي والإسلامي، وكذلك في الغرب. ولأعوام مضت، شاهدت عن قرب وياهتمام بالغ التدرج في دراسات الدكتور صديق المتعلقة بالنقوش الإسلامية، وأسعدني أن أرى ذلك الجهد يكلل بالنجاح ويثمر ثماراً مباركة. ودراسات الدكتور صديق تستحق بالغ الشكر والتقدير ذلك أن معظم تلك النقوش قد تأثرت بمرور الزمن، وكذلك فإن بعضها أزيل من مكانه الأصلي مما جعل دراسته لهذا الموضوع أمراً شاقاً وعبثاً يحتاج إلى صبر وعناية ودقة. إنه لمن حسن الحظ أن يكون خبير في هذا المجال كالدكتور صديق يقوم بكل جهد وإخلاص ليدلّل الصعاب ويحلّ المشكلات في هذه الدراسة القيّمة.

هذا وإني لأرجو وكذلك زملائي في جامعة هارفرد أن تجد هذه الدراسة تقديراً واهتماماً من قبل العاملين في حقل الفنون والعمارة الإسلامية، كما أرجو أن تفتح هذه الدراسة أعين العلماء المعاصرين لتراث العالم العربي والإسلامي العريق الزاخر.

الأستاذة الدكتورة انيمارى شيمل

أستاذة الثقافة الإسلامية  
قسم لغات وحضارات الشرق الأدنى  
جامعة هارفرد بكيمبريدج

## العلامات المستخدمة في تحقيق نصوص النقوش

فيما يلي بيان العلامات التي استخدمتها في تحقيق نصوص النقوش في هذا الكتاب:  
الخط المائل: كتبت به الأحرف أو الكلمات التي يحتمل أن تكون قد كتبت خطأ من قبل الكاتب أو النقّاش سواء كان الخطأ إملائياً أم لغوياً.

- \_\_\_\_\_ : وضعت الخط الأفقي تحت الكلمات أو العبارات التي وجدت في قراءتها صعوبة بالغة.
- < > : استخدمت هذا النوع من الأقواس عند وجود خطأ في النص فوضعت التصحيح داخل هذه الأقواس.
- [ ] : استخدمت هذا النوع من الأقواس لتتضمن حروفاً أو كلمات يغلب الظن أنها فقدت من النص إما لتلف في النقش أو لسقط وقع من النقاش.
- ( ) : استخدمت هذا النوع من الأقواس لتتضمن تفسيراً أو تعليقاً مني على النص أو على جزء منه.
- ◀ ▶ : استخدمت هذا النوع من الأقواس لتتضمن حروفاً أو كلمات لا يصح أن تكون ضمن النص إما لعدم استقامة في المعنى بسبب وجودها أو لتكرار لا يصح في اللغة.
- ..... : استخدمت النقاط المتتالية للإشارة إلى أن هناك أجزاء من النقش مفقودة في هذا الموضع، ولم أقم بإضافة أو تعليق عليها.

### الاصطلاحات والرموز الصوتية التي استخدمت للتعبير عن الحروف والاصوات الأجنبية:

- حرف پ (الباء الفارسية) : للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي P في كلمة CUP.
- حرف ت (من الأحرف الأردية) : للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي T في كلمة TFA.
- حرف چ (الجيم المعطشة) : للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي CH في كلمة CHAIR.
- حرف ڈ (من الأحرف الأردية) : للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي D في كلمة DO.
- حرف گ (الجيم القاهرية) : للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي G في كلمة GO.
- حرف ز (من الأحرف الأردية) : للدلالة على الصوت المعطش للحرف العربي الزاء.

### بيان المختصرات (مفاتيح) لاستخدام بعض المصادر الأجنبية:

ASR= Archaeological Survey (of India) Report.

EI= Epigraphia India.

EIM= Epigraphia Indo-Moslemica.

EIAPS= Epigraphia Indica Arabic and Persian Supplement.

JASB= Journal of the Asiatic Society of Bengal.

JASP= Journal of the Asiatic Society of Pakistan.

JASBD= Journal of the Asiatic Society of Bangladesh.

PASB= Proceedings of the Asiatic Society of Bengal.

# المحتويات

## الصفحة

الإهداء.....	٢
الشكر والتقدير.....	٤
تقديم د. أنيمارى شيميل.....	٥
العلامات المستخدمة في تحقيق نصوص النقوش.....	٦
الإصلاحات والرموز الصوتية.....	٦
بيان المختصرات.....	٦
المحتويات.....	٧
تمهيد الكتاب.....	٩
المقدمة.....	١٦
١- أهمية دراسة النقوش الكتابية الإسلامية.....	١٦
٢- دراسة نقدية لأهم الأصول والمصادر والمراجع.....	١٩

## القسم الأول

الفصل الأول: النبذة التاريخية.....	٢٤
١- تعريف عام بالبنغال.....	٢٤
٢- الصلات المبكرة بين العرب والبنغال.....	٢٥
٣- تاريخ حكم المسلمين في البنغال قبل المغول.....	٢٦
٤- قيام الدولة المغولية في الهند وحكمها في البنغال.....	٢٨
الفصل الثاني: مظاهر الحضارة الإسلامية في البنغال.....	٢٢
١- النهضة الفنية والمعمارية في البنغال إبان الحكم الإسلامي.....	٢٢
٢- العواصم القديمة والمراكز الأثرية في البنغال.....	٢٢
أ: مدينة غور، أول حاضرة إسلامية في البنغال.....	٢٢



## الصفحة

- ب: مدينة بندوه، العاصمة المزدهرة في العصر الإسلامي..... ٣٦
- ج: دهاكا، مدينة المساجد في الشرق..... ٣٧
- الفصل الثالث: الخط العربي وأثره الحضاري..... ٣٨
- ١- نشأة الخط العربي..... ٣٨
- ٢- الكتابات العربية في شبه القارة الهندية وتطوراتها الفنية..... ٤١
- ٣- الطغراء البنغالية واستخدامها المتنوع في منطقة البنغال..... ٤٨
- الفصل الرابع: النقوش الكتابية الإسلامية ومدلولاتها الحضارية..... ٥٤
- ١- دراسة الألقاب الواردة في النقوش الإسلامية في البنغال..... ٥٤
- ٢- السمات الأدبية للنصوص الواردة في النقوش..... ٨٥
- ٣- فهرس الأحاديث الواردة في النقوش العربية في البنغال..... ٨٧

## القسم الثاني: ثبت النقوش الإسلامية في البنغال

- الفصل الأول: النقوش الإسلامية في العصر السلطاني..... ٩٠
- الفصل الثاني: النقوش الإسلامية في الفترة الانتقالية..... ٢٩١
- الفصل الثالث: النقوش الإسلامية في العصر المغولي..... ٣٠٥
- الفصل الرابع: نقوش الفترات المتأخرة في البنغال..... ٣٧٩
- الفصل الخامس: النقوش المتنوعة الأخرى في البنغال..... ٣٩٤
- الفصل السادس: بعض نماذج النقوش المتنوعة من المناطق المختلفة في جنوب آسيا..... ٤٠٠
- الملاحق..... ٤٢٤
- الملحق رقم (١) بعض نقوش جديدة..... ٤٢٤
- الملحق رقم (٢) خرائط توضيحية..... ٤٣٤
- الخاتمة..... ٤٣٨
- قائمة المصادر والمراجع..... ٤٤٣

الفهارس



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد، فقد بزغ نور الإسلام وانطلقت حضارته في وقت كانت الحضارات المسابقة في طريقها إلى الانهيار والاضمحلال... كانت البشرية آنذاك تهم في ضلال الجاهلية، وتعماني من أجوائها الملبدة بالزيف والانحراف، فجاءت رسالة الإسلام هبة ثمينة منحها الله تعالى للبشرية، ليخرجها من الظلمات إلى النور.

جاء الإسلام بمنهج متكامل للحياة البشرية يحوي كل ما تتطلبه هذه الحياة من خير وهداية ونظام، ويتضمن ما يكفل للبشرية سعادتها في الدنيا والآخرة، ولم يكن الإسلام كغيره من الأديان التي تدعو الإنسان إلى العزوف عن الدنيا، فالإسلام لا يقر الرهبانية، فلقد جاء الإسلام ليقدم للبشرية منهاجاً واقعياً سليماً شاملاً متكاملأً، ويبين لها دورها في هذه الدنيا كي تقوم هي بدورها في عمارة الأرض، وكذلك يبين لها حقيقة الآخرة لتعمل لها، كما جاء في قول ماثور في الروايات الإسلامية: "اعمل لدينك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"، وانطلاقاً من تلك الشمولية وذلك التكامل اللذين تتسم بهما رسالة الإسلام بدأ المسلمون يترجمون ما جاء به الإسلام من دعوة للبناء والعمران في حياتهم العملية، وهكذا كان ميلاد الحضارة الإسلامية العلمية العملية، المتفردة بخصائصها ومقوماتها.

لقد أقام المسلمون دعائم حضارتهم على أسس ثابتة راسخة، منطلقين من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية، فكانت حضارتهم متجددة متميزة عن الحضارات الأخرى، ولم يقتصر التراث الإسلامي على ما أنتجه العلماء المسلمون من مخطوطات ثمينة في مجالات العلوم الدينية والدنيوية، بل تعدى ذلك إلى ما تركه لنا الفنانون المسلمون من العماثر والصناعات الفنية في الشرق والغرب على السواء والتي اتسمت بنوع جمالي رفيع، ذلك أن القيمة الجمالية تعتبر من الصفات العليا التي جاءت بها الشريعة الإسلامية السَّخية، فإله سبحانه وتعالى جميل يحبُّ الجمال (صحيح مسلم، باب الإيمان رقم الحديث ١٣١)، وكان من أهم العناصر الجمالية في المنتجات الفنية الإسلامية: الخط والكتابة حيث اعتمدهما المسلمون عنصرين أساسيين للأعمال الزخرفية والفنية، وابتكر الفنانون المسلمون أنواعاً عديدة من الخطوط العربية، وأولوها عناية خاصة، فأبدعوا وأنتجوا روائع فنية متنوعة، مما أثبت أصالة الفن الإسلامي وابتكاره.

ولم يكن انتشار الحركة الفنية الإسلامية وازدهارها بما في ذلك الخط العربي مقصوراً على قطر إسلامي معين، بل شمل البلاد الإسلامية كلها، وقد لعب المشرق الإسلامي دوراً هاماً في الإضافات القيمة إلى تلك

الفنون، وفي ابتكار أنواع جديدة من الخطوط، ومن أروع الأمثلة على ذلك ما عثر عليه في جنوب آسيا، حيث نجد أن الخط العربي وفنونه يشكل عنصراً هاماً من عناصر الزخرفة في تلك البلاد، وقد نقش الخط العربي بأنواعه المختلفة على اللوحات الحجرية فضلاً عن استخدامه في مجالات أخرى مثل كتابة المخطوطات.

ولما كانت هذه النقوش تحوي أعمالاً مختلفة لعلماء وفنانين كان لدراستها أهمية كبيرة في مجالات عديدة، فالتقوس خير شاهد على تطور الكتابة وزخرفتها عبر العصور المختلفة، وكذلك فإن نصوصها تعتبر كنزاً من الكنوز العلمية المليئة بالمعلومات التاريخية الصحيحة عن الأزمنة الغابرة ولاسيما أن هذه النقوش كانت تحمل عادة تاريخ كتابتها، واسم الحاكم الذي أمر بالبناء، و خلاصة القول: فإن دراسة النقوش والكتابات الأثرية تغطي جوانب عديدة في دراسة التاريخ والحضارة والفنون.

والنقوش الإسلامية العربية في شبه القارة الهندية بصفة عامة وفي بلاد البنغال خاصة لها أهمية كبيرة في دراسة الحضارة والفنون الإسلامية في تلك البلاد، فقد شهدت بلاد البنغال أزهى عصورها خلال الحكم الإسلامي الذي ازدهرت فيه العلوم والفنون حتى وصلت إلى أوجها، وتميزت النقوش الإسلامية العربية في هذه المنطقة بجودة كتابتها في الخطوط المختلفة، وكذلك فإن نصوصها غنية بالمعلومات التاريخية المتنوعة، فلم يكن للباحث في التاريخ والحضارة الإسلامية غنى عنها في أبحاثه.

تستهدف هذه الدراسة تحليل انتشار الكتابات العربية في بلاد البنغال (ويشمل حالياً بنغلاديش ومنطقة البنغال منطقة البنغال الغربية في الهند) وذلك خلال الفترة من ١٢٠٥ إلى ١٧٠٧ ميلادي من واقع النقوش الكتابية الإسلامية في عمارات البنغال الأثرية بوصفها مصدراً رئيساً. وإن أهمية هذه الدراسة تبرز من كونها تعالج وجهة نظر جديدة تستفيد من متابعة التفاعلات الدينية والثقافية خلال فترة مهمة جداً من تاريخ إقليم البنغال، كما أن هذه الدراسة تمثل خطوة متقدمة في كيفية فهم وتحليل التحولات الاجتماعية والثقافية والدينية للعالية الإسلامية في إقليم جنوب شرق آسيا من واقع النقوش الكتابية في الإقليم، وذلك وعلى نحو غير مسبوق، ولا شك في أن هذا الكتاب سيساعد على فهم التاريخ المعقد والمتداخل لدخول الإسلام في تلك المنطقة التي لا تزال محافظة على هويتها الإسلامية ونورها الريادي البارز، إضافة إلى استمرار اتصالها المباشر ببقية أنحاء العالم الإسلامي.

على الرغم من بعد إقليم البنغال عن مهبط الوحي وشبه الجزيرة العربية عامة، فقد لعب دوراً بارزاً في التاريخ الإسلامي، منذ أن دخل الإقليم تحت الحكم الإسلامي في مطلع القرن الثالث عشر الميلادي، وبالرغم من أن حكام هذا الإقليم القصي كانوا يعينون من قبل حكام دلهي فإنهم كانوا يميلون إلى ممارسة سلطانهم كحكام ذوي سيادة منفصلة، مما طبع هذا الإقليم بطابع الاستقلال السياسي ومنحه هويته المتميزة في الحكم منذ بداية الحكم الإسلامي. وفي الواقع فإنه ومنذ القرن الرابع عشر وحتى الربع الأخير من القرن السادس عشر للميلاد تعاقب على حكم الإقليم في الغالب حكام أقوياء مستقلون. كما شهد هذا الإقليم ازدهاراً كبيراً تحت حكم بعض أولئك السلاطين والحكام الأقوياء، حيث ازدهرت حركة الآداب والعلوم وتنامت العلاقات والروابط الثقافية التي تربطه بالعالم القديم، وقد شهدت تلك الفترات توافد رسل حكام الصين على الإقليم، بينما سافر سلاطين بنغال غرباً حتى مصر، في إطار توثيق الروابط والعلاقات الدبلوماسية مع العالم الإسلامي. وفي أواخر القرن السادس عشر الميلادي تمكن الإمبراطور المغولي أكبر أن يخضع إقليم البنغال تحت قبضته، وبالرغم من أن دور إقليم البنغال كان قد اضمحل ليكون إقليماً صغيراً تابعاً لإمبراطورية المغول إلا أنه كان لا يزال حتى تلك الحقبة



من أغنى أقاليم جنوب شرق آسيا، وكانت موانئه معبراً للعديد من حجاج جنوب و شرق آسيا أثناء رحلاتهم إلى مكة والمدينة في مواسم الحج والعمرة، ويمثل موسم الحج ملتقى للمسلمين من كافة أنحاء العالم، وهو بلا شك فرصة للتفاعل والتلاقح الفكري بين الكثير من المسلمين.

وبصورة عامة يمكن التأكيد على أن تاريخ المخطوطات في الامبراطوريات الإسلامية في جنوب آسيا حافل وغني ولز، وينطبق ذلك بصورة خاصة على ما كتب بالفارسية، مما يتوافر منها لدى السلطات المركزية في دلهي، حيث سجلت العديد من الشواهد والأحداث لمختلف السلاطين والملوك الذين تماقبوا على الحكم في دلهي. أما فيما يتعلق بالبنغال فإنه لا توجد الكثير من المخطوطات التاريخية التي تسجل تاريخ الممالك والسلطنات التي تماقبت على تلك المنطقة، ومما لا شك فيه أننا لم نتحصل إلا على النثر اليميسر مما كتب عن تلك الفترة، ولعل من الشواهد على المخطوطات الضائعة عن تلك الفترة، إحدى المخطوطات التي دونت باللغة الفارسية، والتي تصور العهد الأول للحكم الإسلامي في البنغال، والتي عثر عليها فرانسيس بوكانان في أحد أضرحة بنهشو في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي وذكرها في كتابه (وصف جغرافي وإحصائي وتاريخي لمقاطعة ديناجبور في البنغال - كلكتا ١٨٢٣). ولا ريب في أن هناك العديد من العوامل التي تضافرت وأدت إلى فقدان أو ضياع المصادر المخطوطة، مثل الكوارث الطبيعية والفيضانات والحرائق كما أن فصل المطر الطويل والطقس الرطب في البنغال يجعل أمر المحافظة على هذه المخطوطات أمراً بالغ الصعوبة.

ومن العوامل الأخرى التي أسهمت في ندرة المصادر عن التاريخ الإسلامي لمنطقة البنغال، الطريقة التي كان يتعامل بها مؤرخو الامبراطورية في دلهي مع المنطقة، إذ لم يكن الكثير منهم يحرصون على تسجيل ما يدور في تلك المنطقة نظراً لبعدها عنهم. وحتى عندما يتم كتابة أو تسجيل شيء عنها فإن ذلك غالباً ما كان يمسك وجهة نظر رسمية، خصوصاً ما يتصل بأخبار البعثات العسكرية التي كانت الحكومة المركزية ترسلها لإخضاع الإقليم الذي كان يحكمه يميلون عادة إلى التمرد على سلطان الحكومة المركزية. وحيث إن المخطوطات التي تسجل ذلك تكتب غالباً في العاصمة دلهي فإنها تحمل بين طياتها علاوة على التحيز المدني ضد المناطق الريفية النائية وجهة النظر الحكومية، من ثم فإنها نادراً ما تمثل مصدراً محايداً للمعلومات عن هذا الإقليم. وبالرغم من الاهتمام الكبير الذي حظي به تسجيل التاريخ السياسي لمنطقة البنغال خلال فترة الحكم البريطاني إلا أن القليل جداً من المؤرخين استطاعوا سرد تاريخ تلك المنطقة بحياد وتجرد. وقد كتب هنري بيغزلي - أول من تحدث عن التركيبة السكانية للإقليم - واصفاً سكان الإقليم بأنهم "ثلة من أروميات البنغال شبه البرمائية" (انظر: التقرير الإحصائي للبنغال - ١٨٧٢، الفقرة ٥٢٥). ولكن من المهم جداً أن نذكر أنه لم يسجل إلا القليل جداً عن كيفية دخول وانتشار الإسلام في منطقة البنغال، والذي يعد من التحولات المعقدة والفكرية والاقتصادية والاجتماعية البارزة التي أثرت في المنطقة خلال العقود التالية. ولا شك في أن هذا الجانب المتصل بكيفية انتشار الإسلام في المنطقة يعد في الجوانب المهمة التي لا تزال بحاجة إلى المزيد من البحث والتفتيش. إن هذه الدراسة متميزة ومتفردة حيث إنها لا تقتصر فقط على استعمال وسائل بحث حديثة، وإيراد معلومات جديدة عن المنطقة، وإنما تسعى أيضاً إلى إيجاد تفسير جديد، وفهم معاصر لحركة التحول والتفاعل الإسلامي في أحد أقاليم الشرق الإسلامي.

وبينما لا يملك المرء إلا أن يقرب برهية وجلال اتساع وازدهار الحضارة الإسلامية في إقليم البنغال إلا أن هناك العديد من الأسئلة التي لا تزال دون إجابة فيما يتصل بالتفاعل والتمازج الإسلامي بالمنطقة. ومن بين

الأمر المهمة محاولة التعرف على كيفية تحول إقليم البنغال إلى منطقة ذات كثافة وتمركز إسلامي غالب، بينما نجد أن هناك العديد من المناطق في شبه القارة الهندية لم تتعرض لمثل هذا التحول البارز.

إن هدف هذه الدراسة هو محاولة الإجابة على العديد من التساؤلات في هذا المجال، وكذلك تحليل النظريات الحالية التي تفسر أو تناقش عوامل رسوخ الإسلام في المنطقة، مثل الهجرات الضخمة لجموع المسلمين إلى المنطقة، واعتناق العديد من السكان الأصليين البسطاء للإسلام، وكذلك بروز الإسلام عقيدةً وأسلوباً حكم وطرق تنظيم إداري واقتصادي، إضافة إلى دوره الفاعل في تطور المجتمع وتغيير النمط السائد في حياة المجتمع، وتدل النقوش والشواهد الكتابية الأثرية إلى جانب ذلك على حدوث تغير في المفاهيم القديمة ويزور مفاهيم جديدة مبتكرة.

شبه أحد الإداريين الاستعماريين الفرنسيين العالم الإسلامي بصندوق الصدى حيث إن أقل حركة في أي ركن منه ترجع صدى عبر الصندوق بكامله. وكما هو الحال في بقية أنحاء العالم الإسلامي، فإن هذا التشبيه قد تجسد في إقليم جنوب شرق آسيا المعروف تاريخياً على أنه إقليم البنغال، الذي يمثل ثاني أكبر كثافة إسلامية في العالم الإسلامي. وفي هذا العصر الذي أسهمت فيه أجهزة الاتصال الحديثة في تحويل العالم إلى قرية عالمية صغيرة فإن من المهم أن نفهم العالم الإسلامي بحضارته وثقافته المختلفة، خصوصاً أنه أصبح يمثل الآن خمس سكان الكرة الأرضية. ولا شك في أن هناك تغيرات كبيرة ومهمة تكثف الآن المجتمعات الإسلامية في كافة نواحي حياتها الاجتماعية ونظمها السياسية. وهذه التغيرات تنعكس بصورة أوضح في المجتمعات الإسلامية لدول الشرق الإسلامي خصوصاً مجتمعات جنوب شرق آسيا.. في حين نجد أن التطرف قد أسهم كثيراً في ازدياد التوترات بين الجماعات العرقية والثقافية المختلفة، إلا أننا نلاحظ أيضاً أن هناك بعض الخلط وسوء الفهم لطبيعة الإسلام وأطوره، مما يجعل هناك حاجة ماسة إلى فهم أعمق لتاريخ الحضارة الإسلامية والمقائد والتراث الثقافي في العالم بأسره.

وبالرغم من أن الهدف الرئيسي لهذا الكتاب هو دراسة وتحقيق بعض النقوش الكتابية الإسلامية النادرة في البنغال، ومحاولة إيجاد تفسير تاريخي لكيفية انتشار الإسلام في هذا الإقليم، إلا أن ذلك سيساعد كذلك على فهم الموروث الحضاري والثقافي لهذا الإقليم.

إن انتشار الإسلام في البنغال يعد في الظواهر المتشعبة، بحيث يحتاج البحث فيه إلى نطاق محدد وإطار واضح. وكما هو واضح من العنوان فإن هذه الدراسة تركز على النقوش الكتابية الأثرية مصدراً رئيسياً للبحث. ومن حسن التوفيق فإن إقليم البنغال غني بتراته الثر من حيث توفر النقوش الكتابية الأثرية كزاً ثميناً من المادة التاريخية المتنوعة التي لم تدرس بعد. ولا اعتد أننا نبالغ في التأكيد على أن هذه النقوش الكتابية الأثرية تمثل سجلاً صادقاً لمطلع التاريخ الإسلامي في المنطقة.

وبالرغم من ذلك تبقى هذه المهمة عسيرة وشاقة. ذلك أن النقوش الكتابية الأثرية نادرة ما تقدم المعلومة على نقيض منتظم، بل تكون المعلومات في الغالب متناثرة ومبعثرة هنا وهناك، وتحتاج إلى جهد في تجميعها وتنسيقها، لتمثل كلاً متكاملأ. وفي حين أن هذا الكتاب يركز على دراسة وتحقيق النقوش الكتابية الأثرية في إقليم إلا أنه يضع أيضاً المعلومات المستخلصة في سياقها التاريخي الصحيح وصولاً إلى فهم صحيح وموثق لكيفية انتشار الإسلام في المنطقة.

ويبلغ عدد النقوش الكتابية المختصة بفترة الدراسة حوالي ٤٠٠ نقش تقريباً. وفي الوقت الذي كانت معظم

نقوش فترة ما قبل الحكم المغولي قد كتبت باللغة العربية، فإن نقوش العهد المغولي كتبت بالفارسية. وبصورة أساسية فإن هناك العديد من النقوش الكتابية الأثرية المعمارية التي تعطي معلومات عن بناء الصروح الإسلامية مثل المساجد ومدارس العلم وغيرها. وتتضمن العبارات الدينية الواردة في معظم هذه النقوش نصوصاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف. ولا شك في أن دراسة تلك النصوص تعين على فهم التوجهات والتحولات العلمية والمذهبية التي مر بها الإقليم. و أحد مقاصد هذه الدراسة استقصاء تلك النقوش وتفسيرها، ومحاولة الوصول إلى فهم أعمق لكيفية انتشار الإسلام في تلك البقاع.

ومن جانب آخر، فإن هذه النقوش تشمل على ذكر العديد من العلماء والقضاة المسلمين. ومن ثم فإنها تمثل مصدراً مهماً في معرفة آفاق التعليم وتطوره. كما تركز الدراسة على التاريخ الفكري للمسلمين لمكان المنطقة. وتشمل على سبيل المثال تعريفاً بالمدارس والمعاهد العلمية البارزة آنذاك والبحث في إمكانيات التواصل والربط فيما بينها، وكيفية تفاعل الأفكار والمذاهب وتقييم المقررات الدراسية والعلاقات بين المعلمين والدارسين والتعرف على القدرات الفكرية والتحصيلية خلال تلك الحقبة.

وثمة خاصية أخرى لهذه الدراسة، ألا وهي تنوع واختلاف الألقاب والأسماء الواردة بهذه النقوش الكتابية، ولا شك في أن هناك دلالات تاريخية لهذا التنوع والاختلاف. كما أن الألقاب تعكس أوضاع حكام البنغال في ظل الإسلام وتعكس علاقاتهم بالسلطات المركزية.

وكذلك فإن للمعمارة الإسلامية المتمثلة في المساجد ودور العلم دوراً بارزاً في هذا البحث، حيث تقوم الدراسة بتحقيق وتحليل اختلاف الخط والمفاهيم والنقوش. وقد حُطّ العديد من هذه الكتابات بصورة أنيقة وجميلة، حيث تنوعت أشكالها من الثلث إلى النسخ والرقعة والرقاع والتوقيع والطفرة والريحاني والمحقق والبهاري.

إن هذا الكتاب نتاج لاهتمام قديم وحماس شخصي لدراسة تاريخ الإقليم الاجتماعي والثقافي والديني من منظور أثري وكتابي. وقد أقيمت هذه الفكرة قبولاً وترحيباً واسعاً لدى العديد من المهتمين والباحثين والخبراء الذين تقيّمهم وحاورتهم طيلة السنوات الماضية.

كما أود أن أشير في هذا المقام إلى أن تاريخ إقليم البنغال المعلم ونقوشه على المعابر يعطي باهتمامي الدائم ويمثل التزاماً خاصاً لدي، حيث إنني قضيت جزءاً مهماً من حياتي في إقليم البنغال، وخاصة في نواحي غور التي كانت عاصمة إسلامية مهمة لإقليم البنغال، كما قمت بدراسة المعابر الإسلامية القديمة، وهي تحوي على نقوش عربية إسلامية. كما كتبت عن المخطوطات والنقوش الإسلامية فيما يتصل بالتاريخ الإسلامي لإقليم البنغال باللغات العربية والإنجليزية والبنغالية. كما بذلت جهوداً متواصلة في دراسة النقوش الكتابية على المعابر الإسلامية في شبه القارة الهندية ودلالاتها الثقافية.

واهتمامي بموضوع النقوش الإسلامية العربية ازداد عندما التحقت بقسم الدراسات العليا الحضارية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة. وما هنا تبلورت فكرة دراسة هذه النقوش من خلال تشجيع الأساتذة في قسم الحضارة والنظم الإسلامية، فقد قمت بنشر مجموعة من البحوث والمقالات العلمية التي كنت قد كتبتها حول هذا الموضوع باللغتين العربية والإنكليزية وغيرهما، وتممّنت رغبتي في هذا المجال أثناء فترة حياتي العملية بجامعة هارنر. ولما كانت شبه القارة الهندية بلاداً شاسعة واسعة الأرجاء، كان أمراً متعزراً أحضار بحث واحد دراسة جميع النقوش في مختلف مناطق تلك البلاد، لذا فقد قصرت دراستي هنا على نقوش البنغال، لتكون بذل

دراسة جامعة متكاملة. وقد وجدت من خلال دراستي الميدانية أن هناك عدداً كبيراً من النقوش في البنغال لم يسبق دراستها، على الرغم من أهميتها التاريخية، فحاولت في بحثي هذا أن أركز على هذه النقوش.

وتجدر الإشارة إلى أن المراد بالنقوش العربية في كتابي هذا ليس تلك اللوحات المكتوبة باللغة العربية فحسب، بل تشمل جميع النقوش واللوحات التي استخدم فيها الخط العربي، فقد قمت أيضاً بدراسة النقوش والكتابات التي كتبت باللغة الفارسية ضمن هذا البحث حيث إنها جميعها منقوشة بالخط العربي، واللغة الفارسية لها أهميتها في دراسة تاريخ الهند وحضارتها، لأنها كانت اللغة الرسمية في الهند الإسلامية وخاصة في البلاط المغولي، وبها كتب الكثير من المخطوطات والنقوش واللوحات في ذلك العصر، وكثير من النقوش تجمع بين اللغة العربية والفارسية، فكان لا مفر من دراستها، وكانت معظم النقوش المكتوبة باللغة الفارسية تحتوي على كثير من الكلمات والعبارات العربية فضلاً عن بدء نصوصها باليسملة، والحمدلة، والتهليل، وآيات قرآنية مختلفة، وأحاديث نبوية شريفة، ونظراً لاستخدامها مع اللغة العربية كان لا يسهل الباحث إهمالها في دراسته.

ولقد قمت بوضع خطة علمية لهذا البحث تتألف من قسمين مسبوقين بمقدمة، ثم ختمت البحث بخاتمة أبرزت فيها نتائج دراستي، ويليهما الملحق، ثم قائمة المصادر والمراجع، وأخيراً فهرس اللوحات الخاصة بالبحث. أما المقدمة فقد شرحت فيها أهمية دراسة النقوش الكتابية الإسلامية بوصفها مصدراً تاريخياً وحضارياً بصفة عامة، وكذلك أهميتها في دراسة التاريخ والحضارة الإسلامية في البنغال بصفة خاصة، وأخيراً عرضت لها دراسة نقدية لأهم الأصول والمصادر والمراجع في مجال النقوش الإسلامية العربية في البنغال. ثم خصصت في القسم الأول للتعريف بالبنغال والصلات المبكرة بين العرب والبنغال وتاريخ حكم المسلمين فيها قبل الحكم المغولي وبعده.

وفي الفصل الثاني بينت المظاهر المختلفة للحضارة الإسلامية في البنغال، فتمرضت لتاريخ الفن الإسلامي والنهضة المعمارية في تلك المنطقة، وكذلك تحدثت عن أهم المواسم والمراكز الحضارية الأثرية في البنغال التي كان من أهمها مدينة غور ويندوه ودهاكا.

أما الفصل الثالث فقد أفردته للحديث عن نشأة الخط العربي وأثره الحضاري، فناقشت فيه كيفية استخدام الخط العربي في شبه القارة الهندية، وشيوعه وانتشاره عبر الأزمنة المختلفة، وكذلك ناقشت الأنواع المختلفة للخطوط العربية التي استخدمت في البنغال، وألقيت الضوء على بعض الخطوط النادرة التي تميز بها النقوش الكتابية العربية هناك، وتناولت بشيء من التفصيل أسلوب الطغراء وأهميته في النقوش العربية البنغالية.

أما في الفصل الرابع فقد تعرضت للنقوش الكتابية الإسلامية ومدلولاتها الحضارية، حيث تناولت تقديم الأسلوب الأدبي للنصوص الواردة في النقوش العربية البنغالية التي عثر عليها حتى يومنا هذا، كما أفردت عنواناً رئيسياً لدراسة الألقاب المختلفة التي وردت في نصوص تلك النقوش، وكذلك وضعت فهرساً للأحاديث النبوية التي وردت في تلك النقوش. أما القسم الثاني فهو القسم الرئيسي للكتاب حيث إنه يشمل ثبت النقوش الإسلامية في البنغال موزعة على ستة فصول.

وأود أن أذكر هنا ويكل تواضع أن هذا البحث هو أول محاولة من نوعها باللغة العربية في نقوش البنغال، وقد معظم بحثي دراسة ميدانية، تطلب مني جهداً كبيراً، ومشقة بالغة، وعناء وصبراً، ذلك أن عدداً كبيراً من النقوش كان قد أصابها التلف، أو كانت قد نقلت من أماكنها الأصلية نتيجة لحركة التوسع العمراني على مر الأيام، هذا بالإضافة إلى صعوبة الحصول على تصاريح من الجهات المسؤولة للاطلاع على بعض النقوش

وتصويرها، وقد تطلب ذلك مني وقتاً وجهداً كبيرين، خاصة لإقناع تلك الجهات بالقيمة العلمية للدراسة التي أقوم بها، كما واجهت بمض الصعوبات في ترجمة النصوص الفارسية لقدم لغتها واستخدامها الأسلوب الشعري. وبالرغم من هذه الصعوبات التي واجهتها في دراستي هذه فقد وفقني الله تعالى في إتمام هذه الدراسة على الوجه الأكمل، بقدر ما استطعت، فله الحمد أولاً وآخراً، ولا أنسى هنا أن أقدم جزيل شكري وخالص امتناني لأستاذي الجليل المرحوم الدكتور محمد رياض المتر الأستاذ بجامعة أم القرى لتوجيهاته المسببة المستمرة، وملاحظاته القيمة حول هذه الدراسة، ولولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم الدعم العلمي المستمر منه ونصائحه الثمينة لي لما قُدر لهذا الكتاب أن يخرج إلى حيز الوجود. وأشكر بوجه خاص الأستاذ الدكتور أولغ غراباير أستاذ الفن الإسلامي السابق بجامعة هارفرد لمساندته وتشجيعه المستمر لهذا المشروع الطويل.

ولا يفوتني أن أسجل خالص شكري وتقديري لكل من استرشدت بهم طوال فترة حياتي العلمية، وأخص بالذكر الأستاذ د. حسان الدين السامرائي والأستاذ د. عبد الرحمن فهمي والزميل الدكتور سلامة محمد البلوي وخالي عزيز شمس الحق والدكتور ناصر علي عيضة الحارثي والدكتور إقبال مسعود الندوي والدكتور محمد أبو الليث شمس الدين والدكتور عبد الولي وردك أفغاني وغيرهم من أساتذتي وزملائي بجامعة أم القرى، والأستاذة المرحومة أنيماري شيمل والأستاذ روى متحدي والأستاذ ويليام غراهام والأستاذ ولغهارت هنريكس بجامعة هارفرد والأخ الكريم عبدالله جندل والأخ العزيز عبدالله البني في دمشق وسامي أيوب ونجلى عبد الله وإلى كل أولئك الذين قدموا لي مساعدة مشكورة وعوناً كريماً في مجهوداتي العلمية في هذه الفترة، وأرى من الضروري أيضاً أن اعترف بدعم العديد من المؤسسات والمراكز العلمية لهذا المشروع وفي مقدمتها جامعة أم القرى بمكة المكرمة التي قضيت فيها سنوات عديدة طالباً وباحثاً. وهاهنا تبلورت فكرة دراسة هذه النقوش من خلال تشجيع الأستاذة في قسم الحضارة والنظم الإسلامية وكثير من الدراسات الميدانية الأولى التي قمت بها في تلك الفترة مؤكّلت من قبل جامعة أم القرى وكذلك لمؤسسة ماكس فان برشم (FONDATION MAX VAN BERCHEM) في سويسرا دور كبير في دعم هذا المشروع من بدايته إلى نهايته، مادياً ومعنوياً، وأصبحت هذه المؤسسة لتخليد تكريات العالم المويسري الكبير والباحث الجليل ماكس فان برشم الذي وقف حياته لدراسة النقوش العربية الإسلامية ولا سيما في بلاد الشام في نهاية القرن التاسع عشر وكذلك في بداية القرن العشرين الميلادي. ولمؤسسة ماكس فان برشم فضل كبير لدعم الكثير من مثل هذه الدراسات في مجال النقوش الإسلامية. وبالرغم من الجهد الذي بذلته في هذا البحث لإخراجه خالياً من الأخطاء فإنني أرجو المعذرة لبعض الهفوات التي قد ترد في صفحات هذا الكتاب، فليس بمقدور أحد إنجاز شيء كامل إلا الله عز وجل فالكمال لله وحده . وفي الختام أرجو أن يكون هذا الكتاب المتواضع لبنة في صرح البحث العلمي، لعلّه يجلب أنظار العلماء والباحثين إلى أهمية دراسة النقوش العربية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ويشجعهم للقيام بمزيد من البحث العلمي في هذا المجال، والله ولي التوفيق.



## ١ - أهمية دراسة النقوش الكتابية الإسلامية

تعتبر النقوش الكتابية مصدراً هاماً من المصادر التي يعتمد عليها المؤرخون والباحثون في دراسة تاريخ البلاد والشعوب المختلفة، حيث تتضمن في معظمها حقائق تاريخية عن الحقب الزمنية التي كتبت فيها، وذلك في مجالات العلوم الاجتماعية والدينية، ونظم الحكم والجيش، والسياسة والأحوال الإدارية، والتطور المعماري والحضاري، والروابط الأسرية وغيرها من الأمور التي تضيف حقائق جديدة، وتصحح أخطاء كان المؤرخون قد وقعوا فيها خاصة إذا ما قورنت هذه النقوش بغيرها من المستندات التاريخية، لذلك كانت دراسة النقوش الكتابية لا تقل أهميتها عن دراسة المصادر الأخرى المعتمدة عند المؤرخين كالوثائق والمخطوطات والمسكوكات وغيرها، فضلاً عن ذلك فإن النقوش تعتبر من أصح المستندات التاريخية لكونها مصدراً يصعب تزويره ووثائق أصيلة لا يمكن الطعن في قيمتها.

ولا يخفى أن دراسة الأحجار التي استخدمت في كتابة هذه النقوش قد تساعد على التعرف على المعاجر التي كانت تستجلب منها تلك الأحجار في العصور المختلفة، وتشير إلى المهارة التي وصل إليها الفنانون في تقطيع هذه الأحجار واستعمالها في أعمالهم الفنية كالنحت والنقش.

وقد تنوعت النقوش في جودتها وساليبها وموضوعاتها من مكان إلى آخر، سواء في الهند، أو في بلاد البنغال، لكنها مع تنوعها هذا فإن دراستها تعتبر ذات أهمية كبيرة، فهي مثلاً تبين على تحديد الفترات التاريخية التي مرت بها بعض الدويلات والولايات البعيدة التي أهملها المؤرخون؛ لكونها غير مهمة عندهم. أو لوقوعها في مناطق بعيدة عن دلهي التي كانت مركزاً حضارياً لشبه القارة الهندية لمدة طويلة في القرون الوسطى، ولعل البنغال كانت أوضح مثال لتلك البلاد التي أهمل أحداثها المؤرخون. وحتى الذين أشاروا إلى تاريخ البنغال من المؤرخين فإنهم لم يدوّنوا في كتبهم إلا ما كان يؤيد حكام دلهي وسلطانيتها، لذا كانت دراسة النقوش العربية في البنغال أمراً حتمياً لكل راغب في التعرف على تاريخ تلك البلاد، وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم هذه النقوش يحمل تاريخ الإنشاء وأسماء السلاطين والحكام والأمراء الذين أمروا بإنشاء العمارات، وكثيراً ما ترد في هذه النقوش أسماء البنائين والمشرفين على العمارات والمهندسين والخطاطين الذين أغفلت ذكرهم المؤلفات التاريخية، ويمكن أيضاً أن نستنبط من النقوش بعض المعلومات عن الأحوال

الإدارية والاجتماعية والدينية في الفترات التاريخية المختلفة. ذلك أن بعض الأسماء تكون مصحوبة أحياناً باللقاب الوظائف أو الحرف أو المذاهب، كما تزودنا بحقائق هامة عن نظم الحكم ووظائف الجيش. وتساعد دراسة النقوش أيضاً على تحقيق الروابط الأسرية بين أصحاب الشواهد والأسماء الواردة في النقوش المختلفة، وبالإضافة إلى ذلك فإن شواهد القبور تزودنا ببعض المعلومات المؤكدة عن جوانب من حياة المتوفى وخاصة تاريخ وفاته، لذلك يمكننا القول بأن تاريخ البنغال لا يمكن تدوينه إلا بعد الاستفادة من هذه النقوش الكتابية، التي تلعب دور الجسر بين الربط بين الوقائع التاريخية المتفرقة.

وقد ازدهرت الحضارة في بلاد البنغال مع انتشار الإسلام فيها، فشيّدت فيها العماثر، وقامت الصناعات والفنون، فالمتاحف في البنغال والهند وغيرهما تزخر بالتحف الأثرية الإسلامية من البنغال، وتجدر الإشارة إلى أن الحكام المسلمين كانوا يولون الخط العربي عناية خاصة، حيث اتخذ الخط العربي عنصراً رئيساً في أعمال الزخرفة على الأحجار والأخشاب والمعادن والمنسوجات، ولا غرابة أن يكون البنغال من أغنى البلدان الإسلامية بالنقوش العربية، وقد عثر على ما يقرب من مئتي نقش في العصر السلطاني، تتميز جميعها بالجمالة والفائقة والجمال الرفيع.

غير أنه كان للأحداث السياسية والحروب المتتالية التي وقعت على أرض البنغال في فترات مختلفة أثر كبير في إلحاق التلف بالنقوش العربية في تلك البلاد، الأمر الذي تسبّب في ضياع عدد كبير منها، كما كان للبيئة الجغرافية للبنغال دور في تلف بعض تلك النقوش أيضاً، حيث تهطل الأمطار في تلك البلاد بكثرة وتفيض الأنهار في معظم أيام السنة، ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن السكان المحليين لتلك البلاد كانوا يستخدمون العماثر ونقوشها الكتابية مصدراً للمواد البنائية في منشآتهم الجديدة، مما أدى إلى تلف كثير من هذه النقوش خلال تلك المحاولات بسبب سوء استخدامها<sup>(١)</sup>.

أما في شبه القارة الهندية بصفة عامة فقد عثر على نقوش في أطراف وادي سوهان بمقاطعة كيمبلور في البنجاب وفي وادي كلكتا الذي يقع بالقرب من الحدود بين باكستان والصين وترجع في تاريخها إلى ما قبل عشرة آلاف سنة<sup>(٢)</sup>، وهي تحوي رسوماً منقوشة على صخور وأحجار تحكي في معظمها أنواع الحيوانات التي استخدمها سكان تلك المنطقة وسائل للنقل وفي الزراعة كالجاموس والبقرة والفيل. وعثر كذلك على بعض الكتابات المنقوشة على الطين والأجر في المراكز الأثرية، مما يدل على أن الحروف كانت معروفة في وادي السند منذ ما يقرب من خمسة آلاف سنة، غير أن هذه الكتابات كانت بإحدى اللغات الدراهيدية السائدة آنذاك والتي لم يتمكن أحد من قراءتها حتى يومنا هذا.

وفي عهد الآريين الذين خلفوا الدراهيديين في حكم الهند استخدمت الحروف السنسكريتية والتي كانت أكثر تقدماً من الخطوط السابقة، واتخذ الآريون الرسوم والنحت كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وتسجيل أحداثهم، وقد عثر على رسوم ونقوش من تلك الفترة التاريخية في كهوف أجانتا وكاجوراهو، وكذلك على لوحات كتابية حجرية وبرونزية وخشبية تدل في مجموعها على مدى تطوّر فنّي الرسم والنحت في ذلك العصر. ولم يقتصر الهنود على نقش الكتابات على الصخور والكهوف فقط، بل عثر على كثير من اللوحات الكتابية الحجرية والبرونزية والنحاسية والخشبية فضلاً عن أوراق الشجر ترجع إلى عصور ما قبل الإسلام<sup>(٣)</sup>، وقد اشتهر الإمبراطور أشوكا بتشديد الأعمدة التذكارية في أماكن مختلفة في إمبراطوريته

الهند، التي كانت تكتب عليها النظم والنصائح الدينية والأخلاقية المستنبطة من الديانة البوذية. ولا تزال هذه الأعمدة المنقوشة بالكتابات محفوظة في أماكن مختلفة في الهند.

غير أن العصر الذهبي في تاريخ شبه القارة الهندية إنما كان بعد الفتح الإسلامي لها، فبعد أن غزا الجيش الإسلامي بقيادة محمد بن القاسم بلاد السند في نهاية عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (٨٩/٧٠٧م) أصبحت تلك البلاد جزءاً من العالم الإسلامي، ثم خضع جزء كبير من شمال الهند وغربها لحكم المسلمين في عهد السلطان محمود الغزنوي (٤١٧هـ/١٠٢٦م)، واتسع الحكم الإسلامي للهند حتى شمل معظم تلك البلاد. وذلك في الفترة ما بين ٥٨٧هـ/١١٩٢م و ٩٢٢هـ/١٥٢٦م. ثم قام المغول بفتح هذه البلاد تحت قيادة السلطان ظهير الدين محمد بابر شاه عام ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م. وكان لذلك أثر كبير في الحضارة والثقافة الهندية، وقد اتسعت حكومة المغول اتساعاً كبيراً حتى وصلت إلى أقصى الحدود في الهند.

وقد عثر على نقوش كثيرة في كل فترة من فترات الحكم الإسلامي، وكان أول نقش عربي عثر عليه في هذه المنطقة يرجع تاريخه إلى عام ١٠٩هـ/٧٢٧م أي بعد عشرين سنة من فتح المسلمين للسند. وقد ورد في هذا النقش إسم مروان بن محمد مولى أمير المؤمنين، وعثر عليه في خرائب مسجد جامع في بنهور على بعد أربعين ميلاً من كراتشي في السند<sup>(١)</sup> وتعتبر كتابة هذا النقش من النماذج الرائعة للخط الكوفي المبكر في المشرق الإسلامي، ويمكننا أن نستدل من وجود هذا النقش على أن الحكام والأمراء المسلمين في الهند كانوا يستخدمون اللوحات التذكارية منذ بداية حكمهم.

ولا يخفى أن النقوش الكتابية كانت تعتبر من أهم العناصر الزخرفية للعمارة الإسلامية، إذ نادراً ما كان المسلمون يشيدون العماائر من دون كتابات تذكارية، أو لوحات تأسيسية تهدف في الغالب إلى تخليد اسم صاحب العمارة ومشيدھا، وذكر اسم السلطان المعاصر وتاريخ التشييد.

وكان الخط الكوفي من أكثر الخطوط التي استخدمها الفنانون المسلمون، ثم اتجه هؤلاء الفنانون إلى كتابة خط النسخ والتلك فيما بعد. في الوقت الذي اتجه فيه بعض الفنانين في شرق الهند إلى استخدام نوع من الكتابات المتشابهة التي عرفت في تلك المنطقة بخط الطغراء، ووصل هذا الأسلوب غاية في الإتقان في عهد السلاطين قبل وصول المغول إلى الهند، وظهرت أيضاً أساليب كتابية محلية من بينها الخط البهاري الذي كان في الغالب يستخدم في كتابة المصاحف في بعض مناطق الهند.

وعرف سلاطين الهند باهتمامهم البالغ بجودة الخط وزخرفته منذ بداية الأمر، واشتهر بعضهم في فن الخطاطة، فالسلطان ناصر الدين كان خطاطاً ماهراً، ويقال: إنه كان يبيع نسخ القرآن التي كان يكتبها بنفسه بمرتزق منها هو وأهله، ويذكر لنا ابن بطوطة أنه شاهد نسخة من القرآن الكريم والتي نسخها السلطان ناصر الدين محمود شاه عند القاضي كمال الدين. وذلك أثناء زيارة ابن بطوطة لمدينة دلهي<sup>(٥)</sup>. ويذكر كذلك أنه كان قد قابل خلال رحلته في الهند بمدينة جاني على شاطئ نهر السند خطاطاً ماهراً يدعى (رتن) لعله كان من الهندوك بسبب إسمه. وهذا يدل على أن غير المسلمين كانوا يشاركون في الخطاطة الإسلامية.

وكان لفتح المغول لبلاد الهند بقيادة السلطان ظهير الدين محمد بابر شاه سنة ٩٣٢هـ/١٥٢٦م أثر كبير



في الحضارة والثقافة الهندية، وكان سلاطين المغول على دراية كبيرة بالعلوم والفنون، فكان الإمبراطور بابر مثلاً خطاطاً ماهراً، وينسب إليه ابتكار خط جديد، وهو الخط البابري، غير أنه لم تتوافر لدينا أية مصادر أو نماذج من هذا الخط حتى يمكننا التعرف على قواعده أو أوصافه، ويزعم المستشرق الروسي الدكتور عظيم زانوبها أن الخط البابري كان عبارة عن حروف جديدة يقارب عددها ثمانية وعشرين (٢٨) حرفاً، وهي تشبه إلى حد كبير الحروف العربية، ولكنها تخلو من الإعجام، وقد أضيف إليها أربعة أحرف من اللغة الفارسية تمثل أصواتاً موجودة في اللغة الفارسية، ولكنها لم تكن موجودة في اللغة العربية، وهذه الأحرف هي كالتالي: حرف ژ ويشبه في نطقه حرف J باللغة الفرنسية في كلمة Journal، وحرف پ وينطق مثل حرف P باللغة الإنكليزية، وحرف چ وينطق مثل Ch باللغة الإنكليزية، وحرف گ وينطق مثل حرف G باللغة الإنكليزية<sup>(٦)</sup>.

وولي الحكم بعد بابر الإمبراطور همايون وكان هو الآخر خطاطاً ماهراً، ولما كان للمغول صلات قوية بإيران ووسط آسية فقد رحبوا بالفنانين والرسامين والخطاطين الفرس للقدوم إلى الهند، وتأثرت الحياة الثقافية بذلك لتشمل حتى فن الخط والكتابة حيث مال الفنانون والخطاطون إلى استخدام خط نستعليق الذي كان أكثر الخطوط شيوعاً في إيران.

وهكذا فإن دراسة النقوش توضح لنا بشكل عام مستوى الفن في تطور الكتابة وزخرفتها وجودتها في عصور التاريخ المختلفة، وتمدنا بأسماء مشاهير الخطاطين في بعض الأحيان وأسلوبهم في الكتابة والطرق التي اتبعوها في كتابة النقوش، وهو أمر لم يتطرق إليه المؤرخون في كتاباتهم؛ لعدم معرفتهم به، وتشير النقوش في مجموعها إلى التفاعل الحضاري الذي وقع في فترات تاريخية مختلفة بين شعوب وبلدان تلك المنطقة. فكثر استخدام اللغة العربية في نقوش البنغال في العصور الإسلامية المبكرة تدل على أثر انتشار الحضارة الإسلامية العربية بين أفراد الشعب، أما في العصر المغولي فقد كثر استخدام اللغة الفارسية الأمر الذي يدل على انتشار الثقافة الفارسية آنذاك.

وجملة القول فإن دراسة النقوش تمثل حلقة من حلقات دراسة التاريخ لها أهميتها في فهم الفترات التاريخية المختلفة للشعوب والقاء الضوء على مدى التطور ومستوى التقدم في بعض جوانب حياتهم الفنية والحضارية.

## ٢ - دراسة نقدية لأهم الأصول والمصادر والمراجع

إن دارس الحضارة والفنون الإسلامية في الهند قد يدهش لكثرة عدد النقوش الإسلامية التي تركها السلاطين والحكام المسلمون في هذه البلاد، والتي تدل على النهضة الحضارية الإسلامية التي عمت البلاد بعد دخول المسلمين في شبه القارة الهندية. قد سبق أن أشرنا إلى أن معظم سلاطين وحكام المسلمين في الهند كانوا على درجة كبيرة من الثقافة والعلوم. يتضح ذلك من مذكرات بعض هؤلاء الأباطرة المغول التي تزال تعتبر مصدراً هاماً من مصادر تاريخ عصرهم.

نعرف من هذه المذكرات أن هؤلاء السلاطين كانوا على دراية بالحضارة الهندية من جوانبها المختلفة فتناولوها بدقة، ووصفوها بالتفصيل في مذكراتهم. كذلك ذكروا أيضاً الإنجازات الحضارية التي تمت على أيديهم في تلك الفترة. فنجد مثلاً أن جهانكير يذكر في مذكراته كيف تم إنشاء نقش تذكاري في أحد

بساتين أحمد آباد في منطقة كجرات خلال سفره إليها. فيقول: إنه كان خلال سفره في هذه المنطقة يستريح في أحد البساتين في نواحي أحمد آباد إذ وضع نظره على فراغ كبير في ساق شجرة كبيرة وقديمة، الأمر الذي لم يرتضه لمنظر جميل يحيط به. فأمر أن يملأ هذا الفراغ بلوحة كتابية جميلة تتضمن أبياتاً فارسية نظم أول بيتها بنفسه بهذه المناسبة<sup>(٧)</sup>.

ونجد أن بعض المصادر التاريخية قد تذكر بعض اللوحات والنقوش الكتابية في العماثر التي شيدت على مر الأيام، ولكنها لم تحظ بدراسة علمية. والعق أن دراسة النقوش بطريقة علمية لم تبدأ في الهند إلا في عصر متأخر. عندما بدأ العلماء والمؤرخون يقدرون أهمية هذه النقوش في دراسة تاريخ وحضارة هذه البلاد. ولكن للأسف الشديد. ضاع الكثير من هذه النقوش بسبب الحروب والإهمال وأحداث الزمن. ولا بد أن نشير إلى جهود العلماء والباحثين البريطانيين الذين لهم الفضل الكبير في التنبيه إلى أهمية النقوش كمصدر تاريخي. ومما تجدر الإشارة إلى أن الجهود العلمية حول دراسة النقوش بدأت في بداية الأمر في البنغال. بعد أن تأسست الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا في عام ١٧٨٤م. وكان من أهم أهداف إنشاء هذه الجمعية إعداد بعض العلماء والخبراء البريطانيين ليتخصصوا في شتى مجالات العلوم الهندية. حتى يتمكنوا من فهم طبيعة الشعب الهندي وحضارته وتاريخه، ولكي يسهل لهم فرض حكمهم عليهم. غير أنه مهما كان الهدف من وراء إنشاء هذه التجمعات العلمية، فإنها قدمت خدمات كبيرة في مجال البحث العلمي. كما أنها قامت بدور كبير في لفت انتباه العلماء المحليين إلى دراسة التراث الوطني<sup>(٨)</sup>.

ومن أوائل علماء المسلمين في البنغال الذين حاولوا دراسة النقوش العربية بطريقة علمية والاستفادة منها من الناحية التاريخية (سيد غلام حسين) الذي توفي سنة ١٨١٧م. ويعتبر كتابه (رياض السلاطين) من أوائل كتب التاريخ الإسلامي في البنغال. وزار الكثير من المناطق التاريخية في البنغال، وعاش في المدن الأثرية مثل (غور) و(بنقوه). وقام بدراسة الكثير من النقوش العربية التي وجدها في هذه المدن. وضمن كتابه الكثير من المعلومات المستمدة منها<sup>(٩)</sup> وقد قامت الجمعية الآسيوية للبنغال بكلكتا بطبع هذا الكتاب سنة ١٨٩٨م. ثم أتبع (منشئ الهى بخش)<sup>(١٠)</sup> خطة سلفه (غلام حسين) في دراسة النقوش العربية في البنغال، واستقى منها معلومات هامة أيضاً ضمنها في مخطوطة (خورشيد جهان نا). وجدير بالذكر أن كلا الباحثين كتباً باللغة الفارسية.

ومن أهم المصادر في دراسة النقوش العربية في الهند كتاب (آثار الصناديد) الذي ألفه سيد أحمد خان في سنة ١٨٤٦م<sup>(١١)</sup> وكان من هواياته زيارة الأماكن الأثرية في مدينتي دلهي وأكرا وما حولهما. وأدت هذه الهواية إلى فكرة تأليف كتاب حول هذه الأماكن. وهذا الكتاب (آثار الصناديد)<sup>(١٢)</sup> يصف وصفاً دقيقاً المساجد والمدارس والقصور والقللاع والمباني والمنشآت الأثرية الأخرى التي زارها سيد أحمد خان. ويتضمن هذا الكتاب أيضاً بياناً عن جميع النقوش ونصوصها التي قرأها في تلك المنشآت الأثرية. وللأسف الشديد. كثير من هذه النقوش التي ذكرها سيد أحمد خان قد تلفت واندثرت.

لم تحظ النقوش العربية في البنغال باهتمام العلماء والمؤرخين فترة طويلة من الزمان. إلى أن قام الباحثون البريطانيون في نهاية القرن السابع عشر الميلادي بجمع هذه النقوش ودراستها<sup>(١٣)</sup>. وكان من أوائل هؤلاء الباحثين السير هنري كريغتون Sir Henry Creighton والذي أقام في مقاطعة مالده في البنغال من عام ١٧٨٦م حتى عام ١٨٠٧م وكان يعمل مشرفاً على مصنع صبغة النيل في قرية غوامالتي بجوار العاصمة

الإسلامية القديمة غور. وانتَهز هذا الباحث فرصة إقامته هناك فقام بزيارة العماثر الإسلامية القديمة في تلك المناطق. وشاهد كثيراً من النقوش العربية خلال جولاته العلمية والتي ضمّنها كتابه (The Ruins of Gaur) والأغلب أن هذا الكتاب كان أوّل محاولة من نوعها في هذا الميدان، حيث احتوى على وصف متقن لمدينة غور وعماثرها ونقوشها والمسكوكات التي وجدت فيها، كما احتوى على رسوم رائعة لتلك العماثر التي رسمها المؤلف بنفسه.

وفيما يلي عرض لأهم مصادر النقوش العربية في البنغال والهند:

٢- الموسوعات الأثرية Archeological; Survey of India والتي دُونَهَا السير الكسندر كنفهام Sir Alexander Cunningham والذي كان مديراً عاماً للآثار في الهند في النصف الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي.

٤- مقالات للمؤلف السير هنري بلوكمان Sir Henry Blochmann بعنوان *Geography of Bengal* وكانت تطبع في مجلة الجمعية الآسيوية في البنغال فيما بين عامي ١٨٧٢م و ١٨٧٥م. وتعتبر هذه المقالات العلمية من أهم المصادر في دراسة النقوش العربية في البنغال.

٦- كتاب *Inscriptions of Bengal* للباحث مولوي شمس الدين (نشر سنة ١٩٦٤م)<sup>(١٤)</sup>، ويعتبر خطوة هامة في هذا الميدان حيث حاول مؤلفه أن يتناول فيه جميع النقوش الإسلامية في البنغال، ولكن محاولته



لم تصل إلى درجة الإتقان أو الشمول، فقد أغفل المؤلف عدداً لا يستهان به من تلك النقوش المحفوظة في المتاحف الغربية. كما أنه أخطأ في قراءة بعض نصوص النقوش التي تناولها، وكتب Chinnoy Dutt كتاباً بالإنكليزية أسماء (الفهرس الجامع للنقوش العربية والفارسية في المتحف الهندي بلكنتا) غير أنه اقتصر فيه على دراسة النقوش الإسلامية الموجودة في ذلك المتحف فقط.

٧- مجلة Epigraphic Indo-Moslemica : كان لهذه المجلة دور هام في نشر المقالات العلمية حول النقوش العربية في تلك البلاد، وتغير اسمها بعد استقلال الهند إلى Epigraphia Indica ولكن استمر طباعة ملحق لها باسم Arabic and Persian Supplement والذي قام بنشر النقوش الإسلامية التي عثر عليها في جميع أنحاء شبه القارة الهندية. ولا يزال هذا الملحق يصدر حتى يومنا هذا.

وفي العدد الثاني من مجلة Epigraphia Indica قام الدكتور بول هورن Dr. Paul Horn بالتمرض لدراسة الكثير من النقوش العربية في الهند، وكتب حول النقوش الإسلامية في ملحق المجلة المشار إليه هنا الدكتور ضياء الدين ديساني وهو من أشهر الباحثين المعاصرين وكان قد عين رئيساً لتحرير هذه المجلة ما بين عامي ١٩٥٣م و ١٩٨٣م، كما كان يرأس في تلك الفترة فرع النقوش العربية والفارسية بإدارة الآثار الهندية.

٨ - مجلة الجمعية الآسيوية في البنغال. وكانت تصدر في لكنتا، وتعتبر من أهم المراجع في هذا الموضوع، حيث نشر فيها عدد كبير من النقوش العربية في البنغال، وبعد استقلال باكستان والهند في عام ١٩٤٧م طبعت هذه المجلة أيضاً في دهاكا باسم Journal of the Asiatic Society of Pakistan ثم طبعت باسم جديد عام ١٩٧٢م وهو Journal of the Asiatic Society of Bangladesh .

٩- مجلة Journal of Varendra Research Museum, Rajshahi : وكانت تقوم بنشر المقالات العلمية حول هذا الموضوع.

١٠- كتاب Corpus of Arabic and Persian Inscriptions of Bihar, Patna 1973 قام بتأليفه الدكتور قيام الدين أحمد أستاذ التاريخ بجامعة بنّه. وتناول فيه النقوش الإسلامية التي عثر عليها في ولاية بهار. وخلاصة القول في هذه المصادر : إنه بالرغم من أهمية ما احتوته من دراسات علمية حول النقوش العربية في البنغال إلا أنها لم تكن مراجع شاملة متكاملة من الناحية الفنية أو العلمية أو التاريخية، كما أن معظم تلك الأبحاث العلمية كانت قد كتبت باللغة الإنكليزية. وكتب بعضها بالليل البنغالية والفارسية، ولم تكن هناك أية محاولة للكتابة في هذا المجال باللغة العربية.

هذا وتحفظ المتاحف في البنغال بعدد كبير من هذه النقوش غير أن بعض هذه النقوش يمتلكه رجال من هواة الآثار في الشرق والغرب<sup>(١٢)</sup>، كذلك نقل بعضها إلى الغرب إبان الاحتلال البريطاني للبلاد. حيث يتردد بعض المحتلين عن سرقة هذه الآثار من المساجد أو العمارات القديمة ونقلها إلى بلادهم.

## الهوامش

- (1) Montgomery Martin, *History, Antiquities, Topography and Statistics of Eastern India* Vol. IV (Delhi: Cosmo Publication, 1976), 71.
- (2) J. M. Crawford, "30,000 Years Old Petroglyph," *The Pakistan Times*, 10 September, 1972.
- (3) N. G. Majumdar, *Inscriptions of Bengal*, Vol. III. (Rajshahi: Varendra Research Museum, 1929).
- (4) Pares Islam Sayed Mustafizur Rahman, *Islamic Calligraphy in Medieval India* (Dhaka: University Press Limited, 1979), 22-23.
- (5) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي. رحلة ابن بطوطة، دار صادر، بيروت، ص. ٤٢٤.
- (6) K. A. Nizami, "The Twenty-Sixth Session of the International Congress of Orientalist." *Islamic Culture* (April 1964): 163.
- (٧) تزك جهانگیری نقلها إلى اللغة الأردية مولوي أحمد علي رامبوري، وراجعها جميل الدين أحمد (لاهور، سنخ ميل پبلی کیشنز) الطبعة الخامسة، ص ٢٨٣.
- وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحث قد نجح في العثور على هذا النقش في مستودع المتحف البريطاني والذي سوف يدرس ضمن نقوش شمال الهند. انظر ص ٢٠٢ في الرسالة.
- (٨) عبد الكريم تاريخ البنغال في عهد السلاطين (باللغة البنغالية) الأكاديمية البنغالية ١٩٧٧م ص ٢٤-٢٩٠.
- (٩) قامت الجمعية الآسيوية للبنغال بطبع هذا الكتاب في سنة ١٨٩٨م.
- (١٠) ولد هذا المؤرخ عام ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤م في مقاطعة مالد جوار مدينة غور في البنغال.
- (١١) وولد هذا العالم الكبير في دلهي سنة ١٨١٨م. وبدأ حياته العلمية في زمن بهادر شاه الثاني آخر أباطرة المغول في الهند. وكان يشغل بالقضاء. وقد عاصر الأحداث الدامية التي وقعت عام ١٨٥٧م نتيجة حركة الاستقلال بين الشعب الهندي. وبعد فشل هذه الثورة التي أدت إلى نفي آخر أباطرة المغول خارج الهند، بدأ يسود المجتمع الإسلامي الهندي اليأس والتدهور الذي أثار مشاعر سيد أحمد خان. فدعا مسلمي الهند إلى النهضة العلمية حتى يتعرفوا على التقدم الغربي في مجال العلوم والفنون والتكنولوجيا وغيرها. وأسّس جامعة عليكر. لتخريج الطلاب المسلمين، حتى يسهل لهم الحصول على المناصب الحكومية ولا زالت هذه الجامعة تعتبر من أشهر جامعات الهند
- (١٢) دلهي، مطبع سلطاني، ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤م.
- (١٣) عبد الكريم. تاريخ البنغال في عهد السلاطين (باللغة البنغالية)، الأكاديمية البنغالية، دهاكا، ١٩٧٧م، ص ٢٤-٢٩.
- (14) Shamsud-Din Ahmed, *Inscriptions of Bengal*, Vol. 4 (Rajshahi: Varendra Research Museum, 1964).
- (15) Simon Digby, "The Fate of Daniyal, Prince of Bengal: In the Light of an Unpublished Inscription," *Bulletine of the School of Oriental and African Studies* (1973): 588-608.



# القسم الأول

## الفصل الأول

### ١. تعريف عام بالبنغال

تقع البنغال في الجنوب الشرقي لشبه القارة الهندية. وكانت تعد من أكبر الولايات الهندية حينما كانت جزءاً سياسياً وإدارياً من الهند المتحدة، وهي تشمل المجرى الأدنى لمعظم الأنهار في شرقي الهند مثل غنغا وجمنا وبرهماپترا<sup>(١)</sup> وغيرها ولذلك أطلق عليها اسم بلاد الأنهار.

وكلمة البنغال أصلها في اللغة بنغالا أو بنغلا، وهو مصطلح جغرافي مشتق من كلمة بنغ وتعني الشعب غير الآري في البنغال. ثم أصبح يطلق على جميع السكان في المناطق التي عرفت أخيراً بالبنغال<sup>(٢)</sup>.

ويذكر أبو الفضل في أنيين أكيري أن الاسم الأصلي للبنغال هو بنغ، وكان ملوكه الأولون يقيمون في أكام مرتفعة. كل أكمة منها عشر ياردات وعرضها عشرون ياردة في جميع أنحاء الولاية المسماة آل أو الي بالسنسكريتية، وبمرور الزمن ضمت هذه الأحرف الأخيرة إلى كلمة بنغ فصارت بنغال<sup>(٣)</sup>، وأطلق اسم بنغالا

على قسم صغير في جنوب البنغال الشرقية، بينما أطلق اسم بنغ على مساحة أوسع في الجهات الشرقية والجنوبية، كما ورد في السجلات السنسكريتية. واشتهرت الأجزاء الغربية باسم راز والأجزاء الشمالية باسم ورندره. وبقي هذا التقسيم الجغرافي على تلك الحال حتى بداية الحكم الإسلامي، وقد أشار إني مثل هذا

التقسيم المؤرخ الإسلامي منهاج الدين سراج، غير أن البعض أضاف إلى ذلك مصطلحات أخرى، مثل إقليم لكهنوتي ودولة لكهنوتي وإقليم غور، للدلالة على الأراضي الخاضعة لحكم المسلمين. واستخدم آخرون مصطلحات كديار بنغالا وغيرها، كما فعل المؤرخ ضياء الدين برني للدلالة على المنطقة نفسها من شرقي

البنغال، وقد قام "سلطان إلياس شاه بتوحيد كل من راز وورندره وبنغ تحت إدارة واحدة في منتصف القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي<sup>(٤)</sup>، وبدأ يطلق على جميع هذه الأراضي فيما بعد اسم البنغال، وأطلق اسم بنغالا على مساحة شاسعة من الأرض ضمت دلتا الغنغ بكاملها.

وظلت حدود البنغال متغيرة غير مستقرة وخاصة الغربية والشمالية الشرقية منها بسبب التقلبات السياسية في المنطقة إلى أن دخل المغول البنغال وأمر الإمبراطور المغولي أكبر برسم حدود البنغال

سماً دقيقاً. وكان يحدها آنذاك من الجنوب بطائح سندرين وغاباتها الكثيفة والتي كانت تشكل نوعاً من الحاجز الطبيعي بينها وبين منطقة أوريسا في الجنوب الغربي. أما حدودها الشرقية فقد كانت تسير بحري بعض الأنهار خاصة نهر ميفنا جهة الشمال، وتتعطف شرقاً فتضم سهلها وتمتد بالمنحدرات السفلى منطقة الجبلية في جنوب أسام، حتى تصل إلى نقطة على نهر براهماپترا بالقرب من دوبري غر، ثم



الإسلام، وتشير الروايات إلى الجهود العظيمة التي قام بها كثير من العلماء والدعاة إلى الله في نشر الإسلام في تلك البلاد والدعوة إليه. وذلك قبل أن تصل الجيوش الإسلامية الفاتحة إلى البنغال، وتشير بعض الروايات المحلية إلى وجود أضرحة لبعض رجال الصوفية تعود في تاريخها إلى فترة ما قبل الفتح الإسلامي للبنغال غير أن هذه الروايات المحلية ليس لها سند تاريخي ثابت<sup>(٩)</sup>.

ولم تزدهر العلاقات البنغالية العربية بشكل ملحوظ إلا بعد الفتح الإسلامي للبنغال، وذلك في عام ٦٠١هـ/١٢٠٥م، ومما لا شك فيه أن هذا الفتح قد لعب دوراً كبيراً في توثيق الروابط الدينية والثقافية بين العالم العربي الإسلامي والبنغال، وساعد على انتشار الإسلام بين أهالي البنغال حيث اعتنق كثير من البنغاليين الإسلام واتجهوا إلى دراسة اللغة العربية وتدرسيها في المدارس الإسلامية في البنغال. وتأثرت اللغة البنغالية بتلك التغيرات السياسية والثقافية حيث أدخل فيها كثير من الكلمات العربية كما تأثرت أصوات بعض اللهجات البنغالية بالأصوات العربية.

وعلى الرغم من أن الجيوش الإسلامية التي شاركت في فتح البنغال واسنوطنتها كانت أغلبيتها من وسط آسية من غير العرب ممن يتكلمون لغة البشتو أو اللغة الفارسية أو التركية إلا أن البنغاليين انكبوا على دراسة اللغة العربية، لأنها كانت لغة القرآن الذي آمنوا به، وقامت المدارس الإسلامية في تلك البلاد وما تزال تعمل ذلك حتى يومنا هذا، حيث يقوم أهل البنغال بتدريس معظم المواد الدينية باللغة العربية في مدارسهم الدينية التقليدية. هذا بالإضافة إلى مواد اللغة العربية وقواعدها وآدابها وعلومها المختلفة.

وبعد دخول المغول إلى البنغال شاع استخدام اللغة الفارسية في المجال السياسي والثقافي، وأسهمت البنغال في الأدب الفارسي أيضاً، بل ربما كان إسهامها في الأدب الفارسي أكبر منه في الأدب العربي، ولعل ذلك يعود إلى أن اللغة الفارسية كانت هي اللغة الرسمية في تسعة من أقاليم شبه القارة الهندية وكذلك للاتصال المباشر بين الهند والفرس وذلك على خلاف بلاد العرب فقد كان يفصل بينها وبين الهند بحار.

وجدير بالذكر أن ابن بطوطة الرحالة العربي المشهور كان قد قام بزيارة البنغال في القرون الوسطى، وذلك أثناء رحلته حول الهند، فزار مدينة سدكاون وهي غالباً مدينة شتاغنغ الحالية في بنغلاديش. وكذلك زار مدينة سونارغاون وهي تقع بالقرب من مدينة دهاكا الحالية. وتكلم عن الأحوال السياسية والأوضاع العامة التي كانت سائدة في البنغال آنذاك، ووصف البنغال بأنها كانت بلاداً متقدمة حضارياً وعمراً<sup>(١٠)</sup>. وكذلك تكلم المؤلف سليمان بن أحمد بن سليمان المهري عن بعض مدن البنغال، فكتب في كتابه المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر عن شتاغنغ والتي كانت معروفة آنذاك بمدينة شاتي جام<sup>(١١)</sup> وعن جزيرة سندبو الواقعة قريباً من شتاغنغ، وتكلم كذلك عن بندر صادجام وعن بنجاله في كتابه الآخر العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية<sup>(١٢)</sup>.

### ٣. تاريخ حكم المسلمين في البنغال قبل المغول

كانت البنغال قبل الفتح الإسلامي خاضعة لحكم أسرة هندوكية من بيت يدعى سين Sen ، وكانت عاصمتها نودية. بينما كانت مدينة بهار واقعة تحت حكم أسرة بودية من بيت يدعى پال. وقد تمّ الفتح الإسلامي لها على يد اختيار الدين محمد بختيار خلجي أحد كبار قادة الجيش في عهد معز الدين الغوري حاكم الهند. حيث كان المسلمون آنذاك قد فتحوا بلاد الهند منذ عهد قريب ثمّ ضم اختيار الدين البنغال بضم أجزاء بهار شرقي الهند للدولة الإسلامية الهندية. وفي عام ٦٠١هـ/١٢٠٥م هاجم اختيار الدين

مدينة نودية بثمانية عشر (١٨) فارساً فقط، وتمكّن من السيطرة عليها قبل أن يتسنى لباقي الجيش اللحاق به، وقد فوجئ لكشمن سين آخر ملوك نودية الهندوك بذلك الهجوم الخاطف، فصرّ نحو الشرق حيث لجأ إلى بكرمبور والتي تقع بالقرب من دهاكا الحالية<sup>(١٢)</sup>.

ولم تفتح البنغال كلها في بداية الحكم الإسلامي، فلم يكن بيد المسلمين في البداية سوى الجزء الشمالي الغربي منها، وكانت البنغال ولاية من ولايات سلطنة دلهي، وكان حكامها يعيّنون من دلهي ذاتها والتي كانت عاصمة الهند الإسلامية، غير أن حكام البنغال كانوا يتمتعون بنوع من الحكم الذاتي. وذلك لبعدها عن دلهي من ناحية ولضعف سلاطين دلهي عسكرياً وإدارياً من ناحية أخرى، وقد حاول بعض حكام غور الاستقلال عن دلهي كما قام بعض حكام الجزء الشرقي من البنغال والذي كان معروفاً باسم بنغ بإعلان استقلالهم بتلك المنطقة في أواخر تلك الفترة التي استمرت قرابة ثلاثة وثلاثين ومئة (١٢٢) عام. وقد بلغ عدد حكام تلك الفترة حوالي خمسة وعشرين (٢٥) حاكماً.

أما الفترة الثانية من حكم المسلمين للبنغال فقد استمرت حوالي قرنين من الزمان (١٢٣٨هـ/١٢٣٨م حتى ٩٤٥هـ/١٥٣٧م)، وبلغ عدد سلاطين المسلمين فيها أربعة وعشرين (٢٤) سلطاناً، ولم يخضع سلاطين هذه الفترة لحكومة دلهي، بل كان لهم حكمهم الذاتي في البنغال، واتخذوا في الغالب مدينة غور عاصمة لهم، واتخذ بعضهم بندهو كعاصمة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن السلطان إلياس شاه والذي استلم الحكم في البنغال عام ٧٤٢هـ/١٣٤٢م كان قد قام بعد استلامه الحكم بتوحيد البنغال تحت سلطنته، وكذلك بتوسيع حدود بلاده في المناطق المجاورة مثل بهار وغيرها، ومن سلاطين تلك الفترة أيضاً السلطان غياث الدنيا والدين أعظم شاه، ومما يؤثر عنه أنه قام بالتبرع لإنشاء مدرسة ورباط في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقد تم إنشاؤها بالقرب من أحد أبواب المسجد الحرام في عام ٨١٤هـ/١٤١١م، وأنشئت في الوقت نفسه مدرسة أخرى بالقرب من أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة<sup>(١٣)</sup>.

وفي نهاية حكم السلطان غياث الدنيا والدين أعظم شاه ظهرت قوة أخرى في بلاد البنغال تزعمها أمير هندوكي يدعى غنيش، وقد قام هذا الأمير بخلع السلطان علاء الدنيا والدين فيروز شاه آخر سلاطين أسرة إلياس شاه، ثم أسس بعد ذلك بزماء الحكم وكان ذلك عام ٨١٧هـ/١٤١٤م غير أن هذا الأمير توفي بعد ذلك بأربعة أعوام ليخلفه ابنه الذي اعتنق الإسلام بعد وفاة أبيه وعرف بمحمد شاه الملقب بجلال الدنيا والدين وعادت بذلك السلطة للمسلمين. ولم يمض زمن طويل بعد وفاة جلال الدنيا والدين حتى انتقلت السلطة إلى أحفاد إلياس شاه مرة أخرى، وقد اشتهر معظم هؤلاء بحرصهم على الصالح العام لشعوبهم وعملهم الدؤوب على توفير وسائل الحياة الكريمة لهم، كما عرف عنهم إدراكهم الواسع للتركيبة النفسية لشعب البنغال ومعرفة عاداته وتقاليده، ومن أشهر هؤلاء السلاطين السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه والسلطان ركن الدنيا والدين باريكشاه والسلطان شمس الدنيا والدين يوسف شاه والسلطان جلال الدنيا والدين فتحشاه.

وفي عام ٨٩٣هـ/١٤٨٧م سقطت دولة هؤلاء على يد حرسهم من المماليك الأحباش، وكان أول سلاطينهم السلطان شهزاده والذي قتل السلطان فتحشاه آخر سلاطين أسرة محمود شاه، غير أنه لم يدم في الحكم سوى أربعة أشهر حيث قتل على يد أحد الأمراء الأقوياء. ويدعى ملك عنديل والذي استمر على الحكم بعد ذلك لمدة ثلاثة أعوام تقريباً، وكان يلقب بسيف الدنيا والدين فيروزشاه، وتولى الحكم



بعده ركن الدنيا والدين محمود شاه. ثم خلفه شمس الدنيا والدين مظفر شاه. وفي عام ٨٩٩هـ/١٤٩٤م. انتهت حكومة الأحباش على يد حسين شاه الذي كان يشغل منصباً هاماً في حكومة الأحباش. وفي عهد حسين شاه ساد الأمن في البلاد وعمتها الرخاء والرفاهية. وقد حكم هذا السلطان البلاد حوالي سبعة وعشرين عاماً. واستمر أحفاده في حكم البنغال حتى عام ٩٤٤هـ/١٥٣٧م. وذلك عندما قام شيرشاه سوري وهو أفغاني الأصل بفتح مدينة غور عاصمة السلطان محمود شاه آخر سلاطين تلك الفترة ثم ضم البنغال في النهاية إلى دولته الهندية المتحدة والتي كانت عاصمتها مدينة دلهي. وبذلك انتهت تلك الفترة التاريخية من حياة البنغال والتي سمّاها كثير من مؤرخين بعهد السلاطين أو العصر السلطاني The Sultani Period. ومن أهم المراجع التاريخية لتلك الفترة كتاب تاريخ البنغال في عهد السلاطين للدكتور عبد الكريم. وقد طبع هذا الكتاب باللغة البنغالية في دهاكا عام ١٩٧٧م.

#### 4. قيام الدولة المغولية في الهند وحكمها في البنغال

حكم المغول بلاد الهند في الفترة ما بين ٩٣٢هـ/١٥٢٦م و ١٢٧٢هـ/١٨٥٧م. وكانت حكومتهم تعدّ من أعظم الحكومات في شبه القارة الهندية. ويعود تأسيس الدولة المغولية الهندية إلى ظهور الدين محمد بابر الذي ولد عام ٨٨٨هـ/١٤٨٧م في فرغانة وهي إمارة صغيرة في اسية الصغرى. ووالده عمر شيخ مرزا حاكم فرغانة ينحدر من سلالة تيمور لنگ. بينما تنحدر أمه من سلالة جنكيز خان. وقد ورث بابر حكومة فرغانة وهو بعد في الثانية عشرة من عمره. وكان يجاوره حكام لهم أطماعهم في ضمّ أراضي فرغانة إلى دويلاتهم<sup>(١)</sup>. وفي عام ٩٣٠هـ/١٥٢٢م استطاع شيباني خان زعيم الأوزك أن يستولي على فرغانة، فقام بابر بالاستيلاء على سمرقند. لكنه سرعان ما فقدّها هي الأخرى. ثم قام بالاستيلاء على كابل دون إراقة للدماء. وحكم كابل وهو في مستهلّ العام الثالث والعشرين من عمره. وقام بتنظيم شؤون دولته الجديدة. وفي عام ٩٣٢هـ/١٥٢٦م استطاع بابر أن يستولي على البنجاب ثم قضى على السلطان إبراهيم لودهي في موقعة پاني بت في جمادى الآخرة من ذلك العام. وسارع بعد ذلك إلى فتح دلهي وأكرا. وهكذا قامت الدولة المغولية في الهند.

وبالرغم من الظروف الصعبة والأحوال السياسية المتقلّبة التي عاشها بابر في بداية عمره إلا أنه كان يعد من أعظم حكام المسلمين في عصره. واشتهر كذلك بمواهبه الفنية وقدراته العلمية فقد كان شاعراً وأديباً وناقداً فنياً كما كان خطاطاً ماهراً. وقد خلف ديواناً باللغة الجغتائية وهي لهجة من اللهجات التركية. وله أيضاً بعض الأبيات باللغة الفارسية. ويقال أنه جدّد في العروض والقافية باللغة الجغتائية ووضع بعض الأوزان الجديدة للشعر. وينسب إليه خط بابر. وقد ترجمت سيرته الخاصة ترك بابري<sup>(٢)</sup> إلى كثير من اللغات يصف فيها بلاد الهند بالتفصيل. جبالها وأنهارها وحيواناتها وطيورها ونباتاتها وثمارها<sup>(٣)</sup>. ومما سجّله أيضاً في مذكراته عدم رضاه عن استيلائه في تلك البلاد وبشعوره بالغربة عن وطنه.

وخلف بابر ابنه همايون في التاسع من جمادى الأولى عام ٩٣٧هـ/١٥٣١م. وقد ورث ملكاً مثقلاً بالأعباء والصراعات السياسية. حيث انتهز المعارضون للحكم فرصة وفاة أبيه. فاجتمعوا تحت قيادة شيرشاه سوري زعيم الأفغان. واستطاع شيرشاه هذا أن يهزم همايون هزيمة نكراء. وأصبح بذلك ملكاً لهند بلا منازع. وفرّ همايون إلى منطقة السند. ثم لجأ إلى بلاد إيران. ورحّب به الشاه طهمااسب الصفوي



حاكم إيران أفضل ترحيب. واغتم همايون فرصة وجوده في إيران ليتعرف على معالمها الحضارية وصناعاتها وفنونها. وعندما علم بوفاة شيرشاه قام بتجهيز جيوشه ليسترد بلاده السليبية. وأعانه الصوفيون في ذلك. واستطاع الاستيلاء على قندهار وكابل. ثم تقدم نحو الهند. وقضى على سكندر سوري آخر حكام أسرة شيرشاه. واستولى على دلهي وأعاد بذلك ملكة الضائع<sup>(١٧)</sup>. وكان همايون قد قابل الكثير من الفنانين والصناع أثناء إقامته في إيران. ووعدهم إن هو استعاد حكمه أن يستضيفهم في بلاده. وفعلًا قام همايون بدعوة الكثيرين منهم للعمل في بلاده. وذلك بعد أن استتب له الأمر فيها. ومن أشهر هؤلاء الفنانين عبد الصمد الشيرازي وكان خطاطاً ماهراً. وقد لقبه همايون بلقب شيرين قلم. وكذلك مير سيد علي التبريزي وكان من أشهر الخطاطين والمصورين في تلك الفترة ولقبه همايون بلقب نادر الملك. وبالرغم من أن همايون لم يحكم الهند إلا سنوات قليلة إلا أنه ترك وراءه نهضة علمية وثقافية رائعة. وقد كتبت شقيقة همايون كلبدين مذكرات وصفت فيها النهضة الثقافية والفنية في تلك البلاد. ووصفت أيضاً كيف أمضى همايون أيامه في إيران<sup>(١٨)</sup>.

وبعد وفاة همايون خلفه ابنه أكبر وذلك عام ٩٦٤هـ/١٥٥٦م وكان لا يتجاوز الثالثة عشرة. غير أنه وبمساعدة معاونيه المخلصين استطاع أن يقضي على الفتن والاضطرابات والتي كادت تعصف بحكم أسرته. ولم تمض سنون قليلة حتى ضم إلى سلطنته بعض المناطق البعيدة مثل كشمير والبنغال وأوريسا. ويعتبر أكبر من أعظم السلاطين والملوك في تلك الفترة. وقد ساد الأمن في البلاد أثناء حكمه. كما ازدهرت العلوم والفنون. وكان أكبر شغوفاً بالفنون والعلوم والآداب. وقد ترجمت في عهده مخطوطات كثيرة من اللغة السنسكريتية والهندية إلى اللغة الفارسية والتركية. ومن أهم تلك المخطوطات أكبر نامه. وأمين أكبري. اللتان قام بتأليفهما أبو الفضل وهو أحد مشاهير العلماء في تلك الفترة. وكان أكبر يرعى الفن ويشجع الفنانين والمصورين. وكان يتزعم مجعماً فنياً يؤمه عدد كبير من الفنانين والرسامين والمصورين. ويعتبر عصره من أزهى عصور التصوير المغولي الهندي. وقد امتزجت في عصره الفنون الهندية القديمة مع الفنون الإيرانية. ونشأت المدرسة المغولية الهندية التي تميزت بعناصرها وأنماطها المختلفة من غيرها من المدارس الفنية. ومع كل ذلك الاهتمام وتلك الحفاوة بالعلوم والفنون إلا أنه يؤخذ على أكبر أنه قد انحرف عن بعض أصول الدين ومبادئه. وذلك في محاولاته للتوفيق بين المسلمين والهندوس. فكان مثلاً يجمع رجال الأديان المختلفة في قاعة كبيرة في مدينة فتح پورسركي تدعى عبادت خانة لمناقشة تعاليم الأديان المعروفة في الهند للوصول إلى رأي واحد. ويروي عنه أيضاً أنه كان يدعو إلى دين جديد سماه دين إلهي يتضمن المبادئ الأساسية المشتركة في الأديان المختلفة<sup>(١٩)</sup>.

ثم خلف أكبر ابنه جهانكير وكان يبلغ من العمر ثمانية وثلاثين سنة. وورث عن أبيه دولة مستقرة يعمها الأمن والرخاء والسلام. ولم تتخلل فترة حكمه حروب كثيرة. واعتبر المؤرخون فترة حكمه وحكم ابنه شاهجهان العصر الذهبي للدولة المغولية في الهند. وقد كتب جهانكير مذكراته المعروفة باسم تزيه جهانكيري وصف فيها الحركة الفنية في عهده والأعمال الفنية الرائعة. كما ذكر رحلات الصيد التي كان يقوم بها هو وزوجته نورجهان. وتجدر الإشارة إلى أن زوجته كانت تقدم له النصيح في الأمور السياسية للبلاد. بل وتساهم في كثير من الأحيان مساهمة فعليه في تصريف شؤون الدولة. وكان جهانكير ملكاً مثقفاً شغوفاً بعلوم النبات والحيوان. وكانت لديه حظيرة تحتوي على حيوانات ندر وجودها في الهند. وكان يحرص على جلب من مصوريه أن يقوموا بتصوير هذه الحيوانات والطيور. وقد قام المصور منصور والذي منحه



جهانكبير لقب نادر العنصر برسم صورة الديك الرومي والوعل والطائر المعروف بمالك الحزينا<sup>(١٠)</sup>. وقد تطورت العلاقات بين الدولة المغولية والغرب في هذه الفترة على المستوى الثقافي والتجاري، ومن ذلك ما فعله ملك بريطانيا حيث أوفد السيد توماس رو Sir Thomas Roe إلى الدولة المغولية في الهند، وتأسست فيما بعد شركة الهند الشرقية.

ثم تولى الحكم بعد ذلك ابنه شاهجهان وكانت أمه هندوكية، وكان راجع العقل وافر الذكاء قوي العزيمة. وكان يعنى بالعمارة والفنون الإسلامية. وقد أسرف أيما إسراف في صنع عرشه المعروف باسم تخت طاووس حيث بلغت تكاليف صنعه أكثر من ستة ملايين جنيهاً واستغرق صنعه حوالي سبع سنوات، وقد رصع العرش بالجواهر النادرة وكانت قواته من الذهب الخالص وسقته مطلياً بالميना ويحمل على اثني عشر عموداً من الزمرد على كل واحد منها طاووسان تزنيهما الجواهر. ويتوسطهما الألماس والياقوت والزمرد. وتبدل منه ثلاث درجات تكسوها الجواهر والياقوت<sup>(١١)</sup>. وبالرغم من أن فترة حكمه تعتبر من أزهى العصور التي عاشتها بلاده إلا أنه تعرض لبعض الثورات الداخلية كثورة راجا جيهارسنغ في بند يليكهنند جنوبي الهند. ولكنه استطاع القضاء عليه. غير أن المأساة الكبرى في حياته كانت بفعل أولاده الذين اختلفوا على من يكون له الحكم من بعده. فقد قام ابنه أورنكزيب بالتحالف مع أخيه مراد ضد أخيهما الأكبر دارا شكوه وتغلبا عليه. ثم تقدم أورنكزيب إلى أكرّا وحاصر أباه في قلعة أكرّا حتى استسلم له أبوه. ثم سجنه في جناح الحريم بالقلعة نفسها إلى أن مات في عام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م. ولم يسمح لأحد بزيارته في السجن سوى ابنته جهان آرا التي تفتأت في خدمته في السجن حتى وافته المنية.

واستلم أورنكزيب الحكم في عام ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م، وكان يلقب بأبي المظفر محيي الدين أورنكزيب عالم كبر. ولا يخفى أن الحروب المتتالية بين الورثة والتي قامت بينه وبين أخيه دارا شكوه كانت سبباً في دمار الأرض وال عمران. كما عم البلاد قحط عام بسبب انحباس الأمطار الموسمية. لذا رأى أورنكزيب أن يرفع عن كاهل المواطنين جزءاً من المكوس والضرائب تخفيفاً عنهم ورأفة بهم. وكان أورنكزيب خطاطاً بارعاً حتى إنه يقال: إنه كتب مصحفاً بخط يده. وأرسله هدية إلى المسجد النبوي بالمدينة المنورة. وكان محباً للأدب وعلوم الدين. وقد حرص طوال أيام حكمه على إقامة السنة ومعاربة البدعة، وشدد في تحريم الخمر ولعب الميسر، وأمر ببناء المساجد وترميم ما بلي منها. وزود تلك المساجد بالأئمة والوعاظ والمدرسين. بحث الناس على الإقبال على حلقات العلم والدرس. وأمر بوضع موسوعة فقهية تحت إشرافه، وهي الموسوعة الفقهية المعروفة باسم فتاوى عالم كيري أو الفتاوى الهندية<sup>(١٢)</sup>. ولا تزال هذه الموسوعة الضخمة تمتد من أهم المراجع في الفقه الحنفي خاصة في شبه القارة الهندية. وتبع أورنكزيب سياسة شديدة في معاملته للهنداكة. حيث أبعد الكثير منهم عن مناصب الدولة الهامة بخلاف ما كان من جده أكبر الذي كان يعاملهم معاملة لينة ويكرمهم بتعيينهم في مناصب الدولة العليا. وقد فاضت روح أورنكزيب يوم الجمعة في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١١١٨هـ/١٧٠٧م وهو في التسعين من عمره ودفن في مقبرته بمدينة أورنكباد.

ويمكن تقسيم مدة حكم أورنكزيب والتي استمرت أكثر من سبعة وأربعين عاماً إلى فترتين: الفترة الأولى وهي التي انهمك فيها باستعادة الأمن والنظام في الهند. أما الفترة الثانية فقد قضاهما في حروب مواصله بالدكن والجنوب. استمرت حوالي ستة وعشرين عاماً. واستنفدت أموالاً طائلة، وتكبّد خلالها خسائر فادحة في الجنود والمدنيين، والجدير بالذكر أن أورنكزيب لم يكن هدفه من خوض تلك الحروب توسيع رقعة الدولة المغولية بقدر ما كان من أجل إعلاء راية الإسلام والقضاء على الديويلات الشيعية في

تلك المناطق. غير أن أورنكزيب ترك البلاد لخلفاء ضعاف، لم يستطيعوا الحفاظ على وحدة الدولة الواسعة الأرجاء المترامية الأطراف. مما جرّأ بعض الولايات والمناطق على محاولة الاستقلال عن الحكومة المركزية، كما ظهرت بعض الحركات الوطنية التي كانت تهدف إلى إيقاظ روح الديانة الهندوكية، ومن أهم هذه الحركات قوة مرهته في الجنوب ووسط الهند، التي استغلت أوضاع البلاد المتدهورة. فقامت بسلب الأموال وقتل الكثيرين من مسلمي المغول والهند، وقد أدت مثل هذه الاضطرابات والحروب إلى انفصال مناطق كثيرة عن الدولة المغولية، ولم يبق للأسرة المغولية في أيامها الأخيرة إلا دلهي وأكرا ومناطق محدودة حولهما، وظهر نفوذ الشركات التجارية الأوروبية في تلك الفترة وفي مقدمتها شركة الهند الشرقية. وكان آخر سلاطين المغول بهادر شاه الثاني الذي حارب البريطانيين، وقتل كثيراً منهم، غير أنهم هزموه في النهاية ونفوه إلى رنغون عاصمة بورما الحالية، وهكذا انتهت الدولة المغولية وخضعت الهند بعد ذلك لحكم التاج البريطاني حتى نالت استقلالها أخيراً عام ١٩٤٧م.

### الهوامش

- (١) دائرة المعارف الإسلامية. دار الشعب، القاهرة، ١٩٦٩م. الطبعة الثانية. ج ٨، ص ١٨٥.
- (2) *Encyclopedia of Islam*, New Edition, Vol. 1 (Leiden: E. J Brill, 1960), 1015.
- (3) Abu 'l-Fadl 'Allami, *Ai'n-e-Akhari*, Vol. 2, trans. and ed. H. Blochmann, (Calcutta: Asiatic Society of Bengal, 1877), 116.
- (٤) عبد الكريم. تاريخ البنغال في عهد السلاطين - باللغة البنغالية، الأكاديمية البنغالية، دكا، ١٩٧٧، ص ٢-٤.
- (٥) المرجع نفسه، ص ٥.
- (6) *Periplus of the Erthraean Sea*, trans. J.W. Schoff, (1712), 40.
- (٧) زين المعبري. تحفة المجاهدين، حيدرآباد دكن. الهند، ١٩٣١، ص ١٢، ١٥.
- (٨) عبد الكريم. سبق الإشارة إليه، ص ٥٦-٦٢.
- (٩) رحلة ابن بطوطة. 'تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار'، المطبعة الأميرية، بولاق القاهرة، ١٩٢٤، ج ٢، ص ٢٢١-٢٢٤.
- (١٠) سليمان بن أحمد بن سليمان. الشهاج الفاخر في علم البحر الزاخر، تحقيق إبراهيم خوري، دمشق، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص ١٦-١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٧.
- (١١) سليمان بن أحمد بن سليمان. العدة المهرية في ضبط العلوم البحرية، دمشق، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص ١١٢-١٢٠.
- (١٢) عبد الكريم. سبق الإشارة إليه، ص ٦٧.
- (١٣) المرجع نفسه، ص ٢٣٩-٢٤١.
- (١٤) دائرة المعارف الإسلامية. القاهرة، ١٩٦٩م. ج ٨، ص ١٨٢.
- (١٥) إحسان حقي. تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ص ١٢٨.
- (16) *Babur Nama*, trans. H. Beveridge (London: Luzak and Company Ltd, 1969), 480.
- (١٧) الساداتي. تاريخ الدول الإسلامية باسية، ص ٨٠-٨٢.
- (18) Rumer Godden, *Gulbadan* (New York: The Viking Press, 1981), 78-108.
- (١٩) الساداتي. سبق الإشارة إليه، ص ٨٧-٨٨.
- (20) Robert Skelton and others, *The Indian Heritage, Court Life and Arts under Mughal Rule* (London: Festival of India Trust, 1982), 30.
- (٢١) الساداتي. تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، ج ٢، ص ١٦٦-١٦٧.
- (٢٢) الفتاوى الهندية في مذهب الإمام الاعظم أبي حنيفة النعمان: المكتبة الإسلامية، محمد ازديمر، ديار بكر، تركيا، الطبعة الثانية بالمطبعة الكبرى، بولاق، ١٣١٠هـ.



## الفصل الثاني

### ١ - النخبة الفنية والمعمارية في البنغال إبان الحكم الإسلامي

كان لدخول الإسلام إلى البنغال أثره الكبير في الحياة الثقافية والفنية والعمرانية. وكذلك، الصناعة والاجتماعية في تلك البلاد، وأكبر شاهد على ذلك تلك المساجد والمدارس والجسور والقلاع والقصور والأضرحة التي شيدها سلاطين البنغال وحكامها، والتي بلغت درجة كبيرة من الإتقان والجودة. وقد ازدهرت العمارة والفنون في تلك الفترة وصيغت بصيغة إسلامية، ومن الروائع الأثرية الإسلامية البنغالية التي ما تزال البلاد تحفظ بها حتى يومنا هذا تلك النقوش العربية التي تحمل أكبر مظهر للحضارة الإسلامية في البنغال وخاصة بسبب ندرة التحف الأثرية الأخرى. ولما كانت معظم هذه النقوش موحودة في العمارات الإسلامية في البنغال كان لا بد أن نعرف أولاً على العمارات الإسلامية في تلك البلاد.

إنه ما من شك أن العمارات الإسلامية في البنغال كانت قد تأثرت بأساليب العمارات الإسلامية القريبة منها في وسط أسية وإيران. فقد كانت البنغال ترتبط مع تلك البلاد بعلاقات تجارية، ولا يخفى أثر ذلك، على التبادل الحضاري بين البلاد، كما أثر عن سلاطين البنغال تشجيعهم للفنون والفنانين حيث قاموا باستقدام الكثيرين من الفنانين المسلمين من بلاد فارس وتركستان. لكن العمارات الإسلامية البنغالية حافظت في الوقت نفسه على بعض عناصر الفن المعماري المحلي مما جعلها متميزة عن مثيلاتها في البلاد الأخرى. فاستخدام القباب في المساجد على سبيل المثال كان من عناصر الفن المعماري المحلي. وبالرغم من أن العديد من المساجد في مدينتي: غور وبندوة تضمنت عناصر معمارية إسلامية كانت معروفة في بلاد إيران وتركستان وأفغانستان وغيرها إلا أنها تميزت بكثرة استخدام القباب للشيخف بأشكال متنوعة، فمسجد شات غنبد والذي شيده خانجهان في عهد السلطان أبي المنظر محمود شاه كان يعوي ستين قبة. وكانت القباب تبنى بتصاميم مختلفة كالأشكال البصلية أو المروحية أو المدببة أو النافوسية، كما استخدمت القباب الضحلة والصغيرة للشيخف وقد يكون السقف أحياناً عبارة عن قبة واحدة كبيرة. وامتازت العمارات الإسلامية في البنغال بشكل عام بكونها أقل فخامة وروعة من مثيلاتها من العمارات الإسلامية في البلاد الأخرى حيث تميزت بخلوها من الأحجار الزكرمة وكذلك ببساطتها ولكن مع بديع تخطيطها وزخارفها.

واتجه المسلمون في البنغال إلى استخدام الدعائم أكثر من الأعمدة في حالة توافر الأحجار. وكان الملوك السلاطين يحبذون استخدام الأحجار لكونها تضمن تخليد ذكراهم لمدة طويلة. ولم يترد هؤلاء عند عدم توافر الأحجار في مكان ما أن يستخدموا الكتل الحجرية المجلوبة من العمارات الهندوكية القديمة المهجورة، فتمتحن أبحاث ورندره بمدينة راجشاهي مثلاً يحتفظ بحراب من عصر السلاطين يوجد في الجهة الخلفية منه أشكال كانتات حية وهي عبارة عن تماثيل هندوكية. فما من شك في أنه كان قد جلب من أحد المعابد الهندوكية القديمة المهجورة.



ونلاحظ أنه روعي في بناء العماائر الإسلامية المؤثرات الجوية والمناخية المختلفة، فنجد أن الواجهة الخارجية لبعض هذه العماائر قد بني بالأحجار لمقاومة الرطوبة في موسم الأمطار، بينما استخدم الحجر في الواجهة الداخلية. ولما كانت الأمطار تهطل بغزارة في تلك البلاد كان هناك اتجاه إلى بناء السقوف على شكل مائل للتخفيف من الأثر الذي يحدثه سقوط الأمطار المتواصل عليها، حيث تتساق المياه على السقوف المائلة كما هو معلوم ييسر وسهولة، واستخدم أيضاً السقف الجمالوني في بعض العماائر، وهو يحمل سمات الكوخ حيث يتكون من سقف مائل له منحدران متقابلان في جميع جوانبه بحيث يكون المنحدر السفلي في بعض الأحيان أكثر ميلاً من المنحدر العلوي.

وقد تحسب الفنانون المسلمون بناء التماثيل واستخدام صور الكائنات الحية في زخارفهم وأعمالهم الفنية المختلفة، وذلك بسبب تحريم الإسلام لمثل تلك العناصر، لذلك نجد أن الزخرفة النباتية والهندسية تغلب على الزخرفة الحيوانية، ومع ذلك فقد وجدت بعض المنمنمات التي تمثل بعض مظاهر الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة في تلك البلاد، ومناظر للبلط العلكي، ومناظر المبارزة في ميدان الحرب، وكذلك بعض المناظر الخيالية المختلفة، وتحتفظ المكتبة البريطانية بلندن بمخطوط ثمين يرجع إلى عهد السلطان نصرت شاه ويعرف باسم أسكدرنامة، وقد كتب هذا المخطوط الثمين باللغة الفارسية، ويحتوي على قصة عاطفية للإسكندر الأكبر<sup>(١)</sup>، وهو غني بالمنمنمات الملونة التي تظهر بجلاء تأثير المدرسة الفنية الإيرانية، وأغلب الظن أن الفنانين في ذلك العصر كانوا يفضلون استخدام الألوان المائية إذ يندر وجود رسوم زيتية من ذلك العصر.

وتقدمت في العصر السلطاني أيضاً صناعة المنسوجات، وقد أشار إلى ذلك الرحالة الشهير ابن بطوطة حين تحدث عن المنسوجات البنغالية النفيسة، كما أطلق على منسوجاتها القطنية الرقيقة اسم موصلين (أو موسلين) باللغة البنغالية نسبة إلى مدينة الموصل في العراق، التي اشتهرت في القرون الوسطى بمننتاجها القطنية المعروفة باسم موصلين<sup>(٢)</sup>، ويرى الفنانون المسلمون بالبنغال في الأعمال الخشبية والمعدنية والزجاجية، أما صناعة السجاد فلم تصل إلى درجة كبيرة من الإتقان، ولذلك فإن البنغال كانت تستورد السجاد من كشمير وإيران ووسط آسيا.

ومن اليسير أن نتعرف على تاريخ النهضة المعمارية الإسلامية في الهند والبنغال منذ تأسست الدولة الإسلامية فيها، حيث لا يزال الكثير من تراثها المعماري محفوظاً بالرغم من الإهمال الذي لحق هذا التراث في بعض الأزمنة. وقد بدأت هذه النهضة منذ بداية الفتح الإسلامي للبلاد، فالفاتح العظيم قطب الدين أيبك، الذي فتح وسط الهند وشرقها لأول مرة، واتخذ دلهي عاصمة له قام بالكثير من الإنشاءات المعمارية على الرغم من قصر فترة حكمه، ولا تزال بعض منشأته العظيمة مثل: مسجد قوة الإسلام، وقطب منار بنقوشهما الكتابية الرائعة تسهوي قلوب الناس من كل مكان.

ثم تبعه في نهجه الحكام الذين جاؤوا من بعده، فاهتموا ببناء العماائر الدينية والمدنية والعسكرية في مختلف أنحاء البلاد، وكان بابر مؤسس الحكم المغولي في الهند ذا شغف كبير وتذوق رفيع في ميدان العمارة والفنون، فقد عاش في سمرقند وهرات وكابل وغيرها من المدن التي كانت تعتبر من أهم المراكز الثقافية والفنية في عصره، فتعرف على الحركات المعمارية والفنية التي كانت سائدة في تلك المدن آنذاك، وتعرف أيضاً على العديد من الفنانين الذين شاركوا في إنشاء هذه المراكز الفنية، غير أن حياته الشاقة لم تتح له فرصة تعمير البلاد أو القيام بأعمال ضخمة في الميدان المعماري والفني. ومع ذلك فقد قام بإنشاء بعض العماائر في المدن التي فتحها وعاش فيها، وكذلك أقام عدداً من البساتين والحدائق في الهند، حيث عرف بعبه لطيفة ومناظرها الجميلة، ومن الحدائق التي أنشأها حديقة جهار باغ في ضواحي آكرا يحكي بها مغاني كابل التي طالما ترنم بذكرها<sup>(٣)</sup>، ولما كانت فترة حكمه للهند قصيرة لم يصل إلى أيدينا من تلك الفترة إلا القليل من النقوش الكتابية، وهذه النقوش القليلة عثر عليها في منطقة البنجاب وهرات ودلهي، وهي تسجل في نصوصها إنشاء مساجد ومدارس وقلاع وجسور - كلها تدل على مدى النشاط المعماري في تلك الفترة.

وخلف بابر ابنه هماييون الذي لم يحكم الهند إلا لفترة قصيرة، ولذلك لم يترك لنا هو الآخر الكثير من الأعمال الفنية أو المعمارية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الحياة الفنية والثقافية في تلك البلاد قد صبغت بالصبغة الإيرانية

عودة همايون من منفاه في إيران. حيث دعا همايون كثيراً من الفنانين الإيرانيين للعمل في إبلات المغولي. أما في أثناء إقامة همايون في المنفى فقد كان يحكم البلاد شيرشاه سوري زعيم الأفغان. وقد أنشأ شيرشاه في تلك الفترة الكثير من المدارس والمساجد والقلاع والمباني المدنية. ويعتبر ضريحه الذي أنشئ في سهرام من الروائع الفنية المعمارية في تلك الفترة. وخلف همايون ابنه أكبر والذي اشتهر بعنائه الفائقة بالعمارة والفنون. وكان بناؤه لمدينة فتجور سكرى من أعظم الإنجازات التي حققها. وقد جعلها عاصمة له بدلاً من مدينة أكر. وبني فيها جامعاً كبيراً وقصوراً عديدة وأنشأ مقبرة سليم جنتي<sup>١٤</sup>. واستخدم الحجر الأحمر والرخام في بناء المعابر المختلفة. غير أن هذه المدينة فقدت مجدها بعد انقضاء فترة حكم أكبر. إذ كانت عاصمة لمدة أربعة عشر عاماً فقط. وذلك أثناء حكمه ثم سرعان ما تحولت إلى مكان مهجور. وهي الآن من أهم المراكز السياحية الأثرية في الهند<sup>١٥</sup>. وتعتبر مباني وعمائر هذه المدينة خير شاهد على استخدام كثير من العناصر المعمارية الهندية الإسلامية مثل الدعائم والأقواس والقباب وغيرها. وكان يحيط بالمدينة من ثلاث جهات سور كبير طوله خمسة كيلومترات. أما من الجهة الرابعة فتطل على بحيرة صناعية تعتمد على حجز المياه عن طريق سد قائم عند أحد جوانبها. ومن المعابر الفخمة في هذه المدينة الديوان العام وقوامه خمسة طوابق مدرجة تضيق كلما صعدت إلى أعلى المبنى. وكان هذا الديوان يحتوي على مئة وعشرين ديواناً. منها الديوان الخاص بالاستقالات الملكية. وهو بناء مربع من طابقين له أربعة أبواب وأعمدة مزينة بالمقرنصات. ويشتمل القصر على أربع قباب صغيرة. وقد استخدم الحجر الأحمر. وأحياناً الرخام في بناء مدينة فتجور سكرى. وخلف أكبر ابنه جهانكير وكان كاتبه محباً للفن والفنانين. وأقيمت في عهده المعابر المختلفة وخاصة الأضرحة والمقابر لأفراد أسرته. ومن أشهر هذه المقابر مقبرة اعتماد الدولة بمدينة أكر. وتعتبر مقبرة جهانكير في مدينة لاهور من الإنجازات الفنية والمعمارية الرائعة. وأهتم جهانكير أيضاً بإنشاء الحدائق وتسيقها. وكان يزورها بنباتات وأشجار لم تكن معروفة في الهند. ويعتبر عصره فترة انتقال من استخدام الأحجار إلى استخدام الرخام في المعابر. ثم خلف جهانكير ابنه شاهجهان. وكان من أشهر أباطرة المغول في تذوقه الربيع للفن. خاصة في مجال العمارة. وقد أنفق الأموال الطائلة التي ورثها عن أبياته في تجميل البلاد. فقام ببناء الكثير من المنشآت المعمارية الفخمة في مدينتي أكر ودلهي. ومن أهم تلك المنشآت المسجد الجامع ومسجد اللؤلؤ والقلعة الحمراء في مدينة دلهي. ولكي أزوعها جميعاً هو ذلك المثنى الفخم الذي يعرف باسم تاج محل والذي أقامه تخليداً لذكرى زوجته ممتاز محل. ويعد تاج محل في عجائب الدنيا. نظراً لروعته وبهائه<sup>١٦</sup>.

وجاء من بعده ابنه أورنكزيب الذي وصلت رعة البلاد في عهده إلى أقصى حدودها. وقد شغله الحروب عن الاعتناء بالانشاطات المعمارية والفنية. وكان أورنكزيب متديناً وعالماً يحب الأدب والعلوم الدينية. وكان زاهداً متقشفاً في حياته الخاصة وفي دولته. لذلك أتم من العمارة في عهده بالبساطة وعدم استخدام الزخارف الكثيرة.

## ٢. العواصم القديمة والمراكز الأثرية في البنغال

### ١. مدينة غور: أول حاضرة إسلامية في البنغال

أنشأ المسلمون عدداً من المدن والمراكز والعواصم في البنغال بعد دخولهم إليها. وتجد وصف هذه المدن والعواصم في المؤلفات القديمة. وفي كتب الرحالة. وتعتبر مدينة غور المدينة الأولى التي اتخذها المسلمون عاصمة لهم في البنغال. وقد ورد ذكر هذه المدينة في مؤلفات القرون الوسطى باسم نكهونتي<sup>١٧</sup>. وتشير بعض المصادر إلى أن هذه المدينة كانت موجودة قبل فتح المسلمين لها. فقد كانت عاصمة للأسرة الملكية البوذية بال. ومن جاء بعدهم. وإن كان لا يوجد بين أيدينا أي دليل مادي على ذلك. إلا أننا نجد عند دراستنا للمواد البنائية في بعض المعابر الإسلامية أن بعض أحجارها يحمل رسوماً وأشكالاً هندوكية مما يدل دلالة قاطعة على أن هذه الأحجار كانت قد جلبت من عمارت هندوكية مهجورة. بنيت في عصور ما قبل الفتح الإسلامي للبنغال. وهذا يدل أيضاً على أنه كانت هناك حضارة مزدهرة في تلك المدينة في الفترة التي سبقت دخول الإسلام إلى البنغال.



وتقع مدينة غور على خط عرض ٥٤,٢٤ شمالاً وعلى خط طول ٨٨,٨ شرقاً، وكانت تعتبر جزءاً من مقاطعة مالدهه<sup>(٨)</sup> إبان فترة الاستعمار الإنجليزي، وبعد استقلال الهند وباكستان في عام ١٩٤٧م انقسمت غور إلى قسمين حيث كانت تقع على الحدود بين الدولتين فكان قسم منها في ولاية البنغال الغربية والقسم الآخر في باكستان بمنطقة البنغال الشرقية والتي تعرف ببنغلاديش حالياً، وعلى الرغم من هذا التقسيم السياسي فإن معظم مساحة هذه المدينة يقع في ولاية البنغال الغربية، واختلف المؤرخون في تسمية هذه المدينة فيرى السير أليكسندر كينغهام Sir Alexander Cunningham أن غور كلمة مشتقة من غوڑه وهو اسم لقبيلة كانت تسكن في تلك المنطقة<sup>(٩)</sup>، وجدير بالذكر أن بعض ملوك أسرة پال قد حملوا لقب غوڑيشير، ويعني هذا اللقب حاكم غور، أو ملك غوڑ الأمر الذي يدل على أن هذه المدينة كانت معروفة باسم غور حتى قبل فتح المسلمين لها، ويظن أيضاً أن اسم غور مشتق من كلمة غوڑ في اللهجة المحلية وتطلق على السكر الريفي الأحمر الذي ينتج في تلك المناطق بكثرة.

وقد ورد ذكر هذه المدينة في كثير من كتب الرحالة في القرون الوسطى، مثال ذلك ما كتبه المؤلف البرتغالي فارياسوزا<sup>(١٠)</sup> حيث وصف مدينة غور بأنها كانت من أهم مدن البنغال التي تقع على شاطئ نهر غنغا وهي محاطة بالأسوار وشوارعها واسعة توجد على جانبي الشوارع سلسلة من الأشجار<sup>(١١)</sup>، وقد زار المدينة في عهد السلطان محمود شاه الثالث دي باروس De Barros وكانت آنذاك تكتظ بالسكان الذين بلغ عددهم حوالي مئتي ألف نسمة، وفي عام ١٦٨٢ م زار المدينة ويليام هيدج William Hedge ووجد معظم عمارتها في حالة جيدة، وزار المدينة أيضاً روبن بارو في عام ١٧٨٧م ولكنه وجد معظم معالمها أطلالاً بالية، أما الرحالة العربي ابن بطوطة فإنه لم يزر غور مع العلم بأنه زار كثيراً من مدن البنغال الأخرى.

وتبلغ مساحة مدينة غور حوالي عشرة أميال طولاً وميل ونصف الميل عرضاً كما ورد في المصادر التاريخية القديمة، وكانت تقع على شاطئ نهر غنغا، وقد بنى الحكام المسلمون على هذا الشاطئ سداً لمنع المياه من التسرب إلى المدينة، ولكن مجرى النهر تغير مع مرور الزمن مما أدى إلى انتشار الأمراض بين سكان المدينة، وانتقلت العاصمة بذلك إلى بندهو لمدة مئة عام تقريباً، ثم عاد الحكام بعد ذلك إلى غور واستمر ذلك حتى عام ١٥٦٥م حين نقل سليمان قراني عاصمة البنغال من غور إلى تانده، وتشير بعض المراجع القديمة إلى أن غوڑ كان لها مدخل ضخمة وأشهرها داخل دروازة أي باب الدخول، وكان ذلك المدخل يحتوي على نقش عربي من العصر السلطاني، وقد شيّدت في هذه المدينة مساجد كثيرة ذات عناصر معمارية رائعة، مثال ذلك المسجد الذهبي الكبير، والمسجد الذهبي الصغير، ومسجد جمكتي، ومسجد لثن، وقد عثر في كل من هذه المساجد على نقوش عربية تحوي في نصوصها تاريخ الإنشاء، وإسم السلطان الذي أمر ببنائها كما تحوي كثيراً من المعلومات التاريخية الهامة، ويعتبر المسجد الذهبي الكبير من أكبر هذه المساجد، ولعله سمي بذلك لأن زخرفته غنية بالطلاء الذهبي، ويقال أيضاً: إن قباب هذا المسجد كانت مدهونة باللون الذهبي وكانت تعكس ضوء الشمس في النهار وضوء القمر في الليل<sup>(١٢)</sup>.

وانشئ في هذه المدينة العديد من الجسور، وذلك على القنوات التي كانت تربط بين نهر غنغا وبركة كبيرة تسمى جهيل ساغر، وقد عثر على نقش عربي عند أحد هذه الجسور والذي كان قد أنشئ في عهد السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه الأول سنة ٨٦٢هـ/١٤٥٨م، وبني هذا الجسر على نظام المداميك وله خمسة عقود، وكذلك عثر على نقش في منارة فيروز شاه التي اشتهرت بطرازها الفني الجميل، غير أنه لم يبق منها اليوم سوى خراب، والنقش الذي وجد فيها كان قد حملة فرانكلين إلى بريطانيا ولا يزال محفوظاً في المتحف البريطاني بلندن.

وعلى الرغم من الازدهار والتطور اللذين شهدتهما مدينة غور في القرون الوسطى إلا أن المدينة قد مرت في العصور المتأخرة بالعديد من الكوارث، ونقل كثير من موادها البنائية من عمارتها القديمة إلى كلكتا وغيرها من المدن الأخرى، ونهدمت عمارتها واحدة بعد الأخرى، حتى أضحت أطلالاً لايسكنها أحد، وفي أواخر القرن الثالث عشر الهجري أصدر الحكام البريطانيون المستعمرون قرارات بشأن صيانة الأماكن الأثرية في الهند، واهتمت حكومتهم بمدينة غوڑ، حيث قاموا بترميم بعض عمارتها المتهمة، وتهتم بها حالياً دائرة الآثار في الهند وبنغلاديش.

## ب. مدينة پنڈوہ: العاصمة المزدهرة في العصر الإسلامي:

تقع مدينة پنڈوہ في مقاطعة مالدهة بالبنغال الغربية في الهند. وتبعد عن مدينة غور عشرين ميلاً فقط، وتعتبر أهم الأماكن الأثرية من عهد السلاطين في البنغال، وقد اتخذها المسلمون عاصمة لهم بعد أن هجروا عاصمتهم الأولى غور وذلك في عام ٧٤٣هـ/١٣٤٢م. واشتهرت هذه المدينة وذاع صيتها وخاصة في أيام السلطان إنياس شاه، وكان ملكاً عظيماً قوياً. وعرفت هذه العاصمة أيضاً باسم فيروز آباد عند المؤرخين المسلمين. ولعل ذلك يرجع إلى أن السلطان فيروز شاه الأول كان قد اتخذها عاصمة له قبل وصول السلطان إنياس شاه للحكم بحوالي ثلاثين سنة. وقد شاهد عابد علي خان في هذه المدينة بعض الآثار التي ترجع إلى الفترة الهندوكية. وهو يرى أن تأسيس هذه المدينة يرجع إلى فترة ما قبل حكم المسلمين لها. وأن أصل كلمة پنڈوہ يرجع إلى أرجون پنڈوہ، وكان ملكاً هندوكياً قد حكم تلك المنطقة. وورد ذكر اسم هذه المدينة في التقيدا وهو الكتاب المقدس عند الهندوس. كما تكلم عن هذه المدينة بعض الرحالة الصينيين ومنهم ما هوان الذي زارها في عهد السلطان غياث الدين أعظم شاه عام ٨٠٩هـ/١٤٠٦م وسجل في مذكراته أن هذه المدينة كانت مزدهرة بالسكان. وتحيط بها الأسوار من كل مكان، وتوجد في داخل المدينة المعاصر السكنية، والقصر الملكي، وأن معظم سكانها من المسلمين<sup>(١٢)</sup>.

وزارها أيضاً أحد أعضاء الوفد الصيني الذي بعث به الملك يونغ إلى والي البنغال سنة ٨١٩هـ/١٤١٦م ويذكر في شين. وقد سجل بعض المذكرات الثمينة عن پنڈوہ في مؤلفه Sing Cha Shenglan يقول فيه: إن أسرار المدينة ذات أسلوب معماري رائع وأسواقها أيضاً جميلة فمحلاتها مصطفة الواحدة بعد الأخرى، وقد أقيمت دعائم عمارتها بطريقة منتظمة تزيد تلك المعاصر بها، وروعة، وتوجد في أسواقها البضائع المختلفة. وقد بني القصر بالطوب والخرسانة الحمراء (مخلوط الجير ومسحوق الطوب) على نظام المداميك. ودرج القصر واسع وعال أما الصالة فهي مربعة الأضلاع وسقفها مدهون باللون الأبيض، ويحتوي القصر على تسعة بيوت ملكية وثلاثة مداخل، أما الدعائم فهي مدهونة بلون النحاس ومزخرفة بالأشكال النباتية والحيوانية. ويوجد في القصر العديد من الشرفات المسقوفة الطويلة، ويمكن أن يجتمع فيها آلاف من الناس<sup>(١٣)</sup>. ووصف لنا أيضاً مراسم التشریفات ومنظر الجلائل الملكي والحياة الاجتماعية في مدينة پنڈوہ، ولم يتكلم في مذكراته إلا عن المسلمين، ولعل ذلك يرجع إلى أن أغلبية سكان المدينة كانوا من المسلمين، وقد نقل في شين معه هدایا من السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه للملك الصيني.

ومدينة پنڈوہ كما ذكرنا سابقاً تقع الآن في مقاطعة مالدهة بالبنغال الغربية في الهند. ويضاف إلى اسم پنڈوہ أحياناً كلمة حضرت حتى تتميز عن مدينة تقع في مقاطعة هوغلي ويطلق عليها أيضاً اسم پنڈوہ، وهناك من يرى أن كلمة حضرت تستخدم على سبيل التعظيم حيث دفن في هذه المدينة كثير من أولياء الله والشيوخ والذين نجد ذكرهم في بعض المصادر القديمة. وقد تكلم شيام برسار في مخطوطته عن وجود قبر حضرت قطب العالم أحد أقطاب الصوفية في مدينة پنڈوہ. وقد أقيم على قبره ضريح عظيم يزوره الناس من كل مكان. وكان أهل پنڈوہ يقيمون حفلة دينية حول هذا الضريح كل عام بسموئها عرساً. وكانوا يقدمون الطعام لزوار الضريح، وهذا كما هو معلوم مخالف لتعاليم الإسلام، وقد أنشئ في هذه المدينة الكثير من المعاصر الفاخرة والمساجد الفخمة والقلاع والقصور والأسوار، ولكن لم يبق منها إلا القليل، ويعتبر مسجد ادويه في پنڈوہ من أكبر المساجد في البنغال وأحسنها. وتبلغ مساحته حوالي ٥٣٠ × ٢٢٠ قدماً، ووجد في هذا المسجد نقش بتاريخ ٧٧٦هـ الأمر الذي يشير إلى أن المسجد كان قد شيد في عهد إسكندر شاه، ويعتقد أن المواد الحجرية التي استخدمت في بناء المسجد كانت قد جلبت من المعاصر الهندوكية القديمة والمهجورة حيث إنها منقوشة بالرسوم والأشكال ذات العناصر الإخرفية الهندوكية<sup>(١٤)</sup>. ومن المؤسف أن هذا المسجد أهمل إهمالاً شديداً فيما بعد حتى تحولت معظم أجزائه إلى أطلال. وكذلك تزودنا المصادر التاريخية المختلفة بمعلومات عن المساجد والمعاصر الأخرى والتي كانت تزین هذه المدينة في عصرها الذهبي. وما تزال حتى يومنا هذا بعض معالم هذه المساجد مثل المسجد الذهبي ومسجد إكلاكي، وكذلك شارعها الرئيس الذي كان يقطع المدينة في الوسط، وكان عرضه يتراوح بين ١٢ و ١٥ قدماً، وكانت معظم مائر والمباني تقع على جانبيه، وقد اندثرت معظم مباني هذه المدينة بمرور الزمن. ولم يبق منها إلا القليل من الآثار

كضريح شاه جلال والمسجد الجامع وغرفة المعزن ومطبخ يعرف باسم تنور خانة والمدخل الكبير.

#### ج. مدينة دهاكا: مدينة المساجد في الشرق:

تعتبر مدينة دهاكا من العواصم الإسلامية القديمة التي ما تزال معمورة حتى يومنا هذا، واسم دهاكا يطلق أيضاً على المقاطعة التي تقع فيها هذه المدينة، وتشمل هذه المقاطعة أيضاً سونارغاؤن وبكرمبور، اللتين كانتا عاصمتين في عصور مبكرة، فمدينة بكرمبور كانت عاصمة لأسرة ملكية هندوكية تدعى بنوسين وذلك قبل وصول المسلمين إليها، وتوجد فيها بعض الآثار من أسوار وقلاع وقصور ترجع إلى الفترة الهندوكية<sup>(١٦)</sup>، وبعد فتح المسلمين للأجزاء الشرقية للبنغال أعلن بعضهم الاستقلال عن العاصمة غور واتخذوا بدلاً منها مدينة سونارغاؤن وهي تقع في مقاطعة دهاكا أيضاً، وتوجد فيها بعض الآثار الإسلامية التي ترجع إلى الفترة السلطانية كالمساجد والقلاع والقصور<sup>(١٧)</sup>، وقد زار هذه المدينة الرحالة ابن بطوطة في عام ٧٤٦هـ/١٣٤٥م، وسافر منها بعبراً إلى جاوا بإندونيسية، وقد اشتهرت هذه المدينة، كما بينا في فصل سابق، بإنتاج القماش الشهير باسم موصلين، وقد عثر على كثير من النقوش العربية الكتابية في سونارغاؤن والمناطق المجاورة لها في مقاطعة دهاكا، أما مدينة دهاكا الحالية فمعظم الآثار المتبقية فيها ترجع إلى عهد المغول، حيث اتخذها المغول عاصمة لهم لفترة طويلة إلى أن قدم المستعمرون البريطانيون إلى تلك البلاد.

#### الهوامش

١. مرغانة كانت إمارة صغيرة في أسية الوسطى.
٢. إحسان حفي. تاريخ شبه الحرية الهندية الباكستانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨هـ- ص ٢٨.
٣. الساداتي. تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، ١٧/٢.
٤. سليم چشتي كان من رجال الصوفية في تلك الفترة.
- (5) R.A. Jairazbhay, *An Outline of Islamic Architecture* (Bombay: Asia Publishing House, 1971), 315-321.
٦. الساداتي. تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، ٦٧/٢-١٦٦.
٧. زار المدينة سراج الدين منهاج وهو يستخدم اسم لكتنوت لها في معظم الأحيان، انظر في ذلك: Mawlana Minhaj al-Din Siraj al-Din, *Tabaqat-i-Nasiri*, trans. Raverty, Vol. 1 (Lahore: Amir Publications, 536, 1977), (8) *Encyclopaedia of Islam* Vol. 11 (Leiden: E. J. Brill, 1927), 131-132.
- (9) Alexander Cunningham, *Archeological Survey of India*, Vol. XV (Delhi: 1969), 40-41.
١٠. عاش فارياسورا في الفترة ما بين ١٥٨٩م و١٦٤٩م، وخطب كتابه *Asia Portuguesa* لأول مرة عام ١٦٦٦م.
١١. سوخوماني موخوبادهاثي. تاريخ البنغال (باللغة البنغالية)، كلكتا، ١٩٨٠م، ص ١٠٥.
- (12) A. H. Dani, *Muslim Architecture of Bengal* (Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1961), 50.
- (13) Mr. Philip, "Ma Huan," *Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland*, (1895): 523-535
- (14) *Tong Pao*, trans. Rockhill (1915), 435-444.
١٥. من أهم الأشكال ذات العناصر الزخرفية الوريدات الهندية والعملات التي تشاهد كثيراً على الجدران الخارجية لهذا المسجد.
١٦. دائرة المعارف الإسلامية، طهران، ط ٩، ١: ٢٥٠.
١٧. المرجع نفسه.

## الفصل الثالث

### ١- نشأة الخط العربي

حاول الإنسان منذ قديم الزمان أن يعبر عن أفكاره وما يدور في خلدّه. وكان يلجأ في محاولاته هذه إلى أساليب مختلفة. بدأها باستخدام الصور والرسوم. ثم تطورت تلك الوسائل بتطور الإنسان وارتقت برقيته. إلى أن توصل في النهاية إلى استخدام اللغة المكتوبة. ثم تعددت اللغات بعد ذلك. واختلفت من مكان إلى آخر. واستخدمت الأحرف في كتابة اللغة. وتفنن الناس على اختلاف لغاتهم في كتابة الأحرف ونشأ من ذلك فن الخطاطة والذي عده الناس من الفنون الجميلة<sup>(١)</sup>. فالخط كما هو معلوم فن مبني على أسس زخرفية وقواعد هندسية سواء في الحروف الهجائية أو في الكتابة المختزلة أو في الأرقام العددية<sup>(٢)</sup>. وتشمل الخطاطة أيضاً: الكتابة الصورية والرمزية والمسمارية وغيرها مما استعملته الأمم والأقوام في العهود الغابرة<sup>(٣)</sup>. والخط والكتابة والرقم والسطر والزبر كلها تعني شيئاً واحداً. وقد استخدمها الإنسان منذ زمان طويل. ثم قام بإدخال التعديلات والتحسينات عليها. ويصعب تعيين أي اللغات كانت هي الأقدم في حياة الإنسان. إلا أنه من الممكن الجزم بأن الكتابات الهيروغليفية والآشورية والبابلية والمسمارية والفينيقية كانت من أقدم الكتابات التي ظهرت في الشرق الأدنى والأوسط.

والعرب كثيرهم من الأمم استخدموا الكتابة في التعبير عن آرائهم ومشاعرهم. ولكنهم كانوا يعتمدون أيضاً على الذاكرة اعتماداً كبيراً. فكانوا يحرسون على حفظ جميع ما يسمعون من الشعر والأدب والأساطير القديمة وعلم الأنساب وغيرها. فقلّ اهتمامهم بالخط والكتابة باستثناء بعض المدن القديمة في الجزيرة العربية والتي راجت فيها الكتابة والقراءة. وهناك روايات تشير إلى أن الخط العربي كان معروفاً قبل الإسلام عند المناذرة واللمخمين بالحيرة. وعند الفساسنة بتخوم الشام. وكذلك عند القرشيين بمكة<sup>(٤)</sup> والأوس والخزرج واليهود بالمدينة<sup>(٥)</sup> وثقيف بالطائف. وفي بعض مدن شمال الجزيرة العربية كدومة الجندل. والمعلقات التي نسمع عنها كثيراً مثال جليّ على اهتمام العرب بالكتابة والخط. وقد كان العرب في أيام الجاهلية يعلقون على جدران الكعبة القصائد الشعرية المتميزة بالروعة الأدبية والبلاغة.

لغة العربية لغة سامية بينها وبين اللغات السامية الأخرى تشابه كبير في الخط والكتابة. وقد أثبت البحث



العلمي أن العرب أخذوا طريقتهم في الكتابة من أبناء عموماتهم من الأنباط الذين كانوا في الجاهلية يستوطنون نخوم المدينة في حوران والبتراء ومعان. ويجاورون العرب الحجازيين في تبوك ومدائن صالح في شمال الحجاز. وكانت مملكة الأنباط تمتد من سيناء إلى جنوب سورية. وقد عثر على بعض النقوش النبطية التي تشبه إلى حد كبير أقدم النقوش العربية المعروفة<sup>(١)</sup>، والنقوش الكتابية من عهد الأنباط. مثل نقش أم الجمل المؤرخ سنة ٢٥٠م، ونقش النمارة المؤرخ سنة ٢٢٨م، ونقش زيد المؤرخ سنة ٥١٢م كلها تدل على أن الخط العربي كان قد اقتبس من الخط النبطي، ومن المؤسف أنه ليس لدينا معلومات وافية عن الخطوط المبكرة للغة العربية. إلا أنه من الأرجح أنها كانت لا تختلف كثيراً عن الخط النبطي، ويحتمل أن خصائصها كانت تختلف من مكان إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى. وقد تكون الخطوط المعروفة آنذاك تسمى بأسماء المدن والأقاليم التي انتشرت فيها، فالخطوط العربية سميت بأسماء المدن والمراكز الإسلامية التي نشأت فيها مثل مكة والمدينة والكوفة والبصرة. والبحث في المراحل التاريخية لتطور تلك الحروف ليس أمراً هيناً وذلك لندرة النقوش العربية قبل عصر النبوة وعدم احتواء النقش منها على جميع الحروف، ولكنه يمكننا - على ضوء دراسة النقوش العربية التي عثر عليها من تلك الفترة - أن نرجع الكتابات العربية إلى أصلين اثنين، وهما التريب والتدوير. وهما من أصول الكتابة العربية في جاهليتها وإسلامها. ويرجع أن الخطوط العربية في الحجاز كانت تعتمد على التدوير والليونة منذ بداية نشأتها في مدن تلك المنطقة، ولم تكن الفروق بين هذه الخطوط في الخصائص ولكنها كانت فروق تجويد، ذلك أن العرب عندما عرفوا فن الكتابة كانوا أهل بداءة. ولم يكن لديهم من أسباب الاستقرار ما يدعوهم إلى الابتكار في الخط الذي تعرفوا عليه، ولما ظهر لإسلام في تلك البلاد بلغت الكتابة والخطاطة مبلغ الظاهرة الفنية، حيث صار للعرب دولة تعددت فيها لمراكز الثقافية ونافست هذه المراكز بعضها بعضاً على نحو ما حدث في الكوفة والبصرة والشام ومصر بمراكز الثقافة الإسلامية الأخرى في المشرق والمغرب<sup>(٢)</sup>. وبالرغم من وجود الكتابات العربية في الحجاز في العصور الجاهلية إلا أنه لم يصلنا حتى الآن أية نماذج كتابية حجازية ترجع في تاريخها إلى تلك الفترة، كذلك خلت المصادر والمراجع التاريخية من ذكر أية معلومات عن هذه الكتابات.

ومما لا شك فيه أن الإسلام كان له أثر عظيم في انتشار الكتابة العربية وتطورها وازدهارها فقد شجع على القراءة والكتابة<sup>(٣)</sup>. وكانت الآية الأولى التي نزلت على المسلمين من كتاب ربهم تتضمن الأمر بالقراءة «اقرأ باسم ربك الذي خلق» (الملق ١/٩٦) وذكر في موضع آخر الأمر بالكتابة حيث أقسم بالقلم وما يسطر به «والقلم وما يسطرون» (القلم ١/٦٨-٦٩)، وغيرها الكثير من الآيات والأحاديث النبوية التي تحض على القراءة والكتابة واستخدام القلم، وكان اعتناق الناس للإسلام باعثاً قوياً لهم على تعلم اللغة العربية لحفظ القرآن وتلاوته تلاوة صحيحة، ومعرفة ما تضمنته من مبادئ وتعاليم. وكذلك فإن الإسلام قد حرص على نشر العلم في ربوع الدولة الإسلامية. وأصبح تعلم الكتابة أمراً ضرورياً لتدوين القرآن والمعاهدات والصكوك وغيرها من المعاملات التي تحتاج إليها الدولة والمجتمع<sup>(٤)</sup>.

وقد وصلت إلينا بعض النماذج للخطوط العربية المبكرة في مطلع فجر الإسلام والتي أمدتنا ببعض المعلومات عن أنواع تلك الخطوط. كما أشارت بعض المصادر التاريخية إلى هذه الخطوط أيضاً، ومن الوثائق التي تسبب إلى تلك الحقبة أربع رسائل يقال: إنها رسائل أصلية للنبي صلى الله عليه وسلم، ومن المؤلفات لمصادر القديمة لا تزودنا بمعلومات كافية عن خصائص هذه الخطوط المبكرة، فصاحب الفهرست







التدعيم على سبيل المثال لم يذكر عن هذه الخطوط إلا الشيء القليل، فيما يتعلق بخصائص الخطين المكي والمدني. كما أنه أشار إليهما باعتبارهما خطأ واحداً إذ يقول: فأول الخطوط لعربية الخط المكي. وبعده المدني. ثم البصري. ثم الكوفي. فاما المكي والمدني ففي الفاتة تعويج إلى يمنة اليد وأعلى الأصابع. وفي شكله انضجاع يسير. ومن ذلك نفهم أنه لم تكن هناك فروق خصائصية واضحة بين الخط المكي والخط المدني. ويذكر ابن التديم أن من أنواع الخط المدني المدور والمثلث والتمث (١١)، وقد تكون صفة كل من المدور والمثلث مفهومة من اسميهما كما قد يكون التمث جمعاً بين النوعين.

ولما انتقل مركز النشاط السياسي والثقافي من الحجاز إلى العراق في أواخر الخلافة الراشدة عرفت جميع الخطوط في تلك المنطقة باسم الخط الحجازي، باعتبار مصدر نشأتها، وأغلب الظن أن الخط الحجازي كان يميل إلى الليونة أو شبه الليونة. ولكن مع انتقال مركز النشاط السياسي إلى العراق كان هناك اتجاه إلى استخدام الخط الجامد. حيث ازدهر هذا الخط وبشكل خاص في مدينة الكوفة. فقد عني أهالي الكوفة بهذا الخط عناية خاصة. وأجادوا أصوله وهندسته وأشكاله، ومطلعت عراقياته واستقامت حتى بدأ هذا الخط يتميز عن الخطوط الحجازية تميزاً واضحاً، واستحق أن ينفرد باسم خاص به وهو الخط الكوفي. ولم يكن هذا الخط في الكوفة فقط بل كان يستخدم في معظم أنحاء العالم الإسلامي. ولكن الاسم الكوفي أصبح اسماً عاماً لهذا الخط اليابس سواء كان في الكوفة أو المدينة المنورة أو في غيرهما. وكانت تكتب به المصاحف واللوحات التذكارية وشواهد القبور. وتعلّى به المباني وتسكّ به النقود. أما الخط الحجازي اللين فكان غالباً ما يستخدم في المراسلات السريعة والحسابات والأغراض اليومية المختلفة (١٢). وقد تزامن ظهور واستخدام الخطين الكوفي والحجازي. وكان لكل منهما خصائص متفرقة من البداية. وليس من شك في أنهما يعدان من أقدم الخطوط ظهوراً في الإسلام.

ويعتقد أن الاتجاه نحو ليونة الحروف قد ازداد في عصر الرسالة النبوية نتيجة لازدياد الحاجة إلى الكتابة. وغلب على الخط العربي النضج والبساطة شأنه في ذلك شأن كل أمور الحياة التي كان يعيشها المسلمون. كما يعتقد أن التطورات الجديدة في استخدام الليونة كانت المبادرة الأولى في ظهور خط النسخ (١٣). وبهذا نستطيع أن نقول أن نسبة اكتشاف الخط النسخي إلى ابن مقلة لا تصح لوجود الخط قبل زمانه. إلا أن ابن مقلة قد أسهم بلا شك إسهاماً كبيراً في وضع القواعد والنسب والجدوة لإظهار الخط النسخي كخط متميز عن الخط الكوفي (١٤). وقد تنوعت الأقلام في عصر الدولة الأموية وبدأت هندسة الحروف وتجويدها في الفترة الأولى من العصر العباسي بالعراق. ولكن على الرغم من ذلك فإن الخط الكوفي ظل سائداً على الخطوط الأخرى إلى أن استبدل بالخط النسخي في أواخر القرن الخامس الهجري وخاصة في بلاد الشام ومصر. واستمر استخدام الخط الكوفي حتى نهاية العصر الفاطمي. ثم بدأ الأيوبيون في الاعتياء بالخط النسخي حتى شاع في جميع أنحاء العالم الإسلامي وكتب به الكتب والمطبوعات والمنشورات. ومن الملاحظ أن الخط العربي قد تنوعت أشكاله منذ بداية كتبه. وازدهرت هذه الأشكال في أيام العباسيين فظهر الكثير من الأقلام والخطوط الجديدة مثل الخلي والطومار والبديع المنسوب والإجازة والتوقيع والتثنية. ولكن لم ينتشر استخدام هذه الخطوط بين أفراد الشعب. ومن أشهر هذه الخطوط الخط الثلثي الذي وصل إلى مناطق بعيدة في الأقطار الإسلامية. إنه استخدم في بعض النقوش العربية في البنغال.

ولم يتوقف التنوع والتطور في الخطوط العربية في أية فترة من الفترات التاريخية، بل كانت تدخل فيه الابتكارات والإبداعات الجديدة باستمرار إلى أن وصل إلى درجة كبيرة من الجودة والإتقان، ومع أن الخط العربي قد وجد متأخراً بالنسبة إلى بعض الخطوط الأخرى كالخط السنسكريتي والخط اليوناني إلا أنه انتشر بسرعة هائلة، ولم يكن انتشاره محدوداً في بلاد العرب بل تعدى ذلك إلى اللغات الأخرى كاللغة الماليزية والإندونيسية والأردية والبنجابية والكشميرية والبلوشية والأفغانية والفارسية والكردية والعثمانية في آسيا، وكذلك اللغة السنغالية والزنجانبار والصومالية والأريتيرية والسواحلية في إفريقيا، واستخدمته بعض شعوب أوروبا لفترة محدودة في بلاد البلقان<sup>(١٤)</sup>. واتجه بعض المسلمين في البنغال إلى استخدام الخط العربي بدلاً من الخط البنغالي في اللغة البنغالية على نطاق محدود لفترة من الزمن، غير أنه مع مرور الزمن وإعمال حكام المسلمين للغة العربية ترك أهل البنغال الخط العربي. وقد حفظ لنا التاريخ بعض دواوين الشعر والمخطوطات البنغالية بالخط العربي والتي كانت قد دوّنت في العصور الوسطى.

٢- الكتابات العربية في شبه القارة الهندية وتطوراتها الفنية:

بدأ استخدام اللغة العربية في الهند منذ الأيام الأولى للفتح الإسلامي للسند، وذلك في عام ٨٩٩هـ/٧٠٨م، وكان أول نقش عثر عليه في الهند هو نقش المسجد الجامع في بنهور بالسند والمؤرخ سنة ١٠٧هـ/٧٢٧م، وهو أقدم النماذج التي استخدم فيها الخط العربي للكتابة على الأحجار في العصور الإسلامية<sup>(١)</sup>، وهذا النقش عبارة عن لوحة كتبت بالخط الكوفي وهي تخلو من الشكل والإعجام، ولكنها كتبت بخط جميل واضح روعيت فيه القواعد الفنية مما يدل على تطور الكتابة العربية في تلك المنطقة في ذلك الزمان. وعلى الرغم من أن هذا النقش كان من أقدم نماذج الخط العربي في الهند إلا أنه لم يحظ باهتمام العلماء والباحثين في العالم العربي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخط الكوفي اليابس الجامد لم يستخدمه النقاشون كثيراً في تلك البلاد مع أنه كان من أول الخطوط العربية التي عرفت هناك، ولذلك بدأ يقل استعمال هذا الخط حتى أوشك أن يختفي في بداية القرن السابع الهجري (القرن الثالث عشر الميلادي)، ومن النادر أن نعثر على نماذج من هذا الخط لذلك لم تتوفر لدينا معلومات كافية عن مدى تطور هذا الخط في تلك البلاد خلال هذه الفترة.

ومن النماذج النادرة للخط الكوفي في الهند نقش هوند Hund المؤرخ سنة ٤٨٢هـ/ ١٠٩٠م<sup>(١٦)</sup> والذي

كتب في عهد الغزنويين، وعثر أيضاً على بعض النقوش المكتوبة بالخط الكوفي في مقاطعة كجها بولاية كجرات، وفي نراول بمقاطعة مهنرغرّه وفي سونببت وجام نكر بمنطقة كجرات وكذلك في مسجد قوة الإسلام بدلهي ومسجد أرهائي دن كاجهونيرا بأجمير وفي ضريح السلطان غوري بمانكهبور بالقرب من دلهي وضريح السلطان إيلتمش بدلهي، وترجع معظم هذه النقوش إلى القرن السابع الهجري الموافق للقرن الثالث عشر الميلادي أي في أوائل فترة السلاطين المماليك بدلهي، وتحتوي على أنواع مختلفة

نموذج من الخط الكوفي من أسلوب الطغراء من  
نقود، جنوب آسيا

من الخطوط الكوفية مثل الكوفي السسيط والمورق والمزهر. ولا شك



والمعروف أيضاً باسم شرفنامه وكتابه إبراهيم قوان فاروقي، وقد كتبه في أيام ركن الدنيا والدين باريكشاه سلطان البنغال. ويوجد في فهرس المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة خدا بخش الشرقية العامة في بانكيبور Khuda Baksh Oriental Library of Bankipur مخطوط صحيح البخاري في ثلاثة مجلدات، قام بنسخه محمد بن يزدان بخش في قلعة إكدالا في عهد السلطان حسين شاه بالبنغال<sup>(٢٠)</sup>، وجميع هذه المخطوطات مكتوبة بالخط النسخي، والبنغال معروفة بمخطوطاتها الموضحة بالرسوم الملونة، ولكن هذه المخطوطات لم يبق منها سوى عدد قليل يعود بتاريخه إلى الفترة السلطانية، ومن أروع الأمثلة على تلك المخطوطات الموضحة بالألوان مخطوط إسكندر نامه<sup>(٢١)</sup> من أيام السلطان نصرت شاه، وهو محفوظ في المتحف البريطاني بلندن، وقد كتب باللغة الفارسية ويعتوي على قصة خيالية بطلها الإسكندر الأكبر، ويمثل نموذجاً فريداً لاستخدام الخط النسخي في تلك الفترة.

واستمر استخدام الخط النسخي في مجالات عديدة بعد أن استقر الحكم للمغول في بلاد الهند، من ذلك استخدامه في كتابة المصاحف والأحاديث والمخطوطات الدينية والتي كانت تكتب باللغة العربية، وكذلك في النقوش الدينية في المساجد، ثم قلَّ بعد ذلك استخدامه ليحلَّ محله خط نستعليق، والذي اعتمد في المكاتبات الرسمية، وفي كتابة اللغة الفارسية، وفي مجالات أخرى مختلفة، ويلاحظ في بعض الكتب الدينية المكتوبة باللغتين العربية والفارسية أن الخطاط يكتب النص العربي منها بالخط النسخي، بينما يكتب الشروح والتعليقات باللغة الفارسية في الحواشي وعلى جانبي الصفحة، مستخدماً خط نستعليق، ومن أمثلة ذلك نسخة لمصحف كتبت في العصر المغولي في القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي، كتبت فيها الآيات القرآنية الكريمة في وسط الصفحة بالخط النسخي، بينما استخدم خط نستعليق في كتابة الحواشي على جانبي الصفحة باللغة الفارسية، ولا تزال هذه الظاهرة متبعة في شبه القارة الهندية حيث تكتب النصوص العربية في الكتب الدينية بالخط النسخي، بينما تكتب الحواشي والشروح باللغة الفارسية أو الأردية أو بإحدى اللغات المحلية، ويستخدم في كتابتها خط نستعليق، فيسهل بذلك على القارئ أن يميز بين النصوص الأصلية والحواشي، ومن النماذج الرائعة للخط النسخي في فترة الحكم المغولي مصحف محفوظ في المتحف الوطني بمدينة دهاكا في بنغلاديش يعود إلى القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي.

ومن الخطوط العربية الرئيسية التي استخدمت في الهند خط الثلث، ولهذا الخط أيضاً جذور قديمة وعريقة في تلك البلاد، ولا تختلف أصول وقواعد هذا الخط عن الخط النسخي إلا في أمور قليلة، وقد

تزامن استخدام هذين الخطين في الهند،

ومعظم النقوش في عهد  
المماليك مكتوبة بخط الثلث،

ويمتاز هذا الخط بسماكة

بدن

سيف

نماذج الكلمات والأحرف من خط الثلث في أسلوب الطغراء البنغالية

حروفه في النقوش المبكرة والتي نجدها في العمائر مثل قطب منار ومسجد قوة الإسلام بدلهي<sup>(٢٢)</sup> ومسجد أزهاثي دن كاجهونيزا في أجميز. ويعد بعضها من النماذج الجميلة لكتابة الثلث في أوائل العصر الإسلامي في الهند، وكان خط

الثلث أكثر استخداماً بين الفنانين في شرق الهند منذ قدوم المسلمين إلى تلك المناطق، وهو يمتاز بسمك

بدن في بعض النقوش

المناطق. فنقش باري درگاه في بهار المؤرخ سنة ١٢٤٢هـ/١٧٤٢م والذي يعتبر رابع أقدم النقوش العربية في شرق الهند كان قد كتب بخط الثلث الجلي على أرضية من الزخارف النباتية. وهناك عدد كبير من النقوش العربية في بلاد البنغال ترجع إلى ما قبل عصر المغول كانت قد كتبت بخط الثلث. ويتميز خط الثلث بالميل في حروفه، إلا أنه قد يصعب التفريق بينه وبين الخط النسخي في كثير من الأحيان. ولذلك اعتبرت معظم الكتابات بخط الثلث من الخط النسخي، وعلى سبيل المثال لم يذكر المؤلف مولوي شمس الدين في كتابه Inscriptions of Bengal نموذجاً واحداً بخط الثلث، لأنه لم يميزه عن الخط النسخي. واستمر استخدام خط الثلث في أيام المغول في بلاد البنغال وفي مناطق أخرى في الهند. وكان يستخدم في أغلب الأحيان في كتابة النصوص العربية مثل الخط النسخي، واستخدم أيضاً في الكتابة على اللوحات الحجرية. ومن أروع الأمثلة على النقوش الكتابية التي استخدم فيها خط الثلث نقش براكاترا في مدينة دهاكا بالبنغال والمؤرخ سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م، وهذا النقش مكتوب بمنتهى الدقة والعناية.

ومن الخطوط الرئيسة أيضاً في الهند خط النستعليق والذي استخدم في وقت متأخر نسبياً. ومع أن هذا الخط شاع استخدامه في الهند بعد قدوم المغول إلا أنه يعتقد بأن فناني الهند كانوا يعرفونه قبل العصر المغولي. وقد تطور هذا الخط وبلغ درجة عالية من الجودة والإتقان عند الفنانين الإيرانيين في القرنين الثامن والتاسع الهجريين، وكان من أشهر أولئك الخطاطين سلطان علي مشهدي ومحمد علي والذان عاشا في مدينة هرات، ومن الطريف أن بعض أعمالهم قد وصلت إلى بلاد البنغال، ولا يزال المتحف الوطني ببنغلاديش يحتفظ بنسخة من شرح رباعيات كان سلطان علي مشهدي قد نسخها بخط النستعليق في عام ٨٨٢هـ/١٤٧٨م. ويحفظ هذا المتحف أيضاً بعض أوراق من مخطوط مخزن الأسرار الذي نسخه وزينه بالألوان الفنان محمد علي. ومن أقدم الأمثلة على استخدام خط النستعليق في فترة ما قبل العصر المغولي نقش ناگور بمقاطعة راجستهان المؤرخ سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م، وكذلك نقش سوناب بمقاطعة هريانة المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٥م. وفي تلك الفترة استخدم خط النستعليق في كتابة المخطوطات. وتحتفظ مكتبة جامعة أدنبرة بمخطوط من الإنجيل مكتوب في الهند باللغة الفارسية بخط النستعليق ومؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م. وتحتفظ المكتبة الوطنيةBibliothèque Nationale بمدينة باريس بنسخة مخطوطة من كتاب تاج المعاصر كانت قد نسخت في الهند سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م، وكذلك نسخة لكل من ككستان وبوستان لسعدي الشيرازي والتي نسخت في مدينة سورت بالهند في سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م. ومن أروع النقوش الكتابية المبكرة في منطقة السند والتي استخدم فيها هذا الخط نقش شاه حسن أرجون المؤرخ سنة ٩٣٨هـ/١٥٢١م، وقد عثر عليه في مدينة سهوان في السند، وهو محفوظ الآن في المتحف الوطني بكراتشي، وتوجد في وسط هذا النقش ثلاث كلمات بالخط الكوفي. وقد وصل هذا الخط إلى منتهى الجودة والإتقان في هذه الكتابات، فنسب الحروف متوازنة ودقيقة ليس فيها مد أو تقصير أكثر من اللازم، كما تمتاز هذه اللوحة بكثرة الزخارف النباتية التي تملأ إطارها.

وقد كانت أيام حكم المغول فترة ازدهار لهذا الخط إذ اهتم المغول بهذا الخط اهتماماً كبيراً، وبدأ باستخدام هذا الخط يسود في جميع الميادين على حساب الخطوط الأخرى، فاستخدم في كتابة أوامير والمراسلات الرسمية والمخطوطات المتنوعة والنقوش الحجرية وفي سلك النقود أيضاً.تاحف في بنغلاديش والهند وباكستان، وبعض البلدان الأخرى غنية بالمخطوطات الموضحة بالصور

الملونة والمكتوبة بخط النستعليق من العصر المغولي.

ولما كانت اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية في ذلك العصر، وكانت تكتب بخط النستعليق شاع استخدام هذا الخط وزاد الاهتمام به. أما اللغة العربية فكانت تكتب بخط النسخ في معظم الأحيان، ومن أمثلة ذلك ما وجد في بعض النقوش العربية المكتوبة بخط النستعليق في مقابر أسرة معصوم خان بمدينة بهكر في السند والتي تعرف أيضاً باسم كورخانة.

وقد بدأ استخدام خط النستعليق في البنغال بعد استقرار حكم المغول وذلك في عهد الإمبراطور أكبر، ويُنذر أن تجد نموذجاً لهذا الخط في النقوش التي ترجع إلى الفترة السلطانية، ويوجد في مستودع المتحف الوطني في مدينة دهاكا بينغلاديش ثلاثة نقوش ترجع إلى عهد الإمبراطور أكبر ومؤرخة سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م، وتدل الكتابة في هذه النقوش على بداية تأثر الكتابات بخط النستعليق في البنغال، وقد كتبت معظم النقوش بعد هذا النقش بخط النستعليق ولكن مع المحافظة على استخدام الخطوط الأخرى في نموذج حرف اللام من النقوش واللوحات، ومن خصائص حروف النستعليق في هذه الفترة أن الخطاطين كانوا يضعون ثلاث نقاط تحت حرف السين في بعض الأحيان، وكذلك نلاحظ أن حرف ك باللغة الفارسية قد ورد في بعض النقوش على شكل «ك».

واستخدمت خطوط أخرى في النقوش الكتابية في فترات مختلفة أثناء الحكم المغولي وقبلة، ومن أشهر هذه الخطوط الطغراء، وكانت في بداية الأمر أسلوباً زخرفياً استخدمه الفنانون للزخرفة في الكتابة بخطي الثلث والنسخ، ثم أصبحت خطأ مستقلاً لكثرة استخدامها، وقد بدأت مظاهر هذا الخط تتضح في النقوش التذكارية في منطقة البنغال منذ بداية الحكم الإسلامي فيها، وذلك في بداية القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، فالخطوط العمودية للحروف الرأسية كالأنفات واللامات تطول إلى أعلى الإطار بشكل منتظم ومتناسق لفرض جمالي، وقد ازدهرت الطغراء في البنغال حتى بلغت درجة عالية في الجودة والإتقان في عصر السلاطين قبل العصر المغولي، كما لقيت إقبالاً شديداً في بعض المناطق الأخرى بالهند، مثل كجرات وكولكنده وبيجاپور، وبمرور الزمن تطورت الطغراء، وأدخلت فيها التعبيرات التجريدية، وتوعدت أشكالها في أساليب مختلفة، فكان منها ما يشبه القوس والسهم،



التعبير التجريدي من خلال أشكال الزروق والمجاذيف في نقش بالياغاتا

ومنها ما كان على شكل البجع، وأحياناً تأخذ شكل الزورق والمجاذيف، وقد كان لقوة المخيلة عند الفنانين دور كبير في إبداع أنواع مختلفة من أساليب الطغراء ترمز إلى تعبيرات مختلفة، ويلاحظ أن هذه الأساليب الزخرفية كانت من غير قواعد أو أصول ثابتة في نسب الحروف وأشكالها المختلفة، لذلك تمتع الفنانون بحرية تامة في الإبداع والابتكار.

وعلى الرغم من أن كتابة الطغراء على اللوحات الحجرية كانت قد تطورت كثيراً في القرنين الثامن والتاسع وبداية القرن العاشر الهجري فإنها بدأت تختفي في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري وذلك عندما انتقل الحكم من الأمراء المستقلين إلى الدولة المغولية، ومن الأمثلة النادرة للطغراء في المصور المتأخرة نقش ضريح ميرزا نظام الدين في كولكنده حيث يظهر تأثير الطغراء في ترتيب الأنفا

واللامات بشكل منتظم. ويلاحظ أيضاً استخدام هذا الأسلوب في نقش مغولي في مسجد بشارع دي سي روي بدهاكا المؤرخ سنة ١٠٠٢هـ/١٦١٢م. فقد حاول فيه الناسخ تمديد الأنفات واللامات إلى الأعلى، وتنسيقها بأسلوب الطغراء. غير أنه لم يوفق في إتقان الكتابة على الوجه الذي نراه في كتابة الطغراء في أيام السلاطين.

ومن الخطوط العربية التي تميزت بها شبه القارة الهندية الخط البهاري، وهو من الخطوط التي ندر استخدامها في العالم العربي، وينسب البعض إسمه إلى ولاية بهار في شرق الهند، ولا نستطيع أن نحدد على وجه التحقيق زمن نشأة هذا الخط أو مكان ابتكاره، ومن خصائص هذا الخط أنه كان يكتب بزاوية خاصة من القلم للتحكم في سماكة الحرف في أجزائه المختلفة. فالحرف يبدأ بنقطة رفيعة في أوله ثم تزداد سماكته تدريجياً إلى أن يصل إلى وسطه. ثم تقل السماكة تدريجياً إلى أن ينتهي الخط مرة أخرى على شكل نقطة رفيعة. وتمد في هذا الخط بطون الحروف الأفقية مثل حرف السين والياء السيفية أو الراجعة أكثر منها في الخطوط الأخرى. وتمتاز حروف هذا الخط بالميل كما في خط التلك. أما الحروف الرأسية كالألفات واللامات فتكتب بخط رفيع. ويعد هذا الخط جافاً جامداً إذا ما قورن بخط النستعليق أو الخط النسخي، ولذلك فقد ذهب بعض العلماء إلى اعتباره نوعاً من أنواع

ومن أقدم نماذج هذا الخط مصحف محفوظ في مجموعة الأمير صدر آغا خان، وهو منسوخ في قلعة كواليار بالهند ومؤرخ سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٨ م. وتضم مكتبة تشستر بيتي Chester Beatty في دبلن بإيرلندا، وكذلك بعض متاحف باكستان والهند وبنغلاديش عدداً من المصاحف التي كتبت بهذا الخط، حيث إن الخط البهاري كان يستخدم بالدرجة الأولى لكتابة المصاحف، وتمتاز المصاحف المكتوبة بهذا الخط بتعدد ألوان الحبر فيها كالأصفر والأحمر والأزرق والذهبي. ونادر استخدام هذا الخط في كتابة النقوش، ومن نماذج النقوش العربية المكتوبة بهذا الخط نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥ هـ/١٤٣٢ م، ويحتفظ المتحف الهندي بمدينة كلكتا أيضاً بنقش عربي مؤرخ سنة ٩٦٧ هـ/١٥٦٠ م يظهر فيه تأثير الخط البهاري. وهناك نقش آخر في متحف أبحاث وزندره براجشاهي يلاحظ من كتابته التأثير بهذا الخط، ولكنه يخلو من تاريخ الإنشاء. ولعله يرجع إلى العصر المغولي حيث ورد فيه ذكر شاه جهان، ونستطيع من معرفة هذه النماذج أن نرجح أن هذا الخط كان قد نشأ في الهند أو المناطق المجاورة لها كآفغانستان في الفترة ما بين القرنين السابع والثامن الهجريين واستخدم هذا الخط في نهاية المصاحف في فترة ما قبل العصر المغولي وهو قريب الشبه بالخط الكوفي الشرقي وخاصة النوع الذي كان يستخدم في مدينة هراة بأفغانستان قبيل معرفة الخط البهاري، وهناك قليل من الشبه بين الخط والخط السوداني أحد شطوري الخط المغربي الذي كان يستخدم في السودان وتشاد.

أمثله بعض النقوش التي عثر عليها في مقاطعة كيمبي في ولاية كَجَرات، ومعظمها ترجع إلى بداية القرن السابع الهجري، وكذلك في منطقة كيرالا في جنوب الهند. ومن أجمل نماذج خط الرقاع في تلك المناطق نقش قصر حاتم خان

لما س ه  
عدها ن س

س ه  
ن س

المؤرخ سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م، وهو موجود حالياً في مدينة بهار شريف بمقاطعة بهار، ومن خصائص هذا النقش أن جميع حروفه متصل بعضها ببعض في شكل متناسق ومتسلسل، ولذلك كان يطلق على هذا الخط الرقاع المتسلسل، وجدير بالذكر أن هناك نقوشاً عديدة في البنغال وبهار كانت قد كتبت بهذا الخط في أوائل الحكم الإسلامي في القرنين السابع والثامن الهجريين، أما بعد قدوم المغول فإن استخدام هذا الخط بدأ يقل في البنغال وفي غيرها من بلاد الهند، وقد عثر على نقش واحد فقط من العصر المغولي كان قد استخدم فيه هذا الخط، وهو النقش المحفوظ في متحف أبحاث ورندره بمدينة راجشاهي.

ومن الخطوط النادرة التي لم تستخدم كثيراً في بلاد الهند خط الإجازة، ومن خصائص هذا الخط أنه كان يجمع بين مميزات خط الثلث والخط النسخي، وقد يكون له هو الآخر أثر فيهما، وخط الإجازة يحتمل التشكيل كخط الثلث، وتبدأ حروفه وتنتهي ببعض الانعطاف، وهو شبيه بالخط الريحاني. ومن الخطوط النادرة أيضاً خط التوقيع، ويحتفظ متحف أبحاث ورندره بمدينة راجشاهي بنموذج رائع له مؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م، ويبدو أنه كان من إنتاج أحد الفنانين البارعين، حيث تدل كتابته على نضج الخط وإتقانه، وفي هذا النقش نجد الحروف متصلاً بعضها ببعض، وتخلو من الشكل والإعجام، ولما كان هناك تسلسل وتشابك في الكتابة سمي الخط في هذا النقش بخط التوقيع المتشابك، ولم يعثر حسب ما توافر لديّ من معلومات على نموذج آخر لهذا الخط.

واستخدم كذلك خط شكسته والخط الديواني في كتابة المخطوطات والمراسلات اليومية وفي الدواوين، إبان الفترة المغولية في الهند، لكنهما نادراً ما استخدمتا في الكتابة على اللوحات الحجرية، ويلاحظ أن خط النستعليق الذي كتب به نقش ضريح شاه مخدوم في عهد شاه جهان والمؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٤م يشبه إلى حد ما خط شكسته والخط الديواني، حيث إن أذنان بعض الحروف فيه طوّلت إلى الأسفل مع الميل إلى اليسار.

ويمكننا أن نخلص من الحديث عن الكتابة والخطوط العربية في الهند بشكل عام وفي البنغال بشكل خاص إلى أن هذه البلاد كانت قد أسهمت إسهاماً كبيراً في استخدام الخط العربي وتطوره، وقد امتدت السلطتين والفنانون بالكتابة وجودتها. وبرز كثير من الخطاطين سواء في فترة حكم المغول أو قبله وتتوّعت الخطوط في الفترة التي سبقت حكم المغول، أما في العصر المغولي فقد اشتهر خط النستعليق وامتاز بالجودة الفائقة، ولم يكن استخدام هذا الفن مقتصرأ على كتابة النقوش واللوحات الحجرية





فحسب بل ساهمت الهند في كتابة المخطوطات وتوضيحها في أصالة تامة. عرفت بها على مرّ الأيام، ومع ازدهار جودة الخط على اللوحات الحجرية في البنغال في عصر السلاطين إلا أن كتابة النقوش في الفترات المتأخرة أثناء الحكم المغولي أصبحت أقل جودة إذا ما قورنت بالنقوش العربية في تلك الفترة في دلهي أو أكرّا. ولعلّ ذلك يرجع إلى أن البنغال بعد أن أصبحت ولاية من ولايات الهند هجرها كثير من الخطاطين إلى دلهي وأكرّا حيث كانت الحكومة المركزية للمغول.

## ٢- الطغراء البنغالية واستخدامها المتنوع في منطقة البنغال

الطغراء اسم أطلق على أسلوب من أساليب المخطوط العربية التي استخدمت في البنغال في العصر السلطاني. وقد اختلف العلماء والباحثون في تعريف الطغراء. فذهب بعضهم إلى القول بأنها خط مستقل، واعتبرها البعض الآخر أسلوباً زخرفياً بحثاً استخدم في أغلب الأحيان مع الخط النسخي أو خط الثلث، ولما كان هذا الأسلوب قد استخدم في معظم النقوش العربية في البنغال في العصر السلطاني كان لا بد أن نتناول هذا الأسلوب بشيء من التفصيل.



هاتكة حرب الكاب والكتاب القشتاني في أسلوب الطغراء  
في نقوش البنغال

من الثابت تاريخياً أن علماء الغرب والمستشرقين كانوا قد تعرفوا على الطغراء عن طريق العثمانيين الذين استخدموها قبل أكثر من أربعة قرون، ولكنها كانت معروفة منذ عهود مبكرة قبل العثمانيين، فقد عرفها السلاجقة العظام وسلاجقة الروم في آسيا الصغرى<sup>(٢٤)</sup>. والمسلمون في البنغال والمماليك في مصر، واستخدمها الفنانون المسلمون في النقوش الكتابية في سلطنة غولكنده وحيدراباد وبيجاپور في شبه القارة الهندية في العصور الوسطى.

وأصل كلمة الطغراء مرادف للكلمة الفارسية نشان أو نيشان أو نشانة. وتعني علامة، وهي مرادفة للكلمة العربية التوقيع، ولقد ذهب ابن خلكان إلى أن هذه الكلمة ليست عربية الأصل حيث يقول في كتابه (وفيات الأعيان): «وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ، ومضمونها نعت الملك الذي صدر الكتاب عنه، وهي لفظة أعجمية»<sup>(٢٥)</sup>، ويرى المقرئ أن كلمة الطغراء فارسية الأصل، فيقول في كتابه (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار): «وكان في الدولة السلجوقية يسمى ديوان الإنشاء بديوان الطغراء، وإليه ينسب مؤيد الدين الطغرائي، والطغراء هي طرة المكتوب، فيكتب أعلى البسملة بقلم غليظ القاب الملك، وكانت تقوم عندهم مقام خط السلطان بيده على المناشير والكتب، ويستغنى بها عن علامة السلطان، وهي لفظة فارسية، واستخدمت الطغراء في صورة الفعل، بمعنى ختم بالطغراء في موضع آخر في الكتاب نفسه، حيث يقول: تمتاز المناشير المفتحة فيها بالحمد لله أول الخطبة أن تطغر بالسواد، وتتضمن اسم السلطان وألقابه، وقد بطلت الطغراء في وقتنا الحاضر»<sup>(٢٦)</sup>.

لأن أكثر الباحثين يرون أن كلمة الطغراء من أصل فارسي أو من لغة أخرى خلاف التركية، إلا أن الأرجح أن أصلها من اللغة التركية القديمة كما ذكر في (دائرة المعارف الإسلامية) وصرح به بعض أهل العلم، فيرى المقرئ أن كلمة طغراء مشتقة من كلمة طغراء وهي كلمة من لهجة الأوغوزي، ولعل حذف الحرف الأخير من



الكلمة وهو الغين يرجع إلى ما درج عليه الاستعمال في اللغة التركية العثمانية من إسقاط الحرف الحلقي الأخير في لغة الأغوز<sup>(٢٧)</sup>، وذكر القلقشندي في مواضع عديدة أن القانات وهم أمراء الأتراك في وسط آسيا كانوا يستخدمون الطغراء في كتبهم للافتتاحيات. ولكن تجدر الإشارة إلى أن صورة الطغراء عند الدول التي سبقت الدولة العثمانية كانت تختلف عن الصورة التي عرفها العثمانيون. كما أن معنى الكلمة واستخدامها قد اختلف من مكان إلى آخر. فالعثمانيون والمماليك استخدموها للتوقيع وشعارات الحكومة. بينما استخدمها الفنانون المسلمون في البنغال وبعض الولايات في الهند للنقش على اللوحات الحجرية. واستخدمها فيروز شاه سلطان دلهي شعاراً لحكومته على المسكوكات.

ولم يتوافر لدينا أي نموذج للطغراء التي استخدمها الأغوز. كما أنه من العسير أن نتعرف على خصائص الطغراء التي استخدمها السلاجقة العظام أو سلاجقة الروم. إلا أن الأرجح أنها كانت على هيئة القوس وكان اسم السلطان يكتب تحت القوس. ويعتقد أن السلاطين المماليك في مصر عرفوا الطغراء من السلاجقة عن طريق الأيوبيين. وكانت الطغراء عند المماليك على هيئة مستطيلة مملوءة بخطوط رأسية متوازية ومتناسقة. مكتوبة على منتصبات الألف واللام والطاء والظاء. قريبة بعضها من بعض. وفي قاعدة المستطيل يكتب اسم السلطان والقاب.

وقد فصل القلقشندي في ذكر خصائص الطغراء التي كان سلاطين مصر يضعونها على مراسيمهم. والأوامر العالية التي يوجهونها إلى مقدمي الألف. أو أمير الطليخانة. وكان يوكل إلى عامل خاص لإعداد هذه الطغراوات على قطع مستطيلة من الورق. وكان على الكاتب أن يضع تلك المستطيلات بعد ذلك في المسافات المخصصة لها على بياض في الطرة أو الجزء الأعلى من الوثيقة. وفي وصف كتابة الطغراء وهندستها وتركيب أجزائها وطولها وعرضها يقول القلقشندي: وأعلم أن الطغراوات تختلف في تركيباتها باعتبار كثرة منتصباتها من الحروف أو قلتها. وباعتبار كثرة آباء ذلك السلطان أو قلتهم. ويحتاج واضعها إلى مراعاة قلة منتصبات الكلام أو كثرتها. فإن كانت قليلة أتى بالمنتصبات بقلم جليل مبسوط كمختصر الطومار ونحوه لتملاً على قلتها فضاء الورق من قطع الثلثين أو النصف. وإن كانت كثيرة أتى بالمنتصبات بقلم أدق من ذلك كجليل الثلث ونحوه. اكتفاء بكثرة المنتصبات عن بسطها. ويختلف الحال في طول المنتصبات وقصرها باعتبار قطع الورق. فتكون منتصباتها في قطع الورق دون منتصباتها في قطع الثلثين. ونخلص من ذلك أن الطغراء لم تكن كتابتها محدودة في خط واحد. بل كانت تكتب بخطوط مختلفة كخمل الثلث والطومار والثلثين والنسخي والمحقق وغيرها. وهذا ما أكدّه القلقشندي في كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء) حيث يقول: وقد كتب في الدولة الناصرية فرج بن الظاهر برقوق للقان القائم بها في سنة اثنتي عشرة وثمان مئة في قطع البغدادى الكامل من الورق المصري المعمول على هيئة البغدادى. ابتدئ فيه بعد خمسة أوصال بياض بالسلمة في أعلى الوصل السادس وبيضاء من جانبيها عرض أصبعين من كل جهة. والسطر الثاني على ستم في آخر الوصل بخلو بياض من الجانبين بقدر السطر الأول. والطغراء بينهما بالقباب سلطاننا على العادة مكتوبة بالذهب بالقلم المحقق المزملك بالسواد بأعلى الطغراء قدر عرض ثلاث أصابع بياضاً. ومثل ذلك أسفلها. وباقي السطور بهامش من الجانب الأيمن على العادة. وبين كل سطرين قدر نصف ذراع القماش القاهري. والأسماء المعظمة من إسم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. واسم سلطاننا والسلمة المكتوب إليه والضمير العائد على واحد منهما بالذهب المزملك.

ويعرض القلقشندي بشيء من التفصيل لصورتين من طغراوات سلاطين مصر، وأولى هاتين الصورتين تمثل طغراء السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، وهو من أشهر سلاطين المماليك، ونجد فيها أن منتصبات الحروف الرأسية كالألف واللام والطاء قائمة برأسها، كثيرة الطول، تتناوب مع مجموعات من المنتصبات المزبوجة، وتحقيقاً لهذا الترتيب المنتظم فقد وضعت بعض الحروف في غير مواضعها، ومن أمثلة ذلك حرف الألف في لفظ الملك وهي الكلمة الثانية من البداية كانت قد وضعت بين لامي السلطان في أول السطر، ومكتوب تحت سطر الألقاب: خلد الله سلطانه، وغالباً لا يكتبها العامل الموكل بالطغراء، بل الكاتب الذي كتب المنشور نفسه.

أما الصورة الثانية فيقول فيها القلقشندي: وهذه نسخة طغراء منشور أيضاً بألقاب السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون مضمونها - السلطان الملك الأشرف ناصر الدنيا والدين ابن الملك الأمجد ابن السلطان الملك الناصر ابن الملك المنصور قلاوون - عدد منتصباتها من الألفات وما في معناها خمسة وأربعون منتصباً، بقلم جليل التث، بين كل منتصبين قدر منتصب مرتين بياضاً، طولها ثلث ذراع ورابع ذراع المقدم ذكره وعرضها كذلك، وإسم السلطان بأعلىها بقلم الطومار بالحبر قاطع ومقنطوع كما أشار إليه في التعريف، مثاله: شعبان بن حسين، الشين والعين والباء والألف سطر والنون من شعبان وابن سطر مركب فوق الشين والعين وحسين سطر مركب فوق ذلك، وطول ألف شعبان تقدير سدس ذراع، وقد قطعت النون الألف وخرجت عنها بقدر يسير، وأول الإسم بعد المنتصب السادس عشر من المنتصبات، وآخر النون من حسين البارزة عن ألف شعبان إلى جهة اليسار بعدها منتصباً من جهة اليسار، ويذكر القلقشندي أيضاً أن طغراء المماليك في مصر بدأ يخفي استعمالها مع بداية عهد شعبان بن حسين.

ومن الملاحظ أن استخدام الطغراء في عهد المماليك في مصر قد تزامن مع استخدامها في عهد السلاطين في البنغال، فلا غرابة أن يكون هناك تشابه كبير بين الطغراوات في كلا البلدين، وجدير بالذكر أنه كانت هناك روابط قوية بين مصر والبنغال في تلك الفترة، وخاصة في عهد جلال الدنيا والدين محمد شاه الذي أرسل وفده إلى السلطان الملك الأشرف برسبای مع بعض الهدايا، وقد رد السلطان برسبای على ذلك فقام أيضاً بإرسال الهدايا إلى سلطان البنغال، ولعل طغراء البنغال كانت قد تأثرت بطغراء المماليك التي بدأ استخدامها في مصر قبل استخدامها في البنغال بزمان قليل، غير أن طغراء البنغال كان لها مجال أوسع في الاستخدام، فقد كانت أسلوباً رئيساً في الكتابات الحجرية، واستخدمها علماء فن المسكوكات عنصرًا من عناصر الزخرفة الكتابية على المسكوكات، ولذلك اختلفت الطغراء في مدلولها وطريقة استخدامها هناك عنها في الاقطار الإسلامية الأخرى خارج شبه القارة الهندية، ومن الملاحظ أن عناصر معظم كتابات الطغراء في البنغال تشابه عناصر طغراء المماليك أكثر من شبهها لعناصر طغراء العثمانيين، وخاصة في طول منتصبات جميع الحروف الرأسية، وتماثل بعضها بعض، إلا في نموذج واحد للطغراء وجد على نقش تذكاري في عهد باريكشاه وهو يشبه الطغراء العثمانية إلى حد كبير.

يُحس من الهين أن نتعرف على الطريقة التي وصلت بها الطغراء إلى البنغال، إلا أنه لا يخفى أن هجمات غزول على المراكز الحضارية الإسلامية في وسط آسيا والشرق الأدنى والاضطرابات السياسية في تلك

البلدان قد أدت إلى هرب كثير من الفنانين والخطاطين المسلمين إلى البلدان الإسلامية البعيدة المأمونة والتي لم تتأثر من هذه الهجمات مثل مصر والبنغال، وكان بعد البنغال عن ساحة الحرب المفولية سبباً في اختيار كثير من الفنانين لها ملجأً آمناً. وكذلك فإن حكام البنغال كانوا يرحبون بالفنانين ويستقبلونهم خير استقبال، ويقومون بالإضافة إلى ذلك بتشجيع الفنانين في الاستمرار في أعمالهم الفنية، ونتيجة لذلك أنتجت البنغال أرقى وأنفس التحف الفنية. وأغلب الظن أن الطغراء وصلت البنغال عن طريق هؤلاء الفنانين الذين ترفروا عليها من السلاجقة، ثم استخدموها في البنغال إلى أن أصبحت أكبر مظهر للزخرفة الكتابية في البنغال في ذلك الوقت.

وقد تردد بعض أهل العلم في اعتبار الطغراء خطأً مستقلاً، حيث كانوا يرونها أسلوباً زخرفياً بحثاً يستخدم للزخرفة كتابة النسخ والتلث، وللعلماء آراء مختلفة في الرموز التي ترمي إليها خطوط الطغراء وأشكالها، فبعضهم يرى أن تنظيم الخطوط المتوازية في أسلوب الطغراء يرمز إلى استعراض الصفوف العسكرية المنتظمة في مواكب الاحتفالات، ويرى البعض أن هذا التنظيم يرمز إلى المركب والمجداف، ويرى آخرون أنه يرمز إلى صفوف المصلين في الجماعة. وقد أطلق على الطرز المختلفة لطفراء البنغال أسماء لها علاقة بشكل الأسلوب المستخدم، فالأسلوب الذي يشبه في شكله البجع يسمى طغراء من نوع البجع، وهناك

نوع آخر باسم الأرجون والرمزار، وهناك نوع ثالث سماه الدكتور يزداني أسلوب القوس والسهم حيث منتصبات الحروف الرأسية تمثل السهام، في حين يمثل حرف النون في أشكاله المفردة القوس التي تزين السهام في أعلاها، ويلاحظ أن جميع حروف النون المفردة غير المتصلة على أشكالها القوسية قد توضع على رؤوس المنتصبات الطويلة والمتوازية بعيدة عن مستوى السطح وهو خط استواء الكتابة.

ومما لا شك فيه أن الطغراء قد أعطت الفنانين فرصاً للإبداع الفني لم تتوافر في الكتابات الأخرى، وساعدت بذلك هؤلاء الفنانين على تحقيق أهدافهم الفنية، فهي ابتداءً تمنح الفنانين استقلالاً كاملاً عن قيود الترتيب المتعاقب في تنظيم الحروف خلال كتابتهم، حيث تعطي الكاتب الحرية في كتابة كلمات كثيرة ونصوص طويلة في مكان ضيق ومحدود. في الوقت الذي يتعذر فعل ذلك في حالة استخدام الكتابات الأخرى، لذلك نجد أن ترتيب النصوص الطويلة في

مكان محدود على اللوحات الحجرية أجبر الفنانين على كتابة الحروف والكلمات بعضها فوق بعض،

وأحياناً في غير موضعها الأصلي، لدرجة أنه يصعب فهم ما كتبه هؤلاء الفنانون. ولدرجة أنه يصعب في كثير من الأحيان الاهتمام إلى الترتيب الصحيح للحروف والكلمات في السطر الواحد، وبالإضافة إلى ذلك فإنها أعطت الفنانين فرصة لإشباع رغبتهم الفنية في الرسم والتصوير بوساطة الكتابة من غير الوقوع في محذور شرعي، فملأت بذلك الفراغ الذي نشأ بسبب تحريم الإسلام لرسم الكائنات الحية، حيث اشتملت على عناصر جمالية ترمز إلى بعض الأشكال الموجودة في الكائنات الحية.

وقد أبدع الفنانون في البنغال إبداعاً كبيراً في استخدام الطغراء، إلا أنه مع نهاية القرن التاسع الهجري بدأ أسلوب الطغراء يخفي شيئاً فشيئاً إلى أن دخل العقول البنغال ونوقف استخدامها بالكلية، ولم يعثر على أي نموذج لهذا

ك لا الخلق



منذ بداية العصر المغولي. غير أن الطغراء في الدولة العثمانية ظلت تحتفظ بمكانة خاصة لمدة طويلة، ومعلوم أن الطغراء العثمانية لم تكن إلا صورة من تلك الصور الزخرفية التي أبدعها الخطاطون العثمانيون من جملة ما أبدعوه من صور جميلة للخط العربي، ولم يقتصر استعمالهم لها على التوقيع على الضمانات، بل اتخذوها أيضاً أساساً لكتابة بعض العبارات الدينية كالسمة والشهادتين وغيرهما<sup>١٨</sup>، ولكن قل أن يستخدموها للنقش على اللوحات.



تتدرج هذه الطغراء في السلوب العثماني الذي تم التوصل إليه في القرنين ١٥ و ١٦ م.<sup>١٩</sup> وتختلف الطغراء العثمانية في مظهرها وأشكالها عن طغراء المماليك في مصر، فالطغراء العثمانية تقتصر على إسم السلطان والقبالة، وتخلو في بعض الأحيان من الزخارف، وأحياناً تكون مزخرفة بأزهار القرنفل والولتوس، ومن أجل أمثلة هذا النوع مسكوكة تحمل إسم السلطان سليمان القانوني، وأقدم الطغراوات العثمانية المعروفة هي الطغراء التي نقشَت على سكة الأمير سليمان بتاريخ ٨٠٢هـ-١١٦هـ. وفي هذه الطغراء نجد أن الحروف الرأسية الثلاثة قد أخذت من الأنفات في إسم الأمير وأبيه، وأن الأقواس البيضاوية والأشكال الهلالية غير مغلقة وتلتقي في الجزء الأسفل من إسم الأمير، ويبدو أن هذه الأقواس كانت أصلاً امتدادات لحروف التون التي ترد في كلمة بن أو نموذج خط الإجازة في أسلوب الطغراء النبيلي في مصر. وهناك بعض النماذج للطغراء العثمانية على شكل طائر، وبعضها يأخذ شكل فارس ينهب الأرض نهباً، ويستدل بعض العلماء على ذلك من كلمة طوغ التي كان الأتراك يطلقونها على الحصان، ثم جرت على السنة العامة، فاطلقوا عليها إسم طوغرا، ومع مرور الزمن أصبحت تسمى طغراء.

ويرى فون هامر أن الطغراوات قد ظهرت في عهد مراد الأول أو أبيه أورخان، غير أنه لم يأت دليل قاطع على دعواه، كما يرى أن الطغراء كانت تقليداً للعلامة المختلفة من أصابع يد السلطان مراد الأول، وذلك لأن هذا السلطان لم يكن يعرف الكتابة، وهذا الرأي يفترق أيضاً للدليل العلمي.

وقد خصص الأتراك للمماليك بالطغراء رتباً مختلفة، ومن هذه الترتيب رتبة الشانجي، وهو الذي كان يعد القوانين ثم يضع الطغراء عليها، وكان منصبه أشبه ما يكون بمنصب المفتي القانوني، ولما اتسعت رقعة البلاد اضطر الشانجي إلى الاستعانة بموظفين آخرين أطلق عليهم لقب الطغراکش نسبة إلى الطغراء، ومع العناية الخاصة التي أولاهها العثمانيون للطغراء إلا أن استعمالها الرسمي في تركيا قد توقف بمرسوم قانون أنقرة الصادر في نوفمبر ١٩٢٢م وذلك بعد خلق السلطان عبد الحميد آخر سلاطين الأتراك من الحكم.

وبمقارنة الطغراوات الثلاث نجد أن العنصر المشترك بينها هو منتصبات الحروف الرأسية التي نجدها في أسلوب الطغراء في البنغال وفي بعض المناطق الأخرى في شبه القارة الهندية مثل دولة غولكنده وبيجاپور وحيدرآباد، وهذه المنتصبات هي السمة الأساسية لأسلوب الطغراء، أما أشكال الأقواس فكانت من خصائصها أيضاً إلا أنها لم تكن شرطاً أساسياً لها، فمعظم الطغراوات كانت خالية من الأقواس وخاصة في مصر أثناء عهد المماليك، وكذلك تميز التصميم الزخرفي الذي وجد فيها من بداية ظهور 'نظفرا بالحروف الرأسية والتي تميز من أقدم عناصر الطغراء.

من الملاحظ أن الطغراء أصبحت بمرور الزمن شعاراً للدولة، فلم يكن الحاكم يستخدمها للتوقيع على الأوامر والقرارات فحسب، بل كان يوقع بها أيضاً على حجج الأملاك والسكة والنصب التذكارية الرسمية والسفن البحرية، واستمر التوقيع بها على الوثائق وجوازات السفر وطوابع البريد وأوراق الدفعة ودعفات الصياغ وغيرها في



البلدان الإسلامية المختلفة إلى وقت قريب، وأحدث الأمثلة على استخدامها هو ما نجده في بعض المسكوكات الباكستانية حيث نقش عليها شعار الحكومة على طراز الطغراء. وانتشرت الطغراء بين عامة الناس أيضاً، وقد لجأ البعض إلى تقليد أشكالها واستخدامها في كتابة العبارات التي كانوا يضعونها في المساجد أو المقاهي أو في منازلهم الخاصة. وتوجد في مصر اليوم علامات تجارية مستوحاة من الطغراء<sup>(٢١)</sup>. كما يمكنك أن ترى الطغراء في أجمل أشكالها في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، حيث استخدمت لتزيين عمود من الأعمدة في قاعة الوصول للصلالة الدولية التابعة للخطوط السعودية، فكتبت البسمة في مجسم معدني في شكل حديث مستوحى من الطغراء العثمانية. وهذه الأمثلة تدل على استمرار استخدام الطغراء في الزخرفة في مختلف المجالات والأغراض. ولعل تطور فن الجرافيك بصورة عامة واستخدام الإمكانيات الحديثة من خلال برنامج آلة الحاسوب (الكمبيوتر) في تنفيذها قد ساعد على ذلك.

### الهوامش

- ١ عبد العزيز خالدي، الخطاطة الكتابية العربية، مكتبة الخانجي، مصر، ١٤١٠هـ، ص ٣
- (2) Abdul Kabir Khutabi and Mohammad Serzelmasi, *The Spirituality of Islamic Calligraphy*, (Thomas and Hudson, London, 1976), 20.
- ٣ سهيلة ياسين الجبوري الخط العربي وتطوره في العصور العباسية، مكتبة الطغراء، بغداد، ١٣٨٩هـ، ص ٢
- ٤ الدكتور صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ دنايت إلى نهاية العصر الأموي، دار الكتاب الحديث، ١٩٧٢م، ص ٢٢.
- ٥ خطاطة المكتبة العربية ص ٤٢ سبق الإشارة إليه.
- ٦ الدكتور إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات الكوفية، دار الفكر العربي، ص ١٧
- ٧ خطاطة المكتبة العربية ص ٢٧ سبق الإشارة إليه.
- ٨ سهيلة ياسين الجبوري، أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي، جامعة بغداد، ١٩٧٧م، ص ٧٧، ٨٥.
- ٩ أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي ص ٧٨ سبق الإشارة إليه.
- ١٠ ابن الدليم، القفرست، الطبعة الرجمانية، مصر، ١٢٤٨هـ ص ٨ وما بعدها
- ١١ دراسة في تطور الكتابات الكوفية ص ١٧ سبق الإشارة إليه.
- ١٢ أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي ص ١٤٢ سبق الإشارة إليه.
- ١٣ عبد الكريم الخطيب والدكتور محمد السطلمسي، ديوان الخط العربي ترجمة محمد برادة، دار العودة، بيروت، ص ١٩٩، ٢٢١
- ١٤ عبد الفتاح عبادة، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي، مطبعة فنية بنموكي بمصر، ١٩٩١م، ص ١٠٢-١١١
- (15) Mustafizur Rahman, *Islamic Calligraphy*, Plate 1
- (16) Ibid, pp. 23-24
- (17) Annemarie Schimmel, *Islamic Calligraphy* (Leiden: E.J. Brill, 1970), Plate X (a,b,c), 22.
- (18) Dr. Muhammad Abdul Ghafur, "A Persian Inscription of Shah Arghun," *J.A.S.P.*, Vol. VII, (December 1962): 277-288.
- (19) Z.A. Desai, "An Early Thirteenth Century Inscription from West Bengal," *E.I.A.P.S.* (1975): 6-12.
- (20) *Catalogue of Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library of Bankipur*, Vol V., Part 1., No 130-132.
- (21) Robert Skelton and Mark Francis ed., *Arts of Bengal. The Heritage of Bangladesh and Eastern India* (London: Whitechapel Art Gallery, 1979), 34.
- (22) N. M. Ganan, *Development of Muslim Calligraphy in India*, Paper presented in South Asian Workshop on Epigraphy, Department of Epigraphy, Mysore, 25-31 March, 1985, pp. 2-7
- (23) Mustafizur Rahman, *Islamic Calligraphy*, p. 47
- ٢٤ عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية، تهيئة المصورة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٣٨م، ص ١٨٠، ١٨١
- ٢٥ وفيات الأعيان، تطبيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩م، ٢/ ١٩٠
- ٢٦ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد تقادر المقرئ، الخط، مؤسسة الحلبي وشركاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٣٧٠هـ، ٢/ ٢٢٦
- ٢٧ دائرة المعارف الإسلامية، انتشارات جهات تهران، ١٣٢٤هـ ١٩٣٢م، "تجربة الأولى"، ١٥، ٢٠٢ وما بعدها
- ٢٨ المعون الزخرفية الإسلامية ص ١٨٢ سبق الإشارة إليه.
- ٢٩ دائرة المعارف الإسلامية ص ٢١٠ سبق الإشارة إليه.



## الفصل الرابع

### ١. دراسة الألقاب الواردة في النقوش الإسلامية في البنغال

لعل من أبرز المظاهر في نصوص النقوش العربية في البنغال هي تلك الألقاب التي كثيراً ما ترد في النقوش التذكارية في تلك الفترة، والواقع أن دراسة هذه الألقاب أمر على جانب كبير من الأهمية في عملية دراسة النقوش، ذلك فهي تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية، ولما كانت البنغال بلاداً شاسعة مترامية الأطراف في الأزمنة القديمة، فقد عثر فيها على المئات من النقوش والكتابات الأثرية الإسلامية، والتي تحوي عدداً كبيراً من الألقاب، لذا كانت هذه الدراسة مرجعاً لا يستغنى عنه في حقل التاريخ والآثار خاصة فيما يتعلق بالبنغال.

والألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات التاريخية عن سياسة البلاد والأحوال الاجتماعية والدينية والاقتصادية والإدارية فيها، فهي تشير إلى سياسة الحاكم وعقيدته الدينية، وتسלט الضوء على كثير من جوانب حياته، وتعبّر عن أماله وطموحاته، وتشير أحياناً إلى اتساع رقعة بلاده وامتداد حدودها. وكانت معظم الألقاب قبل العصر المغولي تكتب باللغة العربية، وبعد قدوم المغول إلى البنغال كثر استخدام الألقاب الفارسية، مما يدل على تأثير المغول بالثقافة الإيرانية آنذاك.

ولما كانت السلطة العليا في البلاد بيد الإمبراطور المغولي بدلهي، كان لا بد أن يذكر اسمه مصحوباً بألقابه في النقوش حتى لو كان النقش في أقصى حدود البلاد مثل البنغال، فإن خلو النقش من ذكر اسم السلطان أو ألقابه كثيراً ما كان يفسر على عدم استقرار حكم ذلك السلطان في تلك المنطقة، وبلاد الهند كانت في تلك الفترة مقسمة إلى عدة ولايات، وكان الإمبراطور مسؤولاً عن تعيين ولايتها، وكثيراً ما كان يعين الإمبراطور الولاية من أبنائه حتى تتحكم سلطة الأسرة الملكية في المناطق البعيدة وتضمن ولاءها له. وفي الوقت نفسه كان هذا التعمين بمثابة مرحلة تدريبية لإعدادهم لحكم البلاد في المستقبل، فالأمير شاه شجاع ابن الإمبراطور شاهجهان كان قد عُيِّن والياً على البنغال لمدة طويلة، ولما كان ينتمي إلى الأسرة الملكية فقد لُقّب بالقب فخرية في نقوشه في البنغال، يشير معظمها إلى طموحه وتطلعه إلى تولي السلطة العليا بدلهي.

ونرى أيضاً أن بعض الأمراء وولاة المناطق والذين ينحدرون من الأسرة الملكية كانوا يفضلون البقاء دلهي العاصمة خشية أن يحرموا من فرصة توليتهم على العرش، ولذلك كان هؤلاء الأمراء يرسلون



نوابهم إلى المناطق البعيدة ليشرفوا على حكمها نيابة عنهم. فعلى سبيل المثال قام الإمبراطور شاهجهان بتعيين أكبر أبنائه الأمير دارا شكوه والياً على البنجاب وما حولها، لكن الابن كان يعيش مع أبيه في أكرّا ويبحث مندوباً عنه لحكم الولاية.

وفي الجانب الآخر فقد كان هناك عدد كبير من الولاة لا ينتمون إلى الأسرة الملكية. وكان تعيينهم يتم لصلاحيتهم ومكانتهم العلمية وكفاءتهم الإدارية. وفي معظم الأحوال كانت فترة تعيينهم لا تتجاوز أكثر من ثلاث سنوات، فتضعف بذلك فرصتهم للاستقلال بالولاية عن الحكومة المركزية، وقد تطول فترة التعيين أحياناً لأسباب خاصة، فشايسته خان مثلاً كان قد عُيّن والياً على البنغال قرابة اثنتين وعشرين سنة لملاقته الطيبة بالأسرة الحاكمة.

ومن الملاحظ في ذلك العصر أن النقوش التي وجدت في البنغال تحتوي ألقاباً كثيرة للولاة والأمراء والموظفين الكبار في المنطقة نفسها، غير أن هذه الألقاب كانت أقل بكثير من تلك التي وردت في لفترة السلطانية في هذه المنطقة. ولعل ذلك يرجع إلى الوضع السياسي السائد في العصر السلطاني، والذي يختلف بنوعه عن العصر المغولي، فالبنغال كانت قبل ذلك دولة مستقلة يحكمها سلاطين أقوياء، ثم تلا ذلك فترات أصبحت فيها ولاية من الولايات المغولية التابعة لدلهي، ونتيجة لذلك تقلص نشاطها لسياسي والعمراني، وفقدت مجدها السابق الذي كانت تتمتع به كدولة مستقلة وانعكس ذلك على نوع لألقاب أيضاً، حيث بدأت تخلو من العبارات الفخرية والفخمة. ومن الطبيعي أن الولاة والأمراء وأكابر لموظفين الذين كانوا يعينون عادة من دلهي لم يكن من شأنهم أن يخلعوا على أنفسهم ألقاباً كذلك التي كان يستخدمها سلاطين البنغال المستقلون. بل اتسمت ألقابهم في تلك الفترة بنوع من التواضع والزهدي سبباً ومع ذلك فقد ظلت هذه الألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات التاريخية والاجتماعية والسياسية عن تلك الفترة. وفيما يلي عرض للألقاب التي وردت في النقوش التي نحن بصدد دراستها:

#### ألقاب عالمتاب

من الألقاب التشريفية الفارسية، ويعني الشمس المشرقة على العالم، وقد ورد هذا اللقب في نقش عمارة براكاترا في دهاكا في عهد شاهجهان. وهذا النقش غير مؤرخ إلا أن خطه يشبه إلى حد كبير خط نقش آخر كان قد عثر عليه في نفس المبنى والمؤرخ سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م.

بو

خلت هذه الكنية في تكوين كثير من الألقاب المركبة مثل (أبو) المجاهد و(أبو) المظفر و(أبو) النصر (أبو) المعالي، وقد استخدم في العديد من البلاد الإسلامية عبر العصور المختلفة.

#### بو المجاهد

طلق هذا اللقب على السلطان سكندر شاه بن إلياس شاه في نقش ضريح عطا شاه بديناچهور المؤرخ سنة ١٠٧٦م/١٦٦٢م وفي نقش مسجد أدبته في مدينة غور المؤرخ سنة ٧٧٦هـ/١٢٧٥م، وقد ورد هذا اللقب في أكثر من عشرة نقوش عثر عليها في البنغال حيث تلقب به مجموعة من سلاطينها، والجهاد كما هو معلوم ذروة سبل الإسلام. وكان بعض القادة المسلمين في البنغال من المجاهدين في سبيل الله لذلك تكررت الألقاب الجهادية بتعدد صورها في كثير من النقوش البنغالية، فورد مثلاً لقب المجاهد في سبيل الرحمن والمجاهد على أعداء الله والمجاهد في سبيل الله المنان، كذلك ورد بشكل مفرد كقولهم المجاهد من غير إضافة إلى كلام آخر.





## أبو المظفر

المظفر اسم مفعول من الظفر وهو النصر والفوز. فيكون المظفر بمعنى المنصور، وهذا اللقب المركب يشمل إلى جانب معناه اللفظي مدلولاً حريباً، إذ من المعهود أن من يتسمى بهذا اللقب هو ممن حقق انتصارات كثيرة على أعدائه مؤيداً من الله سبحانه. ولعل ذلك يكون راجعاً لتقواه وصلاحه. وقد استخدم هذا اللقب بتراكيب متنوعة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي على مدى العصور. وورد في نقوش البنغال وكذلك في نقوش سلاطين دلهي منذ العصور المبكرة. ولعل من الغريب أن هذا اللقب لم يجتمع مع لقب (أبو المجاهد) في نقش واحد، حيث أطلق لقب (أبو المظفر) على السلطان حسين شاه حاكم البنغال في نقوشه العديدة، وورد في نقش شير بور مورجا المؤرخ سنة ٩٦٠هـ حيث أطلق على جلال شاه بن محمد شاه، وأطلق أيضاً على السلطان بهادر شاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م.

## أبو المعالي

المعالي جمع العلاء أو العلاء بمعنى الشرف والرفعة. وأبو المعالي من الألقاب السلطانية التشريعية، أطلق هذا اللقب على فيروز إيتكين في نقش مهيسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م في عهد السلطان كيكازس شاه.

## أبو النصر

النصر لغة الفوز والمظفر، ولقب (أبو النصر) يعني أن صاحبه منصور في حروبه مع أعدائه. وهو بذلك لا يختلف في مدلوله عن لقب (أبو المظفر) الذي عم استعماله بين سلاطين البنغال. وقد استخدم هذا اللقب سلطان شمس الدين والدنيا مظفر شاه في أزمنة من نقوشه فقط في العامين ما بين ٨٩٦هـ/١٤٩٠م و ٨٩٨هـ/١٤٩٢م.

## أبو الملوك والسلاطين

أطلق على بهادر شاه في نقش وزير بيلدنگا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م.

## ابن سيد

أطلق على باربكشاه في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م. وقد ورد هذا اللقب لحسين شاه في كثير من نقوشه الكتابية.

## أتابك

أطلق على مرصاد خان في عهد يوسف شاه في نقش غور المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٨١م، ويتألف هذا اللقب المركب من لفظين أتا بمعنى أب وبك بمعنى الأمير، ومن المرجح أن الأتابكية كانت من بقايا عادات التركمان القديمة التي أحياها السلاجقة، حيث استخدموه في بداية حكمهم كما فعل نظام الملك واحد وزراء السلاجقة ويشير ورود هذا اللقب في نقوش البنغال إلى وجود العناصر التركية في الدوائر الحكومية والجيش في البنغال آنذاك وكذلك إلى تزايد نفوذهم ثقافياً وعسكرياً في تلك البلاد.

## الأجل

الأجل لغة اسم تفضيل من جليل بمعنى عظيم. وقد شاع استعماله في العالم الإسلامي. أطلق على ظفرخان عهد السلطان فيروز شاه في نقش ضريح ظفرخان بمدينة تربيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

## أحقر الخلائق

من ألقاب التواضع والتذلل التي كان المتصوفة ينتحلونها، ولم يرد ذكر هذا اللقب إلا في نقش جهوتي درگاه (الضريح الصغير) المؤرخ في رجب سنة ٧١٥هـ/ ١٣١٥م حيث أطلق على بهرام بن حاجي.

## اختيار الحق والدين

أطلق على فيروز شاه ابتكين أحد أمراء السلطان كيكائوس شاه في نقش مهيسوارا ونقش لكهي سرائي.

## أرحم المسلمين والمسلمات

الرحمة لغة التعطف والرفقة، وأرحم إسم التفضيل من رحيم، وقد دخلت هذه الكلمة في تكوين كثير من الألقاب المركبة، وقد أطلق هذا اللقب بصيغته هذه على حسين شاه في نقش المسجد الذهبي الصغير بفيروزپور، وأطلق عليه في نقش كانتا دوار بصيغة رحيم المسلمين والمسلمات.

## أستاذ الأئمة

وهو لقب يطلق على العلماء والشخصيات الدينية، وقد أطلق على أحد رجال الصوفية في نقش حضرت پندوه المؤرخ سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٢٠م.

## أسد الإسلام والمسلمين

أطلق على غياث الدين بهادرشاه في نقش وزيربيلدنگا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م، والأرجح أن هذا اللقب لم يرد في أي نقش آخر من نقوش البنغال.

## إسناد الملة والدين

الإسناد بمعنى السند وهو المعتمد، أطلق هذا اللقب على السلطان سليمان كراني أحد الحكام المستقلين في البنغال قبيل الحكم المغولي كما في نقش قرية الشا المؤرخ سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧هـ.

## أشرف

أصله من الشرف بمعنى العلو والمكان العالي، وهو من الألقاب التي لم ترد إلا في نقوش حسين شاه الذي يتحدر حسب ادعائه من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنهما، والحق أن هذا السلطان كان حريصاً كل الحرص على إبراز نسبه هذا ليضمن تأييد الرعية ونصرتهم، وقد ورد إسم هذا السلطان في بعض نقوشه بلفظ ابن سيد أشرف الحسيني مما يدل على أن أباه كان يتسمى بأشرف أيضاً.

## الأعدل

إسم تفضيل من العدل وهو خلاف الجور، يقال عدل عليه في القضية فهو عادل، وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور، وأول من لقب بذلك في البنغال السلطان سكندر شاه، حيث أطلق عليه هذا اللقب في نقش مسجد أدينه المؤرخ سنة ٧٧٦هـ/ ١٣٧٥م، كما أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بژامانيا بازي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/ ١٥٢٧م، والعدل من مقاصد الإسلام الرئيسة فلا غرابة أن يكثر حكام المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من التلقب بهذا اللقب في صيغ مختلفة ليدلوا بذلك على انتساب العدل بين الرعية.

## الأعلم

الأعلم إسم تفضيل من العلم وهو المعرفة، أطلق هذا اللقب على سكندر شاه في نقش مسجد أدبه المؤرخ سنة ٧٧٦هـ/ ١٣٧٥م.



## أكمل سلاطين العرب والمجم

أطلق أيضاً على سكندر شاه في نقش مسجد أدینه، والأرجح أن هذا اللقب لم يرد في أي نقش آخر من نقوش البنغال. وهو لقب فخري يدل على سعة نفوذ صاحبه، ويفصح عن نوايا صاحبه في مد سلطانه خارج بلاد البنغال.

## الأعظم

إسم تفضيل من العظمة بمعنى الكبرياء، ويرد عادة مصحوباً بالقباب أخرى مثل السلطان الأعظم وكذلك الأعظم المعظم وأعظم المعظمين ويراد به سعة النفوذ والقلية. ولعل هذا اللقب من الألقاب التي وفدت إلى الهند عن طريق الجيوش الإسلامية الفاتحة القادمة من آسيا الوسطى. فقد كان هذا اللقب متداولاً في تلك المناطق. وورد لقب الأعظم في نقش بزامانيا بازي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على السلطان محمود شاه. وأطلق لقب أعظم المعظمين على السلطان جلال الدين محمد شاه في نقش مندرا المؤرخ سنة ٨٣٠هـ/١٢٤٦م.

## أعلى المجلس

ورد في نقش عثر عليه في هاتهازاري بمقاطعة شتاغنج وهو مؤرخ سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٤م في عهد باريكشاه حيث أطلق على راستيخان. كما ورد هذا اللقب بلفظ مجلس أعلى في بعض النقوش.

## الأكرم

الأكرم لغة إسم تفضيل من الكرم وهو ضد اللؤم. وقد دخل هذا اللفظ في تكوين ألقاب مختلفة في البلدان الإسلامية على مدى العصور المختلفة، وقد أطلق هذا اللقب على سكندر شاه في نقش مسجد أدینه المؤرخ سنة ٧٧٥هـ/١٣٧٥م، وكذلك على حسين شاه في نقش مدرسة فيروزبور المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م. وأطلق على حسين شاه أيضاً بلفظ أكرم بر وبحر في نقش عرش نكر المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م.

## الغ

ورد هذا اللقب في كثير من النقوش الإسلامية في البنغال حيث ذكر في حوالي أربعة وعشرين موضعاً، وهو لقب فخري مأخوذ أصلاً من اللغة التركية القديمة ويعني عظيم، وكان يطلق على كبار الموظفين في عهد سلاطين البنغال وكثيراً ما يضاف إلى ألفاظ أخرى مثل الغ الأعظم والغ خان.

## الإمام الغالب

أطلق هذا اللقب على السلطان علاء الدنيا والدين حسين شاه في نقش إسماعيلپور المؤرخ في شعبان سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م، ويبدو أن هذا اللقب قد استخدم من قبل حسين شاه فقد كان من عادة هذا السلطان أن يتلقب بألقاب ذات مدلولات دينية مثل السيد والحسيني، وتجدر الإشارة هنا إلى أن حسين شاه كان حريصاً على ترسيخ نفوذه الديني إلى جانب نفوذه السياسي.

## الذي عدل ساعة منه بعمل الثقلين يوازي

شيفة تعظيم أطلقت على بعض سلاطين الهند، ووردت في صيغ مختلفة، للدلالة على مدى اهتمامهم بالعدل. وقد أطلق هذا اللقب على الإمبراطور شاهجهان في نقش مسجد شارع ذي سي روي بدهاكا المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م. وكذلك في نقش مسجد جورى هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م. كما

طلق على الإمبراطور أكبر بصيغة مشابهة في نقش المسجد الجامع في قرية بثن بمقاطعة مهسنة ولاية كجرات والمؤرخ سنة ٩٨٥هـ/١٥٧٧م.

#### مان الدنيا

لقب به باريكشاه في أحد نقوشه الكتابية الموجودة الآن بالمتحف الجامعي بفيلا دلفيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

#### مير

لامير في اللغة : ذو الأمر والتسلط، وهو لقب من ألقاب الوظائف التي استعملت أيضاً كألقاب فخرية. وقد ورد هذا اللقب في نقش سلطان كنج بگودا كازي المؤرخ سنة ٨٣٥هـ/١٤٣١م حيث أطلق على صدر الملة والدين والذي كان أميراً على مدينة سوتوتية في عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه، ويبدو من النص أن منصب الأمير كان منصباً إدارياً في ذلك الوقت إذ يظن أنه كان يقوم بأعمال الوالي، كما ورد أيضاً في تكوين بعض الألقاب لمركبة ومنها أمير الأمراء الذي بدأ ظهوره في أوائل خلافة الراضي (٢٢٢هـ - ٢٢٩هـ) في الدولة العباسية، وكان شبر إلى أعلى وظائف الدولة، وورد هذا اللقب في العديد من نقوش هذه الفترة، فورد في نقش سلطه المؤرخ سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٧م، وفي نقش مسجد أندهير قلعة المؤرخ سنة ١٠٧٨هـ/١٦٧٦م، وفي نقش مسجد لال باغ المؤرخ سنة ١٠٨١هـ/١٦٧١م، ويغلب الظن أنه أطلق على شايسته خان والي البنغال في نقش مسجد جوك بازار والمؤرخ سنة ١٠٨٠هـ/١٦٧٥م.

#### مير السلطان

طلق على سرور خان في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م، ويبدو أن هذا اللقب كان لقباً إدارياً يضافاً، حيث كان يطلق على والي المنطقة أو نحوه من رجال الدولة.

#### ولاد سيد المرسلين

ستخدمه السلطان حسين شاه في نقش ديبارا المؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م، وكما هو واضح من سياق اللفظ فإن المراد بأولاد سيد المرسلين هنا المنتسبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان هذا السلطان ينسب فسه إلى الحسين رضي الله عنه حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

#### ابا

معنى الأب في اللغة البنغالية، وهو كثير الاستخدام في تركيب الألقاب الصوفية في البنغال، وقد ورد في بعض النقوش العربية في البنغال فأطلق على حاجي بابا في بعض النقوش في عهد حسين شاه.

#### اد شاه

هو لقب فارسي مركب من كلمتين "آد" بمعنى عرش أو تخت و"شاه" بمعنى صاحب أو سيد، وهو مرادف كلمة الملك أو السلطان باللغة العربية. وقد استخدمت هذه الكلمة في لغات عديدة مثل الأردية والبنغالية الأفغانية للدلالة على نفس المعنى، وقد أطلق هذا اللقب على ملوك أفغانستان حتى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م. تلقب به السلاطين المغول ومن كانوا قبلهم في الهند، كما ورد هذا اللقب في نقوش سلاطين البنغال.

#### انشاه تمكاني

طلق أيضاً على حسين شاه في نقش كيتاهار المؤرخ سنة ٩١٦هـ/١٥١٠م، ولعل الناسخ أراد بلفظ تمكاني لتمكين على العرش.



## بادشاه جهان

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م. وجهان كلمة فارسية بمعنى العالم أو الدنيا واللقب بذلك يعني ملك العالم أو سلطان الدنيا وهو مرادف للقب شاهجهان ويعني ملك العالم. وقد أطلق على الإمبراطور شاهجهان في نقش براكاترا المؤرخ سنة ٩٠٢هـ/١٦٤٢م.

## البازل

البازل لغة اسم فاعل من البذل، وهو العطاء والجود. وهي صفة كانت ترد أحياناً في نقوش ذلك العصر وتسبب للسلطان. وقد نسبت هذه الصفة للسلطان بهادرشاه في نقش غور المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م.

## باسط الأمن والأمان

تلقب به أيضاً سكندر شاه في نقش جهاغرا المؤرخ سنة ٨٥٦هـ/١٤٥٢م.

## باعت العدل والإحسان

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م. وقد ورد له لقب العادل أيضاً في هذا النقش.

## باني الخير

لقب فخري ورد في نص ديني في خرائب مسجد قديم في ديارا في عهد حسين شاه والمؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م حيث أطلق على باريكشاه. وكذلك أطلق على رامندله ابن كيتامي في نقش كوسمبا المؤرخ سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨م. ويتضح من كلا النقشين أن صاحبي هذا اللقب كانا مشيدي المسجد، ومن المعروف أن بناء المساجد في الإسلام يعتبر من أعظم الصدقات الجارية التي يتقرب بها العباد إلى ربهم. وكان أهل الخير يتسابقون إلى تميمها وترميمها. وكان هؤلاء يلقون تقديراً واحتراماً كبيرين من عموم المسلمين فيخلعون عليهم ألقاباً فخرية مثل لقب باني الخير لتخليد أسمائهم على تلك المباني.

## بحر المعاني

لقب فخري أطلق على قيرن خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش بريل المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٧٥م ولعل صاحب هذا اللقب كان معروفاً في زمانه بسعة العلم.

## بدر برج (بدر البروج)

وهو لقب فارسي مركب يعني صاحب السعادة. وقد ورد في نقش عمارة ثراكاترا بدهاكا في عهد شاهجهان وقد عثر على هذا النقش في عمارة ثراكاترا في دهاكا القديمة من غير ذكر لتاريخ النقش.

## بدر الواصلين

من ألقاب الصوفية. أطلق على الشيخ بابو محمد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

## برانملك

من الألقاب السلطانية وغالباً ما يرد مرادفاً للقب الملك المعظم. وقد أطلق على وزير محمد سعد في نقش بزابازار المؤرخ سنة ٩٢٥هـ/١٥١٩م في عهد السلطان حسين شاه.

## رهان الأمة

قد أيضاً في عدة نقوش. وهو من ألقاب العلماء في البنغال. يستخدم أيضاً للصوفية في بعض الأحيان.



## برهان أمير المؤمنين

أطلق هذا اللقب على مسعود شاه جاني والي البنغال في نقش كنگارامپور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، ويلاحظ استخدام هذا اللقب من قبل سلاجقة الروم أيضاً في تلك الفترة. ويدل هذا اللقب غالباً على تسمية صاحبه للخلافة العباسية. لأن الدويلات المتعددة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي آنذاك كانت تحرص كل الحرص على التسمية الإسمية للخلافة حتى يكون حكمهم لدولهم حكماً شرعياً في نظر عبايهم، ومما تجدر الإشارة إليه أننا نجد في نقش كنگارامپور نفسه لقب ناصر أمير المؤمنين الذي أطلق على سلطان الهند محمود شاه. وكان مسعود شاه جاني والياً من جانب هذا السلطان على البنغال.

## برهان الحق

بن أنساب الصوفية وقد أطلق على الشيخ نور قطب العالم في نقش ضريحه المؤرخ سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م، وكان الشيخ نور قطب العالم يعد من كبار رجال الصوفية في البنغال في عصره.

## بهادر

قب فارسي الأصل بمعنى الشجاع، ويرد عادة كصفة للملقب به وقد أطلق على أمير شاه شجاع ابن لإمبراطور المغولي شاهجهان في نقش مدخل كاترا المؤرخ سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م.

## بهلوي العصر والزمان

فظ بهلوي أصلاً من اللغة الفارسية وهو مرادف لكلمة بهلوان بمعنى البطل، وكان يطلق على أولئك الشجعان الذين قاموا بأعمال مجيدة لخدمة بلادهم، وقد تلقب بلقب بهلوي العصر والزمان عدد من الوزراء والموظفين في عهد السلاطين في البنغال، حيث ورد في ستة نقوش من نقوش تلك الفترة.

## بير

هو لقب شائع في شبه القارة الهندية وأفغانستان وإيران، وكلمة بير فارسية الأصل بمعنى قديم أو مجوز أو شيخ، ويطلق هذا اللقب على رجال الصوفية ويعني الشيخ، وقد ورد في نقش حارة بير بهرام لمؤرخ سنة ١٠١٥هـ/١٦٠٦م.

## تاج الأمة

أطلق على أحد الصوفية وهو الشيخ بابو محمد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٦٢م، والتاج في اللغة الإكليل الذي يوضع على الرأس، وهو يرمز إلى المرتبة العليا للملقب به بين الطائفة التي ينتمي إليها.

## تاج الحق والدين

أطلق على حاتمخان في نقش قصر حاتم خان في بهار المؤرخ سنة ٧٠٩هـ/١٣٠٩م في عهد السلطان نيروزشاه.

## تاج فخر سلاطين

قب فخري مركب أطلق على الإمبراطور شاهجهان في نقش اكاروسندور المؤرخ سنة ١٠٦٢هـ/١٦٥١م.

## جامدار غير محلي

قب فارسي الأصل وأغلب الظن أنه كان يطلق على ضابط الحرس الخاص خارج القصر الملكي، ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك لقباً آخر شبيهاً بهذا اللقب ما زال يطلق على ضباط البنغال حتى يومنا هذا.



وهو جمعدار. ومن المحتمل أن منصب جمعدار أصلاً مأخوذ من جامدار. وكذلك يحتمل أن يكون منصب جامدار محلي منصباً آخر لضباط الحرس الخاص للقصر الملكي والذي كان مسؤولاً للحراسة والأمن في داخل القصر الملكي. وقد أطلق لقب جامدار غير محلي على الغ سرفراز خان في نقشين وجدا في بالياغانا بتاريخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٤٣م، في عهد محمود شاه. وعلى إقرار خان في نقش تربيني بتاريخ سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م. في عهد محمود شاه. وعلى مقرب الدولة في نقش سونارغاؤن المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م في عهد السلطان فتحشاه. وكذلك على خالصخان في نقش سلط المؤرخ سنة ٩١١هـ/١٥٠٥م. في عهد حسين شاه. ومن هنا يظهر لنا أن هذا المنصب كان موجوداً في النظام العسكري في البنغال طوال الفترة السلطانية.

### الجزيل المعلا

أطلق على ظفر خان في نقش تربيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٢١٣م. في عهد فيروزشاه.

### جلال الدين

أطلق على الإمبراطور أكبر في نقش بوراجر المؤرخ سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م. وصيغة هذا اللقب الأصلية. هي جلال الدنيا والدين. وقد وردت في كثير من نقوش الإمبراطور أكبر، كما تلقب بها أيضاً العديد من السلاطين والحكام في الهند قبل العصر المغولي.

### جلال الدنيا والدين

اشتهر بهذا اللقب السلطان محمد شاه من أسرة غنيش وكان هذا السلطان قد ورث العرش من أبيه الهندوكي غنيش ولكنه اعتنق الإسلام بعد موت أبيه، وقد ورد له هذا اللقب في نقشين أحدهما بتاريخ ٨٢٠هـ/١٤٢٦م، والآخر بتاريخ ٨٣٥هـ/١٤٢١م.

### الجميل الشاه

أطلق على ظفرخان في نقش تربيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٢١٣م. في عهد فيروز شاه.

### جنفدار

أطلق على نصرت خان في نقش ديناجبور المؤرخ سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م في عهد باريكشاه. وهو منصب عسكري، غير أن له علاقة بالإدارة الحكومية. وقد ترجم مولوي شمس الدين هذا اللقب على أنه الجندي أو المحارب الباسل. ولعل الأرجح أن هذه الكلمة المركبة فارسية الأصل فكلمة جنگ تعني الحرب وكلمة دار تعني الحامل.

### جهانكير

تلقب به السلطان سليم بن الإمبراطور أكبر. واشتهر به، حتى أصبح اسماً له. وقد ورد هذا اللقب في معظم النقوش التي ظهرت في فترة حكمه. واللقب مركب من كلمتين فارسييتين: جهان و كير ويعني يهيمن على العالم .

### كاتم الثاني

أطلق على فيرن خان في نقش بيريل المؤرخ سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م في عهد فيروز شاه. ومن المعروف أن لعرب يضربون بجاتم الطائي المثل بالكرم والسخاء. فهو يعتبر من أجود الناس. وأكرمهم في التاريخ لدى العربي. ويبدو أن صاحب اللقب أراد بإطلاق هذا اللقب على نفسه أن يعرفه الناس بالكرم.

## حاتم الملت

ورد في نقش ضريح نور قطب العالم المؤرخ سنة ١٠٢٠هـ، ولعل كلمة ملت هنا تعني الجماعة الصوفية، وتكتب على نحو "ملة"، واللقب بذلك يعني أكرم من في تلك الجماعة.

## حاجي الحرمين الشريفين

ورد في نقش ضريح بهرام سقا المؤرخ سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م، والنقش يدل على أن صاحب هذا اللقب من علماء الدين.

## حافظ بلاد الله

الحافظ اسم فاعل من الحفظ، بمعنى الاستظهار أو الحراسة، وبهذا يشير اللقب إلى اهتمام صاحب اللقب بحماية البلاد وحراستها. وقد ورد هذا اللقب المركب في نقش براماثيا بازي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على السلطان محمود شاه.

## حامي البلاد

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٢م، كما أطلق على محمود شاه في نقش حضرت پندوة المؤرخ سنة ٨٦٢هـ/١٤٥٩م بصيغة حامي بلاد أهل الإسلام والمسلمين. ويدل هذا اللقب على اهتمام السلطان بحماية البلاد والدفاع عنها.

## حجة الإسلام والمسلمين

من ألقاب العلماء في البنغال وكان يطلق أيضاً على رجال الصوفية في بعض الأحيان.

## الحسن

أطلق على محمود شاه في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

## الحسيني

تلقب به حسين شاه مدعياً الانتساب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما في نقوش عديدة مثل النقش المؤرخ سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٠م، وكما هو واضح من اللقب نفسه فإن السلطان كان ينسب نفسه إلى سلالة الحسين رضي الله عنه.

## حضرت

أحد الألقاب التشريفية التي كانت تطلق على العلماء والشخصيات الدينية البارزة في الهند وبعض البلدان الإسلامية الأخرى، وقد ورد هذا اللقب في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

## حضرت أعلى

أطلق على سليمان كُراني أحد سلاطين البنغال المستقلين قبل العصر المغولي في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٩م.

## حضرت عالم

لقب تشريفي مركب أطلق على أحمد عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.





## الخازن

من الألقاب الإدارية التي كانت تخلع على مسؤول الخزانة. وقد أطلق هذا اللقب على مبارك في نقش باري درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

## خاقان

يأتي علماً وإسماً لملك. ويقال خقنه الترك على أنفسهم أي ملكوه ورأسوه. وهو في الأصل لقب تركي ويجمع على خواقين. وقد استخدم هذا اللقب في العديد من البلاد الإسلامية فاطلق على رؤساء الترك من المسلمين، وبمرور الزمن شاع استخدام هذا اللقب في شبه القارة الهندية وبعض البلدان الإسلامية الأخرى. فورد مثلاً في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

## خاقان أعظم

أطلق على الغ صوفيخان في نقش سلطان كنج المؤرخ سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٤م. في عهد السلطان يوسف شاه.

## خاقان الزمان

أطلق على حاتمخان في نقش جهوتي درگاه المؤرخ سنة ٧١٥هـ/١٣١٥م. في عهد السلطان فيروز شاه.

## خاقان معظم

أطلق هذا اللقب على فتح خان كما ورد في نقش سلطه المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧م.

## الخان

لقب تركي الأصل كان يطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول الهجري. ومعناه الرئيس وتلقب به أيضاً ولاية المغول، ومن المرجح أن هذا اللقب قد دخل إلى البنغال عن طريق خانات التركستان الذين قدموا إلى البنغال في بداية الفتوحات الإسلامية. وكان يتلقب به كثير من الولاة والأمراء في البنغال في هذه الفترة. وقد وجد هذا اللقب في أول النقوش الإسلامية في البنغال. وفي معظم الأحوال كان يرد مركباً مع نعوت أخرى مثل خان أعظم وخان أعظم المعظم والخان الكبير.

## خان أعظم

من الألقاب التشريفية التي كان يلقب بها الأمراء وكبار الموظفين. وقد ورد هذا اللقب في نقوش عديدة منها نقش باري درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م حيث أطلق على أبي الفتح طغرل، ونقش سلطه المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧م حيث أطلق على فتح خان.

## خان أعظم المعظم

أطلق على قيرن خان في نقش پيريل بتاريخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٧٥م في عهد فيروز شاه. كما ورد بلفظ خان الأعظم والمعظم في نقش حضرت پنڈوة المؤرخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٤٣م. وفي نقش ماهي ستوش المؤرخ سنة ٨٧٦هـ/١٤٧٢م. وقد ورد هذا اللقب بصيغة خان معظم (خانمعظم) في ثلاثة عشر نقشا في بنغال في تلك الفترة.

## الجهان

هذا اللقب مركب من كلمتين: خان وهي تركية الأصل بمعنى رئيس، وجهان وهي فارسية الأصل بمعنى خان. تبق بذلك يعني رئيس العالم. وقد ورد في نقش ضريح شاه نعمة الله المؤرخ سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م.

## خان خانان

أطلق على فيروزبختكين في نقش مهيسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م في عهد السلطان كيكازس شاه كما أطلق عليه في النقش نفسه الخان الكبير. ومثل هذه الألقاب الفخرية كانت لا تمنح إلا لأصحاب المناصب الكبيرة في الدولة.

## خان خانان الشرق والصين

أطلق أيضاً على فيروزبختكين في نقش لكهي سراتي في عهد السلطان كيكازس شاه المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م. ولعل هذا اللقب الفخري يشير إلى اهتمام صاحب اللقب بالشرق وبلاد الصين.

## خسروى دين

لقب فخري مركب، وخسرو كان اسماً لملك كبير في بلاد فارس في الأزمنة الفابرة، اشتهر في بلده بإقامة العدل والخير، حتى ضرب به المثل. وقد ورد هذا اللقب في نقش هاجو المؤرخ سنة ١٠٦٧هـ/١٦٥٩م.

## خسرو زمان

من الألقاب الفخرية. ويعني ملك الزمان، وقد أطلق هذا اللقب على ظفر خان في نقش ديوكوث المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م في عهد كيكازس شاه.

## الخطيب

من ألقاب علماء الدين. ويطلق هذا اللقب على الواعظ الديني بصفة عامة، وعلى الإمام الذي يلقي خطبة الجمعة بصفة خاصة، وقد ورد في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

## خليفة

خليفة الرجل في اللغة الذي يجيء بعده، واستعمل هذا اللفظ كلقب للحاكم الأعلى الذي أسند إليه أمر الإشراف على الأمة الإسلامية بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وقد دخل هذا اللقب في تكوين كثير من الألقاب المركبة في البنغال.

## خليفة زمان

أطلق هذا اللقب على الإمبراطور أورنكزيب عالمكير في نقش دركاير المؤرخ سنة ١٠٨٦هـ/١٦٧٦م.

## خليفة الله بالبرهان

أطلق على السلطان بهادر شاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م، وورد بصيغة خليفة الله بالحجة والبرهان حيث تلقب به حسين شاه وعديد من سلاطين البنغال، وقد ورد هذا اللقب في سبعة نقوش في هذه الفترة وهذا اللقب يوحي بأن صاحبه كان يريد أن يثبت للأمة أن وصوله إلى الحكم كان مشروعاً.

## خليفة الله على المكونين

استخدمه جلال الدنيا والدين محمد شاه في نقش مندرا بدهاكا المؤرخ سنة ٨٣٠هـ/١٣٢٦م.

## خليفة الله في الأرضين

لم يرد هذا اللقب إلا في نقش واحد فقط في البنغال. أطلق على يوسف شاه في نقش دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م.

## خليفة المستعان

ورد هذا اللقب منقوشاً للسلطان محمود شاه على مسجد من مساجد دهاكا ومؤرخاً سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٨م.

## خليفة المسلمين

أطلق على تاتار خان حاكم البنغال في نقش باره درى المؤرخ سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٦م.

## خواجه سراي

لقب فارسي مركب يعني الخدام المخصصين للسلطين والحكام، وقد شاع استعماله في إيران وأفغانستان والهند وكذلك في بلاد ما وراء النهر. وقد ورد أحياناً في تكوين القاب مركبة مثل آقائي خواجه سراي، أي رئيس الخدام الخاصين. والوارد في نقش ضريح شاه مخدوم براجشاهي المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

## دوريش

لقب فارسي الأصل بمعنى الفقير أو الزاهد. وهو من الألقاب الصوفية. ويضاف إليه أحياناً كلمة شاه لتكوين اللقب المركب شاه دوريش والذي يعني ملك الصوفية. وقد ورد في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. وأيضاً في نقش ضريح بهرام سقا المؤرخ سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م.

## الدمستور

لقب فارسي الأصل كان يطلق على الوزير أو المقدم عند الملك. وقد ورد في نقش في مقاطعة سلهث في عهد يوسف شاه وقد عثر على هذا النقش من غير تاريخ.

## دين پناه

لقب مركب بمعنى حامى الدين أو المدافع عن الدين. وقد تلقب به العديد من السلاطين في الهند وأشهر من تلقب به كان الإمبراطور اورنكزيب عالمكير حيث أطلق عليه هذا اللقب في نقش مسجد شارع بنغشال المؤرخ سنة ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م. وكذلك في نقش نالغلا المؤرخ سنة ١١٠٠هـ/١٦٨٨م. واللقب كما هو واضح ذو مدلول ديني، وكان الإمبراطور اورنكزيب متحمساً في تنفيذ أوامر الدين ونظام الشريعة في البلاد ومحاربة أعداء الإسلام.

## ذريت (ذرية) سيد المرسلين

ورد في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م حيث أطلق على شاه عباس الصفوي ملك إيران الذي نسب نفسه كما هو ظاهر من اللقب إلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.

## ذو الفتوحات

أطلق على حسين شاه في نقش مهلباري المؤرخ سنة ٩٠٥هـ/١٥٠٠م. والجدير بالذكر أن دولة هذا السلطان قد اتسعت إلى أقصى حدود سلطنة البنغال فاستحق أن يطلق عليه هذا اللقب.

## رأس الأصواب

من ألقاب الصوفية في البنغال، وأطلق على شيخ بن محمد الخالدي في نقش مسجد قطب شاهي المؤرخ سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٤م. ويبدو أن الكاتب قد أخطأ في كتابة اللقب إذ إن كلمة صواب لا تجمع على الأصواب فيكون اللقب بذلك رأس الصواب.

## خواجه الوية العدالة والشريعت (الشريعة) والسلطنت (السلطنة)

أطلق على الأمير شاه محمد شجاع والي البنغال في نقش مسجد چوڑى هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م. وكان الأمير من بين إخوته الأربعة المتنافسين على وراثة العرش بعد أبيهم شاهجهان. واللقب في هذا النقش يشير

إلى اهتمام الأمير شاه محمد شجاع بإظهار شخصيته بين الرعية كشخصية دينية ليكسب تأييد جمهور المسلمين.

## رایت (رایه) اعلیٰ

أطلق على أحد الموظفين الكبار مرصاد خان في عهد السلطان يوسف شاه في نقش غور المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٨١م، ولعله أراد بهذا اللقب المركب الإشارة إلى منصبه الكبير الذي كان يتمتع به.

## رأى العباد

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٠هـ/١٣٦٣م، وكذلك تلقب به السلطان إيلتمش أحد سلاطين دهلي، ولعل هذا اللقب مستمد من الحديث النبوي «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته». (متفق عليه).

## رفیم مکان

من الألقاب الفخرية، وقد أطلق هذا اللقب على خان بن توي محمد خان قاقشال في نقش شاطموهار المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م.

## رکن الدنيا والدين

ركن الشيء، في اللغة جانبه القوي وقولهم يأوي إلى ركن شديد أي إلى عز ومنعة. وقد اضيف إلى كلمة ركن كلمتان وهما الدنيا والدين كما هو المعمود في تركيب مثل هذه الألقاب في عصر السلاطين في البنغال، وأول من تلقب بهذا اللقب في البنغال كان السلطان كيكادؤس شاه حيث ورد له هذا اللقب في ثلاثة نقوش في عهده، وتلقب به أيضاً السلطان باربكشاه حيث أطلق عليه هذا اللقب في ستة نقوش في عهده.

### زبدة الأمثال والأقربان

طلق على عليقلي بيگ في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٥م، وهو لقب فخري أراد به الملقب رفع منزلته ومكانته بين الجمهور.

## ساعى فى الخيرات والمبرات

إِرد في نقش سلطنت فی عهد السلطان یوسف شاه، حیث أطلق علی أحد أمرائه.

## سراج الحق والشرع والدين

أطلق على مولانا عطا في نقش ضريح عطا شاه بدينا جبور المؤرخ سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م.

**سرخیل**

قَب فارسي الأصل بمعنى رأس الحصان، وأُغلب الظن أنه كان لقباً لصاحب منصب عسكري كبير، حيث كان يطلق على قائد الفرسان. أطلق هذا اللقب على أجمل خان أحد أمراء باربكتشاه في نقش تربييني المؤرخ سنة ٨٦٠هـ/١٤٠٠م.

## سرکماشیتہ

وهو لقب مركب فارسي الأصل مازال يستعمل في اللغة البنغالية حتى اليوم بصيغة كماشته، وهو من ألقاب الإدارية التي كانت تطلق على المسؤول عن جباية الضرائب وتقسيم الأراضي، وقد أطلق هذا اللقب على أجلكاخان في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٦٤هـ/١٤٥٩م.

**سر نویت**

قُب مَرَكَب فَارَسِي الْأَصْل وهو من الألقاب العسكرية، وكان يطلق غالباً على قائد الحرس وورد هذا اللقب في أحد نقوش السلطان حسين شاه المحفوظة في المتحف الوطني لبينفلايش بدهاكا، كما



في نقش آخر لهذا السلطان والذي عثر عليه في مهدي پور في غوز .

### سرنويت غير محليان

لقب مركب من كلمات فارسية كان يطلق غالباً على قائد الحراس خارج القصر الملكي. وقد أطلق على خرشيد خان في نقش منداروكا المؤرخ سنة ٨٥٠هـ/١٤٤٦م. في عهد السلطان محمود شاه. وكذلك على مجلس خرشيد في نقش بيريل بدهاكا المؤرخ سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٥م. في عهد السلطان باريكشاه .

### سرود

أطلق هذا اللقب على أحمد خان في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م في عهد السلطان محمود شاه وهو لقب فارسي كان يستخدم في الغالب بمعنى الرئيس أو القائد .

### سكندر ثاني (سكندر الثاني)

أطلق على فيروز ايتغين وكذلك على بهرامر ايتغين في عهد كيكافس شاه في نقشين. واسم سكندر معروف في التاريخ لفتوحاته العظيمة ويعتبر رمزاً للشجاعة والانتصار .

### السلطان

السلطان لغة من السلطة وهي القهر ويأتي بمعنى الوالي والحاكم وهو على وزن فعلان يذكر ويؤنث ويجمع على سلاطين. والسلطان ايضاً الحجة والبرهان ولا يجمع في هذه الحالة لأن مجراه مجرى المصدر. وأول من أطلق عليه هذا اللقب في النقوش الإسلامية محمود الغزنوي حيث ورد له هذا اللقب في نقش برجه في غزنه والمؤرخ سنة ٤٢١هـ/١٠٣٠م. وورد في نقش بزمانياري المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على محمود شاه حاكم البنغال المستقل. وكثيراً ما يرد في نقوش بقية المناطق في الهند إذ كان يطلق على السلاطين والحاكم المستقلين بصفة عامة. وكذلك فقد ورد هذا اللقب بصيغة الجمع كجزء من اللقب المركب "مغيث الملوك والسلاطين" في نقش بزي درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

### السلطان ابن السلطان

تلقب به معظم سلاطين البنغال الذين كانوا قد توارثوا الحكم عن آبائهم وأجدادهم. ولعل الهدف وراء ذلك كان تعزيز سلطانهم والرد على مخالفيهم وأعدائهم ليثبتوا لهم وللعامة بأنهم أحق منهم في هذا المنصب وأجدر له حيث أنهم سلاطين من سلالة سلاطين. وكذلك نلاحظ أن بعضهم لقبوا أنفسهم بلقب السلطان ابن السلطان ابن السلطان لإظهار قدم أمر سلطانهم.

### السلطان الأعظم والمعظمين

تلقب به السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه في نقش مندرا المؤرخ سنة ٨٣٠هـ/١٤٢٦م. وهو من الألقاب الفخرية المركبة النادرة الوجود في النقوش العربية في البنغال.

### سلطان البر والبحر ذي الفتوحات

أطلق هذا اللقب على حسين شاه في نقش مهلبازي المؤرخ سنة ٩٠٥هـ/١٥٠٠م.

### السلطان الزمان (سلطان الزمان)

أطلق على سليمان في نقش سونار غاؤن المؤرخ سنة ٩٧٦هـ. وكثيراً ما يرد في نقوش البنغال في تراكيب مختلفة وصيغ متنوعة .

### سلطان الزمان بالعدل والإحسان

أطلق على محمود شاه في نقش حضرت پنذوه المؤرخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٤٢م. والعدل والإحسان صفتان حميدتان

ينبغي أن يتحلى بهما كل حاكم، ولعل السلطان محمود شاه أراد أن يلقب بهما لأهميتهما في أمور الحكم والسلطة.

### **السلطان الزمان الذي ملكه ملك سليمان**

أطلق على الياس شاه في نقش بانيه بوكرا المؤرخ سنة ٧٤٣هـ/١٢٤٢م، وهذا من باب التشبيه بملك سليمان عليه السلام الذي كان يحكم مملكته المترامية الأطراف ودخول أداة التعريف على كلمة سلطان لا تصح لغوياً والصحيح أن يقال سلطان الزمان.

### **السلطان السلاطين (سلطان السلاطين)**

ورد هذا اللقب في أكثر من نقش من نقوش البنغال، وهو من الألقاب الفخرية التي تدل على سطوة وسعة نفوذ صاحبها، واللقب بلفظ السلطان السلاطين لا يصح لدخول أداة التعريف على بدايته في كلمة سلطان.

### **سلطان المعارفين**

من ألقاب الصوفية، وقد أطلق على أحمد عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

### **سلطان العالم**

تلقب به السلطان نصرتشاه في نقش المسجد الذهبي الكبير والمؤرخ سنة ٩٢٣هـ/١٥٢٧م، وهو من الألقاب التي تشير إلى ادعاء السيادة العامة على العالم كله، وقد ورد هذا اللقب أيضاً في بعض البلدان الإسلامية الأخرى مطبوعاً على النقود.

### **سلطان العراقيين**

ورد في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م، وذكر هذا اللقب على نحو مقارن لتفضيل سلطان باريكشاه على سلطان العراقيين ويقصد بالعراقيين غالباً العراق العربي والعراق الفارسي، ومن الملاحظ أن هذا اللقب أطلق على السلطان قلاوون أحد سلاطين المماليك بمصر في سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م.

### **سلطان العصر والزمان**

تلقب به ناصر الدنيا والدين محمود شاه في نقش جهاگرا المؤرخ سنة ٨٥٦هـ/١٤٥٢م، وكذلك حسين شاه في نقش كوسمبا المؤرخ سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨م، وورد في أكثر من سبعة نقوش بصيغة سلطان العهد والزمان.

### **السلطان المعظم**

ورد في كثير من النقوش العربية في البنغال وتلقب بعض السلاطين في هذه الفترة أيضاً بالسلطان المعظم المعكرم.

### **السلطان المنصور بنصره السبعاني**

أطلق على السلطان علاء الدنيا والدين حسين شاه في نقش مدرسة فيروزپور بغوز المؤرخ سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م.

### **السلطاني**

أطلق على كبار الأمراء في بعض النقوش، فتلقب به أبو الفتح طغرل في نقش بزي درگاه وفيروزاينكين في نقش مهيسوار المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م، ومقرب الدولة في نقش سونارغاؤن المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م، وهذا اللقب ينتسب صاحب إلى السلطان وغالباً ما يشير إلى طاعة صاحب اللقب وإخلاصه لولاء الأمور.

### **سليل القضاة**

أطلق على نصير أحمد في نقش تربييني المؤرخ سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م في عهد السلطان كيكائوس شاه وكما هو واضح من اللقب نفسه فإن نصيراً هذا كان من سلالة القضاة، وأن منصب القاضي كان مهم

وموجوداً منذ عصور مبكرة للحكم الإسلامي في البنغال.

### سليمان العهد والزمان

أطلق على شاهجهان الإمبراطور المغولي في نقش مسجد شارع ذي سي روى المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م، وكذلك في نقش مسجد چوڑی هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م.

### سليمان جهان ثاني

أطلق على سليمان حاكم البنغال المستقل في نقش ضريح شرف الدين المؤرخ سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م.

### سند عالي

من الألقاب التشريفية والفخرية التي كان يطلقها الأباطرة المغول على أمرائهم لخدماتهم الخاصة، أطلق هذا اللقب على تاجخان بن جمال كراني في نقش غوڑ المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م وكذلك في نقش سلط المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧م.

### سند علماء

من ألقاب العلماء الكبار وأطلق على إبراهيم خان في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

### سيادت پناه

أطلق على جمال الدين حسين في نقش ستكاؤن بتاريخ سنة ٩٣٦هـ/١٥٢٩م في عهد نصرتشاه واللفظ پناه أصلاً فارسي بمعنى الملجأ، وأطلق على جمال الدين في النقش نفسه لقب سيادت مآب.

### سيد

استخدمه حسين شاه في معظم نقوشه، وكما هو ملاحظ من تلك النقوش، فإنه كان ينسب نفسه إلى سلالة الحسين رضي الله عنه، وكان استخدامه لهذا اللقب محاولة أخرى منه لتحقيق الغاية ذاتها.

### سيد السادات

أطلق على حسين شاه في نقش ضريح شاه نفا بتاريخ ٩٠٢هـ/١٤٩٨م.

### شاه

لقب فارسي الأصل يعني الملك أو السيد. وقد شاع استخدامه في إيران وفي العديد من البلدان الإسلامية المجاورة لها، وكذلك في شبه القارة الهندية، ويستخدم أحياناً في تكوين ألقاب مركبة مثل شاهنشاه، وقد استخدم للملاطين المغول ومعناه ملك الملوك، ويستخدم هذا اللقب أحياناً كاسم عائلي وأحياناً لرجال الصوفية في بعض مناطق الهند، وقد ورد هذا اللقب في العديد من النقوش الإسلامية في شبه القارة الهندية.

### شاه جليل برهان

لقب تكريمي أطلق على إبراهيم خان على سبيل النعت في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

### شاهجهان

يكتب به الإمبراطور المغولي خرم ابن الإمبراطور جهانگیر واشتهر به حتى أصبح اسماً له وهو لقب فارسي مركب ويعني ملك العالم.

### شاه جهان پناه

لقب مركب فارسي الأصل ومعناه ملك العالم الذي يلجأ إليه، وقد أطلق هذا اللقب على السلطان

أريكشاه في نقش ميانه درالمؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

#### بام دين ودنيا

نب مركب بمعنى ملك الدين والدنيا، وهو لقب فخري للسلطين والملوك. ولكنه أطلق أيضاً على أحد رجال صوفية وهو جلال الدين في نقش تنور خانه المؤرخ سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨٢م، وذلك على سبيل التكريم.

#### باهزاده

نب فارسي بمعنى أمير أو ابن الملك، وكان يتلقب به أبناء السلطين. وورد في نقش مسجد چوڑي هته مؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م، حيث أطلق على الأمير شاه شجاع.

#### براب دار غير محلي

هذا اللقب مأخوذ في الأصل من اللغة الفارسية، وكان يطلق على المسؤول عن تقديم المشروبات للملك، هو منصب على جانب كبير من الأهمية لأن على صاحب هذا المنصب أن يتأكد من سلامة كل ما يدخل قصر من مشروبات وذلك حتى لا يقع الملك فريسة لأية مؤامرة مدبرة لقتله من خارج القصر عن لريق دس السم في شرابه، وفي الوقت نفسه يدل هذا اللقب على أنه كان هناك منصب آخر للمسؤول عن تقديم المشروبات الملكية في داخل القصر، ومن المرجح أن هذا اللقب كان يستخدم في العصر السلطاني قبل حكم المغول إذ نادراً ما نجد نقشاً مفولياً قد احتوى على هذا اللقب، وقد ورد هذا اللقب في شاهد قبر غير مؤرخ عثر عليه في قرية كاڻا باري حيث أطلق على منصور، كما أطلق على علاء دين السرهتي في نقش ضريح شاه عطاء الله بدويوكوت المؤرخ سنة ٩١٨هـ/١٥١٢م.

#### برف جهان

نب فخري ورد في بعض نقوش البنغال، ويعني شرف العالم.

#### بقدار معاملات

طلق على نصرت خان في عهد باريكشاه في نقش وجد في دينا جبور بتاريخ سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م، وكان هذا اللقب غالباً منصباً حكومياً يتعلق بمساحة الأراضي أو عمل من هذا النوع، وكذلك من المحتمل أن صاحبه كان مسؤولاً عن جباية الضرائب للوحدة الإدارية المعروفة بالمحل، ولقب شقدار معروف حتى آن في البنغال، ويستخدم لنفس الغرض إلى حد كبير.

#### بمس الدنيا والدين

هو لقب مركب حيث أضيف فيه لفظ شمس إلى الدنيا والدين والشمس رمز للظهور وإعطاء النور الحياة للعالم، وكان هذا اللقب مقبولاً بين السلطين والحكام في البنغال منذ البداية، وكان أول ما رد هذا اللقب في البنغال في نقش گنگارامپور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، حيث أطلق على إيلتمش لبطان الهند، أما بين سلطين البنغال فقد تلقب به فيروز شاه في معظم نقوشه وإلياس شاه في نقشه نيه بوكرا المؤرخ سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م، وكذلك يوسف شاه ومظفر شاه في معظم نقوشهما.

#### بمس الملة

و أيضاً من ألقاب العلماء والشخصيات الدينية، وقد ورد في نقوش العلماء ورجال الصوفية.

#### بهاب الحق والدين

شهاب شملة نار ساطعة، وأطلق هذا اللقب المركب على ظفر خان بهرام ايتكين في نقش ديوك





بديناجيور المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م. في عهد السلطان كيكائوس شاه. وكذلك على خانجهان ظفر خان في نقش تربيني بهو على المؤرخ سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م.

### شهاب الدين

أطلق على الإمبراطور المغولي شاهجهان في نقش مسجد شارع ذي سي روى المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م. وأيضاً في نقش مسجد چوڑی هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م. لنفس الإمبراطور. ويرمز هذا اللقب إلى مكانة الملقب به ومنزلته الرفيعة والبارزة وذلك من الناحية الدينية.

### شهنتشه

أطلق على الإمبراطور أورنكزيب عالمكير في نقش مسجد كاروان بازار المؤرخ سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م. ويأتي أحياناً بإملاء آخر وهو شاهنشاه أو شهنتشاه. وهو أصلاً لقب فارسي مركب ويعني ملك الملوك وكان لقباً رسمياً لملوك المغول إذ تلقبوا به جميعهم.

### شيخ

لقب معروف في العالم الإسلامي حيث يطلق على ذوي المنزلة الرفيعة في المجتمع الإسلامي تكريماً لهم. ويطلق عرفاً على كبار السن والعلماء. وأما في البنغال فكان عادة يطلق على رجال الصوفية فأطلق على أبي الليث السمرقندي في نقش شيرپورمورجا الثاني المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م.

### شيخ الإسلام

من ألقاب العلماء ومشايخ الدين ورد في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

### الشيخ المنعم المكرم

أطلق على الشيخ جلال مجرد.

### صاحب التاج والخاتم

أطلق على السلطان كيكائوس شاه في نقش لكهى سراتي المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م. وأيضاً على فيروز شاه في نقش تربيني المؤرخ سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م. وتلقب به محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م. ومن المعروف أن التاج والخاتم كانا رمزين للملك والسيادة في تلك الأونة.

### صاحب السيف والقلم

أطلق على الخ مجلس في نقش پنذوه المؤرخ سنة ٨٨٢هـ/١٤٧٧م. في عهد السلطان يوسف شاه. وعلى الخ مجلس نور في نقش ستكاون المؤرخ سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٨م. في عهد فتحشاه. وكذلك على الخ مجلس المجالس اختيار في نقش تربيني بهو علي في عهد حسين شاه. ومن المعروف أن موظفي الدولة ينقسمون دائماً إلى رجال سيف ورجال قلم أو إلى عسكريين ومدنيين. وبذلك كانت السيطرة على السيف والقلم يقصد بها التمكن من إدارة الدولة على الوجه الأكمل.

### صاحب العدل والرافة

أطلق أيضاً على تاتار خان في نقش باره درى المؤرخ سنة ٦٦٢هـ/١٢٦٥م.

### صاحب العهد والزمان

أطلق على السلطان سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م.



## ماحب قران

ملق على الإمبراطور المغولي شاهجهان في نقش مسجد چوڑی هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م.

## ماحب قران ثاني

ذا اللقب مأخوذ أصلاً من اللغة الفارسية، ومعناه ذو السعادة أو السعيد، وأحياناً يطلق على الملك أو سلطان الذي تصل فترة حكمه إلى أربعين عاماً، ولفظة قران أيضاً تدل على وقت سعيد بناء على حساب الأفلاك قرائن النجوم والكواكب خاصة عند اقتراب المشتري والزهرة، ومن أول من تلقب بهذا اللقب بيبرس في نص إنشاء مؤرخ سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٤م، في المسجد في كازا، وتلقب به تيمور لك أيضاً.

## مفدر شهوار ميدان

ملق على أحمد خان في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، في عهد محمود شاه، وهذا اللقب ارسى الأصل كان يطلق عادة على الفارس الشجاع في ميدان الحرب.

## مابط اطراف الأمم

ملق على السلطان محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م.

## مياه الدولة والدين

ملق على الغ خان في نقش لكهي سراي بمقاطعة مونكير المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، في عهد كيكأوس شاه.

نح الطاء وهو الفوز، ورد في عديد من النقوش غير أنه كان يستخدم أيضاً كاسم لشخص في كثير من الأحيان.

## لل الله في الأرضين

علق على كيكأوس شاه في نقش ديويكوٹ المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، والظل رمز للنجوء من الجور لظلم وبذلك يشير هذا اللقب إلى أن صاحبه يلجأ إليه الناس من الجور كما يلجؤون إلى الظل من حرارة الشمس، وغالباً ما يشير أيضاً إلى تفويض السلطة من الله إلى صاحب اللقب.

## لل الله في العالم

علق على فيروز شاه في نقش ضريح ظفر خان تربيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

## لل الله في العالمين :

قَبْ به حوالي أربعة من سلاطين البنغال، فأطلق على إلياس شاه في نقش بانيه بوكري المؤرخ سنة ٧٤هـ/١٣٤٢م، وعلى سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م، وعلى أعظم شاه في نقش گوهاٹی، وكذلك على السلطان يوسف شاه في نقش دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٧٠م.

## لهبر الانام

علق على خانجهان ظفر خان في نقش تربيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م في عهد السلطان فيروز شاه، وهو لقب فخري، يدل على مركز رفيع لصاحبه.

## لهبر الملة والدين

علق على أخوند شير في نقش دهامراي بدهاكا المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م في عهد السلطان فتحشاه.

## لمابد العالي الكبير

طلق على الشيخ جلال مجرد.



## العادل

تلقب به العديد من سلاطين المسلمين في الهند في العصر المغولي وما قبله. فأطلق على الإمبراطور أورنكزيب عالمكير في نقش مسجد انشلا بازار المؤرخ سنة ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م. كما أطلق من قبل على السلطان بهادر شاه في نقش كاشا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م. ويرد هذا اللقب في صيغ عديدة وفي تركيبات مختلفة نعتاً للملقب به.

## العادل العالم

أطلق على فيروز ايتكين في نقش مهيسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م في عهد كيكاسوس.

## العالم

العالم لغة من العلم وهو من ألقاب العلماء، إلا أنه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الاصطلاح بين رجال الحرب والإدارة. وقد تلقب به الملوك على سبيل الاعتزاز به. وكان في هذه الحالة يرد مرادفاً للباذل والعادل. وقد ورد هذا اللقب في كثير من النقوش العربية في البنغال ضمن ألقاب هذه الطوائف المختلفة. فأطلق مثلاً على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/ ١٢٦٣م. وعلى باريكشاه في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م. وكذلك على حسين شاه في نقش المتحف الهندي المؤرخ سنة ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م.

## عالم علوم الأديان والأبدان

أطلق على السلطان فتحشاه في نقش مسجد غنمنت المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م .

## عالم كير

اشتهر بهذا اللقب الإمبراطور أورنكزيب حتى أصبح إسماً له. وهو لقب فارسي مركب بمعنى مهيم على العالم.

## العالي

من الألقاب الفروع التي تجري مجرى الشريف. أطلق على مخلص خان في نقش كوامالتي في عهد فيروز شاه والمؤرخ سنة ٨٩٤هـ/ ١٤٨٩م. وقد ورد في معظم الأحيان في نقوش البنغال كصفة إضافية لصاحبها. فورد مثلاً بصيغة قاضي عالي في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م. وصفاً لإبراهيم خان.

## عالي الجناب (عالي الجناب)

الجناب بالفتح الفناء، وما قرب من محلّة القوم والجمع أجنبية. وهو من الألقاب الأصول التي بدأ استعمالها في المكابيات إذ إنه كان يعبر عن الرجل بفنائه من باب التعميم. ومما تجدر الإشارة إليه أن لفظ عالي كان يلحق في آخر الكلمة في بعض البلدان الإسلامية مثل ما كان يستخدم في عهد العماليك في مصر. أطلق هذا اللقب على سيد جمال الدين في نقش سحكاون بهوكلي المؤرخ سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م في عهد السلطان حسين شاه.

## عاليشان

لقب مركب مأخوذ من العربية ويعني عالي الشأن. أطلق على خان محمد بن توي محمد خان قافشال في نقش شاطموهر المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م.

## عاليقدر (عالي القدر)

من الألقاب التشريفية وقد ورد هذا اللقب في نقش عمارة بزاكرا.

## الحق والدين

أطلق على أبي الفتح طغرل والي البنغال وبهار في نقش بڑى درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م.



## عُضد الإسلام والمسلمين

العضد هو الساعد، واستعمل ليدل على المعين لقيامه في المساعدة مقام العضد الحقيقي من الإنسان، وقد أطلق هذا اللقب على الغرجميخان في نقش نيهگرام المؤرخ سنة ٨٥٨هـ/١٤٥٤م في عهد السلطان محمود شاه.

## علاء الدين

وهو كثير الورود في نقوش البنغال والهند، حيث تلقب به العديد من السلاطين والحكام قبل الفترة المغولية، وأشهر من تلقب به السلطان حسين شاه في البنغال حتى أن اللقب أصبح جزءاً من اسمه.

## العلامة

من ألقاب علماء الدين وهو كثير الاستخدام في البنغال حتى يومنا هذا.

## العلماء

جمع عالم. وكان يطلق على علماء الدين عامة في شبه القارة الهندية، وقد ورد في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

## عمدة السادات

العمدة في اللغة ما يعتمد عليه، وقد أضيفت إلى اللفظ بعض كلمات أخرى لتكوين ألقاب مركبة ومنها هذا اللقب "عمدة السادات" وهو لقب فخري يرمز إلى المكانة الرفيعة للملقب به، وأطلق هذا اللقب على محمد معصوم خان من نقوش شاطموهار المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م.

## غازي

هذا اللقب كما هو واضح من مصدر الكلمة ذو مدلول ديني وحربي وكان يحرص على التلقب به الكثيرون من حكام وسلاطين المسلمين، إذ إنه مرتبط بأمر الجهاد وإعلاء كلمة الله، وقد ورد هذا اللقب في نقوش عديدة في هذه الفترة فأطلق على إبراهيم خان في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م، وعلى السلطان بهادرشاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م، وفي نقش مسجد كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٥٨م، كما ظهر في صيغة مختلفة في نقش سلط المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٨م، وأطلق على الإمبراطور اورنكزيب عالمكير في نقش مسجد نالغلا المؤرخ سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م.

## الغازي في ظل الله

أطلق على محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، ولفظ الغازي أصلاً من الغزو وهو الحرب التي كان يشترك فيها النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من الألقاب ذات المدلول الديني، وكان يحرص على التلقب بهذا اللقب الكثيرون من حكام المسلمين لكونه مرتبطاً بالجهاد وإعلاء كلمة لا إله إلا الله.

## الغالب

أطلق على سلطان حسين شاه في نقش إسماعيلبور المؤرخ سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م.

## غلام عليحضرة رفيع منزلت

أطلق هذا اللقب على عليقلي بيگ في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م، وصيغة اللقب توحى بتواضع صاحب اللقب لسيده، فعليقلي بيگ كان شيعياً وأراد بلقبه هذا أن يؤكد ولاءه للشاه عباس الصفوي ملك إيران آنذاك، ولقب عليحضرة كان قد أطلق في النقش على شاه إيران في ذلك الوقت.



## غوث الإسلام والمسلمين

تلقب به عدد من سلاطين البنغال حيث ورد في ثمانية نقوش. فأطلق على محمود شاه في نقش جله خانه بحضورت بنتوه المؤرخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٩٩م. وعلى باريكشاه في نقش تريبيني المؤرخ سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م. وكذلك على فتحشاه في نقش دهامرائي المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م. وتلقب به أيضاً حسين شاه في نقش قدم رسول المؤرخ سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م. وكذلك نقش المتحف الهندي بكلكتا ونقش كانتا دوار.

## غياث الإسلام والمسلمين

أطلق على أبي الفتح طغرل في نقش باري درغاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

## غياث الدنيا والدين

الغياث في اللغة صيغة مبالغة مشتقة من الغوث، والفعل استغاث وأغاث. ولقب غياث كان قد استخدم مضافاً إلى كلمة أو كلمات أخرى مكوناً بذلك الألقاب مركبة مثل غياث الدنيا والدين أو نحو ذلك من الألقاب الفخرية. وقد ورد هذا اللقب في نقش بزامانيا بازّي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على السلطان محمود شاه. وأطلق أيضاً على جلال شاه بن محمد شاه في نقش شيربور مورجا المؤرخ سنة ٩٦٠هـ/١٥٥٣م. وعلى السلطان بهادر شاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٨٩م. وفي نقش كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٨٨م.

## فاتح كامرو وكامتا بمون الله

تلقب به حسين شاه في نقش كانتا دوار بعد أن منّ الله عليه بفتح أجزاء كبيرة من إمارتي كامرو وكامتا واللتين تقعان إلى أقصى شرق البنغال. ويشير هذا اللقب إلى أهمية فتح هاتين الإمارتين اللتين تقعان في مناطق جبلية صعبة الغزو.

## الفاتح للكامرو وكامتا بمون الرحمن

تلقب به أيضاً سلطان حسين شاه في مدرسة هيروز بور بگوز المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م وهو مرادف للقب السابق.

## الفاضل

أطلق على باريكشاه في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٤م. والفاضل في اللغة خلاف الناقص. وكان أصلاً من ألقاب المدنيين حيث تلقب به العديد من العلماء. وقد تلقب به السلاطين على سبيل الاعتزاز والافتخار.

## فخر سلاطين آدم

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م. ومن الملاحظ من صيغة هذا اللقب وغيره أن معظم سلاطين البنغال كانوا يتلقبون بالألقاب فخرية فخمة مفرقة في المبالغة.

## فطن

أطلق على باريكشاه في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

## فقير

تلقب كان ينتحله عادة رجال الصوفية على سبيل التواضع. وقد ورد في نقش شير بورمورجا المؤرخ سنة ٩٨١هـ/١٥٨١م.

## ضفي

لقب وظيفي كان يطلق على الذين يتولون وظيفة القضاء. ونادراً ما استخدم في الهند كلقب فخري. وقد

ورد هذا اللقب في نقوش عديدة في تلك الفترة فأطلق مثلاً على النصير محمد في نقش ترييني بهو غلي الموزخ سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م. وعلى إبراهيم خان غازي في نقش راج محل الموزخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٧م. كما أطلق على عباد الله في نقش مسجد خان محمد مردها الموزخ سنة ١١١٦هـ/١٧٠٤م.

## قاطع الخشين والمتمردين

أطلق على حسين شاه في نقش كاندادوار ويقصد بالخشنيين والمتمردين الخارجيين على قوانين البلاد ونظمها والمعتدين على سلطة الدولة، ويشير هذا اللقب إلى أن الملقب به يسهر على أمن الرعية وحماية البلاد من كل معتد ومتسبب في إخلال أمنها. فكان يضرب بيد من حديد على أمثال هؤلاء المتمردين ليقطع دابرهم ويوفر الأمن والطمانينة في البلاد.

**قَالَع الكُفْر وقَامع الفُجْرة**

أطلق على أحمد خان في نقش بارا بالنغر المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م، وهو يشير إلى أن صاحب اللقب مستعد لضرب أعداء الإسلام والخارجين على الدولة.

القامع أساس البدعت (البدعة)

أطلق هذا اللقب على الأمير شاه محمد شجاع في نقش مسجد جوړي هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م. وهو لقب ديني يفيد بأن صاحبه كان شديد الحرص على محاربة البدع والخرافات وتقوية المجتمع الإسلامي منها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأمير شاه شجاع كان قد اتهمه أشقاؤه بالتشيع. فانتحل هو بدوره هذا اللقب ليرد على هذه الاتهامات وليظهر حرصه على محاربة البدع وتخليص البلاد منها.

**قبر الحضرت العلية الخاقانية**

لفظ الحضرت إملاء فارسي للفظ العربي الحضرة. أما كلمة الخاقانية فوردت كصفة وأصلها خاقان بمعنى الرئيس أو الملك، وقد سبق أن تناولنا شرح هذا اللفظ بالتفصيل في آقاب أخرى. وقد ورد اللقب في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م حيث أطلق على عليقلي بيك وأراد الملقب به في هذا النقش التواضع وإظهار الولاء لحكومة الشاه عباس الصفوي حاكم إيران في ذلك الوقت.

## قبله حاجات ارباب

من ألقاب الصوفية، وكان قد أطلق على الشيخ شرف الدين في النقش المؤرخ سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م.

## قتیل محبت و ہاب

من القاب الصوفية، وقد أطلق على أحمد عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

**قطب قطاب**

من ألقاب الصوفية، وقد أطلق على أحد رجال الصوفية في نقش ضريح شرف الدين المؤرخ سنة ٩٧٧هـ/١٥٦١م، وفي نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

## قطب الدنيا والدين

من ألقاب الصوفية أيضاً، والتي كثيراً ما نراها في مقابرهم.

## قطب عالم

من القاب الصوفية في البنغال، وقد أطلق على الشيخ بن محمد الخالدي في نقش مسجد قطب شاه المؤرخ سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م.



## قطب فلك درجهان

لقب مركب من الكلمات الفارسية والعربية. ويعني قطب الأفلاك في العالم. وهو من الألقاب التشريعية والفخرية وقد ورد في نقش عمارة براكاترا.

## قهرمان الماء والطين

أطلق على فتحشاه في نقش مسجد غنمونت المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م.

## كاشف أسرار القرآن

أطلق أيضاً على فتحشاه في نقش مسجد غنمونت المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م. ولعل هذا النقش يدل على عناية هذا السلطان بالقرآن وعلومه.

## كافي العصر والزمان

أطلق على الغ مرابطخان في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٤م في عهد باربكشاه. والكافي اسم فاعل من الكفاية.

## الكمال

أطلق على نصرتشاه في نقش ستكاؤن المؤرخ سنة ٩٢٦هـ/١٥٢٩م.

## الكريم

أطلق على سلطان غياث الدنيا والدين بهادر شاه في نقش وزير بيلدنگا المؤرخ سنة ٧٧٢هـ/١٤٢٢م.

## كلب آستان خير البشر

أطلق على شاه عباس الصفوي في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. وهو لقب مركب من الكلمات العربية والفارسية وتعني كلمة آستان المرقد أو الضريح. والمراد بهذا اللقب أن صاحبه حارس ضريح خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم. وذكرت كلمة كلب في هذا اللقب لأن من مهام الكلب الحراسة. وكذلك فإنها تشير إلى تواضع صاحب اللقب للرسول صلى الله عليه وسلم.

## لشكرکش ایران

لشكر باللغة الفارسية الجيش. ولشكرکش تعني قائد الجيش واللقب المركب بذلك يعني قائد الجيش الإيراني. وحيث إنه من مهام قائد الجيش الإيراني الدفاع عن المذهب الشيعي، فاللقب في نفس الوقت ذو مدلول ديني لدى الشيعة. أطلق هذا اللقب على شاه عباس الصفوي ملك إيران في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

## مالك رقاب الأمم

من الألقاب الملكية في العصر الإسلامي. وقد دخل هذا اللقب أيضاً في تكوين ألقاب مركبة مثل هذا اللقب. وقد ورد هذا اللقب في نقوش عديدة في البنغال في تلك الفترة فأطلق على كيكائوس شاه في نقش لكهي سراي المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٢٩٧م. وعلى فيروز شاه في نقش مسجد ظفر خان في تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م. وكذلك على يوسف شاه في نقش درسباري المؤرخ سنة ٨٨٤هـ/١٤٧٩م.

## المنافع الخلق

أطلق على حسين شاه في نقش كانتا دوار محفوظ الآن بالمتحف الهندي.

## المؤيد

ورد في نقش وزير بيلذنكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م في عهد بهادرشاه.

## متوكل على الله

أطلق على ولي محمود بن علي في نقش مسجد الذهبي الصغير فيروز پور في عهد السلطان حسين شاه.

## متولي

يطلق عادة على المسؤول عن رعاية شؤون المسجد في شبه القارة الهندية، وأطلق على الشيخ بختيار في نقش حارة پير بهرام المؤرخ سنة ١٠١٥هـ/١٦٠٦م.

## المجاهد

استمد هذا اللقب من تعاليم الإسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية، فقد ذكر الجهاد والمجاهدون في آيات قرآنية وأحاديث كثيرة، وبمرور الزمن أصبح هذا اللقب شائعاً ومقبولاً في العالم الإسلامي، وقد دخل في تكوين بعض الألقاب المركبة في البنغال وكذلك ورد أحياناً منفرداً كما في نقش وزير بيلذنكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٤٢٢م حيث أطلق على بهادر شاه.

## المجاهد على أعداء الله

أطلق على حسين شاه في نقش إسماعيلپور المؤرخ سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م.

## المجاهد في سبيل الرحمن

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م، وأيضاً على حسين شاه في نقش مسجد فوئي المؤرخ سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٥م، وكذلك ورد في نقش مينار فيروز شاه بغوامالتي بغوز حيث أطلق على فيروز شاه.

## المجاهد في سبيل الله المنان

أطلق على حسين شاه في نقش مدرسة فيروز پور بمدينة غوز المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م.

## المجلس

المجلس في اللغة موضع الجلوس وقد استعير للإشارة إلى شخص الحائس تعظيماً له، ونجد النقوش العربية في البنغال يكثر فيها ذكر المجلس تدليلاً على عظم مكانته. والحق أنه كان في عهد السلاطين في البنغال أحد الألقاب الأصول التي ترد في سلسلة الألقاب وتتفرع عنها باقي الصفات، والمتأمل للنقوش البنغالية يجد أن استعمال هذا اللقب كان مقتصرأ في البنغال على الأمراء والوزراء وكبار الموظفين، ولم يتلق به في الغالب أي من سلاطين البنغال، وكذلك نجد أنه نادراً ما يأتي مفرداً بل يأتي عادة مضافاً إليه لقب آخر وفي بعض الأحيان يضاف إليه اسم الملقب نفسه.

## مجلس اختيار

ورد في نقش انكش بازار المؤرخ سنة ٩١٣هـ/١٥٠٧م في عهد السلطان حسين شاه.

## مجلس أعظم

ورد في نقش مسجد سالك بمدينة بشيرهات المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م في عهد باريكشاه، وكذلك ورد في نقش پنڈوه بهوكلي المؤرخ سنة ٨٨٢هـ/١٤٧٧م في عهد السلطان يوسف شاه.

## مجلس أعظم المعظم

ورد في نقش سلطه في عهد السلطان يوسف شاه.





## المجلس الأعلى

ورد في نقش سلهت في عهد السلطان يوسف شاه.

## مجلس أعلى

أطلق على راستيخان في نقش مسجد علاول بهانهازاري المؤرخ سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٤م في عهد السلطان باريكشاه.

## مجلس باريك

ورد في نقش ديبارا المؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م في عهد السلطان حسين شاه.

## مجلس خرشيد

ورد في نقش بيريل المورخ سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٥م في عهد السلطان باريكشاه.

## مجلس الدين

ورد في نقش في ضريح نور قطب العالم في حضرت پندتوه المؤرخ سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م في عهد السلطان يوسف شاه.

## مجلس راحت

ورد في نقش جاليسبارا في مالدومه القديمة المؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م في عهد السلطان حسين شاه.

## مجلس الشرف

ورد في نقش شنك موهن بمالدهة القديمة المؤرخ سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٤م في عهد السلطان يوسف شاه.

## المجلس العالي

أطلق على أبي الفتح طغرل في نقش بژي درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م

## مجلس المجالس

ورد فيما يقرب من ستة نقوش في هذه الفترة في البنغال.

## مجلس المعظم المكرم

ورد فيما يقرب من ثلاثة نقوش في البنغال في هذه الفترة.

## مجلس نور

ورد في نقش ستكاژن بهوكلي المؤرخ سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٧م في عهد السلطان فتحشاه.

## مجمع السعادات

أطلق على حسين شاه في نقش ضريح شاه نفا في مونكير والمؤرخ سنة ٩٠٣هـ/١٤٩٨م.

## مجلسان نوبت عالي

أطلق على خرشيد خان في نقش هتخولا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٤م. في عهد السلطان باريكشاه، وهو لقب عسكري والأرجح أن صاحبه كان أحد قواد الحرس داخل القصر.

## المختص بمناية الحنان المنان

أطلق على محمود شاه في نقش بارا في بيربهوم المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٩م.

## مخدوم

من القاب الصوفية أطلق على أحمد عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ

٩٨٠هـ/١٥٧٢م.



### المخصوص بمناية رب العالمين

أطلق على فيروز شاه في نقش مسجد ظفر خان تربييني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

### المخصوص بمناية الرحمن

أطلق على تاتار خان في نقش باره درى المؤرخ سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٥م.

### المخلص للعلماء الراشدين

أطلق على الخ خان جهان في نقش مقبرته في باكيرهات بكهولنا المؤرخ سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٩م. في عهد السلطان محمود شاه، وهذا اللقب من الألقاب الكثيرة التي تدل على اهتمام حكام البنغال بالعلم والعلماء.

### مريي أرياب اليقين

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تربييني بهوغي المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م في عهد السلطان فيروز شاه، والمقصود بأرياب اليقين الصالحون والعلماء، ومما تجدر الإشارة إليه أن حكام البنغال كانت لهم عناية خاصة بالصوفية فكانوا لا يبخلون عليهم بالعتاء وكذلك كانوا يبنون لهم الأربطة والزوايا، ويبنون التتوية هنا إلى أن الإسلام ليس دين غلو فلا رهبانية في الإسلام، والصوفية قد انحرفت في تلك العصور عن الخط الإسلامي الصحيح فتشبهوا ببناء القبور ووضع القباب عليها.

### مروج مذهب أئمة اثنا عشر

لقب فارسي مركب ويأتي بمعنى داعية للمذهب الشيعي من أتباع الأئمة الاثني عشر، ولأجل مدلوله الديني فإنه يعتبر من الصفات العالية لدى الشيعة، وأطلق على شاه عباس الصفوي حاكم إيران في نقش ضريح شاه مخدوم براجشاهي المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

### مزين المساند والسرر

لقب فخري يشير إلى منزلة صاحب اللقب ومكانته الرفيعة وذلك لأنه يعتبر زينة للمساند والمساند جمع مسند، والسرر جمع سرير، وقد أطلق هذا اللقب على الأمير شاه محمد شجاع في نقش چوري هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م.

### مسند سر لشكر

ورد في نقش تربييني بهوگي المؤرخ سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م في عهد السلطان حسين شاه، وكان هذا اللقب يطلق على وكيل قائد الجيش.

### المشايع

هذا اللقب ورد كثيراً في نقوش شواهد قبور رجال الصوفية.

### مصرف الدولة والدين

أطلق على بهادر شاه في نقش وزير بيلذنگا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٤٢٢م.

### مظهر المجاهيد

ورد في أبيات في مدح الإمام علي رضي الله عنه، والتي وجدت في نقوش عديدة ذات طابع شيعي وأطلقت أبيات في مدح صاحب المرتبة العليا بهذا اللقب بين الطائفة التي ينتمي إليها.

### المعرف بإيثار حب السلطان

ورد هذا اللقب في نقش بيلذنگا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٦٥٠م.



## المعظم

من الألقاب الفخرية الفرعية ويأتي عادة صفة للسلطان مثل السلطان المعظم. وقد ورد في نقش مسجد كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٥٨م حيث أطلق على السلطان بهادرشاه، وكذلك ورد في كثير من النقوش الأخرى في الفترة المغولية والفترات السابقة لها.

## معلي كلمات الحق

أطلق على حسين شاه في نقش كانتاد وار والمحموظ الآن في المتحف الهندي بكلكتا.

## معلي كلمات الحق والحسنات

أطلق أيضا على حسين شاه في نقش مسجد الذهبي الصغير بكوثر.

## معين للإسلام والمسلمين

أطلق على خان جهان في نقش باكيرهات المؤرخ سنة ٨٦٢هـ/١٤٥٩م في عهد السلطان محمود شاه، والمعين هو المساعد ومن المعروف أن إعانة الإسلام والمسلمين تعتبر من أهم الصفات العليا للسلطين والأمراء في الإسلام.

## معين الملوك والسلاطين

أطلق على ظفر خان في نقش تربيني المؤرخ سنة ٧١٢هـ/١٣١٣م في عهد السلطان فيروز شاه.

## مقيث الملوك والسلاطين

أطلق على أبي الفتح طغرل في نقش بارى درغاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

## مقبول بارگاه رب العالمين

بارگاه لفظ فارسي بمعنى بلاط استخدم لتكوين اللقب المركب مع الكلمات العربية، واستخدم هذا اللقب لرجال الصوفية حيث أطلق على بابو محمد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

## مقرب الدولة

ورد في نقش سونار كاؤن بجوار مدينة دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م، في عهد فتحشاه.

## المكرم

أطلق على السلطان بهادرشاه في نقش مسجد كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٥٨م، وهو من النعوت الفرعية التي كانت تستخدم على سبيل التكريم فكان يأتي مثلاً بصيغة السلطان المكرم.

## الملك

أطلق على السلطان سليمان في نقش الشا المؤرخ سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧م وعلى حسين شاه في بعض نقوشه، وكذلك على عبد الله ميان في نقش سوناركاؤن المؤرخ سنة ٩٧٦هـ/١٥٦٨م، واستخدم هذا اللقب في البلدان الإسلامية المختلفة على مدى العصور ويعني الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية وهو مرادف لكلمة سلطان ويرد أيضاً في تكوين الألقاب المركبة العديدة.

## ملك الأمراء والوزراء

أطلق على تقي الدين ابن عين الدين في نقش سوناركاؤن المؤرخ سنة ٩٢٩هـ/١٥٢٢م في عهد السلطان نصرتشاه.

## الملك الكبير

في نقش وزير بيلدثاكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٢٢٢م في عهد السلطان بهادر شاه.



## الملك المعظم

أطلق على مسعود شاه جاني والي البنغال في نقش غنكارامبور المؤرخ سنة ١٢٤٩هـ/١٢٤٩م.

## ملك الملك

أطلق على أخو شير في نقش دهامرائي بدهاكا المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م في عهد السلطان فتحشاه.

## ملك ملوك الشرق

أطلق أيضاً على مسعود شاه جاني في نقش غنكارامبور المؤرخ سنة ١٢٤٩هـ/١٢٤٩م.

## المنصور

أطلق على فيروز اينكين في نقش لكهي سراي المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م في عهد كيكافوس شاه.

## المنصوص بمرتبة عليا

أطلق على إبراهيم خان في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٧م على سبيل التكريم.

## ملأيان

مفردها ملأ وكان هذا اللقب يطلق على كبار علماء الدين والشيخ في الهند والأقاليم المجاورة لها، ولعل أصل الكلمة عربي، ولا يزال هذا اللقب يستخدم في اللغات الفارسية والبشتو الأفغانية والأردية والبنغالية وغيرها في شبه القارة الهندية، غير أنه يطلق الآن في الغالب على عالم الدين الذي يشغل دوراً متواضعاً كإمام في أحد المساجد الصغيرة في القرية أو معلم لمبادئ الدين للأطفال في المكاتب الصغيرة أو نحو ذلك، وقد ورد هذا اللقب في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٧م.

## مولانا

ورد هذا اللقب في نقش مهدي بور المؤرخ سنة ٨٩١هـ/١٥٧٩م في عهد السلطان فتحشاه، وكان يطلق في البنغال والمناطق المجاورة لها على كبار العلماء.

## مهان صاحب

ورد في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٩م، واللقب لا يزال يستخدم في بعض اللغات الهندية مثل الأردية والبنغالية وهو يطلق على الشيخوك وكبار السن.

## مير بحر

هذا اللقب مرادف للقب أمير بحر في اللغة العربية، وقد أطلق على أخوند شير في نقش دهامرائي بمقاطعة دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م، وكلمة مير أصلاً فارسية كانت تمنح لصاحب منصب كبير في الدولة على سبيل التشريف، والبنغال بلاد تكثر فيها الأنهار والأراضي المنخفضة، وكانت الوحدات البحرية تعتبر قوة عسكرية بالغة الأهمية، وكان يوجد عند مير البحر في عهد السلاطين عدة سفن يتجول بها عبر الأنهار الداخلية ويطارد الأعداء، وقراصنة البحر.

## ناصر أمير المؤمنين

أطلق على محمود شاه سلطان الهند في نقش غنكارامبور المؤرخ سنة ١٢٤٧هـ/١٢٤٩م، وتلقب به أيضاً كيكافوس شاه سلطان البنغال في نقش مهييسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٤٩م، وفي نقش لكهي سراي المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، ويشير هذا اللقب إلى اهتمام سلاطين الهند والبنغال بارتباطهم بالخلافة الإسلامية وإخلاصهم لها حتى بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد.



## ناصر اهل الإيمان

أطلق على إنياس شاه في نقش بانيه بوكهر بجوار كلكتا المؤرخ سنة ٧٤٢هـ / ١٤٣٢م.

## ناصر الدنيا والدين

أطلق على محمود شاه سلطان دلهي في نقش غنكارامپور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ / ١٣٤٩م، وأطلق على الإمبراطور أورنكزيب عالمكير في نقش كالنا المؤرخ سنة ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م، وهو كثير ورود في نقوش الهند إذ تلقب به العديد من السلاطين والحكام في شبه القارة الهندية.

## ناصر عباد الله

ورد في نقش برامانيا بازى المؤرخ سنة ٩٣٤هـ / ١٥٢٧م. حيث أطلق على السلطان محمود شاه.

## نصير الإسلام

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تربيني بهوگلي المؤرخ سنة ٧١٣هـ / ١٢١٣م. في عهد السلطان فيروز شاه.

## نواب

كان يتلقب به الأمراء وحكام الولاة في العصر المغولي وأطلق على مرزا خان في نقش شيرپورمورجا المؤرخ سنة ٩٨٩هـ / ١٥٨١م. وورد كذلك في نقش نيا بازى في عهد أكبر. كما ورد في عهد أورنكزيب في نقش مسجد أند هير قلعة المؤرخ سنة ١٠٧٨هـ / ١٦٦٧م.

## نويت عالي

وهو أحد المناصب العسكرية. ويلحق في بدايته أحياناً لفظ محليان.

## نور الحق والشرع والدين

لقب أطلق على رجال الصوفية في البنغال. أطلق على عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ / ١٥٧٢م.

## نور الدين

تلقب به الإمبراطور جهانكير المغولي في نقش كيسياري المؤرخ سنة ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م.

## همايون

أطلق على أعظم شاه في نقش محفوظ الآن بمتحف كوهائي بأسام وهو أصلاً لفظ فارسي بمعنى العلي والعظيم.

## واقق بتايد الرحمن

أطلق على الياس في نقش مسجد أدنيه المؤرخ سنة ٧٧٦هـ / ١٢٧٥م. وكذلك على مظفر شاه في نقش چمپا نكر المؤرخ سنة ٨٩٧هـ / ١٤٩١م.

## الواقق بالملك المنان

أطلق أيضاً على دولتخان في نقش آخر في مهد بيور في عهد فتحشاه.

## الواقق بالمنان

أطلق على دولتخان في نقش مسجد غنمنت بمهد بيور المؤرخ سنة ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م في عهد فتحشاه.

## ثرت ملك سليمان

أطلق على فيروز شاه في نقش تربيني بهوگلي المؤرخ سنة ٧١٣هـ / ١٢١٣م. وعلى محمود شاه في نقش



بأربابالنكر المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، وكذلك على حسين شاه في نقش سوناركاون في دهاكا المؤرخ سنة ٩١٩هـ/١٥١٤م، وهذا اللقب يشير إلى شرعية الملك وسعة النفوذ وقوة السلطان.

### والي الميراث

أطلق على فيروز شاه في نقش مسجد ظفر خان تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

### وزير لشكر

أطلق على دولتخان في نقش مسجد غنمت بمهد بيور المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م، وفي نقش مهديبور الآخر في غور في عهد السلطان فتحشاه، ويبدو أن صاحب اللقب كان وزيراً للدفاع ومسؤولاً عن أمور الجيش.

### ولي الله

كان يرد في الغالب في نقوش الشيعة لقباً للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما جاء في نقش كيساري المؤرخ سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م، ويطلق أيضاً في بعض الأحيان على رجال الصوفية في البنغال.

### يعين خليفة الله

ورد في أربعة نقوش السلطان كيكازس شاه، وهذا اللقب يشير إلى أن الخليفة يعتمد على صاحب اللقب اعتماداً كاملاً، وكذلك فإن صاحب اللقب من المؤيدين والمناصرين للخليفة.

### يوسف آقاي خواجه سراي دستور السلاطين هانن الخواقين

قب فارسي مركب ويعني بالعربية أن صاحب هذا اللقب كان لسيد كيوستف عليه السلام لملك مصر ذلك في إخلاصه للدولة والمحافظة على دستور البلاد والسلطان المعاصر، وقد أطلق هذا اللقب على عليقلي بيك في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م، حيث أراد به إظهار ولائه للشاه عباس الصفوي ملك إيران.

## ٢. السمات الأدبية للنصوص الواردة في النقوش

من المعروف أن الكتابة على الأحجار والصخور كانت من أقدم الوسائل التي استخدمت للتعبير عما يخالج النفوس البشرية، إذ كانت مواد الكتابة قليلة ومحدودة في الأزمنة القديمة، وكانت لكتابات تتضمن أساطير الناس وتاريخهم ومنتجاتهم الأدبية، حيث لم تكن هناك وسيلة أخرى تخليد انتصاراتهم وتسجيل المظاهر المختلفة لحياتهم الاجتماعية، وكان الهنود من تلك الشعوب التي استطاعت بنجاح أن تستخدم الأحجار والصخور للكتابة فضلاً عن توضيحها بالرسوم، وما نراه في كهوف أجنتا والورا هو خير دليل على أن هذا الشعب استطاع أن يحدثنا عن تاريخه بالنقوش والرسوم منذ آلاف السنين، ولكن بعد أن عرف الناس الورق لفرض الكتابة أصبحت الكتابة على الأحجار مقصورة على أغراض معينة مثل كتابة اللوحات التذكارية بالمباني أو تسجيلها لأغراض زخرفية.

ولما دخل المسلمون بلاد الهند شاع استخدام الورق بفضل التجار المسلمين الذين كانوا يستوردونه من البلدان الأخرى. وأقبل الناس على استخدامه أكثر فأكثر، حيث كانوا يسجلون تراثهم التاريخي والأدبي عليه، بالإضافة إلى أن هناك عدداً كبيراً من النقوش الحجرية كتبت مناسبات عديدة، ومنها اللوحات التذكارية المنصوبة على العماثر المدنية والتي كانت تتضمن إسـ



المشيد وإسم السلطان المعاصر وتاريخ النقش. وكذلك النقوش الدينية في العمارات الدينية والتي كانت تحتوي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والعبارات الدعائية والدينية.

وهذه الأعداد الكبيرة من النقوش تسجل نصوصاً عربية وفارسية كثيرة. ولم تكن هذه الكتابات عرضاً لأساليب أدبية أو علمية. بل كانت محتوياتها في أغلب الأحيان مقتصرة على العبارات التي تتناسب مع إنشاء العمارات كتسجيل تاريخ الإنشاء وإسم السلطان المعاصر والهدف من بناء العمارة وغيرها. ولهذه التسجيلات بدون شك قيمة كبيرة من الناحية التاريخية والفنية.

واستخدم الأسلوب النثري في تسجيل نصوص النقوش العربية. وفي معظم نقوش العمارات الدينية نجد أن النقاش يبدأ النص بآيات قرآنية كريمة. ثم تليها الأحاديث النبوية الشريفة، أما نقوش المساجد في البنغال فلم تحتو على عبارات محددة في اختيار آية معينة من القرآن الكريم. بل كانوا يختارون آيات مختلفة مثل آية الكرسي. أو بداية سورة المزمل ونحو ذلك، ونرى أيضاً في كثير من نقوش مداخل المساجد في البنغال ومناطق أخرى في الهند الآية الكريمة ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [سورة التوبة ١٨/٩]، وجدير بالذكر أن هذه الآية الكريمة كثيراً ما ترد في نقوش مساجد البلدان الإسلامية الأخرى، أما بالنسبة إلى الأحاديث النبوية الواردة في هذه النقوش فقد كان الحديث ((من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة)) أكثرها استخداماً من قبل النساخ والنقاشين في كتابة نقوش المساجد خاصة في البنغال. ويلاحظ أن معظم هذه النقوش تذكر ألقاب السلطان أو والي أو الحاكم الذي أمر بإنشاء العمارة.

أما أسلوب النظم الشعري فقليل ما نجده في نصوص النقوش التي كتبت باللغة العربية. ومن بين هذه النقوش القليلة نقش ميانه در في مدينة غور في البنغال والمؤرخ سنة ٨٧١ هـ/١٤٦٦ م. والذي يرجع إلى عهد السلطان باريكشاه في الفترة ما قبل الحكم المغولي. ومع أن نظم الأبيات في هذا النقش كان محاولة متواضعة في كتابة الشعر العربي، إلا أنه يدل على مستوى الأدب العربي بشكل عام في تلك الفترة.

أما في الفترة المغولية فنقرأ في بعض نقوش البنغال من تلك الفترة أبياتاً في وصف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه منها:

نادِ عَلِيّاً مُظْهِراً الْمَجَانِبِ      تَجَسَّدَ عَوْناً لَكَ فِي النَّوَائِبِ  
كُلُّ مِمِّمْ وَغَمِّمْ سِينْجَلِي      بِنَبِيِّكَ يَا مُحَمَّدٌ بُولَايْتُكَ يَا عَلِيٌّ

وهذه الأبيات تكرر ذكرها في نقوش الهند بعد عودة همايون إلى دلهي من منفاه في إيران. وبسبب ازدياد نفوذ العناصر الشيعية في البلاط المغولي. وجدير بالذكر أن هذه الأبيات التي تحمل الطابع الشيعي كانت شائعة بين الفنانين الشيعيين في إيران والبلدان المجاورة لها. ولا يخفى مخالفة المعاني الواردة في مثل هذه الأبيات لعقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام. والنقوش الفارسية لا تسجل شيئاً هاماً من النماذج الأدبية. غير أن الفنانين مالوا إلى استخدام الأبيات شعرية أكثر من الأسلوب النثري في النقوش الفارسية في العصر المغولي. ومن النماذج الرائعة للقليلة في الشعر الفارسي في تلك الفترة أبيات في نقش براكاترا والذي عثر عليه في مدينة



هاكا والمؤرخ سنة ١٠٥٢ هـ/١٦٤٢ م، وكذلك نقش ميدان مصلى العيد (باللغة المحلية عيد كاه سيدان) في دهان مندي المحلية بمدينة دهাকা، وجميع هذه المحاولات تشير إلى تطور الحركة أدبية باللغة الفارسية في الهند وخاصة في منطقة البنغال في ذلك العصر.

وإذا كانت معظم الأشعار الفارسية الواردة في نقوش الهند قد كتبت تبعاً لأوزان بحور عربية مثل البسيط والرملي فإن هناك نماذج عديدة من الأشعار التي وضعت على أوزان بحور فارسية فالصفا، كما أن هناك بعض النماذج من الأشعار التي لم تتبع أوزان البحور بدقة تامة.

ومن النماذج النثرية الرائعة والمكتوبة باللغة الفارسية نقشاً شيربور مورجا والمؤرخان سنة ٩٨٨ هـ/١٥٨١ م ويتحدث الكاتب فيها عن أسباب إنشاء المسجد، وقصة بعض الرجال الصالحين الذين قدموا من بلاد بعيدة، واختاروا هذا المسجد لأداء العبادة، وقد كتب ذلك كله بأسلوب أدبي رائع، وجدير بالذكر أن اللغة الفارسية، وهي اللغة الرسمية في عصر المغول كانت قد دخلت الهند من طريق أفغانستان وليس عن طريق إيران مباشرة، لأن معظم جيوش المسلمين التي غزت الهند آتت من أفغانستان وبلاد ما وراء النهر وكانوا يتكلمون اللغة الفارسية المعروفة باسم اللغة «دري» (Dari) وهي لهجة تختلف قليلاً عن الفارسية الإيرانية، غير أن لغة الأدب الفارسي كانت لغة واحدة ! تختلف من مكان إلى آخر.

إنه ليس من شك في أن بلاد الهند كان لها جهود طيبة في الأدب الإسلامي وأن أدباها شمرها تركوا لنا تراثاً غنياً باللغتين العربية والفارسية، غير أن براعتهم الأدبية لم تظهر في نقوش الكتاتبية، لأن مجالها الضيق لم يسمح بإظهارها، ولكنهم تركوا لنا مخطوطات كثيرة في علوم شتى، كالعلوم التاريخية والجغرافية والقصص الأدبية فضلاً عن السير والتراجم والعلوم الإسلامية، وهذه الحركة العلمية بدأت منذ أن دخل المسلمون السند في الأزمنة الأولى في نهاية قرن الثاني الهجري حيث ترجم كتاب عن تاريخ السند باسم جع نامه من اللغة المحلية إلى اللغة عربية ثم ترجم إلى الفارسية، كذلك نظم الشاعر أبو العطاء السندي أشعاراً كثيرة باللغة العربية، ترك لنا العالم اللغوي الكبير الإمام حسن بن محمد الصاغانى الهندي أعمالاً أدبية هامة كثيرة، لا تزال بلاد الهند تسهم في النشاطات الأدبية والعلمية المختلفة باللغتين العربية والفارسية.

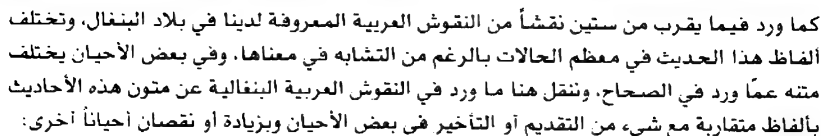
#### ١. فهرس الأحاديث الواردة في النقوش العربية في البنغال

إن المتأمل في النقوش العربية في البنغال يلاحظ أن معظمها نقوش دينية تشتمل في كثير من الأحيان على أحاديث نبوية، غير أن من المؤسف أن نساخ تلك النقوش لم يتحروا الصحة والدقة في نقل متون الأحاديث في أكثر الأحيان.

ولما كانت أغلبية نقوش تلك الفترة تتعلق بالمساجد كان كثيراً ما يرد فيها الحديث النبوي مشهور ((من بنى مسجداً لله تعالى يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة- وفي رواية أخرى)) مثله في الجنة))، وهذا الحديث مدرج في كتب الصحاح ومسنَد الإمام أحمد مع شيء من التقدير التأخير في بعض ألفاظه، وقد ورد هذا الحديث أيضاً في نقوش بعض المساجد في البنغال الإسلامية الأخرى، فنرى أنه ورد في بعض النقوش الدينية في مدينة إيدريئة في العصر العثماني







مِنْ بَنِي مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ.

- من بنى مسجداً بنى الله تعالى بيتاً في الجنة.
- من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصراً.
- من بنى مسجداً بنى الله له قصراً في الجنة.
- من بنى مسجداً بنى الله تعالى قصراً في الجنة.
- من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله أربعين قصراً في الجنة.
- من بنى مسجداً لله تعالى بنى الله له قصراً في الجنة.
- من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة.
- من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة.
- من بنى مسجداً لله تعالى بنى الله له بيتاً في الجنة.
- من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة.
- من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له بيتاً في الجنة.
- من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى في الجنة قصراً بكل ذراع من المسجد.
- وهناك عدد قليل من الأحاديث الأخرى وردت في بعض النقوش العربية في بلاد البنغال، غير أن معظم هذه الأحاديث إما موضوعة أو ضعيفة يشك في صحتها، وهي كالتالي:
- ١- ((من قرأ آية الكرسي لم يمنع من دخول الجنة)) ورد في نقش مهاستان المؤرخ سنة ٧٠٠ هـ.
  - ٢- ((تعلموا العلم فإن تعلمه طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة)) ورد في نقش مسجد ظفر خان المؤرخ سنة ٦٩٨ هـ.
  - ٣- ((خير البقاع مساجدها وشر البقاع أسواقها)) ورد في نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥ هـ.
  - ٤- ((عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت)) ورد في نقش مسجد عظيم نفر المؤرخ سنة ٩١٠ هـ.
  - ٥- ((اطلبوا العلم ولو بالصين)) ورد في نقش مدرسة فيروز بور المؤرخ سنة ٩٠٧ هـ.
  - ٦- ((من أنفق درهما على طلب العلم فكأنما أنفق جبلاً من بر ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى)) ورد في نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥ هـ.
  - ٧- ((إذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فأنت مهاجر فإن مت في الطريق فأنت في الجنة في عليين)) ورد في نقش ستفاؤن المؤرخ سنة ٩٣٦ هـ.



# القسم الثاني

## الفصل الأول

### النقوش الإسلامية في القصر السلطاني

#### النقش رقم (١)

##### نقش غير مؤرخ من سلطاننجنج

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش عند أحد الأضرحة في قرية سلطاننجنج بمخفر شرطة غوداغازي بمقاطعة راجشاهي في بنغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٠.

**نوع المادة والمقاس:** البازلت الأسود، ٢١×١٠٦ بالسنتيمترات (٤×٤٢ بالبوصة).

**نوع الخط وعدد الأسطر:** شبيه بالتوقيع، وعدد الأسطر ثلاثة.

**الفترة:** الأغلب أن هذا النقش يرجع إلى عهد علاء الدين علي مردان خلجي (١٢١٠-١٢١٣م) وهو الحاكم الثالث في الفترة الإسلامية المبكرة في البنغال.

**اللغة والوزن الشعري:** اللغة الفارسية، والوزن الشعري مفعول فاعلات مفاعيل فاعلن (بحر مضارع مثمن).

**موضوع النقش:** نقش تذكاري يسجل إنشاء جسر.

#### المراجع الثانوية:

Ahmad Hasan Dani, *Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal*, Published as an Appendix to the Journal of Asiatic Society of Pakistan, vol. II (Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1957): 65-66 & 124.



اللوحة رقم (١)



## النص:

- من- ١ أول شا وحمد بگویم خدا یرا  
من- ٢ هر دم یکی درآید [و] دیکر برون رود  
من- ٣ انکس که باشد آکّه ازین چرخ نشه سیر  
من- ٤ سلطان علاء دین ودنیا شه جهان  
من- ٥ اسلام را هزایش هر دم ز جهد او  
این خیر را مخیر آنست کومدام
- کاراست بحکمت خود این سرا یرا  
کس را مجال نیست که این جاسکون شود  
داند که زاد راه نباشد دگر جو خیر  
که ز عدل او ز کرمش نکشته برهنمان  
از فضل حق تمام شد این پل بعد او  
شب روز خیر کرده در حق خاص عام

## الترجمة:

- من- ١ أولاً نحمد الله ونشئ عليه  
من- ٢ في كل لحظة يدخل واحد ويخرج آخر  
من- ٣ من يتأمل على دورة هذه الأفلاك  
من- ٤ السلطان علاء الدين والدنيا شاه جهان  
من- ٥ وبفضل جهوده ازدهر الإسلام دوماً  
حتى يكون بهذا العمل الصالح صاحب الخير بالاستمرار الذي يقوم بأعمال الخير ليلاً ونهاراً للخاصة والعامة
- الذي نظم هذا الخان (الدنيا) بحكمته  
ليس في مقدور أحد أن يقيم هنا للأبد  
سيدرك أنه لا زاد آخر أفضل من العسنتات  
ولأجل عدله لا تختفي الشاة من الذئب  
وبفضل الحق (الله) تم بناء هذا الجسر في عهده  
حتى يكون بهذا العمل الصالح صاحب الخير ليلاً ونهاراً للخاصة والعامة

## الملاحظات:

الأسلوب الخطي في هذا النقش لا يتبع في سماته الخطوط المستخدمة في العصر المغولي وما قبله، فهو لا يشبه الأساليب الخطية المغولية المعتادة كالنستعليق، كذلك لم يظهر في الأسلوب الخطي لهذا النقش عناصر الأساليب المنتشرة في العصر السلطاني في البنغال كالطغراء مثلاً، والمتأمل في هذا النقش يلاحظ في بعض حروفه عناصر من خط التلث والبهاري والتوقيع، والنقش بصفة عامة مكتوب بأسلوب جميل تظهر فيه براعة الخطاط ومهارته، ومن الخصائص الخطية لهذا النقش كتابة شاكلة حرف الكاف، وهي في معظم الأحيان تبدأ بشكل الخطاف ثم في النهاية تقطع رأس قوائم الحروف الكاف لدرجة بسيطة إلى أن تنتهي على شكل انحناء قليل إلى الأعلى، ونلاحظ أيضاً أن شاكلة حرف الكاف في كلمة (بحکمت) في السطر الأول دمت قليلاً فوضعت فوق حرف السين في كلمة کاراست.

أما من الناحية الأدبية فنص هذا النقش يمثل نموذجاً رائعاً للشعر الفارسي، ومن الجدير بالملاحظة أن الجانب الآخر لهذه اللوحة يحتوي أيضاً على نقش كتابي تذكاري مؤرخ في ٨٣٥هـ/١٤٢١م ويرجع إلى فترة مبكرة للعصر السلطاني في عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد الأمر الذي يدل على استخدام اللوحة مرتين في عصرين مختلفين، ويسجل هذا النقش إنشاء جسر في عهد السلطان علاء دين ودنيا شه جهان، غير أن عدم وجود أي تاريخ في هذا النقش قد أدى إلى صعوبة تحديد فترة بنائه، ما الذي اشتهر بلقب شاه جهان في تاريخ الهند فهو الإمبراطور المغولي الخامس خرم.

ويلاحظ في نقوش العصر المغولي أن معظمها قد كتب بأسلوب شعري باللغة الفارسية الأمر الذي قد يؤدي بالقارئ إلى الاعتقاد بأن هذا النقش يرجع إلى العصر المغولي، غير أن اللقب الآخر في هذا النقش وهو علاء دين ودنيا لم يرد قط في أي نقش للإمبراطور المغولي شاه جهان ولم يكن من



المعروفة. وهذا اللقب كان معروفاً في الهند قبل العصر المغولي. حيث تلقب به العديد من سلاطين دلهي والبنغال وحكامهما. أما أشهر من لقب بهذا اللقب فقد كان حسين شاه الذي يعد من أعظم سلاطين البنغال قبل العصر المغولي.

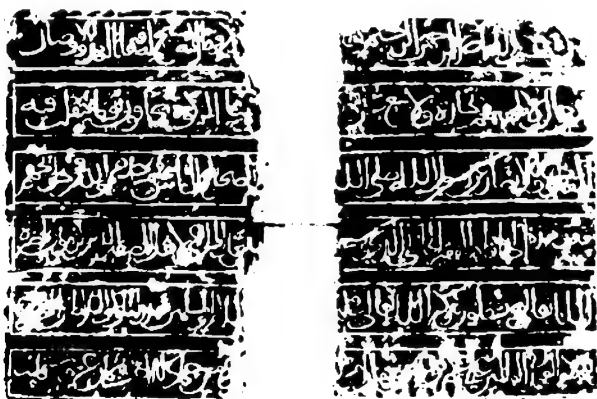
والماتمل في النقوش العربية في البنغال يلاحظ أن النقاش أحياناً قد ينسبون للسلاطين والحكام ألقاباً من عند أنفسهم دونما تحقق من ألقابهم الرسمية، وهذا يزيد في صعوبة تحديد السلطان الوارد ذكره في النقش وخصوصاً إذا كان النقش غير مؤرخ. لعل الأرجح أن هذا النقش يرجع إلى عهد علاء دين علي مردان خلجي (١٢١٠-١٢١٣م)، وهو الحاكم الثالث في الفترة الإسلامية المبكرة في البنغال. وذلك لورود لقب "علاء دين ودنيا شه جهان" في النقش.

### النقش رقم (٢)

نقش سيان المؤرخ ٦١٨هـ-١٢٢١م

### المراجع الثانوية:

Ziauddin Ahmad Desai, *Epigraphia Indica - Arabic and Persian Supplement* (EIAPS), 1975 (published in 1983): 6 - 12.



اللوحة رقم (٢)

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم [في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو صال  
٢- رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر [الله وإقام الصلاة] وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه

- س-٢ القلوب والأبصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في] الصحيح الناس في مساجدهم والله في حوايجهم
- س-٤ وقف هذه الخانقاه الفقير الخاطي الذي يرجو[ إلى رحمة ربه . . ] بن محمد المراغي لأهل الصفة الذين يلزمون لحضرة
- س-٥ الله تعالى ويشغلون بذكر الله تعالى في [أيام الدولة غياث الا] سلام والمسلمين صدر الملوك والسلاطين المخصوص
- س-٦ بولاية العهد في العالمين على شيرين عوض برهان أمير المؤ [منين في يوم السا] بع من جماد الآخر سنة ثمان عشر وستمائة

### النقش رقم (٣)

#### نقش غير مؤرخ من متحف أبحاث ورندره

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مسجد غير معروف في قرية بمقاطعة راجشاهي في بنغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٨٥٥.

**نوع المادة والمقاس:** البازلت الأسود، ٢١×٣٠ بالسنتيمترات (٨.٦×١٢ بالبوصة).

**نوع الخط وعدد الأسطر:** خط الثلث ويشبه في بعض المواضع خط نستعليق إلى حد ما. وأسطره ثلاثة.

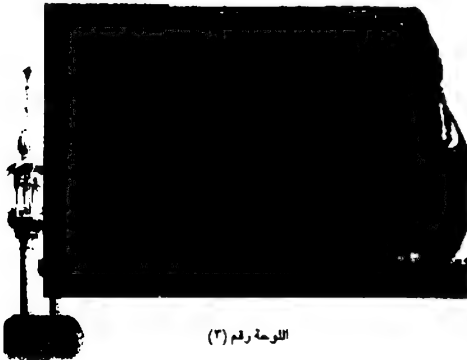
**الفترة:** خلال الفترة القصيرة ٦٢٦ ٦٢٨ هـ/ ١٢٢٩ ١٢٣١م التي حكم فيها بلكا خلجي.

**اللغة والوزن الشعري:** الفارسية، والوزن الشعري مفاعيل مفاعيلن فعولن.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري يسجل إنشاء مسجد والذي اتخذ مدرسة أيضاً.

#### النص:

- س-١ [سلا] مت باد شاه أهل إيمان  
سپاس خان بلکاخان سرايم  
که از اخلاص برکت کرد بنیان
- س-٢ [که هست او] ذات لطف واحسان  
بگاہ حل مشکلهاء علمي  
ز طبع پاک باشد موشکا فان
- س-٣ [سلا] مت مسجد از الطاف پنهان  
بود تا در جهان نام مساجد  
بقاء ذات خان بادا بليهان



اللوحه رقم (٣)

**الترجمة:**

س-١ في عهد خلافة ملك المؤمنين  
نردد نعمة الشكر لخان بلكاخان  
الذي شيده على أساس الاخلاص

س-۲ .... ذات لطف و احسان

موطن حل المشاكل العلمية  
من القرائح الطيبة للباحثين

س-٢ بني هذا المسجد بالطاف غير ظاهرة (خفية)  
طالما يبقى اسم المساجد في العالم  
دام بقاء شخصية خان في العالم

### الملاحظات:

هو أحد النقوش التي كتبت بخط غير عادي. ولوجود الميل في بعض حروفه مثل حرف الدال والألف واللام فإن كتابته قد تشبه في بعض الأحيان خط الثلث، ونلاحظ أن شاذلة حرف الكاف لم توضع فوق راس قائمة حرف الكاف، ولكنها وضعت قليلاً إلى الأسفل، وتشبه شاذلات الكاف في هذا النقش شكل الكاف المعكوفة (الكاف الثعبانية)، ونلاحظ في بعض الحروف عناصر الخط البهزي.

وأرضية الكتابة منقسمة إلى وحدات عديدة مستطيلة الأضلاع كتبت الكلمات بداخلها. ولم يذكر في هذا النقش اسم السلطان المعاصر أو تاريخ النقش الأمر الذي يجعل تحديد تاريخ كتابته صعباً للغاية. ولكن أغلب الظن أنه يعود إلى القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي وذلك لمواصفات الكتابة المتشابهة فيه والتي ظهرت في هذا العصر.

وورد في هذا النقش اسم خان بلكاخان وهو الذي أعلن الاستقلال عن حكم سلطان دهلي في الفترة ٦٦٦-٦٦٨هـ/١٢٢٩-١٢٣١م. ولعله كان مشيد العمارة. وللأسف فإن جزءاً من هذا النقش قد تعرض للكسر من الجانب الأيمن مما أدى إلى ضياع جزء هام من الكتابة في بدايتها. ويبدو أن المسجد الذي ذكر في هذا النقش كان يستخدم أيضاً كمدرسة لطلاب العلم والباحثين في تلك المنطقة.

**النقش رقم (٤)**

نقش باری درغاه المؤرخ فی محرم ۶۴۰ھ/ تموز/ يوليو ۱۲۴۲م

الإمكان الأصلي للنقش: باري درغاه بولاية بهار الحالية.

كان وجوده العالی: الضریح العظیم فی باری درگاه.

المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

الخط: خط الثلث على أرضية نباتية.

قياس: ٢٦x٥٠ بوصة.

الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء العمارة في عهد أبي الفتح طغرل خان.  
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 245-46 pl.1; *JASB* XI. (1871) part I, pl. VII.

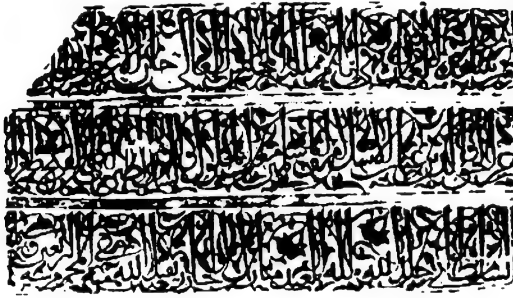
G. Yazdani, *EIM* (1913-14): 16-17, pl V

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 1-3.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 2-6.

M. Rahman, *Monumental Islamic Calligraphy*, p. 33

M. Y. Siddiq, *Muslim Educational Quarterly*, vol. 2, no 3(1985):77 - 88.



اللوحة رقم (٤)

النص:

- س-١ أمر ببناء [هذه العمارة في أيام مملكة المجلس العالي خان الأعظم خاقان [المعظم]  
س-٢ عز الحق والدين غياث الإسلام والمسلمين مغيث الملوك والسلاطين أبي الفتح طغرل  
س-٣ السلطاني خلد الله ملكه العبد مبارك الخازن تقبل الله منه في المحرم سنة أربعين وستماية

القيمة التاريخية:

عثر على هذا النقش السيد برودلي Mr. Broadley ، وقد وجده منصوباً بين الطوب على مدخل مقبرة في باري درغاه وحصل على نسخة له على الورق ثم أرسلها إلى الجمعية الآسيوية للبنغال. والنص يشير إلى أن هذا النقش كان عبارة عن لوحة تأسيسية لعمارة مدنية شيدت في عهد طغرل وليس له علاقة بالمقبرة التي كان منصوباً عليها، حيث إن هذه المقبرة كانت قد بنيت في عصر متأخر، ولما كان هذا النقش من الفترة الأولى للحكم الإسلامي في البنغال دل ذلك على أن الحكام المسلمين في تلك الفترة كانوا يهتمون بالإنشاءات المعمارية اعتناء كبيراً. وقد ورد الإسمان عز الدين طغرل ومهتر مبارك الكتب التاريخية القديمة، من ذلك ما كتبه منهج الدين سراج في طبقات ناصري عن عز الدين طغرل خان حيث يقول فيه: إنه كان رجلاً أنيقاً من أصل تركي، وكان يتحلّى بالصفات الكريمة، واشتهر



السلطان إيلتمش ليكون عبداً له، ولكن سرعان ما أعطاه منصب ساق خاص، ثم أخذ يرتقي إلى مناصب أعلى حتى إنه عين حاكماً على إقطاع بدايون، وكان حاكماً على بهار في سنة ٦٢٠ هـ، ولما توفي سيف الدين أيك حاكم لكهنوتي سنة ٦٣١ هـ ظهرت بعض الاضطرابات في لكهنوتي وتقدم طغرل خان نحو البنغال مع جيوشه وهزم جميع المناوئين له، وأصبح بذلك حاكماً على البنغال، ثم ضم منطقة أوده إلى حكمته في سنة ٦٤٠ هـ، وفي هذه السنة نفسها نقشت هذه اللوحة التي نحن بصدد التعليق عليها، والجدير بالذكر أن طغرل خان كان يتمتع بسيادة كاملة على إقليم حكمته إلا أنه لم يعلن استقلاله عن دلهي بل كان يستخدم لقب السلطاني أي الخادم الملكي. وتوفي طغرل خان سنة ٦٤٤ هـ في أوده، أما الاسم الآخر مبارك والذي ورد أيضاً في هذا النقش فإنه لا يوجد لدينا دليل على أنه الرجل نفسه الذي ورد اسمه في طبقات ناصري بالصيغة: ملك هندوخان مزيد الدين مهتر مبارك الخازن السلطاني.

#### الخصائص:

تمثل الكتابة في هذا النقش أقدم نماذج الكتابات العربية في البنغال والتي عثر عليها حتى يومنا هذا، والخط المستخدم في كتابة هذا النقش يعتبر مثلاً رائعاً للخط النسخي المعروف في الكتابات الحجرية بالبنغال في العصور المبكرة للحكم الإسلامي حيث تدل ليونة الحروف واستدارتها ومداتها وبروزها على المستوى الرائع الذي وصل إليه الفنان في نقش هذه اللوحة، غير أن من المؤسف أن جزءاً من الركن الجنوبي العلوي من هذا النقش قد كسر، وكتابة هذا النقش واضحة جداً لاتشكل على القارئ. ويلاحظ أن بعض الحروف يوجد فيها ميل يشبه خط الثلث، مثال ذلك ما تراه في السطر الثاني من مد لحرف النون في كلمة الدين وحرف الثاء في كلمة غيات، ويلاحظ أيضاً أن منتصبات بعض الحروف مثل الألفات وأصابع اللامات قد طولت إلى الأعلى حتى وصل بعضها إلى حدود الإطارات العلوية، كما أن رؤوس هذه المنتصبات قد اتسعت مقارنة بما كانت عليه في الأسفل من نقطة بدايتها، أو بعبارة أخرى يزداد عرض هذه المنتصبات تدريجياً بصعودها إلى الأعلى حتى تنتهي إلى الإطارات العلوية، وتملأ أرضية الكتابة في هذا النقش الزخارف النباتية وهي تحتوي على الزهور والأوراق التي تمر على بطون الحروف وإطاراتها.

#### النقش رقم (٥)

#### نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ-١٢٤٩م

المكان الأصلي للنقش: قرية بجلي غتل بجوار غنغارامبور في مقاطعة مالداه.

تاريخ الخط: الثلث.

المقاس: ١٤×٩١ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موقع النقش: إنشاء البقعة المباركة (مسجد).

- Cunningham, ASR XV, p. 45 & p. 171, pl. XXI.  
 A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 163-64.  
 G. Yazdani, *EIM* (1913-14): 19-22, pl. VIII(a).  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 2.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 4 8.  
 W. Begley, *Monumental Islamic Calligraphy*, pp.34 35.



اللوحه رقم (٥)

النص:

س ١ أمر ببناء [هذه البقعة المباركة السلطان المعظم شمس الدنيا والدين أبي (أبو) المظفر ايلتمش السلطان يمين خليفة الله ناصر أمير المؤمنين أنار الله برهانه وثقل بالحسنى جزاءه و جدد] جدت العماره في أيام دولت السلطان الأعظم

س-٢ ناصر الدنيا وألدين أبو المظفر محمود شاه بن السلطان ناصر أمير المؤمنين خلد الله ملكه وسلطانه في نوبة اياالت الملك المعظم جلال الحق والدين ملك ملوك الشرق مسعود شاه جاني برهان أمير المؤمنين خلد الله دولته في غرة محرم سنة سبع و اربعين وستماية

القيمة التاريخية:

اكتشف هذا النقش لأول مرة الجنرال كننجهام General Cunningham وقد عثر عليه منصوباً في مسجد قديم في قرية بجلي غتل بجوار غنغارامبور. خلال رحلته إلى البنغال وبهار في الفترة ما بين ١٨٧٩ و ١٨٨٠م. وكذلك شاهده H. E. Stapleton سنة ١٩٢١م في خرائب العمارت في المكان نفسه. ويسجل هذا النقش إنشاء البقعة المباركة بأمر السلطان ايلتمش سلطان الهند للفترة ٦٠٧ - ٦٧٢هـ وتجديد بنائها في سنة ٦٤٧هـ في عهد ناصر الدين محمود شاه سلطان الهند للفترة ٦٤٤ - ٦٦٤هـ وأمر بتجديدها مسعود شاه جاني سنة ٦٤٧هـ وكان حاكماً على البنغال في تلك الفترة.

ويحمل هذا النقش حقائق تاريخية هامة تصحح ما كان يعتقده بعض المؤرخين الأوائل أمثال Stewart و Blochmann وغيرهما من أن جلال الدنيا والدين كان قد عين حاكماً على البنغال لأول مرة سنة ٦٥٦هـ. غير أن تاريخ هذا النقش يثبت أنه كان حاكماً على البنغال في سنة ٦٤٧هـ. ولعل سبب الاختلاف في التواريخ يرجع إلى أن المؤرخ المعاصر لتلك الفترة منهاج الدين سراج يخبرنا بأن الدين تيمور خان حاكم لهنوتوي توفي سنة ٦٤٤هـ. وأن الملك اختيار الدين أوزبك تغول أعلن نفسه حاكماً على البنغال بعده لكنه مات خلال مهمته في كامروپ. وبعد ذلك سلمت الحكومة إلى مسعود شاه

في سنة ٦٥٦هـ. ويرى كنيجهام أن منهاج الدين سراج أخطأ في كتابة التاريخ حيث كتب تولية مسعود شاه جاني على حكومة البنغال في سنة ٦٥٦هـ بدلاً من ٦٤٦هـ. وكذلك يرى أن مسعود شاه جاني أعلن قيام حكومته في البنغال في سنة ٦٤٦هـ وذلك استناداً على ما ورد في هذا النقش. غير أن مسعوداً هذا سرعان ما طرد من لكهوتوي ولم يسترد سلطته على البنغال إلا في عام ٦٥٦هـ وذلك عندما اعترفت به حكومة دلهي. أما الدكتور يزداني فهو يميل إلى تصديق التاريخ الذي ذكره منهاج الدين حيث يقول: "إن منهاج كان شاهداً على الوقائع التي حدثت في تلك الأزمنة. ومن المرجح أن نصديق ما كتبه من التاريخ. وهو يستدل أيضاً من بعض الوثائق الأخرى أن الملك اختيار الدين أزيك تغرل كان يشغل بعض المناصب خارج البنغال في أوقات مختلفة وذلك في الفترة ما بين ٦٤٤هـ وهي السنة التي توفي فيها قمر الدين تيمور خان وبين ٦٥١هـ. وفي هذه الفترة نفسها كان مسعود شاه جاني يحكم البنغال وكارا.

### الخصائص:

هذا النقش يعتبر من أقدم الكتابات العربية في البنغال. والذي كتب بخط الثلث. ولكنه لا يختلف كثيراً عن الخط النسخي حيث إن الميل في الحروف لم يكن واضحاً في بعض الأحيان. والخط في هذا النقش أكثر تشابكاً منه في نقش باري درغاه إذ تتداخل الحروف بعضها في بعض مما يجعل قراءة بعض أجزاء النص أمراً صعباً. ويلاحظ أن تاريخ النقش كان قد كتب في مساحة ضيقة في نهاية النص. ولعل ذلك يرجع إلى أن الناسخ لم يجد له مكاناً كافياً. ولذلك نجد ذلك الجزء من النص أكثر تشابكاً من غيره. ونجد بعض الحروف مكتوبة بحجم صغير. وكثيراً ما نجد هذه الظاهرة في اللوحات الكتابية العربية في البنغال وخارجها حيث كان التاريخ يكتب دائماً في النهاية. ولضيق المكان بعد الانتهاء من كتابة النص كان الناسخ يضطر أحياناً إلى أن يصغر أحجام الحروف الأخيرة ولذا تتداخل الحروف بعضها في بعض.

وقد أخطأ الناسخ في السطر الأول في تدكير كلمة جد والتي كان ينبغي أن تأخذ صيغة التأنيث. وهذا الخطأ لا يعد شيئاً إذا ما قورن بالنقوش الأخرى في البنغال. ففي بعض النقوش ينسب الناسخون بعض الأحرف أو يقعون في أخطاء نحوية. وقد أسقط بعضهم حروفاً أو كلمات في بعض الأحيان لضيق المكان. وكثيراً ما تجد الحروف أو الكلمات الأخيرة في النص مكتوبة في مكان جانبي قلما يسترعي انتباه القارئ.

### النقش رقم (٦)

نقش سيتال مات المؤرخ ٦٥٢هـ-١٢٥٤م

المكان الأصلي للنقش: سيتال مات بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا برقم ٦٨٠٨٩.

رقم المادة ولونها: لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود.

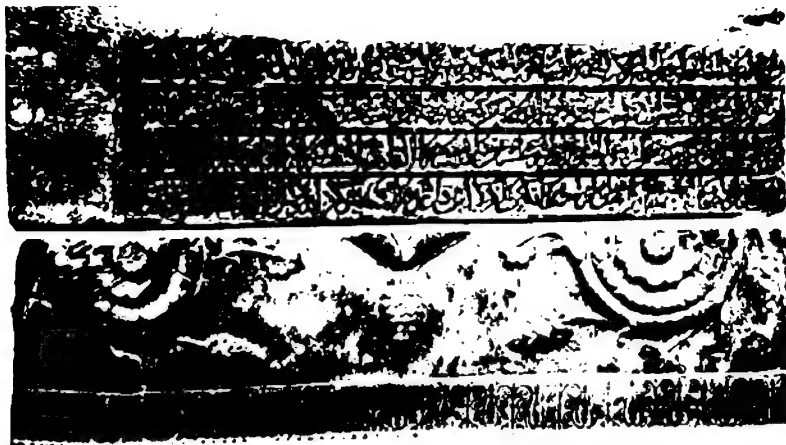
نوع الخط: نسخي.

حجم الخط: ١٤×٥٤ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء العمارة المباركة (خلوة العبادة). أمر بينائها خان الأعظم أبو الفتح يوزبك السلطاني.

A. B. M. Habibullah, "An Unpublished Inscription from Sitalmat." *Bangladesh Latit Kala*, vol 1, no 2 (1975): 90-94.



اللوحة رقم (٦)

النص:

- ١- [بسم الله الرحمن الرحيم أمر ببناء هذه العمارة المباركة للمتقين المحبين القرآن والصالحين والأبرار والذاكرين بالليل والنهار . . . [المتطهرين] . . .
- ٢- خان العادل [جليل القدر] باذل الكامل في [سبيل الله] مغيث الإسلام والمسلمين أبي الفتح يوزبك لسلطاني ناصر أمير المؤمنين خلد الله سلطانه
- ٣- . [المخير] أحمد بن مسعود [المواثقي] الحسين الملة [لله] وصى عنه و عن والديه و شرط النظر فيها لنفسه . مدة كيلا . و لمن رضي عليه فمن بدلّه بعدما سمعه فإنما إثمه
- ٤- على الذين يبدّلونه إن الله سميع عليم اين نصيحات . . نقشه [كنده] بادر نصب شده اند لعنت رانكس باد كه اين قاعده را متغير گرداند و خلل كند تاريخ شهر رمضان سنة اثنيتين و خمسين و ستمائة

لملاحظات:

توجد بعض الأشكال والرسوم الهندوكية في الوجه الخلفي لهذه اللوحة الأمر الذي يشير إلى أن  
لمحتمل أن هذه اللوحة الحجرية كانت قد جلبت من إحدى العماائر الهندوكية المهجورة.



**النقش رقم (٧)**  
**نقش باره دري المؤرخ ٦٦٣ هـ - ١٢٦٧ م**

**المكان الأصلي للنقش:** باره دري في بهار الحالية.  
**مكان وجوده الحالي:** المكان نفسه.  
**نوع المادة:** لوحة حجرية.  
**نوع الخط:** نسخي يميل بعض الشيء إلى الثلث.  
**المقاس:** ١٠ × ٥٩ بوصة.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** شاهد قبر.  
**المراجع الثانوية:**

- H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 247.  
G. Yazdani, *EIM* (1913-14): 23-25.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 3.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 9 - 10.  
Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp 6 - 9.



اللوحة رقم (٧)

**النص:**

س ١ . . . ملك العالمين . . . معظم الخلافة صاحب العدل والرفقة المخصوص بعناية الرحمن أبي  
المكارم تاتار خان خليفة المسلمين [خلد الله] ملكه وإمارته وأبقى في ديار الممالك عمارته [أمر] ببناء هذه المقبرة  
المتبركة في شهر سنة خمس وستين وتسماية  
س ٢ . . . سلطان شاه اللهم . . . نور . . . ربه وبيض شرته و ليجعل قبره [روضة] من رياض الجنان ولا [تجعله] حفرة من حفر  
النيران في ليلة الأحد الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وتسماية والمعمار عبيدهما المؤمنون بأنعامهما  
مجد الكاظمي

**ملاحظات:**

لقد النص المذكور في هذا النقش افتراضي بحث إذ إن الكتابة مطموسة في أكثر مواضع النص الأمر الذي يجعل  
قراءته عسيرة جداً. والكلمات الواردة في النقش لا تشكل عبارات مستقيمة المعنى. ويلاحظ أن الكتابة فيه لم تصل  
درجة الإتقان. كما لم تظهر في النقش مهارات فنية من حيث حسن الكتابة أو جودة الخط. وحروفه تفقد  
الانفراد في الرسم وكذلك الانسجام فيما بينها. وبعض الحروف مكتوب بحجم كبير وبعضها بحجم صغير. والخط

المستخدم في هذا النقش هو الخط النسخي، ولكن بعض حروفه تشابه خط الثلث. ومن الجدير بالذكر أن هذا النقش لم يرد له ذكر في أي مصدر من المصادر القديمة مثل مخطوطة شيام برساد أو كتاب Creighton. القيمة التاريخية:

يسجل هذا النقش تاريخ إنشاء مقبرة في عهد تاتار خان الذي كان حاكماً للبنغال في أواخر عهد السلطان نصير الدين محمود شاه في دلهي. والإسم الكامل لهذا الحاكم هو محمد أرسلان تاتار خان بن أرسلان خان سنجر. وقد حكم تاتار خان البنغال حتى وفاته وذلك سنة ٦٧٦هـ. وعلى الرغم من أنه لم يعلن استقلاله عن دلهي إلا أنه كان يتمتع بنوع من الحكم الذاتي فلم يكن سلاطين دلهي يتدخلون في شؤون بلاده. وتشير المصادر المعاصرة أن تاتار خان كان حاكماً عادلاً ذا صفات حميدة وكان رجلاً حكيماً في علاقاته مع سلاطين دلهي وغيرهم. فقد كان يرسل الهدايا الثمينة لسلاطين دلهي ليكسب رضاهم وتأييدهم. ويبدو من اسم تاتار خان أنه كان من المسلمين الأتراك الذين جاؤوا من وسط آسيا. أما الإسم الثاني وهو سلطان شاه نور فلم تشر إليه أي من المصادر أو 'المراجع' القديمة. ومن المحتمل كما هو ظاهر من الإسم أنه كان من رجال الصوفية الذين عاشوا في البنغال في تلك الفترة. ويحتمل أيضاً أنه كان من سلالة ملكية فاسما سلطان وشاه يتغلان بأسماء الملوك والأمراء. أما اسم المعمار مجد الكابلي فكنته توجي بأنه كان من كابل عاصمة أفغانستان الحالية وقد يكون هذا المعمار أيضاً من سلالة أسرة كابلية كان جددهم الأعلى قد استقر في البنغال.

### النقش رقم (٨)

#### نقش مھيسوارا بمقاطعة مونغير من عهد كھكاؤس المؤرخ محرم ٦٩٢ھ-١٢٩٣م

المكان الأصلي للنقش: مھيسوارا بمقاطعة مونغير في ولاية بهار الحالية.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

نوع الخط: خط الثلث.

المقاس: ١٦×٧٥ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

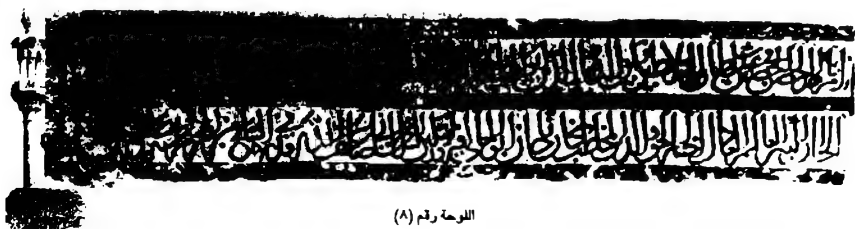
موضوع النقش: إنشاء حصن.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 11-12.

Radhakrishna Chowdhury, *Annals of the Bhandarkar Oriental Research Institute*, vol XXXVI

(1955): 163-66.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 4.



اللوحة رقم (٨)

## النص:

- س-١ أمر ببناء هذا الحصن الحصين في عهد السلطان ركن الدنيا والدين أبو أبي المظفر كيكائوس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يمين خليفة الله ناصر أمير المؤمنين
- س-٢ الخان الكبير العالم العادل اختيار الحق والدين المخاطب بخان خانان أبو المعالي فيروز إيتكين السلطاني ضاعف الله قدره في السلخ من المحرم سنة اثني إثنين وتسعين وستماية
- ### القيمة التاريخية:

عثر على هذا النقش أحد صيادي السمك بالقرب من شاطئ نهر غندك في مياه ضحلة خلال رحلة من رحلات الصيد، وأغلب الظن أن هذا النقش كان مثبتاً على أحد الحصون التي تطل على شاطئ النهر، وقد تأثر الحصن بالسيل حتى تصدع بنيانه وحرقه النهر ولم يبق منه شيء إلا هذا النقش.

ويشير النقش إلى أن تاريخ إنشاء هذا الحصن يعود إلى عهد كيكائوس شاه، وتم بناؤه بأمر من فيروز إيتكين والذي يعتقد بأنه كان حاكماً على هذا الإقطاع من جانب السلطان كيكائوس شاه. ويدل ذلك على اتساع حدود إمارة كهنوتي في عهد كيكائوس شاه. كما يؤكد النقش أن البنغال كانت تضم بعض أجزاء من ولاية بهار الحالية مثل مقاطعة مونفير والتي وجد فيها هذا النقش.

ومن الملاحظ أن المؤرخ Sir Charles Stewart لم يذكر في كتابه اسم السلطان كيكائوس شاه على الرغم من أن كتابه يعتبر من المصادر الأساسية في تاريخ البنغال، ولعل ذلك يرجع إلى أن المصادر والوثائق الفارسية التي اعتمد عليها المؤلف Stewart لم تذكر شيئاً عن هذا السلطان، وكل ما وصلنا من معلومات عن هذا السلطان إنما كان من النقوش والنقود التي ترجع بتاريخها إلى عهده، ويرجع تاريخ تلك النقود إلى الفترة ما بين ٦٩١-٧٠٢ هـ.

### الخصائص:

يعتبر هذا النقش واحداً من أقدم كتابات خط التلث، وقد كتب في عهد حاكم كهنوتي، والكتابة فيه قد بلغت درجة عالية من الإتقان، فجميع حروف النقش واضحة من غير تشابك أو تعقيد، وأرضية الكتابة خالية من الزخارف إلا من بعض علامات من الزخارف النباتية في الإطارات.

ومن الملاحظ أن ميل الحروف بخط التلث في هذه الكتابة واضح جداً ومتميز عن الخط النسخي، وهذا يقل وجوده في النقوش البنغالية حيث يصعب التمييز فيها بين الخط النسخي وخط التلث.

## النقش رقم (٩)

### نقش لكهي سراي المؤرخ محرم ٦٩٧ هـ

**المكان الأصلي للنقش:** لكهي سراي بمقاطعة مونفير في ولاية بهار الحالية.

**مكان وجوده الحالي:** متحف بانكي بور بالهند.

**نوع الخط:** نسخي مع عناصر التلث في بعض حروفه.

**قياس:** ٩×٧٥ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطران.

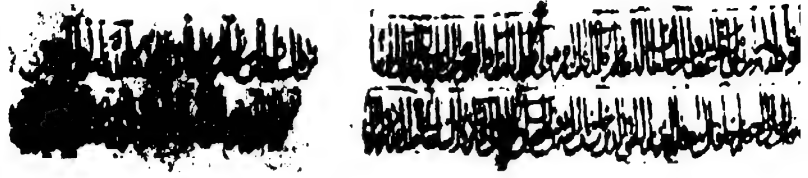
**نوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 247-48, pl.V.

G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 10-11, pl XV(a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 4-5.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 12-15.



اللوحه رقم (٩)

من:

١- وفق ببناء هذا المسجد الجامع في عهد الدولت (دولة) السلطان المعظم مالك رقاب الأمم مولى وك الترك والعجم صاحب التاج والخاتم ركن الدنيا [والدين أبي المظفر كيكاف] من شاه السلطان بن سلطان بن السلطان يمين خليفة الله ناصر أمير المؤمنين

٢- في نوبة الخان الأعظم خاقان الأعظم اختيار الحق والدين خان خانان الشرق والصين سكندر ثاني فيروز ايتكين السلطاني خلد الله دولته و قلنسوته . . . المظفر المنصور الغازي ضياء الدولة دين الغ خان ادام الله دولته وزاد خيريه في الفرة من المحرم سنة سبع وتسعين وستماية

إحفظات:

١. النقش مكسور في الوسط وللأسف فإن بعض الكلمات قد سقطت بسبب ذلك، والخط المستخدم في الكتابة هو خط النسخ ذو الدرجة المتوسطة. ويلاحظ في بعض حروفه ميل يشبه في رسمه خط لك، وكتابة هذا النقش متشابكة وحروفه متصلة بعضها مع بعض.

### النقش رقم (١٠)

نقش ديويكوث المؤرخ ٦٩٧هـ-١٢٩٧م

كان الأصلي للنقش: مقبرة مولانا شاه عطا في ديكوث بمقاطعة ديناچور.  
ان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

الخط: الثلث.

قاس: ٤١×١٢ بوصة.

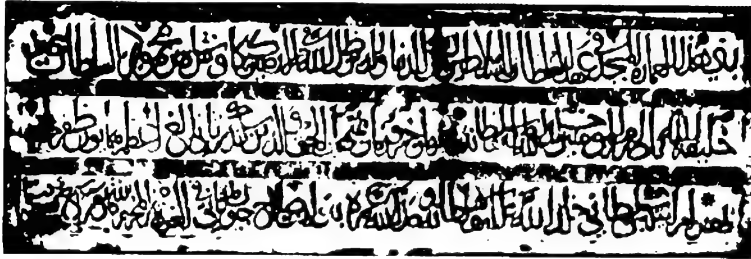
د الأسطر: ثلاثة أسطر.

ضوع النقش: إنشاء مسجد.





- H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 102-104.  
 G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 11-13.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 15-18.  
 Francis Buchanan, *Dinajpur*, pp 51  
 E. Thomas, *Pathan Kings*, pp 149.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 5.



اللوح رقم (١٠)

#### النص:

- س-١ بني هذا العمارة / عمارة هذا المسجد في عهد الملك كیکاؤس شاه ركن الدنيا والدين ظل  
 الله في الأرضين كیکاؤس شاه بن محمود السلطان يمين  
 س-٢ خليفة الله ناصر أمير المؤمنين خلد الله ملكه وسلطانه بفرمان خسرو زمان شهاب الحق وائدين  
 سكندر ثاني الخ اعظم همايون ظفر خان  
 س-٣ بهرام ايتكين سلطاني خلد الله ملكه وسلطانه ومد الله عمره بتوليت صلاح جيونند ملتاني في  
 الغرة من المعرم شهر سنة سبع وتسعين وستماية  
 القيمة التاريخية:

يسجل هذا النقش إنشاء أحد المساجد في عهد كیکاؤس شاه تحت رعاية ظفر خان بهرامر ايتكين  
 ويلاحظ أن الناسخ قد ذكر في هذا النقش اسم ابي كیکاؤس شاه وهو محمود من غير أن ينعت بالقب  
 سلطانية كما هو الحال في النقوش الأخرى التي ورد فيها ذكر هذا السلطان.  
 واسم كیکاؤس من أصل فارسي وقد يعني هذا أن البلاد آنذاك كانت متأثرة بالثقافة الفارسية  
 الخاصة بالبلاط الملكي. أما الاسم الآخر والوارد في هذا النقش فهو ظفر خان بهرامر ايتكين وكان  
 كماً على القطاع الذي وجد فيه هذا النقش. وكلمة ايتكين أصلها من اللغة التركية القديمة وتعني  
 القبر الجميل. وقد يدل هذا على أن ظفر خان كان تركي الأصل، ويحتمل أيضاً أن ايتكين هو اسم  
 القبيلة أو القبيلة، فقد ورد هذا الاسم أيضاً مع فيروز في نقش لكهي سراي.

## خصائص:

خط هذا النقش ثلثي وكتابته واضحة جداً، وهي خالية من الزخارف، ولغة هذا النقش هي اللغة العربية كن تتخلل النص بعض الكلمات الفارسية مثل فرمان وتعني مرسوم، واستخدمت فيه حروف فارسية مثل رف «ك» في كتابة كلمة «إيتكين» وهذا الحرف قريب في نطقه من حرف الفين في اللغة العربية. ويتضح من اسم الذي قام في البناء وكنيته ملتاني أنه كان من مدينة ملتان والتي تقع الآن في منطقة جاب بالباكستان وهي مدينة قديمة لا تزال تشتهر حتى الآن بكثرة المشتغلين بأعمال البناء فيها، أما الاسم يوند فلم أهتم إلى معناه غير أن هناك كلمة قريبة للفظه في اللغة السنسكريتية وهي جيون وتعني الحياة، عل الناسخ خطأ في كتابة الكلمة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد وردت في هذا النقش بعض الأخطاء نحوية منها تذكير فعل «بني» واسم الإشارة «هذا» والصحيح تأنيثهما فيقول بنيت وهذه، وورود مثل هذه أخطاء قد يعني أن الناسخ كان من غير العرب ولا يجيد العربية.

## النقش رقم (١١)

### نقش مسجد في كاغول المؤرخ ٦٩٧هـ-١٢٩٧م

مكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في مدينة كاغول بولاية بهار في الهند.

كان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي.

ع الخط: الرقاع.

بد الأسطر: سطران.

فترة: فترة السلطان كیکاؤس شاه ٦٩٠هـ-٧١٠هـ / ١٢٩٠م-١٣٠١م

غة: العربية

وع: النقش التذكاري

مراجع الثانوية: لا يوجد أي مرجع آخر



الوحة رقم (١١)

هن:

١- [بن كیکاؤ]س شاه بن محمود السلطان يمين خليفة الله ناصر أمير المؤمنين.

٢- [أ]المظفر المنصور الغازي ضيا [ء] الدولة والدين الغ خان آدم الله دولته وزاد خيره في الفترة محرم سنة سبع وتسعين وستمئة.

## النقش رقم (١٢)

نقش ظفر خان بتريبيني المؤرخ ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م

المكان الأصلي للنقش: مسجد ظفر خان بتريبيني في مقاطعة هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: نسخي وثلي.

المقاس: الجزء الأول: ١٣×٧ بوصة.

الجزء الثاني: ٨٠×١٣ بوصة

الجزء الثالث: ٦٥×٥ بوصة.

الجزء الرابع: ٦٥×٥ بوصة.

موضوع النقش: نقش تذكاري يحتوي على حديث نبوي وأبيات شعرية.

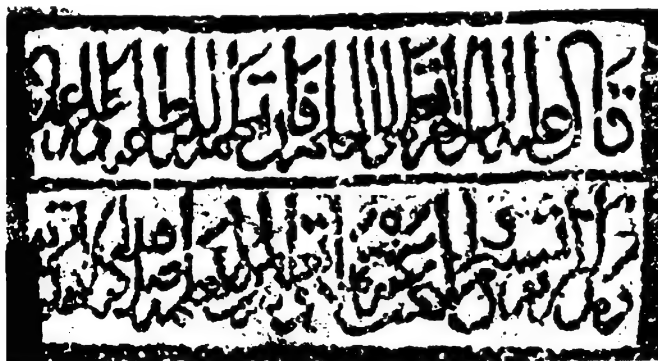
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 285-86.

G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 13-15, pl II

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 6.

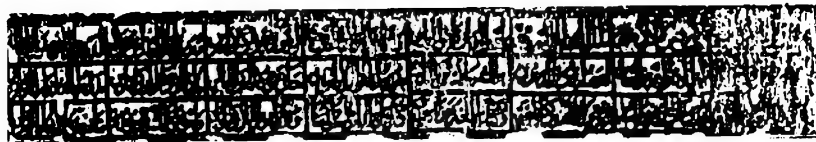
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 18-21.



اللوحه رقم (١٢)

النقش فوق العتبة العليا للمحراب الجنوبي والذي كتب بخط الثلث الجلي :

عليه السلام تعلموا العلم فإن تعلمه لله طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة



اللوحة رقم (١٣)

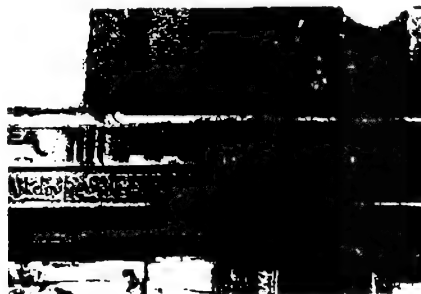
(ب) النقش على العتبة للمحراب الجنوبي تحت النقش (أ) والذي كتب بخط النسخ :

لنصب دروس واتخاذ مدارس  
يلقب بالبرهان قاضي الحمارس  
ليرضى به الرحمن عن كل دارس  
لتدريس علم الشرع فوق الطنافس  
لإظهار دين الله بين الفطارس  
به الشر ما لا يتقى بالتارس  
حكى عن عهود الجم كل المجالس  
يدومر له الدنيا دوام الهواجس  
تبدى ظفر خان هزير العنابس  
وشيد بناء الخير بعد الدوارس  
وبذل كنوز المال في كل بائس  
بتلخيص برهان العلوم الفرائس

سليق القضاة النصير محمد  
قد أنفق الأموال في الدرس حسبة  
نيرزق أهل الفضل من عرض ماله

من الدارس يتقى  
نوبة سلطان السلاطين عهده  
بلاذ الوري ركن الدني كيكأوس

فتح بلاد الهند كل ركضة  
قلع علوج الكفر بالسيف والقنا  
أحوى بقاع الشرع من بعد ميته



اللوحة رقم (١٤)

(ج) النقش على الجانب اليميني للمحراب الجنوبي على العضادة :

يرجو من الفقهاء بانيه دعوة  
لتنشيت إيمان أوان الحنادس  
جزاه الله خيرا أنه محض رحمة  
وبر و إحسان لأهل القلانس



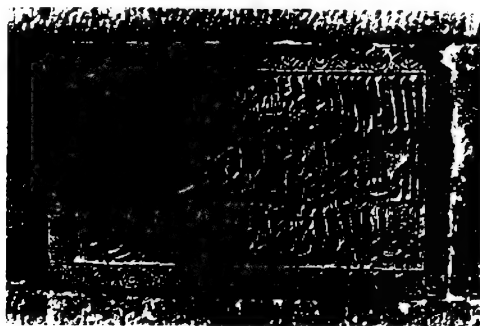


اللوحه رقم (١٥)

(د) النقش على العضادة في الجانب اليساري للمحراب :  
وتعظيم علماء الشريعة جملة لإعلاء أعلام العمالس  
بتاريخ جاء من حاء وصادها وحاء حروف الوق حسابان قاتنس  
الخصائص:

وجدت هذه الكتابة المنقوشة البارزة حول إطار المحراب في مسجد  
ظفر خان في تريبيني في مقاطعة هوغلي، وأسلوب النص كما هو واضح  
أسلوب شعري. وهذا أمر قلما تجده في النقوش العربية في البنغال أو حتى  
خارج البنغال. وعند مقارنة هذا النقش بنقش آخر كان قد كتب بالأسلوب  
الشعري كالنقش الذي يرجع إلى عهد السلطان باريكشاه والم محفوظ الآن  
في المتحف الجامعي في فيلادلفيا نجد أن نقش تريبيني لم يصل إلى مستوى  
نقش باريكشاه من ناحية جودة الكتابة أو الزخرفة. إضافة إلى أن الرسم  
في هذا النقش وبروز الكلمات كان قد تأثر بأحداث الزمن فأصبحت  
قراءته صعبة في حين ظل نقش باريكشاه بمتحف فيلادلفيا في حالة جيدة.

ويلاحظ أن ناسخ نقش تريبيني قد رقم تاريخ النقش بالحروف المساوية للأرقام (حساب الجمل) وكانت هذه طريقة  
تتبع أحياناً في كتابة الأعداد في تلك الفترات القديمة. وهذا النقش كان أول نقش من فترة السلاطين تستخدم فيه  
حساب الجمل. وقد شاعت بعد ذلك هذه الطريقة وخاصة في العصور المتأخرة في عهد المغوليين في البنغال.  
وقد كتب النقش حول المحراب في أربعة أجزاء مختلفة. واستخدم في الكتابة الخط النسخي ذو  
الدرجة الجيدة، وتخلو الكتابة من الزخارف. ومعظم حروف هذه الكتابة متشابكة ومترابطة ومتداخلة.



اللوحه رقم (١٦)

(هـ) النقش على يمين المحراب منصوب أفقياً على الجدار :  
١- الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا  
الذي يشع عند الإبادنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء  
من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم



## النقش رقم (١٢) نقش مهاستهان المؤرخ ٧٠٠هـ - ١٢٠٠م

- المكان الأصلي للنقش:** مهاستهان بمقاطعة بوغرا.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** نسخي محلي.  
**المقاس:** ٦×١٧ بوصة.  
**عدد الأسطر:** أربع وحدات مستقلة.  
**موضوع النقش:** شاهد قبر.  
**المراجع الثانوية:**

R.D. Banerjee, *Journal of the Bihar and Orissa Research Society*, vol. IV (1918): 178-79.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 21-23.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 6.

**النص:**

### الجزء الأول

- س-١ ﴿الله﴾ بسم الله الرحمن الرحيم  
 س-٢ قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 س-٣ من قرأ آية الكرسي لم يمنعه

### الجزء الثاني

- س-٤ من دخول الجنة إلا الموت  
 س-٥ الله لا إله إلا هو الحي القيوم  
 س-٦ لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في

### الجزء الثالث

- س-٧ السموات والأرض من ذا  
 س-٨ الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم  
 س-٩ ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون

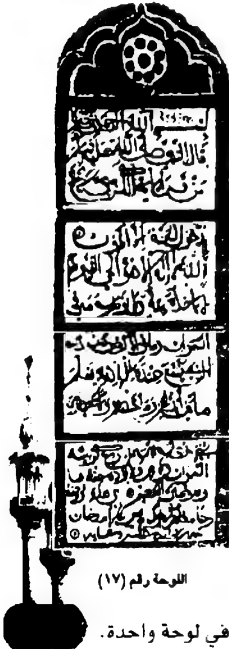
### الجزء الرابع

- س-١٠ بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه  
 س-١١ السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما  
 س-١٢ وهو العلي العظيم - بنى «بنيت» هذا «هذه» الروضة  
 س-١٣ لخان معظم ومكرم ميرنامور خان  
 س-١٤ شهر شوال سنة سبعماية

**ملاحظات:**

اللوح رقم (١٧)

هذه اللوحة الكتابية تشتمل على أربع وحدات كتابية مستطيلة الأضلاع موضوعة في لوحة واحدة.



**النقش رقم (١٤)**  
**نقش سلهت المؤرخ ٧٠٣هـ-١٢٠٣م**

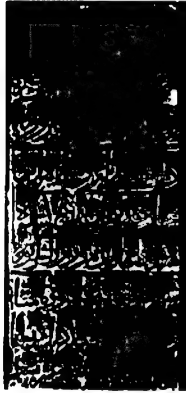
**المكان الأصلي للنقش:** ضريح شاه جلال في سلهت (بنغلاديش الحالية).  
**مكان وجوده الحالي:** متحف دهاكا.  
**نوع المادة:** لوحة حجرية.  
**نوع الغمل:** نسخي من الدرجة العادية.  
**عدد الأسطر:** أرضية الكتابة تنقسم إلى ثلاث وحدات، كل وحدة منها تشتمل على ثلاثة أسطر.  
**المراجع الثانوية:**

H.E. Stapleton, *Dacca Review* (August 1913): 154.

*JASB* (New series) XVIII (1922): 413-414 pl.1XI.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 7.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 24-26.



اللوحة رقم (١٨)

**النص:**

بعظمت شيخ المشايخ مخدوم شيخ جلال مجرد بن محمد  
أول فتح اسلام شهر عرصه  
سريهت بدست سكندر خان غازي  
در عهد سلطان فيروز شاه  
دلوي سنة ثلاث وسبعماية اين  
عمارت ركنخان كه فتح كنده  
هشت كامهاريان وزير ولشكر بود  
شهرها وقت فتح كامرو وكامتا  
وجازنكر واريشا لشكري كرده باشند جايجا  
بدنيال بادشاه سنة ثمان وعشر وتسعماية

**الترجمة العربية:** بعظمة شيخ المشايخ المخدوم الشيخ جلال مجرد بن محمد فتحت

مقاطعة سلهت بيد سكندر خان غازي المباركة لأول مرة في عهد السلطان فيروز شاه دهلوي في سنة ثلاث وسبع  
مئة. وقد بنى هذه العمارة ركن خان الذي فتح ثمان محافظات وكان وزيراً وقائداً للجيش في وقت فتح كامرو وكامتا  
وجازنكر وأريشا وقد قام بهذه المهمات العسكرية الجهادية بادشاه دنيال في سنة ثمان وعشر وتسعماية.

**الاحظاظ:**

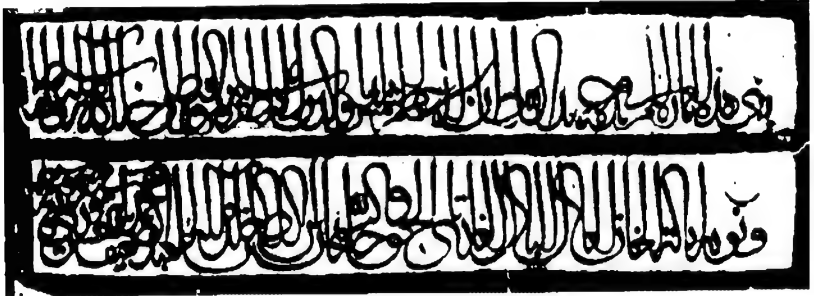
كتب هذا النقش باللغة الفارسية ما عدا التاريخ. وقد ورد اسم دنيال بادشاه في نهاية الكتابة قبل التاريخ وهو اسم مشيد هذا  
، ويحتمل أن أصل الاسم شاهزادة دنيال وهو انذي قاد كثيراً من المهمات العسكرية وذلك في بداية القرن العاشر الهجري.

## النقش رقم (١٥)

نقش جهوني درگاه في بهار شريف المؤرخ ٧٠٧هـ - ١٢٠٧م

- المكان الأصلي للنقش: غالباً قصر حاتم خان في بهار شريف بولاية بهار الحالية.  
مكان وجوده الحالي: جهوني درگاه في بهار شريف.  
نوع المادة: لوحة حجرية.  
نوع الخط: مسلسل.  
المقاس: ٢١×٧٥ بوصة.  
عدد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: إنشاء عمارة مدنية.  
المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XI.II (1873): 249.  
G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 22, pl VI(b).  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 7-8.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 26-27.  
Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 13-15.



اللوحة رقم (١٩)

لنص:

- ١- بنى هذه العمارة المزيدة في عهد السلطان الاعظم شمس الدنيا والدين ابي المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه و سلطانه  
٢- ونوبة ايلة الخان العادل الباذل الغازي تاج الحق والدين حاتم خان ابن السلطان خلد ملكه المعظم  
لضعيف محمد حسن بكبروري في شهور سنة سبع وسبعماية  
لخصائص:

جميع حروف هذا النقش في كلا السطرين متصلة بعضها ببعض بشكل غير عادي، فذيول الحروف المتصلة كذلك ذيول الحروف المركبة في النهاية كلها ألحقت مع نقطة بداية الحروف في الكلمات التي تلتها فظهر





في السطر الواحد نوع من التسلسل. وقد استخدم هذا النمط من الكتابة في عدد من النقوش البنغالية. وكتابة هذا النقش خالية من الإعجام في بعض المواضع. كما أن بعض الحروف خاصة في الجزء الأخير من النقش تصعب قراءتها وذلك لتشابكها وتداخل بعضها في بعض. ويلاحظ أيضا أن بعض المنتصبات تنحني إلى اليسار وتزول إلى الأسفل بشكل تدريجي. ومدت شاكلة حرف الشين وأخواتها في بعض الأماكن من النقش. قد تظهر هذه المنتصبات في النهاية والشاكلة في البداية على شكل الخطاف. كما طوّلت بعض منتصبات الحروف إلى أقصى حدود السطر. ولعل مثل هذا المنحى في الكتابة كان مقدمة لظهور أسلوب الطغرا في الكتابات العربية الحجرية في البنغال. وعلى الرغم من أن هذا النقش يتميز بملامح انفرد فيها عن النقوش المعاصرة له إلا أن ناسخه قد وقع في خطأ نحوي وذلك في بداية الكتابة حيث كتب الفعل بني بصيغة التذكير والصحيح بنيت. ومثل هذه الأخطاء كثيرا ما يكون سببها السهو أو النسيان في وقت كتابة النقش على اللوحة. وقد برع الفنان في كتابة حرف الهاء الذي أعطاه شكل وجه الهرة.

### النقش رقم (١٦)

نقش تربييني المؤرخ غرة محرم ١٧١٢هـ - ١٢١٣م

المكان الأصلي للنقش: مقبرة ظفر خان في تربييني بمقاطعة هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: البهاراي الجلي بأسلوب الطغراء.

المقاس: النقش ينقسم إلى لوحين متساويتين مقاس كل واحدة منهما: ٧٥ × ١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مدرسة دار الخيرات.

المراجع الثانوية:

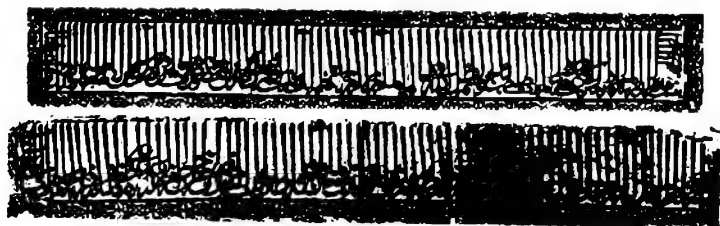
H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 287-288.

R. D. Banerjee, *Shahitya Parishad Patrica* vol XV, pp. 24-25.

G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 33-34, pl XII.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 8-9.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 28-29.



اللوحة رقم (٢٠)



النص:

س١- الحمد لولي الحمد

بنيت هذه المدرسة المسماة دار الخيرات في عهد سلطنة والى الميراث صاحب التاج والخاتم ظل الله في العالم المكرم الأكرم الأعظم مالك رقاب الأمم شمس الدنيا والدين المخصوص بعناية رب العالمين وارث ملك سليمان أبي المعظم فيروزشاه السلطان خلد الله سلطانه

س٢- بأمر الخان الأجل الكريم المبجل الجزيل العطا الجميل الشا نصير الإسلام ظهير الأنام شهاب الحق والدين معين الملوك والسلاطين مربى أرباب اليقين خانجهان ظفر خان أظفره الله بأعدائه وعطفه على أوليائه في غرة محرم المضاف إلى سنة ثلاث وعشرة وسبعماية  
**الخصائص:**

يحتوي هذا النقش على لوحتين حجريتين وضعت الواحدة بجوار الأخرى، وتشتمل على سطر واحد من الكتابة، وهي محاطة من جوانبها الأربعة بخطوط فاصلة ضئيلة مستطيلة الشكل، وخارج هذه الحدود الفاصلة توجد إطارات واسعة من جميع الجوانب، وتملأ أرضية هذه الإطارات الزخارف النباتية والهندسية والتي تأخذ أشكالاً مختلفة كأوراق العنب وأشكال الوريدات والأغصان، ويلاحظ أن اللوحة الأولى إطارها مزخرف في أسفلها بخلاف اللوحة الثانية فإنه ليس لها إطار مزخرف في الأسفل.

أما الخط المستخدم في الكتابة فهو الخط البهاري والذي شاع استعماله في كتابة المصاحف، غير أنه هنا يشبه خط الثلث في بعض المواضع لوجود الميل في بعض حروفه، أما منتصبات الحروف الرأسية كالآلف واللام والكاف فقد مدت إلى أقصى حدود السطر، وربت ترتيباً منتظماً ومتماثلاً في صف واحد بأسلوب الطغراء. وتزيد سعة هذه المنتصبات كلما صعدت إلى الأعلى، أما شاكلة حرف الكاف فهي صغيرة إلى درجة أنها قد تيب عن القارىء، ووضعت كذلك فوق رؤوس منتصبات حروف الكاف بشكل لا يخلُ بالترتيب المتماثل لهذه المنتصبات المنتظمة، وعلى الرغم من هذا التشابك والتداخل في الحروف إلا أن الكتابة في هذا النقش قد بلغت دون شك درجة عالية من البراعة والإتقان في جودة الخط وجماله، وكذلك في وضوح الكتابة وسهولة قراءتها، حتى في كتابة ألقاب السلطان فإن الناسخ لم يقيدوها في

س ل ا س ل

مساحة محدودة ضيقة فتصعب قراءتها كما في معظم النقوش الأخرى:

وهذا هو أول نقش من النقوش الإسلامية في البنغال يسجل

إنشاء مدرسة، وقد جرت العادة في البنغال أن كلمة مدرسة تطلق على المدارس الدينية الإسلامية فقط. وهذا النقش يدل على أن الحكام المسلمين في البنغال قد حرصوا على نشر التعليم منذ بداية الفتح الإسلامي. ولم يكن التعليم محصوراً في المدارس فقط، بل كانت المساجد مراكز للتعليم أيضاً، وخبر دليل على ذلك نقش مسجد تريبيني المؤرخ سنة ١٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م والذي يشير إلى فضل العلم والعلماء وكذلك إلى فضل تدريس العلوم الشرعية، والمتأمل في التاريخ الإسلامي يجد أن بناء المدارس قد سعى في تلك الآونة في العالم الإسلامي كله.



## النقش رقم (١٧)

نقش المتحف الهندي المؤرخ غرة رجب ٧١٥هـ/١٣١٥م

المكان الأصلي للنقش: بهار شريف في مقاطعة بتهن بولاية بهار.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا في الهند برقم ٤٤٤٤/٤٤٤٤. A.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: مسلسل.

المقاس: ١٢×٤٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

Chinmoy Dutt, *Catalogue of Arabic and Persian Inscriptions in the Indian Museum*, (Indian Museum, Calcutta 1967):5.

S.Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 29-30.

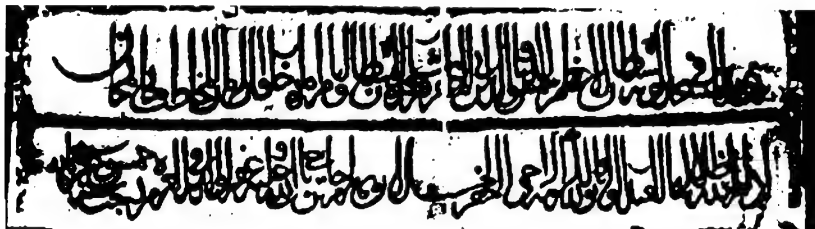
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 9.

G. Yazdani, *IIM*, (1917-18): 34-35.

H. Blochmann, *JASB* vol XLII (1983):249-50, pl. 1.

P. Horn, *EI* vol II, p 291.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 15-19.



رقم اللوحة (٢١)

النص:

س-١ بني هذا المسجد في نوبة السلطان الأعظم شمس الدين أبي المعظم فيروز شاه السلطان وأيام إمارة خاقان الزمان المخاطب بجاتمخان

س-٢ آدم الله ظلانهما العبد الوائق بالله ولكرمه الراجي أحقر الخلاق بهرام بن حاجي تاب الله عليه سافر لوالديه في الغرة من رجب سنة خمس عشر وسبعماية

الخصائص:

هذا النقش هو آخر نقش عشر عليه حتى يومنا هذا من النقوش التي ترجع إلى عهد فيروز شاه، ومن الجدير

بالذكر أن جميع النقوش من عهد هذا السلطان كانت تختلف في مظاهرها الفنية بعضها عن بعض، ويلاحظ أن كتابة هذا النقش متشابهة كما في النقشين الآخرين لهذا السلطان، فمعظم منتصبات الحروف الرأسية قد مدت إلى الأعلى لكنها في الوقت نفسه غير منتظمة ينقصها التماسق والتماثل اللذان نجدهما في نقش تربييني وهو للسلطان نفسه، وقد أدت كثرة التشابك في الكتابة وكذلك عدم وضوح حروفها إلى صعوبة قراءة بعض أجزاء النقش. ومن الحروف التي كتبت بطريقة متميزة في هذا النقش حرف «لا» فقد كتبها الناسخ على شكل منفرد:

لا

أما خصائص بعض الأحرف والكلمات الأخرى فهي كالتالي:

ك | لا | لا

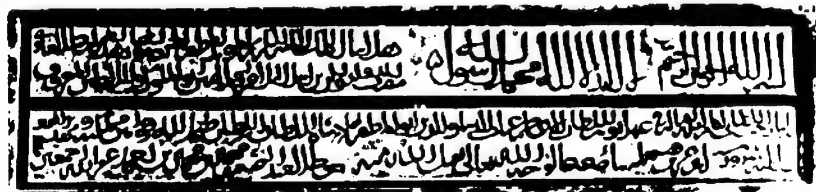
ولوحة هذا النقش مكسورة من الوسط، ولعل هذا الكسر قد وقع في زمن متأخر.

### النقش رقم (١٨)

نقش وزير بيلدغا المؤرخ ٧٢٢هـ/١٣٢٢م

**المكان الأصلي للنقش:** وزير بيلدغا في ناشول بمقاطعة راجشاهي.  
**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٣٤٧١.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** مسلسل.  
**المقاس:** ١٠×٤٠ بوصة.  
**عدد الأسطر:** سطران رئيسان.  
**موضوع النقش:** نقش تذكاري للخزانة الملكية.  
**المراجع الثانوية:**

Abdul Karim, *Journal of the Varendra Research Museum* 6 (180-81):5-9.



رقم اللوحة (٢٢)

النص:

- س: ١: (أ) بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله  
 (ب) هذا مال الملك الكبير الكريم المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط الغازي  
 (ج) مصرف الدولة والدين أسد الإسلام والمسلمين أبو الملوك والسلاطين المعروف  
 س: ٢: (أ) بإيثار حب السلطاني أدام الله إقباله في عهد نوبت السلطان الأعظم غياث الدنيا والدين  
 المظفر بهادر شاه السلطان [بن] السلطان صمد الله قوانين مملكته ومهد براهين



(ب) سلطنته شهور سنة اثني عشرين وسبعماية بناء صحيحاً لوجه الله تعالى تقبيل الله منه بخط العبد الضعيف محمد [بن] محمد بن أحمد غفر الله أجمعين

**الخصائص:**

هذا النقش هو النقش الوحيد الذي عثر عليه حتى يومنا هذا من عهد السلطان بهادر شاه. وتتميز كتابة هذا النقش عنها في النقوش الأخرى المعاصرة بالتسلسل في الكتابة. وهو أسلوب فريد اتبعه الناسخ في كتابة هذا النقش. فقد خلت الكتابة من الإعجام ومدت رؤوس بعض الحروف بشكل غريب. واستخدم ذلك المد أيضاً في موضع بعض الحروف القائمة المئوية كالألف. مثال ذلك ما فعله الناسخ من مد رأس حرف الدال في كلمة محمد في بداية السطر الأول بعد البسملة ليقوم مقام اللام الأولى من لفظة الجلالة الله وذلك بطريقة متناسقة جميلة. وقد ورد ذكر اسم الناسخ في هذا النقش. وهذا من الأمور التي لم تجر العادة على فعله في النقوش العربية في البنغال.

### النقش رقم (١٩) نقش بانيه بوكهر المؤرخ ١٧٤٣هـ/ ١٢٤٢م

**المكان الأصلي للنقش:** بانيه بوكهر بجوار كلكتا.

**مكان وجوده الحالي:** هذا النقش منصوب فوق عتبة المدخل لمسجد جديد في بانيه بوكهر وهو مجاور للمسجد القديم الأصلي.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** نسخي مدور بأسلوب الطغراء.

**المقاس:** ٩٨٥٦ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطران.

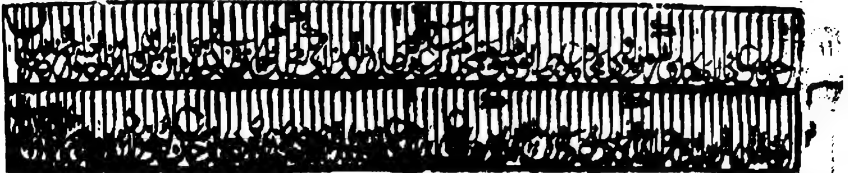
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

S. Ahmad, *EIM* (1939-40): 7-9, pl IV (a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 10.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 31-33.



رقم اللوحة (٢٢)

لنص:

ج- ١- الحمد لمن أعلى آثار المسجد والشكر لمن أولى بالمحامد وأعطى التوفيق ببناء هذا المسجد لمبارك في عهد السلطان الزمان الذي ملكه ملك سليمان ظل الله في العالمين شمس الدنيا والدين لمنصور بعناية الرحمن ناصر أهل الإيمان

ج- ٢- أبو (أبي) المظفر إلياس شاه السلطان خلد الله ملكه هاولى انصرام الأزمان للشيخ المنعم المكرم لذي أعماله بالتقوى جلية عالية أثار الله قلبه بنور المعرفة والإيمان وهو الهادي إلى دين السبحان علاء لحق والدين دامت تقواه الثاني من شهر النبي شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعماية

لقيمة التاريخية:

يعتبر هذا النقش من النقوش النادرة التي ترجع إلى عهد السلطان شمس الدنيا والدين إلياس شاه، بل هو الوحيد من النقوش المعروفة التي تعود إلى تلك الفترة. ولذلك فإن هذا النقش يحظى باهتمام كبير من المؤرخين والباحثين في تاريخ البنغال. وقد عثر على هذا النقش بالقرب من مدينة كلكتا مما يدل على أن إلياس شاه كان له نفوذ في تلك المنطقة في الفترة التي كتب فيها هذا النقش. وقد ورد في هذا النقش اسم علاء الحق، وهو حسب بعض الروايات المحلية من رجال الدين الذين قاموا بالدعوة والتبليغ بين أهالي البنغال. وقد عاصر علاء الحق سكندر شاه أيضاً حتى توفي سنة ٨٠٠ هـ ودفن في بندوه، واشتهر ابنه نور قطب العالم بالتقوى والزهدة وتوفي سنة ٨٥١ هـ.

لخصائص:

يظهر أسلوب الطغراء في كتابة هذا النقش بصورة واضحة جلية وبشكل ناضج إذا ما قورن بالنقوش الأخرى لسابقة له في التثرات المبكرة. ومن الملاحظ أن الناسخ قد ركز على بعض الحروف من أجل المظهر الزخرفي بالألف والعين والكاف واللام فرسم حرف العين مثلاً بشكل مدور أما منتصبات الحروف فقد طولت عمودياً إلى قصى الحدود لتأخذ شكل السهام في النهاية، ويلاحظ أيضاً أن شاكلة حرف الكاف تشبه شاكلة الكاف في نقش ريبيني من عهد فيروز شاه، وقد رسمت بالشكل **ك**. وهناك شكل آخر لها استخدم في موضع واحد في هذا النقش وهو في كلمة المبارك في السطر الأول.

وقد أخطأ الناسخ في مواقع عديدة في هذا النقش. من ذلك تحلية كلمة سلطان بالألف واللام في قوله السلطان لزمان، وباعتبار الأسلوب مضافاً ومضافاً إليه فإن كلمة سلطان لا يصح أن تكون معرفة.

### النقش رقم (٢٠)

#### نقش ضريح عطا شاه بدينا جهور المؤرخ ٧٦٥هـ/١٢٦٢م

لمكان الأصلي للنقش: ضريح شاه عطا في ديويكوت بمقاطعة دينا جهور في البنغال الغربية.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي مع عناصر الثلث في بعض الحروف.

المقاس: ١٢×٢٣ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء قبة.



H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 102-107.

Cunningham, *ASR*, vol 15, p 98.

G. Yazdani, *EIM* (1929-30): 9-11, pl VI(a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 11.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 34-35.



رقم اللوحة (٢٤)

النص:

س-١ درین گنبدکه بنیاد عطایست

عمارت خانه کونین بادا

ملائک بر شاتش خوانده تا محشر

بنینا فوقکم سبعا شادا (١٢٠٧٨)

بغایت هفت ایوان بدیع که

الذی خلق سبع سموات طباقا (٣٠٧٧)

تقدست آسماؤه باتمام رسید عمارت

س-٢ کتب رفیع که نسخه ایست از تخمه سقف جلال - ولقد زینا السماء الدنيا بمصابیح (٥٠٦٧) در

روضه متبرک قطب الولیا - الأولیاء وحید المحققین سراج الحق والشرع والدين مولانا عطا اعطاه الله تعالى

س-٣ فضيلة الامر في الدارين صاحب العهد وزمان باعث العدل والإحسان حامي البلاد راعي العباد

السلطان العادل العالم الأعظم ظل الله في العالمين المخصوص بغياث الرحمن

س-٤ آيو المجاهد سكندر شاه بن الیاس شاه السلطان خلد الله ملكه

بادشاه جهان سکندر شاه که بنامش در دعا سفند

نور الله شأنه خواندند خلد الله ملكه گفتند

في تاريخ سنة خمس وستين وسبعماية عمل بنده درگاه غياث زرين دست



النقش رقم (٢١)  
نقش چمانگر المؤرخ ١٢٦٥/١٣٦٣م

لمكان الأصلي للنقش: مخفر شرطة أمر پور بمقاطعة چمانگر، ولاية بهار.  
وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
وع الخط: التوقيع والرقاع.  
لمقاس: ١٦×٣٠ بوصة.  
مدد الأسطر: ثلاثة أسطر.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
لمراجع الثانوية:

Qeyamud-Din Ahmad, "A New Inscription of Sikandar Shah of Bengal from Bihar, EIAPS (1963): 1-4.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 52-56.

P. C. Singh, *Journal of Bihar Research Society* XVII (1961): pl I-IV.

*Annual Report - Epigraphia Indica* (1962-3): 17.



رقم اللوحة (٢٥)

نص:

سم الله خير . الاسماء [ع] بنا بني هذا المسجد فـ... [ي] عهد السلطان المجاهد سكندر شاه ابن الياس  
ماه السلطان صاحب  
بناء خاتكبير وتهمتن بينظير الخ طفيخان بن بغراخان ادام الله معاليه اصرف ماله في رضاء  
له تعالى قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا في دار الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة في الغرة من  
محرم سنة تسع وستين وسبعماية





رقم اللوحة ٢٦

## النقش رقم (٢٢)

نقوش مسجد أدينه في مدينة پندوه

(١) النقش الحظيرة رجب ٧٧٦هـ / ١٢٧٥م

المكان الأصلي للنقش: مسجد أدينه في مدينة پندوه.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث مع تأثير الطغراء في منتصبات الحروف الرأسية.

المقاس: ١٠×٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد .

المراجع الثانية:

S. M. Hasan, *Gaud and Pandua* (Dhaka: Islamic Foundation, 1987) pp 210-218.

S. Ahmad, *Inscription of Bengal*, pp 35-38.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscription* pp. 12.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur and Pandua*, pp 139-140.

Paul Horn, *E.I.* Vol 11, pp. 282 - 283.

Cunningham, *Archaeological Survey Report*, Vol XV, pp. 282-83.

Ravenshaw, *Gaur, Its Ruins & Inscriptions*, p 62, plate 46, No 4.

Blochmann, *J.A.S.B.*, Vol XI, II, 1873, pp. 256-57 and 1895, p 212.



رقم اللوحة ٢٧

النص:

أمر ببناء [ ] عمارة هذا المسجد الجا[مع] في أيا[م] [ ] دولة السلطان الأعظم الأعلم أعدل أكرم أكمل السلاطين العرب والعجم الواصل بتأييد الرحمن أبو المجاهد سكندر شاه سلطان بن الياس شاه السلطان خلد خلافته إلى يوم الموعود كتبه في التاريخ رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة

الخصائص:

يعتبر هذا النقش من أقدم النقوش الإسلامية التي عثر عليها في العاصمة الإسلامية الأولى لهذه البلاد غور، وكتابة هذا النص من الأمثلة الرائعة في استخدام خط الثلث في تلك الفترة. ويلاحظ أن الناسخ قد اتقن استخدام أسلوب الطغراء في زخرفة منتصبات الحروف الرأسية التي تحولت إلى أقصى حدود السطر وجاءت بزخرفة قوامها نصف الرمح في الرأس المتجه إلى اليمين نصف المنتصبات بشيء من التدبج في آخر الرأس. ويلاحظ أيضاً أن هذه المنتصبات قد فقدت في

بعض المواضع التماثل والتناسق فيما بينها فهي غير متساوية في الطول في بعض الأحيان كما أن الفراغ بين هذه المنتصبات غير متساو.

غير أن الناسخ مع إجادته للكتابة قد أخطأ في اتباع قواعد اللغة العربية مما يدل على أنه لم يكن متقناً لها فمن ذلك كتابته لكلمتي العمارة والدولة معرفتين بالألف واللام والصحيح أن يكونا نكرتين لوقوعهما موقع المضاف. كما يظهر أن الناسخ قد نسي كتابة بعض الحروف ومثال ذلك عدم كتابة الحرفين الأخيرين الميم والعين في آخر كلمة الجامع.

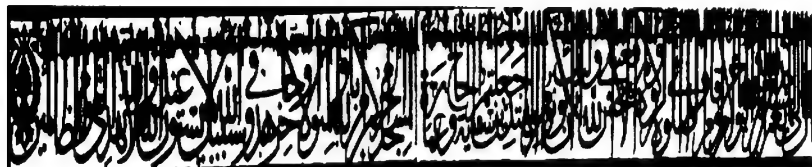
(ب) نقش مسجد اَدینہ غیر مؤرخ (غالباً من عہد سکندر شاہ)

المكان الأصلي للنقش: مسجد أدينه.

نوع الخط: الكوفي والثلاث.

عدد الأسطر: سطر واحد.

**موضوع النقش: آيات قرآنية.**



اللوحة رقم (٢٨)

### النصر:

الميدالية في الأعلى تبدأ بالعبارة "قال الله تعالى" ويلها الآية الآتية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ

يوجد تحتها سطر يحتوى على البسملة والحمدلة بالخط الكوفى كما توجد العبارة الآتية بخط الثلث :

قال الله إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله

فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين (١٨: ٩-١٩)

(4)

### المكان الأصلي للنقش: مسجد أدينه

**مكان وجوده العالي:** فى المكان الذى عشر عليه فيه.

**اللغة: العربية.**

**موضوع النقش:** آية من القرآن العظيم.



## المراجع الثانوية:

Abid Ali Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 136

Mahmud Hasan, *Gaur and Hazrat Pandua*, 243.

Proddato Ghose, *Gaoro Banger Sthapatya*, p 50



اللوحه رقم (٢٩)

### النص:

الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفاتزون ييشريهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم .  
(سورة التوبة ٢٠-٢٢)



اللوحه رقم (٣٠)

(أ)

### النص:

يحتوي هذا النقش على الآيات القرآنية الكريمة من سورة الفتح (٤٨: ٢٩-  
٧٢) وكذلك من سورة الاحزاب (٢٣: ٦٥) .

(ب)

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود .

نوع الخط واللغة: الثلث باللغة العربية.

النص: يحتوي هذا النقش على الآيات القرآنية الكريمة من سورة البقرة (٥٦٢-٢٥٥) ونصه: الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم.



اللوحه رقم (٣١)

### النقش رقم (٢٣)

نقش ملا سميلا بهوغلتي المؤرخ ١٢٧٧/١٢٧٥م

**مكان الأصلي للنقش:** ضريح حضرت محمد كبير صاحب المسمى يشيخ النور قلبي الحلبي بقرية لاسميلا بمقاطعة هوغلتي.  
**رع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**رع الخط:** نسخي بأسلوب الطغراء.  
**وضوع النقش:** بناء مسجد.  
**مراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 291-92.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 38-40.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 12-13.

**نص:**

الح الله تعالى و أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (١٨:٧٢) قال النبي عليه السلام من بنى سجدا لله في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصرا بنى المسجد الخان الأعظم الخ مخلص خان -  
في سنة سبعة (سبع) وسبعين وسبعماية

### النقش رقم (٢٤)

نقش متحف غوهاتي بأسام من عهد السلطان أعظم شاه

**كان وجوده الحالي:** متحف غوهاتي بأسام في الهند.

**وضوع النقش:** نقش تذكاري.

**مراجع الثانوية:**

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 42-43.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 135.

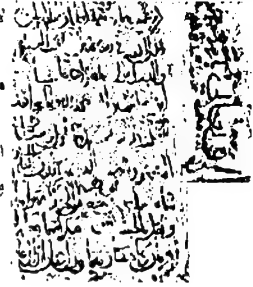
**نص:**

عهد عمایون سلطان سلاطین ظل الله في العالمين غياث الدنيا والدين أبو المظفر أعظم شاه  
سلطان المرحوم . أبو المجاهد سكندر شاه سلطان ابن سلطان المفطور شمس الدنيا والدين  
شاه سلطان جعل الجنة مثواه وثقل بالحسنات (حسناته) - مير اغيا بحكم فرمان كامكار همايون

لا زال عالي وتعالى

#### ملاحظات:

كتبت هذه اللوحة باللغتين الفارسية والعربية. وهي خالية من التاريخ. وأغلب الظن أن هذا هو النقش الوحيد الذي عثر عليه حتى الآن والذي يرجع إلى عهد هذا السلطان.



النقش رقم (٢٥)

نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٢٥هـ/١٤٢٢م

اللوحة رقم (٢٢)

- المكان الأصلي للنقش: سلطان غنج في مديرية غوداغازي بمقاطعة راجشاهي.
- مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٠.
- نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من التيازت الأسود.
- نوع الخط: الخط البهارى.
- المقاس: ٨×٤٢ بوصة.
- عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
- موضوع النقش: إنشاء مسجد. ويحتوي النقش على آية قرآنية وحديث نبوي.
- المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 46-48.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 14.

Md. Abdul Ghafur, "Fresh Light on the Sultan-Ganj in scription of Jalal al din Muhammad Shah," *JASP* vol VIII, no 1 (June 1963): 55-65.



اللوحة رقم (٢٢)

النص:

- ١- قال الله تعالى وأقيموا الصلوة طرف النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وأصبر إن الله لا يضيع أجر المحسنين
- ٢- قال النبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها وشر البقاع أسواقها وقال عمر عليه الصلاة والسلام من أنفق درهما على طالب العلم فكانما أنفق جبلا من [ال] ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى



س- بني هذا المسجد وتم في زمان أمير جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه سلطان خلد ملكه والباني لهذه الخيرة ملك صدر الملة والدين سلطاني أميرده سوتية خاص طال عمره وابتدأ بها في يوم الأحد الخامس من جماد الأول سنة خمس وثلاثين وثمانماية .

**ملاحظات:**

هذه اللوحة الحجرية محفوظة الآن في متحف أبحاث راجشاهي برقم ٢٦٦٠، وهذا النقش مؤرخ في ٥ جمادى الأولى ٨٣٥هـ/ ١٢ يناير ١٤٢٢م. وهذا التاريخ يوافق موسم إنشاء العمائر في البنغال. فمن المعروف أن بلاد البنغال من البلاد الموسمية التي تهطل فيها الأمطار بغزارة في الصيف وتقل في الشتاء، فكان فصل الشتاء أنسب الفصول للبناء والتعمير.

وقد قمت بدراسة هذه اللوحة شخصياً خلال زيارتي للمتحف المذكور، وهي تشتمل على ثلاثة سطر فقط على خلاف ما ذكره مولوي شمس الدين من وجود أربعة أسطر في هذه اللوحة، والخط لمستخدم في هذا النقش هو الخط البهاري، وقد كتبت اللوحة بزواية خاصة من القلم، واختلفت غلاظة لحروف من موضع لآخر، فترى في بعض الأماكن بدايات الحروف ونهاياتها غليظة والبطن رفيعة وقد يكون العكس في مواضع أخرى. ويزداد عدد الحروف في نهاية كل سطر وحروف السطر الثالث أكثر من حروف السطرين السابقين، وبعض أجزاء الكتابة في هذا النقش غير واضحة، وقد نسي الناسخ أن كتب كلمة "وتم" في بداية السطر الثالث ولعله تذكر ذلك بعد انتهائه من النقش فوضع هذه الكلمة في سفل السطر بعيداً عن مستوى السطح وهو خط استواء الكتابة وكتبها بحجم صغير.

والآية القرآنية وكذلك الأحاديث النبوية التي وردت في هذا النقش ليست من الآثار التي ترد عادة في النقوش الأخرى، ويشير الحديث الوارد في السطر الثاني إلى فضيلة الإنفاق على طلاب العلم، ولعل جود هذا الحديث في هذا النقش يؤكد أن هذا المسجد كان يستخدم كمكان لتدريس العلوم الدينية، لما يبين أنه كان يؤمه مجموعة من طلاب العلم الذين ينفق عليهم بعض الميسورين من الناس وخاصة لأمرء والأثرياء، وقد تلقب السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه في هذا النقش بلقب لأمير والسلطان في وقت واحد.

### النقش رقم (٢٦)

نقش مندرا بدهاكا المؤرخ ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦م

**مكان الأصلي للنقش:** مسجد قديم في قرية مندرا بمقاطعة دهاكا.

**كان وجوده الحالي:** متحف دهاكا رقم ١٤٣.

**وع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**وع الخط:** نسخي.

**مقاس:** ٣٠ × ١٢ بوصة.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

**وضوع النقش:** إنشاء مسجد.



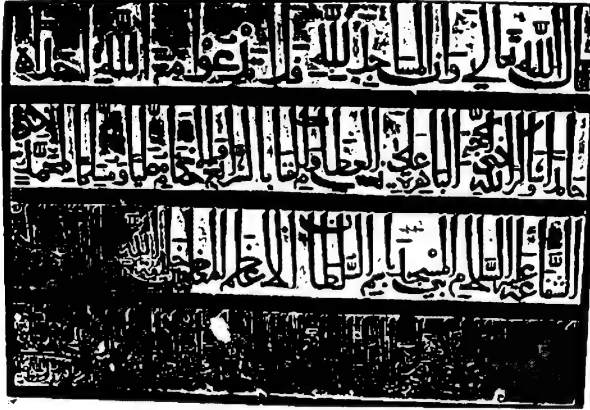
## المراجع الثانوية:

A.H. Dani, *JASB* XVIII, no 2 (1852): 165-66.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 44-45.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 14.

Enamul Hoque, *Islamic Art in Bangladesh: Catalogue of a Special Exhibition in Dacca Museum* (Dhaka: Dacca Museum, 1978): 24.



اللوحة رقم (٢٤)

النص:

- ١- قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (١٨.٧٢)
- ٢- حامدا وشاكرا لله ذي الحجّة الباهرة على نعمت (نعمة) العظام وكلفنا بالشرايع والأحكام مصليا وسلمّا محمد ذي
- ٣- الشفاعة عليه السلام بنى المسجد باسم السلطان (ال) أعظم المعظمين خليفة الله على المكونين جلال
- ٤- الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه السلطان خلد ملكه وسلطانه الغ خان معظم دينار خان سلمه
- الله في الدارين شقदार معاملة نيك
- سجد. ونقل في عشر جمادى الأول من سنة ست وثلاثين وثمانماية
- لحظات:
- توجد في الواجهة الخلفية لهذا النقش بعض الرسوم والأشكال الهندوكية ولكنها في حالة غير جيدة، ذلك على أن هذه اللوحة الحجرية كانت بالأصل قد جلبت من أحد المعابد الهندوكية.



## النقش رقم (٢٧)

نقش مسجد معظم بور غير مؤرخ (الأغلب أنه من عهد شمس الدين أحمد شاه)

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه لنغر في معظم بور  
اسم السلطان: مسند شاهي أحمد شاه.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
المراجع الثانوية:

JASB XV111 (1952): 162-67.

Syed Aulad Hasan, *Notes on the Antiquities of Dhaka* (1904): 166-67.

النص:

فيروزخان... كبير خلد الله ملكه إلى يوم الدين.. دروقت ايا لت مسند شاهي أحمد شاه... على موسى  
سلطان راجى إلى....  
ملاحظات:

لغة هذا النقش فارسية، وهو في حالة غير جيدة حيث انكسرت منه بعض الأجزاء. وينسب هذا  
النقش إلى السلطان شمس الدين أحمد شاه. وقد ورد في النقش أيضاً اسمان آخران وهما فيروز خان  
وعلي موسى سلطان.

## النقش رقم (٢٨)

نقش چله خانه المؤرخ ٢٢ ربيع الأول ٨٤٧هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٤٤٣م

لمكان الأصلي للنقش: چله خانه (ضريح) نور قطب العالم في حضرت پندوه.  
وع الخط: نسخي.  
عدد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
لمراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XI.II (1873): 288-89.

Cunningham, *ASR*, vol 15, p 83-84.

Wenshaw, *Gaur*, p76, pl 49.

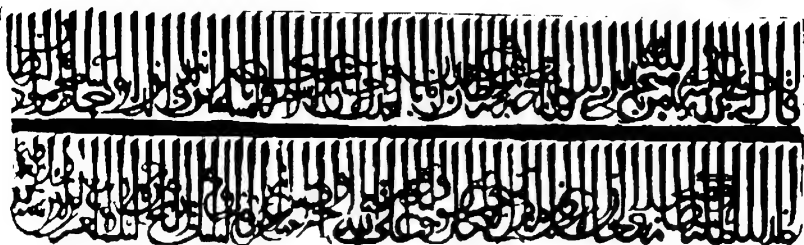
A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 114.

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 42.

Shahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 141-42, pl 33.







اللوحه رقم (٢٥)

#### النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له قصرا في الجنة في عهد سلطان الزمان بالعدل والإحسان غوث الإسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين أبو المجاهد محمود شاه السلطان  
س-٢ خلد الله ملكه وسلطانه بنى مسجد الخان الأعظم الأمعظم انغ شجاعخان . . أعلى الله تعالى بالخيرات وصانه عن الآفات والبلبات في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانماية

#### النقش رقم (٢٩)

نقش بالياغتا المؤرخ ٢ رمضان ٨٤٧هـ / ١٤٤٢م

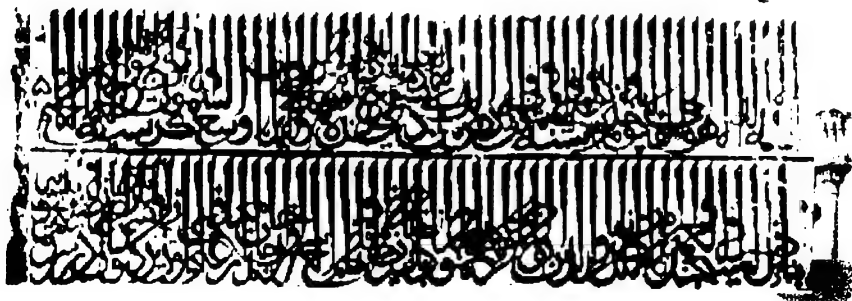
المكان الأصلي للنقش: بالياغتا بالقرب من جنغي بور بمقاطعة مرشدآباد.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحه رقم ٣٦

Babu Gurudas Sarkar, JASB (1917): 151.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 49-51.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 16

#### النص:

س-١ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذي (ذا) الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

س-٢ بناء هذا المسجد في (ال) عهد و(ال) زمان ناصر الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر محمود شاه السلطان بانيه خان أعظم وخاقان معظم الخ سرافراز خان جامدار غير محلى وزير دون در شرق في الثاني من شهر رمضان المبارك سنة سبعة وأربعين وثمانماية

#### ملاحظات:

تعتبر الكتابة في هذه اللوحة من النماذج الرائعة لاستخدام أسلوب الطغراء، وتأخذ الكلمات شكل القوس والذي يتكرر ظهوره في السطر الواحد، وتشبه هذه الأقواس إلى حد كبير أشكال القوارب التي كانت تستخدم في البنغال بكثرة، والتي كانت تعتبر جزءاً أساسياً في الحياة الريفية في تلك البلاد لكثرة الأنهار فيها. ويلاحظ أن مدّات الحروف القائمة قد طولت إلى



أقصى الحدود في أعلى السطر. وهي تشبه إلى حد كبير المجاديف الموضوعة على جانبي مجموعة من الزوارق بشكل منتظم بديع وكأن هذه الزوارق تستعد للسباق فيما بينها، والكتابة في هذا النص غليظة بشكل عام ولكن سماكتها تختلف من جزء إلى آخر في الحرف الواحد، فنلاحظ أن غلاظة مدات الحروف الرأسية تقل بالتدرج كلما نزلت إلى الأسفل.

ومن أهم ميزات هذه الكتابة التناسق والتماثل واللذان يظهران بشكل واضح في جميع أجزاء الكتابة في هذا النقش،

ويوجد في نهاية السطر الأول رسم على هيئة القلب، وعلى الرغم من المظاهر الجمالية والفنية في النقش إلا أن الكتابة فيه متشابهة إلى حد يصعب معه قراءتها، ويلاحظ كذلك أن الكتابة تبدأ واضحة في بداية السطر لكنها تبدأ بالازدحام دون تقيد بالتسلسل المتعاقب.

#### النقش رقم (٣٠)

نقش بالياغانا الثاني المؤرخ ٨٤٧هـ/١٤٤٣م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد بالياغانا في جنفي پور بمقاطعة مرشدآباد.

عدد الأسطر: سطران.



**موضوع النقش: إنشاء مسجد .**  
**المراجع الثانوية:**

Babu Gurudas Sarkar, *JASB* (1917): 151.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 51.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 16.

**النص:**

س-١ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات و ما في الأرض من ذي  
ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء  
وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم  
س-٢ باني هذا المسجد في (ال)عهد و(ال)زمان ناصر الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر  
محمود شاه السلطان بانيه خانمعظم الخ سرافراز خان جامدار غير محلى في الثاني من شهر رمضان  
المبارك سنة سبع وأربعين وثمانماية

**النقش رقم (٢١)**

**نقش منداروغا المؤرخ ٨٥٠ هـ/١٤٤٦م**

**المكان الأصلي للنقش:** وجدت هذه اللوحة منصوبة في مقبرة في حديقة راني بيبي في منداروغا  
بمقاطعة بهاغلبور.

**نوع المادة:** لوحة حجرية.

**نوع الخط:** بهاري بأسلوب الطغراء.

**عدد الأسطر:** سطر واحد.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

**المراجع الثانوية:**

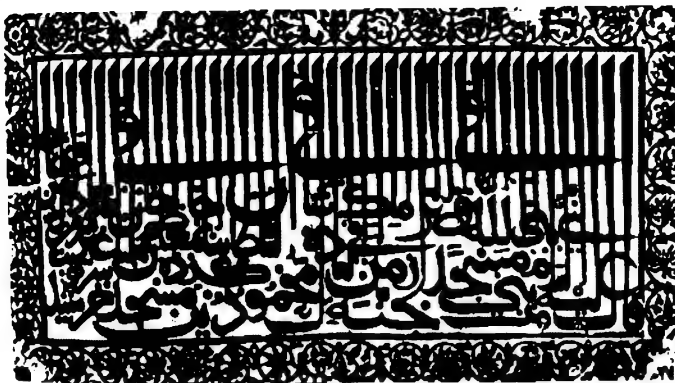
H. Blochmann, *JASB* XL.I (1872): 106.

Paul Horn, *El*, vol. II, pp 280, pl 1.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 51-52.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 93-96.





اللوحة رقم (٣٧)

**النص:**

قال النبي عليه السلام [م] من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة في زمن [الملك العادل محمود شاه السلطان بنا كرده اين مسجد خانم معظم خورشيد خان سر نوبت غير محليان في العاشر من جماد الاول سنة خمسون وخمسين] وثمانمائة

**ملاحظات:**

يعتبر هذا النقش من النماذج الرائعة للطغراء أيضاً، وقد أثنى الناسخ فيه الكتابة والزخرفة. وأسلوب الطغراء هو العنصر البارز في هذا النقش حيث يظهر في مدات الحروف الرأسية التي تحتل جزءاً رئيساً من أرضية الكتابة والمدات العمودية الطويلة المتناسقة من البداية والنهاية، وهذه الأحرف تبدأ رفيعة نوعاً ما من الأسفل ثم تزداد سماكتها بالتدرج.

فقال: «كلما صعدت إلى أعلى، ومن أهم المظاهر الجمالية في هذا النفس هو ما يظهر في كتابة كلمة "في" والتي وردت في ثلاثة مواضع في

لمنطقة العلوية للمنتصبات العمودية. وهي تتشكل بأشكال البط أو البجع، ويمتاز هذا النقش بزخارفه الكثيفة حول إطاراته الأربعة، وتتكون هذه الزخارف من أشكال نباتية كالأغصان والزهور والأوراق. وقد استخدم الإجماع والتشكيل في الكتابة. ويلاحظ في بعض الحروف اليبوسة والجفاف. يهما من مميزات الخط الكوفي. وقد ظهرت هذه اليبوسة بشكل واضح في أول كلمة في هذا النقش. ومع الإتقان والجودة في كتابة هذا النقش فإنه قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة من النسخة. فقد نسي مثلاً أن يكتب حرف الألف بعد اللام الثاني في كلمة السلام. ومن المحتمل أن الناسخ قد يجد فراغاً مناسباً لكتابة الألف.

وحروف الكتابة في هذا النقش تصغر في نهاية النقش كما هو الحال في كثير من النقوش العربية في البنغال، وقد استخدمت اللغة الفارسية جنباً إلى جنب مع اللغة العربية في هذا النقش كما هو الحال في نقوش هذه البلاد فإنه يندر أن تجد نقشاً من تلك البلاد خالياً من الكلمات الفارسية.

## النقش رقم (٢٢)

نقش كوهن باغ في بهاغليور المؤرخ ٨٥٤هـ / ١٤٥٠-١٤٥١م

المكان الأصلي للنقش: كوهن باغ في مقاطعة بهاغليور في بهار .

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٩×١٤ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء قنطرة.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 52-53.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 96-98.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 135-36.



النص:

س-١ بنا [هـ] هذا هذه القنطرة

في زمن الملك العادل المؤيد

س-٢ بتأييد الرحمن خليفة

الله بالحجة وأبرهان

س-٣ ناصر الدنيا والدين

أبو أبي المظفر محمود شاه السلطان

س-٤ في الخامس من شهر ربيع صفر ختم الله بالخير والظفر سنة أربع وخمسين وثمانماية

ملاحظات:

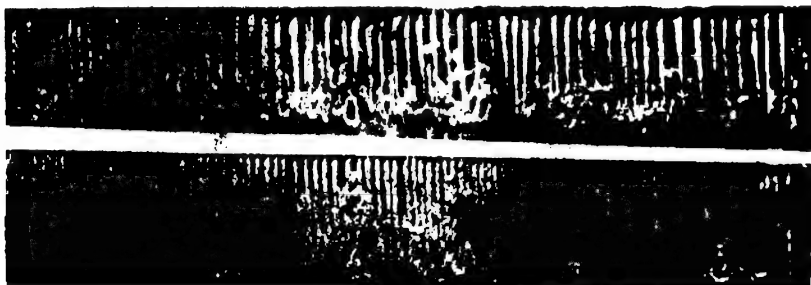
يمكن أن نستطيع من هذا النقش أن ولاية الأطراف في تلك الفترة كانوا يتلقبون بلقب الخليفة.

النقش رقم (٢٣)  
نقش بربالنفر المؤرخ ٨٥٤هـ / ١٤٥١م

المكان الأصلي للنقش: بربالنفر بمقاطعة بير بهوم.  
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية مستطيلة من البازلت الأسود.  
نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.  
عدد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 53-54.

*Birbhum Bibarani*, part II, series 2 (Birbhum Research Association: Birbhum); 67.



اللوحة رقم (٢٩)

النص:

س ١ فحوى كلام رباني من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وفي الخير من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد الزمان المويد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالحق والبرهان باسط العدل  
س-٢ والإحسان ضابط أطراف الأمم صاحب التاج والخاتم فخر سلاطين آدم الغاوي في ظل الله المختص بغنايت الجنان المنان وارث ملك سليمان ناصر الدين أبو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه يمينه وكرمه . قاع الكفر وقامع الفجرة صندر شهوار ميدان الغ أعظم أحمد خان سرور ووزير شهر سجلا . العشرين من جمادى الآخر سنة أربع وخمسين وثمانماية

الخصائص:

الكتابة في هذا النقش معقدة جداً، لذلك كانت قراءة النص أمراً عسيراً، أما الخط المستخدم فهو الخط النسخي بأسلوب الطغراء، وقد طوّلت فيه منتصبات الأنفات واللامات إلى أقصى الحدود إلى أعلى، والنقش مع أنه ذو طابع ديني حيث يسجل إنشاء مسجد إلا أنه يحتوي على القاب سلطانية فخمة، ويلاحظ أن هذا النقش يشتمل على أنقاب تستخدم من قبل، من ذلك لقب ضابط أطراف الأمم وفخر سلاطين آدم والمختص بغناية الجنان المنان.



### النقش رقم (٢٤)

نقش قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنغ المؤرخ ١٤٥٢/هـ ٨٥٦

المكان الأصلي للنقش: قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنغ.

نوع المادة: لوحة حجرية.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 54-55.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 136.

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان  
العصر والزمان باسط الأمن والأمان وارث ملك سليمان الأعظم المعظم - الأكرم والمكرم  
صاحب التاج والخاتم خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه الباني المسجد الجامع خان معظم الخ  
خان . . في التاريخ يوم الجمعة الثاني من شهر ذي القعدة سنة ست وخمسين وثمانماية

### النقش رقم (٣٥)

نقش نيهغرام المؤرخ ١٤٥٤/هـ ٨٥٨

المكان الأصلي للنقش: قرية نيهغرام بمقاطعة بينا.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي رقم ٣١٧١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي محلي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٢,٨ × ٩,٢ سم (٣٥ × ٩ بوصة) وينقص السطر الثالث عن السطرين العلويين بحوالي ١١,٥ سم.

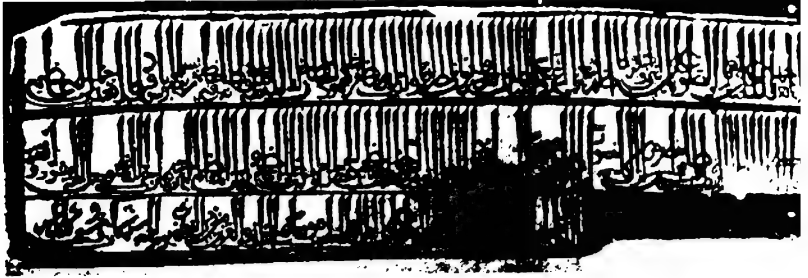
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali, "Two Unpublished Arabic Inscriptions" *Journal of the Varendra Research Museum* 6 (1980-81): 101-108.





اللوحة رقم (١٠)

من:

١- أما بعد حمد الله على نعمائه والصلاة على النبي وأحبابه ولما أظهر شعائر الشيع حركه وأمنه لظان العصر والزمان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه في خطة نعمة موسومة بسملا باد . . . ولما اهتدى جناب الأعظم

٢- صلا أكرم العصر والإسلام الذي خوطب بخطاب مجلس منصف لا زال كاسمه منصوباً ولما عزم خير بنى مسجداً ليجمعه ذخيرة في دار الجزاء إلى يوم الساعة جناب المعظم عضد الإسلام لمسلمين خان الأعظم وخاقان المعظم الغر حيمخان يبقى الله ثرائه وجعل الجنة مثواه ووفقه

٣- الله قلع أعداء الله من الكفار والمشركين وأدار الإنعام على العلماء والمتعلمين مؤرخاً في الثاني عشرين من ذي القعدة في يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين وثمانماية

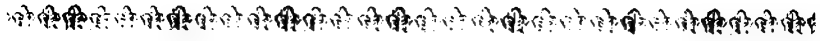
نيمه التاريخية:

هذا النقش يحتوي على بعض الحقائق الهامة عن حكم المسلمين في البنغال. فكما هو معلوم من تاريخ نغال أن السلطان محمود شاه كان مؤسساً لأسرة ملكية جديدة بعد أن قضى على حكم سلاطين أسرة يش، وقد كان غنيش رجلاً هندوكياً استولى على حكومة البنغال عن طريق المؤامرات، وذلك بعد تغلبه على تكام المسلمين في البنغال، واعتنق ابنه ويدعى جلال الدين الإسلام وعادت السلطة للمسلمين، وكان آخر لاطين هذه الأسرة شمس الدين أحمد شاه وهو حفيد الملك غنيش. وقد كان رجلاً ضعيفاً تكالب عليه داؤه، واستلم الحكم من بعده السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر محمود شاه الذي ورد اسمه في هذا نقش، ويبدو من النص أن مؤسس هذه الأسرة الحاكمة الجديدة وهو محمود شاه أراد أن يبرر استيلاءه على نكم بكونه محباً للشرع قائماً به، ولذلك ظهرت عبارات في هذا النقش تشير إلى مواقفه الدينية، والجدير ذكر أن العلماء والمتصوفة كان لهم دور كبير في الحياة السياسية والاجتماعية في تلك البلاد، وكان الحكم ربون إليهم ويحرصون على تأييدهم لحكوماتهم.

فصائص:

الكتابة في هذا النقش هي إحدى نماذج الكتابات النسخية المتأثرة بالأساليب المحلية نغال. وقد استخدمت فيها الطغراء لتنظيم منتصبات الحروف الرأسية وزخرفتها، فالمنتصبات تدة من الأسفل إلى الأعلى. وتزداد سماكتها تدريجياً كلما صعدت إلى الأعلى، وفي أسفل الن





١ **الخط** يقع الجزء الرئيس للكتابة. ومساحة هذا الجزء صغيرة والحروف فيه متداخلة ومتشابهة. ويلاحظ في هذه الحروف الميل والاستدارة ولكن بشكل غريب. ففي كلمة الأعظم مثلاً والمكتوبة في نهاية السطر الأول أخذ حرف الميم شكل القوس لكثرة الاستدارة. وكتابة هذا النقش غير واضحة في بعض أجزائه. واستخدمت الأشكال في كتابة الحروف. وهذه اللوحة خالية من الزخارف النباتية. أما إطارات اللوحة فيظهر أن فيها بعض الكسور.

### النقش رقم (٣٦) نقش مغولتولي المؤرخ ٨٥٩ هـ / ١٤٥٥ م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش فوق مدخل ضريح شاه غدا في مغولتولي في مدينة مالداه القديمة.  
**نوع الخط:** نسخي.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.  
**المراجع الثانوية:**

- A. Cunningham, ASR, vol. XV, pp 77.
- 4. Blochmann, JASB (1874): 294-95.
- Ravenshaw, Gaur, p 72, pl. 46.
- A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p 149-150.
- 5. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 55-56.
- A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 16.



اللوحة رقم (٤١)

**النص:**

- ١- قال عليه السلام من بنى مسجداً بنى الله قصراً في الجنة في قاله عهد السلطان الأعظم المظفر ناصر الدنيا والدين أبو تاجي.
- ٢- المظفر محمود شاه السلطان بنى هذا المسجد بنده دركاه هلال تحريراً في التاسع عشر من ما شهر رمضان عمت ميامنه سنة تسع وخمسين وثمانماية

## النقش رقم (٣٧)

نقش تريبيني في هوغلي المؤرخ ٨٦٠هـ/١٤٥٥م

مكان الأصلي للنقش: أحد مساجد تريبيني في ستافاون القديمة بمقاطعة هوغلي في البنغال الغربية.

ع الخط: نسخي.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

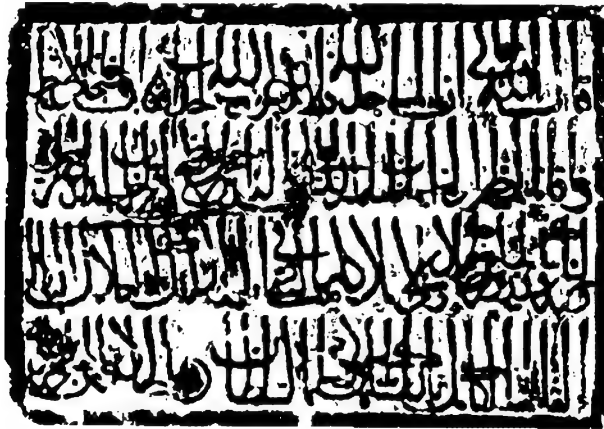
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 68-70.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 21.

Y. K. Bukhari, " Four Unpublished Arab Inscriptions of Sultan Barbak Shah of Bengal" *EIAPS* (1953-54):20-21.

R. D. Banerji, *Sahitya Parishad Patrica* (vol XV):27.

H. Blochmann, *JASB*, vol XXXIX (1870) : 290; (1873):273.



اللوحه رقم (٤٢)

نص:

- ١- قال الله تعالى [و] أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا بني المسجد خانالاعظم
- ٢- و خاقانالمعظم ألغ اجملخان سلمه الله تعالى في الدارين سرخيل خانمعظم اقرار خان جامدار غير معلي
- ٣- و سر لشكر و وزير عرصنه ساجلا منكهاد شهر لايلادامت معاليه في عهد الملك العادل البادل
- ٤- الفضل الكامل ياربك شاه بن محمود شاه السلطان في الحادي من المحرم سنة [سنة] سن

ثمانماية

**النقش رقم (٢٨)**  
**نقش ستاغون المؤرخ ٨٦١هـ/١٤٥٧م**

**المكان الأصلي للنقش:** وجد في ضريح شيخ جمال الدين في تريشيبغا في ستاغون بمقاطعة هوغلي.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.  
**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* part 1(1870): 292-93; *JASB* part 1(1873): 270-71.

R.D. Banerjee, *Sahitya Parishad Patrica*, vol. XV, pp. 26-27; S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 56-57.

**النص:**

قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين وقال عز من قائل جل جلاله وعم نواله وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة . . . المؤيد بتأييد (المرحوم) . . . بالحجة والبرهان غوث الإسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين أبو المظفر [محمود] شاه السلطان خلد ملكه وسلطانه وأعلي أمره وشأنه بناه الخان الأعظم المعظم المكرم المخاطب بخطاب تربيت خان سلمه الله عن آفات الزمان بمنه وكمال كرمه في سنة الحادي (إحدى) وستين وثمانماية

**النقش رقم (٢٩)**  
**نقش أحد مساجد دهاكا المؤرخ ٨٦١هـ/١٤٥٧م**

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد من مساجد نرندا في شرق دهاكا القديمة.  
**نوع المادة:** لوحة حجرية.  
**نوع الخط:** خط نستعليق إلا التهليل فهو بالخط النسخي.  
**المقاس:** ١٢×٨ بوصة.  
**عدد الأسطر:** خمسة أسطر، أما السنة فهي منقوشة في الجهة اليمنى لأرضية الكتابة.  
**موضوع النقش:** نقش تذكاري للمسجد.  
**المراجع الثانوية:**

Aulad Hosain, *Antiquities of Dacca*, p. 28.

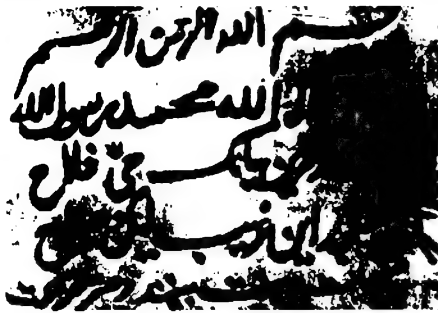
H. E. Stapleton, *JASB*, New Series, VI (1910): 144-45.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 57-58.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 17.

A. Karim., *JASP* x11 (August 1967): 289-303.





اللوحة رقم (٤٣)

لنص:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- لا إله إلا الله محمد رسول الله
- ٣- شد مزين ببانگ وحى فلاح
- ٤- مسجد اين غريب ليل صباح
- ٥- مسماة بخت بنت دختر مرحمت
- لترجمة للأسطر الثلاثة الأخيرة: قد
- ين الفضاء بصوت الأذان عندما نادى
- لمؤذن بـ "حي على الفلاح". وقد بنت هذا
- لمسجد لصلوات الليل والنهار السيدة
- لمتواضعة المسماة بخت بنت مرحمة

ملاحظات:

كتب هذا النقش باللغة الفارسية ما عدا السطرين الأول والثاني فهما بالعربية. وأغلب الظن أن هذا لنقش كان أول نموذج لخط نستعليق في النقوش الإسلامية في البنغال، ولذلك تظهر فيه آثار البداوة وضوح.

#### النقش رقم (٤٠)

نقش باب كوتوالي بغور المؤرخ ٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م

مكان الأصلي للنقش: عثر علي هذا النقش في مدخل كوتوالي في العاصمة القديمة غور بمقاطعة الدمه الحالية.

وع المادة: لوحة حجرية.

لعماس: ١٨×١٣ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء قنطرة.

لمراجع الثانوية:

H. Blochmann, JASB XLIV (1875): 289.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 59-60.

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 17.

لنص:

ناء هذه القنطرة في زمن [ال]سلطان العادل ناصر الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر محمود شاه السلف  
ني الخامس من «ال» صفر ختمه الله بالخير والظفر سنة اثنتي وستين وثمانماية



**النقش رقم (٤١)**  
**نقش مسجد نسواغلي بدهاكا المؤرخ ٨٦٢هـ/١٤٥٩م**

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد نسواغلي في حي غردهي ثولا بمدينة دهاكا .  
**مكان وجوده الحالي:** متحف دكا في بنغلاديش رقم ١٤١ .  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود .  
**نوع الخط:** نسخي من نوع البهاري مع أسلوب الطغراء .  
**المقاس:** ١١×٤ بوصة .  
**عدد الأسطر:** سطران .  
**موضوع النقش:** تجديد باب مسجد .  
**المراجع الثانوية**

H. Blochmann, *JASB* XL.I (1872): 107-108.

H. E. Stapleton, *JASB*, New Series VI (1910): p.145-48.

Aulad Hosain, *Antiquities of Dacca*, p. 34.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 18-19.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 62-64



(اللوحه رقم (٤٤)

**النص:**

١- قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا استحكم هذا الباب و بني في أيام  
خلافة الخليفة المستعان ناصر الدنيا والدين أبوأبي المظفر محمود شاه السلطان  
٢- خلد ملكه السبعان  
المخاطب بخطاب خواجه جهان صانه عن الأقات الرحمن  
في الاقليم حد مباركايااد عصمها الله إلى يوم التقاد  
وذلك ذلك كان في العشرين من شعبان سنة ثلاث وستين وثمانماية من سنن هجرة صلى الله عليه  
وآله أجمعين

## الخصائص:

الكتابة في هذا النقش تمثل نموذجاً رائعاً للخط النسخي الذي نما تحت تأثير العوامل المحلية. ويعتقد أنها كتبت بزاوية خاصة من القلم تشبه في ملامحها خط البهاري، والكتابة بشكل عام واضحة غير أنها صغيرة الحجم في معظم المواضع مما جعل قراءة بعض أجزائها أمراً صعباً، وهي خالية من التشكيل إلا في بعض الأماكن حيث يلاحظ التشديد ( َ ) فوق بعض الحروف.

وقد ظهرت بعض الحروف بشكل متميز في هذا النقش. ومنها حرف الألف حيث كتبت الألف في بدايتها من الأسفل حادة غير عريضة، ثم تتضخم بالتدريج كلما صعدت إلى الأعلى، ويلاحظ أيضاً أن منتصابات الحروف الرأسية الأخرى تأخذ الشكل نفسه. وقد رتب جميع هذه المنتصابات بشكل منظم ومتناسق بأسلوب الطغراء، أما الرؤوس العريضة لهذه المنتصابات فهي منحدرية إلى اليسار وحادة الجانبين. وفي كلمة "هذا" تجد أن حرف الألف مرسوم فوق رأس حرف الذال وكأنه امتداد له كما

في: ل ا ر س

ومن الحروف المتميزة أيضاً الباء وأخواتها، حيث يوجد فيها ميل عندما تكون منفردة، ومنها أيضاً الكاف فشكلة هذا الحرف قد طوّلت إلى حد ملحوظ ولكنها لم توضع فوق الرأس، بل وضعت في وسط

المنتصابات المنتظمة فوق مستوى التسطع بقليل الله =

## النقش رقم (٤٢)

نقش باغيرهات المؤرخ ٢٧ ذي الحجة ١٤٦٢ هـ / ١٤٥٨-١٤٥٩ م

المكان الأصلي للنقش: ضريح خان جهان في باغيرهات بمقاطعة كهلنا.

المراجع الثانوية:

Babu Gaurdas Bysack, *JASB XXXVI*, part 1 (1867):126-135.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 64-67.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 19-20.

## النص:

(١)

انتقل العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة رب العالمين المحب لأولاد سيد المرسلين المخلص للعلماء الراشدين المبغض للكفار والعشكرين والمعين للإسلام والمسلمين الخ خان جهان عليه الرحمة والغفران من دار الدنيا إلى دار البقاء ليلة الأربعاء في ستة وعشرين من ذي الحجة ودفن يوم الخميس سبع وعشرين منه سنة ثلاث وستين وثمانماية

اللوحة رقم (٤٥)



(ب)

هذه روضه مباركة من رياض الجنة لخان الأعظم خان جهان عليه الرحمة والرضوان تحريراً في ست وعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وثمانماية

(ج)

ياداوريد أي دوستان الموت حق الموت حق  
خارست اندر بوستان الموت حق الموت حق  
مرگست خصمی محکمے بے جملہ جانان ذو یقین  
نئی همجو دیگر دشمنان الموت حق الموت حق  
- الترجمة: أذكر أيها الأخوة: الموت حق، وإن الموت حق وهل هناك بستان دون الشوكة، الموت حق، الموت حق، إن الموت عدو للحياة للأجل دون أي شك خلافاً لجميع الأعداء الأخرى، الموت حق، إن الموت حق.  
**ملاحظات:**

توجد عند هذا الضريح المذكور وكذلك في المسجد المتصل به نقوش عديدة معظمها مكتوب باللغة العربية، أما أهم النقوش العربية في الضريح فهي أربعة ما عدا أسماء الله. وهناك نقش آخر باللغة الفارسية.

النقش رقم (٤٣)

نقش حضرت پنتوه المؤرخ ٨٦٣ھ/١٤٥٩م

**المكان الأصلي للنقش:** عشر على هذا النقش منصوباً على أحد جدران ضريح نور قطب العالم في حضرت بندوه.  
**نوع المادة:** لوحة حجرية.  
**نوع الخط:** خط البهاري بأسلوب الطغراء.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.  
**موضوع النقش:** إنشاء مقبرة لأحد رجال المتصوفة.  
**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 271-72 pl.V.no. 4.

Cunningham, *ASR*, vol. 15, p 83-84.

Ravenshaw, *Gaur*, pp. 52, pl. 46.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 115-16, pl. 16 no.2.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 17-18.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 60-62.

١ قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال الله تعالى [ف]إذا جا[ء] أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يتقدمون قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وانتقل  
مخدومنا العلامة استاذنا الأيمة برهان الأمة شمس الملة حجة الإسلام والمسلمين نافع









**حرف الباء وأخواتها:** يوجد في هذا الحرف وأشباهه بعض الميل في حالته المنفردة أو في النهاية.  
**حرف الميم وأخواتها:** وردت هذه الحروف في النهاية . ونلاحظ في السطر الثاني أن الأسنان الزائدة المنفصلة قد ظهرت تحت هذه الحروف .

**حرف الكاف:** يلاحظ أن أصبح هذا الحرف قد طول إلى أقصى حد إلى الأعلى كي ينسجم مع أصابع الحروف الرأسية الأخرى في تشكيل سلسلة من الأعمدة الطويلة المتوازية والمنتظمة. وقد وضعت شاكلة هذا الحرف في الأسفل بطريقة غير عادية لتلا تخلص بالترتيب في سلسلة الأعمدة المنتظمة في المنطقة العليا .

**حرف اللام:** مدت قوائم هذا الحرف إلى الأعلى لنفس الغرض الذي سبق ذكره بالنسبة لحرف الكاف، ويوجد في هذا الحرف قليل من الميل في النهاية وكذلك في حالته المنفردة.  
**حرف النون:** ورد في بعض الأحيان مع حرف 'ميم بالشكل: في البداية. غير أنه ورد بأشكال أخرى أيضاً، أما مع بقية الحروف فورد في النهاية بأشكال مختلفة. ويلاحظ فيه بعض الميل خاصة في حالته المنفردة.  
**حرف الهاء:** ورد في البداية والوسط بأشكال عديدة.

#### النقش رقم (٤٤)

نقش تيجبور المؤرخ ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ - ١٤٥٩م

**المكان الأصلي للنقش:** تيجبور بمقاطعة تنغائيل.

**مكان وجوده الحالي:** متحف دهاكا برقم ٧٠، ١٣٥٠.

**نوع المادة والمقاس:** البازلت الأسود والمقاس ٢٣ × ٢٠ بوصة.

**نوع الخط وعدد الأسطر:** الطغراء، وعدد الأسطر أربعة.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع في عهد السلطان ركن الدنيا والدين باريكشاه في سنة ٨٦٣ هـ.

**المراجع الثانوية:**

(1) Enamul Haque, *Islamic Art in Bangladesh : Catalogue of a Special Exhibition in Dacca Museum* (Dhaka:Dacca Museum, 1978): 68-70.

**الملاحظات:** لا توجد معلومات كافية عن هذا النقش ولم يذكر نص هذا النقش في المراجع المذكورة أعلاه، وكذلك لم نحصل على صورة هذا النقش.

#### النقش رقم (٤٥)

نقش بارا (بالانغر) المؤرخ ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩م

**المكان الأصلي للنقش:** مقبرة في قرية بالانغر بمقاطعة بيربوم.

**المادة:** لوحة حجرية.



وع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

لمقاس: ١١×٤٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

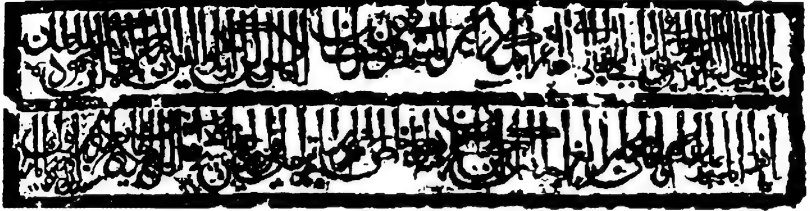
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 70-71.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 22.

Y. K. Bukhari, "Four Unpublished Arabic Inscriptions of Sultan Barbak Shah of Bengal" *EIAPS* (1953-54):21-22.



اللوحة رقم (٤٧)

النص:

س-١ قال انبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى [له] في الجنة قصرا بكل ذراع من المسجد بني في عهد [ال]سلطان العادل ركن الدنيا والدين أبو أيبي المظفر باريكشاه ابن محمود شاه السلطان  
س-٢ بانه هذا المسجد خاناً عظماً وخافقاً معظماً الغ اجلكا . خان ابن تربت . خان سيركماشته قصبه  
دهاها خاص لإمام مولانا المشهور بقاض ابن قاضي أحمد ابن شيخ علاول في التاريخ العادي من شهر جمادى  
الأول سنة أربعين وثمانماية

الخصائص:

تأثر هذا النقش بحوادث الزمن. حيث طمست بعض معالم الكتابة فيه، وخط هذا النقش نسخي تظهر فيه عناصر الطغراء خاصة في المنتصبات. غير أن هذه المنتصبات تفقد التماسك من حيث المسافة فيما بينها، ومن الملفت للانتباه شاكلة حرف الكاف وكلمة في حيث تخترقان المنتصبات أفقياً فوق خط استواء الكتابة.

#### النقش رقم (٤٦)

نقش ماهيسنتوش المؤرخ ٨٦٥هـ/١٤٦٠م



المكان الأصلي للنقش: ضريح ماهيسنتوش بقرية ماهيفنج مقر شرطة بتي نولا بمقاطعة ديناجبور القديمة.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

المقاس: ١١×٣٦ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* (1873): 272-73; *JASB* (1875):290-292. H. Buchanan, *Eastern India*, p. 667. *List of Ancient Monuments in Rajshahi Division*, (Calcutta: Government of Bengal Public Works Department (1896): 14, no 13.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 73-75.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 23-24.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى ﴿ال﴾ مسجداً [في الدنيا] بنى الله [له] سبعين قصراً في الجنة بنى المسجد في زمن الملك العادل السلطان ابن السلطان ركن الدنيا والدين أبو(أبي) المجاهد باريكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان الباني خان المعظم الغ اقرار خان بواسطى خان معظم اشرفخان خمس وستين وثمانماية

ملاحظات:

هذا النقش لا يتعلق بالضريح الذي وجد عنده النقش، إنما يسجل إنشاء مسجد ما، لكنني لم أتمكن من تحديد إسمه أو مكانه.

### النقش رقم (٤٧)

نقش غور المؤرخ جمادى الأول ٨٦٥هـ/ ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٦٠م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في أحد مساجد غور - العاصمة الإسلامية القديمة - بمقاطعة مالداه الحالية.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ١١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 282-295 pl.1.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 75-76.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 22

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): pp 13-14.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 14.





الوحة رقم (٤٨)

النص:

قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له قصراً في الجنة بني المسجد في  
من الملك العادل الأكرم وهو السلطان بن السلطان ركن الدنيا والدين أبو المجاهد باريكشاه السلطان  
بن محمود شاه السلطان وبانيه خان معظم خورشيد خان سرنوبت غير محليان في العاشر من جمادى  
لأول سنة خمس وستين وثمانماية.

#### النقش رقم (٤٨)

نقش ديناجبير المؤرخ ٨٦٥هـ / ١٤٦٠م

**لمكان الأصلي للنقش:** في المسجد المتصل بضريح جهل غازي في مقاطعة ديناجبور .

**وع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود .

**لمقاس:** ٢٢×١٠ بوصة .

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

**لمراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 272-74 .

*List of Ancient Monuments in Rajshahi Division*, (Calcutta: Government of Bengal Public

Works Department (1896), p 16.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 71-73.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 23.

النص:

سم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين (١٣٦٠) قاله خير حافظا وهو أن  
الراحمين (٦٤٠١٢) بناء المسجد في «ال» عهد السلطان [ابن] السلطان ركن الدنيا والدين أبو  
لمجاهد باريكشاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بحكم إشارة خان أعظم وخاقان معظم بهلوي



والزمان الغ إقرار خان سر لشكر ووريرباني خير مسجد مذكور وممرت كرو روضه خان اعظم وخاقان

معظم الغ نصرت خان جنكدار وشقدار معاملات جورو برور ومحلهاء، ديكـ في التاريخ السادس وعشر  
من الـ شهر الـ صفر - ختمه الله بالخير والظفر شهر سنة خمس وستين وثمانماية  
هناك نقش اخر الذي ذكره Westmacott وهو كالتالي:

اين نقشته مهر نبوت كه درميان دو شانه مبارك محمد مصطفى صلي الله عليه وسلم بود  
ملاحظات:

استخدمت اللغة العربية في هذا النقش متداخلة مع اللغة الفارسية.

### النقش رقم (٤٩)

نقش سلط المؤرخ ٨٦٨هـ / ١٤٦٤م

المكان الأصلي للنقش: هتخولا في سلط.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١٢٠٢٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

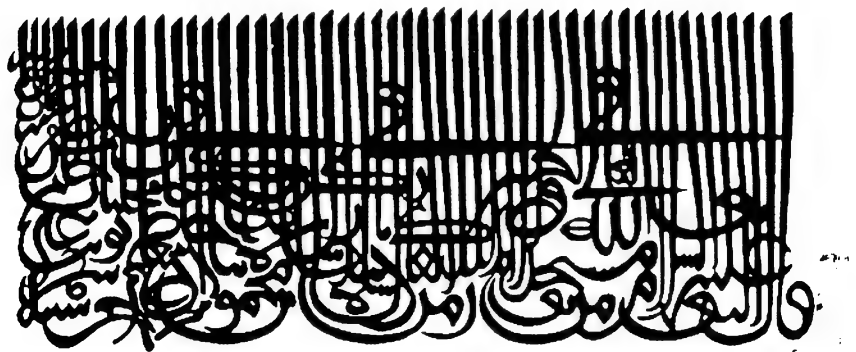
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *EIM* (1935-36): 57-58, pl. XXXVIII (a).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 76-77.

A. H. Dam. *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 24.



اللوحة رقم (٤٩)

النص:

قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً بنى الله تعالى [له] قصراً في الجنة في زمن الملك العادل أريكشاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناه خان معظم خرشيد خان محليان نوبت عالي في الخامس من شهر صفر سنة ثمان وستين وثمانماية

لخصائص:

الله

كتابة هذا النقش مزدحمة جداً ففيها تشابك كبير في الكلمات والتي كتبت بالخط لنسخي بأسلوب الطغراء، ويظهر جلياً الجهد الكبير الذي بذله الناسخ في كتابة هذا لنص الطويل للنقش في مساحة ضيقة دون أن تفقد الكتابة جمالها وجودتها، وبين هذا لنقش ونقش منداروغا المؤرخ في ٨٦٠هـ بعض التشابه وخاصة في طول منتصبات الحروف الرأسية كذلك في وضع كلمة 'في' على هذه المنتصبات ثلاث مرات، ويلاحظ أيضاً أن اسم خورشيد قد ورد في كلا النقشين كمشيد للمسجد .  
ويمتاز هذا النقش بكثرة استدارة الحروف فيه وهو خال من الحركات والنقط وقد ظهر حرف الهاء في كلمة الله مزخرفاً بشكل فريد .  
وقد عثر على هذا النقش في مقاطعة سلهت والتي تقع في أقصى حدود البنغال في الشرق مما يدل على أن هذه المقاطعة أو بعض أجزائها على الأقل كانت خاضعة للدولة الإسلامية في العصور المبكرة.

### النقش رقم (٥٠)

#### نقش مسجد في سلهت من عهد باريكشاه

**لمكان الأصلي للنقش:** مسجد قديم مجهول من الفترة السلطانية الذي لم يبق منه آثار .

مكان العثور عليه: عثر عليه على شاطئ بحيرة (المعروف ببخيرة الغيب) في سلهت .

**وع المادة ولونها:** غير معروف .

**لفترة:** فترة حكم السلطان باريكشاه .

**اللغة:** اللغة العربية .

**موضوع النقش:** النقش التذكاري لمسجد .

**المراجع الثانوية:**

Sayyid Murtaḍa 'Alī Ḥaḍrat Shah Jalāl O Sileter Itihās (Dhaka, 1998), 207.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً وبيتني به وجه الله بنى الله تعالى له سبعين قصوراً :  
في الجنة ... السلطان ركن الدنيا والدين أبو : أبي المظفر باريك شاه ابن محمود شاه السلطان ... الخ  
خانجهان .

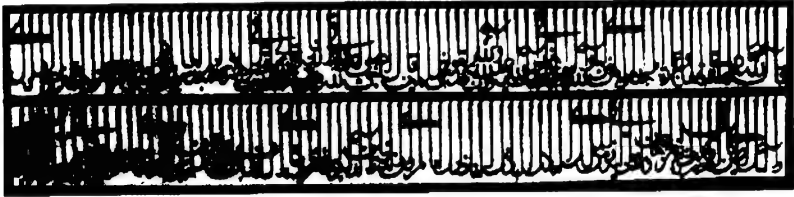


## النقش رقم (٥١)

نقش ديوتلا (الأول) المؤرخ الخامس من رجب ٨٦٨هـ/الرابع من آذار/ مارس ١٤٦٤م

- المكان الأصلي للنقش: ديوتلا بجوار مقاطعة مالدهة في ديناچبور الجنوبية حالياً في البنغال الغربية.  
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
نوع الخط: نسخي مع بعض عناصر التث في أسلوب الطغراء.  
عدد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XI.III (1874): 296-97.  
A. Cunningham, *ASR*, vol XV (1879-80): 94-95.  
A.A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 167-69.  
R. D. Banerji, *Banglar Itihav*, part II, p 211.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 77-79.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 24-25.



اللوحة رقم (٥١)

النص:

- س-١ قال الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين (١٩٩) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى [له] سبعين قصراً في الجنة بنا هذه بني هذا المسجد الجامع بقصبته تبريز آباد خان الأعظم وخاقان المعظم ناصح الملوك  
س-٢ والاسلاطين كاهي العصر والزمان اغ مرا بطخان دامت معاليه في زمن الملك العادل الباذل الفاضل العالم ركن الدنيا والدين أبو أبي المظفر باريكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في الخامس من رجب رجب قدره سنة ثمان وستين وثمانماية  
ملاحظات:

خط الكتابة في هذا النقش نسخي يتميز بملامح خاصة نمت تحت تأثير العوامل المحلية. وقد امتزجت في هذا نقش عناصر كتابية مختلفة ومتنوعة. فتجد على سبيل المثال في كثير من الحروف الميل الذي يشبه نظيره في خط أما من نصبات الحروف الرأسية فهي طويلة أكثر من العادة. وقد رتب ترتيباً متناسقاً بأسلوب الطغراء. وروؤس



هذه المنتصبات أغلظ في الأسفل. والكتابة عموماً ليست بالغليظة، وتوجد فيها أدوات ضبط لكنها تخلو من الإعجام، كتابة هذا النقش متشابكة وحجم الكلمات فيها صغير مما جعل قراءة بعض أجزائه تصعب على غير المتعمق. والكتابة حاملة في جوانبها الأربعة بخط بارز مستطيل غير سميك، ويبدو أن الخطوط المستطيلة في الإطارات استخدمت بدوفاً فاصلة للكتابة، وليس للزينة. وهناك خط فاصل بين السطرين يقسم الكتابة بين المنطقتين المختلفتين. ويلاحظ أن الخط الفاصل في الإطار الأعلى أقل سمكاً من الخطوط الفاصلة الأخرى في وسط اللوحة وإطاراتها. ومن الخصائص الفنية لبعض الحروف الواردة في النقش:

ألفات ومنتصبات الحروف الرأسية الأخرى: كل هذه المنتصبات ممتدة من الأسفل إلى أقصى حدود الإطار لأعلى في ترتيب متناسق ومنظم، ورؤوس هذه المنتصبات أكثر سمكاً من نقطة بدايتها كما أن أسفلها يوجد فيه حدار متجه إلى اليسار.



برف الباء والثاء: يوجد فيهما ميل في بعض المواضع كما في كلمة 'دامت'.

برف الكاف: وضعت شاكلته فوق مستوى التسطيع على المنتصبات القائمة المتوازية.

برف 'في': ورد فوق مستوى التسطيع أيضاً حيث وضع على المنتصبات المنتظمة.

### النقش رقم (٥٢)

نقش بديريل المؤرخ ٥ شوال ٨٦٩هـ / ٢١ أيار / مايو ١٤٦٥م

**مكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في إحدى مقابر بديريل بمقاطعة دهاكا.

**وع الخط:** نسخي بأسلوب الطغراء.

**مقاس:** ١١×٢٤ بوصة.

**وضوع النقش:** نقش تذكاري يرجح أن يكون لأحد المساجد.

**مراجع الثانوية:**

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 79-80.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 25.

Y. K. Bukhari, " Four Unpublished Arabic Inscriptions of Sultan Barbak Shah of Bengal *FIAPS* (1953-54):22.

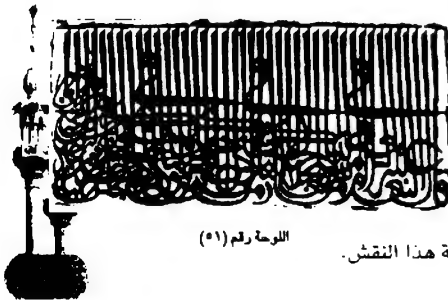
**نص:**

الحال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا  
نى الله له قصراً في الجنة في زمن الملك العادل  
أربك شاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناكرده  
جلس خرشيد سر نوبت غير محليان في الخامس  
من شهر شوال سنة تسع وستين وثمانماية

**لإحظاظ:**

استخدم الناسخ بعض الكلمات الفارسية في كتابة هذا النقش.

اللوحة رقم (٥١)



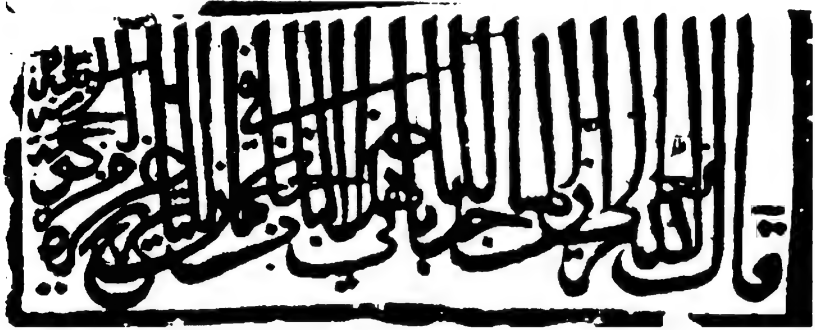


## النقش رقم (٥٢)

### نقش فيروز پور في غور

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في أراضي الوقف باسم فيروز پور بالقرب من مدينة غور القديمة.  
**موضوع النقش:** إنشاء باب من المحتمل أن يكون لأحد المساجد.  
**المراجع الثانوية:**

- (1) S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 81.
- (2) A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 83.
- (3) A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 26.
- (4) Ravenshaw, *Gaur*, p 36.



اللوحة رقم (٥٢)

النص:

قال الله تعالى [و] ان المساجد لله - باني هذا الباب خانجهان في تاريخ غرة من ذي الحجة سنة ٨٧٠ هـ

### ملاحظات:

شاهد كل من Ravenshaw وعابد علي هذا النقش منصوباً على مقبرة مير غلام حسين. ولكنهما اختلفا في تحديد تاريخ النقش. فقرأ عابد علي السنة على أنها ٨٧٠ هـ بينما سجل الآخر كما في كتاب Ruins of Gaur السنة على أنها ٩٧٠ هـ. وهناك نقوش أخرى في باغيرهاث ورد فيها اسم خانجهان في سنة ٨٦٢ هـ. ومن المحتمل أن خانجهان كان قد جاء إلى غور من باغيرهاث موظفاً حكومياً.

## النقش رقم (٥٤)

نقش غورائي في ميمن سنغ المؤرخ ٢٩ رمضان ٨٧١هـ / ٤ أيار / مايو ١٤٦٧م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في غورائي بمقاطعة ميمن سنغ.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي.

لمقاس: ١٧×٢٢ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

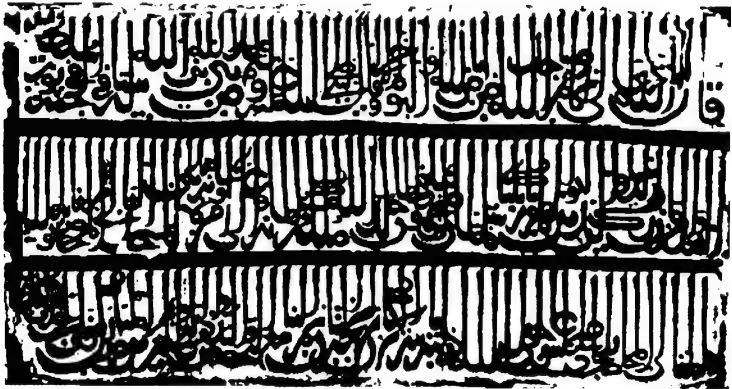
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

Y. K. Bukhari, *FIAPS* (1953-54): 22-23.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 26.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 83-85.



اللوحة رقم (٥٤)

النص:

- ١- قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة في نوبت سلطان
- ٢- العهد والزمان ركن الدنيا والدين أبوأنبي المظفر باربكشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنى المسجد العالي المخصوص بعناية الله
- ٣- س- المتعالي المخاطب بخطاب مجلس عالي جعل الله دولته ثابتة الأركان راسخة البنيان تم البناء التجسيم والتذهيب في التاسع والعشرين من شهر المبارك رمضان سنة إحدى [و] سبعين وثمانم

## النقش رقم (٥٥)

نقش ميانه در (چاند دروازه) المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م

- المكان الأصلي للنقش:** چاند دروازه أي الباب القمري بعيانه در في غور .  
**مكان وجوده الحالي:** متحف جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** التلث بأسلوب الطغراء.  
**المقاس:** ٣٥×٩٧ بوصة.  
**عدد الأسطر:** سطران رئيسان. وكل سطر منهما منقسم الى ست عشرة وحدة مستقلة.  
**موضوع النقش:** آيات تذكارية.  
**المراجع الثانوية:**

Cunningham, ASR, vol. 15, p. 53.

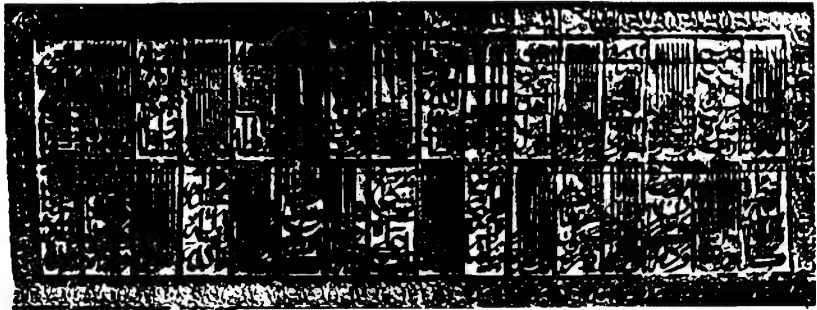
Ravenshaw, Gaur, p. 19.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 56-58.

Nabih A. Faris & G. C. Miles, *Ars Islamica* VI (1940): 141-47.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 26-27.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 85-88.



النص:

اللوحة رقم (٥٤)

وسط الإطار الزخرفي الأفقي في الأعلى:

بسم الله الرحمن الرحيم

بحداد الكتانية في السطر الأعلى:

الحمد لله ذي الآلاء والمنن

رب تنزه عن نوم وعن وسن  
 خير الأنام النبي السيد المدن

مسلوة على المختار من مضر

حمد خاتم الرسل الكرام  
آله معدن التقوى وصحبته  
بعد أثني على جواد رحمته  
لشاه سلطان ركن الدين والدينا  
بن الذي شاع في الأمصار بأبه  
بل في العراقيين سلطان له كرم

لولاه سيل الهدى والحق لم تبين  
الطايمي الله في سروي علن  
أزرى بجود السحاب الهاطل الهن  
سلطاننا باريكشاه علي الفطن  
سلطان محمود شاه العادل الحسن  
كباريكشاه وفي الشام واليمن

لوحداث الكتابية في السطر الأسفل:

نلا فما في بلاد الله قط له  
داره كالجنان رائق نزه  
هر جرى تحتها كالسلسيل له  
ابه راحة للروح ريحان  
اب على نشيط مشرح سمه  
حدى وسبعون والثمانئة سنا  
الله أسأله تخليد دولته  
ر دور سلطنت شاه جهانپناه ركن الدين أبو المظفر باريكشاه سلطان خلد الله  
ملكه وسلطانه ببناء ميانه در بسنة إحدى وسبعون وثمانية شد (هـ است)

في البذل مثل فهذا واحد الزمن  
ومجلب للفنى ومذهب الشجن  
إجناء در قلت بالفقر والمحن  
لذى الحبيب وللأعداء كالشطن  
ميانه در وهى دخول خاص أمن  
ذاك ميناه زمان العيش والاون  
ما غرد الطير في روض على فتن  
ر دور سلطنت شاه جهانپناه ركن الدين أبو المظفر باريكشاه سلطان خلد الله  
ملكه وسلطانه ببناء ميانه در بسنة إحدى وسبعون وثمانية شد (هـ است)

لتحليل التاريخي:

قطعت هذه اللوحة الكتابية الرائعة رحلة طويلة عبر القرنين الماضيين قبل أن تعرض في المتحف لجامعي في بنسلفانيا University of Pennsylvania بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن الطريف أن لقائمين على المتحف لم يتمكنوا من معرفة مكان صناعته عندما اشتروه من H. Kevorkian عام ١٩٢٤م كتبوا عليه تعليقاً خاطئاً لعدم معرفتهم بتاريخ نقشه حيث نسبوه إلى مصر في عهد السلطان محمود شاه ناكم العراق واليمن والشام، وبعد بضع سنوات قام المستشرق M. Martinovitch بفحصه وأخطأ هو الآخر ظن أن هذا النقش يسجل اسم أحد حكام الأسرة التيمورية وهو السلطان محمود شاه والذي كان حاكماً على بعض مناطق إيران، ثم تبعه بعد ذلك كل من Nabih A. Faris و George C. Milles فأعادوا النظر فيه وكانت قراءتهما أقرب إلى الحق من أسلافهما، حيث نسبوا النقش إلى السلطان باريكشاه في البنغال، ولو مدنا إلى بعض المراجع القديمة لوجدنا أن بعضها يشير إلى هذا النقش في طياته فيذكر شيام پرساد مثلاً في مخطوطه أنه رأى هذا النقش في ميانه در منصوباً على چاند دروازه (الباب القمري)، ورأه أيضاً Henry Creightor في المكان نفسه، أما الرائد فرانكلين فقد شاهد هذا النقش بالقرب من چاند دروازه في قريه نوامالتي، ويبدو أنه قام بنقل هذا النقش من مكانه بعد مشاهدته فقد كان يهوى جمع الآثار والنوادر مثل هذا النوع، ولعله حمله معه إلى إنجلترا كما فعل بالديد من نقوش غور. وبالرغم من أن فرانكلين كان قد أهدى معظم مجموعاته من النقوش العربية للمتحف البريطاني إلا أن هذا النقش انتقل إلى حوزة Sir Thomas Hope (المتوفى عام ١٨٣١م) بطريقة ما، وفي عام ١٩١٧م





مجموعة هذا الأخير بالمزاد العلني فكان مما اشترى Mr. Kevorkian هذا النقش ثم نقله للولايات المتحدة واشترى فيما بعد المتحف الجامعي في فيلادلفيا والذي يحتوي على هذا النقش في الوقت الحاضر.

**الخصائص:**

يحتوي هذا النقش على كتابة رائعة منحوتة على لوحة حجرية مستطيلة الشكل تبدو وكأنها لوحة واحدة لكنها في الحقيقة مركبة من تسع قطع حجرية جمعت لتكون لوحة واحدة بطريقة فريدة ويلاحظ أن هذه القطع ليست ذات أحجام متساوية فالقطع التي في أعلى اللوحة أقل حجوماً من بقية القطع وأضلاع جميع القطع مستطيلة، والكتابة بوجه عام بارزة على أرضية الحجر ومحاطة من جوانبها الأربعة بإطار مزخرف بالزخارف النباتية كالأزهار والأوراق والأغصان والورديات ذات الفصوص العديدة، وتمثل هذه الزخارف إحدى أروع الزخارف النباتية على اللوحات الحجرية في البنغال في تلك الأونة، وهذه الزخارف ممزوجة بالعناصر المحلية مع الأرابيسك.

وقد قسم الفنان هذه اللوحة المستطيلة إلى قسمين متساويين وذلك برسم خط فاصل أفقي، ثم قسم كلا من هذين القسمين إلى ست عشرة وحدة مستقلة صغيرة مستطيلة الأضلاع، فتكون بذلك ثمان وثلاثون وحدة صغيرة ومتساوية الحجم يفصل بينها خطوط بارزة، وكل من هذه الوحدات يحتوي على بيت من الأبيات القصيرة التي نقشت في هذه اللوحة.

ومن أبرز المظاهر الفنية في هذه اللوحة تغيير أسلوب الكتابة في هذه الوحدات الصغيرة. فتجد مثلاً في القسم الأول وهو السطر العلوي أن أول وحدة من وحداتها قد بدأت الكتابة فيها بأسلوب الطغراء أما الثانية فاستخدم فيها خط الثلث ثم بأسلوب الطغراء ثم الثلث وهكذا، أما القسم الثاني في الأسفل أي السطر السفلي فتبدأ الكتابة فيه بخط الثلث ثم بأسلوب الطغراء وهكذا حتى النهاية، وقد نتج عن ذلك التناوب في استخدام أساليب مختلفة من الكتابة منظر جميل رائع مما جعل هذه اللوحة من أجمل اللوحات الكتابية الحجرية، وعلى غير ما يلاحظ في معظم كتابات الطغراء في البنغال فإن كتابة الطغراء في هذا النقش تشبه إلى حد كبير الطغراء العثمانية فالمسافات بين المنتصبات الطويلة قليلة جداً حيث تزدحم الحروف في أسفل هذه المنتصبات لدرجة أن الحروف في الأسفل تحتل نصف طول هذه المنتصبات أو أكثر بقليل في بعض المواضع.

ويلاحظ أن بعض الحروف والكلمات التي كتبت بأسلوب الطغراء قد كتبت مقلوبة مثال ذلك كلمة "المن" في أول كتابة الطغراء في الوحدة الأولى وكلمة "للشحن" في نهاية الوحدة العاشرة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكتابات الثلثية سهلة القراءة فهي واضحة جداً وتخلو من التعقيدات، والمتأمل للأبيات الواردة في هذه اللوحة الرائعة يجد أن الوزن في بعض الأبيات مكسور. في الوقت الذي نظمت فيه القصيدة على البحر البسيط نجد البيت السادس والعاشر والثاني عشر على خلاف ذلك، وهذه اللوحة من اللوحات النادرة في البنغال والتي تحوي نصاً شعرياً فإنه يوجد على حد علمي سوى لوحة أخرى تحوي نصاً شعرياً بينما النقوش الأخرى تقدم نصوصاً فقط.

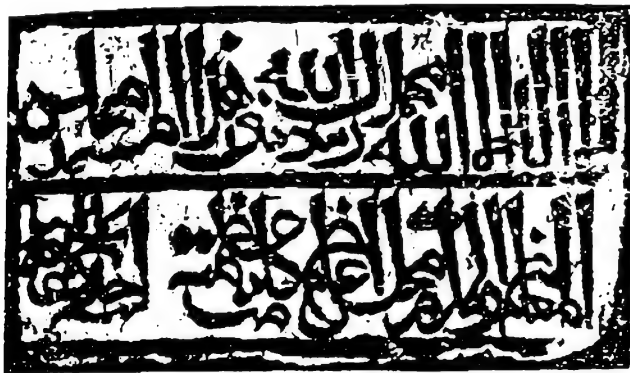




النقش رقم (٥٦)  
نقش مسجد سالك المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد سالك في مدينة بشيرهات بمقاطعة جوبيش جرجنة.  
وع المادة: لوحة حجرية.  
وع الخط: نسخي.  
لمقاس: ١٣×٦ بوصة.  
مد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
لمراجع الثانوية:

- Rai Manmohan Chakraverty Bahadur, *JASB (proceedings)* VI (1910): 29, fig. 5.  
R. D. Banerjee, *Journal of Bihar and Orissa Research Society* IV (19118): 179-80, pl. II.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 27-28.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 88-90.



اللوحة رقم (٥٥)

لنص:

- ١- لا إله إلا الله محمد رسول الله بنى هذا المسجد مجلس  
٢- المعظم والمكرم مجلس أعظم دامت عظمته سنة إحدى وسبعين وثمانماية



### النقش رقم (٥٧)

#### نقش المتحف الوطني البنغلاديشي من عهد السلطان باريكشاه

**المكان:** المسجد العطية بمقاطعة تنغانيل في بنغلاديش.

**مكان وجود الحالي:** المتحف الوطني لبنغلاديش بـ ٨١.٦٤٠ رقم

**نوع المادة ولونها:** البازلت الأسود.

**الخط وعدد الأسطر:** الخط البهارى المحلى: أربعة أسطر.

**اللغة:** العربية مع بعض الكلمات الفارسية في النهاية.

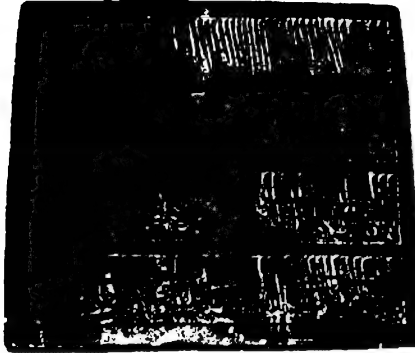
**الفترة:** فترة حكم السلطان باريكشاه.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.

**المراجع الثانوية:** لا توجد.

**النص:**

س-١ لا إله الا الله محمد رسول الله الله لا إله الا هو  
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات  
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم  
س-٢ ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء  
من علمه (له) إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض  
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا أكراه  
س-٣ في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر  
بالطاعات و يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى  
لأنقسام لها والله سميع عليم تاريخ نه  
س-٤ سأل كرسي سلامت سلطان بن سلطان ركن  
الدين ابو المظفر باريك شاه سلطان بن محمود  
شاه سلطان ابن مسجد جامع بنا كرد بليار خان



اللوحة رقم (٥٦)

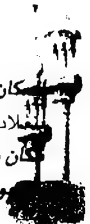
### النقش رقم (٥٨)

#### نقش ميرزا غنج بمقاطعة باقرغنج المؤرخ ٨٧٦هـ / ١٤٧١-١٤٧٢م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد يقع على بعد ثمانية أميال من ميرزا غنج في مقاطعة باقرغنج في بنغلاديش الحالية.

**مكان وجود الحالي:** المتحف الهندي برقم A No. 12.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

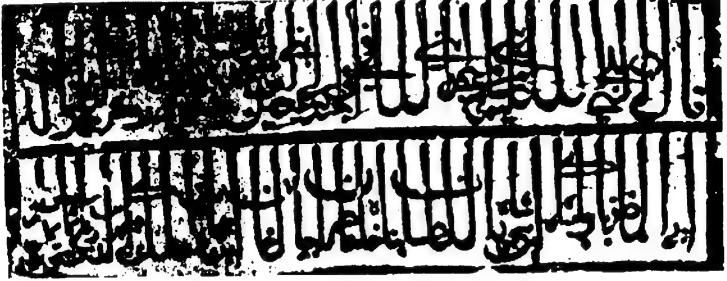


W. N. Lees, *JASB* XXIX (1860): 406-407, pl.1.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 25.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 81-83.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 15.



اللوحة رقم (٥٧)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له في الجنة سبعين قصراً بنى هذا المسجد في عهد السلطان الأعظم ركن الدنيا والدين  
س-٢ أبي: أبي: المظفر باريكشاه بن محمود شاه السلطان بناء خان معظم أجيال خان ابن محمد وبنى  
بأمر ملك مظفرالدين مؤرخاً في سنة شعبان ١١٠٢ و سبعين و ثمانماية

#### النقش رقم (٥٩)

نقش ماهيستوش الثاني المؤرخ ٨٧٦هـ / ١٤٧١-١٤٧٢م

لمكان الأصلي للنقش: ماهيستوش بمقاطعة راجشاهي.

وع المادة: لوحة حجرية.

لمقاس: ٨×١٧ بوصة.

مد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

Blochmann, *JASB* XLIV(1875): 291.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 28.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 90-91.



النص:

وزير شهر مشهور باريك آباد مكن ست وسبعين [و] ثمانماية

بنى المسجد خان الاعظم والمعظم الخ

### النقش رقم (٦٠)

نقش هتهازاري المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨هـ / ١٤٧٤م

المكان الأصلي للنقش: هتهازاري بمقاطعة شتاغخ.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

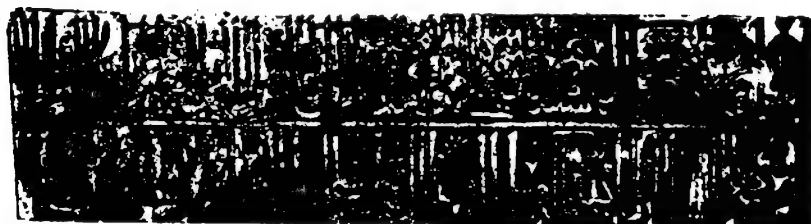
موضوع النقش: إنشاء مسجد

المراجع الثانوية:

R. D. Banerjee, *Journal of Bihar and Orissa Research Society* - IV (1918):181, fig. III.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 28.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 91.



اللوحة رقم (٥٨)

النص:

في وسط الاطار الأعلى:

يا مفتح الابواب إنه

س-١ بتاريخ نيست پنجم ماه مبارك و رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانماية في عهد سلطان ركن الدنيا

والدين أبو أيي المظفر باريكشاه السلطان

س-٢ ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه هذا المسجد مجلس أعلى عليه الرحمة والغفران بنا

گردد راستخان

الخصائص:

كتب هذا النقش باللغة العربية والفارسية من دون أي ترتيب خاص، ويبدأ النص بالجملعة الدعائية يا مفتح

ابواب والتي وضعت في وسط السطر الأول فوق خط استواء الكتابة، ثم كتب الناسخ في بداية السطر تاريخ

باللغة الفارسية، بينما كتب كل ما بين المقدمة والمؤخرة باللغة العربية، ثم عاد بعد ذلك فكتب بعض الكلمات



باللغة الفارسية في خاتمة النص، وخط هذا النقش خط نسخي بأسلوب محلي غريب فهو يمتاز بالاستدارة الكثيرة في الحروف، ويتردد بعض الأحيان على أرضية هذه اللوحة بعض الأشكال الزخرفية، ولكنها ليست متناسقة أو منتظمة. ويبدو أن الناسخ قد تأثر في رسم هذه الأشكال بالعناصر الزخرفية الهندوكية التي تمثلها الوريدات والورقة النباتية ذات الفصوص المتعددة والشكل الهندسي.



## نقش (٦١)

نقش كالنا المؤرخ ٨٧٨هـ / ١٤٧٣-١٤٧٤م

**المكان الأصلي للنقش:** كالنا بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني في كلكتا بالهند.

**نوع المادة ونوعها:** لوحة حجرية رملية، وأرضيتها غير ناعمة.

**نوع الخط:** الثلث المركب.

**المقاس:** ٢٧ × ١٤ بوصة.

**عدد الأسطر:** أرضية الكتابة تنقسم إلى قسمين كل منهما يتكون من سطرين.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 1-2; Dani, *Bibliography of Muslim Inscription*, p. 42; S. Ahmad, *Inscription of Bengal*, pp. 138-40; C. Dutt, *Arabic and Persian Inscription in the Indian Museum*, p. 20; A. Karim, *JASP*, XIII, no.3 (Decembre 1968): 319-28; Desai, "Correct Attribution of the two So-Called Inscription of Nasir al-Din Mahmud Shah," *JASBD*, XXIII, no1 (April 1978): 11-17; A. Karim, *Corpus of Inscription*, pp. 174-79.

**النص:**



اللوحة رقم (٥٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

س-١ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات والسموات وما في

الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم

س-٢ ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والسموات

والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

س-٣ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت والباطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا [أ] نقصان لها والله

س-٤ سميع عليم بنى هذا المسجد دوئت خان ابن حسين في عهد السلطان ابن السلطان ناصر أمير المؤمنين بدار شام السلطان بادشاہ غازي خلد الله ملكه وسلطانه نمقها في التاريخ سنة ثمان وسبعين وثمانماية.

## الخصائص:

هذه اللوحة من ضمن اللوحات العربية المحفوظة في مستودع المتحف الهندي بلكتا، التي لم تعرض حتى الآن في صالة العرض. وكما هو واضح من صورة اللوحة فإن كتابتها البارزة كانت قد تعرضت للتلف على مر الأيام فطمست بذلك بعض الحروف. وقد أدى ذلك بالإضافة إلى عباراتها الطويلة والمتشابكة إلى صعوبة قراءة النقش بشكل عام.

وقد كتبت البسملة في وسط الإطار الأعلى فوق السطر الأول بخط الثلث الجميل. ولم ينبه لذلك كل من مولوي شمس الدين أحمد وضياء الدين أحمد ديسانبي وعبد الكريم خلال دراستهم لهذا النقش. ثم تلت البسملة آية الكرسي والآية التي تعقبها في سورة البقرة (لا إله إلا الله) وفي النهاية سجل اسم المشيد والسلطان المعاصر مصحوباً بالقباه وعبارة دعائية. ثم تاريخ الإنشاء. والباحث في نقوش البنغال يجد أن اختيار آية الكرسي في نقوش المساجد لم يكن أمراً شائعاً بل كانوا يستخدمون في الأغلب الآية «إنما يعمر مساجد الله... إلخ» لهذا الغرض.

والواقع أن عدم وضوح الكتابة في السطر الأخير للنقش قد تسبب في صعوبة كبيرة في تحديد تاريخ هذا النقش. ولذلك لم أسطع أن أجزم بصحة التاريخ الذي سبته إلى هذا النقش هنا. وعلى كل حال فإنه مع افتراض صحة هذا التاريخ فإن النقش بذلك يعود إلى عهد السلطان باريكشاه.

## النقش رقم (٦٢)

نقش غازي پور في عهد باريكشاه المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨ هـ / ١٤٧٣-١٤٧٤ م

المكان الأصلي للنقش: غازي پور في مقاطعة يوبي الحالية (أترپرديش).

مكان وجوده الحالي: المتحف الحكومي في لكهنؤ بالهند.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

اسم المشيد: إقرار خان أعظم خاقان معظم مكرم صاحب السيف والقلم بهوي العصر والزمان إلخ في

عهد السلطان باريكشاه (٨٦٤-٨٧٩ هـ / ١٤٥٩-١٤٧٤ م).

المراجع الثانوية:

Y. K. Bukhari, "Inscriptions from the State Museum, Lakhnow," *EIAPS* (1955-56):47-48, pl XII.

M. R. Tarafdar, "Epigraphic and Numismatic Notes Bearing on the History of Pre Mughal Bengal," *JASBD* vol. XX, no. 3 (December, 1975):2-3.



اللوحة رقم (٦٠)

لنص:

١- خاناعظم وخاقان معظم مكرم صاحب السيف والقلم

٢- يهلوى عصر والزمان الخ اقرار خان سلمه الله تعالى في الدارين . . . .  
ملاحظات: ورد اسم اقرار خان في ثلاثة نقوش أخرى من عهد باريكشاه، وقد عثر على هذه النقوش في ديناچبور  
تريبيني ومهيسنتوش. وقد عثر على النقش المذكور أعلاه في غازي پور في أقصى حدود البنغال أيام باريكشاه.

### النقش رقم (٦٢)

#### نقش ديوتلا الثاني غير مؤرخ

مكان الأصلي للنقش: أحد مساجد ديوتلا.

مد الأسطر: أربع لوحات كتابية في لوحة واحدة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانية:

H. Blochmann, JASB XLIII (1874): 296-97.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 80-81.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 24-25.

لنص:

نال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصورا (قصرا) في  
لجنة [بنى] المسجد في القصبة المباركة تبريزآباد عرف ديوتلا في العهد . . . [باري]كشاه خلد  
لله ملكه وأعلى أمره وشأنه سلمه الله تعالى في الدارين .

ملاحظات:

طمست معظم معالم هذا النقش مع مرور الزمن.

### النقش رقم (٦٤)

#### نقش مسجد شنك موهن المؤرخ غرة جمادى الأولى ١٤٦٦هـ/١٨٧٠م

مكان الأصلي للنقش: مسجد شنك موهن في مدينة مالداه القديمة.

كان وجوده الحالي: متحف خاص تحت إدارة محمد صادق شيخ (الأمين العام للمتحف) بإسناد  
Gaur Social Wel Fare Mission Museum في قرية مهديپور بجوار مدينة «غور» الأثرية.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي.

مد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



## المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 297-98.  
 Cunningham, *ASR*, vol 15, p. 77-78  
 H. Beverage, "Khurshid-i-Jahan-Numa of Sayyid Ilahi Baksh" *JASB* L.XIV (1895): 199-200.  
 A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 147-48.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 29.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 92-94.

النص:

(أ)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة مثله بنى بامر السلطان  
 شمس الدنيا والدين أبو أبي المظفر يوسف شاه بن باريك شاه ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه  
 وسلطنته هذا المسجد الملك في التاريخ غرة جمادى الأولى سنة سبعين  
 وثمانماية

(ب)



اللوحة رقم (٦١)

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله يقول 'تعبد في هذا الأمان' وموصوف بأوصاف الكمال  
 س٢- هو العي القيوم جناب مجلس الشرف عين عنايات بنى هذا المسعد مجلس الشرف . . . الرجل شهر مبارك  
 ملاحظات:

تاريخ هذا النقش غير واضح. لذلك فإن هناك اختلافاً في قراءته في المراجع الأخرى.

النقش رقم (٦٥)

نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م

المكان الأصلي للنقش: سلطان غنج في غودا غازي بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

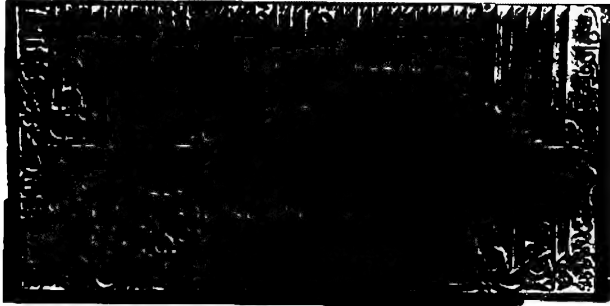
المقاس: ٢٥×١٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
لمراجع الثانوية:

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 29.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 94-96.



اللوحة رقم (١٢)

النص:

١- قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً بنى الله تعالى [له] سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان نين ابن السلطان  
٢- شمس الدنيا والدين أبو أبي المظفر يوسف شاه ابن باريك شاه سلطان نين ابن محمود شاه سلطان بنا كرده خان معظم الخ صوفيخان بتاريخ تسع وسبعين وثمانماية  
السطر العمودي على اليمين :

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته [١٢ : ١٣]

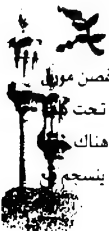
السطر العمودي على اليسار:

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الخصائص:

يمثل هذا النقش نموذجاً رائعاً لاستخدام أسلوب الطغراء بالخط النسخي فالمنتصبات الطويلة للحروف الرأسية قد رتب ترتيباً رائعاً ومتناسقاً وهي تغطي جزءاً كبيراً من أرضية الكتابة. ويلاحظ أن غلط هذه المنتصبات يزداد تدريجياً، حيث تصعد إلى أعلى ثم تأخذ رؤوس هذه المنتصبات في النهاية أشكالاً تتجه إلى اليسار وتشبه نصف الرمح. وتتميز هذه الكتابة بكثرة الاستدارة في حروفها.

ويلاحظ وجود بعض الأشكال الزخرفية النباتية تحت الكتابة في كلا السطرين الأول والثاني فهناك على سبيل المثال غصن مورق قبل كلمة سبعين وتحت كلمة تعالى. ونجد مثل هذا الشكل الزخرفي في بداية السطر الثاني ونهايته أيضاً وكذلك تحت أعظم في السطر نفسه. والكتابة في هذا النقش محاذة من جوانبها الأربعة بخطوط بارزة مستطيلة الأضلاع كما أن هناك بارزاً بين السطرين. ويلاحظ أن الناسخ قد وضع هذه الكلمات في غير موضعها خلافاً لترتيب الكلمات في النص حتى ينسجم الأسلوب الزخرفي في تنظيم المنتصبات. مثال ذلك كلمة بنى التي كتبت بعد كلمة المسجد في السطر الأول.



أما الخصائص الفنية لبعض الحروف التي وردت في هذا النقش فهي كما يلي:

**الشين:** نقشت النقاط الثلاث لحرف الشين بشكل غريب.

**الكاف:** وضعت شاكلته أعلى السطر تحت رأس إصبع هذا الحرف بقليل.

**النون:** كتبت النون في شكل نصف دائرة في حالة الانفراد. ويلاحظ في السطر الأول أن

هناك ثلاث نونات وضعت كل منها في بطن الأخرى ووضعت نقاط النون على رؤوسها اليمنى

ومن الطريف أن هذه النونات تتعلق بكلمات مختلفة وهي كلمة السلطان التي كررت ثلاث

مرات في السطر الأول.

**هي:** ورد هذا الحرف مرتين في السطر الأول في شكلين مختلفين ففي الحالة الأولى تراها عريضة نسبياً. أما في الحالة الثانية فهي أكثر استدارة. وفي كلتا الحالتين وضعت فوق خط استواء الكتابة في أعلى المنتصبات.

### النقش رقم (٦٦)

نقش ضريح نور قطب العالم المؤرخ ٢٤ رجب ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م

**المكان الأصلي للنقش:** شاهد فرانكلين هذا النقش منصوباً على محراب مسجد في ضريح شيخ نور قطب العالم في بورويه في حضرت پندوه.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour, MS in India Office Library*, p. 12.

**النص:**

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة بنى هذا المسجد السلطان العادل الباذل شمس الدين أبو المنظر يوسف شاه السلطان بن باريك شاه السلطان محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى الله أمره وشأنه في مجلس الدين هو أعلى المجالس كان ذلك الباب في التاريخ يوم الجمعة أربعة وعشرين شهر رجب سنة ثمانمائة وثمانماية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

### النقش رقم (٦٧)

نقش پندوه غرة محرم ٨٨٢هـ / ١٥ نيسان / إبريل ١٤٧٧م

(١)

**المكان الأصلي للنقش:** أحد مساجد پندوه في مقاطعة هوغلي بالبنغال الغربية.

**نوع المادة:** لوحة حجرية.

**نوع الخط:** نسخي.

**الأسطر:** أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

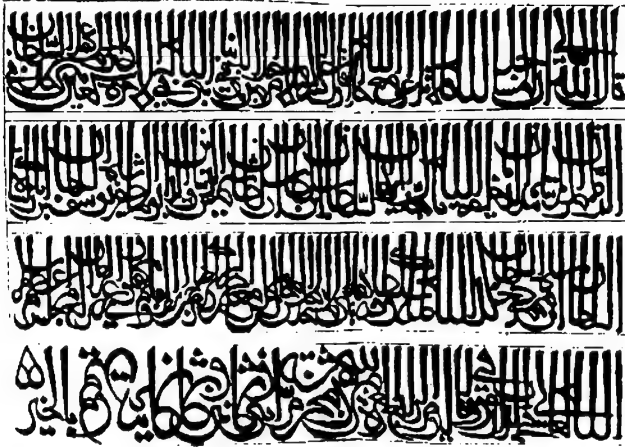
مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870):300; --- *JASB* XLIV (1875):275-76, pl. VI (1).

Cunningham, *ASR* vol. I (1882):124--26.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 30-31.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 97-100.



اللوحة رقم (٦٢)

من:

١- قال الله تعالى و أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال عليه السلام من بنى مسجدا في  
نبا بنى الله له في الآخرة سبعين قصرا بنى المسجد في عهد **الملك** سلطان

٢- الزمان المؤيد بتأييد الديان خليفة الله بالحجة والبرهان السلطان ابن السلطان ابن السلطان  
سب الدنيا والدين أبو أبي المظفر يوسف شاه السلطان ابن باريكشاه

٣- السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المجلس المجانس مجلس  
عظيم المكرم صاحب السيف والقلم مهدي العصر والزمان الغ مجلس أعظم سلمه

٤- الله تعالى في الدارين مؤرخا في اليوم الرابع الغرة من شهر محرم سنة اثني وثمانين وثمانماية و تميم تم بالخبر

فصائص:

كتب هذا النقش بالخط النسخي وكتابته ليست بالإتقان المعهود في النقوش الأخرى المعاصرة له. ويلاحظ  
لهم الكتابة فيه يختلف في أسلوبه وخطه عن النقوش الأخرى من الفترة نفسها. ويظهر ذلك بوضوح في أسفله



الياء وأخواتها وفي رؤوس حرف اندال والتي مدت إلى الأعلى في بعض المواضع تُتأخذ أشكال المنتصبات القائمة وتتناسق مع منتصبات الحروف الرأسية الأخرى مثل اللام والالف. وبالرغم من محاولات الناسخ في تنظيم هذه المنتصبات بأسلوب جمالي فإنها تفتقر إلى التماسق والتماثل. فالمنتصبات غير متساوية في طُولها والمسافات فيما بينها كما أن زواياها غير متناسقة فهي مستقيمة في بعض المواضع ومائلة في مواضع أخرى.

وكتابة بعض أجزاء هذا الفتح ليست واضحة. ويلاحظ أن حجم الحروف في نهاية الكتابة أكبر وأوسع بالمقارنة مع بقية الأجزاء. والسبب في ذلك يرجع إلى توافر مكان واسع في النهاية. لذا أراد الناس أن يملأ الفراغ بالكلمات المتبقية فعادت بهم جمع كبير. وهذا الاختيار من الناس جاء على غير التقليد المتبع في النقوش الكتابية في البنغال حيث كانت الحروف والكلمات في النهاية تكتب بجمع صغير لعدم توافر المكان. نرى أن الكاتب ملا الفراء بزحرفة هندسية على هذا الشكل:

(۲)



اللوحة رقم (٦٤)

**ملاحظة :**

مع الأسف الشديد، لم أستطع قراءة هذا النقش الذي عثر عليه أيضاً في يندوه في هونغلي.

النقش رقم (٦٨)

نقش فی المتحف البريطاني مؤرخ ۸۸۲ هـ / ۱۴۷۷ م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد مهاجر بؤلة في العاصمة القديمة غور.

مكان وجوده العالي: المتحف البريطاني. واللوحة مكسورة إلى جزأين برقم OA+64851/1.

نوع المادة ولونها: جرانيت أسود.

نوع الخط: الثلث مع أسلوب انصافراء.

**المقاس:** الجزء الأول : ٢٠×٥٧ بوصة.

الجزء الثاني: ٢٠٠٦: ٦٠٠٠ بوصة.

١. محمد الأسطر: سطر واحد.

موقع النقص: إنشاء مسجد.

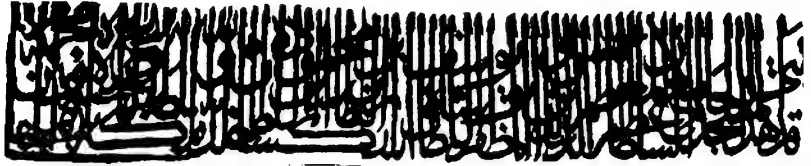
Cunningham, ASR XV (1882): 60-61.

Ravenshaw, Gaur, p. 30.

H. Creighton, Ruins of Gaur, pl. 30.

A. H. Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, p. 30.

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 96-97.



اللوحة رقم (٦٥)

نص:

د بني هذا المسجد الجامع السلطان أعظم المعظم شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان  
[ن] باربكشاه [ال]سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بتاريخ غرة ماه محرم  
[لا]ث [و]ثمانين وثمانماية

لخصائص:

هذا النقش محفوظ حالياً في الدور السفلي للمتحف البريطاني في مستودع خاص  
"Special Reserve" British Museum: Arm Basement No. 2، وهو مكسور إلى جزأين غير  
تساويين. وقد تلفت بعض حروفه. ومن الطريف أن هذين الجزأين لهما رقم خاص سجله مسؤولو  
لمتحف من غير أن يعرفوا أنهما نقش واحد في الأصل، وكان من الصعب إدراك هذه الحقيقة من دون  
جود قرأتين كافية تدل على ذلك، ومن هذه القرائن أن لون كلا الجزأين من النقش أسود وكلاهما  
صنوع من نوع حجر البازلت. وعندما تجمع بين النص الوارد في كل من الجزأين نجد تسلسلاً واضحاً  
ني العبارة. وكذلك في خط الكتابة. أضف إلى ذلك التسلسل التاريخي في ذكر أسماء آباء السلطان  
يوسف شاه فإن ذلك يعزز من الرأي الذي ذهبنا إليه من أنهما جزءان لنقش واحد. وكذلك يوافق النص  
لمجموع من هذين الجزأين ما هو مسجل في مخطوطة فرانكلين وشيام برساد. وتجدر الإشارة هنا إلى  
ن شيام برساد كان قد شاهد هذا النقش بعد أن نقل من مكانه الأصلي ولعله شاهده عندما كان في  
حوزة فرانكلين والذي كان يهوى جمع النقوش الإسلامية البنغالية القديمة.

وقد ورد في مذكرات فرانكلين أنه شاهد هذا النقش في خراب مسجدها من نوله في غور. ثم قام  
بنقله إلى بريطانيا، حيث أهداه فيما بعد للمتحف البريطاني فإنه يوجد فوق الإطار الأعلى للنقش  
أهداه فرانكلين Presented by Colonel Franklin. وهذه اللوحة الحجرية نموذج رائع للكتابات المرصعة  
في تلك الفترة، فأرضيتها خالية من العناصر غير الزخارف الكتابية وقد استخدم الناسخ فيها الإعراب  
لكنه لم يستخدم الإعجام.





وتحيط هذه اللوحة من جوانبها الأربعة إشارات بارزة مستطيلة الشكل. والخط المستخدم في هذا النقش الثلث بأسلوب الطغراء. فمنتصبات الألفات واللامات طويلة إلى أقصى الحدود العليا. وتأخذ رؤوسها شكل نصف الترمع المتجه إلى اليمين. والكتابة في هذا النقش متشابكة تتداخل حروفها بعضها في بعض. ولم يراع الناسخ ترتيب الأحرف والكلمات كما نسي كتابة بعض الأحرف. مثال ذلك عدم وجود حرف الشاء في آخر كلمة ثلاث. وكذلك حرف الواو بين بين الكلمتين ثمانين و ثمانماية مفقود. وبصرف النظر عن هذه الأخطاء البسيطة فإنه يمكننا أن نقول بأن هذا النقش كان إنجازاً رائعاً في الكتابة العجبرية في البنغال في ذلك العصر.

### النقش رقم (٦٩)

نقش حضرت پنڈوہ المؤرخ ٢٠ رجب ٨٨٤ هـ/ ٨ تشرين الأول/ اكتوبر ١٤٧٩ م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش مشيداً في مضبح نور قطب العالم في العاصمة الإسلامية القديمة پنڈوہ.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي بكلكتا.

**نوع المادة:** لوحة حجرية.

**نوع الخط:** نسخي بأسلوب الطغراء.

**عدد الأسطر:** سطر واحد.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 276.

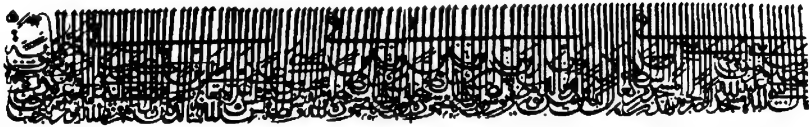
Cunningham, *ASR* XV (1882): 85.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 50, pl. 47(no 5).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 116.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 31-32.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 100-103.



اللوحة رقم (٦٩)

النص:

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ملكاً عظيماً وأمر به الملك المظفر يوسف شاه السلطان بن باريك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه مجلس ومجالس أعلى أعلاه الله تعالى شأنه في الدارين وكان ذلك في التاريخ [١٠] هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة (من) عشرين شهر رجب قدره سنة أربع وثمانين وثمانماية.



## النقش رقم (٧٠)

نقش درسيبازي المؤرخ ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد درسيبازي بجوار مدينة غور.

كان وجوده الحالي: المتحف الهندي بلكلكتا.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

لمقاس: ٢٧×١٤٩ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

H. Beveridge, "Khurshid-i-Jahan-Numa of Sayyid Ilahi Baksh" *JASB* LXIV (1895): 222-23.

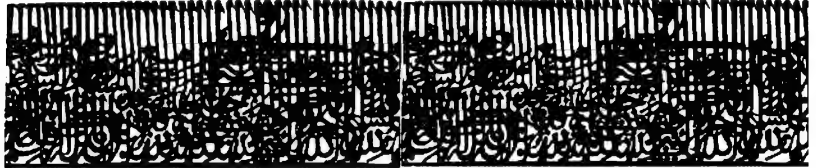
Cunningham, *ASR* XV (1882): 76, pl. XXII.

Ravenshaw, *Gaur*, p76, pl. 49.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 76-77, pl. III.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 31.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 104-106.



اللوحة رقم (٦٧)

### النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة مثله قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان الأعدل الأعظم مالك الرقاب والأمم السلطان بن السلطان بن السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان بن باريكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأفاض على العالمين إحسانه وبره في سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية

### الخصائص:

يعتبر هذا النقش من أكبر النقوش الحجرية من حيث المساحة التي عثر عليها في البنغال وعلى الرغم من مساحته الكبيرة فإن كتابته لم تخل من التعقيد والتشابك من بداية الكتابة إلى



نهايتها، ويعتبر هذا النقش من أجمل النقوش الكتابية العربية في البنغال. والخط المستخدم في هذا النقش هو الخط النسخي بأسلوب الطغراء في منتصبات الحروف الرأسية. وأرضية هذا النقش تملؤها الخطوط العمودية المنتظمة والمتماثلة والتي هي ليست إلا امتدادات أصابع الحروف الرأسية كالآلف واللام، ورؤوس هذه الخطوط العمودية تشبه نصف الرمح المتجه إلى اليمين. وعلى الرغم من أن المسافة بين هذه الخطوط المنتظمة متساوية في كل مكان فإن أطوالها ليست متساوية دائماً. ويلاحظ أن بعض هذه المنتصبات قد مدت إلى وسط السطر فقط حتى تأخذ رؤوسها شكل نصف الرمح المتجه إلى اليمين. وهناك بعض المنتصبات ممتدة من الكلمات الأخرى التي وضعت على رؤوس المنتصبات المنتهية في وسط السطر. وقد ساعد هذا النظام على استمرار التماثل بين هذه المنتصبات الطويلة، وبالإضافة إلى اتخاذ الناسخ لمنتصبات الحروف عناصر جمالية فإنه استخدم بعض الحروف والكلمات للفرض نفسه. من ذلك شاكلة الكاف فهي تخترق الخطوط العمودية في بعض المواضع في أعلى المنتصبات، وكذلك حرف في التي تخترق أيضاً هذه المنتصبات أفقياً وحرف النون يضيء أيضاً جمالاً على هذه المنتصبات في أعلى السطر حيث كتب في شكل نصف دائرة أو في شكل القوس.

### النقش رقم (٧١)

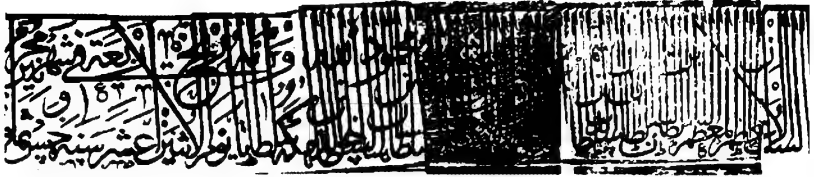
نقش في المتحف البريطاني المؤرخ ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠م

**المكان الأصلي للنقش:** المسجد الذهبي في بنده أو بورويا بمقاطعة مائدهة الحالية.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف البريطاني بلندن برقم OA+6416 للجزء الأول، ورقم OA+6017/E للجزأين الثاني والثالث، ورقم OA+6414 للجزأين الرابع والخامس.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من الجرانيت الأسود.  
**نوع الخط:** الثلث بأسلوب الطغراء.  
**المقاس:** الجزء الأول: ١٩×٦ بوصة.  
 الجزء الثاني: ١٩×٢٣ بوصة.  
 الجزء الثالث: ١٩×١٧ بوصة.  
 الجزء الرابع: ١٩×١٠ بوصة.  
 الجزء الخامس: ١٩×٣٩ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطر واحد.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري يسجل إسم السلطان وتاريخ الإنشاء.

**المراجع الثانوية:**



اللوحة رقم (١٨)

#### لنص:

لسلطان الأعظم المعظم السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر  
يوسف شاه ابن السلطان باريكشاه ابن السلطان محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه تاريخ  
يوم الإثنين أربعة عشر في شهر محرم سنة خمس وثمانين وثمانماية.

#### لخصائص:

الأرجح أن هذا النقش واحد من نقوش المجموعة التي أهداها الرائد فرانكلين للمتحف  
لبريطاني وقد كان جمعها خلال مدة خدمته في العاصمة القديمة غور في البنغال، واسمه  
مكتوب عليها باللغة الإنجليزية. وهذا النقش محفوظ حالياً في الدور السفلي للمتحف  
لبريطاني في مستودع خاص، وينقسم إلى خمسة أجزاء ذات أحجام مختلفة وقد صعب علي  
أن أجمع هذه الأجزاء بعضها مع بعض: لاختلاط الأجزاء المكسورة من نقوش مختلفة بعضها  
مع بعض في المتحف، غير أن الرائد فرانكلين كان قد أشار إلى هذا النقش في مخطوطته  
عند قراءتي له وجدت أنه لا يختلف كثيراً عما كنت اقترحته في ترتيب الأجزاء المكسورة.

والأجزاء الخمسة للنقش متساوية في العرض والذي يبلغ حوالي ١٩ بوصة (٥٠ سم) وكلها  
من نوع الجرانيت الأسود، ويلاحظ أن الكتابة في الجزء الأخير من هذه الأجزاء لم يتأثر  
بعناصر الطغراء في شكل الخطوط العمودية المتوازية وكذلك فإن أرضية هذا الجزء احتوت  
على بعض الأشكال الزخرفية المسفيرة كالنقطة والدوائر وغيرها، التي لا توجد في الأجزاء  
الأخرى، ولعل الناسخ قام بذلك لما وجد فراغاً في نهاية اللوحة. فرأى أن يملأ ذلك الفراغ  
بتلك الزخارف.

وخمل الكتابة في هذا النقش هو الخط الثلثي المتأثر بعناصر الطغراء في منتصبها  
الطويلة المنتظمة، وهذه المنتصبات تشبه رؤوسها نصف الرمح المتجه إلى اليمين، وتتخلل  
هذه المنتصبات في بعض المواضع بعض الحروف والكلمات.



## النقش رقم (٧٢)

نقش مسجد تانتي پاڙهي غور المؤرخ ١٨ رمضان ٨٨٥هـ/١٤٨١م

المكان الأصلي للنقش: مسجد تانتي بازار في مدينة غور.

مكان وجوده الحالي: منصوب فوق مدخل عمارة قدم رسول.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: النسخ.

المقاس: ٢٨×١٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 277.

H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 217-18.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 61-62.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 22, pl. 48.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 62-63.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 32.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 106-108.



اللوحة رقم (٦٩)

اللمس:

١- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين أبو أبي المظفر يوسف شاه السلطان ابن باريك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنى هذا المسجد خان أعظم وقادان معظم مرصاد خان اتاك رابت أعلى بتاريخ هزدهم ماه مبارك رمضان سنة خمس وثمانين وثمانماية.

التقش رقم (٧٢)  
تقوش دهاكا

(١)

تقش دهاكا المؤرخ ٨٨٥هـ/١٤٨٠م

**مكان الأصلي للتقش:** يوجد هذا التقش مشيداً على جدار ضريح حضرت بابا شاه على بغدادى في نارة ميرپور بجوار مدينة دهاكا.

**رع المادة:** لوحة حجرية من نوع بازلت أسود.

**رع الخط:** التلث مع بعض عناصر البهارى والطفراء.

**مقاس:** ٢٤×٤٢ بوصة.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**وضوح التقش:** إنشاء مسجد.

**مراجع الثانوية:**

H. Blochmann, JASB XLIV (1875): 293-94.

A. H. Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, pp. 65-66 & 124.

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 108-9.

আমার প্রেম নিমিত্ত এই দিয়ার রক্ষণে অতীব মনোযোগ  
বিশেষ করে (শালিস) দিয়ার রক্ষণে অতীব মনোযোগ



اللوحة رقم (٧٠)

نص:

**جزء العلوي:** قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله سسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين بيتاً في الجنة **لجزء الأسفل:** باني هذا المسجد في عهد **ال** سلطان السلاطين ظل الله في العالمين خليفة الله في الأرضين **ع** عظم والمعظم السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين أبو أنبي المظفر يوسف شاه السلطان بن باريكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه الملك الأعظم





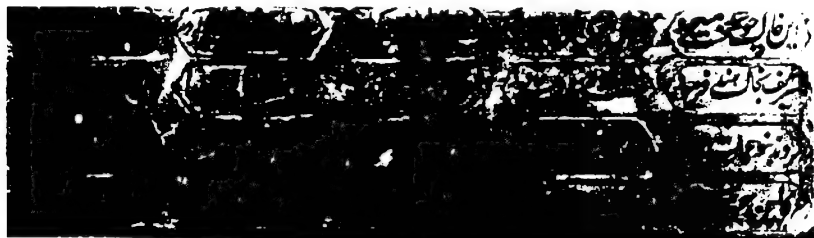


خاقان المعظم بهلوی العصر والزمان و الصلاة والسلام علی محمد النبی و آله [و صحبه أجمعین]  
مؤرخا فی التاريخ سنة خمس وثمانین وثمانمئة کسی را که خبری بهمان روان دمام رسد رحمتش بر روان

### (ب)

**المكان الأصلي للنقش:** يوجد هذا النقش مشيداً على جدار ضريح حضرت بابا شاه علی بغدادی فی حارة ميرپور بجواد مدينة دهاكا.  
**نوع المادة:** لوحة حجرية من نوع بازلت.  
**نوع الخط:** نستعليق.  
**المقاس:** ٤٢×٦٠ بوصة.  
**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.  
**المراجع الثانوية:**

Syed Aulad Husein, *Notes on the Antiquities of Dacca* (Dhaka: 1961): 37-41.



اللوحة رقم (٧١)

### النص:

- |     |                            |                        |      |
|-----|----------------------------|------------------------|------|
| س ١ | این خاک چو شد نخست مسجود   | سال هجری آن ضمه بود    | ٨٨٥  |
|     | درسال ظفه ز دور کزدون      | شد بار دگر خراب آلود   | ٩٨٥  |
| س ٢ | تشریف بختک هند فرمود       | پس شاه علی ز ارض بغداد |      |
|     | بر خود ره خلق کرده مسدود   | بنشست در و بست در را   |      |
| س ٣ | کردند بنو عمارت او را      | تا آنکه جهان پی بقا را |      |
|     | شد باد بهار او خزان را     | آن واصل حق پر زود نمود |      |
| س ٤ | اکنونکه بعهد نصیر ملک نواب | شد مرقش آن مقام محمود  |      |
|     | غزکا سن هجری است معدود     | از کزدش چرخ دست فرسود  |      |
| س ٥ | با عین خلوص قلب فرمود      | تعمیر سیوم محمدی شاه   | ١٢٢١ |
|     | همسایه بود ز ظل معدود      | هاتف کفتا که یا الهی   |      |

١٢٢١



## لترجمة:

عندما وجدت هذه الأرض انحنى أمامها كرسي الملك (عرش الملك)

كانت سنتها الهجرية ضفة ٨٨٥

ني سنة ظفر ٩٨٥ من خلال دور الأفلاك

صبحت مرة ثانية مولعاً بالشمع

عقب هذا جاء شاه علي من أرض بغداد

تشرف بوطء قدمه على أرض الهند

جلس فيه وأغلق الباب من الداخل

بسد سبيل الناس على نفسه

لى حين يبقى هذا الكون يعقب ولاء بقائه

(وهكذا) إنه التحق بالحق (الله تعالى) في أسرع وقت

قاموا بإنشاء عمارته

حيث أصبح هذا المقام المحمود مرقده

(وهكذا) أصبحت رياح ربيعه الخريف

با دور الأفلاك نتيجة نشاطك دائماً تسبب الحسرة

ما الآن فهو عند نصير ملك نواب

غركا ١٢٢١ (توافق) للسنة الهجرية وهو ممدود

وقام بتجديده الثالث محمدي شاه

بإخلاص النية والقلب إنه تفضل بهذا العمل

هاتف (صوت من الغيب) نادى يا ربي

كان جاراً في ظل ممدود سنة ١٢٢١هـ

## النقش رقم (٧٤)

### نقش سلطت غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد الأربعة التي تحيط ضريح جلال في سلطت.

نوع المادة ولونها: معظم أجزاء الكتابة منقوش على اللوحة الحجرية، أما ثلث الكتابة فهو منقوش على الطوب الأحمر.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XI.II (1873): 2277-81.

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 29.

Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 109-112.

النص:

أبو المظفر يوسف شاه ابن باريك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وباني هذا المسجد المجلس الأعظم المعظم الدستور الساعي في الخيرات والمبرات المجلس الأعلى حفظه الله تعالى عن الآفات

ملاحظات:

بعض أجزاء الكتابة في بداية النقش ونهايته مفقودة. ولذلك كان من الصعب تحديد تاريخ هذا النقش.

### النقش رقم (٧٥)

نقش مسجد جامع من ديني محلة في سلهت المؤرخ ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢م.

المكان الأصلي: مسجد (منهار) قديم في حارة ديني محلة في سلهت.

مكان وجوده الحالي: ضريح شاه جلال في سلهت.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الفترة: فترة حكم السلطان يوسف شاه.

اللغة: العربية.

الموضوع: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada 'Ali, *Hadrat Shah Djalal O Sileter Itihas* (Dhaka, 1998), 20

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله [فلا تدعوا مع الله أحداً] وقال النبي من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان الأعدل السلطان [شمس الدنيا والدين أبو المظفر] يوسف شاه بن باريك شاه السلطان وباني هذا المسجد دستور المجلس الأعلى حفظه الله تعالى عن آفات الدنيا والآخرة وتم في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانماية الهجرية.

### النقش رقم (٧٦)

نقش مسجد في غايفهر في سلهت المؤرخ ٨٨١ هـ / ١٤٧٦م.

المكان الأصلي: مسجد خواجه في غايفهر بمقاطعة سلهت.

مكان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي.

الفترة: فترة حكم السلطان يوسف شاه.

اللغة: اللغة العربية.

الموضوع: نقش تذكاري للمسجد.



Sayyid Murtada 'Ali, *Hadrat Shah Djalal O Sileter Itihas*, p. 207.

النص:

قال الله تعالى... واثني صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان شمس الدنيا والدين [أبو المظفر] يوسف شاه بن باريكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان وباني هذا المسجد الوزير المشهور مجلس العالم بن موسى بن حاجي أمير في سنة واحد وثمانين وثمانماية الهجرية.

### النقش رقم (٧٧)

نقش مسجد في ليلابارا في سلط المؤرخ ٨٨٤ هـ/١٤٧٩م

لمكان الأصلي: مسجد قديم في قرية ليلابارا في محافظة مختار بور في سلط.

مكان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي.

لفترة: فترة حكم السلطان يوسف شاه.

لغة: اللغة العربية.

لموضوع: نقش تذكاري للمسجد.

لمراجع الثانوية:

Sayyid Murtada 'Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, p. 207.

النص:

قال الله تعالى: وأن المساجد لله [فلا تدعوا مع الله أحداً] وقال من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة بنى المسجد في عهد السلطان العادل شمس الدنيا والدين [أبي المظفر] يوسف شاه السلطان ابن باريكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان وبني هذا المسجد وزيره ملك سكندر مؤرخاً في العاشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية: والذي يضر هذا الوقف أو يحاول امتلاكه. فسوف يكون مردوداً أو مثل ولد الحمار عند الله.

### النقش رقم (٧٨)

نقش مسجد الفقير في هالها زاري غير مؤرخ

لمكان الأصلي للنقش: شتاغخ في مسجد الفقير في هالها زاري.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

لمقاس: ١٨×٥١ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.

لمراجع الثانوية:

Abdul Karim, *JASP* XII (December 1967): 221-332 pl. 2.





اللوحة رقم (٧٢)

النص:

... السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه بن باريكشاه . . .

ملاحظات:

معظم الكتابة في هذا النقش قد تلفت بسبب حوادث الزمن.

### النقش رقم (٧٩)

نقش مسجد بندر المؤرخ أول ذي القعدة ٨٨٦هـ/ ٢ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد بندر في خوندو كار ثولا في مقاطعة دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

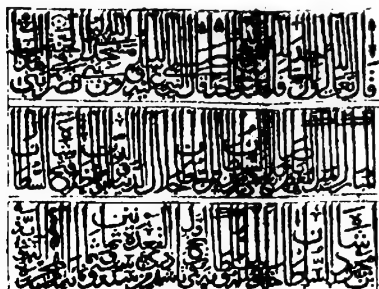
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 282-83.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 34.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 113-14

النص:



س ١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له قصراً في الجنة بنى هذا المسجد

س ٢ المبارك الملك المعظم بابا صائح في زمان السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين أبو أبي المظفر فتح شاه السلطان

س ٣ ابن محمود شاه السلطان - خلد الله ملكه السلطان في تاريخ أول شهر ذي القعدة سنة ست وثمانين وثمانماية من الهجرة النبوية

اللوحة رقم (٧٣)

## النقش رقم (٨٠)

نقش دھامرائي المؤرخ ١٠ جمادى الأولى ٨٨٧ھ/ ٢٧ حزيران/ يونيه ١٤٨٢م

**مكان الأصلي للنقش:** مسجد من مساجد دھامرائي في مقاطعة دھاكا.

**وع المادة:** لوحة حجرية.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**لمراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 109-110.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 34.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 117-118.

**نص:**

قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله  
نى الله له بيتا في الجنة [بنى] هذا المسجد في زمن سلطان العهد والزمان المؤيد بتأييد الرحمن غوث الإسلام  
المسلمين السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين أبو أبي المظفر فتحشاه سلطان بن محمود شاه السلطان  
فقد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنى هذا المسجد المبارك للإسلام والمسلمين ظهير الملة والدين ملك  
لملك اخوند شير مير بحر أسكنه الله تعالى في الجنة العاشر من جماد الأول سنة سبع وثمانين وثمانماية

## النقش رقم (٨١)

نقش حي حاتم خان بمدينة راجشاهي المؤرخ ٨٨٧ھ/ ١٤٨٢م

**المكان الأصلي للنقش:** عُثر على هذا النقش في مسجد قديم في حي حاتم خان بمدينة راجشاهي في

بنغلاديش الحالية.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ١٤٦٠.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** نسخي.

**المقاس:** ١٠×٢٣ بوصة.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

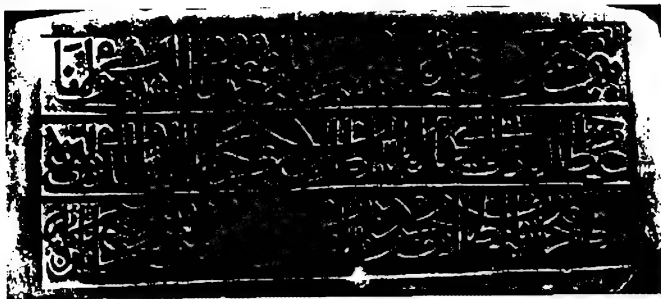
**موضوع النقش:** تجديد العمارة المتهدمة.

**المراجع الثانوية:**

Sharaf-ud-Din, *Varendra Research Society's Monographs* no. 6 (March 1935): 3-4, pl. 2.

J. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 34-35.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 115-116.




اللوحة رقم (٧٤)

النص:

- س١- بنى هدم هذا هذه العمارة الحجرية في عهد مخدوم المشهور مولانا  
س٢- عطا وحيد الدين في (ال) عهد السلطان الأعظم جلال الدنيا والدين أبوأي  
س٣- المظفر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان التاريخ في شهر سنة سبع و ثمانين وثمانماية

الخصائص:

كتابة هذا النقش بسيطة من الناحية الفنية، ولعل الناسخ كان فناً محلياً، ولم يكن على دراية بقواعد الخط العربي واللغة العربية فلم تكن كتابته متقنة كما أنه وقعت منه أخطاء نحوية خلال النص.

والخط المستخدم في هذا النقش نسخي بسيط خال من التعقيد والتشابك غير أن الناسخ حاول أن يأتي بشيء جديد في الزخرفة انتكابية فترى مثلاً أنه مد ذيول بعض الحروف كالواو والراء على نمط الخط الريحاني كما أنه كتب كلمة أبو في نهاية السطر الثاني بشكل غريب كما يلي:  فالخط العمودي في بطن الواو لا يلائم بقية الكتابة.

أما الخصائص الفنية لبعض الأشكال في هذا النقش فهي كما يلي:

✽ يوجد هذا الشكل فوق حرف الميم في كلمة هدم في السطر الأول، وهو شكل زخرفي نباتي يستخدمه الهندوك في البنغال في زخرفة لوحاتهم الحجرية.

✽ يوجد هذا الشكل تحت كلمة هذه، وهو عنصر من العناصر الزخرفية المحلية امتزج فيه العنصر النباتي مع العنصر الهندسي.

✽ يوجد هذا الشكل فوق حرف الراء في كلمة المشهور في نهاية السطر الأول وهو امتزاج بين العناصر الزخرفية النباتية والعناصر الزخرفية الهندسية متأثرة بالعناصر المحلية.

✽ حرف الألف: يلاحظ أن ينتهي الألف في الأسفل منحني إلى اليسار، ويأخذ أحياناً شكل الخطاف.

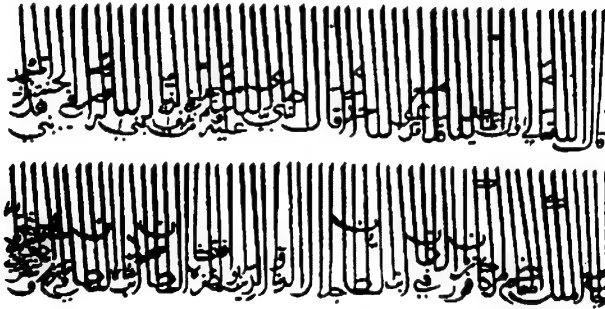


## النقش رقم (٨٢)

نقش مسجد آدم شهيد المؤرخ رجب ٨٨٨هـ/ آب/ أغسطس ١٤٨٣م

لمكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش على المدخل الرئيس لمسجد بابا آدم شهيد في رامبال  
بكرمپور) بدهاكا.  
وع المادة: لوحة حجرية.  
وع الخط: نسخ.  
عدد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
لمراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 284-85; (1889): 23.  
Asutosh Gupta, *Archaeological Survey Report* vol. XV, p. 135.  
Cunningham, *ASR* XV (1882): 135.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 35.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 118-120.



اللوحة رقم (٧٥)

النص:

١- قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة بنى هذا المسجد  
٢- الجامع الملك المعظم ملك كافرور في زمان السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والذي  
أبوأبي المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان في تاريخ أوسط شهر رجب  
ثمانين [ثمانين وثمانماية





## النقش رقم (٨٣)

نقوش مسجد سونارغاؤن المؤرخ محرم ١٨٨٩هـ / ١٤٨٤م

**المكان الأصلي للنقش:** وجدت هذه النقوش في مسجد بموغراپار في سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا.

**نوع المادة:** لوحة حجرية.

**نوع الخط:** خط النسخ.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

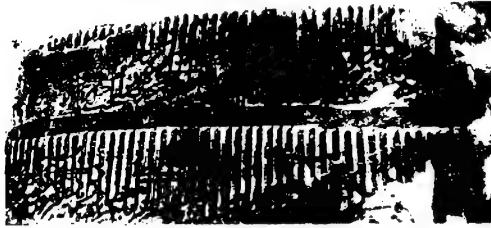
**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 285-86.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 141.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 35-36.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 121-122.



## النقش (أ)

**النص:**

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا  
تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى  
الله له سبعين قصرا في الجنة بنى

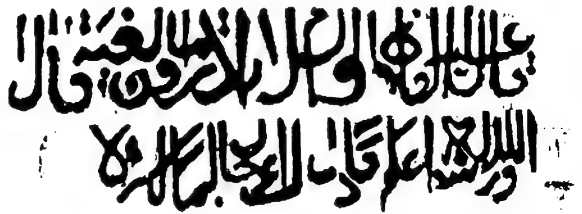
هذا المسجد في عهد السلطان الأعظم

المعظم جلال الدنيا والدين أبو تايي المظفر فتح شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه  
وسلطانه باني المسجد مقرب الدولة ملك الدين سلطاني جامداد غير محلي وسر لشكر ووزير  
إقليم معظما باد و نیز مشهور محمود آباد وسر لشكر تهانه لاوۀ كان ذلك في التاريخ من المحرم سنة  
تسع وثمانين وثمانماية

## النقش (ب)

**النص:**

س-١ قال عليه الصلاة والسلام  
أتدرون ما لغيبة قالوا  
س-٢ الله ورسوله أعلم قال  
ذكرك أخاك بما يكره



(اللوحه رقم ٧٧)

(ج) النقش

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن وعلمه

اللوحة رقم (٧٨)

لنص:

قال رسول الله أتدرون خيركم من تعلم القرآن وعلمه

(٨٤) نقش

نقش مسجد غنمنت بمهديبور المؤرخ ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد غنمنت بمهديبور في غور في البنغال.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: خط النسخ.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

Cunningham, ASR XV (1882): 65, pl. XXIII.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 85-87.

*Epigraphia Indica*, vol. II, p. 87.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 36.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 122-124.



اللوحة رقم (٧٩)

النص:

في وسط الإطار الأعلى:

بسم الله الرحمن الرحيم

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له قصراً في الجنة قد بنى هذا المسجد في

سلطان السلاطين قهرمان الماء والطين كاشف أسرار القرآن عالم علوم الأديان والأبدان خليفة الله بالحجة والبرهان

س-٢ جلال الدنيا والدين أبو أبي المعطر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بسعي  
خان الأعظم وخافان المعظم التواق بالملك العنان خانمعظم دولتخان وزير لشكر تقبل الله منه في سنة تسع وثمانين وثمانماية

### النقش رقم (٨٥)

#### نقش كترا بمقاطعة مالداه

المكان الأصلي للنقش: كترا (خان) حسيني دالان في قلعة مالداه القديمة.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 16.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, JASB XLIII (1874): 299-300, pl. I.

Cunningham, ASR XV (1882): 78.

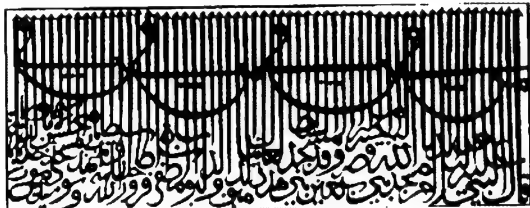
Ravenshaw, Gaur, p. 76, pl. 49 (no. 8).

A. H. Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, p. 39.

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 133-34.

C. Dutt, Inscriptions in the Indian Museum, pp. 18.

Z. A. Desai, EIAPS (1955-56): 16-17.



اللوحه رقم (٨٥)

النص:

قال النبي عليه السلام من بنى في الدنيا مسجدا بنى الله له سبعين قصرا مثله في الجنة وقد بني هذا  
المسجد في زمن السلطان العادل سيف الدنيا والدين أبو أبي المعطر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه  
وسلطانه باني هذا المسجد مجلس شهالا وسعيد يادين خالد في شهور سنة ست وثمانين وثمانماية

### النقش رقم (٨٦)

#### نقش برال المؤرخ ١٢ جمادى الآخرة ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م

المكان الأصلي للنقش: قرية برال بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ١٤٤٣.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.



ع الخط: نسخي.

مقاس: ١٠×٢٢ بوصة.

دد الأسطر: ثلاثة أسطر.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

S. Sharaf-ud-Din, "Birol Inscription of Sayfuddin Firoz Shah" *Varendra Research Society Monographs* no. 6 (March 1935): 1-2.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 38.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 128-130.

Abdul Karim, "A Fresh Study of Birol Inscription", *JASBD* XVII, no 1 (1972): 10-11.

Muhammad Nizamuddin, *Journal of the Varendra Research Museum*, 5 (1976-77): 87-93.



اللوحه رقم (٨٩)

نص:

- ١- قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم خش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
- ٢- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له في الجنة قصراً - في عهد السلطان سيف الدنيا والدين أبو(ابي) المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه
- ٣- بنى هذا المسجد خان أعظم المعظم بحر المعاني حاتم الثاني محب العلماء والفقراء المخاطب خطاب قيران خان سلمه الله تعالى في التاريخ الثاني والعشر من جماد الأول سنة تسع وثمانين وثمانماية

### النقش رقم (٨٧)

نقش مهدي پور الثاني بغور وتاريخه غير كامل(٨٨٩هـ/١٤٨٤م)

نمكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش مشيداً في جدار مسجد جلاً في غور.  
وع المادة: لوحة حجرية.



المقاس: ١٠٦٧ بوصة.

المراجع الثانوية:

Paul Horn, *Epigraphia Indica* , vol. II, pp. 287-88.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 125-126.

النص:

جلال الدنيا والدين أبو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه  
وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بسعي خان الأعظم وخاقان المعظم الواصل بالملك المنان خان معظم  
دولخان وزير لشكر تقبل الله منه في سنة تسع

ملاحظات:

بعض أجزاء الكتابة في بداية هذا النقش وفي نهايته قد تلفت بمرور الزمن، لذا كان من المتعذر  
تحديد تاريخ كتابة هذا النقش.

#### النقش رقم (٨٨)

نقش مسجد مهدي بور المؤرخ رمضان ٨٩١ هـ / أيلول / سبتمبر ١٤٨٦ م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد قرية مهدي بور بجوار مدينة غور القديمة.

نوع المادة: نوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٠ × ٥٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

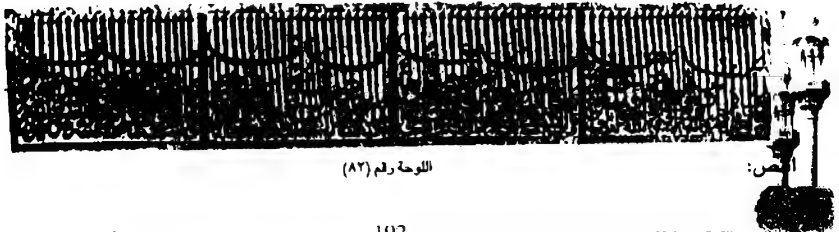
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

Paul Horn, *Epigraphia Indica* , vol. II, pp. 287-88.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 36-37.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 124-125.



اللوحة رقم (٨٢)

النص:



قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا لله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين وقال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال للنبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان ند بناه السيد الأعظم سيد دستور بن سيد راحت بالحسنة ثم جعله سر كنبه مولانا برخوردار ابن خانمعلم تاج خان في شهر رمضان المبارك سنة إحدى وتسعين وثمانماية

### النقش رقم (٨٩)

نقش في متحف أبحاث ورندره براجشاهي مؤرخ ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م

**مكان الأصلي للنقش:** روهن پور بمقاطعة راجشاهي.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٨٥٢.

**وع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

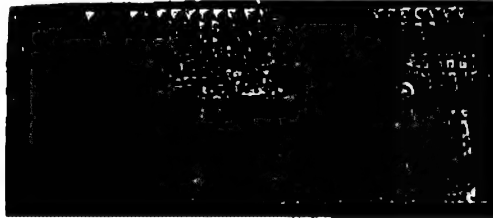
**وع الخط:** نسخي جلي بأسلوب الطغراء.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** حديث نبوي وإسم السلطان وتاريخ الإنشاء.

**لمراجع الثانوية:**

A. K. M. Yakub Ali, *Bangladesh Historical Studies* viii-x (1984-86): 18-25.



اللوحة رقم (٨٢)

**النص:**

١- [قا] ل النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا في لجنة السلطان ابن

٢- السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنا كرد ملك تكرأ سنة إحدى [و] تسعين [و] ثمانماية

**الخصائص:**

هذا النقش هو أحد النقوش العربية البنغالية التي يعرض لدراستها هذا الكتاب لأول مرة، وهو يحدى اللوحات الفنية الجميلة التي قام بكتابتها الفنانون المسلمون في البنغال.





وقد استخدم الخط النسخي في هذا النقش، ورتبت حروفه في نظام فريد فمنتصبات الحروف القائمة كالألف واللام منظمه في أسلوب الطغرا وجميعها ممتدة من الأسفل إلى الأعلى بشكل متناسق ومنظم. ورؤوسها مدببة تأخذ شكل الخطاف المتجه إلى اليمين، ويلاحظ أن أعلى هذه المنتصبات أكثر غلظة من أسفلها، وكذلك فهي تميل إلى اليسار قليلاً كلما ارتفعت إلى الأعلى. والكتابة في هذا النقش لها إطار عريض ومستطيل في جوانبها الأربعة. وهناك خط فاصل بين السطرين يشبه إطار اللوحة، وتمتاز اللوحة بالإعجام ووجود حركات الضبط، ومع وضوح الكتابة إلا أن الحروف في نهاية النقش مزدحمة وأصغر نسبياً منها في الأجزاء الأخرى.

### النقش رقم (٩٠)

نقش ستاغون المؤرخ ٤ محرم ٨٩٢هـ / ١ كانون الثاني / يناير ١٤٨٧م

**المكان الأصلي للنقش:** ضريح شاه جمال الدين في قرية تيريش بيغا في مقاطعة هوغلي.  
**نوع الخط:** نسخي.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.  
**المراجع الثانوية:**

- H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 293-94 pl.1.  
 R. D. Banerjee, *Sahitya Parisad Patrica* XV (1316 Bengali year): 30-31.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 37.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 126-27.

### النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الجنة قصرأ بنى المسجد في عهد الملك العادل البازل جلال الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه سلطان خلد الله ملكه بنى المسجد المجيد العظيم صاحب السيف والقلم الخ مجلس نورسراشكر ووزير عرضه ساجلا منكباد وشهر مشهور شملا باد وسر لشكر تهانه لاويلا ومحرك عرصه ومحل هاديكر سلمه الله تعالى في الدارين مؤرخا في الرابع من المحرم سنة اثني وتسعين وثمانماية بخط عبد ضعيف أخوند ملك

### ملاحظات:

توجد في هذا النقش كلمات فارسية كثيرة، وهي ظاهرة مألوفة في النقوش العربية في البنغال.

### النقش رقم (٩١)

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٩٣هـ / ١٤٨٨-١٤٨٩م

**المكان الأصلي للنقش:** الأرجح أنه في غور بالبنغال..  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف البريطاني برقم ٢٢٩٩.





وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

لمقاس: ٢٥×١١ بوصة، وسمكة اللوحة حوالي ٤ بوصات.

معد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

S. M. Hasan, JASP (1968): 50-80.



لنص:

- ١- فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم (1:181) بنى هذا لمسجد للصلوات الخمس لسبعان الله في عهد السلطان ابن السلطان جلال الدنيا
- ٢- والدين أبو (أبي) المظفر فتحشاه ابن السلطان محمود (أ) شاه السلطان خلد الله ملكه (ن) الاف الأمان منصور بن الملك تلك في [أ] لتاريخ سنة ثلاث وتسعين وثمانماية
- لخصائص:

من الطريف أن هذا النقش كان مثبتاً على جدار أحد البيوت الريفية بالقرب من هارثفورد شاير في إنجلترا قبل أن ينقل إلى المتحف البريطاني بلندن، ولم أتمكن من معرفة كيفية وصول هذا النقش إلى هارثفورد شاير في بريطانيا من البنغال. ولعل أحد هواة جمع التحف الأثرية كان قد حصل عليه في القرن التاسع عشر الميلادي ونقله معه من غور أو بنذوه إلى بريطانيا.

وكتابة هذا النقش تحمل الميزات التقليدية لأسلوب الطغراء الذي كان له قبول واسع في تلك الآونة البنغال فأصابع الأنفات واللامات ممتدة إلى أقصى حدود الأعلى بشكل منتظم من البداية إلى النهاية، رؤوس هذه الأصابع تشبه الخطاط وتنتج لليمين، والكتابة متشابكة جداً وبعض أجزائها صعب القراءة من الملاحظ أن هذا النقش قد بدأ بالآية "فمن بدله...." التي يندر أن وردت في نقوش أخرى من بنغال أو خارجها، والعلاقة بين هذه الآية وهذه اللوحة التأسيسية غير واضحة حيث تتحدث الآية بحريم تغيير كتابة الوصية.

وتاريخ هذا النقش يدل على أن السلطان فتحشاه كان قد حكم البنغال حتى سنة ٨٩٣ هـ خلافاً





للمعلومات الواردة في الكتب التاريخية.

النقش رقم (٩٢)

نقش غرجریا المؤرخ : محرم ٨٩٢ هـ / ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٤٨٧ م

**المكان الأصلي للنقش:** قلعة غرجيريا بالقرب من شيربور في مقاطعة ميمنسنگ.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي بـكلكتا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٢٤ × ٤٨ بوصة.

موضوع النقش: بناء الباب، كما يحتوي النص على البسملة والتهليل وكلمات دعائية وأسماء آل البيت.

## المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 300.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 39-40.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 134-37.  
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 19.  
Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-1956): 17-18.  
M.R. Tarafdar, *JASBD* vol. XX, no. 3 (December 1975): 3-4.



اللوحة رقم (٨٥)

**النص:**

عَلَى الْحَافَات : ابو بكر صديق عمر خطاب عثمان عفان علي مرتضى

عملی انجانب : . زور .

که یکتن بیردیم با خود بکور

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله

٢ محمد رسول الله اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى

٣- والفاطمة الزهراء والحسن [ال] مجتبى والحسين الشهيد بكريلا وزين العابدين علي وباقر المحمد  
وجعفر الصادق وموسى الكاظم والعالى رضا ومحمد التقي وعلي النقي  
٤- والحسن [ال] عسكري والمحمد المهدي بني باب الحصار في زمن سلطان العهد والزمان سيف  
الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وتم بنيان هذا الباب في الأربع  
من محرم سنة ثلاث وتسعين وثمانماية

ملاحظات:

هذا النقش يدل على وجود الفرقة الاثني عشرية من فرق الشيعة في البنغال في تلك الفترة، حيث  
يسجل النقش أسماء الأئمة الاثني عشر الذين سميت بإسمهم تلك الفرقة.

### النقش رقم (٩٢)

نقش غواماتي المؤرخ ١٥ صفر ٨٩٤هـ/ ١٨ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٩م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في أحد مساجد غواماتي قريباً من غور في مقاطعة  
مالدهه.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

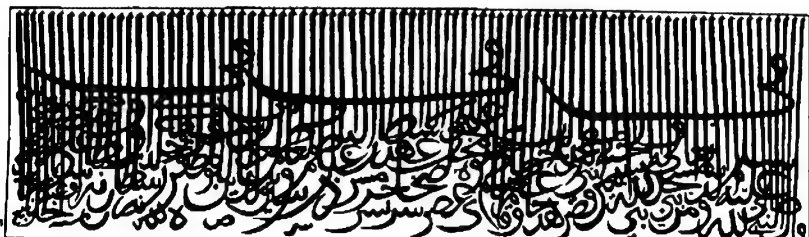
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, JASB (1874): 299.

Ravenshaw, Gaur, p. 74, pl. 48 (no. 7).

A. H. Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, pp. 38-39.

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 131-32.



اللوحة رقم (٩٢)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة بنى في  
المسجد . الخ أعظم وخاقان معظم بهلوي عصر سر نشين خيرمست مخلص خان عالي . في  
سلطان الأعظم المعظم العادل البادل سيف الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه

وسلطانه وأعلى أمره وشأنه - في الخامس عشر من شهر صفر سنة أربع وتسعين وثمانماية

### النقش رقم (٩٤)

نقش كالتا المؤرخ ٨٩٥هـ / ١٤٨٩م

**المكان الأصلي للنقش:** أحد المساجد القديمة في كالتا بمقاطعة بوردوان.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي بكلكتا.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** نسخي.

**المقاس:** ٧×٢١ بوصة.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

Banerjee *Journal of Bihar & Orissa Research Society*, IV (1918): 181-82.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 39.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 132-33.

**النص:**

قال النبي [عليه] السلام من بنى مسجداً [في الدنيا] بنى الله [له] سبعين قصراً في الجنة بنى في عهد  
السلطان فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه . الخ علي ظفر خان . خان  
الخ خمس وتسعين وثمانماية

### النقش رقم (٩٥)

نقش فيروز شاه بغوامالتي غير مؤرخ

**المكان الأصلي للنقش:** مینار فیروز شاه بغوامالتي في غور .

**مكان وجوده الحالي:** المتحف البريطاني في لندن برقم OA+6415.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** الثلث بأسلوب الطغراء.

**المقاس:** حوالي ١٨×١٠ بوصة. وسمك اللوحة ٢ بوصة تقريباً.

**بعد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** ألقاب السلطان سيف الدنيا والدين فيروز شاه.

**المراجع الثانوية:**

S. M. Hasan, "A Sultān Firuz Shāh II Fragment", *Asian Review* (Arts and Letters) New Series  
vol. 2, no. 2 (August, 1965): 79-83.



اللوحة رقم (٨٧)

النص:

المؤيد بتأييد المؤيد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالنجدة والبرهان سيف الدنيا [والدين]

#### القيمة التاريخية:

هذا النقش هو أحد نقوش المجموعة التي أهداها الرائد فرانكلين للمتحف البريطاني. وهو موجود الآن في المتحف البريطاني في مستودع خاص. وقد ذكر فرانكلين هذا النقش في مذكراته، غير أنه أخطأ في قراءة بعض كلماته. فقدم بعضها على الآخر ووقع في أخطاء مشابهة لتلك المؤلف المعاصر له منشي شيام برساد، والذي ذكر بأنه شاهد هذا النقش منصوباً في منار فيروز شاه.

وهذا النقش لا يحتوي على ذكر لاسم السلطان أو المشيد أو تاريخ التشييد، الأمر الذي يجعل تحديد الفترة الزمنية التي كتب فيها صعباً، غير أن الألقاب الواردة فيه قد تلقي بعض الضوء على اسم السلطان المعاصر، فالسلطان الذي اشتهر بلقب سيف الدنيا والدين في البنغال كان فيروز شاه الذي حكم البنغال في الفترة ما بين ٨٩٦هـ/١٤٨٦م و ٨٩٩هـ/١٤٩٣م. وهناك سلطان آخر من سلاطين البنغال كان قد تلقب باللقب نفسه وهو حمزة شاه بن غياث الدين أعظم شاه، فقد عثر على مسكوكات تحمل هذا اللقب له. غير أننا نستبعد أن يكون هذا النقش من الفترة التي حكم فيها حمزة؛ ذلك لأن حمزة هذا لم يشتهر بين سلاطين البنغال لقصر مدة حكمه، وهي الفترة ما بين ٨١٢هـ/١٤١٠م و ٨١٥هـ/١٤١٢م ولذا لم نعثر على نقوش له. وهذه الفترة كانت فترة انتقال للسلطة من أسرة إلياس شاه إلى أسرة الملك غنيش. كما أن الألقاب التي وردت له في مسكوكاته لم ترد في هذا النقش جميعها فقد كان لقبه المؤيد بتأييد الرحمن سيف الدنيا والدين أبو المجاهد حمزة شاه، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا النقش يتعلّق ببرج فيروز شاه الذي شيّده فيروز شاه سيف الدنيا والدين. ويؤكد الباحثان فرانكلين وشيام برساد أن هذا النقش كان موجوداً في منار فيروز شاه عند عثورهما عليه.. كل ذلك يجعلنا نرجح نسبة هذا النقش إلى فيروز شاه الملقب بسيف الدنيا والدين.

ومن الجدير بالذكر أن الاسم الأصلي لفيزروز شاه هو ملك عنديل. ويقال: إنه كان عبداً حبشياً، وقد تمكن من الحصول على منصب كبير في عهد باربكشاه. ومن ثم اجتهد في التدرج في المناصب العليا للدولة حتى أصبح من أقرب الأمراء في أواخر عهد فتحشاه، ولما وقعت الاضطرابات في حكومة البنغال بعد اغتيال السلطان فتحشاه وسب السلطان شهزاده على الحكومة انتهز ملك عنديل الفرصة فقتل السلطان شهزاده ونصب نفسه سلطاناً على البنغال.

عهد عهد رخاء وأمن وازدهار .

#### الخصائص:

بعض الحروف الأخيرة لهذا النقش ناقصة وغير كاملة في شكلها مما يجعلنا نعتقد أن هذه النقوش قد فقدت الجزء الأخير منها في وقت متأخر. وخط هذا النقش ثلث رافع بأسلوب الطغراء الممتنق البارز. وأرضية الكتابة تزينها الخطوط العمودية المتوازية المنتظمة والتي تتكون من منتصبات الحروف القائمة. ويلاحظ أنها تبدأ بسمت بسيط في خط استواء الكتابة ثم تزداد علقة كلما تدرجت إلى الأعلى. وتأخذ رؤوسها شكل الخطاطيف المتجهة إلى اليمين. وتحمل بعض الحروف ذات التقويس كالنون والياء مكاناً كبيراً على هذه المنتصبات فوق مستوى التسطیح. وكذلك توجد بعض الأشكال الدائرية الصغيرة المتناثرة في وسط الكتابة وليست نقاطاً للحروف.

#### النقش رقم (٩٦)

نقش جونا خالي المؤرخ ٢ محرم ٨٩٦هـ/ ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٩٠م

**المكان الأصلي للنقش:** ضريح مسند أولياء في جونا خالي بمقاطعة مرشد آباد.

**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.

**نوع الخط:** الثلث بأسلوب الطغراء.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

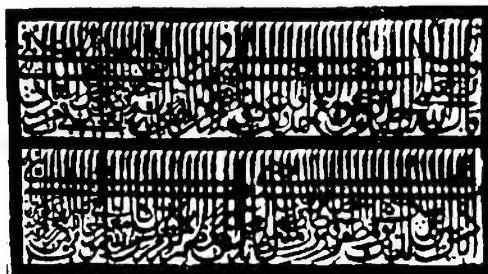
**المراجع الثانوية:**

H. Beveridge, *Proceedings of the asiatic Society of Bengal* (1873): 55.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 42.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 140-41.

Z. A. Desai, "The so-called Chunakhali inscription," *JASIR* XXVI-VI, Humanities (1979-80): 11-20.



اللوحه رقم (٨٨)

**النص:**

١- قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في زمن السلطان العادل سي- الباذل سيف الدنيا والدين أبو أيوب المعظم فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه [١] مجلس

معظم المكرم مجلس باريك أدام[ه] الله معاليا مؤرخا في الثاني من المحرم سنة ست وتسعين وثمانماية

### النقش رقم (١٧)

نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٨٩٦هـ / ١٤٩٠م

مكان الأصلي للنقش: ضريح شاه عطا في ديويكوت بمقاطعة ديناجبور.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: الثلث.

مقاس: ١٢×٢٢ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

وضع النقش: الكتابات التذكارية.

مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 289-90; and also in vol. XLI (1872): 107.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 98-99.

G. Yazdani, *EIM* (1929-30): 11-12, pl. VII (B).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 43.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 143-44.



اللوحة رقم (٨٩)

لنص:

١- بنى هذه العمارة المسجد في عهد المخدوم المشهور

٢- قطب أوليا مخدوم مولانا عطا طيب الله ثرا[د] وجعل الجنة مثواه في عهد

س-٢ شمس الدنيا والدين أبو أبي النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في التاريخ ست وتسعين وثمانماية  
النقش رقم (٩٨)

نقش چمانغر المؤرخ ١٠ محرم ٨٩٧هـ / ١٤ شباط / فبراير ١٤٩١م

المكان الأصلي للنقش: عشر عليه في مسجد جامع في چمانغر بمقاطعة بهاغپور في منطقة بهار .

نوع الخط: نسخي .

المقاس: ٢٩×١٠ بوصة .

عدد الأسطر: سطران .

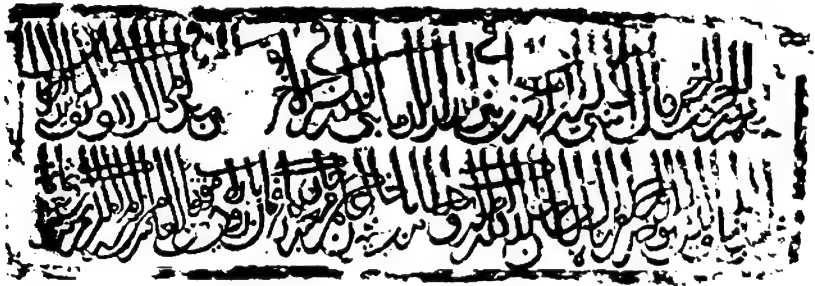
موضوع النقش: إنشاء مسجد .

المراجع الثانوية:

A. A. Kadiri, "Inscriptions of the Sultans of Bengal from Bihar," EIAPS (1961): 37-38, pl. XI (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 137.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 144-45.



اللوحه رقم (٩٠)

النص:

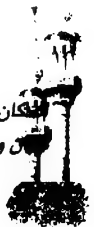
س-١ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في دار الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعين قصراً في [عهد] . المالك الواصل بتأييد الرحمن  
س-٢ شمس الدنيا والدين أبو أبي النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني خير خان اعظم معتبر خان كار فرمان يازوناي هند مؤرخا في العاشر من المحرم المكرم سنة سبع وتسعين وثمانماية

النقش رقم (٩٩)

نقش مزار شاه مجلس المؤرخ ٨٩٧هـ / ١٤٩١-١٤٩٢م

المكان الأصلي للنقش: مزار شاه مجلس في كائنا بمقاطعة بردوان .

من وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم 6063.



مع المادة ولونها: لوحة حجرية من الجرانيت الرمادي.

مع الخط: نسخي.

مقاس: ٢٢×٩ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 331.

T. Bloch, *Annual Report of the Archaeological Survey of India - Bengal Circle* (1903-4): 4, pl. II.

A. Wali, *Bengal Past & Present*, XIV (Jan-July 1917): 100-101.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 136.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 1-3.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 21.

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 19-20.



اللوحة رقم (٩١)

نص:

إلى النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله [له] سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في زمن  
سلطان العادل مظفر شاه السلطان والبابي الخير مؤرخاً في شهور سنة سبع وتسعين وثمانماية

النقش رقم (١٠٠)

نقش غور المؤرخ ٨٩٨هـ/١٤٩٢م

مكان الأصلي للنقش: مسجد جامع في مدينة غور.

مكان وجوده الحالي: المكتبة العامة بجوار متحف بي آر سين في مدينة مالداه، البنغال الغربية، الهند.

مع المادة: لوحة حجرية.

مع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.





عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

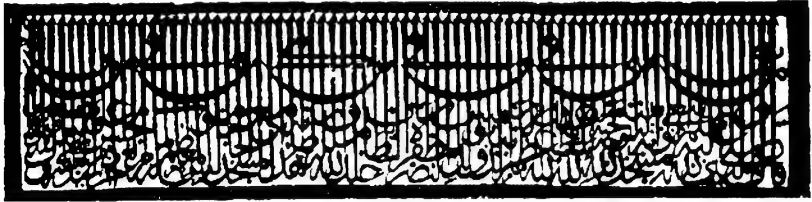
*Proceedings of the Asiatic Society of Bengal* (1890): 242.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 33.

G. Yazdani, *EIM* (1929 30): 13.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 43.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 147-48.



اللوحة رقم (٩٢)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً ويبقى به وجه الله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة في عهد السلطان الأعظم شمس الدنيا والدين أبو أبي النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع [ال]مجلس المعظم والمكرم مجلس الخ خورشيد دام علوه في العاشر من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانماية

الخصائص:

كتب الناسخ كلمة الله ثلاث مرات بعد كلمة مسجد، بينما كان ينبغي أن يكتفي بكتابتها مرتين. ولعل ذلك كان خطأ منه. ويلاحظ أن الناسخ قد استخدم بعض الكلمات الصغيرة مثل كلمة بنى وكلمة من وكذلك بعض الحروف مثل حرف النون والحرف في عناصر زخرفية فوق خط استواء الكتابة لتزيين أعلى المنتصبات. ولذلك فإنه لم يضع هذا الكلمات أو الحروف في مواضعها الأصلية مما أدى إلى صعوبة قراءة بعض أجزاء هذا النقش.

وقد ورد اسم خورشيد خان في هذا النقش كمشيد للمسجد. وورد الاسم نفسه في نقوش أخرى في الفترة نفسها كما في النقش المؤرخ سنة ٨٦٨ هـ والآخر سنة ٨٦٩ هـ ونقش ثالث في سنة ٩٠٩ هـ. فمن المحتمل أن يكون هو الشخص نفسه، ويعتقد أنه تقلب في مناصب حكومية مختلفة. وقد يكون الاسم خورشيد استخدم ككنية حيث يعني بالفارسية الشمس. ويعتبر هذا النقش من النماذج الرائعة لأسلوب الطغراء من نوع القوس والسهم. حيث تشبه المنتصبات المتناسقة المنتظمة السهام في شكلها أما الحروف ذات الأشكال القوسية فإنها تشبه الأقواس التي تزدان هذه السهام فوق مستوى التسطيح. والكتابة في هذا النقش بوجه عام معقدة متشابكة تمتاز بتداخل الحروف فيما بينها.

## النقش رقم (١٠١)

نقش جهوتي درگاه في حضرت پندوه المؤرخ ١٧ رمضان ٨٩٨هـ / ٢ تموز / يوليو ١٩٢٣م

مكان الأصلي للنقش: جهوتي درگاه (الضريح الصغير) في حضرت پندوه.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

سد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء ضريح في بيت الصوفية (خانقاه).

لمراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 290-91.

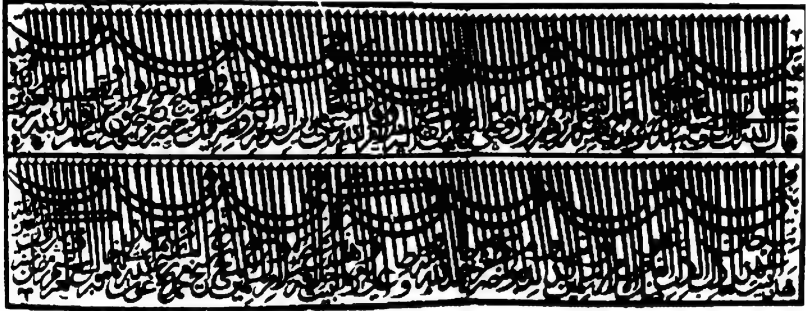
Cunningham, *ASR* XV (1882): 84.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 77, pl. 49 (no. 9).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 114-15.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 44.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 145-47.



اللوحة رقم (٩٢)

النص:

س-١ قال الله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين فيه آيات بينا [ت] مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين بنى في «ال» بيت الصوفية «ال» روضة قطب الأقطاب قتيل محبت وهاب شيخ المشايخ حضرت شيخ نور الحق والشرع والدين سيد نور قطب عالم قدس الله العزيز سره ونور الله قبره س-٢ بنى هذا البيت في عهد السلطان العادل البادل الفاضل غوث الإسلام والمسلمين شمس الدنيا والدين أبوأبي النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنى هذا البيت خلافة شيخ الإسلام والمسلمين شيخ المشايخ ابن شيخ المشايخ شيخ محمد غوث سلمه الله تعالى دائماً مورخاً السابع «ال» عشر من شهر رمضان المبارك في سنة ثمان وتسعين [و] ثمانماية

## الخصائص:

هذا النقش نموذج رائع في استخدام خط الثلث بأسلوب الطغراء البديع. فقد مدت منتصبات الألف واللام والكاف والطاء والظاء جميعها إلى أقصى الحدود في أعلاها بعيداً عن خط استواء الكتابة، وتمتاز هذه المنتصبات بطولها البديع وترتيبها الجميل. وتأخذ رؤوس هذه المنتصبات شكل الخطاف المنحني إلى اليمين ويختلف طول المنتصبات من مكان إلى آخر غير أنها تحافظ على مسافة واحدة فيما بينها. وهذا التناسق والتماثل في المنتصبات جعل كتابة هذه اللوحة في منتهى الجودة والجمال.

وهناك سلسلة من الأقواس المزدوجة التي تخترق هذه المنتصبات فوق خط استواء الكتابة. وتكون هذه الأقواس من حرف النون أو الباء أو السين. وعند النظر إلى أرضية هذه اللوحة بما فيها من خطوط عمودية متوازية وأقواس وكتابات متشابكة يخيّل لك أنك تنظر إلى جماعة المصلين وقد اصطفوا لاداء صلاة الجنازة.

وقد ألحقت بعض حروف هذا النقش ببعضها الآخر بطريقة غير عادية من ذلك كلمة "نور" في نهاية السطر الأول، "حرم" وكلمة دائماً "والله" في نهاية السطر الثاني. وكذلك كتبت كلمة "مورخاً" مورخاً التي وردت أيضاً في نهاية السطر الثاني.

## النقش رقم (١٠٢)

نقش دييارا المورخ جمادى الثاني ٨٩٩هـ/ آذار/ مارس ١٤٩٤م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النص في خرائب مسجد قديم في قرية دييارا جنوب شرقي مدينة بنذوه في هوغلي.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي بلكتنا.

**نوع الخط:** نسخي مع عناصر الثلث في بعض الحروف.

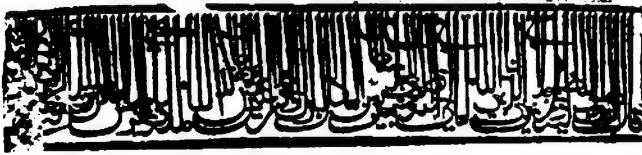
**المقاس:** ٢٠×٩٧ سم.

**عدد الأسطر:** سطر واحد.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

M. F. Khan, "Three New Inscriptions Of Alauddin Husain Shah," *EIAPS* (1965): 23-25.



اللوحة رقم (٩٤)

**النص:**

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى [له] في الجنة سبعين قصراً بنى المسجد في زمن السلطان العادل الباذل أولاد سيد المرسلين حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وباني الخير من مجلس المجالس مجلس باريك مورخاً في رابع من شهر جمادى الآخر سنة تسع وتسعين وثمانماية

**ملاحظات:**

هذا هو أول نقش يرد فيه اسم السلطان حسين شاه.



### النقش رقم (١٠٣)

نقش جاليسپارا في مالدهه القديمة المؤرخ ١٠ ذي القعدة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م

مكان الأصلي للنقش: ضريح أولاد (سلالة) سلطان أدهم بلخي في حي جاليسپارا في مالدهه القديمة.

ع الخط: نسخي.

مد الأسطر: سطر واحد.

وضوح النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

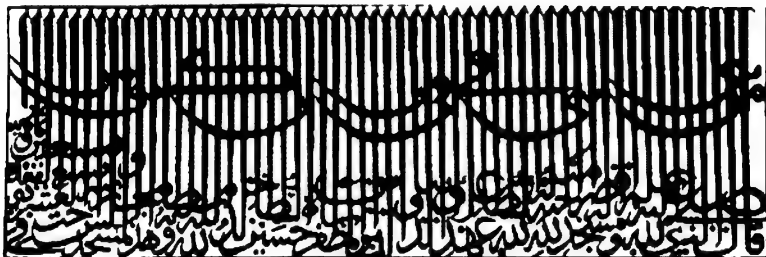
H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 301-302.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 78, pl. 50 (no. 10).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 152-53.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 45.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 149-51.



اللوحة رقم (٩٥)

نص:

ال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له قصرأ مثله في الجنة بنى في عهد السلطان  
بلا وء الدنيا والدين أبوآبي المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد  
جلس راحت في الماشر [من] ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانماية

### النقش رقم (١٠٤)

نقش السلطان علاء الدين المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠هـ/١٤٩٥م

مكان الأصلي للنقش: إحدى المماثر الإسلامية في البنغال والأرجع أنها كانت في غور.

كان وجوده الحالي: ضمن مجموعة خاصة لروبرت ايرسكين في إنجلترا.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية سوداء من نوع كربوني فخمي.

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

لماقاس: حوالي ٢٩×١٣ بوصة.

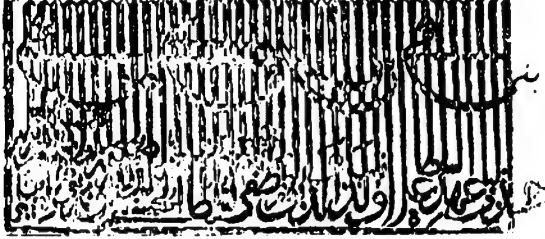


عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء باب.

المراجع الثانوية:

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*. MS in India Office Library.



اللوحة رقم (٩٦)

النص:

[بذى هـ] الباب في عهد السلطان علاء الدين أبو المظفر حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في يوم العشرين من شهر رجب سنة تسعماية القيمة التاريخية:

وصلت هذه اللوحة الرائعة إلى بريطانيا عن طريق هواة الآثار الغربيين الذين نقلوا كثيراً من النقوش الإسلامية والتحف الأثرية من البنغال إلى الغرب خلال استعمارهم لتلك البلاد. ومن أشهر أولئك الهواة الرائد فرانكلين الذي نقل مجموعة كبيرة من تلك النقوش إلى بريطانيا. ولكنه لم يذكر هذا النقش في مذكراته ولم يتعرض له باحث آخر مما يرجح أن هذا النقش كان قد نقل إلى بريطانيا في عهد مبكر للاستعمار البريطاني في البنغال. وقد نشر هذا النقش لأول مرة في مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن. وهذا النقش الآن بحوزة الذي اشتراه من إحدى محلات التحف الأثرية في لندن. وهناك بعض الروايات المحلية التي تشير إلى أن هذه اللوحة كانت من مجموعة المتوفى عام ١٨٢٦م. ثم بيعت إلى محل التحف القديمة في وقت متأخر. وقد كانت هذه اللوحة من ضمن التحف التي عرضها في معرضه بلندن في نهاية عام ١٩٧٩م وذلك من ٩ نوفمبر إلى ٣٠ ديسمبر. وكذلك في مانشستر في بداية عام ١٩٨٠م وذلك من ١٢ يناير إلى ١٧ فبراير.

الخصائص:

هذه اللوحة مستطيلة الشكل محاطة من جوانبها الأربعة بإطار ضيق ويبدو أن إطارها الأيمن قد قطع في وقت متأخر. ويحتمل أن أحد العمال كان قد قطعه أثناء نقله إلى بريطانيا. ولذلك سقطت حروفه الأولى. وهذه ظاهرة شائعة في النقوش العربية البنغالية التي نقلت إلى الغرب حيث فقدت بعض أجزائها الكتابية خلال نقلها من أماكنها الأصلية.

وسطح هذا الحجر ناعم والكتابات البارزة فيه تملأ أرضية اللوحة في الجانب الظاهر منها. ومن المظاهر الجمالية في هذه اللوحة تلك الخطوط المنتظمة المتوازية التي تمثل منتصبات الحروف المسية كالألف واللام والطاء والكاف. وتأخذ رؤوس المنتصبات الطويلة شكل الخطاف المتجه إلى





ليمين. وقد رتبت المدات المتناسقة بشكل رائع أشبه ما يكون بالأسهم المنظمة تخترقها مدات بعض لحروف كاليا والنون لتشكل في النهاية منظر السهام المنتظمة في أفواس.

### النقش رقم (١٠٥)

نقش مسجد فولي المؤرخ ١١ شوال ٩٠٠هـ/ ٥ تموز/ يوليو ١٤٩٥م

مكان الأصلي للنقش: مسجد فوئي بجوار كنزا على حدود مدينة مالداه القديمة.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

وضوح النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

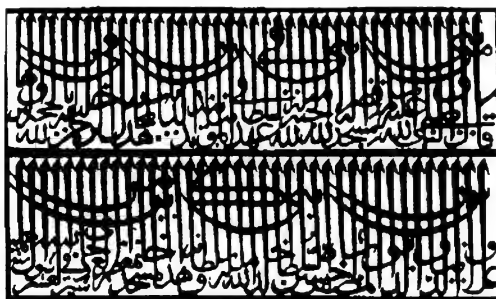
H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 302.

Ravenshaw, *Gaur*, pp. 78-79, pl. 50 (no. 11).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 150.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 45.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 151-52.



اللوحة رقم (٩٧)

لنص:

١- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا مثله في الجنة بنى في عهد سلطان المؤيد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان

٢- علا وء الدنيا والدين أبوأبي المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى مسجد خانمعظم بن الغ شير في الحادي عشر من شوال سنة تسعمائة



النقش رقم (١٠٦)  
نقش مسجد كهيرول المؤرخ ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد كهيرول بمقاطعة مرشداباد.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *JASB*, New Series, vol. XLII (1917): 148-49, pl. I & II.

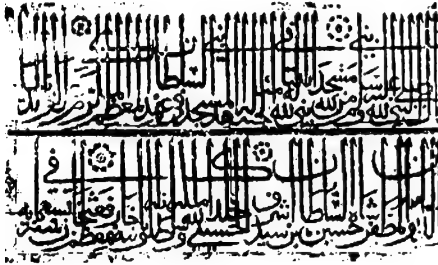
Cunningham, *ASR* XV (1882): 83-84.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 46.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*. pp. 152-53.

النص:

(١)



اللوحة رقم (٩٨)

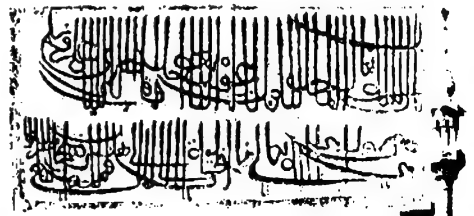
س ١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى  
مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة مثله بنى  
هذا المسجد في عهد السلطان المعظم  
المكرم علاء الدين

س-٢ والدين أبي المظفر حسين شاه السلطان ابن  
سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه  
وبانيه خانمعظم رفعتخان في سنة تسعمائة

(ب)

س-١ قال الله تعالى وإن المساجد لله فلا  
تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه  
وسلم

س-٢ من بنى مسجدا بنى الله تعالى [له]  
بيتا في الجنة بنى هذا المسجد رفعتخان في  
التاريخ سنة تسعمائة



اللوحة رقم (٩٩)

## النقش رقم (١٠٧)

نقش تذكاري من سواتا المؤرخ ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م

**مكان الأصلي للنقش:** نقش تذكاري لإحدى العوائل الدينية في سواتا في مقاطعة بردوان في البنغال الغربية في الهند.

**كان وجوده الحالي:** يقع على الأرض دون عناية في ضريح السيد شاه الشهيد محمود بهمنى في سواتا  
**مقاس:** ١٣×٢٨ بوصة.

**خط:** التلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالية.

**بد الأسطر:** سطران

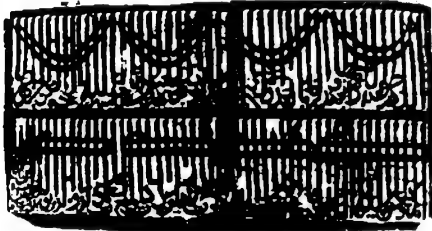
**فترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه.

**لغة:** اللغة العربية.

**وضوح النقش:** نقش تذكاري.

**مراجع الثانوية:**

S . S . Hussain, *EIAP*, 1975, pp. 33-34 , pl. IV (a); A. Karim, *Corpus of inscriptions*, pp. 241-42.



العمارة رقم (١٠٠)

**نص:**

١- اللهم طول العمر لسلطان العهد والزمان  
لعدل والإحسان المؤيد بتأييد العنان  
مجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله  
لحجة والبرهان السلطان.

٢- المتوكل على الله الفاتح للكامرو  
لكامته بإعانة الله وغوث الإسلام والمسلمين  
سيد السادات منبع السعادات علا والدينا

لدين أبو المعطر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه اثنان وتسعمائة كاتبة قاضي ميناري

## النقش رقم (١٠٨)

نقش تذكاري آخر من سواتا المؤرخ ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م

**مكان الأصلي للنقش:** إحدى العوائل الدينية في مكان ما في قرية سواتا بمقاطعة بردوان في البنغال الغربية بالهند.

**كان وجوده الحالي:** يقع على الأرض دون عناية في ضريح السيد شاه الشهيد محمود بهمنى في سواتا  
**مقاس:** ١١×١٨ بوصة.

**خط:** التلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالية.





عدد الأسطر: سطران

الفترة : فترة حكم السلطان حسين شاه.

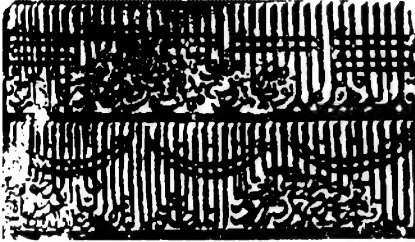
اللغة : اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

S. S. Hussain, *EIAP*, 1975, PP. 31 - 33, Pl. IV(b); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 240 - 41 .

النص:



اللوحه رقم (١٠١)

س ١ قل اللهم مالك الملك توتي من تشاء  
وتبزغ الملك ممن تشاء وتمزج من تشاء  
بيدك الخير إنك على كل شيء قدير . تولج الليل  
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من  
الأميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب...  
س-٢ السلطان العادل الباذل سيد السادات أبو  
المظفر علاؤ الدين حسين شاه السلطان كاتبه  
قاضي مينا [ي] س[م] [ا] [ن] وتسع ما [ية] .

النقش رقم (١٠٩)

نقش ضريح شاه نفاه المؤرخ ٩٠٣هـ / ١٤٩٧-١٤٩٨م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه نفاه بمقاطعة مونفير في ولاية بهار الحالية.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٣٠ × ١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 334-36.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 47.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 153-54.

A. A. Kadiri, *EiAPS* (1961): 35-43.



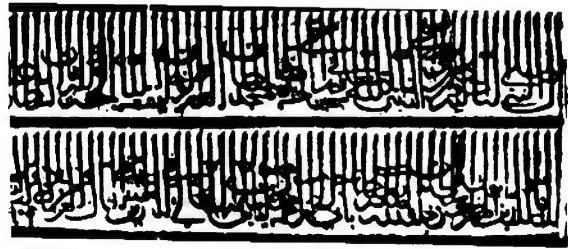
بسم الله الرحمن الرحيم  
 الملك المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ياني خير دانيال شاهزاده  
 جمع العالم علو الدنيا المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ياني خير دانيال شاهزاده

نص:  
 ١- بسم الله الرحمن الرحيم  
 صر من الله وفتح قريب وبشر  
 مؤمنين ببناء هذا الكنفيد في  
 عهد [ال]سلطان العادل سيد  
 نسادات

٢- مجمع السمادات علاوة)  
 لدنيا والدين أبونا بي المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ياني خير دانيال شاهزاده  
 سلمه الله تعالى في الدارين سنة ثلاث وتسعمائة

النقش رقم (١١٠)  
 نقش كوسمبا المؤرخ ١٢ جمادى الأول ٩٠٤هـ/ ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٩٨م

لمكان الأصلي للنقش: قرية كوسوميا في نوغا بمقاطعة راجشاهي.  
 مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٤٤٦.  
 نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
 نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء في زخرفة المنتصبات.  
 المقاس: ١٠×٢٣ بوصة.  
 عدد الأسطر: سطران.  
 موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحه رقم (١٠٣)

النص:

١- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى (له) سبعين قصرا في الجنة يني  
 هذا المسجد سلطان العصر والزمان خليفة الله بالعبادة والبرهان السلطان علاوة)  
 ٢- الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ياني الخير اسمه وأمنده (رامنده)  
 ٣- ابن كيتابي سلمه الله تعالى في الدارين مؤرخا في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وتسعمائة ٩٠٤هـ



## الخصائص:

لعل هذا النقش كان من إنجاز أحد الفنانين المحليين غير المسلمين كما يبدو من اسمه وهو رامند له كيتابي. واسم رامند من الأسماء الدارجة عند الهنداكة الذين كانوا يعيشون مع المسلمين في ظل دولة واحدة. ولا يخفى أن بعض الفنانين من غير المسلمين في أتبغال قد ساهم مع المسلمين في إنتاج النقوش الإسلامية العربية في تلك البلاد. فقد تعلم بعضهم العربية والفارسية وساهم في مجالات شتى من مجالات الحياة الثقافية والفنية تحت رعاية الحكام المسلمين. وهذا يدل على مدى تسامح المسلمين مع غيرهم من أصحاب الأديان الأخرى، واستعانة المسلمين بغير المسلمين من أهل البلاد المفتوحة معروف في التاريخ الإسلامي من عصوره الأولى.

وقد كتب هذا النقش بالخط النسخي المحلي وهو غريب الشكل. ولم يصل إلى درجة الإتقان حيث تظهر فيه آثار البداءة التي تدل على أن الناسخ لم يكن ماهراً في الكتابة العربية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من الكتابة غير المتقنة كان يكثر في الأماكن البعيدة عن العواصم والمراكز الإسلامية كما هو الحال في هذا النقش. وقد حاول الناسخ أن يستخدم نظام الطغراء في ترتيب منطويات الحروف الرأسية غير أنها لم تكن متناسقة مع أن المسافة بينها كانت متساوية. وقد كتب الناسخ التاريخ والسنة بالكلمات ثم عاد فكتب السنة بالأرقام في نهاية النص. ومن الجدير بالذكر أن الفنانين البنغال كانوا يفضلون كتابة الأعداد بالكلمات دون الأرقام في النقوش الكتابية.

## النقش رقم (١١١)

نقش مرغرام المؤرخ ٢٥ رجب ٩٠٤هـ/ آذار/ مارس ١٤٩٩م

**المكان الأصلي للنقش:** مرغرام بمقاطعة مرشداباد.

**نوع المادة:** لوحة حجرية.

**نوع الخط:** نسخي بأسلوب الطغراء.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

G. Yazdani, *FIM* (1933-34): 28-29, pl. XI(a).

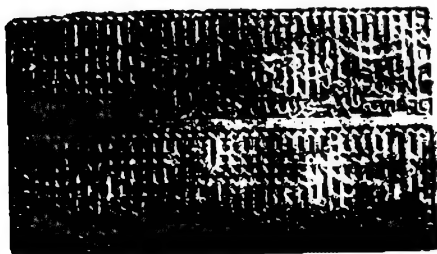
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 47.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 154-55.

**النص:**

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة مثله في عهد السلطان علاء الدنيا والدين أبو أبي المظفر حسين شاه السلطان

س-٢ خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وهانته بنى هذا المسجد الملك المعظم المكرم الغ عطا ملك دام علوه في الخامس عشر من رجب سنة أربع وتسعمائة



اللوحة رقم (١٠٤)

## النقش رقم (١١٢)

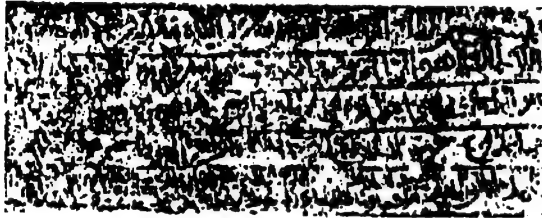
نقش مندران المؤرخ رمضان ١٠٤٠هـ/نيسان- أيار/ إبريل- مايو ١٤٩٩م

**لمكان الأصلي للنقش:** عثر عليه مثبتاً على الواجهة الأمامية لجدران ضريح شاه إسماعيل غازي في قرية مندران بمقاطعة هونغلي.  
**عدد الأسطر:** خمسة أسطر.  
**موضوع النقش:** بناء مدخل.  
**لمراجع الثانوية:**

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 46.

JASB (1917): 134.

Z. A. Desai, "Note on Mandaran Inscription, *Journal of Barindra Research Museum* 6 (1980-81): 15-22.



اللوحة رقم (١٠٥)

لنص:

١- بسم الله الرحمن الرحيم  
صرمن الله وفتح قريب وبشر  
للمؤمنين  
٢- الله لا إله إلا هو الحي  
لقيام لا تأخذه سنة ولا نوم له  
ما في السماوات وما في الأرض  
٣- من [ذا] الذي يشفع عنده  
لا ياذنه يعلم ما بين أيديهم وما  
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا  
٤- بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم بنى هذا الباب في  
٥- عهد السلطان البازل سيد السادات علا و(د) الدنيا والدين أبو(بي) المظفر حسين شاه السلطان  
خلد الله ملكه بواسطة شاهزاده مبارك متعه الله بطول بقايه رمضان سنة رابع (أربع) وتسعمائة  
**ملاحظات:**

لم يعثر على اسم مشيد المسجد بسبب تلف جزء من النقش، غير أنه يحتمل أن يكون مشيده شاه سالار مبارك، وقد كتب هذا النقش باللغة الفارسية والعربية جنباً إلى جنب.

## النقش رقم (١١٣)

نقش محلباري المؤرخ جمادى الثاني ١٠٥٠هـ/ ١٥٠٠م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في خرائب مسجد قديم في قرية مهيشبور (محلباري) في راني سانكهيل بمقاطعة ديناجبور.  
**مكان وجوده الحالي:** متحف ديناجبور.



نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٠×٢٠ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. K. M. Zakariya, *JASBD* vol. XXII, no. 1 (1977): 20-25.

النص:



اللوحة رقم (١٠٦)

س ١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له قصرا في الجنة  
س ٢ في العهود السلطان البر والبحر ذي الفتوحات علا و الدنيا والدين أبو أبي المظفر  
س ٣ حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى المسجد ميان الملك بن رحيم الدين من جمادى الثاني سنة خمس وتسعمائة التاريخ

النقش رقم (١١٤)

نقش بابرغرام المؤرخ ١١ رجب ٩٠٥هـ / ٧ شباط / فبراير ١٥٠٠م

المكان الأصلي للنقش: بابرغرام بمقاطعة مرشد آباد.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطر واحد.

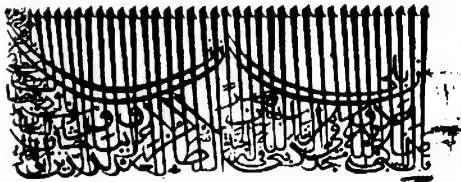
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *JASB* New Series, XIII (1917): 148-49, pl. III.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة  
السلطان للعهد والزمان علا و الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان مسجد بنا كرده ملك صندل ابن جردون بتاريخ يازدهم رجب سنة خمس وتسعمائة



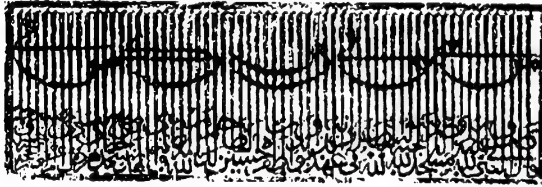
اللوحة رقم (١٠٧)

## النقش رقم (١١٥)

نقش السلطان علاء الدين حسين شاه المؤرخ ١٠ ذي الحجة ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م

**مكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في أحد مساجد البنغال في غور على الأغلب.  
**كان وجوده الحالي:** كان هذا النقش ضمن مجموعة خاصة لهوارد هوتشكين Howard Hodgkin Esq. في إنجلترا ، و هو محفوظ الآن في متحف متروبوليتن بنيويورك.  
**وع المادة ولونها:** لوحة حجرية من نوع كربوني فحمي، ولونها ما بين الأسود والرمادي مع نقط سوداء.  
**وع الخط:** الثلث بأسلوب الطغراء.  
**نمقاس:** ٤١×١١٥ سم (١٦×٤٥ بوصة تقريباً).  
**مدد الأسطر:** سطر واحد.  
**وضوح النقش:** إنشاء مسجد جامع.  
**لمراجع الثانوية:**

Simon Digby, "The Fate of Prince Daniel," *Bulletine of the Shool of Oriental and African Studies* (1973): 585.



اللوحة رقم (١٠٨)

تعال النبي صلى الله عليه وسلم  
من بنى مسجدا لله بنى الله له  
نصرا مثله في الجنة في عهد  
لسلطان علاء الدين  
بوأي المظفر حسين شاه  
لسلطان خلد الله ملكه  
سلطانه بنى هذا المسجد الجامع شاهزاده دانيال دام عزه في العشر من ذي الحجة سنة خمس  
وتسعمائة

### التحليل التاريخي:

هذا النقش من ضمن النقوش العربية البنغالية التي وصلت إلى الغرب، وقد كانت هذه اللوحة في حوزة أحد هواة الآثار وبقيت مجهولة لدى علماء الآثار حتى قام السيد سيمون دجبي Simon Digby بنشره في مجلة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن.

والنقش محفوظ الآن في مجموعة خاصة Howard Hodgkin Esq. الذي اشترى النقش من أحد المحلات التي تباع التحف القديمة بلندن، وقد عرض هذا النقش أيضاً في معرض White Chapel Art Gallery في لندن ومانشستر في نهاية عام ١٩٧٩م وبداية عام ١٩٨٠م.

### الخصائص:

هذا النقش مستطيل الشكل وله إطار رفيع في جوانبه الأربعة. وكتابه على أرضية ناعمة وهي النوع النسخي الذي مزج فيه عناصر الثلث كما يبدو بشكل واضح في بعض الحروف. ومن المظاهر



الجمالية لهذه الكتابة تلك الخطوط الطويلة المتوازية التي تكاد تملأ أرضية الكتابة ما عدا مستوى التسطيط، ورؤوس هذه الخطوط متناسقة تأخذ شكل الخطاف في النهاية، وهناك سلسلة من الأقواس التي تخترق هذه الخطوط أفقياً في أعلى الكتابة بعيداً عن مستوى التسطيط، وإذا كانت الخطوط العمودية تمثل منتصبات الحروف القائمة فإن هذه الأقواس قد تمثل حرف النون والياء اللذين يظهر فيهما التقويس أصلاً، وهذا يبرز لنا منظرًا رائعاً للقوس والسهم، وقد أطلق بعض العلماء على هذا الأسلوب الجمالي أسلوب من نوع القوس والسهم .

### النقش رقم (١١٦)

نقش إسماعيل بن المؤرخ شعبان ٩٠٦هـ / آذار / مارس ١٥٠١م

**المكان الأصلي للنقش:** قرية إسماعيل بن في سارن بمقاطعة سارن.

**نوع الخط:** الثلث بأسلوب الطغراء.

**المقاس:** ١٤×٢٦ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.

**المراجع الثانوية:**

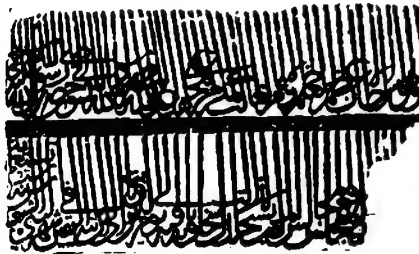
H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 304 (footnote).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 48.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 157-58.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 102-103

**النص:**



الوحة رقم (١٠٩)

١- وهو السلطان

الأعظم المعظم والإمام الغالب المكرم  
المجاهد على أعداء الله المظهر لكلمة الله  
المنسوب إلى حضرت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم

٢- بانيه رفيع مجلس

المجالس الملقب بـ **سبحان** لا زالت سخاوته  
باقية إلى يوم الدين وثابتة إلى أن يأتيه اليقين  
في شهر النبي شعبان سنة ست وتسعمائة

**ملاحظات:**

معظم أجزاء هذا النقش تالفة. لذلك فقد النقش كثيراً من الكتابة التي كانت عليه.



### النقش رقم (١١٧)

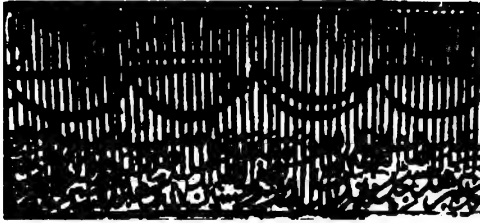
نقش حسين شاه المؤرخ ١٠ ذي الحجة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

مقاس: مقاس أرضية الكتابة ٢٣×٨٠سم.

مراجع الثانوية:

F. R. Khan, *EIAPS* (1965): 23-28



اللوحه رقم (١١٠)

لنص:

بد عمر هذا الباب (باب هذا) المسجد  
في عهد سلطان السلاطين علا وء  
لدنيا والدين أبوأي المظفر حسين  
ماه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه  
نى هذا الباب المستجد خانمعظم  
نتوار خان دام عزه في العاشر من ذي  
لحجة سنة ست وتسعمائة

ملاحظات:

وجدت النسخة الحجرية لهذا النقش في أرشيف لإدارة الآثار الهندية. غير أنه لا توجد أية معلومات  
شير إلى مصدره الأصلي أو إلى مكان وجوده الحالي.

### النقش رقم (١١٨)

نقش مدرسة في فيروز پور المؤرخ غرة رمضان ٩٠٧هـ/ ١٠ آذار/ مارس ١٥٠٢م

مكان الأصلي للنقش: في مسجد صغير في إنغلش بازار بالقرب من فيروز پور في غور.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي من النوع البهاري.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مدرسة.

مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 303.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 80, pl. 51 (no. 12).

A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 157-58.

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 49.

Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 158-59.





اللوحة رقم (١١١)

#### النص:

س ١- قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو (كان) بالصبين أمر ببناء هذه المدرسة الشريفة السلطان الأعظم الأكرم سيد السادات منبع السعادات المجاهد في سبيل الله المنان الفاتح للكامرو والكامته بعون

س ٢ الرحمن علاؤه الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وتدریس علوم الدين وتعليم أحكام اليقين راجيا من الله الأمر العظيم وسائلا منه رضوانه القديم في غرة شهر رمضان سنة سبع وتسعمائة

#### النقش رقم (١١٩)

نقش مجاين المؤرخ ٢٢ جمادى الأول ١٠٧٠هـ/ ٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٠١م

المكان الأصلي للنقش: قرية مجاين في پالي پور بمقاطعة دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1873): 293.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 48.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 159-60.

#### النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاؤه الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في الثاني والعشرين من جمادى الأول سنة سبع وتسعمائة

### النقش رقم (١٢٠)

نقش ضريح حاجي شاهباز المؤرخ ١٢ رجب ٩٠٧هـ/ ٢١ كانون الثاني/ يناير ١٥٠٢م

المكان الأصلي للنقش: في ضريح حاجي شاهباز في بهاغلپور بولاية بهار الحالية.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٢×٥٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

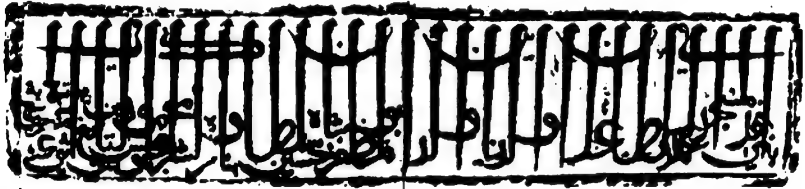
المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Archaeological Survey of India - Annual Report* (1924-25): 89.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 137.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 160-61.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 103-104.



اللوحة رقم (١١٢)

النص:

بني هذا المسجد في عهد السلطان علاؤ الدين أبي المظفر حسين شاه سلطان وبناه  
سر لشكر مجلس محمود بن يوسف اثني عشر من رجب سنة سبع وتسعمائة

### النقش رقم (١٢١)

نقش عرشنغر المؤرخ ٧هـ/ ١٥٠٢م

المكان الأصلي للنقش: عرشنغر في دوموريا بمقاطعة كهولنا.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٣٦١٥.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء.

المقاس: ٢٤,٢×٥٤,٦ سم.



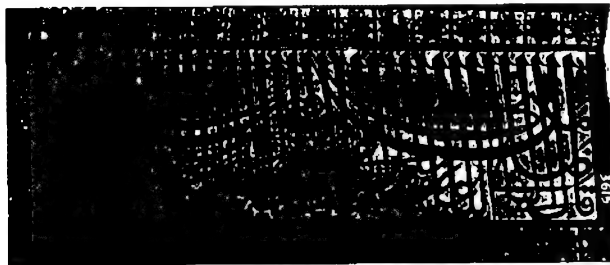
عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali, *Journal of the Varendra Research Museum* 6 (1980-81): 106-108.

النص:



اللوحة رقم (١١٢)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصيرا في الجنة بناه [السلطان العهد والزمان علا وء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان كرم بر وبعمر سنة سبع وتسعمائة]

النقش رقم (١٢٢)

نقش مسجد بونهارا بمقاطعة بٹنا بولاية بهار المورخ ذي القعدة ٩٠٨هـ/تموز/ يوليو ١٥٠٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد في بونهارا في بٹنا بولاية بهار.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *Proceedings of the Asiatic Society of Bengal* (1870): 297-98.

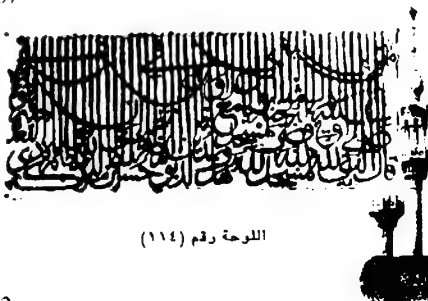
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 49.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 161.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 104-107

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصيرا في الجنة هذا المسجد الجامع للسلطان علا وء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في ذي القعدة سنة ثمان وتسعمائة



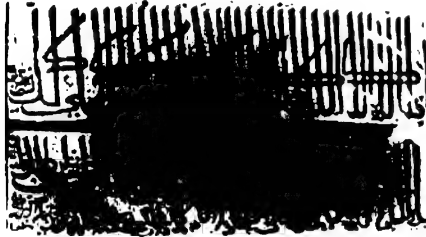
اللوحة رقم (١١٤)

## النقش رقم (١٢٣)

نقش مسجد جامع سواتا المؤرخ ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م

- مكان الأصلي:** مسجد قديم في سواتا بمقاطعة برودوان بولاية بنغال الغربية في الهند.  
**كان وجوده الحالي:** منصوبا على الجدار الشمالي لضريح السيد شاه الشهيد محمود بهمني في قرية سواتا.  
**لعماس:** ١٣ × ٢٤ بوصة.  
**لخط:** النسخ الجلي في أسلوب الطغراء البنغالية.  
**لفترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه.  
**للفة:** اللغة العربية.  
**لموضوع:** إنشاء مسجد جامع مع مدخل ضخمة.  
**لمراجع الثانوية:**

S.S Hussain, *ELAP*, 1975, pp. 34 - 35, plate V (a); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 256-57.



اللوحه رقم (١١٥)

لنص:

- ١- قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من شاؤوتزاع الملك ممن تشاء وتعمز من تشاءوتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير.  
 ٢- باني المسجد الجامع والباب الأرفع لسلطان العادل البازل علا وء الدنيا والدين بو المظفر حسين شاه السلطان خلد شأنه.  
 ٣- بني هذا الخير في التاريخ سنة ثمان تسعماية كنه نصر الدين.

## النقش رقم (١٢٤)

نقش ضريح قدم رسول المؤرخ ٢٢ محرم ٩٠٩ هـ / ١٨ تموز/ يوليو ١٥٠٣ م

- لمكان الأصلي للنقش:** ضريح قدم رسول في العاصمة القديمة غور.  
**بوموضوع النقش:** إنشاء باب.  
**لمراجع الثانوية:**

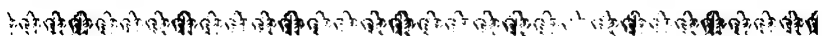
H. G. Glazier, *Report on the District of Rangpur* (Calcutta: 1873): 108.

Game, *Ruins of Gaur* (MS. Preserved in India Office Library): 176.

Shenshaw, *Gaur*, p. 23.

A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 63 (fotnote 1).

Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour* (MS in India Office Library): 5.



A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 49-50.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 163.

**النص:**

بنى هذا الباب في عهد السلطان العالم العادل سيد السادات منبع السعادات خليفة الله بالحجة  
والبرهان غوث الإسلام والمسلمين علاء الدين أبو أيوب المظفر حسين شاه السلطان بن سيد  
أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في الثاني والعشرين من شهر محرم سنة تسع وتسعمائة

### النقش رقم (١٢٥)

نقش مدرسة في فيروز پور المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر عليه في خراب مدرسة في فيروز پور في نواحي غور .

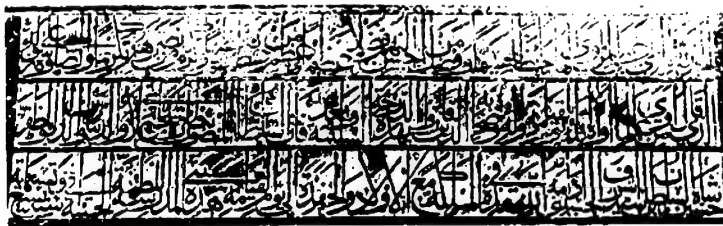
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود .

**نوع الخط:** الثلث بأسلوب الطغراء .

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر .

**المراجع الثانوية:**

M. Abdul Qadir, "The Newly Discovered Madrasa Ruins at Gaur," *JASBD* XXIV-VI, no 1 (1979-81), 20-91.



اللوحة رقم (١١٦)

**النص:**

١- الحمد لله الذي أعطى لمن أوى العلماء حظاً جسيماً وفضل من أحسن إليهم فضلاً عظيماً وعظم  
من عظمهم تعظيماً وكرم من نصرهم تكريماً والصلاة على رسوله

٢- الذي قال من أوى عالماً آواه الله يوم القيامة وآله وأصحابه الذين فازوا بهذه الدرجة السليمة  
وتعد فإن السلطان المنصور بنصره السبحاني علاء الدين أبو أيوب المظفر

٣- حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني أدامه الله في هذه المملكة مع الأولاد والحفدة إلى  
القيامة بنى هذه المدرسة اللطيفة الجميلة في سنة تسع وتسعمائة



## النقش رقم (١٢٦)

نقش مسجد قديم في سوتي المؤرخ ٩٠٩هـ / ١٥٠٣م

كان الأصلي للنقش: مسجد قديم في قرية سوتي بمقاطعة مرشدآباد.

ن حفظه العالي: المتحف الهندي بلكتا.

المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

الخط: نسخي.

الأسطر: سطران، مع بعض الكتابة منقوشة في وسط الخط الفاصل بين السطرين.

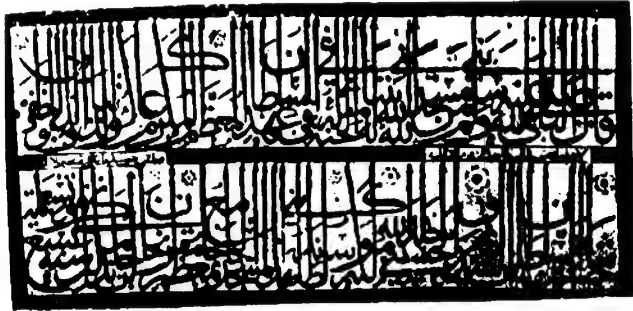
نوع النقش: إنشاء مسجد.

راجع الثانية:

R. D. Banerji, *JASB New Series*, vol. XIII (1917): 149, pl. IV.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 50.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 162.



اللوحة رقم (١١٧)

ق:

١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة مثله في عهد

نطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو أبي العظفر

٢ حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع

معظم مقربخان ابن چاند ملك في سنة تسع وتسعمائة

ابة على الخط الفاصل ما بين السطرين:

جهة اليمين : لا يهدم الله تمهدنا إلى هذا المسجد إلى يوم القيامة

جهة اليسار : مجلس خورشيد را عاقبة بخير اباد

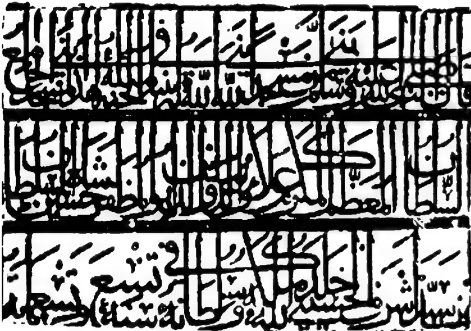


## النقش رقم (١٢٧)

نقش جيرند المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣-١٥٠٤م

**المكان الأصلي للنقش:** أحد المساجد القديمة في قرية جيرند بالقرب من سارن بولاية بهار في الهند.  
**مكان وجوده الحالي:** المسجد الجامع في جيرند.  
**المقاس:** ١٧×٢٥ بوصة.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.  
**المراجع الثانوية:**

1. Blochmann, *Proceedings of the Asiatic Society of Bengal* (December 1870): 112-13.
2. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 163-64.
3. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 107-108.



اللوحه رقم (١١٨)

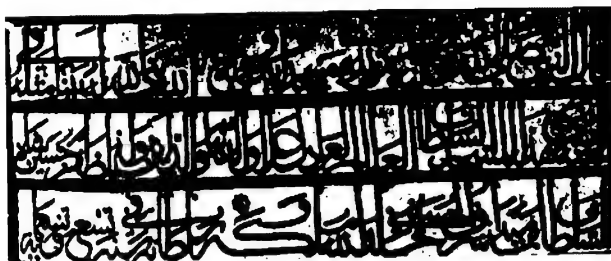
## النقش رقم (١٢٨)

نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣م

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 19.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** الثلث.  
**المقاس:** ١٥×٣٧ بوصة.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

## لمراجع الثانوية:

- R. D. Banerji, *Journal of Bihar and Orissa Research Society* IV (1918): 182-83.  
 S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 2-3. pl. I (b).  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 50.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*. pp. 164-65.  
 C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 22.



اللوحة رقم (١١٩)

نص:

- ١- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة بنى هذا المسجد السلطان العالم العادل علاء الدين أبو المظفر حسين شاه  
 ٢- السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة تسع وتسعمائة

ملاحظات:

اختلفت قراءة هذا النقش في المراجع التي ورد فيها.

## النقش رقم (١٢٩)

نقش نرهان المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٢-١٥٠٤م

مكان الأصلي للنقش: مسجد محلي في نرهان بمقاطعة سارن في بهار.

إن وجوده الحالي: يوجد مثبتاً على أحد جدران هذا المسجد.

ع الخط: التثنية مع بعض التأثر بأسلوب الطغراء.

قاس: ٢٤×٢٠ بوصة.

د الأسطر: ثلاثة أسطر.

ضوء النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

- H. Askari, *Journal of Bihar Research Society* xli (1955): 364.  
 A. Kadiri, *EIAPS* (1961): 41. pl. xiv (a).  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 108-109.







اللوحة رقم (١٢٠)

#### النص:

- س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع  
س-٢ السلطان المعظم المكرم علاء الدين الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه  
س-٣ السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة تسع وتسعمائة

#### النقش رقم (١٢٠)

نقش مسجد عظيم نغر بدهاكا المؤرخ أول محرم ٩١٠هـ / ١٤ حزيران / يونيه ١٥٠٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد قديم في قرية عظيم نغر بمقاطعة دكا.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, JASB XLII (1873): 284.

A. H. Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, p. 47

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 167-68.

#### النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت بنى هذا المسجد المبارك الملك المعظم المكرم بابا صالح وقد تم بناء هذا المسجد في أول المحرم سنة ٩١٠.

#### النقش رقم (١٢١)

نقش مسجد في قرية شمبا تلى في غهوراغات بمقاطعة دينا جهور المؤرخ ٩١٠هـ / ١٥٠٤م.

المكان الأصلي: مسجد قديم في قرية شمباتلى على شاطئ نهر كروثيا في غهوراغات في مقاطعة دينا جهور.  
مكان وجوده الحالي: المتحف الأثري بمهاستان في بوغرا.

المادة ولونها: بازلت اسود.

المقاس: ٢٨ × ١٧ بوصة.



**الخط:** الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالية.

**عدد الأسطر:** سطر واحد.

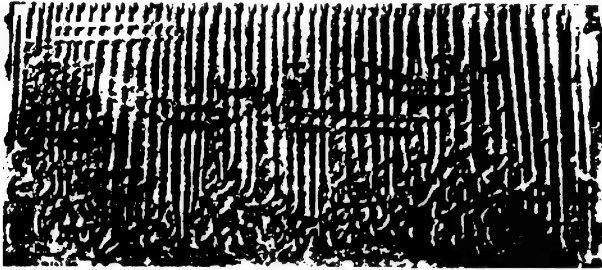
**الفترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه.

**اللغة:** اللغة العربية.

**الموضوع:** إنشاء مسجد.

**المراجع:**

Yaqub Ali, *Aspects of Society and Culture of the Burind, 1200-1576*, unpublished Ph. D. thesis, Rajshahi University, 1981, pp. 451-52. plate X: A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 268-69.



اللوحه رقم (١٢١)

**النص:**

قال النبي من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى بيتاً مثله في الجنة بنى هذا المسجد علاو (ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في سنة عشر وتسعمائة.

**النقش رقم (١٢٢)**

**نقش المتحف البريطاني المؤرخ ١١٠هـ/١٥٠٤م**

**المكان الأصلي للنقش:** غالباً في غور العاصمة الإسلامية القديمة في البنغال.

**مكان وجوده الحالي:** مستودع خاص للمتحف البريطاني.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

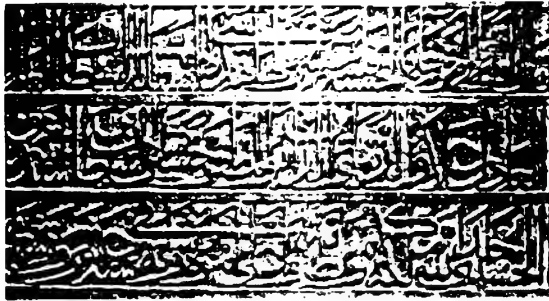
**نوع الخط:** الثلث.

**المقاس:** ١٢×٢٤ بوصة. وأضلاعه مستطيلة.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء السقاية (سبيل).





اللوحة رقم (١٢٢)

### النص:

- س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذا السقاية السلطان العالم  
س-٢ العادل علاء الدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف  
س-٣ الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في سنة عشر وتسعمائة  
الخصائص:

هذا النقش محفوظ حالياً في مستودع خاص في الطابق السفلي للمتحف البريطاني، ولم يعرض من قبل في صالة العرض الخاصة بالمتحف. ولذا لم يتعرض لدراسة أحد من العلماء أو الباحثين في مجال النقوش العربية في البنغال. وقد تمكنت في أثناء زيارتي للمتحف البريطاني من الحصول على إذن أمين القسم الشرقي للمتحف، وذلك للقيام بدراسة مجموعة من النقوش العربية من غور والتي كانت محفوظة في المستودع الخاص. وقد تبين لي بعد دراسة نقوش المتحف أن معظمها كان قد جلب إلى بريطانيا في بداية القرن التاسع عشر الميلادي بواسطة الرائد فرانكلين والذي كان موظفاً لدى شركة الهند الشرقية. وقد كان شديد النوع في جمع التحف الشرقية وخاصة النقوش العربية في البنغال، والأغلب أن هذا النقش كان واحداً من تلك النقوش التي أهداها الرائد فرانكلين للمتحف البريطاني. غير أنني لم أعثر على أي ذكر لهذا النقش في مخطوط فرانكلين أو في مخطوط منشي شيام برساد ولعلي هنا أكون أول من تناول هذا النقش بنوع من التفصيل. ويسجل هذا النقش إنشاء سقاية -أي سبيل- في عهد السلطان حسين شاه عام ٩١٠ هـ. وهناك نقش آخر محفوظ في المتحف البريطاني بكلكتا ومؤرخ سنة ٩١٦ هـ ويشبه هذا النقش إلى حد كبير. وهذا النقش الأخير يسجل أيضاً إنشاء سقاية في عهد حسين شاه. وهناك نقش آخر يسجل إنشاء سقاية في عهد نصرشاه ويشبه هذين النشيين. وتجدر الإشارة هنا إلى أن إنشاء مثل هذه السقايات أو السبيل كان من الأعمال الخيرة التي اهتم ببنائها الحكام المسلمون على مدار التاريخ ومنذ عصور مبكرة للإسلام فهي من الأعمال الصالحة التي حث على مثلها الإسلام واعتبر بناءها صدقة حارية لبائنها. وقد استخدمت كلمة سقاية بدلاً من كلمة سبيل في البنغال إبان تلك الفترة كما يظهر من جميع النقوش التذكارية للأسيلة. وتعتبر كتابة هذا النقش من النماذج الرائعة لاستخدام خط الثلث في البنغال فقد امتازت بالإعراب والإعجام وكذلك الكتابة واضحة في جميع أجزاء النص. كما أن العبارات الواردة في النقش لم تكن مثقلة باللقاب ونوعت فحمة. وقد مدت الحروف الرأسية فيها إلى أقصى حد في الأعلى. واتخذت رؤوسها شكل أنصاف الرماح متجهة إلى اليمين. وتكون المنتصبات لم يتبع في ترتيبها أسلوب الطغراء، وبلاحظ أن حرف الياء الأخير في بعض الكلمات قد طول أفضياً كما



كلمة "نير" في السطر الأول وفي كلمة في في السطر (الثالث) كما في الكثير من نقوش تلك البلاد، وهناك خطوط زنة مستطيلة تحيط بجوانب الكتابة الأربعة كما أن هناك خطأ بارزاً بين كل سطرين مقاسه حوالي سنتيمتر واحد. ومن ملاحظ أن شاكلة حرف الكاف كتبت في هذا النقش بهذا الشكل **س** ونرى هذه الظاهرة في كثير من النقوش ربية في البنغال في هذه الفترة.

### النقش رقم (١٢٢)

نقش مزار مخدوم شاه جهانيان المؤرخ ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م

**كان الأصلي للنقش:** شاهد فرانكلين هذا النقش منصوباً على مدخل مزار مخدوم شاه جهانيان قرب من غوامالتي في نواحي غور.  
**من وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي.  
**ضوع النقش:** إنشاء باب.  
**راجع الثانوية:**

Ravenshaw, Gaur, p. 8.

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*, MS in India Office Library, p. 9-10.

**من:**

ن هذا الباب السلطان الحسيني السلطان المعظم علا وء الدنيا والدين بن أشرف الحسيني خلد الله كه وسلطانه في سنة عشر وتسعمائة  
**ملاحظات:**

شاهد فرانكلين آية قرآنية منقوشة على مدخل آخر في مزار مخدوم ونصها كالتالي: نصر من الله تح قريب وبشر المؤمنين قاله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين. ويشبه هذا النقش إلى حد كبير قش رقم ١٢٥ والذي عثر عليه في مسجد مصطفى خان في قرية غيلا باري ولعلهما نقش واحد.

### النقش رقم (١٢٤)

نقش ضريح مخدوم أخي سراج الدين المؤرخ ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م

**كان الأصلي للنقش:** ضريح مخدوم أخي سراج الدين في غيلا باري بمقاطعة مالداه.

**ضوع النقش:** إنشاء باب.

**راجع الثانوية:**

Ravenshaw, Gaur, p. 8.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 166.

**من:**

ن هذا الباب السلطان الحسيني السلطان المعظم علا وء الدنيا والدين بن أشرف الحسيني خلد الله كه وسلطانه في سنة عشر وتسعمائة

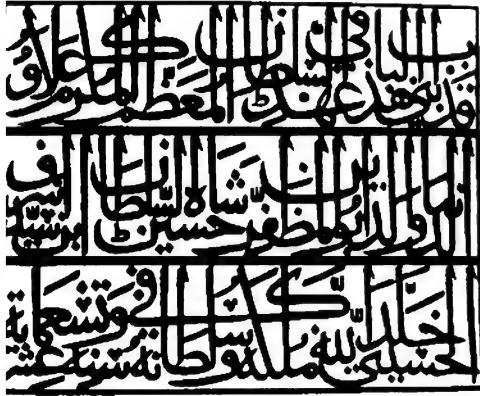


## النقش رقم (١٣٥)

نقش مسجد مصطفى خان المؤرخ ٩١٠هـ/١٥٠٤-١٥٠٥م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد في مسجد مصطفى خان في قرية غيلا باري على بعد خمسة أميال من  
إنغليش بازار في مقاطعة مالداه.  
**نوع المادة:** لوحة حجرية.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.  
**موضوع النقش:** إنشاء باب.  
**المراجع الثانوية:**

1. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 304.  
Ravenshaw, *Gaur*, pp. 80-81, pl. 51 (no. 13).  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 51.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 165-67.



اللوحة رقم (١٣٢)

### النص:

س ١ قد بنى هذا الباب في عهد  
السلطان المعظم المكرم علاء الدين  
س-٢ الدنيا والدين ابوالأبي  
المظفر حسين شاه السلطان ابن  
سيد أشرف  
س-٣ الحسيني خلد الله ملكه  
وسلطانه في سنة عشر وتسعمائة

### ملاحظات:

من المحتمل أن يكون هذا النقش هو نفس النقش رقم ١٢٤ والذي ذكره فرانكلين في مكان آخر  
من كتابه، وكان فرانكلين أول من شاهد هذا النقش عندما وجده في ضريح شاه مخدوم جهانيان  
نقل إلى مسجد مصطفى خان في غيلا باري في عهد متأخر. وهو محفوظ الآن في متحف  
البحر ورنده في راجشاهي.



### النقش رقم (١٣٦)

نقش مسجد حيدر پور في إنغلش بازار بمقاطعة مالدية. ١٥٠٥-١٥٠٤/هـ ١١٠

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد حيدر پور في إنغلش بازار بمقاطعة مالدية.  
نوع الخط: نسخي.  
موضوع النقش: بناء سقاية (سبيل).  
المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 158-59.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 516.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 166-67.

#### النص:

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذا السقاية السلطان المعظم المكرم علا و (ء)  
الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في  
سنة عشر وتسعمائة

#### ملاحظات:

يحتمل أن يكون هذا النقش والنقش المحفوظ الآن في المتحف البريطاني نقشاً واحداً حيث لا  
يوجد أدنى اختلاف بينهما.

### النقش رقم (١٣٧)

نقش ضريح شاه غدا المؤرخ ١٥٠٥/هـ ١١١

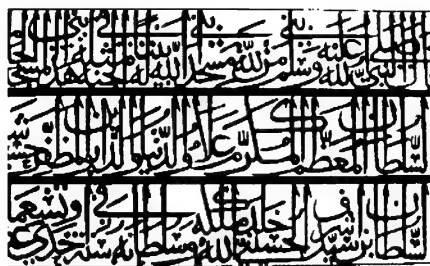
المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه غدا في مغلثولي بمدينة مالدية القديمة.  
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.  
المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 82.

A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 149.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 51-52.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 168-69.



اللوحه رقم (١٢٤)

النص:

- س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة بنى هذا المسجد الجامع  
س ٢ السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه  
س-٣ السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة إحدى عشر [٥] وتسعمائة.

### النقش رقم (١٢٨)

نقش مسجد قديم في پندوه المؤرخ ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م

المكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في پندوه

مكان وجوده الحالي: غير معروف

الخط: الثلث المركب مع عناصر أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطران.

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.

اللغة: العربية.

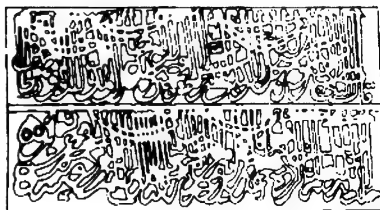
الموضوع: إنشاء مسجد.

Ravenshaw, Gaur, no. 15.

المراجع الثانوية:

النص:

- س-١ قال النبي من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً  
في الجنة بنى هذا المسجد الجامع.  
السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين أبو  
المظفر حسين شاه السلطان.  
س-٢ ..... الملك ..... بناكرده ..... إحدى عشر [٥]  
وتسعمائة



اللوحه رقم (١٢٥)

**النقش رقم (١٣٩)**  
**نقش سلهت المؤرخ ١٥٠٥/هـ ١٩١١م**

**مكان الأصلي للنقش:** غالباً ضريح شاه جلال في سلهت.

**ع الخط:** نسخي.

**موضوع النقش:** إنشاء عمارة دينية.

**مراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 293-94.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 52.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 169-70.

**من:**

بسم الله الرحمن الرحيم الأمر لهذه العمارة البتعة المباركة المنصوبة بدار الحسان حرمه الله تعالى من خافة الزمان العابد العالي الكبير شيخ جلال مجرد كنيائي قدس الله سره العزيز في عهد السلطان علاء الدنيا والدين أبو أبي المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنا كرد خاناً عظم الصخان جامدار غير محلي وسر لشكر ووزير إقليم معظماً باد سنة إحدى عشر [ة] وتسعمائة

**النقش رقم (١٤٠)**

**نقش مسجد بابا صالح المؤرخ ١٥٠٥/هـ ١٩١١م**

**مكان الأصلي للنقش:** المسجد المتصل بضريح باب صالح على بعد ثلاثة أميال غرب سونارغاؤن دهاكا.

**ع الخط:** نسخي.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**مراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 283.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 52.

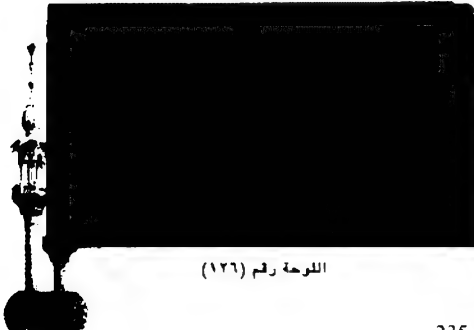
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 170-71.

**من:**

بسم الله تبارك وتعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا الله أحداً بنى هذا المسجد المبارك في زمن لطان علاء الدنيا والدين أبو أبي المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه الملك المعظم المكرم دم النبي حاجي الحرمين وزائر القديمين حاجي 'صالح . دي وتسعمائة

الهجرة النبوية

اللوحة رقم (١٢٦)





### النقش رقم (١٤١)

نقش بابا صالح من سونارغاؤن المؤرخ ربيع الأول ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م

**المكان الأصلي للنقش:** في مقبرة بابا صالح في بندر بالقرب من نراينغنج بمقاطعة دهاكا.  
**مكان وجوده الحالي:** متحف دهاكا.  
**موضوع النقش:** شاهد قبر للحاج بابا صالح.  
**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 283-84.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 54.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 283-84.



#### النص:

الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم  
القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله  
حديثاً .  
روضة العاجم  
الحرمين الزاير القدمين خادم النبي علي  
السلام حاجي بابا صالح المتوفى تاريخ  
ربيع الأول من سنة اثني

اللوحه رقم (١٢٧)

### النقش رقم (١٤٢)

نقش قرية جهلي المؤرخ ٩١١هـ/ ١٥٠٥م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد في أحد بيوت رجل هندوكي يدعى تنكاري ادهي كاري في قرية جهلي بمقر شرطة خرغرام في كاندي بمقاطعة مرشدآباد.  
**مكان وجوده الحالي:** متحف ساهتيه باريساد في كلكتا.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من الكلورايت.  
**نوع الخط:** نسخي.  
**المقياس:** ١٨×٢٦ بوصة.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** إنشاء باب مسجد.

## مراجع الثانوية:

A. Ghosh, *Sahitya Parishad Patrica* (1337 Bengali year): 81.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 171-72.



اللوحه رقم (١٢٨)

## نص:

١- بنى هذا المسجد الجامع  
سلطان المعظم المكرم علاء الدنيا  
الدين أبو المظفر حسين شاه  
٢- السلطان ابن سيد أشرف  
حسيني خلد الله ملكه وسلطانه في  
نه إحدى عشر [ة] وتسعمائة

## النقش رقم (١٤٣)

نقش اولي پور المؤرخ ٢٢ جمادى الاول ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م

مكان الأصلي للنقش: قرية أولي پور في مقاطعة رنغبور.

كان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٩١٢.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: نسخي ممتزج مع بعض عناصر الثلث.

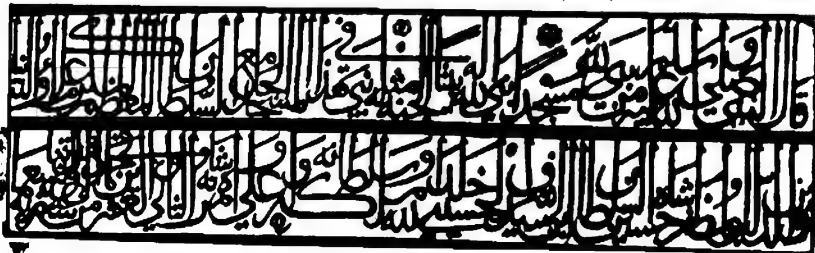
المقاس: ١٦×٥٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

لمراجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali, *Journal of Varendra Research Museum* 2 (1973): 67-70.



اللوحه رقم (١٢٩)

## النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة مثله بنى هذا المسجد اجماع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا  
س-٢ والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشانه من الثاني والعشرين من جماد الأول في سنة اثنا عشر [١٠٠٠] وتسعمائة

## النقش رقم (١٤٤)

نقش ماهيستوش بمقاطعة ديناجبور المؤرخ ٩ رمضان ٩١٢هـ / ٦ شباط / فبراير ١٥٠٧م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد في خراب مسجد ماهيستوش بمقاطعة ديناجبور .

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي .

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود .

**نوع الخط:** نسخي .

**المقاس:** ٩٠×١٩ بوصة .

**عدد الأسطر:** سطران .

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

**المراجع الثانية:**

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 179.

S. Sharafuddin, *Annual Report of the Varendra Research Society* (1927-28) pp. 1-2.

## النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له سبعين قصيراً في الجنة . . . والله سلطان السلاطين . علاء الدنيا والدين أبي المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه  
س-٢ بنى هذا المسجد خان الأعظم سهيل بن حضرت سبجان مؤرخاً في التاسع من شهر مبارك رمضان سنة ١٠٠٠ [١٠٠٠] وتسعمائة [من حجر] النبي .

**ملاحظات:**

توجد على الوجه الخلفي لهذه اللوحة بعض أشكال تماثيل هندوكية (وشنو) ولكنها مكسورة .



اللوحة رقم (١٢٠)

النقش رقم (١٤٥)  
نقش تريبيني المؤرخ ٩١٢هـ/١٥٠٦م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد ظفر خان في تريبيني بمقاطعة هوغلي.  
**مكان وجوده الحالي:** في المكان الأصلي للنقش.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.  
**المقاس:** ١٩×٣٦ بوصة.  
**عدد الأسطر:** سبعة أسطر.  
**موضوع النقش:** إنشاء جسر على نهر.  
**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 283-84, 289.

R. D. Banerji, *JASB* New Series (1909): 250-52.

T. Bloch, *JASB* New Series (1909): 260-61.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 53.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 173-78.

**النص:**

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم تم بالخير  
س-٢ تبارك الله أحسن الخالقين (١٤٢٣) خالق الخلق  
منشئ السحاب ومنزل الماء  
س-٣ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي  
خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا (١٠٦٧)  
س-٤ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين  
نذيرا (١٠٢٥) تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك  
جنان تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا (١٠٢٥)  
س-٥ تبارك الله أحسن الخالقين يا إلهي وإله السموات  
السبع وما فيهن وإله الأرضين والبحار وإله كل ما فيهن  
صل على نبيي محمد وعلى آله ممن بالجنة ونجني من النار  
س-٦ إنك المعطي المنان [بني] هذا الصراط السلطان  
العادل والبال علا و« الدنيا والدين أبو المظفر حسين  
شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه  
س-٧ بنا كرده خاناعظم خاقاناعظم بهلولي [الد] معسر  
والزمان الخ . . . خان مهتد سر لشكر و وزير  
شهر مشهور حسن آباد و عرصه ساجلا متكهباد و سر لشكر  
تهانه لاويلا و شهر . . . مؤرخا اشى عشر و تسعمائة



اللوحة رقم (١٢١)

النقش رقم (١٤٦)  
نقش تريبيني (الثاني) وهو غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مسجد ظفر خان في تريبيني بمقاطعة هوغلي.  
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية على شكل عقد من البازلت الأسود.  
نوع الخط: نسخي.  
المقاس: ٢٤×٥٧ بوصة.  
عدد الأسطر: عشرون سطراً.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 283-84, 289.  
R. D. Banerji, *JASB* New Series (1909): 250-52.  
T. Bloch, *JASB* New Series (1909): 260-61.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 53.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 173-78.



اللوحة رقم (١٢٢)

النص:

- س-١ بسم الله الرحمن الرحيم  
س-٢ ربنا آتينا في الدنيا  
س-٣ حسنة وفي الآخرة حسنة  
س-٤ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين  
س-٥ قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم  
س-٦ الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش  
س-٧ إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين  
س-٨ يعني هرکه عمارت کند مساجد خدای را بی شک وشبهه ایمان  
س-٩ آرنده باشد وهدایت یافتنده . باشد بخدای وقوله  
س-١٠ عليه السلام السعي مني والإتمام من الله تعالى  
س-١١ بنى هذا المسجد الجامع صاحب السيف والقلم  
س-١٢ بهلولي العصر والزمان الغ مجلس المجالس مجلس  
س-١٣ اختيار ووزير شهر مشهور حسينا باد بزرگ وعرصه  
س-١٤ ساجلا منكهباد وسر لشكر تهانه لا ويلا وشهر هاديكر عرف.  
س-١٥ ركن الدين ركنخان ابن علاء الدين السهرتي مد الله  
س-١٦ عمره إلى غير النهاية وأدام الله حكومته على العالمين

س- ١٧ وأبقى الله خيراته للمسلمين دائما ونصره الله تعالى على القوم

س ۱۸۰ الکافرين لإظهار دين الحق آمين رب العالمين

س-۱۹ هرکه این مسجد مرمت کند خدای تعالی بروی رحمت کند

س-۲۰. ونعوذ بالله منها اگر کسی این مسجد را بے عزت گرداند خدای تعالیٰ او را بے عزت گرداند

النقش رقم (١٤٧)

نقش آتیا المؤرخ ٧ جمادى الثاني ٩١٢هـ / ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٥٠٧م

المكان الأصلي للنقش: وجد منصوباً على مقبرة بابا آدم كشميري في آتيا بمقاطعة ميمن سنغ.

عدد الأساطير: خمسة أساطير.

**موضوع النقش:** شاهد قبر باللغة الفارسية.

## المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Journal of Bihar and Orissa Research Society* (1918): 183-84.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 55.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 180-81.

### النص:

س-۱ ہو الکافی

۲- وفات نامہ بابا کشمیر [ی] ازدار

۳- فنا بدار بقا رحلت نمودند

من ٤ تاريخ هفتم ماه جمادی الثاني

۵- سنه ثلاث عشره (۱۳) وتسعمایه

النقش رقم (١٤٨)

نقش انگلش بازار بمالدهه المؤرخ ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م

**لمكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش في إمام بارّه وهو مزار شيعي في حارة جك أنبيا في إنغلش

بازار بمقاطعة مالدیه.

**موضوع النقش: إنشاء مسجد.**

## المراجع الثانوية:

H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 198.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 157.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 54.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 180.

### النص:

بني هذا المسجد مجلس المجالس مجلس اخيار في سنة ثلاث عشرة [ة] وتسعمائة من الهجرة النبوية



النقش رقم (١٤٩)  
نقش مالداه المؤرخ ١٤٩٤هـ/١٥٠٨م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد منصوباً في أحد المساجد الحديثة في مالداه.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.  
**المراجع الثانوية:**

- H. Blochmann, *JASB* XLII (1874): 305.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 55.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 181.

**النص:**

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدين أبو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه سنة أربع عشر [٥] وتسعمائة

النقش رقم (١٥٠)  
نقش چالاخانة لنور قطب العالم المؤرخ ٩١٥هـ/١٥٠٩م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد في چالاخانة - وهي الخلوة - لنور قطب العالم في حضرت پندوة في مالداه.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.  
**المراجع الثانوية:**

- S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 181-2.  
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p 114.  
Ravenshaw, *Gaur*, pl 52, no 15.  
Cunningham, *A.S.R.*, vol XV, p 84.

**النص:**

س- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة في عهد السلطان علاء الدين والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان س ٢ خلد الله ملكه وسلطانه بناكسرده خانمظفر وخاقان الأعظم ألغ طاهر سلمه الله تعالى في الدارين في السابع من شهر ذي الحجة سنة خمس عشر [٥] وتسعمائة

**الاحظاظ:**

يُرد ذكر نص هذا النقش في أي مصدر من

مصادر المذكورة، وهو يسجل إنشاء مسجد في عهد السلطان حسين شاه في سنة ٩١٥هـ. واسم المشيد ألغ طاهر خان.

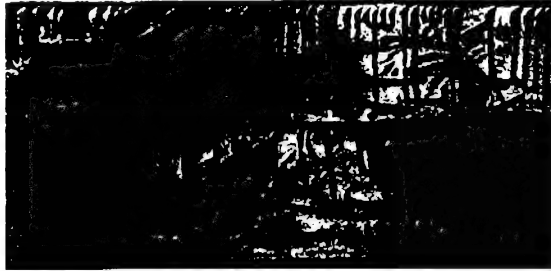


اللوحه رقم (١٤٢)

النقش رقم (١٥١)  
نقش كيتاهار المؤرخ ١١٦٦هـ/ ١٥١٠م

كان الأصلي للنقش: كيتاهار بمقاطعة بوغرا.  
إن وجوده الحالي: متحف أبحاث ورنديرة في راجشاهي برقم ٢٦٦٢.  
المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
الخط: نسخي محلي.  
قاس: ١١×٢٢ بوصة.  
الأسطر: ثلاثة أسطر.  
ضوء النقش: إنشاء مسجد.  
راجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali, "An Inscription of Sultan as-Salatin," *Journal of the Varendra Research Museum* 4 (1975-76): 63-69.



اللوحة رقم (١٢٤)

من:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات  
أ في الأرض
- ٢- بادشاه تمكاني خدا ونده أعظم بادشاه عالم فيدنيا [في الدنيا] و[ال] آخرة ثم أمر بناء (ببناء)  
المسجد درسيا خانم معظم خاكان (خاكان) أعظم سيد خان سلم الله سيد خان
- ٣- أبو المظفر سلطان السلاطين سلطان حسين شاه سلم [ه] الله سنة ست [ة] عشر [ة] وتسعمائة  
نصائص:

عثر على هذا النقش في مسجد قديم بني في عهد السلطان علاء الدنيا والدين حسين شاه، ولم يبق من هذا  
مسجد إلا المعاريب الثلاثة في الجدار القبلي. وقد قام السكان المحليون ببناء جدران حول المسجد القديم  
مكتوا من أداء الصلوات الخمس والجمعة في هذا المسجد.  
وكتابة هذه اللوحة تحتوي على سطرين رئيسيين يفصل بينهما خط أفقي عرضه نصف بوصة تقريباً، ويلاصق  
الوجه الخلفي لهذه اللوحة آثار لثمانيل هندوكية مما يوحي بأن هذه اللوحة كانت قد جلبت من أحد المعابد  
هندوكية القديمة. والسطر الأول يحتوي على البسملة وجزء من آية الكرسي، أما السطر الثاني فهو عبارة عن



كلمات عربية وفارسية متداخلة بعضها في بعض، لذلك كانت الكتابة في هذا النقش صعبة القراءة. وقد ذكر اسم السلطان والتاريخ في السطر الثالث والذي كتب في مكان ضيق وبجعم أصغر من حجم الكلمات في السطرين الأول والثاني. ويلاحظ أن الخط الذي يقسم أرضية الكتابة يقل عرضه قبل نهايته من جهة اليسار. وقد استغل الناسخ ذلك ليضع شدتين في ذلك الجزء، من النقش. والكتابة خالية من الزخارف، وهي مر تبسط أنواع الكتابات النسخية المحلية ولم تتميز بشيء من الإبداع أو الإلتقان. غير أن الناسخ قد بذل جهداً كبير في تقديم نمط جديد في أسلوب الكتابة حيث طول ذيل بعض الحروف بطريقة غريبة تعبر القارئ. مثال ذلك حرف الحاء في كلمة الرحمن في البسملة فقد مد إلى جهة اليمين كثيراً حتى بدا وكأنه متقار طائر، وكذلك مد ذيل الواو في كلمة خداوند في السطر الثاني حتى اتصل بحرف الميم في كلمة اعظم. وظهر هذا الجزء المتصل بشكل القوس والذي قام الناسخ بكتابة كثير من كلمات النص في بطنه. ويبدو أن الناسخ كان من السكان المحليين غير المتحدين للغة العربية فقد أخطأ في الإملاء والتعبير في أكثر من موضع من ذلك على سبيل المثال كتابت لكلمة خافان على شكل خاكان.

### النقش رقم (١٥٢)

نقوش سعد الله بور المؤرخة ٩١٥هـ/ ١٥١٠م

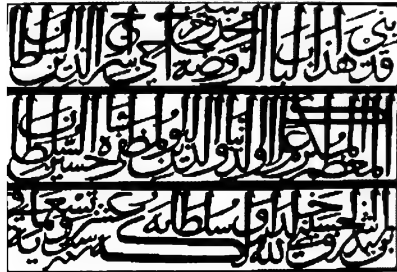
**المكان الأصلي للنقوش:** ضريح الشيخ آخي سراج الدين في قرية سعد الله بجوار مدينة غور.  
**المراجع الثانوية:**

1. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 294-95.
2. Cunningham, *ASR* XV (1882): 70-72.
3. Ravenshaw, *Gaur*, p. 84-86, pl. 53 & 54 (no. 16 & 17).
4. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 90-91.
5. A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.
6. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 182-84.

### النقش الأول

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

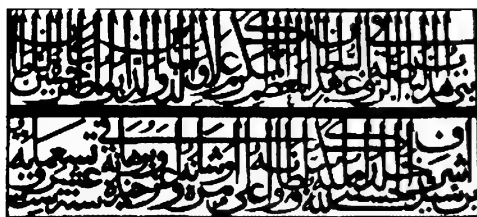
**موضوع النقش:** إنشاء باب مقبرة.  
**النص:**



- ١- بني هذا الباب الروضة مخدوم شيخ
- آخي سراج الدين السلطان
- ٢- المظفر حسين شاه السلطان
- ٣- بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه
- المظفر في سنة ست عشر [٥] وتسعمائة

اللوحه رقم (١٤٥)





اللوحه رقم (١٣٦)

## النقش الثاني

د الأسطر: سطران.

بضوع النقش: إنشاء باب مقبرة.

من:

١- بني هذا الباب الروضة في عهد

سلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا

لدين أبو أبي المظفر حسين شاه

سلطان

٢- بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشانه وأعز خياره وبرهانه في سنة

ت عشر [٥] وتسعمائة

## النقش الثالث

من:

بر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين قاله خير حافظا وهو أرحم الراحمين

## النقش رقم (١٥٣)

### نقش المتحف الهندي بكلكتا المؤرخ ٩١٦هـ / ١٥١٠م

مكان الأصلي للنقش: عثر عليه في نوتن هاث في قرية منغلكت بمقاطعة بورردوان.

لأن وجوده الحالي: المتحف الهندي برقم A No. 20.

ع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

ع الخط: الثلث.

مقاس: ٢٣×١٢ بوصة.

د الأسطر: سطران.

بضوع النقش: بناء السقاية (السييل).

مراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Jouinal of Bihar & Orissa Research Society* IV (1918): 184-85.

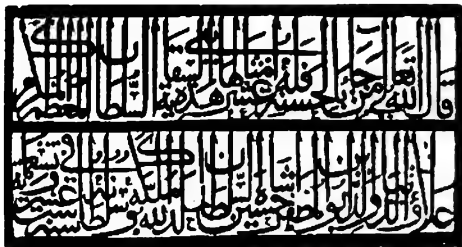
Z. A. Desai, *ElAPS* (1955-56): 20.

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 3-4.

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*. pp. 184-86.

G. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* , p. 25.



اللوحه رقم (١٢٧)

### النقش رقم (١٥٤)

نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦هـ / ١٥١٠-١٥١١م

**المكان الأصلي للنقش:** نوتن هات بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا.

**نوع المادة ولونها:** نوحه حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** الثلث.

**المقاس:** ١٢×٢٤ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء سقاية (خوض عميق أو سبيل).

**المراجع الثانوية:**

R. D. Banerji, *Journal of Bihar & Orissa Research Society* IV (1918): 184-85.

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 20.

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 3 4.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 184-86.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 23.

### النص:

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر  
أمثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم  
المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المعظفر حسين  
شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد  
الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر [٥]  
وتسعمائة



اللوحه رقم (١٢٨)

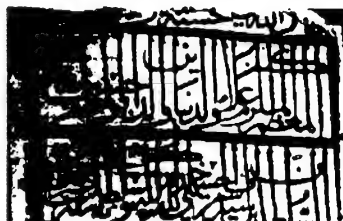
النقش رقم (١٥٥)  
نقش المتحف الهندي المؤرخ ١٩١٦هـ/ ١٥١٠م

**المكان الأصلي للنقش:** بزا بازار بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 22 .  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** الثلث.  
**المقاس:** ١٩×١٩ بوصة.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.  
**موضوع النقش:** إنشاء السقاية.  
**المراجع الثانوية:**

- Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 20.  
S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 3-4.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 184-86.  
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 25

**النص:**

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه  
السقاية السلطان . المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين  
أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني  
خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر [٥] وتسعمائة



اللوحه رقم (١٣٩)

النقش رقم (١٥٦)  
نقش سقاية في قرية ساكوليبور المؤرخ ١٩١٦هـ/ ١٥١٠م

**المكان الأصلي للنقش:** منصوب على مدخل حوض ماء (بركة المياه الطبيعية) بجوار مسجد جامع قديم  
في قرية ساكوليبور بمقاطعة بوردوان، ولاية البنغال الغربية في الهند.  
**مكان وجوده الحالي:** غالباً في نفس المكان.  
**نوع المادة ولونها:** بازلت أسود.  
**نوع الخط:** الريحاني في أسلوب الطغراء البنغالية.  
**المقاس:** ٢٨×١٥ بوصة.



الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه  
 اللغة: اللغة العربية  
 الموضوع: نقش تذكاري إسقاطية.  
 المراجع الثانوية:

S.S. Hussain, *EIAPS* (1975): 31-38.



اللوحة رقم (١٤٠)

النص:

س- قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم.  
 س ٢ علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه  
 وسلطانه في سنة ست عشر [١٠١٠] وتسعمائة

النقش رقم (١٥٧)

نقش مجهي هانا المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠-١٥١١م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد بيفو حجام بمجهي هانا في بتنا، ولاية بهار، الهند.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ١٦×٣٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Muhammad, *Journal of Bihar Research Society* xvi (1930): 340. pl. iii-iv.

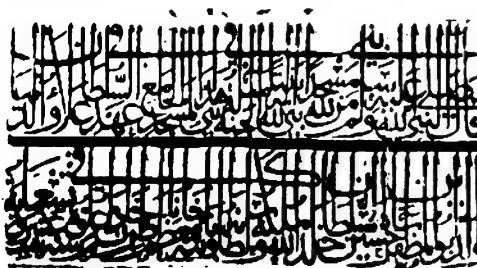
A. A. Kadiri, *EIAPS* (1961): 42-43. pl. xiv (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 187.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 25.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp.110-13.



اللوحه رقم (١٤١)

النص:  
١- قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله  
في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في  
هد السلطان علاؤ الدنيا  
٢- والدين أبو أبي المظفر حسين  
شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه  
انيه خان معظم ناظر خان دام علوه  
في سنة ست عشر [٥] وتسعمائة

### النقش رقم (١٥٨)

نقش ضريح شاه شمس بده حقاني المؤرخ ٩١٦هـ / ١٥١٠-١٥١١م

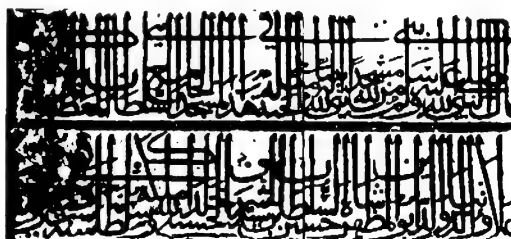
**مكان الأصلي للنقش:** وجد منصوباً فوق ضريح شاه شمس بده حقاني في محمد پور نوادة في بره  
قاطمة پتنه. ولاية بهار.  
**كان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.  
**ع الخط:** الثلث مع تأثير الطغراء.  
**مقاس:** ١٧×٣٨ بوصة.  
**لد الأسطر:** سطران.  
**وضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.  
**مراجع الثانوية:**

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 137-38.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp.110, pl. 22(a).

### النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله  
في الجنة بنى هذا المسجد الجامع  
السلطان المعظم المكرم  
س ٢ علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر  
حسين شاه السلطان بن سيد أشرف  
الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في  
سنة ست عشر وتسعمائة



اللوحه رقم (١٤٢)

### ملاحظات:

قراءة داني لتاريخ هذا النقش تختلف عن قراءة مولوي شمس الدين.



## النقش رقم (١٥٩)

نقش مسجد جامع في مجاهد پور المؤرخ ٩١٧ھ / ١٥١١م

- المكان الأصلي للنقش:** مسجد قديم مندثر حالياً الذي أقيم في حارة خنجر پور في مدينة بهاولپور.
- مكان وجوده الحالي:** إن هذا النقش منصوب حالياً على مدخل مسجد جديد في حارة مجاهد پور في مدينة بهاولپور الحديث.
- نوع المادة ولونها:** بازلت أسود
- المقاس:** ١٧×٢٨ بوصة.
- نوع الخط:** الثلث الجلي
- عدد الأسطر:** سطران.
- الفترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه.
- اللغة:** اللغة العربية
- موضوع النقش:** إنشاء باب مسجد.
- المراجع الثانوية:**

Q. Ahmad, *EIAP*, 1968, pp.13-14. pl. III (a); pp. 113-114. Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 113-114, pl. 20(d); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 295, pl. 51(c).



اللوحة رقم (١٤٣)

- بالنص:**
- ١- بنى هذا الباب المسجد الجامع السلطان المعظم والمكرم علاؤ الدنيا والدين
- ٢- أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة سبع
- ٣- وثمانماية

## النقش رقم (١٦٠)

نقش كالنا المؤرخ ١٤ رمضان ٩١٨هـ/ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٥١٢م

- المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش على الأرض تحت شجرة في كالنا بمقاطعة بوردوان.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا.  
**نوع الخط:** الثلث مع بعض عناصر الخط النسخي.  
**المقاس:** ٢١×٦٥ سم.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** نقش تذكاري لمسجد.  
**المراجع الثانوية:**

- S. Muhammad, *Journal of Bihar Research Society* xvi (1930): 340, pl. iii-iv.  
 A. A. Kadiri, "Three New Inscriptions," *EIAPS* (1965): 23 & 28.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 187.  
 C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 25.  
 Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 110-13.



اللوحة رقم (١٤٤)

النص:

- س ١ قال عليه السلام من بنى مسجد [١] في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصراً بنى المسجد في عهد السلطان علاؤ الدنيا والدين أبونا بي المظفر حسين شاه سلطان  
 س-٢ في «ال» زمان مجلس المعظم مجلس باريك بنا كرده مجلس جتوار ابن طيفور خان نين «بن» هيبب خان في الرابع [وال] عشر من شهر مبارك رمضان سنة ثمان عشر وتسعمائة

## النقش رقم (١٦١)

نقش مولانا ثولي المؤرخ ٩١٨هـ/ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٥١٢م

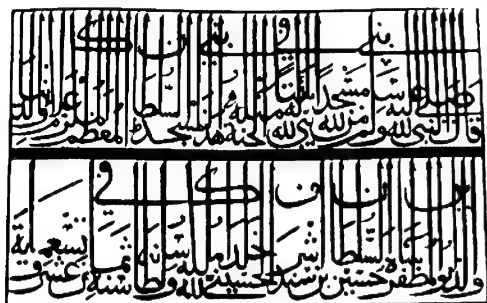
- المكان الأصلي للنقش:** مولانا ثولي بالقرب من مالداه القديمة.  
**نوع الخط:** نسخي.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.





## المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 305.  
 Ravenshaw, *Gaur*, p. 86, pl. 54 (no. 18).  
 A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 154.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 58 (no. 107).  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 188-89.



اللوحه رقم (١١٥)

### النص:

- س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً مثله  
 في الجنة بنى هذا المسجد السلطان  
 المعظم المكرم علاؤ الدنيا  
 س-٢ والدين أبو المظفر حسين شاه  
 السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد  
 الله ملكه وسلطانه سنة ثمان  
 عشر ثمانى عشرة وتسعمائة

## النقش رقم (١٦٢)

### نقش فيروز پور المؤرخ ١٥١٢م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في ضريح شاه نعمة الله في فيروز پور بجوار غور بمقاطعة  
 مالدهة.

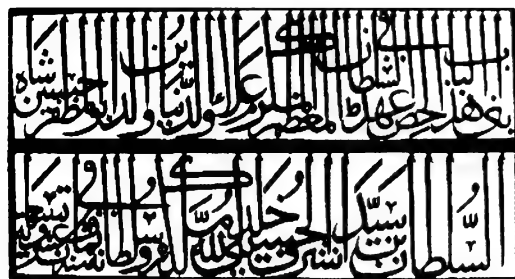
نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء باب لحصن. واغلب الظن أنه نقش تذكاري للمدخل غومتي في غور.

## المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 295.  
 Cunningham, *ASR* XV (1882): 52.  
 Ravenshaw, *Gaur*, p. 88, pl. 53 (no. 19).  
 A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 66-67.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 58 (no. 106).  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 187-88.



اللوحه رقم (١٦٦)

النص:

س ١ بني هذا الباب للحصن في عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه س-٢ السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثمان-[ي] عشر[ة] وتسعمائة

النقش رقم (١٦٣)

نقش ضريح عطا المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش منصوباً على المدخل الرئيس لضريح شاه عطا في ديكوت بمقاطعة ديناجبور الجنوبية في البنغال العربية.

**نوع الخط:** نسخي مع التأثير بخط النستعليق.

**المقاس:** ١٤×٤٤ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

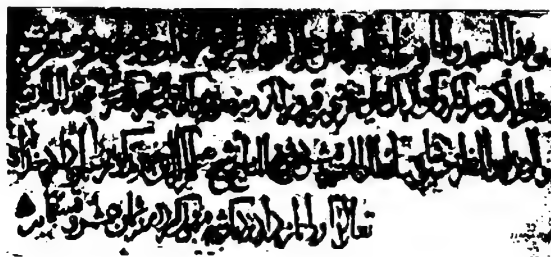
H. Blochmann, *JASB* XI.1 (1872): 106.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 99-100.

G. Yazdani, *EIM* (1929-30): 12-13.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 57 (no. 105).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 189-92.



اللوحه رقم (١٤٧)



## النص:

- س-١ بني هذا المسجد والمنارة خانمعظم ركنخان علاؤ الدين السهرتي شرايدار غير محلي وزير شهر مشهور  
س-٢ مظفرآباد وسر لشكر وكتوال بك أعلى شهر مشهور فيروزآباد ومنصف ديوان كتوالي شهر مذكور  
في عهد علاء الدنيا  
س ٣ والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان الحسيني بيش در شيخ المشايخ شيخ عطا هر كه اين خير  
مذكورين را تازه دارد خداي  
س-٤ تعالى اورا تازه دارد[و] نزيدك شيخ مقبول گردد سنة ثمان عشر وتسعمائة  
ملاحظات:  
استخدم الناسخ اللغة العربية والفارسية في كتابة هذا النقش.

## النقش رقم (١٦٤)

نقش ضريح شاه جلال المؤرخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه جلال في سلته.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا.

موضوع النقش: إنشاء عمارة.

ملاحظات:

هذا نفس النقش الذي ذكرناه في النقش رقم ١٣ و الذي يسجل اسم الأمير دانيال (ورد في النقش كـ دنبال) مصحوبا مع اللقب بادشاه. ولم يرد اسم السلطان في هذا النقش.

## النقش رقم (١٦٥)

نقش سونارغاؤن المؤرخ ٢ ربيع الآخر ٩١٩هـ / ٧ حزيران/ يونيه ١٥١٣م

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد في سونارغاؤن بدهاكا.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 333-34.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 59 (no. 109).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 192-93.

النص:

والله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا  
نفسه أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى

الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد **السلطان الزمان** وارث ملك سليمان علاؤ الدنيا والدين أبو(أي) المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه وأظفر كل لحظة برهانه الخان الأعظم والمعظم اعني خواصخان سر لشكر زمين تيوره ووزير إقليم معظماباد سلمه الله في الدارين مؤرخاً في الثاني من ربيع الآخر سنة تسع عشرة[ة] وتسعمائة

### النقش رقم (١٦٦)

نقش ساغر ديني المؤرخ ربيع الأول ٩٢١ هـ / نيسان/إبريل ١٥١٥م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش بالقرب من ساغر ديني أي بركة البحر وذلك بجوار قرية خيرور في جنغيبور بمقاطعة مرشدآباد.  
**عبد الأسطر:** سطران على الأغلب.  
**موضوع النقش:** إنشاء السقاية.  
**المراجع الثانوية:**

R. D. Banerji, *JASB* New Series, vol. XIII (1917): 149.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 60 (no. 110).  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 193-94.

**النص:**

س ١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى(بنيت) هذه السقاية في عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين  
س-٢ أبو(أي) المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في شهر ربيع الأول في سنة إحدى وعشرين وتسعمائة

### النقش رقم (١٦٧)

نقش مسجد في مدينة شتاغنج المؤرخ ٩٢١ هـ - ١٥١٥م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مندر الذي كان موجوداً في حارة بوستر پور في بتهان تولى بمدينة شتاغنج.  
**مكان وجوده الحالي:** يوجد حالياً منصوباً على مدخل مسجد جديد في حارة بتهان تولى بمدينة شتاغنج.  
**الفترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه.  
**اللغة:** اللغة العربية.  
**موضوع النقش:** نقش تذكاري لمسجد.





الوحة رقم (١١٨)

النص:

١- قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة

٢- في عهد السلطان العادل والإحسان المؤيد بتأييد النديان المجاهد في سبيل الرحمن غوث الإسلام والمسلمين علاؤ الدنيا والدين أبو: أبي المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنا كرده مجلس المجالس مجلس خورشيد جامدار غير محلي وزير وسر لشكر عرصه وتنهان چنگانو في سنة إحدى وعشرين وتسعمائة

النقش رقم (١٦٨)

نقش بالياغتا المؤرخ ربيع الأول ٩٢١ هـ/١٥١٥م

المكان الأصلي للنقش: بالياغتا في جنفي پور بمقاطعة مرشدآباد.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانية:

النص:

سلطانه وملكه في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وتسعمائة

ملاحظات:

تظم أجزاء هذه الكتابة مطموسة، لذلك فإن هناك صعوبة في قراءتها.



## النقش رقم (١٦٩)

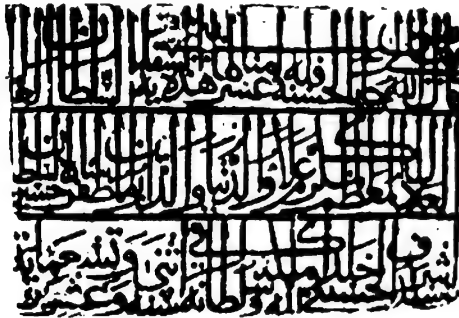
نقش سقاية في الطريق الهاد شاهي في قرية سوري المؤرخ ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦-١٥١٧م

**المكان الأصلي للنقش:** سقاية (بركة ماء طبيعية) بجوار مسجد مندر الذي كان واقعاً في الماضي على الطريق بادشاهي القديم في قرية سوري بمقاطعة بيربھوم في البنغال الغربية بالهند الحالي.  
**مكان وجوده الحالي:** منصوب على أحد الأعمدة في مسجد جديد بجوار المحكمة في قرية سوري.  
**الفترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه.  
**اللغة:** اللغة العربية.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري لسقاية.

**المراجع الثانوية:**

JASB (1861): 390; Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 60, no. 111; S.S. Hussain, "Some More New Inscriptions of Husain Shah from West Bengal," *EIPAS* 1975: 31-38; A.Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp.308.



اللوحة رقم (١٦٩)

**النص:**

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بني هذا السقاية السلطان العالم س-٢ العادل المعظم المكرم علا واء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان س-٣ بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة اثني وعشرين وتسعمائة

## النقش رقم (١٧٠)

نقش دھامرائي المؤرخ ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م

**المكان الأصلي للنقش:** حي پتھان ٹولہ في قرية دھامرائي بمقاطعة دھاكا.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.  
**المراجع الثانوية:**

Blochmann, *JASB* XLI (1872): 110.



*Dacca Review* 3 (1913-14): 294.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 60 (no. 112).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 194-95.

#### النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المعظم حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني - خلد الله ملكه وسلطانه في سنة اثني عشرين واثنتين وتسعمائة

#### النقش رقم (١٧١)

#### نقش بهولاهات المؤرخ ١٩٢٢ هـ / ١٥١٧ م

المكان الأصلي للنقش: مسجد دولت نظير في بهولاهات بمقاطعة مالدهة.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

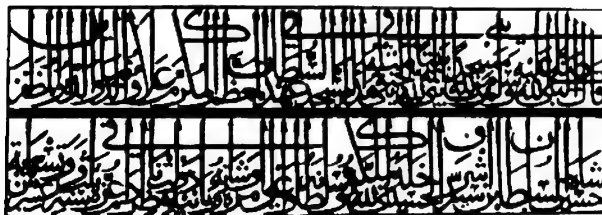
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 305-306.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 88, pl. 55 (no. 20).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 61 (no. 113).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 195-96.



اللوحه رقم (١٥٠)

#### النص:

١- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المعظم حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بانيه تحت ناظر دام عزه في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة





## النقش رقم (١٧٢)

نقش صادق پور المؤرخ ١٤٢٥هـ / ١٤٠٩م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد صادق پور في بزابازار بمقاطعة جيسور.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في مدينة راجشاهي برقم ٣٠٧١.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** نسخي.

**المقاس:** ١١×٢٣ بوصة. وسلك اللوحة يتراوح ما بين بوصة واحدة إلى أربع بوصات.

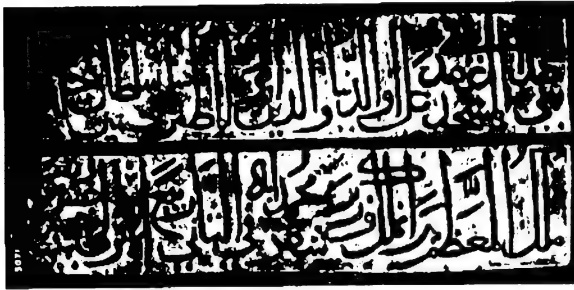
**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

### النص:

س-١ بني هذا المسجد في عهد علاء الدنيا والدين أبي المظفر حسين شاه سلطان خلد ملكه

س-٢ (أ) ملك المعظم برانملك وزير محمد أبي (أبي سعد في الثاني [من] ربيع الأول) (أول سنة خمس وعشرين وتسعمائة



اللوحة رقم (١٧١)

### الخصائص:

كتابة هذا النقش تختلف عن الكتابات المعاصرة له، فقد جاءت بسيطة واضحة خالية من التعقيدات، فلا يصعب على القارئ التعرف حروفها أو كلماتها، وهي خالية من الزخارف، ولم يستخدم فيها أسلوب الطغراء، ولا توجد زخارف نباتية أو هندسية، والكتابة ليست على مستوى من الإتقان والجمال اللذين اتصفت بهما النقوش الكتابية الأخرى في ذلك العصر، والقراءة واضحة باستثناء مواضع قليلة منها حرف الباء في كلمة أبي المظفر وكذلك حرف الهاء في كلمة محمد أبي، وكلمة شعر يمكن قراءتها سعد أو سهر، وكلمة سنة في آخر السطر الثاني، وكتبت الكلمة تسعمائة في مكان ضيق جداً لذا فإن بعض حروفها غير واضحة، وهناك فتحتان للتووين فوق كلمة ربيع في ربيع الأول مع عدم الحاجة لهاتين الفتحتين.

وقد ذكرت كلمة علاء في اللقب علاء الدنيا والدين وقد كتبت بالواو بدلاً من الهمزة التي في آخرها على خلاف الإملاء العربي، وكذلك وردت تسعمائة بدلاً من تسعمائة.





### النقش رقم (١٧٣)

نقش سونارغاؤن المؤرخ ١٥ شعبان ٩٢٥هـ/ ١٢ اب/ أغسطس ١٥١٩م

**المكان الأصلي للنقش:** سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا .

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 195.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 61 (no. 114).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 198-99.

**النص:**

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا والله أعلم بالصواب قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد سلطان السلاطين سلطان حسين شاه ابن أشرف الحسيني خلد ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد ملا هزير أكبر خان بتاريخ بانزدهم ماه شعبان سنة خمس وعشرين وتسعمائة

### النقش رقم (١٧٤)

نقش المتحف الهندي المؤرخ ١٥ شعبان ٩٢٥هـ/ ١٢ اب/ أغسطس ١٥١٩م

**المكان الأصلي للنقش:** أحد المساجد القديمة في غور .

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 25 .

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الاسود .

**نوع الخط:** الثلث .

**المقاس:** ١٤×٣٠ بوصة .

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XL (1871): 256--57.

Z. A. Desai, *ElAPS* (1955-56): 22.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 61 (no. 115).

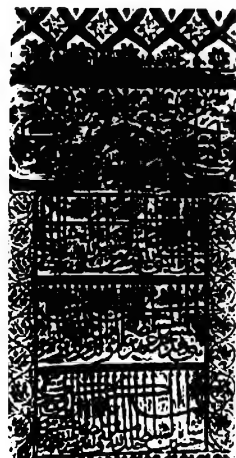
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 197-98.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 28 (no. 26).

**النص:**

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان علاء الدنيا والدين أبو أبي المظفر حسين شاه السلطان بالله الملك وسلطانه ويانيه سكندر خان في سنة خمس وعشرين وتسعمائة

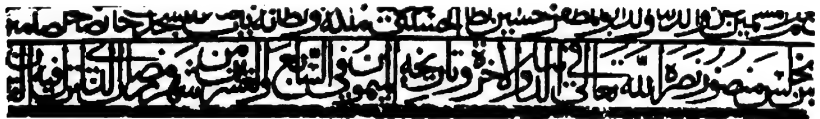
اللوحة رقم (١٥٢)



النقش رقم (١٧٥)  
نقش المتحف الهندي المؤرخ ٢٧ رمضان

المكان الأصلي للنقش: على الأغلب في جهوتا سونا مسجد وهو المسجد الذهبي الصغير في غور.  
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 27.  
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
نوع الخط: نسخي.  
المقاس: ٨×٦٦ بوصة.  
عدد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: إنشاء باب المسجد.  
المراجع الثانوية:

- S. Ahmad *EIM* (1933-34): 5-6.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 63 (no. 1119).  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 203-204.  
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 31 (no. 29).



اللوحة رقم (١٥٢)

النص:

- س-١ . [غو]ث الإسلام والمسلمين علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين [شاه] السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه [بنى] باب هذا المسجد الجامع خالصا مخلصا متو[كلا على الله]  
س-٢ . 'مجا' لس منصور نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة وتاريخه الميمون في السابع والعشرين من شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن

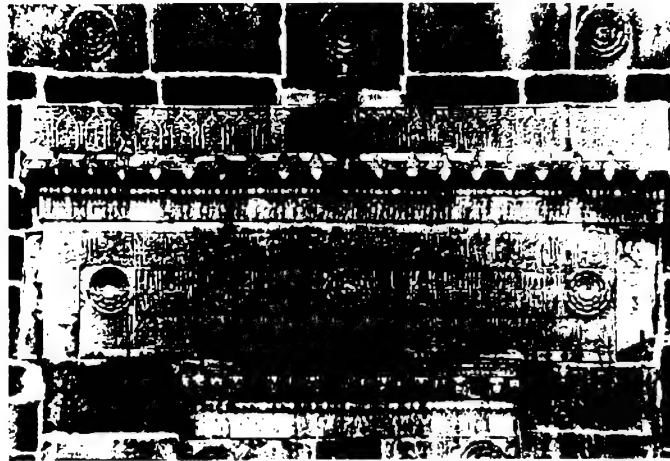
النقش رقم (١٧٦)  
نقش جهوتا سونا المؤرخ ١٤ رجب

المكان الأصلي للنقش: جهوتا سونا مسجد وهو المسجد الذهبي الصغير بفيروزپور بالقرب من غور.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد.  
المراجع الثانوية:

- Blochmann, *JASB* XI.I (1872): 337-38.  
Gunningham, *ASR* XV (1882): 144.  
Hamul Haque, *Islamic Art in Bangladesh*, pp. 23-25.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 67 (no. 124).  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 209-210.

النص:



اللوحه رقم (١٥٤)

بسم الله الرحمن  
الرحيم قال الله  
تعالى انما يعمر  
مساجد الله من  
امن بالله واليوم  
الآخر واقام الصلاة  
وانى الزكاة ولم  
يخش الا الله  
فعمسى اولئك ان  
يكونوا من المهتدين  
وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم من  
بنى مسجدا لله  
بنى الله له بيتا في  
الجنة مثله عمارة

هذا المسجد الجامع في عهد سلطان السلاطين سيد السادات منبع السعادات ارحم المسلمين والمسلمات معلى كلمات الحق والحسنات المؤيد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان غوث الإسلام وانتمسلمين علاء الدنيا والدين ابو ابي العظفر حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع خانصا متوكلا على الله ولى محمد بن علي المخاطب بغضاب مجلس المجالس منجس منصور نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة وتاريخه الميمون في الرابع عشر من شهر رجب المبارك رجب الله قدره وشانه

ملاحظات:

تاريخ هذا النقش غير كامل حيث إنه لا يسجل السنة، وأغلب الظن أن الجزء النهائي لهذا النقش - والذي يحمل التاريخ - مكسور.

### النقش رقم (١٧٧)

نقش مسجد في قرية سعديبور من فترة حكم السلطان حسين شاه

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندثر الذي كان قائماً في قرية سعد يبور غير بعيد من مدينة غور في البنغال الغربية.

الحال وجوده الحالي: متحف بي ارسين في مدينة مالدو بالبنغال الغربية في الهند.



نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

المقاس: ١٧×٣٦ بوصة.

نوع الخط: الثلث مع عناصر الخط المحقق.

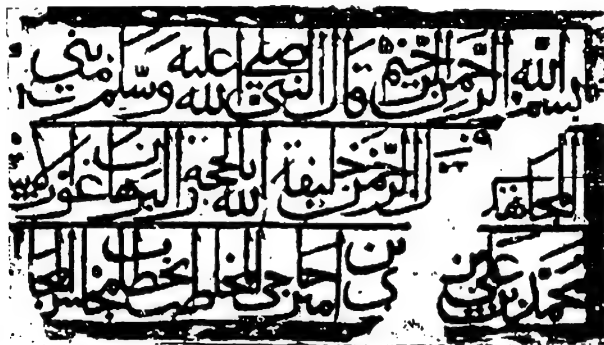
الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه

اللغة: اللغة العربية

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

A.K. Bhattacharya, *JASB, Letters*, XVIII, no. 1 (1952): 9-12, pl. 1; Ishaque, *EIAPS* 1955-56: 37-38, pl. X (a); A.Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 323-24, pl.55(c).



اللوحة رقم (١٥٥)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني [لله]

س-٢ المجاهد في سبيل [ل] الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان غوث الإسلام [لام]

س-٣ محمد بن علي بن [عد] بن أمير حاجي المخاطب بخطاب مجلس المعج [الس]

النقش رقم (١٧٨)

نقش مسجد مندثر الذي كان واقعاً في مدينة غور في عهد السلطان حسين شاه

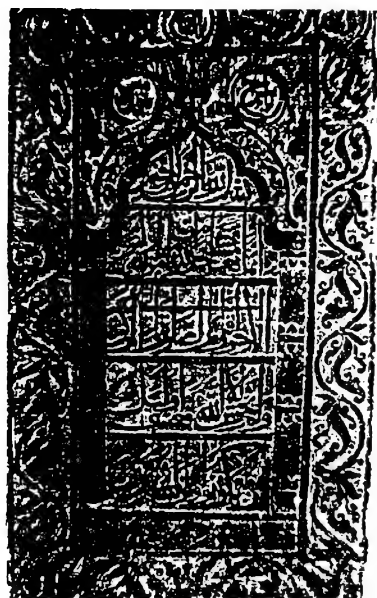
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ٢٦

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

المقاس: ١٨×٣٦ بوصة

موضوع النقش: آية قرآنية مع البسملة وأسماء الله.





اللوحة رقم (١٥٦)

#### النص:

بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من  
أمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم  
يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين

#### ملاحظات:

عثر على هذا النقش مع النقش المدرج تحت رقم  
١٦٠ في نفس المسجد، لذا فإن من المحتمل أن  
يكون هذا النقش من إنتاج السنة نفسها وهي ٩٢٥هـ

#### النقش رقم (١٧٩)

نقش غير مؤرخ في قرية رائيكها من عهد السلطان حسين شاه

**المكان الأصلي للنقش:** إحدى العماائر السلطانية المندثرة حالياً في قرية رائيكها بمحافظة كنوا  
بمقاطعة برودوان في البنغال الغربية بالهند.

**مكان وجوده الحالي:** واقع على الأرض في مسجد تالا بوالي في قرية رائيكها بمقاطعة برودوان  
نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

**المقاس:** ٨٧٨٤ بوصة

**الفترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه

**نوع الخط:** خط النسخ غير متقن

**عدد الأسطر:** خمسة أسطر

**اللغة:** اللغة العربية

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.

S.S .Hussain, *EIAPS* (1975): 37-38, pl. VI(b); A.Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 324-25, pl. 86(b).



الوحة رقم (١٥٧)

النص:

- س-١ ..... إن الله بصير بالعباد  
س-٢ بمهد سلطان العادل و[ال]بازل الفاتح للكامرو  
س-٣ الكامنة باعانت الله غوث الإسلام والمسلمين  
س-٤ علاو الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله  
س-٥ ملكه وسلطانه .....

### النقش رقم (١٨٠)

نقش مسجد مندثر بحارة شيجوره محله من عهد السلطان حسين شاه

- المكان الأصلي للنقش:** نقش مسجد مندثر الذي كان قائماً في حارة شيجوره محله في خارذ (مقاطعة أعظم غزه) بمدينة سكندبور في ولاية أتر پرديش بالهند  
**مكان وجوده الحالي:** واقع على الأرض في صحن المسجد الجامع في حارة شيجوره محله في خارذ .  
**نوع المادة ولونها:** بازلت أسود .  
**الخط:** خط الثلث غير متقن .  
**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر .  
**الفترة:** فترة حكم السلطان حسين شاه .  
**اللغة:** اللغة العربية .  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

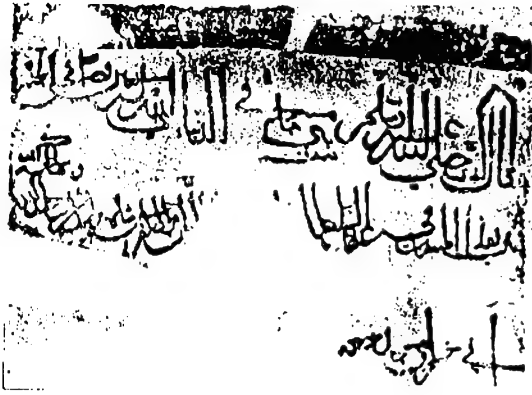


## المراجع الثانوية:

W. H. Siddiqi, *ELAPS* (1961): 45-46, pl. XVI(a); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 325-326, pl. 89 (a).

## النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة  
س-٢ بني هذا المسجد في عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدين والدین أبو المظفر حسین شاه بن سید أشرف خلد الله ملكه وسلطانه  
س-٣ باني خير اين مسجد منصور



اللوحة رقم (١٥٨)

## النقش رقم (١٨١)

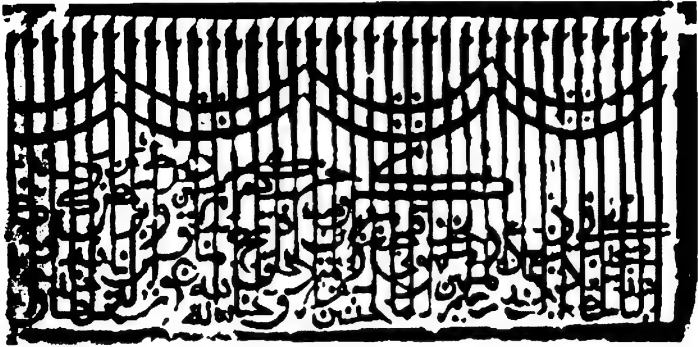
### نقش كانتا دوار غير مؤرخ

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في قلعة كانتا دوار في بيرغنج بمقاطعة رنغبور .  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 8209 .  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود .  
**نوع الخط:** نسخي بأسلوب الطغراء .  
**المقاس:** ٨×١٦ بوصة .  
**عدد الأسطر:** سطر واحد .  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

## المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 4-5, pl. 11(b).  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 64 (no. 121).  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 202-203.  
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp.30 (no. 28).





اللوحة رقم (١٥٩)

نص:

لـ[باني هذا المسجد في عهد [السلطان العادل والباذل سيد السادات رحيم المسلمين والمسلمات معلي مات الحق قاطع الخشيين والتمتردين مانع الخلق سيف فاتح كامرو وكامته بعون الله الحنان والحنان غوث اسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه خان أعظم

ملاحظات:

تعرضت بعض أجزاء هذا النقش للكسر مما أدى إلى تلف بعض الكتابة، ولذلك فإننا لا نجد تاريخ نا النقش في نهاية النص.

### النقش رقم (١٨٢)

#### نقش ضريح غازي صاحب غير مؤرخ

مكان الأصلي للنقش: عشر على هذا النقش في ضريح غازي صاحب في قرية سرينغر في رانا غاٹ مقاطعة نديا.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

Babu Gurudas Sarkar, *Bangiya Sahitya Parishad Patrica* XXIII (1323 Benga year): 157-58.

Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 205.

نص:

ل الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه وسلم ... أبو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه





## النقش رقم (١٨٣) نقش مهدي پور المؤرخ ربيع الآخر

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش في مسجد في مهدي پور في غور .  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .  
**المراجع الثانوية:**

Paul Horn, *EIM* vol. II, p. 288.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 62 (no. 117).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 205-206.

**النص:**

الدينيا والدين أبو المعظفر حسين شاه  
السلطان بنى هذا المسجد ملك يزيد معظم ظفر خان بن ملك سرنوبت در شهر ربيع الآخر في التاريخ  
سنة

## النقش رقم (١٨٤) نقش السلطان علاء الدين حسين شاه بالمتحف الوطني ببنغلاديش

**مكان وجوده الحالي:** مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا. سجل رقم ٨١، ٦٣، ١ و ١٨، ٦٣، ٢ .  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود .  
**نوع الخط:** الثلث المربك في أسلوب الصغراء البنغالية .  
**عدد الأسطر:** سطر واحد .  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية .

**النص:**

الجزء الأول  
علاء الدين والدين أبو المعظفر حسين  
شاه  
الجزء الثاني:  
ملك معظم  
عرف سرنوبت در شهر  
تسعمائة

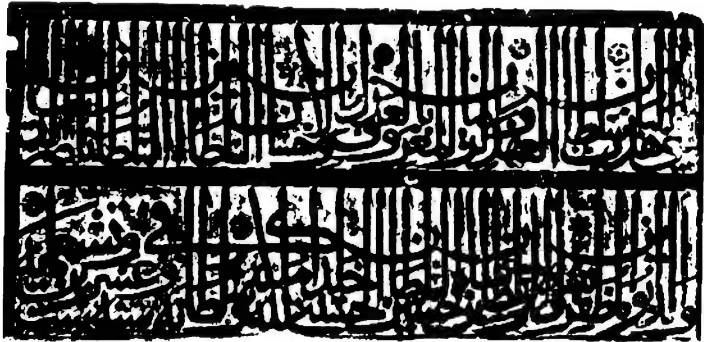


اللوحة رقم (١٦٠)

النقش رقم (١٨٥)  
نقش داخل دروازة المؤرخ ١٩٢٦هـ/١٥١٩-١٩٢٠م

مكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في خرائب الأماكن الأثرية القديمة بجوار داخل دروازة أي باب لدخول وذلك في غور.  
كان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 9554.  
وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
وع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.  
لمقاس: ١٨×٢٧ بوصة.  
عدد الأسطر: سطران.  
موضوع النقش: بناء باب.  
لمراجع الثانوية:

- A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 51-52.  
G. Yazdani, *EIM* (1911-12): 5-7, pl. XXXI.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 67 (no. 123).  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 207-209.  
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 32 (no. 36).



اللوحة رقم (١٦١)

النص:

- ١- بنى هذا الباب سلطان العهد والزمان المعروف بالعدل والإحسان السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا  
٢- والدين أبو المظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه  
وسلطانه في سنة ست وعشرين وتسعمائة

النقش رقم (١٨٦)  
نقش قرية سيد پور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩ھ/ ١٥٢٢م

المكان الأصلي للنقش: قرية سيد پور في سونارغاؤن في مقاطعة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا برقم ٦٦٠٢٦٦.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١٦×٤٧ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد وسبيل.

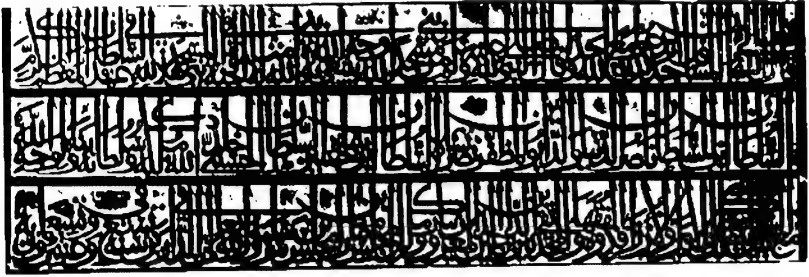
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XL1 (1872): 37-38.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 144.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 67 (no. 124).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 209-210.



اللوحة رقم (١٨٦)

النص:

١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد لله في عهد السلطان المعظم المكرم

٢- السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو «أبي» المعظم نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه سلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وبنّا [هـ] لوجه الله

٣- مع بيت السقاية ملك الأمراء والوزراء قدوة الفقهاء والمحدثين تقي الدين ابن عين الدين معروف بيارملك المجلس بن مختار المجلس ابن سرور سلمه الله تعالى في الدارين في سنة تسع مائة وتسعمائة

## ملاحظات:

عثر على هذه اللوحة الجنرال كنفهام في هضبة قرية سيدبور في سونارغاؤن بدهاكا ثم أرسلها إلى الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا لدراستها، وكتابة هذه اللوحة تشير إلى إنشاء المسجد مع بيت السقاية والذي يعرف في العالم الإسلامي باسم السبيل، واسم المؤسس كما سجل في هذه اللوحة تقي الدين بن عين الدين (الملقب بملك المجلس) بن مختار المجلس بن سرور، ويظن أنه كان من كبار رجال الدولة في ذلك الوقت أي في عهد السلطان نصير الدين نصرت شاه، وقد لقب بملك الأمراء والوزراء وقُدوة الفقهاء والمحدثين مما يدل على أنه كان عالماً بالدين.

أما الكتابة فهي بارزة على أرضية حجرية وكل سطر له إطار بارز مستطيل، وأرضية اللوحة خالية من الزخرفة الهندسية أو الكتابية.

## النقش رقم (١٨٧)

نقش بانثيل المؤرخ ٢ ذي القعدة ٩٢٠هـ/ ٢٩ آب/ أغسطس ١٥٢٥م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في ضريح جمال الدين في بانثيل بمقاطعة هوغلي.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138 (no. 148).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 214-15.

## النص:

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم بنا كرده اين چاه مسجد ملك المعظم ملك انور خان نصرت شاهي دوم ماه ذو القعدة سنة ثلاثين وتسعمائة

## النقش رقم (١٨٨)

نقش مولانا تولي المؤرخ ٩٢٠هـ/ ١٥٢٢م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في ضريح سلطان شهاب الدين في حارة مولانا تولي

مالده القديمة.

**نوع الخط:** نسخي.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

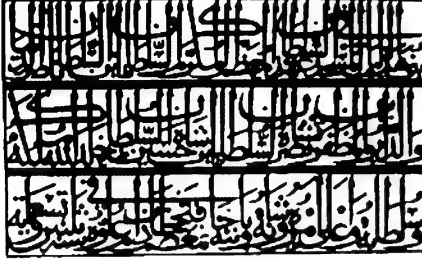
**موضوع النقش:** إنشاء مدخل مسجد.



## المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 306-307.  
 Ravenshaw, *Gaur*, p. 90, pl. 56 (no. 21).  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 68 (no. 125).  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 210-11.

### النص:



اللوحه رقم (١٩٣)

س-١ بني هذا الباب [١] المسجد في عهد  
 السلطان المعظم المكرم السلطان ابن  
 السلطان ناصر الدنيا  
 س-٢ والدين أبو أيي المظفر نصرتشاه  
 السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله  
 ملكه  
 س-٣ وسلطانه وأعلى أمره وشانه بانيه  
 خانمعظم فتحخان دام علوه في سنة ثلاثين  
 وتسعمائة

### النقش رقم (١٨٩)

نقش منفلوكوث المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٣م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد قديم في قرية منفلوكوث بمقاطعة بورودوان.  
 نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
 موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.  
 المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLI. II (1873): 296.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 68 (no. 125).  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 211-12.

### النص:

الحمد لله الذي صلى الله عليه وسلم من بني مسجدا لله بني الله له بيتا مثله في الجنة بني هذا المسجد  
 الجامع في عهد السلطان المعظم السلطان [١] بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو أيي المظفر  
 نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه خان ميانمعظم بن مراد  
 رخا خان دام عزه في سنة ثلاثين وتسعمائة



النقش رقم (١٩٠)

نقش باغا المورخ ١٩٣٠هـ / ١٥٢٣-١٥٢٤م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مسجد قديم في باغا بمقاطعة راجشاهي.

**مكان وجوده الحالي:** مكانه الأصلي.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.

**المقاس:** ٥٠×٢٤ بوصة.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.

**المراجع الثانوية:**

M. Abdul Wali, *JASB*, Part I (1904): 108-113.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 68 (no. 127).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 212-14.

**النص:**

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله في الدنيا بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا

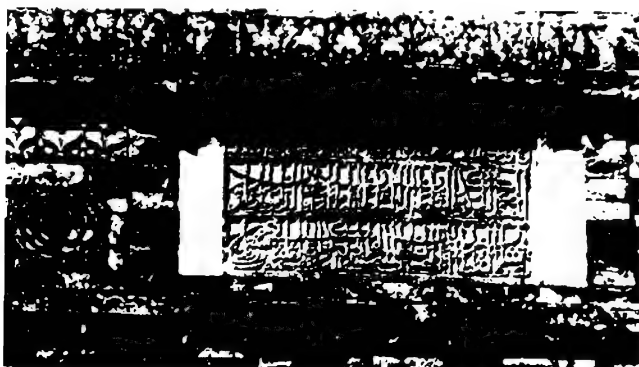
المسجد الجامع السلطان

س-٢ المعظم والمكرم السلطان [١] بن السلطان [١] بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو

المظفر

س-٣ نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثلاثين

وتسعمائة



اللوحة رقم (١٦٤)



## النقش رقم (١٩١)

نقش سعد الله پور المؤرخ ٩٣١هـ/١٥٢٤-١٥٢٥م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش مثبتاً على مدخل ضريح أخي سراج الدين عثمان في سعد الله پور على نواحي غور .  
**موضوع النقش:** إنشاء مدخل ضريح .  
**المراجع الثانوية:**

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 90-91.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 69 (no. 129).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 215-16.

### النص:

بني هذا الباب للروضة بامر السلطان المعظم المكرم [السلطان ناصر الدنيا والدين أبو تاي] المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه في سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة

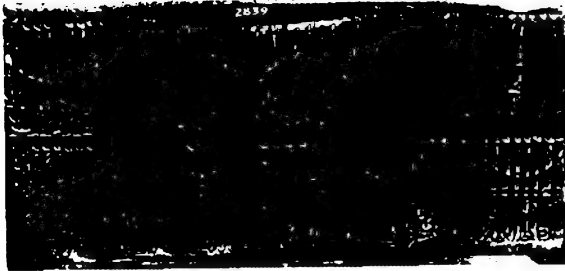
## النقش رقم (١٩٢)

نقش نيهگرام المؤرخ ٩٣٢هـ/١٥٢٦م

**المكان الأصلي للنقش:** قرية نيهگرام بمقاطعة بينا .  
**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي .  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود .  
**نوع الخط:** نسخي بأسلوب الطغراء .  
**المقاس:** ١٠ × ٢١ بوصة .  
**عدد الأسطر:** سطران .  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .

### النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني مسجدا في الدنيا بني الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة «من» بني هذا المسجد في عهد السلطان ابن [السلطان ناصر الدنيا والدين أبو تاي] المظفر نصرتشاه سلطان بن حسين شاه



اللوحة رقم (١٩٥)

س-٢ السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى أمره وشأنه باني هذا المسجد خان معظم أجيال مينا جكنندار بن منورانا مير بحر في العصر خان معظم مباركخان ناظر سلمهما الله تعالى في الدارين مؤرخا ٤ من ماه رجب رجب قدره سنة اثني «اثنين» وثلاثين وتسعمائة ٩٢٢ بهلال

#### الخصائص:

تمثل كتابة هذا النقش أحد النماذج للكتابات النسخية المحلية والتي استخدم معها أسلوب الطغراء، وهي في هذا النقش ليست على درجة كبيرة من الإتقان مقارنة بالنقوش الأخرى من نفس الفترة، من ذلك عدم انتظام إطاراتها المستطيلة، ولقدمها فإنها تهشمت حتى طمست بعض كلماتها، وأرضية اللوحة خالية من الزخارف سواء النباتية منها أو الهندسية، وهي مكتظة بالخطوط العمودية المنتظمة من البداية إلى النهاية والتي تمثل منتصبات الحروف الرأسية كالألف واللام والطاء والكاف، وترتيبها الأنيق فإنها مثال رائع للتماثل والتناسق.

ومن الملاحظ أن غلظة الحروف تزداد تدريجياً كلما ارتفعت إلى أعلى السطر، ثم تأخذ رؤوسها في النهاية شكل الرمح المتجهة إلى اليمين، ونلاحظ أيضاً أن بعض الحروف فوق مستوى التسطيط تخترق في بعض المواضع هذه المنتصبات أفقياً وتزيد في جمالها، وهذه الحروف تتكون من حرف النون والحرف في وأحياناً شاكلة حرف الكاف، أما حرف النون فقد كتب على شكل القوس متصل ببعضها ببعض إلا نون واحدة في بداية السطر الثاني فإنها لم تكتب بذلك الشكل.

أما الكتابة في أسفل السطر فإن الجزء الرئيس منها مكتوب بحجم صغير نسبياً، كما يصعب قراءة هذا النقش لتشابه الحروف فيه، والكتابة خالية من العناصر الجمالية، ويبدو أن الناسخ كان من الفنانين المحليين الذين لم يتقنوا اللغة العربية لأن تعبيره اللغوي في هذا النقش ضعيف.

#### النقش رقم (١٩٣)

#### نقش بڑاسونا مسجد بغور المؤرخ ٩٢٢هـ/١٥٢٦م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش مثبتاً على المدخل الرئيس لبڑاسونا مسجد (المسجد الذهبي الكبير) في غور.

**نوع الخط:** نسخي بأسلوب الطغراء.

**المقاس:** ٦٢×٢٥ بوصة.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.

**المراجع الثانوية:**

Gunningham, ASR XV (1882): 67.

Ravenshaw, Gaur, p. 15.

A. Khan, Memoirs of Gaur, p. 47.

H. Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, p. 69 (no. 105).

Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 220-221.

Nayam Prasad, Aḥwāl-i-Gaur wa Pandua, MS in the India Office Library, p. 22.



النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر نصرشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في سنة اثني ثلاثين وتسعمائة

ملاحظات:

اختلفت نصوص هذا النقش من مصدر لآخر. ولعل أصحها النص الذي ورد في مخطوطة Orme ولذلك اخترته في النقل.

النقش رقم (١٩٤)

نقش سكندر پور المؤرخ ٢٧ رجب ٩٣٣هـ/ غرة أيار/ مايو ١٥٢٧م

المكان الأصلي للنقش: سكندر پور في أعظم غر. ولاية اتر پرديش بالهند.

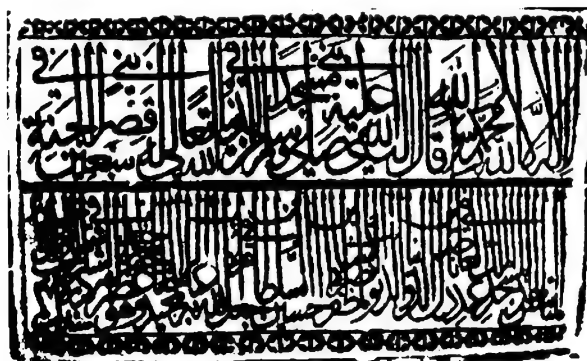
موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, JASB XLII (1873): 296-97.

A. H. Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, p.70 (no. 133).

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 221-22.



اللوحة رقم (١٩٦)

النص:

بسم الله إلا الله محمد رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصيرا في الجنة المتأسس لهذا المسجد في عهد الملك العادل ناصر الدنيا والدين أبو أبي

المظفر نصرتشاه بن حسين شاه السلطان جعله الله في زمرة عبياده [الصالحين] الر المجيد وهو  
خانا عظم مختيار خان سر لشكر دره خريد في شهر رجب ٢٧ سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة

### النقش رقم (١٩٥)

نقش غور المؤرخ ٩٣٢هـ/ ١٥٢٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد جامع في غور وهو سونا مسجد على الأغلب.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

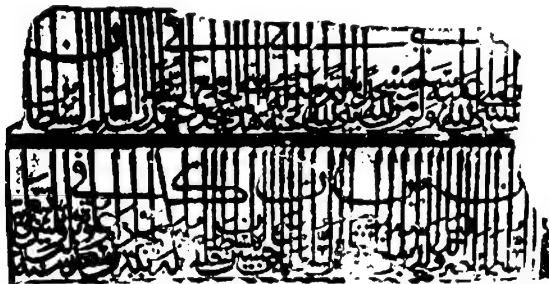
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 307.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 69 (no. 132).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 216-218.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 34 (no. 32).



اللوحة رقم (١٦٧)

### النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد  
الجامع في عهد السلطان العالم السلطان [ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبوأبي المظفر نصرتشاه  
السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه مجلس سعد دام علوه في سنة ثلاث  
ثلاثين وتسعمائة

### ملاحظات:

هذا النقش يختلف عن النقش المدرج تحت رقم ١٧٨ والذي ينسب أيضاً إلى سونا مسجد (المسجد  
الذهبي) في مدينة غور. ولعل هذا هو النقش الذي نقله Marshmann إلى مركزه التبشيري  
سيرامبور، ثم كتب عنه (Blochmann) فيما بعد في مقاله في مجلة *J.A.S.B.*



### النقش رقم (١٩٦)

نقش جلاخانة في ديوتولا المؤرخ ٩٣٤هـ / ١٥٢٨م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش مثبتاً على جدار جلاخانة - أي خلوة - لشاه جلال في ديوتولا بمقاطعة دينا جور .  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .  
**المراجع الثانوية:**

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 171.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 70 (no. 134).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 222-23.

#### النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً مثله في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان [ابن السلطان ناصر الدنيا] وندين أبو أبي المعظم نصرته شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في البلاد شيخ جلال محمد تبريزي وبانيه شير ملك كار فرمان في سنة أربع وثلاثين وتسعمائة.

### النقش رقم (١٩٧)

نقش قرية براماثيا بازي المؤرخ ٩٣٤هـ / ١٥٢٧م

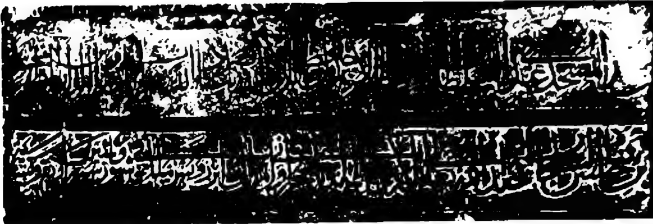
**المكان الأصلي للنقش:** قرية براماثيا بازي بمقاطعة بينا في بنغلاديش.  
**مكان وجوده الحالي:** متحف ابحاث ورندره براجشاهي برقم ٤٠٥١.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** الثلث.

**المقاس:** ٢١ × ٧ بوصة (٥٤ × ١٧ سم).

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:** يدرس لأول مرة.



اللوحة رقم (١٩٨)



## النص:

س- ١- [بن]ى [هـ]ذ[ا] المسجد في عهد السلطان الأعظم الأعدل حافظ بلاد الله ناصر عباد الله غياث الدنيا والدين أبو[أبي] المظفر محمود[د] ش[ه]ام[ه]

س- ٢- [أ]بن حسين شاه السلطان خلد الله تعالى ملكه وسلطانه باني خير أول ملك ابن روشن ملك في شهور سنة أربع وثلاثين وتسع[ع]ما[ية]

## ملاحظات:

يحظى هذا النقش بأهمية كبيرة حيث إنه يذكر لنا بأن محمود شاه -شقيق الملك نصرت شاه- كان سلطاناً في سنة أربع وثلاثين وتسعمائة (٩٢٤هـ) مع أن هذا التاريخ يقع في فترة حكم السلطان نصرت شاه بن حسين شاه في البنغال، والمعروف أن السلطان نصرت شاه يعد من أعظم سلاطين أسرة حسين شاه في تلك الفترة، وتفيدنا المصادر التاريخية بأنه حكم البنغال فيما بين ٩٢٥هـ-٩٣٨هـ/١٥١٩م-١٥٣١م، وقد خلفه من بعده ابنه فيروز شاه والذي حكم البنغال لفترة وجيزة امتدت من أواخر ٩٣٨هـ إلى أواخر ٩٣٩هـ، ولكنه قتل نتيجة المؤامرات التي دبرها عمه محمود شاه بن حسين شاه لكي يستولي على السلطة، وقد تمخض عن هذه المؤامرات قتل فيروز شاه، فأخذ محمود شاه بزمam حكومة البنغال ونصّب نفسه سلطاناً على البنغال.

غير أن العثور على هذا النقش يدل على أنه أعلن نفسه سلطاناً في وقت مبكر، حيث يسجل هذا النقش بأن محمود شاه كان سلطاناً في سنة ٩٢٤هـ. ومن المرجح أنه تمرد في هذه الفترة على شقيقه السلطان نصرت شاه الذي كان يعامل جميع إخوانه معاملة كريمة وطيبة ويمنحهم مناصب عالية في الحكومة، غير أن محمود شاه تمرد على شقيقه وأعلن نفسه سلطاناً في جزء من البنغال الذي عثر فيه على النقش وهي مقاطعة بينا والتي تقع حالياً في وسط بنغلاديش، ويبدو أن السلطان نصرت شاه لم يعامل شقيقه المتمرد بعنف، بل أهمله لكي يرجع عن تمرده، ولكن محمود شاه لم يخضع لشقيقه مرة أخرى.

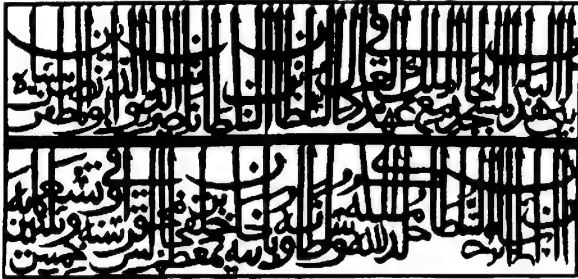
والمتمالك في تاريخ البنغال يلاحظ أن بعض السلاطين كانوا يسمحون لأبنائهم بأن يتلقبوا بلقب سلطان، فنجد مثلاً أن نصرت شاه ضرب مسكوكاً باسمه في آخر حياة والده السلطان حسين شاه قبل ولايته على السلطة، ولكن كما هو معروف لم يكن يسمح للأخوة أن يتلقبوا بهذا اللقب لأنهم لا يعتبرون خلفاء للسلطان خاصة إذا كان للسلطان أبناء، ولذلك فمن المرجح أن محمود شاه قد تمرد على شقيقه نصرت شاه في سنة ٩٢٤هـ حسب ما يصرح به هذا النقش.

ومما يجدر ذكره هنا أننا لا نجد أي نقش للسلطان نصرت شاه أو لابنه السلطان فيروز شاه في مقاطعة بينا وما يجاورها في الفترة ما بين تاريخ هذا النقش وهو ٩٢٤هـ وتاريخ اغتيال السلطان فيروز شاه بن السلطان نصرت شاه وهو ٩٣٩هـ، الأمر الذي يدل على أن محمود شاه استمر في تمرده طوال هذه المدة وحكم بعض الأجزاء من البنغال في حياة أخيه وكذلك ابن أخيه فيروز شاه، ونلاحظ أيضاً أن تلقب كما جاء في هذا النقش بألقاب مثل الأعدل وحافظ بلاد الله وناصر عباد الله، وهي الألقاب التي تقوّه عندما كان يتمتع بالسلطة الكاملة كسلطان للبنغال. وكان الغرض من استخدام هذه الألقاب خلال تمرده ضد شقيقه أن يثبت بأنه كان أحق بالسلطنة من شقيقه السلطان نصرت شاه.

النقش رقم (١٩٨)  
نقش مالداه القديمة المؤرخ ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في ضريح شاه نغايي في پاراشاه منداي بمالداه القديمة.  
**نوع الخط:** نسخي.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** إنشاء باب المسجد الجامع.  
**المراجع الثانوية:**

- H. Blochmann, *JASB* XLI.III (1874): 307-308.  
Ravenshaw, *Gaur*, p. 90.  
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 153-54.  
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 71 (no. 135).  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 223-24.



اللوحة رقم (١٩٩)

**النص:**

- س ١. بنى هذا الباب المسجد الجامع في عهد الملك العادل السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو أبي المظفر نصرشاه  
س ٢. السلطان [١] بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه خانم معظم خلفخان بن مجلس قرا في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.

النقش رقم (١٩٩)  
نقش ستافاون المؤرخ رمضان ٩٣٦هـ/ أيار/ مايو ١٥٣٠م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذان النقتشان في ضريح فخر الدين في ستافاون بمقاطعة هوغلي.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.  
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 297-299.

R. D. Banerji, *Sahitya Parishad Patrica*, 15 (1316 Bengali year): 33-44.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 71 (no. 137).

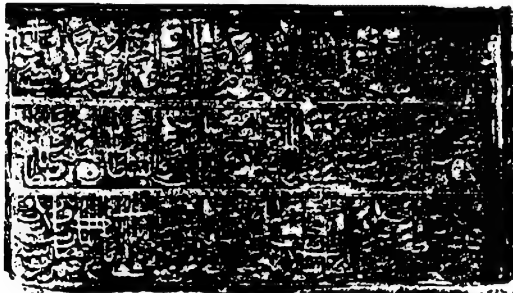
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 224-27.

النص:

(أ)

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون الوقف لا يملك قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فأنت مهاجر فإن مت في الطريق فأنت في الجنة وقال عليه السلام من تصرف بالغصب مال المسجد والأوقاف كالزنا (كأنه زنى) ابنته وأمه وأخته المساجد من الأوقاف ... نور وجهه يوم القيامة كلية البدر في زمان السلطان العادل الكامل أبو نبي المظفر سلطان نصرة شاه ابن حسين شاه سلطان الحسيني خلد الله تعالى ملكه وسلطانه بنا كرد مسجد جامع خان سيادت بناه سيد جمال الدين حسين ابن سيد فخر الدين أملی في تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وتسعمائة بنا بر أنكه جماعه ملايان وارباب أكر بصرف أوقاف خیانت کنند بلغت خدا گرفتار شوند واجب ولازم اید حکام وقضات را بجائی که مانع خیانت شوند تاروز قیامت در مظالم گرفتار نیایند

(ب)



الوحة رقم (١٧٠)

قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله سبعين قصراً في الجنة في زمان السلطان العادل أبو نبي المظفر نصرة شاه سلطان ابن حسين شاه سلطان الحسيني بنى مسجد جامع عاليجناب سيادت ماب وفخرالطه سيد جمال دين بن سيد فخر الدين أملی سلمه الله في الدنيا والدين في تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وتسعمائة

## النقش رقم (٢٠٠)

نقش المتحف الوطني بينغلاديش المؤرخ ١٥٣٠هـ / ١٩٣٦م

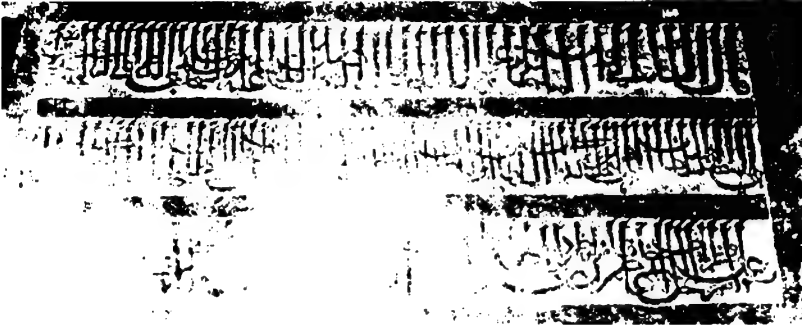
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا برقم ١٤٠.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** البهارى.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (١٧١)

**النص:**

س ١ قال الله تعالى و أن المساجد [له] فلا تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه و سلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا مثله في الجنة  
من- ٢ بني المسجد في أيام سلطان العهد و الزمان الملك السلطان السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا و الدين ابونابي المظفر نصررتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه و سلطانه  
س ٣ و أعلى أمره و شانه و باني هذا خان الأعظم خاقان المعظم غني خان باركاه دوشان صانه الله تعالى في الدارين وكان هذا في ثلثين الشوال في سنة ست و ثلثين و تسعمائة

## النقش رقم (٢٠١)

نقش مرشدآباد المؤرخ ١٥٣٠هـ / ١٩٣٦م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش مثبتاً على المدخل الرئيس لقصر نواب مرشدآباد.

**مكان وجوده الحالي:** عمارة إمام بازه في إقطاع علي خان في بسنت بمرشدآباد.

**موضوع النقش:** إنشاء مدخل.

- G. D. Sarkar & R. D. Banerji, *JASB* New Series, vol. XIII (1917): 151.  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 71 (no. 136).  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 227-28.



اللوحة رقم (١٧٢)

النص:

بنا هذا الباب السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر نصرت  
 شاه ابن السلطان حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست وثلاثين وتسعمائة

### النقش رقم (٢٠٢)

نقش قدم رسول المؤرخ ٩٣٧هـ / ١٥٣٠-١٥٣١م

المكان الأصلي للنقش: ضريح مزار قدم رسول [الله] في غور.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.

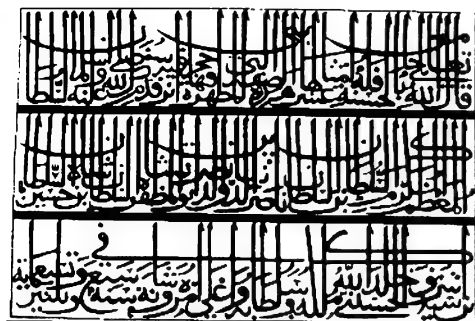
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء عمارة للزيارة والتي تحفظ فيها أثر قدم رسول.

المراجع الثانوية:

- J. Blochmann, *JASB* XI.1 (1872): 335.  
 Monningham, *ASR* XV (1882): 55.  
 Ravenshaw, *Gaur*, p. 20 & 92, pl. 57 (no. 23).  
 A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 72 (no. 139).  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 228-2





اللوحه رقم (١٧٣)

#### النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (سورة الأنعام الآية ١٠٦) بنى هذا الصفة (الحجرة) المطهرة وحجرها التي فيه، فيها: أثر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان

س-٢ المعظم المكرم السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر نصر تشاه السلطان بن حسين شاه السلطان

س-٣ [أ] بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة

#### النقش رقم (٢٠٣)

نقش سنتو شهر المؤرخ ٩٣٨هـ / ١٥٣١-١٥٣٢م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد قديم في سنتوشبور في هوغلي.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا برقم ٣٦٢٠.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** نسخي.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد جامع.

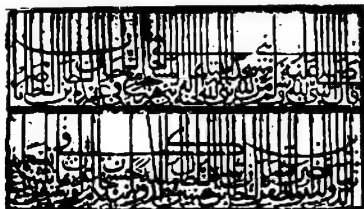
#### المراجع الثانوية:

A. K. Bhattacharya, "Two Unpublished Arabic Inscriptions of Nusrat Shah," *EIAPS* (1951-52): 24-27, pl. IX (a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 73 (no. 142).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 229-30.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 35 (no. 33).



اللوحه رقم (١٧٤)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة بني هذا المسجد الجامع في عهد السلطان بن السلطان السلطان ناصر  
س-٢ الدنيا والدين أبو أبي المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وبانيه حسنخان دام علوه في سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة

النقش رقم (٢٠٤)

نقش سنتوشهر الثاني المؤرخ ٩٢٨هـ / ١٥٢١-١٥٢٢م

المكان الأصلي للنقش: قرية بجو في سنتوشهر بمقاطعة هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم جديد وهو 3620/A 24391 .

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

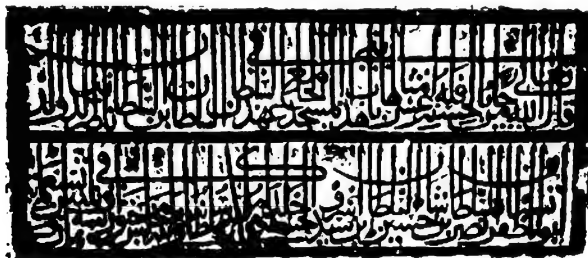
موضوع النقش: إنشاء مدخل لمسجد جامع.

المراجع الثانوية:

A. K. Bhattacharya, "Two Unpublished Arabic Inscriptions of Nusrat Shah," *EIAPS* (1951-52): 24-27, pl. IX (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 73 (no. 141).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 231.



اللوحه رقم (١٧٥)

النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بني باب هذا المسجد الجامع في عهد السلطان السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين  
س-٢ أبو أبي المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه مجلس جواد في سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة

## النقش رقم (٢٠٥)

نقش چاليسهپارا المؤرخ ١٥٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في ضريح سيد شاه في كترا بمالدهة القديمة.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء السقاية وهي السبيل أو الحوض العميق.

المراجع الثانوية:

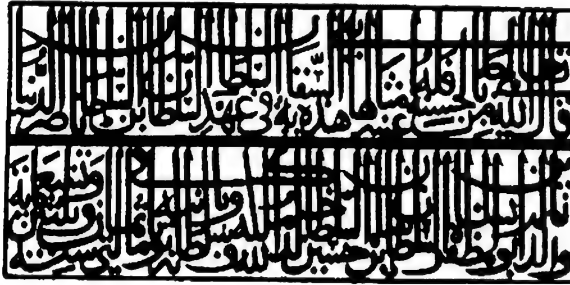
H. Blochmann, *JASB* XI.III (1874): 304.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 94, pl. 58 (no. 24).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 152-53.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p.72-73 (no. 140).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 231-33.



اللوحه رقم (١٧٦)

النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية في عهد السلطان السلطان بن السلطان ناصر الدنيا

س ٢ والدين أبو(أبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانة وبانيه بومالتي في سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة

## النقش رقم (٢٠٦)

نقش مسجد جامع مندثر في قرية مائي هاني في بيغو سرائي من عهد نصرتشاه

المكان الأصلي للنقش: مسجد جامع مندثر في قرية مائي هاني. بمحافظة بيغو سرائي في مقاطعة بونفير، ولاية بهار في الهند .

مكان وجوده الحالي: متحف پتنه في بهار بسجل رقم ١٠٧٢٢

الخط: يشبه الخط النسخي.

المقاس: ٢٦ / ١٤ بوصة

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر .

الفترة: فترة حكم السلطان نصرت شاه .

اللغة: اللغة العربية .

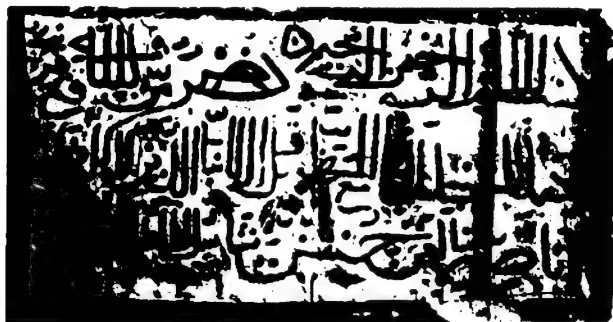
موضوع النقش: إنشاء مسجد

المراجع الثانوية:

S.H. Askari, *Current Studies* (Patna College Magazine) (1954): 20 (note 1).

A. A. Kadiri, *EIAPS* (1961): 43-44, Pl. xv(b).

Q.Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, PP. 114-116 .



اللوحه رقم (١٧٧)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب

س-٢ هذا المسجد الجامع المعظم قُلب الدنيا والدين أبو المظفر

س-٣ ناصر شاه ابن حسين شاه سلطان خلد الله ملكه في سنة

ملاحظات:

نسبة هذا النقش إلى نصرتشاه افتراضية فالنقش لا يحمل تاريخ تدوينه، وكذلك فإن اسم السلطان

قد ورد بصيغة ناصر شاه وليس نصرتشاه.

النقش رقم (٢٠٧)

نقش جلاخانه غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في جلاخانه - وهي الخلوة - في ضريح أنور العالم في سولبور

مالدهة القديمة .

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع .



## المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 308-309.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 74 (no. 143).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 233.

## النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان بن السلطان وائدين أبو أبي المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه مجلس سراج

## النقش رقم (٢٠٨)

نقشا كالنا المؤرخان غرة رمضان ٩٣٩هـ/ ٢٧ آذار/ مارس ١٥٢٣م

المكان الأصلي للنقش: في خراب شاهي مسجد (المسجد الكبير) في كالنا بمقاطعة هوغلي على شاطئ نهر بهاغيرتي.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 30/6054 .

نوع المادة ولونها: نوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي ممزوج بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١٤×٣٥ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

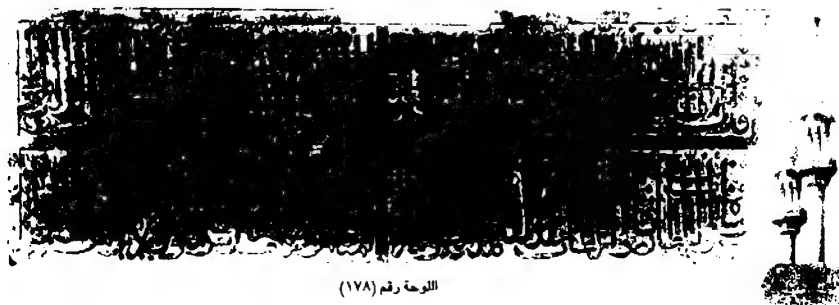
## المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 331-32 and also in vol. XLII (1873): 298.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 75 (no. 144).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 234-35.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 36 (no. 34).



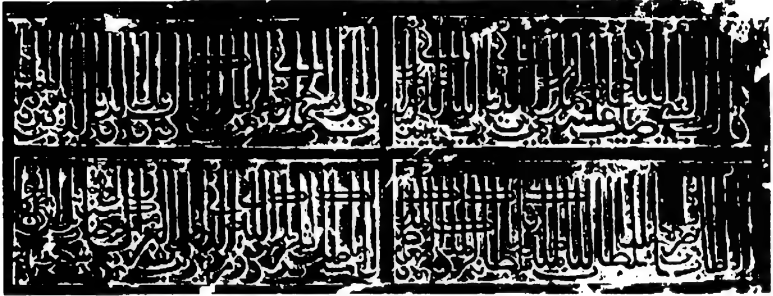
اللوحة رقم (١٧٨)



س ١. قال الله تعالى إن مساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً بنى هذا المسجد الجامع في زمن الملك العادل السلطان علاء الدنيا والدين أبو «أبي المظفر».

س ٢. فيروز شاه السلطان بن نصر تشاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بناكرده ملك المعظم والمكرم الغ مسندخان ملك سر لشكر ووزير سلمه الله في الدارين مورخا في الفترة من [ال]شهر المبارك رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

#### النقش الثاني:



(اللوحه رقم ١٧٩)

س ١- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في زمن الملك العادل علاء الدنيا والدين أبو «أبي المظفر فيروز شاه

س ٢- السلطان بن نصرتشاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنا كرده ملك المعظم والمكرم الغ مسند خان ملك سر لشكر ووزير سلمه الله في الدارين مورخا في الفترة من [ال]شهر المبارك رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة

#### ملاحظات:

بدأ النص باللغة العربية ولكنه اختلط باللغة الفارسية في وسط السطر الثاني.

#### النقش رقم (٢٠٩)

نقش جوار المؤرخ ربيع الأول ١١٤١هـ/أيلول/سبتمبر ١٨٠٢م

المكان الأصلي للنقش: قرية جوار بمقاطعة ميمن سنغ.

موضوع النقش: إنشاء مسجد محصّن على الأغلب في داخل القلعة أو الحصن.

المراجع الثانوية:

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 139 (no. 150).

Shah, *Inscriptions of Bengal*, pp. 239.

النص:

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة هذا . . . بناء محكم بناه خاتمهم نور خان بن راحت سلمهما الله . . في زمن غياث الدين محمود شاه سلطان في ربيع الأول . . الله . . سنة إحدى وأربعين وتسعمائة

### النقش رقم (٢١٠)

نقش مسجد جهانيان المؤرخ ١٥٣٤-١٥٣٥ هـ

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في مسجد قديم في قرية سعد الله بور بجوار غور .

نوع الخط: الثلث .

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع .

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 339-40.

H. Blochmann, *JASB* LXVI (1895): 226.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 73.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 10 & 92-94, pl. 58 (no. 25).

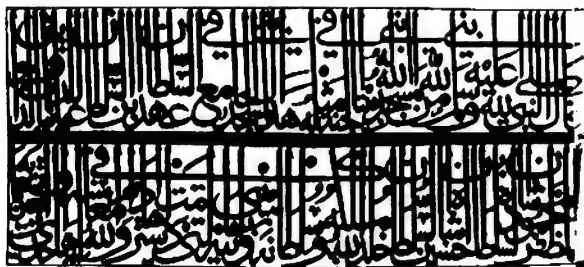
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 92-93.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 76 (no. 146).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 237-39.

Shyam Prasad, *Ahwal-i-Gaur wa Pandua*, MS in India Office Library, p. 24.

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gaur*, MS in India Office Library, p. 10.



اللوحة رقم (١٨٠)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة بني هذا المسجد الجامع في عهد السلطان ابن السلطان غياث الدنيا والدين أبو أيوب مظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه بيبي مالتى دامت سيرها غلام الله معاليها في سنة إحدى وأربعين وتسعمائة

الاحظاظ:

م يذكر فرانكلين أو شيام برساد اسم بيبي مالتى في مذكراتها .

## النقش رقم (٢١١)

### نقش شاهپور المؤرخ ٩٤٢هـ / ١٥٣٦م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش بالقرب من مقبرة درياخان في شاهپور بمقاطعة مالداه في البنغال الغربية.

**مكان وجوده الحالي:** متحف بي آر سين في مالداه.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مدخل منيع للحصن.

**المراجع الثانوية:**

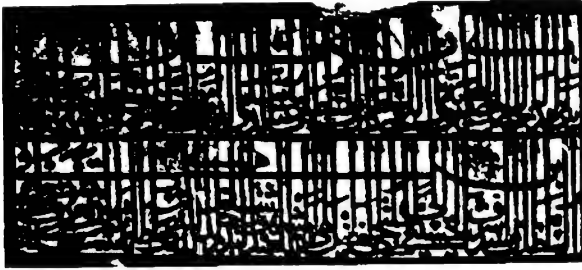
II. Beveridge, *JASB* I.XIV (1895): 214-15.

N. B. Roy, "Shahpur Inscription," *JASB* no. 3 (1951): 217-218.

M. Ishaque, "Arabic & Persian Inscriptions from the B. R. Sen Museum," *EIAPS* (1955-56): 39, pl. X (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 77 (no. 147).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 239-40.



اللوحة رقم (١٨١)

**النص:**

س- بنى هذا الباب المحصن الحصين للحماية و الحصين السلطان بن السلطان غياث الدنيا والدين  
أبوأبي المظفر محمود شاه السلطان بن حسين شاه

س- ٢- السلطان ابن سيد أشرف الحسيني الملتجي إلى الفضل [ال]إلهي المشهور بالعبد البدر شاهي  
خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة

## النقش رقم (٢١٢)

### نقش خانقاه في مدينة پورنيه المؤرخ ٩٤٢هـ / ١٥٣٧م

**المكان الأصلي للنقش:** خانقاه (تكية) مندثرة في مدينة پورنيه بولاية بهار في الهند.

**مكان وجوده الحالي:** منصوب في مسجد جديد في حارة كيونلاهور بمدينة پورنيه بولاية بهار.

**الفترة:** فترة حكم السلطان محمود شاه

**اللغة:** اللغة العربية

**موضوع النقش:** نقش تذكاري





## المراجع الثانوية :

Q. Ahmad , *EIAPS* (1968) : 14-6.pl.ii (b); Q. Ahmad , *Inscriptions of Bihar*, pp. 116-18, pl. 23(c) ; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 376-77.



اللوحة رقم (١٨٢)

## النص:

١- بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بني السموات عالية والأرض طاحية واتصلوات على نبيه المصطفى محمد المجتبي وعلى آله الهادين وأصحابه الراشدين أما بعد فقد بني هذه الروضة الشريفة العبد الراجي المخاطب بخطاب بليان شاه.

٢- نقاد الله تعالى بالعز والجاه ابن شيخ حسين صفا الله كماء للعجين ابن ميان شيخ سقاء الله بالتبع أبو العز شيخ سعد الله غفره الله لسيد سيد محمد عرف بابو نجوا من عنده بالصدق وثواباً

٣- بعهد السلطان العادل البادل غياث الدين أبي المظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان ابن السيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في التاريخ الرابع من ذي القعدة سنة ثلث وأربعين وتسعمائة.

## النقش رقم (٢١٣)

نقش مسجد في هيجلى المؤرخ ٩٤٣هـ / ١٥٣٦م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مندثر في قرية هيجلى (نيج قصبه) في محافظة كانتاتي بمقاطعة

ميدنيبور. ولاية البنغال الغربية في الهند.

**مكان وجوده الحالي:** غالباً في ضريح مسند أعلى في قرية هيجلى.

**الخط:** خط النسخ المحلى غير متقن.

**الفترة:** فترة حكم السلطان محمود شاه.

**اللغة:** اللغة العربية.

**نوع النقش:** إنشاء مسجد

## المراجع الثانوية:

Mahendra Karan, *Musnad - i - A1a*, (Medinipur: 1333 Bengali year), 221: S. C. Mitre,  
*Jashohar - Khulnur Itihas*, vol. II (Calcutta: 1329 Bengali year) , 286, Plate Facing Page 257: A. Karim,  
*Corpus of Inscriptions*, PP. 377 - 78, P1. 64(b).



اللوحة رقم (١٨٣)

## النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
 بني لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة.  
 س-٢ ... يفطر الله له ولوالديه بني  
 المسجد.  
 س-٣ ثواباً هي الثلاثة والأربعين وتسعمائة  
 اختيار خان.  
 س-٤ ولد منصور خان. الثالث أمير  
 البلاد.

## النقش رقم (٢١٤)

### نقش سعد الله پور غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مقبرة أخي سراج الدين بقرية سعد الله پور بجوار مدينة غور.  
 مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 31.  
 نوع المادة ولونها: خمس لوحات من الآجر الأحمر.  
 نوع الخط: نسخي.  
 المقاس: ٧×٦ بوصة.  
 عدد الأسطر: سطر واحد.  
 المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Journal of Bihar and Orissa Research society* IV (1918): 186.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 72, pl. XX (no. 2).

A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 92 (foot note).

A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 26-28.

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 77 (no. 148).

Hamid, *Inscriptions of Bengal*, pp. 41-42.



اللوحة رقم (١٨٤)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
والدين أبو المظفر  
محمود شاه [السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله  
المعظم المكرم الملك بنده كمترين مهان في الثاني

نسماعية

محمد آباد

النقش رقم (٢١٥)

نقش مسجد حماد غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مسجد حماد في مسجد علي بالقرب من كوميرا في شتاغنج.  
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.  
المقاس: ١٤×٢٨ بوصة.  
موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.  
المراجع الثانوية:

A. Karim, JASP vol. XII, no. 3 (December 1967): 327.



اللوحة رقم (١٨٥)

النص:

الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه  
السلطان بن السلطان

الإحاطة:

معظم الكتابة في هذا النقش تالفة ولم يبق منها إلا الكلمات القليلة التي ذكرتها هنا في نص هذا

ش.



## الفصل الثاني

### النقوش الإسلامية في الفترة الانتقالية

النقش رقم (٢١٦)

نقش المسجد الجامع براج محل المؤرخ ٩٦٤هـ/ ١٥٥٤م

المكان الأصلي للنقش: مقبرة غازي إبراهيم خان في راج محل.

مكان وجوده الحالي: المسجد الجامع في راج محل.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٣٩×٧٧ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة وثلاثون سطراً.

موضوع النقش: شاهد قبر.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 301-302.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 241-42.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 148-150.

النص:

قال الله تبارك وتعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون

(١٥٤: ٢) وقال الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد

وقع أجره على الله (١٠٠: ٤)

فهم وزبانهاء بلغاء بتقرير أن عاجز وأقلام علما دوران بتحرير شل قاضي عالي المنصوص

بمرتبت علياء شان جليل البرهان سند علماء إبراهيم خان غازي بن أمين الله

كاه در . استاد بود ودر عهد جواني أوان عنفوان مسلماني مقاتل كفار

اللوحة رقم (٨٦)

ودافع شر وفساد سنة أربع وستين وتسع مية بتاريخ ٨ ماه ساون روز جمعة بوقت دونيم ياس بتشریف شهادت وطريق هدايت مشرف آمدند وبصحبت ملايان در زهري مصطفى واصل ان باز كاه مطلوبيت

### ترجمة المبارات الفارسية:

قد عجزت السنة الخفية وأقلام العلماء عن التعبير عن مدى غزارة علمه ومداركه. وكان قاضياً عظيماً منصوباً على رتبة عليّة. وبرهاناً على العظمة وسنداً للعلماء، وهو إبراهيم خان غازي بن أمين الله . . . الذي كان أستاذاً في أيام شبابه ومنذ بداية حياته مجاهداً مقاتلاً للكفار. ومحارباً للشر والفساد. سنة ٩٦٤ هـ بتاريخ ٨ شهر ساون.

### النقش رقم (٢١٧)

### نقش مسجد كوسمبا المؤرخ ٩٦٦هـ/١٥٥٨م

**المكان الأصلي للنقش:** مشيد فوق التمدخل الرئيسي للمسجد في قرية كوسمبا بمحافظة مندا في راجشاهي في بنغلاديش.

**نوع الخط:** التلث بأسلوب الطغرا. **المقاس:** ٨×٣١ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

M. Abdul Wali, *JASB* LXXIII (1904): 108-117.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 242-44.



اللوحة رقم (١٨٧)

### النص:

١- قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من بنى لله مسجداً يبتغي به وجه الله  
بنى الله له بيتاً مثله في الجنة في  
عهد السلطان المعظم المكرم غياث  
من ٢- 'الدنيا' واندوين 'أبو' أبي  
'المظفر بهادر شاه ابن سلطان غازي  
محمد شاه خلد الله ملكه وسلطانه  
وأعلى أمره وشأنه وعز جنده  
وبرهانه بنا كرده سليمان دام عدله

في سنة ست وستين وتسعمائة

### ملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى الفترة الانتقالية من حكم السلاطين المستقلين في البنغال إلى الحكم المغولي. ويسجل هذا النقش اسم السلطان بهادر شاه الذي حكم البنغال لمدة ست سنوات تقريباً قبيل بداية الحكم المغولي للمنطقة.

## النقش رقم (٢١٨)

نقش كوماپور المؤرخ ٩٦٦هـ / ١٥٥٨م

**المكان الأصلي للنقش:** وجد في خرائب مسجد قديم في قرية كوماپور بمقاطعة راجشاهي.  
**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ١٤٩١.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** نسخي مع ميل الثلث في بعض الحروف. وكذلك بعض عناصر الطغراء في قوائم الحروف الراسية.  
**المقاس:** ٩×٢٣ بوصة.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.  
**المراجع الثانوية:**

S. Sharaf-ud-Din, *Varendra Research Society's Monographs* no. 6 (March 1935): 18-21, pl. III.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 244-45.



اللوحة رقم (١٨٨)

النص:

س-١ [قال النبي صلى الله عليه] وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى في الآخرة سبعين قصراً مكللاً بالذهب والياقوت والمرجان بنى هذه بهذا: المسجد و الجدار في عهد [السلطان  
 س-٢ المعظم المكرم غياث الدنيا والدين أبو المظفر بهادر شاه سلطان ابن محمد شاه سلطان غازي خلد  
 الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه وعز جنده وبرهانه بناهما سليمان شهر ست وستين وتسعمائة

## النقش رقم (٢١٩)

نقش كالنا المؤرخ ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م

**المكان الأصلي للنقش:** كالنا بمقاطعة بوردوان في ولاية البنغال الغربية.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي في كلكتا.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** البهاري بأسلوب الطغراء.



المقاس: ١٦×٢٢ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

M.Abdul Wali, *Bengal Past & Present*, vol. XI, p. 103.

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 28-29.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 40 (no. 38)

#### النص:

س-١ قال الله تعالى وأن المساجد

لله فلا تدعوا مع الله أحدا ( ٧٢

١٨ ) قال عليه السلام من بنى

مسجدا بنى الله له في

س ٢ الجنة قصيرا بنى هذا

المسجد الجامع السلطان العادل

خليفة الله بالبرهان السلطان ابن

السلطان غياث الدنيا والدين أبو

المختلر بهادر شاه سلطان

س-٣ [ابن] محمد شاه غازي خلد

الله ملكه وسلطانه الباني ذلك أمير

السلطان المسمى بسرور خان مؤرخا في العاشر من شهر ذي الحجة المكرم سنة سبع وستين وتسعمائة

اللوحة رقم (١٨٩)

#### النقش رقم (٢٢٠)

نقش غور المؤرخ ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد غور العاصمة القديمة لسلطنة البنغال.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ٢٣.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الإجازة بأسلوب الطغراء.

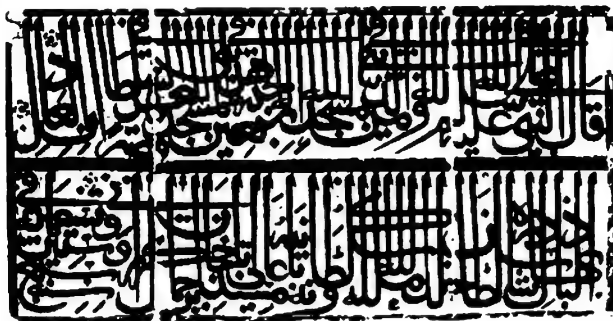
المقاس: ٢٠×٤١ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

## المراجع الثانوية:

- R. D. Banerji, *Journal of Bihar Research Society* IV (1918): 189-90.  
 S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 7-9, pl. IV.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 245-47.  
 Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 375-77.  
 C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* p. 39.



اللوحة رقم (١٩٠)

## النص:

- س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة  
 بني هذا المسجد في (المعهد السلطان العادل  
 س-٢ الباذل بهادر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بانيه مسند عالي تاجخان ابن جمال كراني في  
 سنة سبع وستين وتسعمائة

## النقش رقم (٢٢١)

نقش شيربور المؤرخ ٩٦٠هـ / ١٥٥٣م

- المكان الأصلي للنقش: عثر علي هذا النقش في مسجد أثري شمال قرية شير بور مورجا مقاطعة بوغزا.  
 نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
 المقاس: ٩١٦×٩ بوصة .

موضوع النقش: إنشاء مسجد .

## المراجع الثانوية:

- H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 298-300.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 248-49.

## النص:

- قال النبي صلى الله عليه وسلم . بنى . . . السلطان ابن السلطان غياث الدنيا وائدين أبو المعظفر جلال  
 السلطان ابن محمد شاد غازي خلد الله ملكه باني خير . . . دعا خان ابن . . . في شهور سنة ستون وتسع مئة





### النقش رقم (٢٢٢)

نقش ضريح شاه نعمة الله المؤرخ ١٧٠هـ/ ١٥٦٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في ضريح شاه نعمت الله في قرية فيروز پور بجوار مدينة غور.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مدخل.

المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 36.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 83.

Paul Horn, *El*, vol. II, p. 286.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 249.

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله (١٨.٧٢) باني هذا الباب خانجهان في تاريخ غرة من ذواذي الحجة سنة سبعين وتسعمائة

### النقش رقم (٢٢٣)

نقشا ضريح بهرام سقا المؤرخان ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م

المكان الأصلي للنقش: ضريح بهرام سقا في مدينة بوردوان بمقاطعة البنغال الغربية بالهند.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

عدد الأسطر: يحتوي النقش الأول على خمسة أسطر. والثاني على سطرين.

موضوع النقش: أبيات فارسية تحتوي على وصف بهرام سقا المدفون بالضريح. وتاريخ وفاته بحساب الجمل وأسماء الله تعالى والتهليل. والأبيات الشعرية تتبع في وزنها الشعري بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

4. Blochmann, *JASB* XL (1871): 251-252.

4 Abdul Wali, *JASB* new series, vol. XIII (1917): 177-82.

5. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 256-58.

النص:

(١)

يا الله يا فتاح يا الله يا فتاح يا الله

١- سر- لا إله إلا الله محمد رسول الله حقا

٢- سر- زهي درویش عالم کشته بهرام

٣- سر- زعالم رفت در راه سرا ندیب

٤- سر- حساب سال فوت آن یکانه

که در عرفان دل او بود دریا

شد از ملک فنا بهرام دانا

ز حق کرد یم چو فتحی تمنا





اللوحه رقم (١٩١)

س-٥ :

ندا آمد که تاریخ وفاتش  
بود درویش ما بهرام سقا  
بهرام که شهره در سقانی بی حلیه وزرق  
بود عالم علم دینی ودنیائی نا خوانده سبق  
درنهند وهفتاد برقت از عالم در کشور هند  
زد خیمه انس بردریکتانی شد واصل حق

(ب)

تاریخ وصال حضرت حاجی الحرمین الشریفین بهرام سقا قدس الله سره که در سنة نهصد وهفتاد  
هجری واصل حق شد قطعه از فتحی

النقش رقم (٢٢٤)

نقش مسجد بخشي حمید في الشا المؤرخ ١٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد بخشي حمید في قرية الشا في محافظة بنشكهالي في شتاغغ.

**نوع الخط:** نسخي.

**المقاس:** ١٨×١٢ بوصة.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

A. Karim, "An Unpublished Sultanate Inscription and a Mughal Mosque of Chittagong." *JASP*  
vol. IX, nno. 2 (December 1964): 23-30.

**النص:**

س-١ بنى المسجد المكرم في عهد الملك  
إسناد الملة والدين سلطان آل معظم  
س-٢ سليمان سلمه الله عن الآفات  
والبليات مؤرخات تسع  
س-٣ رمضان مؤرخ في تسع من رمضان  
في سنة خمس وسبعين وتسع مائة من  
هجرة النبي عليه السلام



اللوحه رقم (١٩٢)

## النقش رقم (٢٢٥)

نقش المسجد الجامع في مالدهة القديمة المؤرخ ١٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م

المكان الأصلي للنقش: عشر على هذا النقش فوق مدخل مسجد قديم بمدينة مالدهة.

عدد الأسطر: سطران.

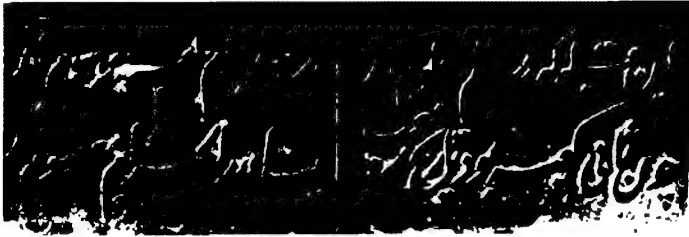
موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد. وهي أبيات شعرية باللغة الفارسية على وزن بحر الهزج.  
المراجع الثانوية:

Cunningham, ASR XV (1882): 77.

Ravenshaw, Gaur, p. 44.

A. A. Khan, Memoirs of Gaur, p. 151.

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 258-59.



اللوحه رقم (١٩٣)

النص:

در هند بناء كعبة موسوم آمد

س-١ اين قبله كه در عالم معلوم آمد

بيت الله الحرام معصوم آمد

س ٢ جون ثاني كعبة بود تاريخ زغيب

## النقش رقم (٢٢٦)

نقش سونارغاؤن المؤرخ ١٩٧٦هـ/ ١٥٦٩م

المكان الأصلي للنقش: عشر عليه في مسجد قديم بجوار ركابي بازار في سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٥×١٨ بوصة

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, JASB XLIV (1875): 303.

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 250-51.



النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا  
قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصورا (قصرا) في الجنة [بنى] هذا المسجد مع  
مؤمن المقام في عهد سلطان الزمان حضرت أعلى ميان سليمان .  
الملك المكرم المعظم المظفر الملك عبد  
الله ميان بن أمين خان فقير ميان في التاريخ من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وتسعمائة

### النقش رقم (٢٢٧)

نقش بهار شريف المؤرخ ١٩٧٧هـ/١٤٠٦م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر عليه فوق عتبة مدخل ضريح شرف الدين يحيى مناري في بهار شريف  
بمقاطعة بهار في الهند .

**نوع الخط:** العبارة العربية مكتوبة بالثلث المحلي. أما الفارسية فهي مكتوبة بخط نستعليق.

**المقاس:** ٩,٥×٤٧ بوصة .

**عدد الأسطر:** العبارة العربية تحتل معظم أرضية الكتابة في جهة اليمين وهي مكتوبة في سطرين. أما  
الفارسية ففي جهة اليسار في سبعة أسطر .

**موضوع النقش:** البسملة وآيات قرآنية منها آية الكرسي. وأبيات فارسية على وزن بحر الهزج.

**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 303-304.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 251-52.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 152-55.



اللوحه رقم (١٩٤)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في  
الأرض من ذي (ذا) الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه  
إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤذه حفظهما وهو العلي العظيم (٢٥٠:٢)

فسيففكم الله وهو السميع العليم (١٣٧:٢)

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين (١٢:٦١)





بهند ست قبله حاجات ارباب	در شرف جهان [و] قطب اقطاب
ز حق حاجت که خواهد نیک یابد	برین در هرکه آید نیک یابد
ازان رو خازن دنیا و دین است	ادیب خلوتش سید زمین است
که ظلم و کفر کشت از هیبتش دور	بعهد شاه عادل مظهر نور
شریعت مصطفی معموری ساخت	کجا اعلام عالی اوسر انرا خت
جمال اواز عدل و احسان	سلیمان جهان ثاني سلیمان
نبشت این درج حسان ابن داود	زنهصد هفت وهفتادش [فزون بود]

### النقش رقم (۲۲۸)

نقش دیوتلا المؤرخ ۱۰۷۱هـ/ ۱۰۷۱م

**المكان الأصلي للنقش:** عشر عليه فوق مدخل زاوية (چلا خانه) شاه جلال تبریزی في ديوتلا على بعد خمسة عشر ميلا من مدينة حضرت پنڈوہ في مقاطعة دينا جپور الجنوبية في البنغال الغربية.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 297.  
 A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 170.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 252-53.

### النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى [له] سبعين قصورا (قصرا) في الجنة وبنى المسجد في القصبة المباركة تبريز آباد عرف ديو تله في العهد حضرت أعلى خلد الله تعالى ملكه وأعلى شأنه بنى المسجد میان سلیمان ابن میان صاحب جمع سلمه الله تعالى في الدارين في ست [من] «الشهر» ذي الحجة من شهر سنة ثمان وسبعين وتسعمائة عمت میانه

### النقش رقم (۲۲۹)

نقش ضريح علاء الحق المؤرخ ۱۰۷۲هـ/ ۱۰۷۲م

**المكان الأصلي للنقش:** عشر عليه فوق مدخل سور ضريح الشيخ علاء الحق في مدينة حضرت پنڈوہ.

**المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** إنشاء مدخل.



## المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 109-110.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 253-55.

### النص:

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (٢٥٥ ٢) يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته (١٢٠ ١٢) العافية بالخير باد  
 ابن دربا كرده بياد دادگی حضرت شیخ الإسلام تاج الأمة بدر الواصلین مقبول بارگاه رب العالمین امید وار حضرت صمد  
 شیخ بابو محمد خاندی سلمه الله تعالی فی الدارین مقام بندگی صالحین استانه حضرت سلطان العارفين قطب  
 الأقطاب قتیل محبت وهاب حضرت عالم مخدوم شیخ نور الحق والشرع والدين احمد عمر بن اسعد خالدي صاحب  
 مقامي كه افتاب وما هتاب فلك برسر شما باشد خدای تعالی قائم دارد بتاریخ ثالث ماه رجب قدره سنة ثمانین وتسع مایة

### النقش رقم (٢٣٠)

نقش قرية شالموهار المؤرخ ١٩٨٩هـ/ ١٥٨١م

**المكان الأصلي للنقش:** قرية شالموهار بمقاطعة بينا.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٨٢٨.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** الثلث.

**المقاس:** ١٨,٥×٢٨,٢٥ بوصة.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** لوحة تأسيسية لمسجد تتضمن اسم السلطان أبي الفتح محمد معصوم خان وإسم

المؤسس شاه محمد خان بن توي محمد خان قاقشال، وتاريخ الإنشاء.

### المراجع الثانوية:

Abul Fazl, *Ain-i-Akbari* vol. 1: trans. and ed. by H. Blochmann (Calcutta: 1st edition): 621.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 259-60.

### النص:

س-١ ابن مسجد رفيع در زمان السلطان  
 الأعظم عمدة السادات أبو الفتح محمد  
 معصوم خان خلد الله ملكه  
 س-٢ بنا كرد خان رفيع مكان عاليشان شاه  
 محمد خان بن توي محمد خان قاقشال في  
 سنة تسع [وثمانين وتسعمائة]

اللوحة رقم (١٩٥)

## ترجمة النص:

س-١ بنى هذا المسجد الرفيع في زمن السلطان الأعظم عمدة السادات أبو الفتح محمد معصوم خان خلد الله ملكه.

س-٢ بناه رفيع المكان عالي الشان شاه محمد خان بن توي محمد خان قاقشال في سنة تسع وثمانين وتسعمائة.

## ملاحظات:

قرأ مولوي شمس الدين إسم المؤسس في السطر الثاني: خان رفيع مكان عاليشان خان محمد بن توي محمد خان قاقشال، غير أن كلمة شاه ظهرت في النص، والغريب أن هذا النقش كان قد كتب في عهد الإمبراطور أكبر، ولم يذكر إسمه فيه كما جرت العادة في تسجيل إسم الحاكم أو السلطان المعاصر، لكن النقش سجل إسم معصوم خان كسلطان. وتذكر لنا المصادر أن معصوم خان هذا كان قائداً مشهوراً في جيوش أكبر، وكان مكلفاً بمهمة انقضاء على المتمردين في البنغال وبهار. ولكن سياسة أكبر في البنغال وكذلك آراءه الدينية أغضبت بعض أفراد الشعب وكبار رجال الدولة ومن بينهم كان معصوم خان الذي تمرد على أكبر وجمع حوله عدداً كبيراً من جيوش المتمردين، ولم يخضع معصوم لحكم المغول على الإطلاق، إلا أنه لم يرد في المصادر التاريخية أنه قد أعلن نفسه سلطاناً. ولكن هذا النقش يصحح ذلك ويصرح بأن معصوم خان كان قد أعلن نفسه سلطاناً على بعض أجزاء مقاطعة بننا التي تقع فيها قرية شانموهار والتي عثر فيها على هذا النقش، وهذه هي القرية التي اتخذها معصوم وابنه مرزا مومن مركزاً لقيادتهما ضد المغول. وذكر في النقش أيضاً إسم خان رفيع مكان عاليشان شاه محمد خان بن توي محمد خان قاقشال، ويبدو أنه كان أحد المعاونين المقربين لمعصوم خان، وكان يتمتع بسلطة وافرة ونفوذ كبير بين المتمردين كما يتضح من ألقابه الواردة في النقش.

وكتابة هذه اللوحة جميلة وقد كتبت بخط الثلث. ويعد الإتقان والجودة فيها استمراراً للجودة الفنية في الخطاطة العربية في نقوش شمال البنغال والشمال الغربي لها في مجال خطي الثلث والنسخ. ومن المؤسف أن جزءاً من هذا النقش الجميل قد تعرض للكسر مما أدى إلى فقدانه لبعض الكلمات في السطر الأول. وهذا ما لاحظته في زيارتي الأخيرة لمتحف أبحاث ورنده، في حين كان هذا النقش سليماً عندما زرت المتحف المذكور أول مرة.

## النقش رقم (٢٣١)

نقشا شيرپور مورجا المؤرخان ١٩٨٩هـ/ ١٤١٢م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هاتين اللوحتين فوق مدخل مسجد قديم في قرية شيرپور مورجا بمقاطعة بوكرا في بنغلاديش الحالية.

**مكان وجوده الحالي:** أحد هذين النقشين محفوظ في المتحف الوطني في كراتشي في الباكستان.

**المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**الخط:** الثلث المحلي.

**عدد الأسطر:** يحتوي السطر الأول على أربعة عشر سطرًا أما الثاني فيحتوي على أحد عشر سطرًا.

المقاس: اللوحة الأولى: ٢٧×٥٠ بوصة. واللوحة الثانية: ٢٦×٣٩ بوصة.

موضوع النقش: لوحتان تذكاريتان لمسجد.

المراجع الثانوية:

Paul Horn, *EI*, vol. II, pp. 288-89.

S. Ahmad, *EIM* (1937-38): 17-22.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 261-66.

النص:

(١)

يا مظهر العجائب

س-١ معاينة روز دوشنبه ٢٥ ماه ذو الحجة سنة ٩٨٩

س-٢ باستنات نواب مرزا مراد خان مسجد آغاز کرد دویم روز

س-٣ سه شنبه ٢٦ مه . . . حال قریب مسجد مقابل فقیر عبد الصمد دو کیوتر

س-٤ سیزوام از هوا فرود آمدند و سلام کردند وبعد از مبارکبادی عرض

س-٥ بودند کردند از مکه مبارکیم نام رئیس و قلاقلاج داریم برای وأصحاب ما درین

س-٦ مسجد آشیانه حکم خواهید فرمود فقیر گفت چرانه اما مسجد

س-٧ خورد مبادا از مردم زمانه مشت جنایرسد گفتند هرکه دیده

س-٨ ودانسته خواهد رساند برونیز خواهد رسید زیاده ازین

س-٩ از واهب العنایات معلوم کردد الفرض سلام

س-١٠ کردند ودر هوا شدند حیوان غیر ناطقة را اعتمدانه

س-١١ بعد اتمام مسجد واهتمام غرض که نه بیچاره کیوتران

س-١٢ یجقایش بیانید

س-١٣ این مسجد بنا کرده علیشان رفیع مراد خان

س-١٤ این جوهر علیخان قافشانال



اللوحة رقم (١٩٦)



(ب)

الله

س-۱ ابتدا و

س ۲ می آرند هرکه خواهد که بعد وفات اندر زندگانی در اید و نام بخیر بر وی فاته مدد آرند بنانی از مسجد و حوض و مناره و باغ

س-۳ و امثال آن در جود آل کوشه نشینان که اگر گذرگاه چلا نوبت اید آن زما یاد کار بود و باشد که نوکاله آن در اوقفات شریف و ساعات مرجوه [مسعود]

س-۴ بنظر عنایت انسان بگذرد و نیز گفته اند

آنکه ماند پس از وی بجای بل و مسجد و حوض و مهمما نسرای

س-۵ هر آنکو نماند پس از یادگار درخت وجودش نیلورد بار و صخر رفت و آثار خیرش نماند نشاید پس از مرگش الحمد خواند

س-۶ از پند شیخ ابو الیث سمرقندی پنج چیزست که بعد موت همیشه ثواب می نویسند قرآن بخشیده و علم دین داده و آب کنیده و مسجد بر آورده

س-۷ و درخت نشاندن و السلام

س-۸ مکرر چون در ۲۶ بروز آغاز مسجد دو کبوتر

س-۹ از مکه مبارک آمده بفقر التماس آشیانه درین مسجد

س-۱۰ کرده آمد البته در اتمام آشیانه خواهند آمد

س-۱۱ امید که کس ایذا نرساند و الدعاء

الخصائص:

ایمان اللوحان تشبهان فی شکلهما العام المقعد، حیث یوجد فی وسطهما فراغان أحدهما مستطیل الشكل والآخر یشبه الزهریة، ویبدو أن هاتین اللوحین کانتا قد جلبتا من خرائب المعابد الهندوکیة، ثم بنت من وسطهما التماثل المنحوتة.



اللوحه رقم (۱۹۷)

### الفصل الثالث

النقوش الإسلامية في العصر المغولي

النقش رقم (٢٣٢)

نقش مسجد مغولي في دهاكا المؤرخ ٩٩٠هـ/١٥٨٢م

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد القديمة في دهاكا.

نوع الخط: نسخي غير متقن.

عدد الأسطر: ستة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا فَتَاحُ يَا فَتَاحُ  
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ  
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا فَتَاحُ يَا فَتَاحُ  
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ  
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا فَتَاحُ يَا فَتَاحُ  
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ  
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم

س-٢ يا فتاح يا فتاح

س-٣ لا إله إلا الله محمد رسول الله

س-٤ الله محمد أبو بكر عثمان

س-٥ بني هذا المسجد

س-٦ سنة ٩٩٠ هجري

اللوحة رقم (١٩٨)

## النقش رقم (٢٢٣)

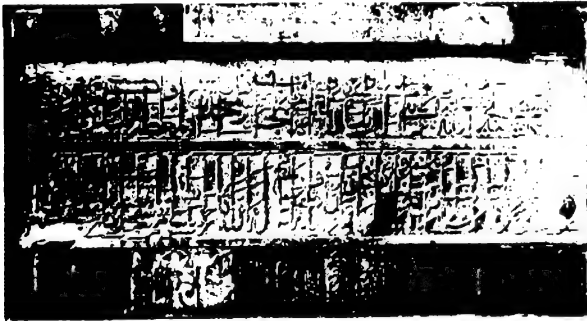
نقوش مسجد قطب شاهي في بنڊوه المؤرخة ٩٩٠-٩٩٣هـ/١٥٨٢-١٥٨٥م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد قطب شاهي في بنڊوه (هذا المسجد معروف أيضا باسم سونا مسجد أو المسجد الذهبي).  
**نوع الخط:** نسخي مع بعض عناصر الطغراء في قوائم الحروف العمودية.  
**موضوع النقش:** نقوش تذكارية لمسجد.  
**المراجع الثانوية:**

H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 209-210.  
 Cunningham, *ASR* XV (1882): 86-88.  
 Ravenshaw, *Gaur*, p. 56.  
 A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 120-24.  
 S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 266-68.

النص:

(أ)



قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم من بنى مسجدا في  
 الدنيا بنى الله له سبعين  
 قصرا في الجنة بنى هذا  
 المسجد الشيخ المعظم  
 والمكرم مخدوما شيخ بن  
 محمد الخالدي صاحب  
 مقام  
 بمقام قطب الأقطاب رأس  
 الأصواب قطب عالم خادم  
 نور مد الله ظله و

الوحة رقم (١٩٩)

أمتع الله آثاره المسمى هذا  
 المسجد قطب شاهي وتاريخ مخدوم عبيد راجي

(ب)

مكر سازد به منقار نسيم وبن مظلوم  
 به آمد مسجد بنیان خرج برزيب از مخدوم

بين نيك اين مرغ داتم بصحرا و محتاج  
 بيدش از كرم چون مستجابت اين تاريخ



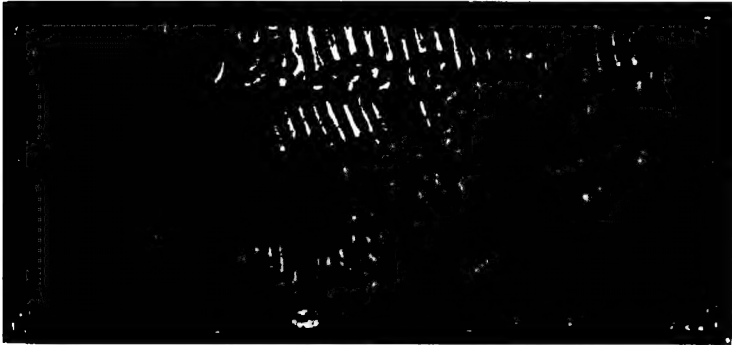
(ج)

هذا باب المسجد الذي بنى (بناءه) الفقير الحقير مخدوم مخدوم شيخ بن محمد الخالدي مريد عالي مقام شمس سماء الشريعة  
تمركان الحقيقة هادئ راہ المرادات مخدوم المعظم مخدوم قطب عالم تلالا الله بمضجعه تاريخه تمت باب مسجد  
سنة ٩٩٣

النقش رقم (٢٣٤)

نقش سلهت المؤرخ ١٥٨٨/هـ ٩٩٦

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مقاطعة سلهت.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني لبلغلاديش في دهاكا برقم ١٣٧.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** أحد أنواع الخطوط المحلية التي تشبه خط الثلث.  
**المقاس:** ١٣×٢٧,٥ بوصة.  
**عدد الأسطر:** أربعة أسطر بالإضافة إلى سطر رأسي في الجانب الأيمن.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.



اللوحة رقم (٢٠٠)

النص:

- ١- الحمد لله الحمد لله رب العالمين و بأسماء[ته] التي ذو الجلال والرفيع و الصلاة و السلام على  
امام الحاكمين محمد مصطفى
- ٢- صلى الله عليه وسلم اكرم بالسلام و أصبح قول الملك العظيم الإملك ودر راہ خدا لا إله إلا الله  
محمد رسول الله
- ٣- اين بنا در راہ خدا درعهد أمير الأمرا إمام أكبرغازي الله تبارك وتعالى «در» خاناعظم خاں  
معظم مسند عالی فتحخان ذو افتخار من الله تعالى دائما



س-٤: امیدوار رحمت تعالیٰ اسمہ معرف حق کرد مقام دھرم بنام شہرسلٹ تمام گاہی ان کہ . . .  
آمین صداء این گنہگار بماند خادم کتب فی العاشر من شهر جماد الآخر سنة ٩٩٦  
السطر הראسي في اليمين: نفذ كتابه عبد الله بخاري خان  
السطر הראسي في اليسار: كتبه عبد الله بخاري

### الخصائص:

هذا النقش مكتوب بأسلوب صعب القراءة، وقد بذلت جهداً كبيراً في تعرّف بعض الكلمات الواردة فيه. والنقش يبدأ بالحمدلة والتهليل حسبما جرت العادة، ثم يسجل إنشاء عمارة في عهد أمير الأمراء خان أعظم خاقان معظم مسند عالي فتحخان ذي الافتخار من الله، وهناك كلمة مكتوبة بعد لقب أمير الأمراء في بداية السطر الثالث لم أتمكن من الجزم بها ولعلها اسم «أكبر». وقد كتب هذا النقش باللغتين العربية والفارسية كما في الكثير من النقوش العربية في البنغال. الأمر الذي يجعل قراءة مثل هذه النقوش وفهمها أكثر صعوبة.

وتاريخ هذا النقش وهو سنة ٩٩٦ هـ يدخل في فترة حكم الإمبراطور المغولي أكبر، غير أن مقاطعة سلطت اثني عشر فيها على هذا النقش لم يستتب فيها حكم المغول آنذاك، فقد كانت تقع في حدود دويلة سيطر عليها عيسى خان مسند أعلى، أما الاسم مسند عالي فتحخان فلم أجد في المصادر التاريخية ولعله كان من أولئك الأمراء الذين كانوا يتمتعون بالحكم الذاتي في تلك الأجزاء من البنغال. وبافتراض صحة ورود اسم أكبر في هذا النقش فإن من الممكن أن فتحخان كان قد خضع للإمبراطور أكبر في تلك الفترة، ومن المحتمل أيضاً أن فتحخان ليس إلا لقباً لعيسى خان زعيم الأمراء المتمردين على الحكم المغولي.

ويسجل هذا النقش أيضاً اسم النقاش وهو حسب قراءتي عبد الله بخاري، وقد كتب في سطرين رأسيين في جانبي اللوحة، وخط هذه اللوحة لا يتبع سمات الخطوط المعروفة غير أنه يشبه بميل حروفه خط الثلث المكتوب بأحد الأساليب المحلية.

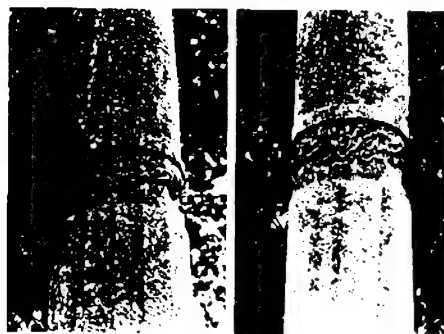
ومن الجدير بالذكر أن هناك نقشاً آخر في ظهر هذه اللوحة بتاريخ ٩١٨هـ/١٥١٢م، مما يدل على أن هذه اللوحة كانت قد استخدمت مرتين للكتابة وذلك لندرة الأحجار الصالحة للكتابة في المنطقة. والمتأمل في دراسة الآثار يلاحظ أن استخدام المواد القديمة أكثر من مرة كان طريقة متبعة في كثير من البلاد.

### النقش رقم (٢٢٥)

نقش ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت پنڈوہ المؤرخ ١٠٠٠ھ/١٥٩١م

**المكان الأصلي للنقش:** هذه الكتابة منقوشة على أحد الأعمدة في ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت پنڈوہ.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري يسجل تاريخ تشييد الضريح.



اللوحة رقم (٢٠١)

### المراجع الثانوية:

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour, MS in India Office Library, p. 1.*

### النص:

استانه حضرت برهان الحق شيخ نور قطب  
العالم بنذر فرستاد بتاريخ شهر ربيع الأول سنة  
هزار هجري

### النقش رقم (٢٣٦)

نقش قرية بورا راجر المؤرخ ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م

**المكان الأصلي للنقش:** قرية بورا راجر في داود كاندي بمقاطعة كومبلا.

**مكان وجوده الحالي:** مستودع المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا برقم ٧٨، ١٠٢.

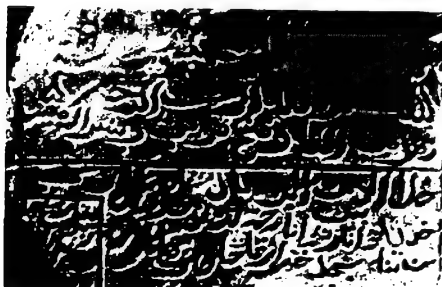
**نوع المادة ولونها:** حجر بازلي أسود.

**نوع الخط:** كتابة هذا الخط غير متقنة تظهر فيها رداءة الخط، والخط المستخدم فيها يشبه إلى حد ما خطي النسخ والبهارى.

**المقاس:** ٢٠×١٥ بوصة.

**عدد الأسطر:** ستة أسطر رئيسية، بالإضافة إلى أربعة أسطر صغيرة في الركن الأيسر بالأسفل في شكل مربع صغير، وفي ذلك الركن يظهر تاريخ النقش.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية تسجل إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (٢٠٢)

## النص:

- س-١ لا إله إلا الله محمد رسول الله  
س-٢ بسم الله الرحمن الرحيم  
س-٣ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

س-٤ [جلال] الدين أكبر باد شاه غازي

بيت

س-٥ خدایا توانگر توانا رحمة از تو فر [ا] و لن ( رحم كن توفردا ٩ )

س-٦ من بناء مسجد خمس أوقات حاجي بها كل خان

بتاريخ ١٠

ربيع [١] لأول

سنة الف

١٠٠٠

## ترجمة الأبيات الفارسية:

- س-٥ يا الله إنك غني قوي ارحم في الآخرة  
س-٦ من بناء مسجد خمس أوقات حاجي بها كلخان

## ملاحظات:

هذا النقش هو أحد النقشيين النادرين اللذين عثر عليهما في البنغال. وفيهما ذكر إسم الإمبراطور أكبر لأول مرة. ولم يتناولهما أحد بالدراسة بالرغم من أهميتهما من الناحية التاريخية. ومن المعروف أن البنغال كانت بعيدة عن دلهي عاصمة الحكومة المغولية. ولم تدخل تحت الحكم المغولي إلا في وقت متأخر. وذلك في عهد الإمبراطور أكبر. وبالرغم من أن الإمبراطور المغولي همايون قد استطاع من قبل الوصول إلى غور عاصمة البنغال وحكمها لمدة قصيرة، إلا أنه لم ينجح في ترسيخ حكمه في البنغال إذ سرعان ما طرده شيرشاه سوري زعيم القوات الأفغانية من البنغال أولاً ثم من الهند في السنوات التالية. وأصبح هو إمبراطوراً على الهند. واستطاع همايون بعد ذلك أن يسترد عرشه المفقود بدلهي من خلفاء شيرشاه. غير أن فترة حكمه الثانية كانت قصيرة لذا لم يتوسع في المناطق البعيدة مثل البنغال التي كان يحكمها آنذاك الأمراء الأفغان المستقلون. وخلف همايون ابنه جلال الدين أكبر وقد قام الأخير بتوسيع رقعة الإمبراطورية الهندية إلى حدود بعيدة. ونتيجة لسياسته التوسعية فقد تمكنت جيوش المغول من غزو البنغال وفتح جزء كبير منها بعد أن تغلبت على الأمراء الأفغان المتمردين في جميع أنحاء البلاد. غير أن هذه السيطرة العسكرية من قبل المغول لم تكن قوية في الأجزاء الشرقية للبنغال حيث كان هناك بعض الأمراء الأفغان المتمردين الذين يريدون إنشاء دويلات مستقلة. ومن أشهر هؤلاء عيسى خان الذي كان يسيطر على أراض شاسعة في وسط البنغال والتي ضمت مقاطعة دهاكا الحالية وسونارغاؤن وميمرن سنغ وغيرها من الأماكن المجاورة. وقد حاول الحاكم المغولي شهباز خان بداية الأمر إخضاعه بعملات عسكرية عديدة إلا أن محاولاته باءت بالفشل.



وفي سنة ٩٩٤-٩٩٥هـ/١٥٨٦م غير شهباز خان سياسته نحو هؤلاء الأمراء المتمردين، فتنافس معهم ومد إليهم يد الصداقة، وأرسل إليهم الهدايا الثمينة فاستتب له الأمر وترك معظمهم الخصومة والمعارضة للحكم المغولي مع محافظتهم على شيء من الحكم الذاتي في حدود دويلاتهم. ولم يستمر الأمر على ذلك الوضع بعد مغادرة شهباز خان للساحة السياسية في البنغال عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. إذ إن هؤلاء الأمراء بدؤوا يمززون جيوشهم وخطوطهم الدفاعية وبدؤوا يظهرون عدم تعاونهم مع المغول، وذلك في فترة حكم الوالي الجديد سيد خان الذي لم يكن ناجحاً في سياسته مع الأمراء، وقد اتسمت فترة حكمه بعدم الاستقرار السياسي في منطقة البنغال. غير أن نص هذا النقش يشير إلى أن طبقة من الناس في تلك الفترة كانوا يشعرون بأن الزحف المغولي وتوسع حكمهم في المنطقة لا بد وأن يحدث، فبدأوا بإظهار ولائهم للإمبراطور المغولي أكبر على الرغم من أن مدنه كانت تقع في دويلات الأمراء المتمردين.

والجدير بالذكر أن هذا النقش عثر عليه في داود كاندي بمقاطعة كومبلا وهي غير بعيدة من سونارغاؤن مقر عيسى خان أكبر زعماء هؤلاء المتمردين ومن أوسعهم نفوذاً في المنطقة. ولكن ذلك لم يمنع حاجي بها كلكان من إظهار ولائه للإمبراطور جلال الدين أكبر وذلك سنة ١٠٠٠هـ، وقد يكون السبب في ذلك أن عيسى خان لم يمنع أحداً في منطقته من إظهار الولاء للحكم المغولي وذلك تشبهاً مع سياسة الوفاق التي انتهجها مع السلطة المغولية. وقد يكون المكان الذي عثر فيه على هذا النقش تحت سيطرة الحاكم المغولي سيد خان وليس عيسى خان، والأرجح أن كثيراً من الأماكن في شرقي البنغال لم تكن تحت سلطة أحد سواء من المغول أو من الأمراء المستقلين لذلك كان الناس يتمتعون بحرية تامة في إظهار ولائهم لمن شاءوا، ولعل ذلك هو الذي حدا بحاجي بها كلكان إلى إظهار ولائه للإمبراطور المغولي.

### النقش رقم (٢٣٧)

نقش دوهار المؤرخ ١٠٠٠هـ/١٥٩١م

**المكان الأصلي للنقش:** دوهار بمقاطعة دهاكا.

**مكان وجوده الحالي:** مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٨.١٠١.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** يشبه خطي الثلث والنسخ، ولكن لم تبرز فيه براعة أو إتقان.

**المقاس:** ٢٥×١٨ بوصة.

**عدد الأسطر:** ستة أسطر رئيسة بالإضافة إلى سطرين صغيرين: أحدهما يقع بين السطرين الأول والثاني على الشمال، ونصوصه متداخلة في السطر الأول، والآخر في نهاية الكتابة تحت السطر الأخير على الركن الشمالي، وهو غير مقروء لعدم وضوح الكتابة.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمسجد، وتحتوي على آية قرآنية وحديث نبوي، وكذلك على بعض النصائح والإرشادات فيما يتعلق بحرمة وشناعة التصرف بالأراضي الموقوفة على المسجد.







اللوحه رقم (٢٠٢)

#### النص:

س-١ لا إله إلا الله محمد وآله رسول  
الله نصر من الله وفتح قريب وبشر  
المؤمنين

س ٢ [قال الناجي صلى الله  
عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له  
بيتاً في الجنة

س-٣ ابن كرده شد بوقت جلال الدين  
أكبر بادشاه خلد الله ملكه

س-٤ [ناجيز كد اتی] هر دو جهان  
بندہ ضعیف حاجی بها كلخان

س-٥ [هر كه مغرب . . .] شد این مسجد بنار برطرف سازد اگر مسلمان باشد حرام می خورد

س ٦ اگر هندو باشد کما می خورد و هر کس که این عمارت را نکاد دارد جای یلندی  
السطر الصغير في نهاية الكتابة: ١٠٠٠ سنة سال بلند شد

#### ترجمة العبارات الفارسية:

س ٣ بنى هذا في وقت جلال أكبر باد شاه (ملك) خلد الله ملكه

س-٤ هذا الحقير الفقير في العالمين العبد الضعيف حاجي بها كلخان

س ٥ من تصرف في أوقاف هذا المسجد سيكون في آخر طرف من النار وإذا كان مسلماً كأنه يأكل  
الحرام

س-٦ إذا كان هندوكيا كأنه يأكل البقرة وأي شخص يحافظ على هذه العمارة فكانه يرتقي إلى الدرجة  
العالية في ١٠٠٠ سنة أنشئ.

#### ملاحظات:

هذا النقش هو أحد النقشين اللذين ورد فيهما اسم الإمبراطور المغولي الهندي لأول مرة في أراضي  
البنغال. والطريف في الأمر أن قرية دوهار والتي عثر فيها على هذا النقش لم يستقر فيها الحكم  
المغولي في السنة التي نقش فيها هذا النقش وهي سنة ١٠٠٠ هـ، بل كانت تحت نفوذ عيسى خان أحد  
الأمراء المستقلين في تلك المنطقة والذين لم يخضعوا لسلطة المغول.

وقد سجل هذا النقش اسم حاجي بها كلخان الذي يعتقد أنه كان من الأثرياء وأصحاب الأراضي  
في تلك المنطقة. وهو الذي بنى المسجد الذي يخصه هذا النقش، وقد سجل إسمه في نقشين آخرين  
مما يدل على أنه كان يتمتع بنفوذ واسع في تلك المنطقة، ولعل إظهار ولاته للحكومة المغولية في ذلك  
الوقت المبكر يدل على بعد نظره حيث علم مسبقاً أن المنطقة ستقع تحت حكمهم.

وبعض أجزاء الكتابة في هذا النقش كانت قد طمست وخاصة في الجانب الأيمن من اللوحة الأمر  
بجعل قراءة هذه الأجزاء صعبة للغاية.

## النقش رقم (٢٣٨)

### نقش قرية نيا باري وهو غير مؤرخ



اللوحه رقم (٢٠٤)

**المكان الأصلي للنقش:** عثر عليه في قرية نيا باري بأورنگباد بازار في دوهار بمقاطعة دهاكا.

**مكان وجوده الحالي:** مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٨، ١٥٧٨.

**نوع المادة ولونها:** حجر بازلتي رمادي اللون.

**نوع الخط:** كتابة هذا النقش غير متقنة. ولم يتبع النقاش أسلوباً واحداً في الكتابة. فقد مزج عناصر خطوط متعددة كالنسخ والنستعليق والبهاري بطريقة غير فنية.

**المقاس:** مقاس أرضية الكتابة حوالي ٣٢×١١ سم. أما مقاس العمود بكامله فهو حوالي ٣٢×١٧،٥ سم.

**عدد الأسطر:** وزعت الكتابة على هذا اللوح في ثلاثة أقسام رئيسة تفصلها الخطوط الأفقية الفاصلة. الأول منها من أعلى عبارة عن آية كريمة كتبت في أربعة أسطر. والقسم الثاني وهو الأوسط فيحتوي على خمسة أسطر تتضمن حديثاً نبوياً ونصوصاً فارسية كتب جزء منها بأسلوب شعري. أما القسم الأخير وهو الجزء السفلي فيحتوي على خمسة أسطر باللغة الفارسية ونصوصه تتعلق بوقف أراض على مسجدين.

**موضوع النقش:** آية قرآنية وحديث نبوي ونصوص فارسية بشأن وقف أراض على مسجدين.

**النص:**

س-١ يا فتاح

س-٢ قال الله تعالى

س-٣ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

س-٤ [و] من جاء بالسّيئة فلا يجزي إلا بمثلها [مثلها]

س-٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم من كسر عمارة الإسلام فقد

س-٦ كفر محي الله عنه ألف ألف حسنة (حسنة) وكتب الله عنه

س-٧ ألف ألف سيئات سيئة. وفتح الله له باب النار من حفظ هذا البيتان وحد ثوابا في الدارين ابن وصفي

س-٨ در قول نبي على دارين نواب محسن الدين فقير سايه مختصر كرده الحب ازراه الله ابن نكاشته

شد محمد حماد

س-٩ بنا شد [در] مدد [امام] [و] معاش فقير كس كه خواهد شده

س-۱۰ این فقیر در معاش دو مسجد هزار

س-۱۱ بیگ برای لله درراه خدائی تعالی

س-۱۲ داد پانصد بیگه خمس اوقات

س-۱۳ پانصد بیگه جامع هردو

س-۱۴ باری بهم

### ترجمة العبارات الفارسية:

س-۸ وهذا الوصف في قول النبي على دارين نواب محسن الدين وكان ظل الفقير مختصراً فقط في حب الله تعالى وكتب هذا محمد حماد

س-۹ وهذا الظل أنشئ لمساعدة الإمام ولمعيشة الفقير أيهما أراد

يا الله ارحم في العالمين العبد الضعيف حاجي بها کلخان

من س-۱۰ إلى س-۱۴ هذا الفقير يصرف على المسجدين الأراضي مساحتها ألفا بيگة (أي حوالي

۳.۲۰۰.۰۰۰ ياردة مربعة) خالصا في سبيل الله تعالى (ومنها) خمسمائة بيگة لمسجد الصلوات

الخمس وخمسمائة بيگة للمسجد الجامع كلاهما معا.

### ملاحظات:

هذا هو أحد النقوش الثلاثة التي تسجل اسم حاجي بها کلخان، ومع أن هذا النقش لا يحمل في أثنائه تاريخ

الإنشاء أو اسم الحاكم المعاصر أو السلطان إلا أنه يعتقد أنه من عهد الإمبراطور أكبر كالتفشين الآخرين.

وفي خلف اللوحة تظهر بعض الحروف من اللغة البنغالية القديمة مما يشير إلى أن هذه اللوحة كانت قد جلبت

من إحدى المنشآت الهندوكية المهجورة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة كانت تحكمها في الأزمنة السابقة

أسرة هندوسية من بيت سين. وقد تركت هذه الأسرة كثيراً من المنشآت المعمارية كالمعابد والقصور.

وقد استخدمت هذه اللوحة في كتابة نصوص بشأن وقف أراض للصرف منها على مسجدين من طرف حاجي

بها کلخان، ويبدو أن كاتب اللوحة لم يكن خطاطاً ماهراً إذ يغلب على الكتابة البساطة وعدم الانتقان، ويلاحظ

أيضاً عدم استقامة الأسطر في أرضية الكتابة وتداخل بعضها ببعض. وكذلك فإن هناك أخطاء نحوية في النص.

### النقش رقم (۲۳۹)

نقش المسجد الجامع في مالدهة القديمة المؤرخ ۹۷۵هـ / ۱۵۶۷م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش فوق مدخل مسجد قديم بمدينة مالدهة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد. وهي أبيات شعرية باللغة الفارسية على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

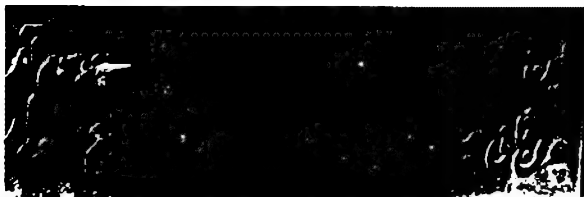
Cunningham, ASR XV (1882): 77.

Ravenshaw, Gaur, p. 44.

A. A. Khan, Memoirs of Gaur, p 151.

S. Ahmad, Inscriptions of Bengal, pp. 258-59.





اللوحة رقم (٢٠٥)

النص:

س-١ ابن قبله كه در عالم معلوم آمد  
س-٢ جون ثاني كعبة بود تاريخ زغيب  
در هند بناء كعبة موسوم آمد  
بيت الله الحرام معصوم آمد

### النقش رقم (٢٤٠)

نقش حارة پير بهرام في بوردوان المؤرخ ١٠١٥هـ/١٦٠٦-١٦٠٧م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش مشيداً في جدار تكية - أي زاوية - الشيخ الصوفي بهرام سقا.  
**موضوع النقش:** آية قرآنية، ويسجل النقش وقف العمارة وإنفاق وقف العمارة على الذين ينتمون إلى هذه التكية.  
**المراجع الثانوية:**

H. Blochmann, *JASB* XI (1871): 251-52.

M. Abdul Wali, *JASP* new series, vol. XV (1917): 181-82.

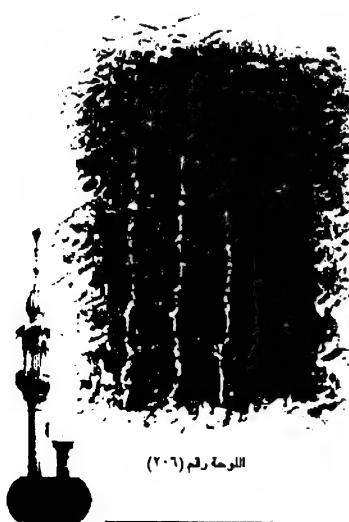
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 269-70.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

بمضمون آية كريمة وآتى المال على حبه ذوي القربى  
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب (٢)  
(١٧٧) بتصدق فرق مبارك بند كان حضرت شاهنشاهی  
قرية فقير پوره جهة مدد معاش فقراء ومساكين مزارير انور  
پير بهرام بموجب نوشتہ علیحدہ مقرر نموده شد ومتولى  
شيخ بختيار باشد تغيير کنند م اين قرية بلعنت خدا ونفرين  
رسول گرفتار باشد في سنة ١٠١٥ هـ

اللوحة رقم (٢٠٦)



### النقش رقم (٢٤١)

نقش ضريح عناية الله في حضرت پندوه المؤرخ ١٦٠٨/١٧-١٦٠٨م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش بجوار ضريح الشيخ علاء الحق في حضرت پندوه.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**موضوع النقش:** شاهد قبر.  
**المراجع الثانوية:**

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 118.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 270.

**النص:**

الله أكبر

لوح قبر طفل معصوم عناية الله بن طاهر محمد بن عماد الدين حسين ابن سلطان علي سبزواري نور  
الله مرقده غرة رمضان سنة ١٠١٧ هجري

### النقش رقم (٢٤٢)

نقش تذكاري لضريح مسند أعلى في قرية هجلي بمدينة ميرواؤر المؤرخ ١٦١١ / ١٧-١٦١١م

**المكان الأصلي للنقش:** ضريح مسند أعلى في قرية هجلي بمحافظة كوتناي. المقاطعة ميرواؤر،  
ولاية البنغال الغربية في الهند.  
**مكان وجوده الحالي:** خانقاه (تكية) جندن الشهيد في مدينة ميرواؤر.  
**نوع المادة ولونها:** بازلت أسود.  
**الفترة:** بداية حكم الإمبراطور المغولي جهانغير.  
**اللغة:** اللغة العربية.  
**الموضوع:** نقش تذكاري.  
**المراجع الثانوية:**

Abdul Wali, *JASB*, XX, n.s. (1924): 508; Mahendra Karan, *Hijir Itihaz*, PP. 223; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 427-28.

**النص:**

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم لا إله إلا الله  
محمد ﷺ رسول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أكبر الله أكبر ولله الحمد سن ألف تسع  
عشر خواجه شبلي سنة ١٠١٩ ابن شيخ كردين ناوي.





### النقش رقم (٢٤٣)

نقش المتحف الوطني المؤرخ ١٩-١٠هـ/ ١٦١٠-١٦١١م

- المكان الأصلي للنقش:** كروثيا بمقاطعة تنغائيل في بنغلاديش.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٤,٩٩.  
**نوع المادة ولونها:** حجر رملي رمادي اللون.  
**نوع الخط:** ثلث غير متقن.  
**المقاس:** ٢٣×١٤ بوصة.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمسجد.



اللوحة رقم (٢٠٧)

النص:

- س-١ بعد نور الدين محمد جهانگیر باد شاه غازي  
 س-٢ در سنة ١٠١٩ مسجد سعید خان پنی باتمام رسید  
**ترجمة النص:**

- س-١ بعد نور الدين محمد جهانگیر بادشاه غازي  
 س-٢ في سنة ١٠١٩ هـ تم بناء مسجد سعید خان پنی  
**ملاحظات:**

هذه اللوحة مكسورة في جزأين. وفي خلف اللوحة توجد أشكال للآلهة الهندوكية مما يدل على أنها كانت قد جلبت من أحد المعابد الهندوكية المهجورة للنقش عليها.

### النقش رقم (٢٤٤)

نقش ضريح نور قطب العالم في پنڈوہ المؤرخ ٢٠-١٠هـ/ ١٦١٢م

- المكان الأصلي للنقش:** هذه الكتابة منقوشة على عمود في ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت پنڈوہ.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.  
**المراجع الثانوية:**

A. Khan. *Memoirs of Gaur*, p. 107.





اللوحة رقم (٢٠٨)

#### النص:

كمترين كدا اين حاتم الملت پيرزاد خان اين ستونها را از ملك اسپانيه به  
آستانه حضرت برهان الحق والدين شيخ نور قطب العالم به نذر فرستاد  
بتاريخ شهر ربيع الأول سنة هزار وبيست باهتمام كمال اين درويش مالمى  
واستاد كوپال

#### النقش رقم (٢٤٥)

##### نقش كيسياري المؤرخ ١٠٢١هـ/١٦٢٢م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في قرية كيسياري بمقاطعة مدناپور في ولاية البنغال الغربية. ويبدو أن هذه اللوحة كانت قد جلبت من أحد الأضرحة كما يظهر من النص. غير أن السكان المحليين ينسبون هذا النقش إلى مبنى قديم معروف بين الناس باسم حمام. وقد بني بالأحجار.

**مكان وجوده الحالي:** في حوزة شيخ بنجوالي خياط في القرية نفسها.

**نوع الخط:** نسخي غير متقن.

**المقاس:** ١٦×١٢ بوصة.

**عدد الأسطر:** سبعة أسطر.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.

**المراجع الثانوية:**

W. H. Siddiqi, EIAPS (1961): 69-73.

#### النص:



اللوحة رقم (٢٠٩)

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم

س-٢ لا إله إلا الله محمد رسول الله

س-٣ علي ولي الله در زمان سلطنت

س-٤ نور الدين جهانكير اين اكبر بادشاه

س-٥ درسو بدارى أحمد بيگ خان

س-٦ بنده دركاه حاجى **حما الله** (جمالاً) اصفهانى

س-٧ بنا اين محل (مسجد) نمود تاريخ ٩ در شهر

١٠٣١ سنة



## ملاحظات:

يشير النص إلى أن المبنى الخاص بالنقش كان من المنشآت الشيعية. حيث ورد في النص العبارة علي ولي الله. ويؤيد هذا الرأي أيضاً الاسم الوارد في النقش حاجي حما الله أصفهاني. وهو أصلاً من أصفهان في إيران. وقد كان كثير من الإيرانيين ينتقلون إلى البنغال للعمل في الوظائف الحكومية هناك. وكان معظم هؤلاء من الشيعة الذين أقاموا فيما بعد منشآت دينية خاصة بهم. وخط هذا النقش نسخي كتبه أحد النساخ المحليين. ولعله لم يكن ماهراً في الكتابة فخطه في هذا النقش لا يتسم بالجودة أو الإتقان.

## النقش رقم (٢٤٦)

### لوحة خشبية بالمتحف الوطني مؤرخة ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٣م

**المكان الأصلي للنقش:** كروثيا بمقاطعة تنغائيل في بنغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٥.١٦.

**نوع المادة ولونها:** لوحة خشبية مدهونة بلون أبيض.

**نوع الخط:** نسخي محلي.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمسجد.



اللوحة رقم (٢٤٦)

## النص:

- |                                  |                              |
|----------------------------------|------------------------------|
| ١- بدور شاه نور الدين محمد       | بنا شد این مسجد پاک أعلى     |
| ٢- سيد خان پنی [ب] اسم مسجد ساخت | که باید اجران دربار عقبی     |
| ٣- چون تاریخش بجستم از خرد گفت   | که آن سيد جزاك الله خيرا     |
| ٤- مسجد سيد خان پنی این بايزد    | خان پنی بانجام رسيد سنة ١٠٣٣ |

## ترجمة النص:

- ١- في عهد الملك نور الدين جهانگیر أنشئ هذا المسجد المبارك  
 ٢- بني هذا المسجد سيد خان پنی لمرضاة الله  
 ٣- عندما سألت العقل عن تاريخه فقال جزاك الله خيرا أيها السيد  
 ٤ مسجد سيد خان پنی بن بايزد خان تم بناؤه في سنة ١٠٣٣ هـ.

## ملاحظات:

يبدو أن هذه اللوحة نسخة عن النقش الأصلي الذي كان مشيداً في المسجد. وتاريخ النقش واضح، ويوجد في الجانب الأيمن من اللوحة شكل زهرة مع ورقتين. أما في الجانب الأيسر فتوجد أشكال مربعات ورسم للمسجد. والكتابة بارزة على أرضية اللوحة.





**النقش رقم (٢٤٧)**  
**نقش شيرپور المؤرخ ١٠٢٨هـ / ١٦٢٨م**

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مسجد قديم في شيرپور بمقاطعة بيربهم في البنغال الغربية.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد، وبيت الشعر الفارسي على وزن بحر المضارع.  
**المراجع الثانوية:**

JASB (1885): 104-105.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 271.

**النص:**

قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام (55: 26-27)  
(بيت) ديدم مسجد يکه در و سر بسر صفا است آری صفا چرانه بود خانه خدا است  
در عهد شاه جهان بناء سيد علي متولى سنة ١٠٢٨ هجري

**النقش رقم (٢٤٨)**  
**نقش شيرپور بمقاطعة بيربهم المؤرخ ١٠٤٢هـ / ١٦٣٢م**

**المكان الأصلي للنقش:** وجد هذا النقش مشيداً على جدار أحد المساجد في قرية شيرپور في بيربهم.  
**عدد الأسطر:** ثمانية عشر سطراً.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.  
**المراجع الثانوية:**

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 276-77.

**النص:**

بسم الله الرحمن الرحيم و  
قال صدر جهان بن میان جیوبن یزید بن داود بنی مسجد فی بلد شیر پور بمتاع التوکل علی الله الغفور  
بجین شاه جهان جهانانکیر مشهور سنة ألف واثني و أربعون أربعين بالشکور قال الله تعالى ومن يتوكل  
على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً (٦٥: ٢) قال النبي صلى الله عليه  
وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى له الله تعالى سبعين قصراً في الآخرة سنة ألف و اثني اثنيتين  
و خمسين بنى مسجد في دور شاه جهان وسوبه . . . بنكاله معظم خان سنة ألف و اثني اثنيتين  
و خمسين الله كافي (في) كل (ال) مسلمين

### النقش رقم (٢٤٩)

نقش سقاية في مدينبور المؤرخ ١٠٤٣هـ / ١٦٣٣م

**المكان الأصلي للنقش:** خانقاه (تكية) مسند أعلى في قرية هيجلي، محافظة كونثائي (كنتهى). مقاطعة مدينبور، ولاية البنغال الغربية بالهند.  
**مكان وجوده الحالي:** خانقاه (تكية) جندن هيدبمدينة مدينبور.  
**الفترة:** فترة حكم شاهجهان.  
**اللغة:** اللغة الفارسية.  
**موضوع النقش:** نقش تذكاري.  
**المراجع الثانوية:**

About Wali, *JASB*, XX, n.s. (1924):509, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 435- 36.

#### النص:

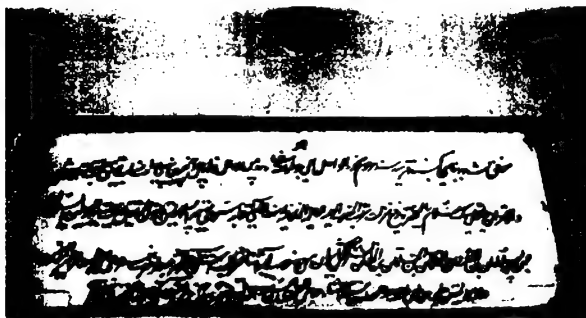
در أيام شاه جهان شاه غازي  
بهم چشمی خضر آب بقائی  
که باشد سکندر بر اطراف حوضش  
زمین راشد از مقدمش دیده روش  
خرد تشنه لب گفت تاریخ سالش  
که باداش ارکان دولت موید  
عیان گشت از سعی عادل محمد  
بکف کاسه تحصیل انرا مقید  
خلاّق از ان یافت عمر مغلد  
بده آبی از حوض عادل محمد

### النقش رقم (٢٥٠)

نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ ١٠٤٥هـ / ١٦٣٥م

**المكان الأصلي للنقش:** منصوب على الجدار فوق عتبة مدخل ضريح شاه مخدوم ريوش (عبد القدوس) في حارة درگاه بازار بمقاطعة راجشاهي.  
**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.  
**نوع المادة ولونها:** حجر بازليتي أسود، غير آن المسؤولين عن الضريح كانوا قد قاموا بطلاء أرضية الكتابة بلون أبيض والحروف بلون أسود مما أدى إلى اختفاء اللون الأصلي للوحة.  
**نوع الغلط:** خط المستعليق.  
**المقاس:** ١٠×٣٠ بوصة.  
**عدد الأسطر:** أربعة أسطر بالإضافة إلى كلمة هو والمكتوبة في وسط المنطقة العلوية فوق أرضية الكتابة.  
**موضوع النقش:** نقش تذكاري يسجل إنشاء قبة فوق ضريح سيد سند مرحوم.  
**المراجع الثانوية:**

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 271-275.



اللوحه رقم (٢١١)

النص:

(أ)

هو

س-١ موفق شد به بنای کنبه قبر سید سند مرحوم مغفور الواصل إلى جوار الله شاه درویش در سال هزار چهل و پنجاه و نوبی سعادت نساب توفیق مآب زبده الاماثل  
س-٢ والاقران علیقلی بیگ غلام عالیحضرت رفیع منزلت مقرب الحضرت العلیه العالیه الخاقانیه یوسف آقاي خواجه سرای دستور السلاطین قانون الخواقین ززیت سید المرسلین السلطان  
س-٣ بن السلطان بن السلطان والخابان بن الخاقان لشکر کش ایران مروج مذهب ائمه اثنا عشر کلب استان خیر البشر بعد از حضرت پیغمبر صلی الله علیه وآله امیر المؤمنین  
س-٤ وامام المنتقین علی بن ابی طالب علیه الصلوٰة والسلام شاه عباس الصفوی الحسنی رحمه الله و لقیه (لقاه) نضرة وسرورا غرض نقشست کزما یاد ماند که هستی رانمی بینم بقانی



اللوحه رقم (٢١٢)

(ب)

١ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين (١٣:٦١)  
٢ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيسته (٢١:١٢)

## ترجمة النقش الرئيس:

س-١ بتوفيق الله تعالى تم بناء هذه القبة لقبر السيد السند المرحوم المغفور الواصل إلى جوار الله شاه درويش في سنة ألف وأربعين وخمس من الهجرة النبوية السعيدة الموفق من الله زبدة الأماثل.  
س-٢٠ والأقران عليقلي بيك غلام (عبد) للحضرت العالي رفيع المنزلته مقرب الحضرت العلية العالية الخاقانية المحظوظ مثل يوسف لرئيس الحرس (قواد الحرس) لدستور السلاطين وقانون الخواقين من ذرية سيد المرسلين السلطان.

س-٣ ابن السلطان ابن السلطان والخابان ابن الخاقان قائد جيوش إيران ومروج مذهب الأئمة الاثني عشر وكلب (حارس) بلاط خير البشر بعد حضرت النبي صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين.

س-٤ وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام شاه عباس الصفوي الحسيني رحمه الله ولقاءه نصرة وسروراً والغرض من نقش هذه الكتابة هو تخليد ذكرى على مر الأيام فإبني لا أرى الخلود لأحد من الموجودات.

## ملاحظات:

يتضح من هذا النقش أن مشيد قبة الضريح عليقلي بيك كان من أتباع المذهب الشيعي وأنه إيراني الأصل جاء إلى الهند بحثاً عن العمل، والغريب في هذا النقش أن عليقلي بيك لم يذكر فيه اسم الإمبراطور المغولي المعاصر لتلك الفترة وهو شاه جهان، وفي الوقت ذاته يصرح بولائه وطاعته للشاه عباس الصفوي إمبراطور إيران على الرغم من استيلائه في الهند، ولا شك أنه بذلك كان يمرض نفسه للخطر حيث كان من الممكن آنذاك أن يفسر فعله هذا بعدم ولائه للحكم المغولي.

ومن المعروف أن جالية إيرانية كبيرة كانت قد وفدت إلى الهند منذ عودة الإمبراطور المغولي همايون من إيران، وشغل معظمهم مناصب حكومية هامة في كنف الدولة المغولية، وأصبح لهم نفوذ واسع في تلك الفترة، واستمر الوضع على تلك الحال في فترة الإمبراطور أكبر والإمبراطور جهانكير، ثم تغيرت معاملة الحكومة لهم عندما استلم شاهجهان الحكم حيث كان سنياً أكثر تحمساً من أسلافه على الرغم من مصاهرته للأمراء الإيرانيين. ونتيجة لضيق الذي شعر به الإيرانيون بسبب السياسة الجديدة للحكومة تجاههم قرر الكثير منهم الرحيل إلى المناطق البعيدة مثل البنغال وبهار للبحث عن وظائف جيدة، وأغلب الظن أن عليقلي بيك كان من هؤلاء المغامرين الذين اختاروا البنغال لهذا الغرض.

ويبدو أن عليقلي بيك لم يكن راضياً عن سياسة شاهجهان، ولذلك لم يذكر اسمه في النقش، فلما وجد نفسه مستقراً في مدينة راجشاهي وكانت بعيدة عن مركز الحكومة أظهر عقيدته الدينية كما أظهر ولاءه السياسي للشاه الصفوي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن علاقة الحكومة المغولية بالدولة الصفوية كانت قد ساءت منذ أواخر حكم جهانكير، وذلك عندما استولت جيوش شاه عباس على مدينة قندهار التابعة للمغول، ولم تتحسن هذه العلاقة فيما بعد بالرغم من المحاولات الكثيرة التي قام بها شاهجهان لذلك الغرض.

أما سبب إنشاء القبة على مقبرة سيد مرحوم (شاه مخدوم) الذي يعتبره السكان المحليون من رجاء الصوفية السنية فلعله يرجع إلى أن عليقلي بيك لم يجد مكاناً مناسباً في المنطقة التي انتقل إليها يمارس عقيدته الشيعية فاختار بناء القباب فوق القبور لتكون مزارات للناس، فزيارة القبور تعد من أهم مراسم

الشيعة الدينية، لذلك قام ببناء قبة فوق قبر شاه درويش، ثم أراد أن يعزّز من مكانته بين السكان المحليين وكانوا من أهل السنة والجماعة فبنى هذه القبة فوق قبر سيد سند مرحوم.

ويمكن أن نستخلص من هذا النقش أن الشيعة الذين وفدوا من إيران واستوطنوا في الهند المغولية كانوا يخفون في قلوبهم الولاء للدولة الصنوية، فقد شاركوا في كثير من المؤامرات السياسية للوصول إلى مناصب عالية في الحكومة المغولية، والمتأمل في تاريخ هذه البلاد في تلك الفترة يلاحظ أنه كانت هناك حرب باردة باستمرار في البلاط الملكي المغولي بين الأمراء الإيرانيين والتورانيين والهنود للقبلة والوصول إلى السلطات العليا في الحكومة.

### النقش رقم (٢٥١)

#### نقش بالياغاتا في جنغيبور المؤرخ ١٦٣٧/١٠٤٦م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في ضريح شاه غلام حسين قادري في قرية بالياغاتا في جنغيبور بمقاطعة مرشداباد في البنغال الغربية بالهند.

**موضوع النقش:** شاهد قبر.

**المراجع الثانوية:**

R. D. Banerji, *JASB* new Series, vol. XIII (1917): 150.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 275.

النص:

لا إله إلا الله محمد رسول الله خدا ايك محمد رسول الله بر حق شاه غلام حسين قادري في سنة ألف وست وأربعين

### النقش رقم (٢٥٢)

#### نقش ميدان مصلى العيد في دهان مندي بدهاكا المؤرخ ١٦٤٠/١٠٥٠م

**المكان الأصلي للنقش:** فوق المحراب الذي يتوسط السور الواقع في الجهة الغربية لميدان صلاة العيد في حارة دهان مندي بدهاكا، وقد اندثرت معظم أجزاء هذا السور الذي شيد في زمن مير أبو القاسم حاكم البنغال في عهد شاهجهان.

**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** خط نستعليق.

**عدد الأسطر:** ثمانية أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء ميدان مصلى العيد في عهد مير أبو القاسم.

**المراجع الثانوية:**

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* (Dacca: 1904): 20.





سیر او انعامیسم لکنه قوت  
 معصان کار کنه پیش  
 میکل کز راه تبت  
 سنباده کرب سده دیت  
 نامه دست عین یونانی  
 بر نیش این صلی  
 جاب بل چشمتی  
 بلش مناسیح و دوا دیت

اللوحة رقم (٢١٣)

**النص:**

س-۱ میر ابو القاسم انکه دولت او  
س-۲ درجهان کار نامه جاهش  
س-۳ عید گاهی کزو عمارت یافت  
س-۴ منبر او که برج مسعود یست  
س-۵ خاصه او ست عون این توفیق  
س-۶ بهر تاریخش آمد این مصرع  
س-۷ بحساب جمل چویر شمری  
س-۸ جملش چون صریح دلخواه است

چهره رنگین ز صبغة الله است  
نقش دلها و ورد افواه است  
رفعتش رشک ذروه ماه است  
کوکب شرع را شرفگاه است  
عون توفیق داد الله است  
سال هجری هزار و پنجاه است

### ترجمة النص:

س-١ مير أبو القاسم هو الذي  
س-٢ إنجازاته في الدنيا في زمن حكومته  
س-٣ ميدان العيد الذي أنشأه  
س-٤ منبره في الحقيقة برج السعادة  
س-٥ ومن خصائصه العون بالتوفيق  
س-٦ لأجل تاريخه ورد هذا الشطر من البيت  
س-٧ وإذا عدت هذه الجملة بحساب الجمل  
س-٨ فإن جملة صريحة ومقبولة

صبغت دولته بصبغة الله  
نقشت في القلوب وأصبحت ذكر اللسان  
أصبح موضع حسد للبدر  
وأصبح مقام الشرف لنجم الشريعة  
والحق أن العون بالتوفيق عطاء الله  
سنة الهجرة ألف وخمسون

**ملاحظات:**

يسجل هذا النقش إنشاء ميدان لصلاة العيد في عهد مير أبو القاسم وإلى هذه المنطقة في الفترة، وبدل هذا النقش على أن تخصيص ميدان خاص لصلاة العيد كان تقليداً شائعاً في النصف الثاني من القرن الثامن عشر.



الفترة المبكرة، ولا يزال هذا التقليد متبعاً في البنغال وذلك تمثيلاً مع السنة النبوية في إقامة صلاة العيدين في المصلى (فيما عدا مكة).

وكان والي البنغال في تلك الفترة شاه شجاع بن الإمبراطور شاهجهان قد اتخذ راج محل عاصمة للبنغال، وهي تقع في أقصى شمال غرب البلاد، وقد عيّن شاه شجاع مير أبو القاسم نائباً له في مدينة دهاكا ليشرف على شؤون الحكم والإدارة في شرق البنغال، والنص هنا يشير إلى أن مير أبو القاسم كان يتمتع بسلطة كاملة وحرية تامة في سياسته في دهاكا، وقد عثر على نقوش أخرى عديدة تسجل اسم مير أبو القاسم وتشير إلى اهتمامه بإنشاء العمائر في مدينة دهاكا والتي كانت أهم مدن شرق البنغال.

وكتابة هذه اللوحة جميلة، وأبياتها من روائع الشعر الفارسي في نقوش البنغال وقد نظمت على وزن بحر الخفيف.

### النقش رقم (٢٥٣)

نقش براكاترا بدهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م

**المكان الأصلي للنقش:** في عمارة براكاترا في دهاكا القديمة.

**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.

**نوع الخط:** خط نستعليق.

**عدد الأسطر:** ثمانية عشر سطراً.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية بإنشاء العمارة ومدح المنشئ، والأبيات الشعرية مكتوبة باللغة الفارسية ومنظومة على وزن بحر الخفيف.

**المراجع الثانوية:**

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* . p. 12-14.

**النص:**

خلف صدق بادشاه جهان  
خاك روبي در كُش خاقان  
بحر راجيب و ابر را دامان  
بد بيضاى موسى عمران  
ابن بنائى رفيع عرش ارکان  
چه بنا نسخه رياض جنان  
همجو كُردون هزار سر كردان  
بود معمار فكر من حيران  
در امان باد ز آفت دوران

س-١. س ٢ کرد در عهد شاه شجاع  
س-٢. س ٤ آنکه از روی افتخار کند  
س-٣. س ٦ آنکه پر کرده از کُهر کف او  
س-٤. س ٨ در حجاب از فروغ شمعته او  
س-٥. س ٩ بنده در کُشت ابو القاسم  
س-٦. س ١١ چه بنا رشک بارگاه سپهر  
س-٧. س ١٣ زیر ایوان آسمان قدرش  
س-٨. س ١٥ بی سال بنائى او عمری  
س-٩. س ١٧ هائغ غیب گفت تازیش

اللوحة رقم (٢٥١)



#### ترجمة النص:

- س-١. س-٢ أنشأ في عهد العادل شاه شجاع  
س-٣. س-٤ هذا هو الذي يفتخر  
س-٥. س-٦ هذا هو الذي ملئت يده باللؤلؤ  
س-٧. س-٨ تحتجب من ضياء شمعته  
س-٩. س-١٠ خادم بلاطه أبو القاسم  
س-١١. س-١٢ ما أجمل هذا البناء الذي يحاكي جمال السماء  
س-١٣. س-١٤ تحت إيوانه الذي يحاكي السماء  
س-١٥. س-١٦ من أجل معرفة تاريخ بنائه  
س-١٧. س-١٨ فأفاد هاتف من غيب عن تاريخه
- وهو خير خلف لملك العالم (شاه جهان)  
بكس عبته الخاقان  
وجيب البحر وطرف الأسحاب  
اليد البيضاء لموسى بن عمران  
هذا البناء الرفيع ذو الدعائم العالية  
ما أجمل هذا البناء الذي يشبه رياض الجنان  
تدور الآلاف مثل دوران الفلك  
كان مهندس أفكاري حائراً لمدة طويلة  
يبقى مأموناً من آفات الزمان

#### ملاحظات:

عثر على هذا النقش التذكاري في عمارة براكاترا التي أنشئت في دهاكا إبان حكم الأمير شاه شجاع في البنغال، وكما أشرنا سابقاً فإن الأمير شجاع كان قد اختار راج محل مقراً له في الوقت الذي كان فيه مير أبو القاسم نائباً عنه في إدارة شؤون شرق البنغال في مدينة دهاكا.

ولا تزال عمارة براكاترا موجودة في مكانها، غير أن معالمها قد تغيرت بعد أن أضيف إليها مبنى لمدرسة دينية أنشئت في وقت متأخر. وكما ورد في النص فقد كانت هذه العمارة تمتاز بإيواناتها الواسعة ودعائمها العالية وفنائها الكبير.

وكتابة هذه اللوحة تمتاز بالجمال وتعتبر نموذجاً رائعاً لخط نستعليق. وقد نظم النص في أسلوب شعري. وكل شطر من أبياتها منقوش في خرطوش مستقل، وتتخلل أرضية الكتابة في بعض المواضع عناصر زخرفية نباتية كالأزهار والوريقات، أما من الناحية الأدبية فيمكن اعتبار هذا النص محاولة جيدة في نظم الشعر الفارسي.

#### النقش رقم (٢٥٤)

نقش حسيني دالان بدهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في حسيني دالان أي عمارة الحسينية في دهاكا.

**نوع الخط:** خط نستعليق.

**عدد الأسطر:** ستة أسطر.

**موضوع النقش:** لوحة تأسيسية لعمارة الحسينية.

**المراجع الثانوية:**

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 12-14.







اللوحة رقم (٢١٥)

#### النص:

- س-١ در زمان باد شاهي باوقار  
س-٢ أن عظيم الشان شاهي نامدار  
س ٣ ساخت این ماتم سراسید مراد  
س-٤ درس پنجاه و دو بر یک هزار  
س-٥ حق ولی که پاک پنجستن  
گفت این تاریخ دالان حسینی نگار  
س-٦ سنة ١٠٥٢ هجري قمری

#### ترجمة النص:

- س-١ في عهد سلطان وقور  
س-٢ عظيم الشأن الملك الشهير  
س-٣ أنشأ هذه الحسينية سيد مراد  
س-٤ في سنة اثنتين وخمسين بعد الألف  
س-٥ في شأن ولي الذي أفاد عن الأجسام المطهرة الخمسة  
الحسينية نقاش  
س-٦ في سنة ١٠٥٢ هجري قمری

#### ملاحظات:

سبقت الإشارة إلى أن الأمير شاه محمد شجاع ابن الإمبراطور شاهجهان كان والياً على البنغال في الفترة التي اتخذ فيها راج محل مقراً له بدلاً من مدينة دهاكا. وبالرغم من أن والده كان من أتباع المذهب السني إلا أن الأمير شجاع كان متأثراً بالأمرء الإيرانيين الشيعة، وكان بلاطه مليئاً بالعلماء والأمرء الإيرانيين. وفي نهاية فترة حكمه اتهمه أورنكزيب باعتناق المذهب الشيعي وشن حرباً ضده وانصر عليه.

أما سيد مراد الذي أنشأ هذه الحسينية فقد كان مشرفاً على السفن الحربية المغولية في أنهار شرق البنغال، وكان مقره مدينة دهاكا، وبدل وجوده في ذلك المنصب الهام على اتساع نفوذ الشيعة في حكومة البنغال في تلك الفترة. وبدل النقش أيضاً على أن الشيعة بشكل عام كانوا يتمتعون بحرية مطلقة وكان لهم نشاط كبير وخصوصاً في مدينة دهاكا حيث أنشؤوا حسينية فيها والتي لا تزال مكاناً لإقامة الحفلات الدينية الخاصة بالشيعة مع قلة عددهم هناك في أيامنا هذه.

وقد ورد في النقش ذكر الأجسام المطهرة الخمسة والتي تعتبر من المعتقدات الأساسية عند كثير الشيعة خاصة في شبه القارة الهندية. وهذه الأسماء هي: محمد صلى الله عليه وسلم، وعلي رضي الله عنه، وفاطمة رضي الله عنها، والحسن والحسين رضي الله عنهما، وقد شاعت فكرة الأجسام المطهرة الخمسة بين بعض فرق الشيعة، فأصبحوا يتبركون بها ويضعون هذه الأسماء في الثمانيات

فيكتبون إسم محمد (صلى الله عليه وسلم) في مربع، وعلى رؤوس هذا المربع من الخارج توجد الأسماء الأربعة الأخرى ابتداء باسم علي في الركن العلوي الأيمن للمربع، ثم اسم فاطمة في الركن العلوي الأيسر. واسم الحسن في الركن السفلي الأيمن، واسم الحسين في الركن السفلي الأيسر، وكان يكتب بعضهم في التماثل وذلك طلباً للنجاة من الوباء والبلاء:

لي خمسة أطلق بها حر الوباء الحاطمة المصطفى والمرضى وابناها والفاطمة  
ولا يخفى مدى ضلال هذه المعتقدات ومخالفتها لعقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام الحنيف، ولعل من المهم هنا أن نذكر أن بعض فرق الهندوس في الهند كانوا يعتقدون ببركة خمسة من آلهتهم وهم: غنيشا، وسوريا أي الشمس، ووشنو، وشيوا، ودورغا. ومن المحتمل أن تكون هذه الفكرة الضالة في التبرك بهذه الأعداد الخمسة قد تسربت إلى الشيعة فأدخلوها ضمن معتقداتهم.  
والكتابة في هذه اللوحة لا بأس بها لكنها لم تصل إلى درجة الإتقان، والخط المستخدم هو خط النستعليق، وكل شطر من أبياتها منقوش في خرطوش، ويحيط بالكتابة إطار غني بالزخارف النباتية.

### النقش رقم (٢٥٥)

نقش مسجد في نواده بمقاطعة مرشدآباد المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش مشيداً على جدار مسجد في قرية نواده بمحافظة مرزا پور في مرشدآباد في البنغال الغربية بالهند، غير أن هذا النقش لا يخص هذا المسجد بل كان قد جلب من خرائب مسجد قديم في قرية بايكورا المجاورة.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

Babu Gurudas Sarkar, *JASB* new Series, vol. XIII (1917): 150.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 277-78.

**النص:**

لا إله إلا الله محمد رسول الله نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين [61:13] قاله خير حافظا وهو أرحم الراحمين [12:64] هذا المسجد بنى في عهد [السلطان] [العهدة] [والزمان] شاه جهان باد شاه غازي المعروف باسم لودي خان ابن شيخ حسين لودي في سنة ألف واثنين وخمسين

### النقش رقم (٢٥٦)

نقش مسجد شارع ذي سي روي في دهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي في شارع ذي سي روي في دهاكا.

**نوع الخط:** النسخ والنستعليق.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.



**النص:**

س ١ قال الله تعالى إنما يعمر مساجد  
الله من آمن بالله وقال النبي عليه السلام  
من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في  
الجنة بنى هذا المسجد في عصر  
سلطان العهد والزمان  
س-٢ أبو أي المظفر شهاب الدين  
محمد الذي عدل ساعة منه يعمل التقليل  
ببازي شهاب جهان باد شاه غازی

ابو اظفر شهيد الدين محمد بن علي بن عيسى ميموني الشافعي من اشراف علماء القضاة  
فاخر محمد شريف مولانا حافظه الله من افاض الزمان في  
اسمك كبرش دل بشه كرت ملكه زلفه نواك است ماني غايب غلام شريف يوسف پسر پير محمد

اللوحة رقم (٢١٦)

حفظه اللہ من آفات الزمانی  
گفت ہاتف زکبند افلاک  
بیوضو پا منہ بمسجد پاک  
سنہ ۱۰۵۲ ھ

۳- قاضی محمد شریف مولتانى  
۴- آى محلى بكوش دل بشنو  
هست تاريخ اين بناء شريف

### ترجمة العبارات الفارسية:

س-؛ يا أيها المصلي اسمع بأذن قلبك نداء هاتف من قبة الأفلak  
تاريخ إنشاء هذا الميناء المقدس لا تضع قدمك في المسجد الطاهر بدون وضوء  
١٠٥٢ هـ

**ملاحظات:**

لم يظهر في هذه اللوحة أي نوع من الإبداع أو الإتقان من ناحية الكتابة أو الزخرفة، فقد استخدم الناسخ أساليب في الخط مختلفة بطرق غير فنية، مثال ذلك ما فعله الناسخ من ترتيب هوائم الحروف الطويلة ترتيباً منتظماً بأسلوب الطغراء في السطر الأول والذي يشمل حوالي نصف أرضية الكتابة، بينما كتب السطرين الأول والثاني بخط النسخ ثم استخدم في السطر الأخير خط نستعليق.

وقد نقشت هذه اللوحة في عهد الإمبراطور شاهجهان والذي ورد اسمه فيها، ولم يذكر اسم والي البنغال في تلك الفترة وهو الأمير شاه شجاع، بل ورد في النقش اسم قاضي محمد شريف مولتاني الذي أسس هذا المسجد ولقبه القاضي يدل على المنصب الذي كان يتولاه في مدينة دهاكا، وهو منصب القاضي، أما وطنه الأصلي فيتضح من نسبه مولتاني أنه أصلاً من مدينة ملتان في البنجاب، واللقب يشير أيضاً إلى وجود طبقة من الموظفين الكبار الذين وفدوا إلى البنغال من المناطق المختلفة في الهند.

النقش رقم (٢٥٧)

(1)

نقش مدخل عمارة براكاثرا في دهاكا مؤرخ ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م

**مكان الأصلي للنقش:** وجدت هذه اللوحة مشيدة فوق مدخل لمعمارة براكثرا في دهاكا القديمة.

**إن وجوده الحالي:** المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا برقم ٦٧,٢٣٩,١١ و ٦٧,٢٣٩,٧ ، غير أن  
 من أجزائه مفقودة.



نوع المادة ولونها: حجر رملي أصفر.

نوع الخط: الثلث المركب.

عدد الأسطر: سبعة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية تحتوي على بعض اللوائح التنظيمية للمعمارة الموقوفة.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 14-15.

النص:

سلطان شاه شجاع بهادر به بناء خيرات مصروف بود لا جرم اميد وار

س-١ سلطان شاه شجاع بهادر به بناء خيرات مصروف بود لا جرم اميد وار

س-٢ رحمت ايزدي ابو القاسم الحسيني الطباطبائي [ني] السمناني اين خجسته

مقام

رامع بيست ودو دكان متصل بان وقف وصحيح شرعي

س-٣ رامع بيست ودو دكان متصل بان وقف وصحيح شرعي

س-٤ نمود مشروط آنکه متصديان اوقاف حاصل آنها صرف بر تعمير و

س-٥ مساكن نما بند و چون مستحقى نزول كند كرايه از و نگرند

س-٦ تا ثواب ان بروز كار هميون راجع كردد و تخلف نوزند كه

نمود ان مستحقى نزول كند كرايه از و نگرند

س-٧ دريوز جزا مواخذ خواهند بود كته سعد الدين محمد الشيرازي

في ١٠٥٥

س-٧ دريوز جزا مواخذ خواهند بود كته سعد الدين محمد الشيرازي

رحمة الله عليه مستحقى نزول كند كرايه از و نگرند

ترجمة النص:

كان السلطان شاه شجاع بهادرا ببناء خيرات مصروفاً لا جرم اميد وار

س-١ كان السلطان شاه شجاع بهادرا ببناء خيرات مصروفاً لا جرم اميد وار

س-٢ وقد وقف هذا المكان المقدس ابو القاسم الحسيني

الطباطبائي السمناني راجيا رحمة الله

وقد وقف هذا المكان المقدس ابو القاسم الحسيني

س-٣ وملحق به اثنان وعشرون دكانا متجاورة وقفها الواقف

جميعها بطريق صحيح وشرعي

نمود ان مستحقى نزول كند كرايه از و نگرند

س-٤ وقد اشترط أن يصرف المشرفون محاصيل الوقف على

صيانة المعمارة وللمساكن

س-٥ وإذا قام مستحق فيها فإنه لا يدفع أجرا

س-٦ لكي يعود أجر الحسنات مرة أخرى لصاحبها ولا يتساهل أحد في هذا الأمر

س-٧ لكي لا يؤاخذ (الله) يوم الحساب وكتب هذا سعد الدين محمد الشيرازي في (سنة) ١٠٥٥

ملاحظات:

تعد كتابة هذا النقش من أحسن النماذج لخط الثلث في تلك الفترة، وقد كتب النص وهو باللغة

الفارسية بخط الثلث على خلاف العادة حيث كان خط الثلث يستخدم في كتابة النصوص العربية

استخدم خط النستعليق في كتابة النصوص الفارسية.

(اللوحة رقم ٢١٧)



وقد لقب الأمير شاه شجاع في هذا النقش وكان والياً للبنغال في تلك الفترة بلقب السلطان مما يدل على تطلعه إلى الوصول إلى السلطة المركزية بدلهي بعد وفاة أبيه. أما أبو القاسم الحسني الطباطبائي فيبدو أنه نفس الرجل الذي ورد ذكره في النقوش السابقة باسم مير أبو القاسم وقد كان نائباً لشاه شجاع في مدينة دهاكا. ويبدو من لقبه الحسني أنه كان شيعياً. وكما يتضح من النص فإن هذه العمارة كانت خاناً لعباري السبيل. وكانت هناك دكاكين ملحقة بالعمارة يصرف إيرادها لصيانتها وللمستحقين والمحتاجين كما وصّى بذلك الواقف. وكان وقف الأراضي للمساجد والمدارس عملاً شائعاً في البنغال كما يظهر جلياً في نصوص العديد من النقوش في تلك البلاد، شأنها في ذلك شأن البلاد الإسلامية الأخرى. وذكر اسم كاتب هذا النقش لأول مرة وهو سعد الدين. وقلما يتردد اسمه في النقوش الأخرى. وقد بحثت عن اسمه في المراجع والمصادر فلم أهدأ إلى أي معلومات عنه.

(ب)

### نقش عمارة براكاترا غير مؤرخ

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في عمارة براكاترا في دهاكا القديمة.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا برقم ٦٧.٢٣٩.٤٥.  
**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من النوع الرملي، ولونها أصفر شاحب.  
**نوع الخط:** الثلث.

**المقاس:** ١٧٥٠ × بوصة.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.

**النص:**

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
 والعاقبة للمتقين]

س-٢ عليا عاليقدر بدر برج ولقد اصطفيناه في الدنيا

س-٣ قطب فلك در جهان آفتاب اوج عالمتاب

ورفعناه مكانا

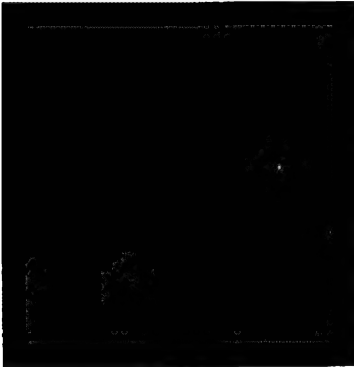
**ترجمة العبارات الفارسية:**

س-٢ علي شأنه عال يحاكي البدر بين البروج

ولقد اصطفيناه في الدنيا

س-٣ وهو مثل القطب في الافلاك في هذه الدنيا يحاكي الشمس في عالم النور وفي أوج الدرجات

شجرة الشهيرة



اللوحة رقم (٢١٨)

#### ملاحظات:

تعتبر هذه الكتابة مثلاً رائعاً لخط الثلث في نقوش البنغال في تلك الفترة. وخط هذا النقش يشبه الخط المستخدم في النص (١) من هذا النقش والذي كتبه الخطاط سعد الدين. ولما كان النقشان في نفس المبنى أيضاً فإن الأرجح أن هذا النقش من كتابة الخطاط نفسه.

#### النقش رقم (٢٥٨)

نقش مسجد محمد بيگ في غور مؤرخ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مسجد محمد بيگ في غور.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمسجد تحتوي آياتاً شعرية باللغة الفارسية على وزن بحر المنسرح.  
**المراجع الثانوية:**

Shyam Prasad, *Aḥwāl-i-Gaur wa Padua*, p. 17.

#### النص:

بيگ محمد ساخت معبد اسلاميان  
زيب ده وبا صفا هست مبارك مكان  
جست چون معمار عقل قطعة تاريخ آن  
گفت امام خرد مسجد بافيض دان

#### النقش رقم (٢٥٩)

نقش مسجد في چوڑی هته بدهاكا المؤرخ ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م

**المكان الأصلي للنقش:** في مسجد مغولي في حارة چوڑی هته غرب شوك بازار في دهاكا القديمة.  
**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.  
**نوع الخط:** النص العربي مكتوب باللغة العربية، أما النص الفارسي فقد استخدم الناسخ خط نستعليق في كتابته.  
**المقاس:** ٣٦×١٧ بوصة.  
**عدد الأسطر:** ستة أسطر.  
**موضوع النقش:** لوحة تأسيسية لمسجد.  
**المراجع الثانوية:**

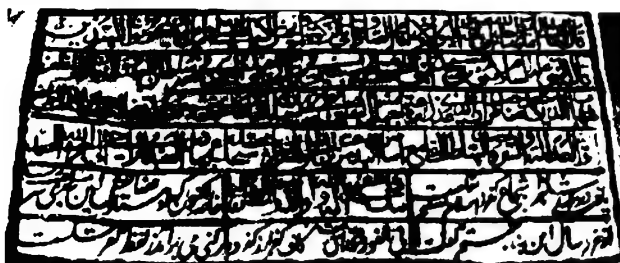
Alulad Husain, *Antiquities of Dacca*, pp. 30-32.

Dul Karim, *JASP*, vol. XII, no. 2 (August 1967): 289-303.

Dul Wadud, "Historic Mosques of Dacca" *Islamic Culture* (April 1933): 823-33.

Talish Rahman, *Tarikh-i-Dhaka* [in Urdu] (Dhaka: no date): 256-57.





الوحة رقم (٢١٩)

النص:

س-١ قال الله تعالى  
إنما يعمر مساجد الله  
من آمن بالله واليوم  
الآخر وأقام الصلاة  
وأتى الزكاة ولم يخش  
إلا الله فعسى أولئك  
أن يكونوا من المهتدين

س-٢ قال النبي عليه

السلام من بنى مسجداً بنى الله تعالى له سبعين بيتاً في الجنة بنى هذا المسجد في عصر سلطان  
العهد والزمان أبو أبي المعظم

س-٣ شهاب الدين محمد صاحب قران الذي عدل ساعة منه بعمل الثقلين يوازي شاه جهان بادشاه  
غازي حين تثبت سلطنة بنجاله بوكلاء خاصة الرافع

س-٤ ألوية العدالة والشريعت والسلطنت القامع أساس البدعت مزين المساند والسرر شاه محمد  
شجاع بهادر العبد الراجي إلى رحمة الله الصمد

س-٥:

في وسط السطر: نيك محمد (محمد بيك؟) غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه

في بداية السطر: يافت در عهد شاهزا ده شجاع كفرز إسلام مستقيم شكست

في نهاية السطر: خاصة اكنون كه او ستاد قضا نقش اين مسجدي شريف نوشت

س-٦ از خرد سال اين بنا جستم كفت في الفور آنخداتي رست

كاف كفر از ز كفر دور كني مي برآمد زلفظ كفر شكست

ترجمة العبارات الفارسية:

س-٥ بداية السطر: بني هذا في عهد الأمير شجاع عندما هزم الإسلام القيم الكفر

نهاية السطر: خاصة لما كتب أستاذ القضاء نقش هذا المسجد الشريف

س-٦ سألت عقلي عن سنة البناء فقال على الفور إن الله فقط يعطي النجاة

فاذا أبعدت حرف الكاف من كلمة الكفر فسوف يتبين (التاريخ) من لفظ كفر شكست (أي)

الكفر مغلوب).

ملاحظات:

١ هذا هو أول نقش يرد فيه ذكر هذه المنطقة باسم سلطنة بنجاله. والواقع أن اسم بنجاله أو بنغال بدأ يطلق على المنطقة  
كوحدة سياسية وجغرافية منذ عهد السلطان إلياس شاه أحد السلاطين المستقلين في الفترة ما بين ٧٤٠هـ و ٧٥٩هـ (١٣٣٩م-  
١٣٤٩م). كما استخدم إلياس شاه نفسه لقب شاه بنغالا في هذا النقش لأول مرة. وهذا الاسم يدل أيضاً على انتشار اسم بنغال أو  
بنغالة بين أفراد الشعب. ويبدو أن اسم بنغال كان يطلق في تلك الفترة على الأجزاء الشرقية من البنغال أكثر من أجزائها الغربية  
التي تكثر على هذا النقش في مسجد في مدينة دهاكا التي تقع في شرق البنغال حالياً. والأمير شاه شجاع كان والياً على هذه





المناطق في تلك الفترة، وكان يقيم في مدينة راج محل التي تقع في أقصى شمال غرب البنغال بجوار حدود بهار. وكان له وكلاء في مدينة دهاكا يقومون بالإشراف على شؤون الحكومة في الأجزاء الشرقية لولايتيه والتي سميت في هذا النقش بسلطنة بنجالة. وقد استخدم ابن بطوطة اسم بلاد بنجالة أيضاً للدلالة على الأجزاء الشرقية من البنغال، بينما أشار إلى الأجزاء الغربية والشمالية للبنغال باسم بلاد لكهنوتي (رحلة ابن بطوطة، ص ٦١١).

وقد استخدم في هذا النقش القباب مختلقة لشاه شجاع، وهي الرافع لوية العدالة والتسريعت والسلطنة، والقامع أساس ابتدعت، ومزين المساند والسرر، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأمير شاه شجاع كان قد عين في أوائل أيام حكمه عدداً كبيراً من الإيرانيين الشيعية في مناصب حكومية في البنغال الأمر الذي أغضب إخوانه وخاصة أورنكزيب فاتهمه الأخير بالانحراف عن أصول الدين، ويبدو أن شاه شجاع أراد أن يحسن من سمعته وأن يبعد عنه التهم فخلع على نفسه تلك الألقاب المذكورة في هذا النقش. وورد أيضاً اسم نيك محمد في هذا النقش ولعله كان مشيد المسجد أو كاتب النقش.

وقد كتبت معظم أجزاء هذا النقش باللغة العربية إلا أن بعض الكلمات كتبت بالإملاء الفارسي، فالكلمات مثل: الشريعة والسلطنة والبدعة مكتوبة بالثاء المفتوحة لا المربوطة.

أما المسجد الآخر الذي يوجد فيه هذا النقش فيقع في حارة جوڑي هته في الجزء القديم من مدينة دهاكا، ومساحته من الداخل حوالي ١٤×٢٠ قدماً، وله جدران متينة تبلغ سماكتها حوالي خمسة أقدام، وسقفه مائل من الجانبين ويشبه إلى حد ما السقف الجملوني، ويقال: إن هذا المسجد كان في بداية الأمر معبداً هندوكياً أنشأه أحد الهنادكة في بداية عهد الإمبراطور شاهجهان. ولكنه حول إلى مسجد للمسلمين في عهد ولاية الأمير شاه شجاع.

### النقش رقم (٢٦٠)

#### نقش اغارو سندو المؤرخ ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م

**المكان الأصلي للنقش:** فوق عتبة المدخل الرئيس لمسجد قديم في قرية اغارو سندو بمقاطعة ميم سنخ في بنغلاديش.

**نوع المادة ولونها:** الكتابة منقوشة على طبقة من جص الجدران، وهي قديمة جداً وفي حالة سيئة للغاية.

**المقاس:** مقاس أرضية الكتابة ٢٢.٢٥×١٨ بوصة.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

H. E. Stapleton, *JASB* new series, vol. V (1909): 373-74.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 278-79.

**النص:**

لا إله إلا الله محمد رسول الله قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (٨: ٩)  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له ستين بيتاً في الجنة سر انجام تعمير  
بتوفيق حق سبحانه تعالى باهتمام سعدي ابن شيخ شيردر عهد سلطنت تاج فخر سلاطین  
[صاحب] قران ثاني شاه جهان بادشاه غازي در شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٢ هجر





### النقش رقم (٢٦١)

نقش مسجد مندثر في سلهت المؤرخ ١٠٦٣هـ / ١٦٥٢م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي مندثر حالياً الذي كان يقع غالباً بجوار ضريح بنج بير في سلهت بينغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** واقع على الأرض دون عناية في ضريح بنج بير في سلهت.

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي شاهجهان.

**اللغة:** الفارسية.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري

**المراجع الثانوية:**

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P. 211

**النص:**

مبارك منزل فاروق مقام مهائياً گشت از لطف إلهي منافق اندرون چون در قفس تیر درون مؤمن چون اندر اب ماه رسید از غيب تاريخ بنائش بخاطر منزل فيض إلهي.

### النقش رقم (٢٦٢)

نقش ضريح شاه جلال في سلهت من عهد شاهجهان

**المكان الأصلي للنقش:** منصوب (حالياً) على جدار ضريح شاه جلال في مدينة سلهت بينغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** منصوب في نفس المكان.

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي شاهجهان.

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.

**المراجع الثانوية:**

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P. 211

**النص:**

محبت بس كه او بنياد ديوار اين صدق بس ز شفق دل بكيرد ووضئه عنبر سر است ساخت لطف الله بخشي  
دل ديوار آفتاب وماه پائسته درپار همجو خيست سال تاريخ جنين ديوار درگاه بزرگ هاتف از غيب گفت.





### النقش رقم (٢٦٣)

نقش منفلوكوت المؤرخ ١٠٦٥هـ / ١٦٥٤م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد جديد أقيم على أنقاض مسجد قديم في قرية منفلوكوت بمقاطعة بوريدوان بالبنغال الغربية.

**نوع الخط:** نسخي.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**المراجع الثانوية:**

R. D. Banerji, *Bangiya Sahitya Parisad Patrica*, vol. XI.I, no. III (1320 Bengali Year): 187-88.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 279-80.

**النص:**

س-١ قال النبي عليه الصلاة والسلام من بنى مسجداً لله فقد بنى الله له بيتاً

س-٢ في الجنة بنى هذا المسجد في عهد [السلطان الأعظم والهاقان

س-٣ الأكرم صاحب قران ثاني شهاب الدين محمد شاه جهان بادشاه غازي إذا

س-٤ سئلت عن تاريخ فقل هو البيت العتيق ١٠٦٥

### النقش رقم (٢٦٤)

نقش مسجد مندلر في نرا ينفزه المؤرخ ١٠٦٥هـ / ١٦٥٤ - ١٦٥٥م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي قديم مندلر الآن الذي كان قائماً في قرية منفلوكوت بمقاطعة

بريدوان، ولاية البنغال الغربية في الهند.

**مكان وجوده الحالي:** منصوب حالياً في مسجد جديد الذي أقيم في مكان مسجد قديم.

**الخط:** خط نستعليق.

**عدد الأسطر:** سبعة أسطر.

**الفترة:** فترة حكم شاهجهان.

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.

**المراجع الثانوية:**

Abdul Wali, *JASB*, XX, n. s. (1924): 512, pl. 19; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 449 - 51

**النص:**

س-١ هو

س-٢ در عهد وكلاء سركار

س-٣ شاه شجاع بهادر



- س. ٤ محمد شفيع تھانه دار  
س. ٥ اين مسجد را بناکرد  
س. ٦ وتاريخ اتمام مسجد دلپذير  
س. ٧ يافته شد سنة ١٠٦٥

### النقش رقم (٢٦٥)

نقش مسجد هاجو في آسام المؤرخ ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد بويما مكة في هاجو بمقاطعة آسام في الهند.

نوع الخط: خط نستعليق.

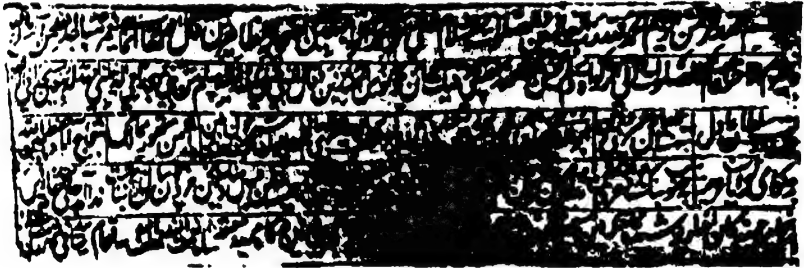
المقاس: ٢٠ × ٥٨ بوصة.

عدد الأسطر: خمسة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

المراجع الثانوية:

- L. A. Waddell, *JASB* LXI (1892): 35.  
G. Yazdani, *EIAPS* (1953-54): 46-49, pl. XII.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 280-84.



اللوحة رقم (٢٦٥)

النص:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على رسوله وآله  
وأجمعين وأصحابه الطاهرين قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله  
٢- واليوم الآخر وأقام الصلوات الصلاة وآتى الزكاة ولم يعش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين مسجداً آتيتاً في الآخرة  
٣- بمعهد دولة سلطان عادل  
شهنشاه جهان وخسروى دين  
أبو الغازي شجاع الدين محمد  
شه وشهزاده فرخنده آئين



- چو لطف الله شیرازی بنا کرد  
بدار الآمن مشهور ممالك
- س-۴ به هنگامی که ریایات عزیمت  
مدام این خانه دین باد معمور  
ز فیض نعمت الهی قوی باد  
خرد چون سال تاریخ بناجست
- س-۵ بر ضمایر جویند کان اخبار پوشیده نماند که این مسجد اعظم در زمان حضرت صاحب قران  
ثانی شاه جهان بادشاه غازی کمترین فد و یان درگاه مرید و معتقد شاه نعمت الله لطف الله به اتمام  
رسانید فی شهر رمضان سنة ۱۰۶۷
- همایون مسجدي چون خلد رنگین  
شجاع آباد حفظ الله تامين  
به صوبه بنك بود از عز و تمكين  
بحق و حرمت جنات سبعين  
همیشه این مهین بنیاد سنگین  
ندا آمد جلی شد خانه دین

### النقش رقم (۲۶۶)

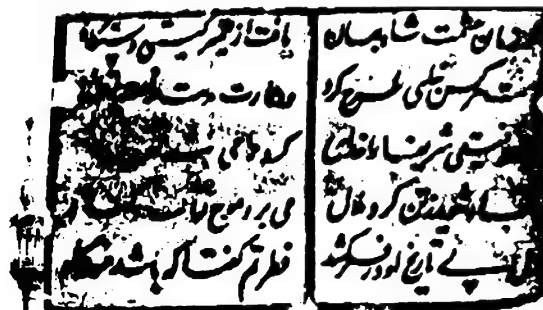
#### نقش کیساری غهر مؤرخ من عهد شاهجهان

- المكان الأصلي للنقش:** قرية كيساري بمقاطعة مدناپور في البنغال الغربية في الهند.
- مكان وجوده الحالي:** هذه اللوحة محفوظة الآن في حوزة خاصة في قرية كيساري.
- نوع الخط:** خط النستعليق.
- المقاس:** ۱۰×۲۶ بوصة.
- عدد الأسطر:** خمسة أسطر.
- موضوع النقش:** لوحة تذكارية لأحد المنشآت المغولية كتبت بأسلوب شعري والأبيات على وزن بحر الرمل.
- المراجع الثانوية:**

W. H. Siddiqi, "Three Mughal Inscription from Kesiari," *EIAPS* (1961): 69-73.

#### النص:

- س-۱ در زمان حشمت شاه جهان  
یافت از تعمیر گیتی دستگاه
- س-۲ صنعت هرکس بنائی طرح کرد  
در عمارت بدست ولیعهد
- س-۳ داد توفیقي شریفا را خدای  
کرد چاهی
- س-۴ آب او شهید زتن کرد ملال  
می بر وضوح . . . و گفتار
- س-۵ دل پی تاریخ او در فکر شد  
فطر تم گفتا که باشد بنگله



اللوحة رقم (۲۶۶)

### النقش رقم (٢٦٧)

نقش مسجد مغولي قديم بقرية ساؤغاون المؤرخ ١٠٦٤هـ / ١٦٥٤

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي قديم في قرية ساؤغاون بجوار أحمد نغر في مقاطعة بيبهوم، ولاية البنغال الغربية بالهند.

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد

**المراجع الثانوية:**

Abdul Wali, *JASB*, XX, n. s. (124): 517, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, P. 458.

**النص:**

بنای مسجد منور از سید بهاز ولد سید (سعید) حسینی که از فرزندان شاه شجاع کرمانی مشاراً إليه چهار برادر فتح محمد و شرفالدین و محمد مراد در عهد شاه اوزنگ زیب غازى سنة ١٠٦٤ هجرى.

### النقش رقم (٢٦٨)

نقش مسجد مخدوم صاحب في قرية قصبته أمرس بجوار إغرا المؤرخ ١٠٧٠هـ / ١٦٥٩م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مخدوم صاحب بقرية قصبته أمرس بجوار إغرا في مقاطعة مدنيبور، ولاية البنغال الغربية في الهند.

**مكان وجوده الحالي:** نفس المكان

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد

**المراجع الثانوية:**

Abdul Wali, *JASB*, XX, n. s. (1924): 515, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, P. 459- 62.

**النص:**

س-١ چو این مسجد که بر روی زمین است

س-٢ بلا شك مهبط روح الأمين است

س-٣ نماز از صدق دل بگذار این جا

س-٤ که راه رستگاری تو این است

س-٥ برای اولیا مخدوم شهاب الدین

س-٦ که بس او تابع دین متین است

س-٧ زهانتف خواستم تاریخ سالش

س-٨ بخو شتر گفت سال او همین است

س-٩ این مصرعه بک ٢٤٣ قفت از بهر تاریخ

س-١٠ معین او رب العالمین است



### النقش رقم (٢٦٩)

نقش مسجد قدم رسول في غور المؤرخ ١٠٧٠هـ / ١٦٦٠م

المكان الأصلي للنقش: عثر فرانكلين على هذا النقش في مسجد قدم رسول في العاصمة القديمة غور.

نوع المادة ولونها: لوحة رخام أزرق.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد مكتوبة باللغة الفارسية بأسلوب شعري والأبيات على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 22.

W. Franklin, *Journal of a Route from Rajmahal to Gaur*, (MS. in India Office Library): 5.

Shayam Prasad, *Ahwal-i-Gaur wa Pandua*, p. 10.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 285.

النص:

چون جان را داد جان بیک از تمنا

بزیر پا رسول الله خسیبید

چو تاریخ وفاتش جستم از عقل

خرد کفتم مئی رحمت بنو شید

### النقش رقم (٢٧٠)

نقش مسجد مغولي بجوار ضريح شاه جلال بمدينة سلطت المؤرخ ١٠٧٤هـ / ١٦٦٣م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي بجوار ضريح شاه جلال بمدينة سلطت في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: واقع على الأرض دون عناية في ضريح شاه جلال بسلطت

الفترة: فترة حكم الإمبراطور أورنگزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P. 209.

النص:

ساخت سيد جلال بحر ثواب مسجد كه اندرون است سال تاريخش از فلک گفت بنگر تو در

### النقش رقم (٢٧١)

نقش مدينة حضرت پندوه المؤرخ ١٠٧٥هـ / ١٦٦٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في خرائب عمارة قديمة في پندوه، وقد وصف

Beveridge بأنها كانت زاوية أي تكية للصوفية. أما Stapleton فيرى أنها كانت أصلاً مسجداً جامعاً

ويذكر شيام برساد هذه العمارة باسم سايه بان وتعني المظلة.



**موضوع النقش:** لوحة تذكارية باللغة الفارسية، والأبيات الشعرية على وزن بحر الهزج.  
**المراجع الثانوية:**

- H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 200-201.  
Ravenshaw, *Gaur*, p. 45.  
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 100-101.  
Shayam Prasad, *Ahwal-i-Gaur wa Pandua*, p. 31-32.  
Proddato Ghose, *Gawro Banger Sthapatya*, P. 59.  
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 285-86.

**النص:**

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله دستكير  
چون این عالی عمارت یا فت ترتیب شده تاریخ روشن آستان باد  
این عمارت حضرت شاه جلال است راست کرد حضرت شاه نعمت الله

**النقش رقم (٢٧٢)**

**نقشا مسجد اندھیر قلعة في شتاغنج المؤرخان ١٠٧٨ھ/ ١٦٦٧م**

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد في اندھیر قلعه في مقاطعة شتاغنج في بنغلاديش.  
**نوع الخط:** خط النستعليق.  
**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد، ويحتوي النص على أبيات باللغة الفارسية على وزن بحر الهزج.  
**المراجع الثانوية:**

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 286-88.



اللوحة رقم (٢٧٢)

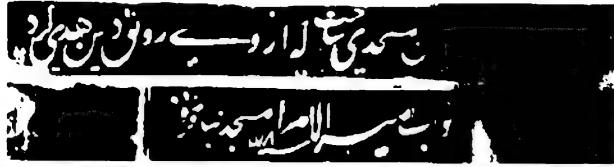
**نص المدخل الرئيس:**

رواج دين پاك مصطفى  
بعالم كعبة ثاني بنا کرد

١٠٧٨

خدا وندی سلاطين قدر دیندار  
خرد گفتا بکو تاریخ تعمیر





(الوحة رقم ۲۲۲)

#### النص داخل المسجد:

خليل آسا همايون مسجد ساخت  
که ازوی رونق دین هدی کرد  
نواب أمير الأمراء مسجد بنا فرمود

#### النقش رقم (۲۷۲)

نقش مسجد مغولي مندثر في قرية نراينغره المؤرخ ۱۰۷۹هـ / ۱۶۶۸ - ۱۶۶۹م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي مندثر الآن الذي كان واقعاً في قرية نراينغره بمقاطعة ميدناپور في ولاية البنغال الغربية. الهند.

**مكان وجوده الحالي:** منصوب في ضريح الصوفي آل صاحب بقرية نراينغره

**المقاس:** ۱۲ / ۱۰ بوصة

**الخط:** خط التستعليق

**عدد الأسطر:** ستة أسطر

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنگزيب.

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري للمسجد.

#### المراجع الثانوية:

Abdul Wali, *JASB*, XX, n. s. (1924): 513, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, P. 466- 67.

#### النص:

الله أكبر

چه مسجدی مکانی چه خوش صفا ومنبر

که جای طاعت ومعبود امیر وقتیر

بیادگاری وابقای نام نیکنه خود

نموده سعی وتمنای مهوورش تعمیر

خرد گفته تمامئی سال تاریخش

بدور عهد همايون شاه عالم گیر

سنة ۱۰۷۹





### النقش رقم (٢٧٤)

نقش مسجد لال باغ بدهاكا المؤرخ ١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م

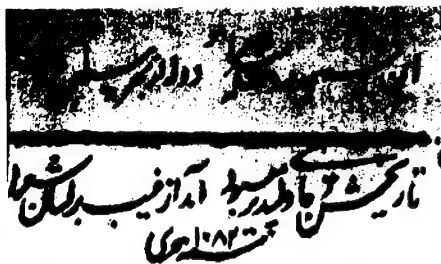
المكان الأصلي للنقش: في المسجد المغولي بجوار قلعة لال باغ في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: خط نستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد مغولي، والكتابة باللغة الفارسية بأسلوب شعري على وزن بحر الهزج.



النص:

هو

اين مسجد در وقت أمير الأمرا

دولة از بهر مسلمين كرد بنا

تاريخش جائی دلپذير معبود

آمد از غيب برلسان شعرا

سنة ١٠٨٢ هجري

اللوحة رقم (٢٧٤)

ترجمة النص:

بنى هذا المسجد في عهد أمير الأمراء  
تاريخه جائی دلپذير معبود (محل حبيب معبود)  
جری من الغيب على لسان الشعراء

ملاحظات:

كتبت هذه اللوحة الجميلة بخط نستعليق، ومن خصائص بعض الحروف الواردة فيه كتابة نقاط حرف السين تحت الحرف لا فوقه، وهذه الظاهرة كانت شائعة في النقوش الفارسية من تلك الفترة. وقد نقشت هذه اللوحة في عهد أورنگزيب عندما كان شايسه خان والياً على البنغال. وقد ورد في النقش لقب أمير الأمراء، ولم يرد اسم صاحب اللقب، ولا نستطيع تحديد اسمه على وجه التحقيق. وقد يكون الوصف للإمبراطور أورنگزيب حيث كان حريصاً على رعاية مصلحة المسلمين في الدولة كما جاء في البيت الأول من الشعر. وقد يطلق لقب كهذا على كبار رجال الدولة كوالي المنطقة أو الوزير، وهذا ما أرجحه هنا.

### النقش رقم (٢٧٥)

نقش بهنذار خانه لشاه جلال في حضرت پندوه المؤرخ ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذه اللوحة في عمارة قديمة معروفة بين الناس باسم بهنذار خانه شاه

جلال أو مستودع شاه جلال في مدينة حضرت پندوه.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد السطر الأول فيها مكتوب باللغة العربية وباقي الأسطر باللغة الفارسية.



Ravenshaw, *Gaur*, p. 45.

Shayam Prasad, *Ahwal-i-Gaur wa Pandua*, p. 32.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 2888-89.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 102

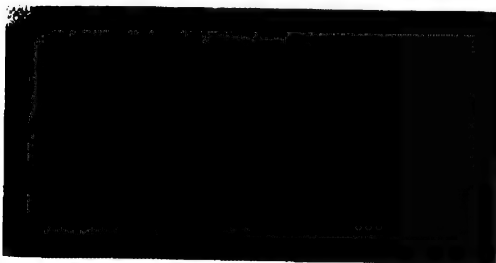
### النص:

يا منعم وتمم بسم الله الرحمن الرحيم بالخير يا منتقم  
جلال الدين شه تبريز مولد  
برایش چاند خان کرد اینعمارت  
اکر پر سند که بود جلوه فرما  
دهن را شست وسوده همچو شاعر  
جوايش در لباس سال تاريخ  
که در مد حش زبانها شد کهر ريز  
که او از عرض اخلاص است لبريز  
درين معمار بنياد صفا خيز  
پس آنکه باز بان معنى انکيز  
بگو شاه جلال الدين تبريز  
١٠٨٤ هـ

### النقش رقم (٢٧٦)

نقش سلطت المؤرخ ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مقاطعة سلطت بينغلاديش.  
**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا برقم ٧٤، ١٦٥.  
**نوع المادة:** البازلت الأسود.  
**نوع الخط:** خط نستعليق ما عدا العبارة "الله ولي التوفيق" والتي كتبت بخط النسخ.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة.  
**الفترة التاريخية:** يمكن معرفة السنة بحساب الجمل من العبارة "بناي صنع خبير".  
**اللغة والوزن الشعري:** اللغة الفارسية، والوزن الشعري بحر المجتث.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية تسجل إنشاء جسر في عهد الإمبراطور أورونكزيب.  
**المراجع:** يدرس لأول مرة.



الوحة رقم (٢٢٥)

## النص:

راقمه

بنانهاد پلی در زمان عالم گیر

نظام ازمٰنه فرهاد خان باتدبیر

الله ولي

که چرخ کرده کمر خم برش پی تعمیر

بشهر سلھت وصفش کرا بود یارا

التوفیق

خرد برامد وگفتا بنای صنع خبیر

زعقل منشا تاریخ اوھمی جستم

مھدی نقلی

## الترجمة:

س-۱ ناظم الأزمنة فرهاد خان المدبر وضع حجر تأسيس هذا الجسر في عصر عالم گیر

س ۲ بمدينة سلھت ومن الذي عنده قوة التعبير حتى يصفه؟ والحق أن السماء لو أرادت بناء مثل هذا لانحى خصرها

س-۳ بحث عن تاريخ إنشائه عند العقل فجاء العقل وقال: إن هذا الصنع إنجاز خبير مھدي نقلی

## الملاحظات:

كتابة هذه اللوحة جميلة. وقد كتبت بخط نستعلیق ونظمت في شعر فارسي. وكل شطر من أبياتها كتب في خرطوش، ويلاحظ أن هناك كلمات كتبت في الأماكن الخالية ما بين خرطوشين في كل سطر. ويلاحظ أيضاً وجود شكل وريدتين في كل من الجهة اليمنى واليسرى لأرضية الكتابة يتوسطهما في كلا الجانبين شكل زخرفي يشبه المروحة النخيلية، واللوحة لها خط بارز يدور في حدودها من جميع الجوانب وهي بيضاوية الشكل.

ويبدو من النص أن فرهاد خان كان من كبار رجال الحكومة المعيّنين في سلھت. غير أن المصادر التاريخية لا تزودنا بأية معلومات عنه.

## النقش رقم (۲۷۷)

نقش مسجد شایسته خان المؤرخ ۱۰۸۶ھ/ ۱۶۷۶م

المكان الأصلي للنقش: مسجد شایسته خان في چوک بازار في دھاکا.

نوع الخط: خط نستعلیق.

عدد الأسطر: سطران.

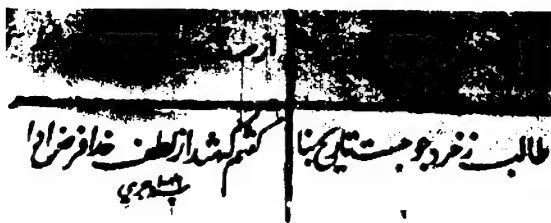
موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد مكتوبة باللغة الفارسية بأسلوب شعري على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 20.

Abdul Odud, "The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933): 830-31.





اللوحة رقم (۲۷۶)

النص:

شایسته راه حق امیر الأمراء      از صدق بساخت مسجد بهر خدا  
طالب زرخرد جو جست تاریخ بنا      گفتم که شد از لطف خدا فرض ادا  
سنة ۱۰۸۶ هجرى

ترجمة النص:

قام ببناء هذا المسجد مخلصاً لوجه الله أمير الأمراء شایسته خان على سبيل الحق  
عندما بحث الباحث من العقل تاريخ (هذا) البناء      قلت شد از لطف خدا فرض ادا  
(قد أدى الفرض بفضل الله)

النقش رقم (۲۷۸)

نقش درغا پور المؤرخ ۱۰۸۶-۱۶۷۵م

المكان الأصلي للنقش: قرية درغا پور بمقاطعة جيپور هات في بوغرا بينغلاديش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث في راجشاهي برقم ۴۱۱۰.

نوع المادة ولونها: حجر بازليتي أسود.

نوع الخط: النسخي المحلي مع عناصر خط البهاري.

المقاس: ۲۲×۱۰ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد في عهد أورنگزيب.



اللوحة رقم (۲۷۷)



## النص:

[من بنى مسجداً في الدنيا] بنى الله تعالى في الجنة سبعين قصوراً [قصراً] بعهد خلافت خليفة زمان  
بكرم نبي رحمت العالمى  
أبو بكر صديق صاحب كهر  
هم عثمان عفان صاحب حيا  
في التاريخ سنة ١٨ ج  
شه اورنگزيب است شاه جهان  
از يال اسلام شد اين روشنى  
خدا وند انصاف عادل عمر  
علي سلم الله صاحب سخا  
مصنف شيخ خطيب چاند

## ترجمة العبارات الفارسية:

وسط السطر الثاني:  
في عهد خلافة خليفة الزمان  
وسط السطر الثالث:  
بكرم النبي رحمة العالم  
بداية السطرين الأول والثاني:  
أبو بكر الصديق صاحب الجوهر (صاحب الأصل)  
نهاية السطرين الأول والثاني:  
كذلك عثمان بن عفان صاحب الحياء  
ملك أورانگزیب سلطان العالم  
لأجل الإسلام أصبح منوراً  
صاحب العدل عمر العادل  
علي سلم الله صاحب السخا

## ملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى عهد الإمبراطور اورنگزيب حيث سجل اسمه في نصوصه مصحوباً باللقاب  
كخليفة الزمان شه اورنگزيب شاه جهان، وهو أول نقش عشر عليه في البنغال يذكر فيه ألقابه بهذه  
العبارات، وقد كان هذا الإمبراطور متحمساً في تطبيق الشريعة وتحكيم أوامر الدين في دولته،  
وعبارات هذا النقش تبين سياسة الدولة وتحمل في طياتها طابعاً دينياً، وبدل ذكر أسماء الخلفاء  
الراشدين الأربعة أن المسجد كان لأهل السنة والجماعة.

والغريب في هذا النقش أن اورنگزيب وصف في هذا النقش بلقب شاه جهان ملك العالم والذي كان  
من ألقاب والده، ولم تكن العادة أن يتلقب الولد بألقاب والده، وعند قراءة النقش يتبين أن كلمة است  
تعني بالعربية يكون وبذلك يفهم أن هذا النقش كان لأورانگزیب وليس لوالده.

وقد ورد في هذا النقش أيضاً، اسم الكاتب وهو شيخ خطيب چاند ويبدو أنه كان فناناً محلياً فكتابة النقش  
ليست على درجة من الإتقان، وأرضية الكتابة منقسمة إلى مستطيلات ومربعات ولكل منها حدود بارزة يفصل  
بعضها عن بعض. وقد احتوت هذه المستطيلات والمربعات جميع الكتابة في هذا النقش، وتمتاز الكتابة بالتشكيل  
مجاور. وقد كان لهذا النقش جزء علوي ممشق مع الجزء السفلي غير أنه مع الأسف ضاع فأدى ذلك إلى نقص  
نقش الجزء العلوي، فالحديث الوارد في النقش ليس كاملاً، وقد أخطأ الناسخ في استخدام تمييز العدد في  
عرة سبعين قصوراً وكان الصحيح أن يقول سبعين قصراً.

## النقش رقم (٢٧٩)

نقش مسجد عنبر شاه شاهي في كاراوان بازار بدهاكا المورخ ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م

**المكان الأصلي للنقش:** فوق مدخل مسجد عنبر شاه شاهي في كاراوان بازار بجوار فندق سونارغاون في دهاكا.  
**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.

**نوع الخط:** خط النستعليق.

**المقاس:** ٣٦×٢٠ بوصة.

**عدد الأسطر:** خمسة أسطر.

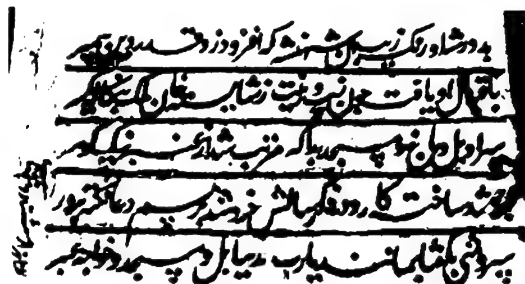
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمسجد.

**المراجع الثانوية:**

Abdul Odud, "The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933): 832.

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 20.

Abdul Karim, "Some Inscriptions of Dacca," *JASP* vol. XII, no. 2 (August 1967): 289-303.



اللوحة رقم (٢٢٨)

**النص:**

بدورشه أورنگ زیب ان شهنشه	که افزود زوقدر دین پیمبر
باقبال او یافت چون زیب وزینت	ز شایسته خان ملک بنگاله یکسر
سراو پل ویاغ ومسجد بدهاکه	مرتب شد از عنبر نیک کوهر
چوشد ساخته کار ودر فکر سانش	خروشد برسم دعا نکته پرور
سرو شی بکشتا بمانند یا رب	بدنیا پل ومسجد وخواجه عنبر

سنة ١٠٨٨ هزار هشتاد و هشت هجری

**ترجمة النص:**

**السطر الأول:**

في عهد السلطان أورنگزیب ملك الملوك الذي شرف بإعلاء دين الرسول

**السطر الثاني:**

وبإقباله عمّ الازدهار والرخاء في جميع أنحاء بلاد البنغال بأیدی شایسته خان (والي البنغال).



## ملاحظات:

لا يزال هذا النقش في مكانه الأصلي فوق مدخل المسجد الذي أنشأه خواجه غنبر شاه. وهذا المسجد يمثل المساجد المغولية التقليدية الموجودة بكثرة في مدينة دهاكا والتي يتكون سقفها من ثلاث قباب تنوسطها القبة الكبرى. وكغيره من المساجد المغولية الأخرى فجدران هذا المسجد سمكية مقاسها حوالي ستة أقدام.

والمسجد له محراب جميل تحيط به زخارف نباتية أهم عناصرها زهرة اللوتس. وفوق المحراب كتبت آية قرآنية بخط الثلث نفسها: ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين﴾. وفردى على يمين الكتابة شطراً من الشعر بخط نستعليق: جراح ومسجد ومحراب ومنبر. وعلى يسار الآية القرآنية الشطر الثاني من البيت ونصه: أبو بكر وعمر وعثمان وحيدر (أي علي رضي الله عنه وعن سائر الخلفاء). وفوق جميع

الكتابة في أعلى الإطار كتب التهليل بخط الثلث.

ومما يؤسف له أن جدران المسجد قد

طلبت باللون الأبيض كما أضيف إلى المسجد

صحن مستطيف مما أدى إلى فقدان المسجد

لمعالمه الأصلية. وكذلك دهنت كتابات النقش

الرئيس باللون الأزرق بينما طلبت أرضية

النقش باللون الأسود. وقد كان بجوار المسجد

بستان وجسر كما ورد في النقش. ولكن اختفت

معالمهما خلال أعمال توسيع المدينة حيث

أنشئت طرق وعمائر جديدة مكانهما.

ويوجد بجوار المسجد قبر ينسب إلى خواجه غنبر شاه والذي ورد اسمه في النقش. وتفيد بعض الروايات أنه كان قائداً للحرس الخاص لوالي المنطقة شايسته خان. وورد اسم خواجه غنبر أيضاً في نقش آخر عثر عليه في ولاية بهار ومؤرخ في عام ١١٠٠هـ. وقد عين هذا القائد في بهار في عصر متأخر. أما الروايات المحلية فيفيد بعضها أن خواجه غنبر كان أحد رجال الصوفية في تلك الفترة وقد اختار هذا المسجد مكاناً للعبادة.

وورد في نهاية الشطر الأول من البيت الثالث في السطر الثالث كلمة دابة ولعلها تشير إلى مدينة دهاكا الحالية. فهذه الكلمة قد شاع استعمالها في العصر المغولي.

## النقش رقم (٢٨٠)

نقش مسجد في ضريح شاه جلال بمدينة سلهت المؤرخ ١٠٨٨هـ / ١٦٧٨م

مكان الأصلي للنقش: المسجد الكبير في داخل ضريح شاه جلال بمدينة سلهت في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: نفس المكان

خط: خط نستعليق

فترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.



اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري بمناسبة بناء قبة للمسجد  
المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Ithas*. P.210.

النص:

بحمد الله بنائے کتبہ خاص کعبہ افلاک در دھم واسا کہ بعہد شاہ اوزنگزیب عادل بتوفیق الہی ہائے باقی  
ز شد نیت فرہاد خان مرور گشت در علی رواق پاک تاریخ ہاتف دعا گفت بود چون کتبہ افلاک باقی.

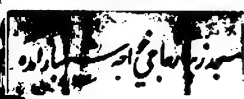
النقش رقم (۲۸۱)

نقش مسجد خواجه شہباز بدھا کا المؤرخ ۱۰۸۹ھ/ ۱۶۷۴م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد مغولي باسم مسجد حاجي خواجه شهباز الذي  
يقع بجوار المحكمة العليا في مدينة دهاكا.  
مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.  
نوع الخط: خط نستعليق.  
عدد الأسطر: سطر واحد.  
موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد.  
المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 18.

Abdul Odud, "The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933): 826.



اللوحۃ رقم (۲۴۰)

النص:

ساخت حاجي خواجه شهباز ابن بنای پاک را  
آنکہ در رفعت بعرش اعظم انباز آمدہ  
بر زبان عقل کل تاریخ آن بنیاد پاک  
مسجد زیبای حاجي خواجه شهباز آمدہ  
۱۰۸۹ھ

ترجمة النص:

بنی حاجي خواجه شهباز هذه العمارة المقدسة  
التي تشابه العرش الأعظم في رفعتها  
تاريخ تأسيس هذا البناء المقدس بلسان العقل الكلي  
هذا المسجد الجميل أنشئ بفضل حاجي خواجه شهباز  
۱۰۸۹ھ



## ملاحظات:

هذا النقش مشيد فوق عتبة مدخل مسجد مغولي شيد خواجه شهباز أحد كبار التجار في دهاكا. ومقاس هذا المسجد ٢٦×٦٨ قدما، ويتكون سقفه من ثلاث قباب، ويوجد بجوار المسجد ضريح خواجه شهباز. ويتكون سقفه من قبة جميلة. ومن المؤسف أن بعض أهالي دهاكا يزورون هذه المقبرة للتبرك بها، ويقومون بأعمال البدع والعرفات مما يتنافى مع تعاليم الإسلام، وكتابة هذه اللوحة جميلة. وقد نقشت بخط نستعليق.

## النقش رقم (٢٨٢)

شاهد قبر فرهاد خان بضريح شاه جلال بمدينة سلهت المؤرخ ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م

**المكان الأصلي للنقش:** نقش جنائزي (غالباً بقبر فرهادخان) في ضريح شاه جلال بمدينة سلهت في بنغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** غالباً في مكانه الأصلي.

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي أورينكريب.

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** نقش جنائزي.

**المراجع الثانوية:**

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P. 209.

**النص:**

بسم الله الرحمن الرحيم

أهل بيت مصطفى چون..... کرد از دار او فنا بجلت ثواب دار البقا شد خلاص از روز دينا يافت بجلت در بهشت خدمت و حور کرد و خدمت انبر كلا سال تاريخ وفات را طلب کردم ز عقل گفتا بل جائی او بهشت دلکشا.

## النقش رقم (٢٨٣)

نقش مسجد عنبر خان بمدينة سلهت المؤرخ ١٠٩٤هـ / ١٦٨٤م

**ملاحظات :** لم أستطيع أن أعر على هذا النقش على الرغم من كافة المحاولات والمرجع الوحيد الذي يذكر عن هذا النقش هو كتاب السيد مرتضى علي (Sayyid Murtada Ali) الذي كتبه باللغة البنغالية وإسم الكتاب "سيرة حضرة شاه جلال وتاريخ مدينة سلهت" (رقم الصفحة ١٢ - ٢١٢).

## النقش رقم (٢٨٤)

نقش مسجد تنور خانه في ضريح شاه جلال بحضرت پنڈو المؤرخ ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م

**المكان الأصلي للنقش:** أول من شاهد هذا النقش Stapleton. وقد وجده مشيداً في جدار العمارة المعروفة باسم تنورخانه أو مطبخ لشاه جلال في مدينة حضرت پنڈو.



موضوع النقش: لوحة تذكارية للعمارة المذكورة.  
المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 46.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 289-90.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 103-104.

النص:

وتم بسم الله الرحمن الرحيم بالخير  
جلال الدين شه آن مقبول باری  
مريدش ساخت سعد الله ازجان  
زهی معمور بنيادی که ازوی  
خرد کفته چه سال است اين عمارت  
سروش غيبش در کوش دل کفت  
فرشته خوی شاه دين ودنيا  
بعالم اين بنای راحت افزا  
خلائق راست تحصيل تمنا  
که آسايد درو بيوسته دلها  
بود والا مکان فيض أما ۱۰۹۲ هـ

النقش رقم (۲۸۵)

نقش مسجد حمزة باغ بمقاطعة شتاغنج المؤرخ ۱۰۹۲ هـ/ ۱۶۸۲ م

المكان الأصلي للنقش: مسجد باغ حمزة (حديقة حمزة) بمقاطعة شتاغنج في بنغلاديش.  
نوع الخط: خط نستعليق.  
المقاس: ۱۲×۱۳,۵ بوصة.  
عدد الأسطر: أربعة أسطر.  
موضوع النقش: إنشاء مسجد في عهد الإمبراطور أورنگزيب.  
المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 290-91.

النص:

لا إله إلا الله محمد رسول الله  
چراغ مسجد ومجرب ومنبر  
بدوران شهنشه زیب اورنگ  
بدانستند از سيد اجل يافت  
أبو بكر وعمر عثمان وحيدر  
که زيتت زیب شد اين تعمير سنگ  
که از جان شمشير اين بکشاست

## النقش رقم (٢٨٦)

نقشا مسجد قلعة باغ بدهاكا المؤرخان ١٠٩٥هـ/١٦٨٤م

المكان الأصلي للنقش: مسجد قلعة لال باغ بدهاكا، الأول فوق محراب المسجد والثاني فوق عتبة المدخل الرئيس من الداخل.  
نوع الخط: خط النستعليق.  
موضوع النقش: أبيات فارسية.  
المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 291-92.

## النقش (أ)



اللوحه رقم (٢٢١)

النص:

سائها سجده صاحب نظران خواهد بود

برز مين كه نشان كف پاى توبود

الله محمد

أبو بكر عمر

عثمان علي

غفر له

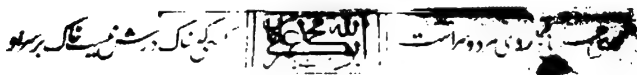
راقمه عبد الكبير

ترجمة المبارات الفارسية:

نقش المحراب:

قطعة الأرض التي تحمل أثر قدمك يبقى مكان السجدة (مسجدا) لسنوات للذين يمرون به

## النقش (ب)



اللوحه رقم (٢٢٢)

النص:

كسي كه خاك درش نيست خاك بر سراو

محمد عربي كا بروى مردو سراست

الله

أبو بكر عمر علي

عثمان

سنة ١٠٩٥



## ترجمة العبارات الفارسية :

### نقش المدخل:

محمد العربي فخر الكونين ومن لم يصبح تراب عتبة بابه يقع التراب فوق رأسه

### النقش رقم (٢٨٧)

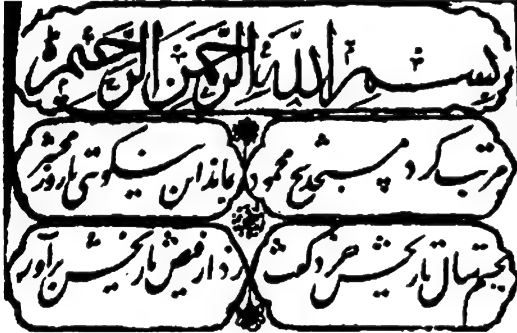
نقش مسجد نواب كترا بدهاكا المؤرخ ١٠٩٥هـ/١٦٨٣م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد نواب كترا في دهاكا القديمة.

**نوع الخط:** البسملة مكتوبة بخط الثلث، وباقي النص باللغة الفارسية مكتوب بخط نستعليق.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (٢٢٢)

**النص:**

بسم الله الرحمن الرحيم

بماند این نیکوئی تاروز محشر

ز دار فیض تاریخش براور

مرتب کرد مسجد شیخ محمود

بجستم سال تاریخش خردگفت

### ترجمة النص:

السطر الثاني:

شيد هذا المسجد شيخ محمود

السطر الثالث:

ولما بحثت عن تاريخ بنائه فأقادني العقل أنك تجد تاريخه من "دار فيض

### ملاحظات:

كتابة هذه اللوحة جميلة، فالسطر الأول الذي يشتمل على البسملة مكتوب بخط الثلث الرائع، أما الأسطر الباقية فهي نموذج رائع لخط نستعليق في تلك الفترة، وكل سطر من الأبيات منقوش في خرطوش، كما



توجد زخارف نباتية بين الخرطوشين على شكل زهرة القرنفل وتشبه أيضا شجرة النخيل إلى حد ما، والجدير بالذكر أن زهرة القرنفل كانت من أهم العناصر الزخرفية النباتية في بعض البلاد الإسلامية، وخاصة في فترة الحكم العثماني حيث شاع استعمالها في كثير من الصناعات الفنية في تلك الفترة. أما الشيخ محمود الذي شيد المسجد فلم أعثر على أية معلومات عنه في المصادر أو المراجع التاريخية.

### النقش رقم (٢٨٨)

نقش مسجد مغولي في شارع بنفشال المؤرخ ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م

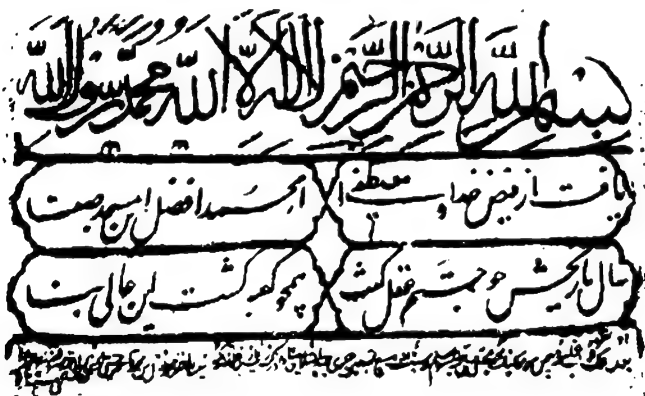
**المكان الأصلي للنقش:** في شارع بنفشال في دهاكا القديمة.

**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.

**نوع الخط:** السطر الأول مكتوب بخط الثلث أما بقية الأسطر فقد استخدم فيها خط نستعليق.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

**موضوع النقش:** نوحة تذكارية لمسجد.



اللوحه رقم (٢٨٨)

**النص:**

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله

يا فت از فیض خدا ومصطفی از محمد افضل ابن مسجد صفا

همجو کعبه گشت ابن عالی بنا سال تاریخش چو جستم عقل گفت

سرور کائنات محمد مجتبی صلی الله علیه وسلم مہلی وبعد ذلك اعجاب وسرچمن

در سنه الف سبع تسعين و سبعة و تسعين هجري بعهد بادشاه دين پناه اورنگ زیب غازي خلد الله ملكه

ملك اختر محمد افضل بن محمد قاسم چشتي رکنخان خواجہ فیضی محی السنه

## ترجمة المبارات الفارسية:

السطر الثاني:

بفيض (بفضل) الله والمصطفى أنشأ هذا المسجد المطهر محمد أفضل

السطر الثالث:

ولما بحث عن تاريخ إنشائه فأفادني العقل أن هذه العمارة الرفيعة أصبحت (درجتها) مرتفعة مثل (درجة) الكمية.

السطر الرابع:

بعد حمد (الله) تعالى أعقاب الرأس والبساتين سيد الكائنات محمد مجتبی صلی الله عليه وسلم  
في سنة ألف وسبع وتسعين هجرية بعهد بادشاه المدافع عن الدين أورنگزيب غازي خلد الله ملكه الصالح  
والسعيد محمد أفضل بن محمد قاسم چشتي ركنخان خواجه فيض محيي السنة.

### ملاحظات:

يسجل هذا النقش إسم الإمبراطور أورنگزيب الذي أنشئ في عهده المسجد الخاص بهذا النقش، كما  
يسجل أيضاً اسم مشيد المسجد محمد أفضل، غير أنني لم أعثر على أي معلومات في المصادر  
والمراجع عن محمد أفضل هذا.

### النقش رقم (٢٨٩)

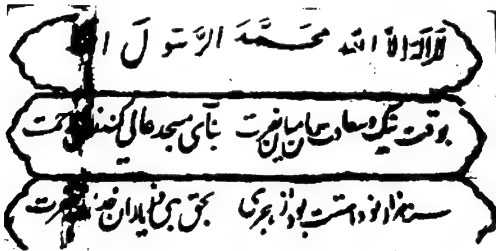
نقش مسجد مغولي في شارع المحكمة العليا بدهاكا المؤرخ ١٠٩٨هـ/١٦٨٦م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش مشيد في مسجد مغولي في شارع المحكمة العليا في دهاكا.

نوع الخط: خط نستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: تأسيس مسجد، والأبيات الفارسية على وزن بحر المجتث.



اللوحة رقم (٢٢٥)

النص:

لا إله إلا الله محمد وآله رسول الله

س-١:

س-٢: بوقت نيك وسعادت زمان میان نصرت بنای مسجد عالی کند ز حق رحمت

س-٣: سنة هزار نود هشت بود از هجري بحق نبي وزياران خدا دهد غفرت

## ترجمة الأبيات الفارسية:

س-٢: عهد سعادة الزمان ميان نصرت وقد كان رجلاً صالحاً  
س-٣: في سنة ألف وخمسة وتسعين من الهجرة  
ملاحظات:

كتابة هذه اللوحة لا بأس بها من ناحية الجودة والإتقان. وقد كتب التاريخ بالحروف وليس بحساب الجمل خلافاً للعادة في كتابة التاريخ في النقوش الفارسية في ذلك العصر. وفي نهاية السطر الثاني كتب الشاعر حق رحمت بدلاً من أن يكتب رحمت حق خلافاً لقاعدة الإضافة. وقد حدث ذلك لتسقيق وزن الشعر الذي يسمى باللغة الفارسية قاعدة إضافة مقلوب حيث يسبق المضاف إليه على المضاف. وأخطأ النقاش لغوياً في تعريف كلمة رسول في رسول الله في التهليل حيث كتب الرسول الله. ومثل هذه الأخطاء اللغوية ليس أمراً غريباً. فالباحث في النقوش العربية في الهند وخاصة في منطقة البنغال يرى بوضوح مدى ضعف بعض الخطاطين والنقاشين من الناحية اللغوية.

## النقش رقم (٢٩٠)

نقش مسجد مفولي في شارع لال باغ بدهاكا المؤرخ ١٦٨٦/١٠٩٨م

المكان الأصلي للنقش: مسجد في شارع لال باغ في دهاكا.

نوع الخط: الآية الكريمة وبعض الكلمات في أركان النقش بخط الثلث، أما بقية الكتابة فهي بخط نستعليق.

عدد الأسطر: الآية القرآنية تملأ الجزء الأوسط وحولها إطارات تحتوي على أشرطة كتابية تحيط بالجوانب الأربعة.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد.

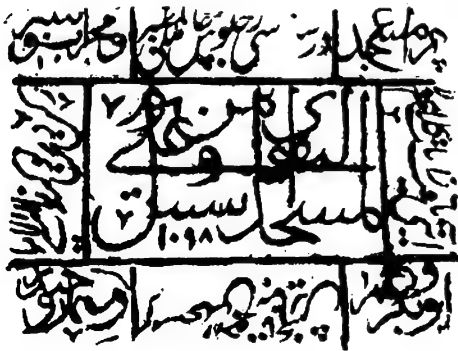
## النص:

جراغ مسجد ومحراب ومنبر  
أبو بكر وعمرو عثمان وحيد  
در سنه سي ز جلوس ملكي عالمكير  
ركن دين نوكر نواب أمير الأمر  
كر [د] ابن مسجد [عال]ي جوبنا تار يخش  
أيتي يافت ز آيات كلام مولا  
مسجد أسس على التقوى من أول يوم

١٠٩٨

## ترجمة النص:

السطر الأول: مصباح المسجد والمحراب والمنبر



اللوحة رقم (٢٩١)

السطر الثاني: أبو بكر وعمر وعثمان وحيدر  
السطر الثالث: في السنة الثلاثين من الجلوس الملكي لعالم كبير  
السطر الرابع: ركن الدين الذي هو خادم النواب أمير الأمراء  
السطر الخامس: بنى هذا المسجد العالي وتاريخ بنائه  
السطر السادس: توجد علامته (تاريخ إنشائه) في آيات كلام المولى  
**ملاحظات:**

البيت الفارسي الوارد في بداية النقش كان شائعاً في البنغال والهند وخصوصاً في كتابة النقوش في مساجد أهل السنة ولا يزال هذا البيت من الشعر يستخدم في شبه القارة الهندية. وورد في هذا النقش أيضاً الآية القرآنية ﴿للمسجد أسس على التقوى من أول يوم﴾ وهذه الآية لم ترد في أي نقش آخر في البنغال من تلك الفترة. ولعل السبب في اختيار هذه الآية 'استخراج التاريخ الذي أشار إليه النقاش باستخدام حساب الجمل. وهذه الآية كانت قد نزلت في المدينة المنورة عندما بنى جماعة من المنافقين مسجد ضرار ليضربوا بين المسلمين. وحث الله المسلمين في الآية على الصلاة بمسجد قباء الذي أسسه الرسول صلى الله عليه وسلم على التقوى من أول يوم خلافاً لما قصده المنافقون من تأسيس مسجد ضرار.

### النقش رقم (٢٩١)

#### نقش مسجد نواب شايبسته خان في عهد أورنگزيب

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد نواب شايبسته خان بجوار مستشفى متفورة على شاطئ نهر بوڑي غنغا في حارة بابوبازار في دهاكا القديمة.  
**نوع الخط:** خط نستعليق.  
**عدد الأسطر:** سبعة أسطر.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية تسجل وقف أراض للمسجد وشروط صرف محاصيل الوقف.  
**المراجع الثانوية:**

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 24.

Abdul Odud, "The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933): 828-29.

#### النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

س ١: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أما بعد انكه چون اين مقام خجسته فرجام

س ٢: خير خواه فقراء اميدوار رحمت حق جل وعلا شايبسته خان أمير الأمراء

س ٣: أحداث نموده وقف شرعي کرده كه تمام محصول آن تصرف تعمير ووظيفة

اللوحة رقم (٢٩٢)



س ٤: خدمة مسجد ومستحقين ومتوكلين مقرر کرده حکام ذوي الاقتدار وامرای ناموار این امر  
 س ٥: خير مستمر ومستقر دارند که بدین وقف اصف . نماید از رحمت حق محروم  
 س ٦: خواهند شد . . . کرده . . . مستحقین . . . شد . . . شد سال کرد  
**ترجمة النص:**

س ١: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أما بعد هذا هو المقام المقدس  
 س ٢: الذي قام شايسته خان أمير الأمراء وتمني الخير للفقراء وطالب الرحمة من الحق (الله) جل وعلا  
 س ٣: بينائه ووقفه وقفا شرعيا حتى تصرف محاصيله على  
 س ٤: بناء المسجد وصيانه ولرواتب خدام المسجد وللمستحقين وقد أمر هذا الحكام ذوي الاقتدار  
 والأمراء النبلاء ويرجى أن يكون أمر  
 س ٥: الخير هذا مستمرا ومستقرا وأما من يهمل في تطبيق هذا الأمر فيكون محروماً من رحمة الحق تعالى  
 س ٦: هذا ما يرجى ... عمل ... مستحقين ... كان في ... سنة ....  
**ملاحظات:**

يبدو من النص أن هذا النقش له علاقة بعمارة دينية الأرجح أنها كانت مسجداً خصص له بعض الأوقاف شايسته خان والي البنغال، وقد وصف شايسته خان فيه بلقب أمير الأمراء، ووضعت شروطاً لصرف محاصل الوقف التي سجلت في النقش ومن ذلك أن يصرف لرواتب موظفي العمارة. وكانت هذه العمارة متصلة بقصر نواب شايسته خان ولم يبق شيء من معالم هذا القصر بسبب أحداث الزمان، أما النقش فقد تلفت بعض حروفه بسبب حريق وقع فيه.

### النقش رقم (٢٩٢) نقش مسجد نال غلا المؤرخ ١١٠١هـ / ١٦٨٩م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد نال غلا في دهاكا القديمة.  
**نوع الخط:** خط نستعليق.  
**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.  
**موضوع النقش:** تأسيس مسجد، والأبيات الشعرية على وزن بحر الهزج.

چند سیر ازین شاه دین سید عازمی کرد . رحمت  
 از ان تاریخ شایسته خان بیاید که عادیته دارد  
 خود عادت شایسته خان را در پادشاهان سادات و زبانی  
 شایسته خان یک جوی از این سلسله علی بن ابی طالب است که در این شهر  
 اللوحة رقم (٢٩٨)



النص:

بجنت مبرود از نیت صاف  
ازان تاریخ گفتا هاتف غیب  
درین مسجد نمازی کرکاراد  
بیا بنگر سعادت سجده دارد  
خواجه محمد سعادت شایسته خانی  
در عهد پادشاه دین پناه اورنگ زیب غازي  
سنة يكهزار ويكصد و يك هجري اين مسجد عالي نموده و تمام مصرعه آخر قطعه تاريخ است سنة هجري

ترجمة النص:

يدخل المصلي إلى الجنة بالنية الصافية إذا صلى في هذا المسجد صلاة  
وقد أفاد هاتف الغيب عن تاريخه تعال وانظر هذه السعادة تسجد  
خواجه محمد سعادت شايسته خان في عهد السلطان حامي الدين أورنگزیب غازي  
في سنة ألف ومئة وواحد للهجرة أنشئ هذا المسجد العالي والشرط الأخير من البيت بكامله يدل على  
تاريخ المسجد.

ملاحظات:

من المعروف أن السلطان أورنگزیب استولى على الحكومة بعد أن هزم إخوانه الذين كانوا يرون أنفسهم أحق بالسلطة منه، ودافع أورنگزیب عن موقفه بعد الاستيلاء على الحكومة بالدعوة إلى تنفيذ أحكام الشريعة في البلاد وإعلاء كلمة الله، وهذا يتضح من لقبه دين پناه زي حامي الدين والذي ورد في هذا النقش وكذلك في بعض النقوش الأخرى.

### النقش رقم (٢٩٣)

نقش مسجد مغولي مندرش في قرية شاهپور بجوار مدينة مالدیه المؤرخ ١١٠٢هـ / ١٦٩٠ - ١٦٩١م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي قصبه شاهپور بالقرب من مدينة مالدیه بولاية البنغال الغربية في الهند.  
مكان وجوده الحالي: متحف في أرسين في مدينة مالدیه بالبنغال الغربية.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود

المقاس: ٢٠ / ١٢ بوصة

الخط: خط نستعليق

عدد الأسطر: ستة أسطر

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنگزیب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: إنشاء مسجد

المراجع الثانوية:

Ishaq, EIAP (1955 - 56): PP. 39 - 40, Pl. X (c): A. Karim. Corpus of Inscriptions, PP. 479- 80





## النقش رقم (٢٩٥)

نقش المتحف الوطني ببغداد المؤرخ ١١٠٢هـ / ١٦٩٠م

**المكان الأصلي للنقش:** قرية شاياتلي بمقاطعة نراينغنج في بنغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** مستودع المتحف الوطني ببغداد في دهاكا برقم ١٣٦.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** خط النستعليق.

**المقاس:** ١٢,٧٥ × ١٢,٥ بوصة.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

**موضوع النقش:** علامة الطريق (Milestone).

**النص:**

س-١ معدن الأفضال لا له راجمل

س-٢ ساخته راه خدا بهر نجات

س ٣ دی سرو شم گفت تار یخش بکو

س ٤ پل صراط چشمه آب حیات

**ترجمة النص:**

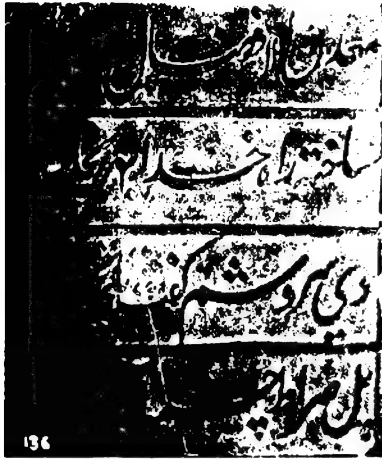
س-١ لا له راجمل معدن الأفضال

س-٢ أنشأ الطريق في سبيل الله لأجل النجاة

س-٣ ليلة البارحة قال لي الملك انظم تاريخه

س-٤ جسر الصراط منبع ماء الحياة

**ملاحظات:**



اللوحة رقم (٢٩٥)

كتابة هذا النقش تعد من أروع نماذج خط النستعليق في تلك الفترة، وهذه اللوحة المستطيلة الأضلاع تحتوي على أربعة أبيات من الشعر الفارسي كل بيت مكتوب في سطر مستقل تفصله عن غيره الخطوط البارزة. (جمالية حرف اللام وروعته في خط النستعليق كما تتجلى في هذا النقش).

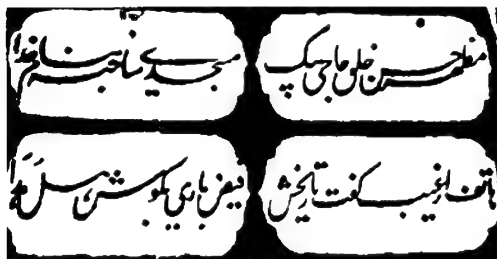
ويسجل النقش إنشاء طريق في سبيل الله على نفقة شخص اسمه لا له راجمل وهو غير معروف في الكتب التاريخية، ولكن يظهر من اسمه أنه كان رجلاً هندوكياً قدم إلى البنغال من شمال غرب الهند حيث أن اللقب له يطلق في الغالب على طائفة من الهنادكة في شمال غرب الهند وهم تجار، ولذا اتخذ هذا الرجل المكان الذي عثر فيه على النقش مقراً لتجارته وهو في مكان غير بعيد عن دهاكا.

ويدل النقش على مدى تأثير الهنادكة بثقافة المسلمين ولغاتهم في تلك الفترة حيث استخدموا اللغة الفارسية في كتابة نقوشهم التذكارية، كما يدل على أن الهنادكة كانوا يتمتعون بحرية تامة في ممارسة أعمالهم التجارية والتنقل في البلاد، ولا يسجل النقش اسم الحاكم المغولي المعاصر وهو الإمبراطور أورونكزيب، ولعل ذلك لأن الهنادكة لم يرق لهم ما كان يفعله هذا الإمبراطور من تطبيق للإسلام في بلادهم.

## النقش رقم (٢٩٦)

نقش مسجد مغولي في شارع دهاكيشوري المؤرخ ١١٠٢هـ / ١٦٩١م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي في شارع دهاكيشوري في دهاكا القديمة.  
**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.  
**نوع الخط:** خط نستعليق.  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**موضوع النقش:** تأسيس مسجد، وأبيات النص فارسية علي وزن بحر الخفيف.



اللوحه رقم (٢٤١)

النص:

مظهر حسن خلق حاجی بیگ  
 هاتف از غیب گفت تاریخش  
 مسجدی ساختہ بنام خدا  
 فیض باری بکوش [أ] اهل هذا  
**ترجمة النص:**

السطر الأول: حاجي بك الذي كان مظهره لحسن الخلق  
 السطر الثاني: الهاتف الغيبي أفاد عن تاريخه  
 بنى هذا المسجد باسم الله (لوجه الله)  
 فيض باري في سمع أهل الهدى  
**ملاحظات:**

كتب هذا النقش بخط نستعليق بمنتهى الجودة والإتقان، ويسجل هذا النقش اسم حاجي بيك الذي أنشأ هذا المسجد، ولما لم يرد اسمه كاملاً في النقش فإنني لم أعثر على ترجمة له في المصادر التاريخية، ويبدو من لقبه حاجي أنه قام بأداء فريضة الحج.

## النقش رقم (٢٩٧)

نقش مسجد الحاجي بمدينة شتاغغ المؤرخ ١١٠٤هـ / ١٦٩٢-١٦٩٣م

**المكان الأصلي للنقش:** نقش مسجد مغولي مندرج معروف بـمسجد الحاجي بجوار "جسر ديوان هات" بمدينة شتاغغ، بنغلاديش.





**مكان وجوده الحالي:** منصوب في مسجد جديد شيد متأخرا في محل المسجد القديم.

**نوع المادة ولونها:** بزلت أسود

**المقاس:** ٢٢ / ١٧ بوصة

**الخط:** خط نستعليق

**عدد الأسطر:** سطران

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

**اللغة:** اللغة الفارسية

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية للمسجد.

**المراجع الثانوية:**

Hamid Allah Khan, *Ahadith al- Khawanin*, P. 135; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 482.

**النص:**

عالمگیر آنکه داد مظلومان داد

س. ١. در وقت شه دادگر پانها کرد

شد کعبته ثاني باسلاماباد

س. ٢. ساخت مسجد شهباز وسالش کفتند

### النقش رقم (٢١٨)

نقش کتابي على مرجل (خلقين) معدني في ضريح شاه جلال بمدينة سلطت المؤرخ ١١٠٦هـ/١٦٩٥م

**المكان الأصلي للنقش:** ضريح شاه جلال بمدينة سلطت في بنغلاديش

**مكان وجوده الحالي:** نفس المكان

**نوع المادة :** مرجل (خلقين) معدني الذي أهده شيخ أبو سعيد للضريح للطبخ الجماعي للزوار

**الخط:** خط نستعليق

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري

**المراجع الثانوية:**

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Silatar Itihas*, P. 213; Abdul Malik Choudharuy, *Shrihatte Shah Sulal* (1924).

**النص:**

اين ديک ساخت شيخ أبو سعيد ولد محمد جعفر ابن يار محمد ساکن بلد جهانگیر نگر مراد بخش

نهاده بدرگاه مقدس کرده وتاريخ ١٢ شهر رمضان المبارك سنة ١١٠٦ هجرة ويبرون درگاه کسني

قسم حضرت اسد



النقش رقم (٢٩٩)

نقش مسجد مغولي في شارع شر تجندر چكرورتى المؤرخ ١١٠٨هـ/١٦٩٦م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش مشيد في مسجد مغولي في شارع شر تجندر چكرورتى في دهاكا القديمة.  
نوع الخط: خط نستعليق.  
عدد الأسطر: أربعة أسطر.  
موضوع النقش: تأسيس مسجد.

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
جو خانم جاني رفت عالم ندا  
باسم بنت او يا ماند  
بگو تاريخ فرضى بود ادا

اللوحة رقم (٢١٢)

النص:

- س ١ بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله  
س-٢ محمد رسول الله  
س-٣ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
س-٤ يبيي صاحبه دولت كرد بنا  
بگو تاريخ فرضى بود ادا

ترجمة المبارات الفارسية:

السطر الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
وحيث أن السيدة جاني ... ملجأ عالم النداء (عالم الفقراء والمساكين)  
السطر الرابع:

سيدة الدولة المحترمة بنت هذا البناء باسم بنتها ..... يغلد (يبنى) ..... وقد أفاد عن تاريخه أنه أدى الفرض

ملاحظات:

الكتابة في هذا النص تخلو من الجودة والإتقان. ويبدو أن النقاش لم يراع في الكتابة الترتيب المنظم كما أنه لم يحدد النص قبل كتابته. فقد كتب البسملة على سبيل المثال مرتين من غير مبرر. بعض حروف النقش مطموسة أو غير مقروءة.

ويبدو من النص أن إحدى السيدات من أسرة الحاكم أو الوالي هي التي أمرت بإنشاء هذا المسجد باسم بنتها.



### النقش رقم (٢٠٠)

نقش مسجد مغولي في شارع بياري داس المؤرخ ١١٠٩هـ / ١٦٩٧م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مسجد مغولي في شارع بياري داس في بنكله بازار في دهاكا.

**مكان وجوده الحالي:** المكان الأصلي للنقش.

**نوع الخط:** خط نستعليق.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

**موضوع النقش:** تأسيس مسجد.

**النص:**

السطر الأول و الثاني:

ناد عليا مظهر العجايب

تجده عونا لك في النوايب

كل هم وغم سينجلي

بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي

س ٣ مسجدى شد بنا ز فيض الله

از براى نماز خلق الله

س-٤ تاريخ مرتيش اين نوع است

الف ومية ونه از رسول الله

**ترجمة المبارات الفارسية:**

السطر الثالث:

أقيم هذا المسجد بفيض من الله

لغرض صلاة خلق الله

السطر الرابع:

وتاريخ تجهيزه كالآتي

الف ومائة وتسع من هجرة رسول الله

**ملاحظات:**

الآبيات في السطرين الأولين تحمل الطابع الشيعي، وذلك يقودنا إلى الاعتقاد بأن باني هذا

المسجد ينتمي للمذهب الشيعي، والآبيات الواردة في هذا النقش تجدها في العديد من نقوش تلك

الفترة في منطقة البنغال والمناطق الأخرى كالهند وإيران.

### النقش رقم (٢٠١)

نقش مسجد مندثر بضريح شاه جلال في سلهت المؤرخ ١١١٠هـ / ١٦٩٩م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي مندثر حالياً في شرق بحيرة بحوار ضريح شاه جلال بمدينت

سلهت في بنغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** صالة العرض بجوار مسجد في ضريح شاه جلال.

**الخط:** خط نستعليق.





الفترة: حكم أورنگزيب. ١٠٦٨هـ - ١١١٨هـ / ١٦٥٨م - ١٧٠٧م .  
اللغة: اللغة الفارسية.

الموضوع: إنشاء مسجد .  
المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Ithas*, pp. 209-10.

النص:

شكر الله مسجد علي بنابس بصفا كنده را او باشد ازابترا سبقت بر دعا در عهد شاه ابن شاه شاه جهان اورنگزيب يكي از عدلش بنا زاد عرض هردم بر سما اختري برج سخدا وصاحب صائفا وكلام مير عبد الله شيرازي ز صدق دل بنا ميمارا سود ندا در سلط مير يون چنين كهفته ثاني بنا شد سجده هائي بايد باز

النقش رقم (٣٠٢)

نقش مسجد موغراپارا المؤرخ ١١١٢هـ / ١٧٠٠م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش مشيد فوق عتبة مدخل المسجد الجامع الشاهي في قرية موغراپارا بمقاطعة سونارغاؤن.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ٢٠×١٥ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: عبارات دعائية.

النص:

اللهم صل على محمد الأمي وأصحابه

وأوليائه وآله وسلم

سنة ١١١٢

سلام عليك يا إمام الأوليا أمير المؤمنين علي

ابن أبي طالب

سنة ١١١٢

ملاحظات:

هذا النقش مشيد في مسجد قديم في

قرية موغراپارا في مقاطعة سونارغاؤن بجوار دهاكا. ويوجد في المسجد نفسه نقش آخر مؤرخ سنة

٨٨٠هـ الأمر الذي يدل على أن هذا المسجد كان قد شيد أصلاً في العصر السلطاني. غير أن النقش

اللوحة رقم (٢٤٤)

المؤرخ في ١١١٢هـ يدل على أن المسجد جددت عمارته أو رمت في عهد أورنگزيب حيث يرجع تاريخ النقش إلى فترة حكمه.

ويحتوي المسجد أيضاً على نقشين آخرين داخل عمارته، وهما مشيدان في الجدار الجنوبي منه، وللأسف الشديد فإن الكتابة في كل منهما قد تأثرت بعوامل الزمن، وطمست بذلك كثير من الكلمات والحروف، ونصهما كالتالي:

الأول: قال رسول الله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

الثاني: قال عليه الصلاة والسلام: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «ذكرك أخاك بما يكره»

### النقش رقم (٣٠٣)

نقشا مسجد انشلا بازار بمقاطعة بوردوان المؤرخان ١١١٥-١١١٦هـ/١٧٠٣-١٧٠٤م

المكان الأصلي للنقش: عشر عليهما مولوي شمس الدين في خرائب مسجد مغولي في انشلا بازار بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية في الهند.

نوع الخط: خط النستعليق.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 292-94.

S. Ahmad, *EIM* (1935-36):58-60, pl. XXXVIII (b & C).

النص:

(١)



اللوحة رقم (٢٤٥)

لا إله إلا الله محمد رسول الله

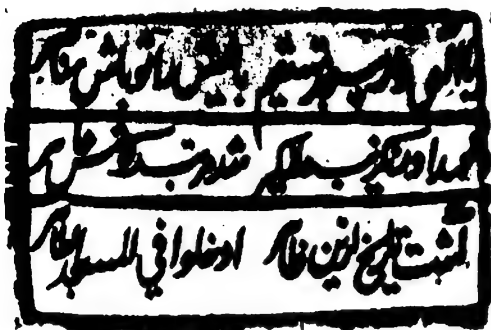
بدور شاه اورنگزيب عادل

بنای این بنای عالی استش

بیا و کو که سيد طاهر استش ١١١٥هـ

اگر پر سند سال وياني اش كيست

(ب)



اللوحة رقم (٧٤٦)

یا الہی دار مسجد مستقیم  
عہد اور نکر زب عالمگیر  
گشت تاریخ ازین ظاہر  
اد خلوا فی المسعد الطاہر ۱۱۱۶ھ

النقش رقم (٢٠٤)

نقش مسجد مفولي في شارع خواجه ديوان المؤرخ ١١١٦هـ / ١٧٠٤م

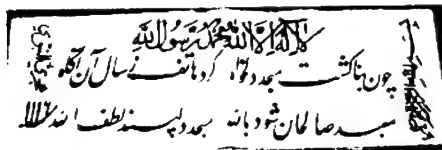
**المكان الأصلي للنقش:** هذا النقش مشيد في مسجد مغولي في شارع خواجه ديوان في دهاكا القديمة.

**نوع الخط:** البسملة والتهليل بحط الثلث، والكلمتان هجري النبوي في نهاية النص بالخط النسخي.

وغير هاتين الكلمتين عبارة عن أبيات فارسية مكتوبة بخط نستعليق.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر أفقية وسطران عموديان.

**موضوع النقش:** تأسيس مسجد.



اللوحة رقم (٢٤٧)

لا إله إلا الله محمد رسول الله  
 بن بنا گشت مسجد دلخواه  
 بن صالحان شود پائله  
 کرد هاتف ز سال آن آگاه  
 مسجد دنیسند نطف الله  
 السنة ١١١٦ هـ



في الجانب الأيمن:

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجانب الأيسر:

هجري النبوي

ترجمة الآيات الفارسية:

السطر الثاني:

لما تم بناء المسجد المحبوب أخبر الهاتف عن سنته

السطر الثالث:

حقاً لقد أصبح هذا المعبد للصالحين بفضل الله هذا المسجد يعجب به القلب سنة ١١١٦

ملاحظات:

تاريخ هذا النقش يرجع إلى فترة حكم أورنكزيب في الهند، وكان حفيده والياً على البنغال في السنة التي نقش فيها هذه اللوحة.

### النقش رقم (٢٠٥)

نقش مسجد شاه تراب بمدينة سلط المؤرخ ١١١٦هـ / ١٧٠٤م

**المكان الأصلي للنقش :** مسجد مغولي معروف باسم مسجد شاه تراب في سوق بندر بمدينة سلط.

**مكان وجوده الحالي:** غالباً في مكانه الأصلي .

**الفترة:** فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري للمسجد .

**المراجع الثانوية :**

سيد مرتضى علي ، سيرة حضرة شاه جلال وتاريخ سلط (باللغة البنغالية) ص ٢١٣ .

**الملاحظات :**

لم أتمكن من الحصول على نص هذا النقش.

### النقش رقم (٢٠٦)

نقشا مسجد محمد خان مردها المؤرخان ١١١٦هـ / ١٧٠٤م

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد خان محمد مردها في حارة آتش خانه في دهاكا القديمة.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من البازلت الأسود.

**نوع الخط:** نستعليق في خط بارز.

**المقاس:** النقش الأول مقاسه ٢٩×٧ بوصة. والثاني يحتوي على لوحتين مختلفتين مقاس الأولى منها





۲۲×۸ بوصة أما الثانية فمقاسها ۲۰×۸ بوصة.

**عدد الأسطر:** النقش الأول يحتوي على سطر واحد، أما النقش الثاني فيحتوي على لوحتين كل منهما يتضمن ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** أبيات فارسية بمناسبة تأسيس المسجد، وإفادة عن تاريخه.

**المراجع الثانوية:**

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* . p. 25-26.

Abdul Karim, "The Inscriptions of Khan Muhammad Midha Mosque at Dacca," *JASP* vol. XI, no. 2 (August 1966): 144-51.

Rahman Ali Talish, *Tawarikh-i-Dhaka*, p. 262.

S. M. Taifur, *Glimpses of Old Dhaka* (Dhaka, n.d.): 228.

**النص:**

(أ)

الصلوات الصلوات كفته ملك

سَال تَعْمِيرِ بْنِ بَكْتِكُ الصَّلَوَاتُ كَفَتُهُ  
اللوحه رقم (٢١٨)

بشد شاه بنت و دادا لودا انشا الله  
دل منشا شاه بنت و دادا عبد الله منشا  
بكر شاه بنت و دادا لودا انشا الله  
نيز شاه بنت و دادا لودا انشا الله  
لوزر شاه بنت و دادا لودا انشا الله  
سركاز شاه بنت و دادا لودا انشا الله

اللوحه رقم (٢١٩)

العبارة فوق المحراب :

سال تعمير اين بقلک

سنه ١١١٦ هجرى

(ب)

العبارة فوق المدخل الرئيس لقاعة

الصلوة :

بعهد شاه اهل همت و دادا که داد انقياد

شرع و دين داد

زهی شاهى که نامش زیب اورنگ خهی

ما هی که مهرش گشته منقاد

دل صدق اشنائی حامی شرع عباد الله

قاضی کرد ارشاد

که از بهر عبادت خان محمد کند

ملجود بصدق خویش بنیاد



بفكر سال تاريخش چو رفت  
ندای هاتفي از غيب در داد  
سر كضر از بنايش رفت برباد  
ز طاعت خانه اش تاريخ ايجاد

ترجمة النص:

النقش الأول:

سنة بناء هذه العمارة العالية      قالت الملائكة الصلوات الصلوات  
سنة ١١١٦ هـ

ترجمة النقش الثاني:

س-١ في عهد الشاه (الملك) عالي الهممة والعدل      الذي نادى بتنفيذ الشريعة والدين  
ما أجمل سلطنة اورنكزيب      ما أحسن هذا القمر الذي تطيعه الشمس  
س-٢ ذو قلب صادق وحامي الشرع      قاضي عباد الله الذي أمر  
خان محمد أن يقوم ببناء مسجد      للعبادة ويكون أساسه على صدق النية  
س-٣ ولما كنت أفكر عن سنة بنائه      جاء نداء هاتفي من الغيب وأفاد  
قد هدم رأس الكفر ببنائه      ومن ثم تجد تاريخه في طاعت خانه (بيت الطاعة)

ملاحظات:

سجل تاريخ إنشاء هذا المسجد بتاريخ ١١١٦ هـ. في كلا النقشين بالأرقام تحت كتابة الأبيات الفارسية، وفي الوقت نفسه سجل الكاتب نفس التاريخ بحساب الجمل خلال كتابته للأبيات الفارسية، ففي النقش الأول توجد الكلمتان الصلوات الصلوات والثلاثان تساويان الرقم ١١١٦ هـ. وفي النقش الثاني ينتج الرقم من الكلمتين طاعت خانه وهو ١١٣٦ وإذا أنقصنا العدد المساوي لحرف الكاف وهو ٢٠ كان الرقم الحاصل هو السنة ١١١٦ هـ. وقد عثر على هذين النقشين في مسجد خان محمد مردها الذي يقع في مكان غير بعيد غرب قلعة لال باغ في دهاكا القديمة، أولهما مشيد فوق المحراب والآخر مشيد على العتبة فوق عقد المدخل الرئيس في الواجهة الشرقية للمسجد، وكان المسجد في حالة سيئة جداً لعدم توافر الصيانة اللازمة غير أن إدارة الآثار في بنغلاديش بدأت حالياً بعمل الترتيبات اللازمة وتوظيف برامج الصيانة المطلوبة لهذا المسجد. وقد سمي المسجد بإسم خان محمد مردها الذي ورد إسمه في النقش أيضاً غير أن المصادر التاريخية لا تقيدنا عنه شيئاً، أما قاضي عباد الله الذي ورد إسمه في النقش فقد كان قاضياً في مدينة دهاكا ولعب دوراً هاماً في سياسة الدولة المغولية في تلك الفترة.

### النقش رقم (٢٠٧)

نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١١٦ هـ/ ١٧٠٤ م

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ١٣٥.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ١٧.٥ × ١٤.٥ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: نقش تذكاري يحتوي على بسملة وتهليل وتاريخ الإنشاء.





اللوحه رقم (٢٠٠)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا إله إلا الله محمد رسول الله  
سنة ألف ومائة وست عشرة من الهجرة النبوية

ملاحظات:

يعدّ هذا النقش من أروع النماذج لخط الثلث الجلي في العصر المغولي. فالحروف في الكتابة نسبها متوازنة. ويزن الكتابة الشكل والإعجام. وأغلب الظن أن هذا النقش نقش تذكاري لمسجد أنشئ في عهد الإمبراطور أورنكزيب. ولم أتمكن من معرفة المكان الأصلي للنقش حيث تخلو سجلات المتحف الوطني من أية معلومات عن مصدره.

### النقش رقم (٢٠٨)

شاهد قبر محفوظ في المتحف الوطني بينغلاديش المؤرخ ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م

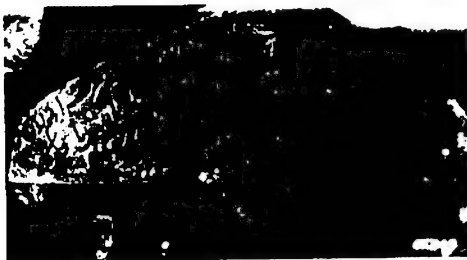
**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في مياه نهر پدما الكنج قرب شاطئه في مقاطعة فريد بور.  
**مكان وجوده الحالي:** مستودع المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا برقم ٦٧.٢٤٠.

**نوع المادة ولونها:** حجر بازليتي أسود.

**نوع الخط:** التكبير والتهيل والآية القرآنية بخط النسخ. أما بقية النص فهي بخط النستعليق.  
**المقاس:** ١٢.٥ × ١٠ بوصة.

**عدد الأسطر:** ستة أسطر في أرضية الكتابة الرئيسية. وسطران آخران أحدهما في يمين أرضية الكتابة والآخر في يسارها.

**موضوع النقش:** شاهد قبر لمير نور الدين محمد بن مير محمد كاساني.



اللوحه رقم (٢٠١)

النص:

الله

أكبر

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

مير نور الدين محمد ولد مير محمد

ميراني

توفي بنجم شهر شعبان المعظم ١١١٧ هـ





مطابق سنة ٣٩ جلوس أورنگ شاهي وفات يافت

من نوشتم صرف کردم روزگار

نوشته بماند بخط غريب نصر من الله [و] فتح قريب (١٣٠٦١)

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الخامس:

مير نور الدين محمد بن مير محمد كاساني

السطر السادس:

توفي في التاريخ الخامس من شهر شعبان المعظم سنة ١١١٧ الهجرية الموافق سنة ٣٩ لجلوس أورنگ شاهي

السطر السابع:

لقد كتبت وقضيت حياتا (أياماً) ولن أبقى ولكن خطي يبقى كذكري

السطر الثامن:

هذه الكتابة ستبقى بخط شخص غريب نصر من الله وفتح قريب

ملاحظات:

عدد شواهد القبور التي عشر عليها في تلك الفترة قليل جداً. ومن ضمن تلك المجموعة النادرة هذه اللوحة التي تمثل نموذجاً تقليدياً لشواهد القبور في البنغال، واللوحة تشبه في شكلها العقد أو القوس وهي خالية من الزخارف، أما الكتابة فلم تصل إلى درجة البراعة والإتقان وقد كتبت بخط بارز، أما المتوفى وهو مير نور الدين محمد فلا نعرف عنه شيئاً حيث لم أجد له أي ذكر في المراجع التاريخية.

### النقش رقم (٣٠٩)

نقش المسجد الجامع في قرية غوالدي المؤرخ ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م

المكان الأصلي للنقش: وجد مشيداً فوق مدخل مسجد مغولي في قرية غوالدي بمقاطعة سونارغاؤن في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: حجر بازلتي أسود.

نوع الخط: السطران الأول والثاني بخط الثلث، والسطران الثالث والرابع بخط النستعليق.

المقاس: ٣٠ × ١٣ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية تحتوي على آية قرآنية وحديث نبوي وتاريخ إنشاء المسجد.



اللوحة رقم (٣٥٢)



## النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى [له] سبعين قصرأ في الجنة  
بدور شاه عالم كير عادل جو اين بيت الصلاة أهل دين شد  
سروش از سال اتمامش خبرداد عباد نگاه نيك مسلمين شد  
از عبد الحميد شاه

## ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الثالث: في عهد الملك عالم كير العادل أصبح مكان الصلاة هذا للمتدينين  
السطر الرابع: أفاد الملك عن سنة إتمامه (بنائه) لقد أصبح خير محل لعبادة المسلمين من عبد الحميد شاه  
ملاحظات:

عثر على هذا النقش في إحدى القرى المجاورة لمدينة سونارغاؤن الأثرية بالقرب من مدينة دهاكا والواقع أن هناك مساجد أثرية كثيرة منتشرة في القرى المختلفة في تلك المنطقة ومعظمها أنشئ في العصر المغولي وتتميز بالطراز المعماري المغولي الخاص في هذه المنطقة وهو سقف يتكون من قبة كبيرة أقيمت على المثلثات وعادة ما تكون هذه المساجد صغيرة المساحة لا تتسع لأهالي القرية. وقد كتبت عبارات هذا النقش العربية بخط الثلث مع تأثير خط نستعليق. أما العبارات الفارسية التي في الأسفل فقد كتبت بخط نستعليق المتقن. ويسجل هذا النقش إسم السلطان المعاصر عالم كير ويسجل أيضاً إسم عبد الحميد ولعله كان مثيبد المسجد. ولم يرد له ذكر في المصادر التاريخية غير أن الروايات المحلية في القرية تفيد بأنه كان رجلاً غنياً ومتديناً قدم من البنغال الغربية ثم استوطن في هذه القرية وشيد ضريحه بجوار المسجد. ومن الجدير بالذكر أن هناك مسجداً أثرياً آخر بجوار هذا المسجد بني بالأجر (بالأجور) وهو يرجع إلى الفترة السلطانية ولكنه لا يحتوي على نقوش كتابية.

## النقش رقم (٣١٠)

نقش المتحف الوطني بينغلاديش المؤرخ ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الجزء العربي بخطي الثلث والنسخ، والجزء الفارسي بخط نستعليق.

قياس: ١١,٢٥ × ٢١ بوصة.

عدد الأسطر: خمسة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية تحتوي على بسملة وتهليل، وكذلك على إسم المؤسس وتاريخ الإنشاء.



اللوحة رقم (٢٥٣)

النص:

الله كافي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

زهجرت هزار و صد وهفده بود

که مسعود این مسجد آراسته

خدایا نکهدار از فضل خود

زیاد پریشان برخاسته

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الرابع:

كانت سنة ألف ومائة وسبع عشرة من الهجرة النبوية التي بنى فيها مسعود هذا المسجد

السطر الخامس:

يا الله احرس هذا المسجد بفضلك الخاص من إصابة العواصف الهوجاء

ملاحظات:

الكتابة في هذا النقش غير متقنة وهي مزيج من عناصر الخطوط المختلفة، وقد سجل في نصه اسم المشيد مسعود غير أن المصادر التاريخية لم تشر إلى ذكر شيء عنه.

النقش رقم (٣١١)

نقش مسجد مغولي في حي بابوپورا المؤرخ ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م

المكان الأصلي للنقش: في مسجد مغولي في حي بابوپوره في دهاكا.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: خط نستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: تأسيس مسجد، والأبيات فارسية على وزن بحر الخفيف.

مريم این مسجد کد بنا کرده  
سال تاسیع دست بردارده  
گفت این مسجد سچ زمین  
مريم صاحب کد بنا کرده

اللوحة رقم (٢٥٤)



### النص:

مریم این سجده گہ بنا کردہ  
سال تاریخ فوت ومسجد او  
گفت این مسجد وسیع زمان  
مریم صالحہ بنا کردہ  
سنة ۱۱۱۸

### ترجمة النص:

بنت هذا المسجد مریم  
وسنة تاريخ وفاتها وتاريخ المسجد  
وقال إن هذا المسجد وسیع الزمان  
التي غادرت هذه الدنيا الخادعة  
لما بحثت عنها فجاء النداء من الهاتف  
بنته مریم الصالحة سنة ۱۱۱۸

### ملاحظات:

ليس في المصادر والمراجع شيء عن مریم الصالحة التي موّلت تشييد هذا المسجد، ويدل نص هذا النقش على أن تاريخ وفاة هذه السيدة وتاريخ إتمام بناء المسجد هو ۱۱۱۸هـ.

### النقش رقم (۲۱۲)

نقش ضريح دُندِي شاه المؤرخ ۱۱۱۸ السنة البنغالية الموافق ۱۱۲۲/هـ/۱۷۱۱م

**المكان الأصلي للنقش:** ضريح دُندِي شاه بيبي في قرية كلائي في مخفر الشرطة في كهالو بمقاطعة بوغرا في بنغلاديش.

**مكان وجوده الحالي:** مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ۶۷، ۱۶.

**نوع المادة:** آجر مطبوخ.

**نوع الخط:** النسخ والنستعليق.

**المقاس:** ۷×۹،۵ بوصة.

**عدد الأسطر:** ثلاثة أسطر.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.



اللوحة رقم (۲۵۵)

### النص:

بِسْمِ اللَّهِ  
سنة ۱۱۱۸ بنكله  
طرف





## الفصل الرابع

### نقوش الفترات المتأخرة في السطال

النقش رقم (٢١٢)

نقش حسني دالان المؤرخ ١١٣١ هـ - ١٧١٨ م

**المكان الأصلي للنقش:** هذا النقش لا يزال موجوداً في حسيني دالان وهي عمارة الحسينية في دهاكا القديمة.

**اللغة وعدد الأسطر:** السطران الأولان يحتويان على البسملة والآية القرآنية الكريمة، أما الأسطر الباقية فهي باللغة الفارسية، وعدد الأسطر خمسة.

**الخط:** السطران الأولان بخط الثلث، أما الأسطر الباقية فهي بخط نستعليق.

**تاريخ النقش بحساب الجمل:** الشطر "با حسن باد حشر ميرمراد" يساوي العدد ١١٣١ هـ.

**موضوع النقش:** لوحة تأسيسية للحسينية، وهي تحتوي على البسملة والآية القرآنية وبعض الأبيات

الفارسية في مدح مير فياض.

**وزن الشعر:** بحر الخفيف.

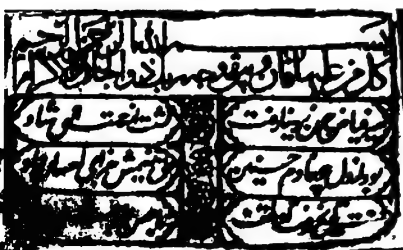
**المراجع:** يدرس لأول مرة.

**النص:**

س ١. بسم الله الرحمن الرحيم

س ٢. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.

س ٣. مير فياض چون زدنيا رفت كشت از رحمت إلهي شاد



اللوح رقم (٢٥٦)

س. ٤ بود از دل چو خادم حسنین حق نعيمش جزاتي إحسان دار  
س. ٥ گفت تاريخ فوت او هاتف با حسن باد حشر مير مراد  
سنة ١١٣١ هـ

### الترجمة:

س. ٣ لما انتقل مير فياض من هذه الدنيا  
فإنه فرح برحمة الله  
س. ٤ وكان (المرحوم) من القلب خادم الحسينين (إمام حسن وحسين)  
الذي أدى جزاء الإحسان بالإحسان  
س. ٥ أفاد الهاتف عن تاريخ وفاته.  
مير مراد سيكون مع الحسن يوم الحشر.

### الملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى الفترة المغولية المتأخرة التي كان يحكم الهند فيها خلفاء أورنگزيب الضعفاء،  
ويبدو من النص أن الشيعة في دهاكا كانوا يزاولون نشاطهم في هذه المدينة، وتسجل اللوحة اسم مير  
فياض، غير أننا لا نعرف عنه الشيء الكثير. أما مير مراد الذي ذكر في نهاية النص في الشطر الذي  
يحتوي على حساب الجمل فقد كان قائداً للأسطول المغولي بدهاكا في أثناء ولاية الأمير شاه شجاع.  
وقد سبق ذكره في نقش آخر في حسيني دالان المؤرخ ١٠٥٢ هـ.

### النقش رقم (٣١٤)

#### نقش المسجد المغولي في لكهپور المؤرخ ١١٣١ هـ / ١٧١٨ م

**المكان الأصلي:** هذا النقش مشيد فوق مدخل مسجد مغولي معروف باسم لكهی پور شاهي مسجد  
الجامع في حارة لكهی پور بمدينة راجشاهي في بنغلاديش.  
**اللغة:** العربية.

**نوع المادة:** بازلت أسود.

**الخط:** نستعليق غير الناضج.

**عدد الأسطر:** أربعة .

**المقاس:** 12 × 18.5 بوصة ( 31 × 47 سم).

**تاريخ النقش:** 1131 هـ.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري للمسجد يحتوي على البسملة وبعض الأبيات في مدح علي رضي الله عنه  
وتاريخ الإنشاء.

**مراجع:** ينشر لأول مرة.

**المس:**

س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم





اللوحة رقم (٢٥٧)

س. ٢. ناد عليا مظهر العجايب  
ومظهر الغرايب..... تجده.....  
س. ٣. عونا لك في النوايب.  
كلهم كل هم وغم سينجلي  
بنبوتك يا محمد  
س. ٤. بولاتيك يا علي يا علي يا  
علي.  
(١) ..... برحمتك يا أرحم  
الراحمين ١١٢١ هـ

### النقش رقم (٢١٥)

نقش دهاكا المؤرخ ١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م

المكان الأصلي للنقش: دهاكا في بنغلاديش.  
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ٦٩٤١.  
نوع المادة والمقاس: البازلت الأسود، والمقاس ١٤.٧٥ × ٢٧ بوصة (٣٧ × ٢٧ سم).  
نوع الخط وعدد الأسطر: خط النستعليق، ويتكون من سطرين.  
اللغة والوزن الشعري: الفارسية، والوزن الشعري بحر المتقارب.  
موضوع النقش: لوحة تذكارية.  
المراجع: يدرس لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٥٨)

النص:

س. ١. بدور محمد شه دار كر  
س. ٢. بنا كرد مرشد قليخان وكفت  
دكاكين چوك جهانكيرنكر  
بما ناد از ما درين چوك اثر



## النقش رقم (٢١٦)

نقش نابينا باغ بمقاطعة مرشد آباد المؤرخ ١١٣٦ هـ / ١٧٢٢ م

**المكان الأصلي:** نابينا باغ في لال باغ بمقاطعة مرشد آباد في البنغال الغربية.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الهندي بكلكتا سجل رقم ٢٢٣٢٦.

**اللغة:** الفارسية.

**نوع المادة ولونها:** بازلت أسود.

**الخط:** النستعليق.

**عدد الأسطر:** أرضية هذه اللوحة منقسمة في خمس مستطيلات وكل مستطيل يحتوي على سطرين.

**المقاس:** النقش يحتوي على ثلاث لوحات حجرية مختلفة المقاس. فاللوحة الوسطى مقاسها

٧,٥ × ٣٥ . بوصة (١٩ × ٨٩ سم) أما اللوحتان الجانبيتان، فمقاس كل منهما ما يقرب من ٨ × ١٧,٥

بوصة (٢٠ × ٤٤ سم).

**تاريخ النقش:** يستخرج بحساب الجمل من الشطر الأخير العدد الآتي: 1136 هـ.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية تحتوي على أبيات فارسية.

**وزن الشعر:** بحر الهزج.



(اللوحة رقم ٢٥٩)

**النص:**

س ١ . خلائق سجده گاه عرش طارم

بهشت آئين مقامى ساخت بيگم

س ٢ . تعالى الله عجائب مسجدى ساخت

که بر فرق ملايك سايه انداخت

س ٣ . چه مسجد از صفا ما نندجنت

چه مسجد معنى ايجار رحمت

س ٤ . بتاريخش زعقل امداد جستم

حدوث اين نزول آباد جستم

س ٥ . خرد گفتا مكان فيض اينست

بنانى عزت دنيا ودين است

( 1136 هـ )

**ترجمة:**

١ . مكان السجود للمخلوق الذي سقفه مثل العرش



بنت السيدة (بيگم) هذا المقام الذي يحاكي قانونه قانون الجنة

س. ٢. ما أعجب هذا المسجد بناء الله تعالى

الذي أمد ظله على الملائكة

س. ٣. ما أظهر هذا المسجد الذي يحاكي الجنة

ما أحسن هذا المسجد الذي يوجد فيه معنى الرحمة

س. ٤. استعنت بالعقل لتاريخه

وبحثت عن حكاية حدوثه

س. ٥. فقال العقل إن هذا المكان مكان النفيض

بناؤه شرف للدنيا والدين

( ١٣٦ هـ )

### النقش رقم (٢١٧)

نقش سوتا پور المؤرخ ١١٥١ هـ ١٧٢٨ م

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في سوتا پور بمقاطعة بريسال بينفلادش.

**مكان حفظه الحالي:** المتحف الوطني بدهاكا برقم ١٤٢.

**نوع المادة ولونها:** لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود.

**اللغة والوزن الشعري:** الفارسية ما عدا التهليل في بداية الكتابة. ووزن الشعر بحر المتقارب.

**نوع الخط:** السطر الأول مكتوب بخط الثلث، أما بقية الأسطر فهي بخط نستعليق.

**المقاس:** ٣٢,٥ × ١٦,٥

بوصة (٨٢ × ٤٢ سم).

**عدد الأسطر:** خمسة أسطر.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية للمسجد.

**المراجع:** ينشر لأول مرة.

**النص:**

س. ١. لا إله إلا الله محمد رسول الله

س. ٢. بسم الله الرحمن الرحيم

س. ٣. بعهد محمد شاه دين پناه

که از عدل او يافت عالم رفاہ

س. ٤. غلام محمد چواز روى صدق

بتوفيق حق ساخت اين سجده گاه

س. ٥. خرد سال بنياد مسجد نوشت

که مقبول آمد بفيض الله ١١٥١

اللوحة رقم (٢٦٠)



## الترجمة:

- س. ٣. في عهد محمد شاه دين بناد (حامي الدين)  
بسبب عدله وجد العالم الرفاهية  
س. ٤. بنى هذا المسجد غلام محمد  
بتوفيق من الله أو بصدق القلب  
س. ٥. كتب العقل سنة تأسيس المسجد  
يكون مقبولاً بفضل الله ١١٥١

## النقش رقم (٣١٨)

نقش قرية باري مجلس المؤرخ ١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م

**المكان الأصلي للنقش:** هذا النقش لا يزال موجوداً في مكانه الأصلي فوق عتبة المدخل الرئيس لمسجد جامع صغير من العصر المغولي في قرية باري مجلس بمقاطعة سونارغاؤن بجوار دهاكا في بنغلاديش.  
**نوع المادة والمقاس:** البازلت الأسود. والمقاس ١٤,٥ × ١٢,٢٥ بوصة (٣٧ × ٣١ سم)  
**نوع الخط وعدد الأسطر:** السطر الأول بخط الثلث أما السطران الأخيران فهما بخط نستعليق. وعدد الأسطر ثلاثة.  
**اللغة والوزن الشعري:** الفارسية ما عدا التهليل في بداية الكتابة، ووزن الشعر بحر الرمل.  
**موضوع النقش:** لوحة تأسيسية للمسجد تحتوي على التهليل واسم المؤسس وتاريخ الإنشاء.  
**المراجع:** ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٦١)

## النص:

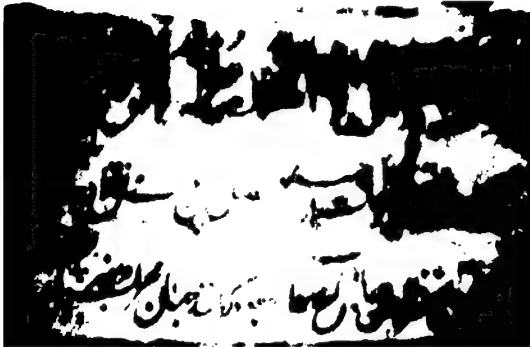
١. لا إله إلا الله محمد رسول
  ٢. كشت چون توفيق ازلي زهنماني
  ٣. سال تعميرش بجستم ازخرد
- کرد این مسجد غریب الله بنانی  
گفت هاتف خانه طاعت بجای



### النقش رقم (٣١٩)

#### نقش مسجد مغولي في دهاكا القديمة المؤرخ ١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م

**المكان الأصلي للنقش :** عثر على هذا النقش في مسجد مغولي في دهاكا القيمة .  
**مكان حفظه الحالي :** نقل متولي المسجد هذا النقش إلى حوزته بعدما أقيم مبنى جديد للمسجد على مكان المسجد القديم .  
**نوع المادة:** البازلت الأسود .  
**نوع الخط وعدد الأسطر:** الثلث والنستعليق، وعدد الأسطر ثلاثة .  
**اللغة والوزن الشعري:** الفارسية والعربية . ووزن الشعر بحر الرمل .  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد .  
**المراجع:** ينشر لأول مرة .



اللوحه رقم (٢٦٢)

#### النص:

- س ١ . بسم الله ————— لا إله إلا الله محمد رسول الله — الرحمن الرحيم .
- س ٢ . ظفر الله ساخت بنای کشید چند ..... متصل این چوک رونق داد خانه سريلند
- س ٣ . هاتف از تاريخ سر والدين كز صفات سجده كه باشد جهان محراب ومنبر دل پسند سنة ١١٦٢

### النقش رقم (٣٢٠)

#### نقش مسجد مغولي في باغا المؤرخ ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م

**المكان الأصلي للنقش:** لا يزال هذا النقش مشيداً في مدخل مسجد مغولي قديم يواجه خطر الاندثار بسبب الصيانة، ويقع هذا المسجد بجوار مسجد السلطان نصرت شاه في باغا بمقاطعة راجشاهي في بنغلاديش.

**نوع المادة والمقاس:** حجر من نوع التبازلت الأسود. والمقاس ١٥×١٨ بوصة (٢٨×٤٦ سم).  
**نوع الخط وعدد الأسطر:** خط النسخ. وعدد الأسطر خمسة.  
**اللغة والوزن الشعري:** الفارسية ما عدا التهليل في السطر الأول. ووزن الشعر بحر الرجز.  
**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.  
**المراجع:** ينشر لأول مرة.



اللوحه رقم (٢٦٣)

**النص:**

- س. ١. لا إله إلا الله محمد رسول الله
  - س. ٢. مسجد يدارد درجه بيت خدا در مسلمين
  - س. ٣. اين سجده گاه شد دين پناه نور سراج السالكين
  - س. ٤. هجرت زمكه در مدينه شد نبي المرسلين
  - س. ٥. يك هزار و دو صد و بيست سن مسجد بعد ازين
- ترجمة العبارات الفارسية:**

- س. ٢. درجة المسجد عند المسلمين درجة بيت الله
- س. ٣. وهذا مكان السجود لمحافظ الدين ولنور سراج السالكين
- س. ٤. هجرة النبي المرسل من مكة (المكرمة) إلى المدينة (المنورة)
- س. ٥. ألف وما ثمان وعشرون سنة بعدها (أنشئ) المسجد

**النقش رقم (٢٢١)**

**نقش مسجد مغولي في شارع ذي سي روى المؤرخ ١١٥٣ هـ**

**المكان الأصلي:** لا يزال هذا النقش موجوداً في مكانه الأصلي في مسجد مغولي في شارع ذي سي روى بمدينة دهاكا.

**اللغة:** الفارسية

**الخط:** النستعليق.

**عدد الأسطر:** ثلاثة.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**وزن الشعر: بحر الخفيف.**

**المراجع:** لم يسبق نشره.



اللوحة رقم (٢٦٤)

**النص:**

س. ۱. ائله ومحمد و ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

س. ۲۰ صد و پنجاه و سنه فزون ز هزار

بود از سال هجرت نبوی

س. ۳. کرد مسجد بنا فقیر حقیر

## یافت توفیق ایزد صمدی

**الترجمة:**

س. ١. الله ومحمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي

س. ٢. سنة ثلاث وخمسين ومئة وألف من الهجرة النبوية

س. ۳ بنی (هذا) المسعد الفقير الحقیق بتوفیق الله الصمد

النقش رقم (٣٢٢)

نقش قرية سوتى هارا المؤرخ ١١٧٢هـ ١٧٥٨م

**المكان الأصلي:** قرية سوتى يارا فى نيل فا مارى بمقاطعة رنغبور فى بنغلادش.

مكان حفظه العالي: المتحف الوطني بينغلادش في دهاكا برقم ٤٤ و ٦٧ .

**اللغة: العربية.**

**الخط: النسخي غير المتقن.**

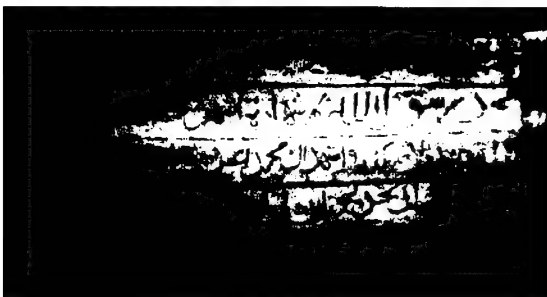
عدد الأسطر: خمسة.

تاریخ النقش: ۱۱۷۲ هـ.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لأحد المنشآت الدينية.

المراجع: ينشر لأول مرة.





اللوحة رقم (٢٦٥)

#### النص:

- س ١ . بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله  
 س ٢ . محمد رسول الله كلمة شهادة أشهد أن لا إله إلا  
 س ٣ . الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ناد  
 س ٤ . عليا مطهر العجائب تحده عوناً لك في النوايب كل هم وغم سينجلي  
 س ٥ . بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي يا علي يا علي . سنة ١١٧٢ هـ . جرة مبارك

#### النقش رقم (٢٢٣)

نقش مرشد آباد المؤرخ ١٢٠١ هـ / ١٧٨٦ م

**المكان الأصلي:** وجد هذا النقش في حوزة أسرة نواب مير جعفر في مرشد آباد.  
**مكان حفظه الحالي:** إن هذا النقش محفوظ الآن في مستودع المتحف الوطني بينغلادش في دهاكا برقم ٢٩٩ و ٧٦ .  
**اللغة :** العربية والفارسية.  
**الخط:** النسخي والنستعليق ويبدو أن خطاط هذا النقش كان غير متقن في الكتابة حيث إن الكتابة في هذا النقش رديئة.

- عدد الأسطر:** خمسة.  
**المقاس:** ١١,٥ × ١٨,٥ بوصة (٢٩ × ٤٧ سم).  
**تاريخ النقش:** ١٢٠١ هـ .  
**موضوع النقش:** لوحة إنشائية لمسجد.  
**المراجع:** يدرس لأول مرة.

#### النص:

- س ١ . بسم الله الرحمن الرحيم أول كلم طيب لا  
 س ٢ . إلا  
 س ٣ . الله محمد رسول الله ديم كلم شهادة أشهد أن لا إله



اللوحة رقم (٢٦٦)



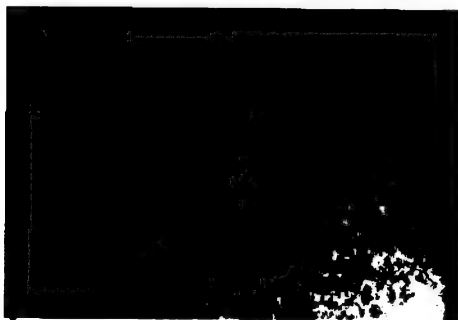
- س. ٣. إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمد عبده و  
س. ٤. [ر] سوله در سنة ١٢٠١ هجري مطابق سنة ١٢٠٢ بنگله بنياد مسجد... بار رمضان  
س. ٥. اين مسجد آواز نام آن محبت سرکار اين باکرد بي بلند کرد ازان.  
**الملاحظات:**

بالإضافة إلى رداء الخط. فإن بعض الكلمات في هذه الكتابة كتبت باملاء غير سليم، ويبدو أن الناسخ كان لا يجيد اللغة الفارسية ولا كتابتها.

### النقش رقم (٢٢٤)

نقش قرية جیدبور بدهاكا المؤرخ ١٢٢٢ هـ/ ١٨١٦م

- المكان الأصلي:** قرية جیدبور بمقاطعة دهاكا في بنغلادش.  
**مكان حفظه الحالي:** مستودع المتحف الوطني ببينغلادش في دهاكا برقم ١٢٤.  
**اللغة:** البسملة باللغة العربية، أما الباقي فباللغة الفارسية.  
**الخط:** النستعليق.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة.  
**المقاس:** ٧,٥×١١,٥ بوصة (١٩×٢٩ سم).  
**تاريخ النقش:** ١٢٢٢ هـ.  
**موضوع النقش:** لوحة إنشائية لمسجد.  
**المراجع:** لم يسبق نشره.  
**النص:**



اللوحة رقم (٢٦٧)

- س. ١. بسم الله الرحمن الرحيم  
س. ٢. بنا ساخته اين مسجد نكو انجام.  
حقير فقير رسول نيكي نام  
س. ٣. بگفت سال اقامت كردن آنست. بزود  
آن ايزدی فريضة انجام  
سنة ١٢٢٢  
كتبه  
**الترجمة:**

- س. ١. بسم الله الرحمن الرحيم  
س. ٢. هدف إنشاء هذا المسجد غاية  
صالحة  
أنشأه فقير حقير لسيد رسول (ص) متبرك اسمه  
س. ٣. وقال إن سنة إنشائه  
بفضل الله تم إكماله بسرعة

## الملاحظات:

ان الشطر الأخير في النهاية يستخرج منه العدد ١٢٩٢ هـ بحساب الجمل وهذا يعارض التاريخ المكتوب بالأرقام في النهاية وهو ١٢٢٢ هـ.

## النقش رقم (٢٢٥)

### نقش مسجد قرية بهلاباريا المؤرخ ١٢٢٧ هـ / ١٨٢١ م

**المكان الأصلي:** هذا النقش مشيد في مكانه الأصلي فوق المدخل الرئيسي لمسجد بجوار ضريح باو ديوان صاحب في قرية بهلاباريا (بجوار باغها) بمقاطعة ناتور في بنغلاديش.

**اللغة:** الفارسية.

**نوع المادة ولونها:** بازلت أسود.

**الخط:** النستعليق.

**عدد الأسطر:** سطران.

**المقاس:** ١٢,٥ × ٢١ بوصة (٣١ × ٤٥ سم).

**تاريخ النقش:** ١٢٢٧ هـ.

**موضوع النقش:** تأسيس مسجد.

**وزن الشعر:** بحر المجتث.

**المراجع:** لم يسبق نشره.

**النص:**



اللوحه رقم (٢٦٨)

س ١. جو كرد دوست محمد بنائي اين مسجد

كه از برائي خلايق بود عبادت گاه

س ٢. بكفت بير خرد باسر يقين تاريخ

نهاده دوست محمد اساس بيت الله

سنة ١٢٢٧ هجري قدسي

**الترجمة:**

س ١. لما بني دوست محمد هذا المسجد

فأصبح هذا مكان العبادة للمخلوق

س ٢. فحكى شيخ العقل عن تاريخه يقينا (بالتأكيد)

أن دوست محمد وضع أساس بيت الله

سنة ١٢٢٧ هجري قدسي

## النقش رقم (٢٢٦)

### نقش قرية نل جيرا تاريخه غير مقروء

**المكان الأصلي:** قرية نل جيرا مكتب البريد باسود يوبور بمقاطعة بريسال.

**مكان حفظه الحالي:** المتحف الوطني بدهاكا وهو محفوظ في مستودع المتحف برقم ١٣٠.





اللوحة رقم (٢٦٩)

**اللغة:** العربية.

**نوع المادة:** بازلت أسود.

**الخط:** النسخي والنستعليق.

**عدد الأسطر:** حوالي سبعة أسطر.

**المقاس:** ١٦×٢٠ بوصة (٥١×٤٠ سم).

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.

**المراجع:** ينشر لأول مرة.

**النص:**

- س. ١ ..... بسم الله الرحمن الرحيم  
 س. ٢ من ..... مالا .....  
 س. ٣ ..... خبير ..... بعد  
 س. ٤ ..... الملك العادل خليفة ..... المعظم  
 س. ٥ ..... صاحب قران ثاني ..... عالم كبير  
 س. ٦ ..... تحريرا في التاريخ شهر جمادى الأولى  
 س. ٧ ..... مرتب .....

**الملاحظات:**

كتابة هذا النقش مطموسة للغاية. ولا يقرأ منها إلا بعض الكلمات، وقد حاولت قراءتها لأنها تتضمن بعض الألقاب للإمبراطور اورنكزيب عالم كير والتي قد تتفعنا من الناحية التاريخية.

### النقش رقم (٢٢٧)

#### نقش قرية خاردا تاريخه مطموس

**المكان الأصلي:** قرية خاردا مراد بور في بيراند، ميته بوكهر بمقاطعة رنغبور في بنغلاديش.

**مكان حفظه الحالي:** مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٢ و ٦٨ .

**اللغة:** العربية

**نوع المادة:** بازلت أسود

**الخط:** مزيج من عناصر الخطوط المختلفة مثل النسخي والنستعليق.

**عدد الأسطر:** خمسة.

**المقاس:** ١٠,٣/٤×١٦ بوصة (٢٧×٤١ سم).

**موضوع النقش:** نقش تذكاري.

**المراجع:** لم سبق نشره.

**النص:**

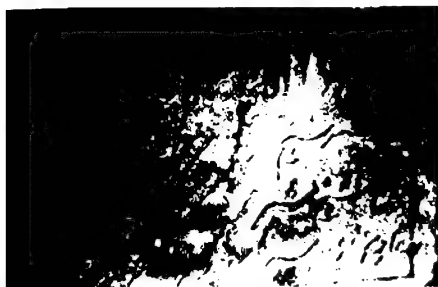
س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم

س. ٢ لا إله إلا الله محمد رسول الله





- س ٣. بنا مسجد شيخ في هجرى  
شيخ ابدال  
س ٤. شيخ شير محمد  
س ٥. تاريخ يازدهم



اللوحة رقم (٢٧٠)

### النقش رقم (٢٢٨)

#### نقش قرية أشرفپور بمقاطعة دهاكا غير مؤرخ

- المكان الأصلي:** قرية أشرفپور في رايپور بمقاطعة دهاكا.  
**مكان حفظه الحالي:** المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا برقم ١٤٠ .  
**اللغة:** البسملة والشهادة باللغة العربية أما السطران الأخيران فيحتويان على بيت فارسي.  
**نوع المادة:** لوحة حجرية من الثيازلت الأسود.  
**الخط:** الثلث والنسخي.  
**عدد الأسطر:** خمسة.  
**المقاس:** ١٤,٥×٣٢ بوصة (٣٧×٨١ سم).  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لاحدى المنشآت الدينية.  
**وزن الشعر:** بحر المجتث  
**المراجع:** لم يسبق نشره.  
**النص:**

- س ١. بسم الله الرحمن الرحيم  
س ٢. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد  
س ٣. أن محمد عبده ورسوله  
س ٤. محمد عربي كا بروى هر دوسرا ست  
س ٥. كس كه خاك درش نيست خاك برسراوست  
ترجمة السطرين الأخيرين:  
س ٤. محمد العربي الذي هو شرف العالمين  
س ٥. أي لا يكون تراب بابيه. فليقع فوق رأسه  
تراب.



اللوحة رقم (٢٧١)



## النقش رقم (٢٢٩) نقش المتحف الوطني بينغلاديش غير مؤرخ

**مكان حفظه الحالي:** المتحف الوطني بينغلاديش في دهاكا سجل رقم ٤١٩ و ٦٧ .

**اللغة:** العربية

**الخط:** نسخي محلي ونلاحظ فيه اليبوسة مثل الخط الكوفي.

**عدد الأسطر:** سبعة.

**المقاس:** ٥×٩ بوصة (١٢×٢٣ سم).

**موضوع النقش:** يبدو أنه نقش تذكاري لإحدى المنشآت الدينية.

**المراجع:** لم يسبق نشره

**النص:**

س . ١ . بسم الله الرحمن الرحيم

س . ٢ . الله أكبر الله أكبر والله الحمد

س . ٣ . ب) كل غم وهم وسينجلي يا الله

س . ٤ . يا مفتاح الإجابة سيف الله

س . ٥ . صاحب قرآن معظم شاه عالم كبير

س . ٦ . تاريخ هجري؟

س . ٧ . غم



اللوح رقم (٢٢٩)

## النقش رقم (٢٣٠) نقش المتحف الوطني بينغلاديش غير مؤرخ

**مكان حفظه الحالي:** هذا النقش موجود الآن في مستودع المتحف الوطني لبينغلاديش بدهاكا برقم ١٤٥ .

**اللغة:** العربية.

**الخط:** الثلث الجلي مع عناصر الطغراء في الألفات واللامات. ولا شك أنه من أجمل نماذج الثلث في

هذه المنطقة.

**نوع المادة:** الحجر الرملي.

**عدد الأسطر:** سطران.

**موضوع النقش:** يبدو أنه يتلق بإحدى المنشآت الدينية.

**المراجع:** لم يسبق نشره.

**النص:**

س . ١ . محمد

س . ٢ . المؤمنين



اللوح رقم (٢٣٠)

## الفصل الخامس

### النقوش المتنوعة الأخرى في المنغال

#### النقش رقم (٢٣١)

نقش كاتاباري محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في قرية كاتا باري في غورينديور بمقاطعة رنغبور بينغلادش.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف الوطني بينغلادش في دهاكا برقم ٨٠٠.٥٠٨.

**نوع المادة:** حجر بازلتي رمادي اللون.

**نوع الخط:** الثلث.

**عدد الأسطر:** سطران .

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** شاهد قبر يسجل اسم ملك

منصور.

**المراجع الثانوية:** لم يسبق نشره.

س ١ - أين قبر منصور.

س ٢ - شراب دار غير محلي دوست ركنخان.



اللوحه رقم (٢٧٤)

#### النقش رقم (٢٣٢)

نقش غير مؤرخ من المسجد الذهبي الصغير

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في المسجد الذهبي الصغير بجوار مدينة غور الأثرية

محافظة شينبنج بمقاطعة شيباني نوابنج في بنغلادش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره براجشاهي برقم ٢٦٦٩.

نوع المادة: بازلت أسود.

نوع الخط: أسلوب الطغرا البنغالية.

عدد الأسطر والمقاص: سطر واحد والمقاس ٢٥,٥ × ١٠ بوصة ( 25 × 66 سم).

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: آيات قرآنية ٧٣ - 6 - ٩.

المراجع: لم يسبق نشره.



اللوحة رقم (٢٧٥)

النص:

إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قبلاً إن لك في النهار سبعا طويلاً واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً  
رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً

الملاحظات:

يحتوي هذا النقش على الآيات القرآنية من سورة المزمل. وقد نقشت على لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود. وكتبت بشكل جميل يدل على مهارة الكاتب وإتقانه، وتعتبر قوائم الحروف الرأسية عنصراً بديعاً في الأسلوب الجمالي لهذه اللوحة، فجميع القوائم قد رتبت بشكل رائع، وكلما ارتفعت هذه القوائم ازدادت سماكتها حتى تصل إلى آخر الإطار الأعلى، وتتخلل هذه الخطوط العمودية بعض الحروف مثل "في" أو شاكلة حرف الكاف، ويسمي العلماء المعلقون هذا الأسلوب الجمالي أسلوب الطغراء، ونوعية الكتابة واللوحة تقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه اللوحة ترجع إلى إحدى فترات العصر السلطاني.

### النقش رقم (٢٢٣)

نقش متحف أبحاث ورندره غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندر في العاصمة القديمة "غور"

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره بمدينة راجشاهي برقم ٢٢٤ .

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: آية كريمة من القرآن ( 261:2 )



اللوحه رقم (٢٧٦)

#### النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله بضاعف لمن يشاء قال النبي صلى الله عليه وسلم.....

#### النقش رقم (٢٣٤)

نقش سلطان گنج محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ

**المكان الأصلي للنقش:** عثر على هذا النقش في قرية سلطان گنج في غوداغاري بمقاطعة شهبازي نوابنج في بنغلادش.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره براجشاهي برقم ١٨٩

**نوع المادة:** بازلت أسود.

**نوع الخط:** شبيه بالخط البهاري.

**عدد الأسطر:** سطر واحد داخل شريط زخرفي يدور حول عقد منقص.

**المقاس:** الارتفاع حوالي ١٦ بوصة ( 40.5 سم) والعرض حوالي ٢٤ بوصة ( 61 سم).

**اللغة:** اللغة الفارسية.

**موضوع النقش:** عبارة دعائية.

**المراجع:** لم يسبق نشره.

#### النص:

امن امان باد ز افتهاء چرخى يا الله



اللوحه رقم (٢٧٧)

## الترجمة:

يبقى دائماً في الأمن والأمان من الآفات السماوية يا الله .

## الملاحظات:

الأرجح أن هذه اللوحة المزخرفة الجميلة كانت تشكل جزءاً من عقد مفصص يزين نافذة لإحدى العمارات الدينية ولعلها كانت مسجداً، فاللوحة غنية بالزخارف الكثيفة المتنوعة الأشكال. ومن أبرز عناصر هذه الأشكال الزخرفية ورده كبيرة تزين جزءاً من الركن الأيمن في الأعلى وتحتها شكل يشبه ساق الشجرة أو غصنها. كان الورد تزين رأس هذه الساق. ويجوار الورد في أقصى اليمين نجد حنية

داخلها شكل عقد مفصص. وهذا العقد يستند على عمودين مزخرفين. وفوق العقد المفصص بداخل الحنية نجد أيضاً زخارف نباتية قوامها التوريقات والزهور ذات خمس البتلات. وفي محور العقد شكل يشبه الساق وينتهي بزخرفة على زهرة مكونة من أربع بتلات. وكذلك يزين رأس هذه الساق شكل زهرة ذات أربع بتلات. ويلاحظ أيضاً أن كلا الجانبين من شكل الساق ترينهما دوائر معطوسة وهي شبيهة بحبات اللؤلؤ، والأرجح أن هذه الزخارف بداخل الحنية كانت تتوسط العقد المصصين لكي تملأ ما بينهما من فراغ. أما الشريط الكتابي فقد كتب بين خطين بارزين حول العقد المفصص. ونجد بداخله أيضاً أشكال زهور متنوعة معظمها ذات خمس بتلات. والتي تتخلل الكتابة. وفي وسط العقد المفصص داخل الشريط الكتابي يوجد شكل مربع بداخله كلمة "يا الله" التي كانت تزين رأس العقد حتى يتم بعدها النصف الثاني من الشريط الكتابي حول العقد لتشكل التناسق والتماثل الجمالي حوله. ويلاحظ في الفراغات التي بين الفصوص للعقد وجود أشكال نصف وريدة مكونة من ثلاث بتلات. وتزين الجزء السفلي من الشريط الكتابي بعد الخط البارز الفاصل الحبيبات الصغيرة التي تشبه حبات اللؤلؤ.

وبصفة عامة يمكننا أن نقول أن الزخارف المستخدمة في ملء فراغات هذه اللوحة تمثل منتهى الجودة والافتقان حسب أصول الفكر الجمالي الإسلامي. ومن الجدير بالذكر أن العقد المفصص كان قد ظهر في العمارة الإسلامية منذ المصور الأولى حيث نراه في نوافذ الجامع الكبير في سامراء والذي شيده الخليفة المتوكل على الله العباسي. وكان معروفاً في الهند أيضاً حيث استخدمت مثل هذه العقود المبنية بالأحجار وعلى أشكال متنوعة في تزيين مداخل المعابد في البنغال وبهار منذ عهد قديم. واستخدام العقد المفصص لتزيين رؤوس المحاريب في مسجد أدبته في البنغال في العصر السلطاني.

أما الورد الكبيرة والتي تشكل جزءاً هاماً في زخرفة هذه اللوحة فإننا نراها كثيراً في الزخارف الحجرية في البنغال المستخدمة في العمارات الهندوسية القديمة. أما الكتابة في هذه اللوحة فهي غير مالوفة حيث تسودها كلمة "يا الله" والجفاف إلى حد ما. وهي شبيهة بالخط البهاري.

لوحة خالية من تاريخ إنشائها ولذلك فإنه من الصعب تحديد فترة كتابتها. ولعلها ترجع إلى الفترة السلطانية البنغالية نظراً لتنوع الحجر والكتابة والأشكال الزخرفية.

### النقش رقم (٢٣٥)

#### نقش متحف أبحاث ورندره غير مؤرخ

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مندثر غالباً من الفترة السلطانية في قرية سلطا نفتح بجوار غوداغاري في مقاطعة شباني نواب غنچ في بنغلادش.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره بمدينة راجشاهي المسجل رقم ٧٣١ .

**نوع المادة ولونها:** بازلت أسود.

**الخط:** خط النسخ البارز.

**عدد الأسطر:** أربعة أسطر.

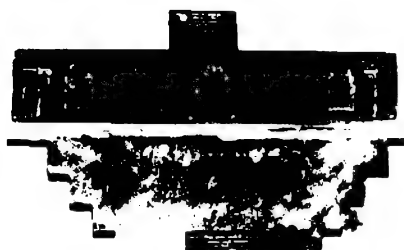
**الفترة:** فترة حكم السلاطين قبل العهد المغولي

١٢٠٤م . ١٥٣٨م.

**اللغة:** اللغة العربية.

**موضوع النقش:** آيات قرآنية والتي تبدأ ببسملة وتليها آية الكرسي (سورة البقرة، رقم الآية: ٢٥٥).

**المراجع:** لم يسبق نشره.



اللوحة رقم (٢٧٨)

### النقش رقم (٢٣٦)

#### نقش مسجد مغولي غير مؤرخ بمدينة دهاكا

**المكان الأصلي للنقش:** مسجد مغولي قديم في شارع لال باغ في الحارة القديمة بمدينة دهاكا

**مكان وجوده الحالي:** نفس المكان.

**الخط:** خط الثلث المركب.

**عدد الأسطر:** سطران.

**الفترة:** نهاية الفترة المغولية غالباً في القرن الثامن عشر الميلادي.

**اللغة:** اللغة العربية.

**موضوع النقش:** بسملة والتهليل وآية

قرآنية ( ١٨:٩ )

**المراجع:** لم يسبق نشره.

**النص:**

س . ١) لا إله إلا الله بسم الله الرحمن

الرحيم محمد رسول الله.

إنما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم

الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكاة ولم يخش



اللوحة رقم (٢٧٨)

إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين. (سورة التوبة الآية رقم ١٨).

الملاحظات:

إن هذا النقش يمثل لوحة تذكارية تقليدية التي كانت توجد في كثير من المساجد في العصر المغولي. وتمتاز هذه اللوحة بوجود زخرفة نباتية هي الإطارات.

### النقش رقم (٢٢٧)

نقش بنسي هاري محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ

**المكان الأصلي للنقش:** عشر على هذا النقش في قرية بنسي هاري بمقاطعة ديناجبور الغربية في ولاية البنغال الغربية بالهند.

**مكان وجوده الحالي:** متحف أبحاث ورندره براجشاهي برقم ٧٠.

**نوع المادة:** حجر بازليتي أسود.

**نوع الخط:** الثلث.

**عدد الأسطر والمقاس:** سبعة أسطر، والمقاس ١٠.٥ x ١0.5 بوصة (27 x سم).

**اللغة:** اللغة العربية والفارسية.

**موضوع النقش:** نقش تذكاري لأحد المنشآت المعمارية والتي كانت غالباً مدرسة.

**المراجع:** لم يسبق نشره.

**النص:**

. تعلم . بمدرسة .

أهله من بلادنا بسنة محمد مج[تبی]

اسمات معالمة بشمع بد . . . كنز محمد

من . اكون بسنت (بسنة) . بهند . حد دنيا

اسمات خوش مي كردند . . . نامی .

عهد . أكبر رحمت من گريخت

ذولف من كردند . جهان آباد

الملاحظات:

يبدو أن هذه اللوحة قد استخدمت لأغراض

معمارية مثل تاج العمود أو قاعدته. وقد أدى

ذلك إلى تلف جزء من الكتابة وطمسها. وقد

تمكنني قراءة بعض الكلمات من هذا النقش

وهي توجي بأن هذا النقش يتسعلق بإنشاء

مدرسة. ويسجل هذا النقش اسم جهان آباد وهو

المكان. غير أنني لم أستطع الاهتداء إليه.



اللوحة رقم (٢٨٠)



## النقش رقم (٢٣٨)

نقش كتابي على ظهر غلاف جلدي لمخطوط "إسكندرنامه" المؤرخ ٩٣٨هـ - ١٥٣١م.

**المكان الأصلي:** كتبت هذه الأسطر على ظهر غلاف جلدي لمخطوط "إسكندرنامه".

الذي كتب في عهد السلطان نصرتشاه في مدينة غور.

**مكان وجوده الحالي:** المتحف البريطاني بلندن

**المقاس:** ٦×٩,٢٥ بوصة.

**الفترة:** ٩25هـ - ٩٣٩هـ / ١٥١٩م - ١٥٣٢م

**اللغة:** اللغة العربية

**الموضوع:** خاتمة المخطوط.

**النص:**

كتب

بأمر السلطان

المعظم المكرم ذي المناقب

السبيلة والمراتب العلية الذي جميع

السعادة حاز ومن أطاعه فاز ومن بين

الناس امتاز السلطان بن السلطان ناصر الدنيا

والدين أبو المظفر نصر تشاه السلطان بن حسين شاه السلطان

خلد الله ملكه وسلطانه مع أولاده واتحد إلى يوم القيامة.

أضعف العباد الملتهجي إلى حضرت المعبود أحمد.

المعروف بمجلد خان بن محمود في عام ثمان وثلاثين

وتسعمائة.

من الهجرة النبوية



اللوحة رقم (٢٣٨)

## الفصل السادس

بعض نماذج النقوش المتنوعة من المناطق المختلفة في جنوب آسيا

- أ . نماذج من نقوش بهار
- ب . نماذج من دلهي والمناطق المجاورة
- ج . نماذج من كجرات والمناطق المجاورة لها
- د . نماذج من نقوش جنوب الهند

### نماذج من نقوش بهار

النقش: رقم (٢٣٩)

نقش قرية هلسا المؤرخ ١٠١٣ هـ / ١٦٠٤ - ١٦٠٥ م

المكان الأصلي: قرية هلسا في محافظة بهار شريف بمقاطعة بتنا في ولاية بهار.  
مكان حفظه الحالي: هذا النقش محفوظ الآن في حوزة متولى المسجد بجوار ضريح جمن شاه في قرية هلسا.

الكتابة: الفارسية

الخط: نستعليق.

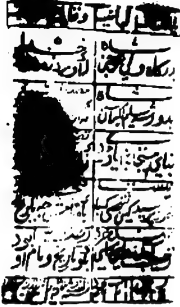
عدد الأسطر: سبعة أسطر رئيسية.

قياس: ٢٨×١٦ بوصة (٧٣×٤١ سم)

تاريخ النقش: ١٠١٣ هـ

موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد.

Qeyamuddin Ahmad. *Inscriptions of Bihar*. pp. 179-82.  
E.I.A.P.S., (1966): 41-42.



#### النص:

- س . ١ يا مالك الملك لبانيه  
س . ٢ بدرگاه ولی حق شاه جمن  
س . ٣ بدور شه سليم أكبر آن شاه  
س . ٤ بنای مسجد [ی] بنهاد مردی  
س . ٥ خرد پرسید کین شخصی که بانیست  
س . ٦ زغیب آمد ندای کای خرد مند  
س . ٧ رضا بود  
٢ : [ . ] ٨٠ ٦٢١ ٤ سنة ١٠١٣
- وقایله وکاتبه  
که او مرد [ی] زمردان خدا بود  
که او حامی شرع مصطفی بود  
که ازجان دوستدار مرتضی بود  
بکونامش چه تاریخ ازکجا بود  
بکو تاریخ ونام او رضا بود  
الف وثلاثة عشر هزار وسيزده.

#### الترجمة:

- س . ٢ بضريح ولی حق جمن شاه  
س . ٣ في عهد السلطان سليم أكبر الملک  
س . ٤ قام بتشييد هذا المسجد الرجل  
س . ٥ عندما سأل العقل عن مشيده  
س . ٦ جاء نداء من غيب وقال: أيها العاقل
- الذي كان عبدا من عباد الله  
الذي كان حاميا لشرع المصطفی  
إلى كان من القلب محبا للمرتضى  
(وقال) أخبرني بطريقة الحصول على تاريخه  
أخبر أن التاريخ والاسم: **رضا بود** (كان رضا)

#### الملاحظات:

الإسم هنا (رضا)، أما كلمة (بود) الفارسية فمعناها (كان).  
ولعل الإشارة بالاسم (رضا) الامام رضا من سلالة سيدنا حسين رضی الله عنه.  
أما كلمة مرتضى التي وردت في السطر الرابع، فالمراد بها سيدنا.  
يتضح من نص النقش أنه كان يتعلق بأحد المساجد في هذه المنطقة وقد اندثر بمرور الزمن. ولم يبق من معالمه إلا هذا النقش الذي وجد سبيله إلى ضريح مجاور للمسجد، وهكذا بقي به حتى نقل إلى حوزة متولى أحد المساجد المجاورة في القرية.

ونفذت الكتابة في النقش بخط نستعليق غير المتقن. ويبدو أن ناسخه كان فناً محلياً لا يجيد الكتابة.  
ومن خصائص هذه الكتابة أن الكاتب سجل تاريخ النقش بحساب الجمل بكلمتين (رضا بود) في نهاية السطر السادس. كما وضع أرقام جميع حروف (رضا بود) مفردة بحساب الجمل، حيث كتب الحرف ثم سجل العدد المساوي له تحته. ولم يكتف بذلك، بل سجل العدد بالحروف باللغة العربية ثم مرة أخرى باللغة الفارسية بالأرقام والحروف. وتكرر كتابة تاريخ النقش يدل على عدم ثقته بنفسه.  
وكتب هذا النقش في آخر عهد الامبرطور أكبر قبيل تولي الأمير سليم على العرش ببضعة أشهر.

الأمير سليم والياً على المنطقة المجاورة (بهار) في الجنوب وكان مقره مدينة (اله آباد). ولم يكن الأمير راضياً عن والده أكبر بسبب تأخره في تولي العرش.

فتغلّبت عليه فكرة التمرد ضد أبيه أكثر من مرة، ولكنها باءت بالفشل. ويلاحظ في هذا النقش أنه وصف بلقب شه (السلطان) مع ذكر والده "أكبر" الأمير الذي يدل على أن والى منطقة بهار أو المسؤولين عن كتابة هذا النقش كانوا يدركون الخلاف بين الأب وابنه.

فلما أدركوا أن وقت تولية الأمير على عرش الهند قد اقترب، ففضلوا أن يظهرُوا ولاهم له بالوصف (شه) في النقش وفي هذه الفترة ترى أن الأمير سليم قد ترك فكرة تغلبه على أبيه بطريق المؤامرات والتمرد، وذلك لأن الأجل كان بانتظار والده الذي كان على فراش الموت. ففضل الأمير سليم أن يرث العرش بطريقة طبيعية وسليمة. ولكنه في نفس الوقت أراد أن يمهد طريقه في الحكومة بتوسيع نفوذه في المناطق المجاورة. وهذا مما أدى كاتب هذا النقش إلى أن يسجل اسمه بلقب (شه).

ومن الملاحظ أن الأمير سليم وصف في هذا النقش بلقب "حامي شرع مصطفى" أو (المدافع عن الشريعة الإسلامية). ويغلب على الظن أنه أراد بهذا اللقب إظهار شخصيته شخصية دينية خلافاً لما كان عليه والده أكبر الذي كان يميل إلى النظام العلماني.

#### النقش رقم (٣٤٠)

نقش مسجد مرزا معصوم المؤرخ ١٠٢٣ هـ/ ١٦١٤ - ١٦١٥ م

**المكان الأصلي:** لا يزال هذا النقش مشيداً في مكانه الأصلي فوق عقد المدخل في مسجد مرزا معصوم خان بجوار وجهي دروازه (المدخل الغربي) في مدينة پٹنا بولاية بهار.

**اللغة:** الفارسية.

**الخط:** النستعليق.

**عدد الأسطر:** أربعة.

**المقاس:** ٢٨×٢٦ بوصة (٦٧×١٠٠ سم).

**تاريخ النقش:** ١٠٢٣ هـ.

**موضوع النقش:** إنشاء مسجد.

**وزن الشعر:** بحر المجتث.

**المراجع:**

Qeyamuddin Ahmad, *Inscriptions of Bihar*. pp 202-206.

**ملاحظات:**

١. بدور شاه جهانگیر ميرزا معصوم

٢. بساخت مسجد جامع بفيض باد رفيق

٣. چوسال او زخرد خواستم زهاتف غيب

٤. ندا رسيد كه بيت العتيق شد تحقيق



اللوحة رقم (٢٨٢)

## الترجمة:

- س ١. في عهد الشاه جهانگیر ميرزا معصوم.
- س ٢. بنى هذا المسجد الجامع متمنياً أن يكون الفيض دائماً رفيقاً له.
- س ٣. عندما سالت اتعلل عن سنة انشائه.
- س ٤. جاء النداء من الهاتف الغيبي: إنها البيت العتيق بالتحقيق.

## الملاحظات:

ذكر في هذا النقش اسم ميرزا معصوم الذي شيد المسجد. وقد عمل في الدولة المغولية في فترة أكبر. فشارك في المهمات العسكرية في أسام التي قادها اسلام خان.

ورجع ميرزا معصوم إلى بهار واستقر في مدينة بتنا حيث بنى فيها المسجد الخاص بالنقش. وتمثل اللوحة إحدى اللوحات الجميلة في هذه الفترة، وقد كتبت بخط النستعليق المتقن. ونلاحظ في كتابتها الكثير من الخصائص الخطية التي يتميز بها كثير من النماذج الأخرى لكتابات النستعليق في العصر المغولي. ومنها حرف السين، والذي نجد تحته ثلاث نقاط في معظم الأماكن. ولم يقصد بهذه النقاط إلا ازدياد جمالية الحرف وزخرفته حيث أن الكاتب لم يلتزم بها دائماً. فنرى أنه وضع هذه النقاط الثلاث تحت حرف السين في كلمة (ساخت) في بداية السطر الثاني. ولكنه لم يستخدم نفس النظام في كتابة كلمة (سال) في بداية السطر الثالث حيث لم يضع النقاط الثلاث تحت حرف السين.

ومن الغريب أننا لا نجد ثلاث نقاط على حرف 'القين' في كلمة (شد) في نهاية الكتابة. ولا أظن أن الخطاط الماهر قد نسي وضعها فوق 'الحرف' خلال الكتابة بل إنها طمست بمرور الأيام أو لم تتبين حينما حصلت على بصمتها الحجرية لأخذ الصورة منها.

والباحث في نقوش الهند يلاحظ أن كتاب النقوش كانوا أحياناً يتصرفون في أشكال الحروف للمحافظة على زخرفتها وجماليتها حيث إن ضيق المكان في اللوحة لم يسمح لهم بكتابتها على الأشكال المعتادة. فعلى سبيل المثال إذا شعروا أن استخدام النقطة في الحروف قد يقلل من زينة الحروف وجماليتها في المكان الضيق، تراهم لا يلتزمون بها. وذلك لأن القارئ من اليسير أن يقرأ الحرف من سياق العبارة.



اللوحة رقم (٢٨٤)

ونلاحظ أيضاً أن النقاش وضع كل شطر من الأشعار في هذه الكتابة في خرطوش مزخرف من الجهتين. ومما يجدر ذكره أن هناك نقشا آخر مشيداً فوق محراب المسجد يتضمن الآية القرآنية ونصه كالتالي:



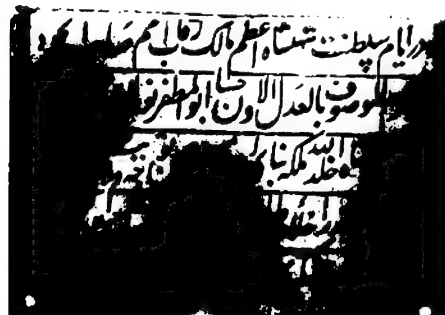
- س ١. يأتيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
- س ٢. إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
- س ٣. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون
- (سورة الجمعة، الآية رقم ٩ و ١٠) سنة ١٠٢٥ وكتبت هذه اللوحة بخط الثلث المركب وتمثل مثالا رائعا لجودة الكتابة واتقانها في هذه المنطقة. ونصت هذه الكتابة في ثلاثة أسطر على اللوحة الحجرية مقاسها ما يقرب من (٢٧×٢٢ بوصة). (٨×٦٨ سم)

### النقش رقم (٢٤١)

#### نقش شاهي مسجد المؤرخ ١٠٢٦ هـ / ١٦١٨ م

- المكان الأصلي:** هذه اللوحة مثبتة في الواجهة الرئيسية لشاهي مسجد (المسجد الملكي) في حارة نادرا كنج في مدينة غيا في بهار.
- اللغة:** العربية والفارسية.
- الخط:** نستعليق.
- عدد الأسطر:** خمسة أسطر.
- المقاس:** ٢٨ × ٢٠ بوصة (٧٢ × ٥١ سم).
- تاريخ النقش:** ١٠٢٦ هـ.
- موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمسجد مغولي باسم شاهي مسجد.
- المراجع:**

Qeyamuddin Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp211-14, (1)



اللوحة رقم (٢٨٥)

- النص:**
- (١) در أيام سلطنت شهنشاه أعظم مالك رقاب
  - أمم صاحب الجود
  - (٢) والكرم الموصوف بالعدل والاحسان أبو
  - المظفر نور الدين جهانگیر پادشاه
  - (٣) ابن أكبر بادشاه خلد الله ملكه بنای این
  - مسجد بيمين توجه ولايت بناء شيخ برمزید
  - (٤) بسعی فخر الوزرا خلاصه طاهما وباسين مجمع
  - الکمالات ميرک حسين البخشي الغواضي
  - (٥) در سنة ١٢ جلوس جهانگیري موافق
  - ١٠٢٦ هجري إتمام يذير ياغت

**ترجمة:**

في أيام سلطنة ملك الملوك الأعظم مالك رقاب الأمم صاحب الجود.



- س. ٢. والكرم الموصوف بالعدل والإحسان أبي المظفر نور الدين جهانكير الملك  
 س. ٣. ابن أكبر بادشاه خلد الله ملكه قام ببناء هذا المسجد بعناية كريمة اشيخ برمزید حامی الولاية.  
 س. ٤. يسعى فخر الوزرا من خلاصة (منبت) طه وياسين (يستخدم هذا التعبير للدلالة على سلالة النبي صلى الله عليه وسلم) مجمع الكمالات ميرك حسين البخشي الخوافي.  
 س. ٥. في السنة الثانية عشرة من توليه جهانكير (على العرش) الموافق للعام ١٥٢٦ الهجري حدث اتمامه.  
**الملاحظات:**

هذا النقش نموذج رائع لخط نستعليق في هذه الفترة في منطقة بهار. وكما رأينا في النقوش السابقة أن خط نستعليق بدأ يسود في جميع الميادين منذ عهد أكبر. وذلك على حساب الخطوط الأخرى. ونص هذا النقش غني بالقباب الإمبراطور المغولي المعاصر جهانكير. ونلاحظ أن النقش يسجل أيضاً إسمين آخرين وهما: شيخ برمزید وميرك حسين البخشي الخوافي وكلاهما شخصيتان بارزتان في هذه الفترة. وكان شيخ برمزید من رجال الصوفية في هذه الفترة. ويبدو أنه كان له دور في بناء هذا المسجد أو على الأقل شجع مسؤولي الحكومة على بنائه واعتنى به اعتناءً خاصاً وقد ورد ذكر الشيخ في مخطوط باسم (ملفوظات) يوجد حالياً في خانقاه (تكية أو زاوية للصوفية) في قرية اسلامپور في بهار. أما مشيد المسجد ميرك حسين البخشي الخوافي الذي ورد اسمه أيضاً في النقش، فكان أحد كبار الموظفين في حكومة جهانكير. وكما يتضح من لقبه (بخشي)، أنه كان يتولى منصباً هاماً في جيش المغول واشترك في معارك كثيرة بقيادة الأمير خرم (شاهجهان ضد التاتار رانا امر سنغ في ميوار. ونسبته (الخوافي) تدل على أن أجداده كانوا أصلاً من (خواف) وهي مدينة صغيرة في خراسان.

### النقش رقم (٢٤٢)

#### نقش جمها نگر المؤرخ ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٢ م

**المكان الأصلي:** هذه اللوحة مشيدة فوق مدخل ضريح مخدوم صاحب في قرية جمها نگر في أطراف مدينة بها غلپور بولاية بهار.  
**اللغة:** السطران الأولان باللغة العربية والسطران الآخران باللغة الفارسية.  
**الخط:** السطران الأولان بخط الثلث بصفة عامة. أما السطران الآخران. فكتبا بخط نستعليق.  
**عدد الأسطر:** أربعة أسطر رئيسية.  
**المقاس:** ١٦×٢٧ بوصة (٤١×٦٨ سم).  
**تاريخ النقش:** 1032 هـ.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية تحتوي على التهليل وأسماء الخلفاء الأربعة وتاريخ إنشاء العمارة.  
**المراجع:**

Blochmann, P.A.S.B, (December, 1873) p.200.

Eyammuddin Ahmad, *Inscriptions Of Bihar*. pp218-21.

A.P.S.PP10-12 (1969).



اللوحة رقم (٢٨٦)

النص:

س. ١. لا اله إلا الله محمد رسول الله

س. ٢. أبو بكر صديق عمر فاروق عثمان رضي علي كرم الله

رضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنه وجه

س. ٣. جون أضعف عباد الله خواجه أحمد سمرقندي حسب الحكم نواب قدسي القاب شاهزاده عالميان شاه پروز جهانگیر

س. ٤. بخدمت هوجداري سر کار منگیر آمده بود به بنای عمارت این روضه منورة توفيق ياهت سنة ١٠٣٢ هزار سی ودو.

ترجمة السطرین الأخيرین:

س. ٣. حينما جاء أضعف عباد الله خواجه أحمد سمرقندي إلى مونگیر حسب الحكم السامي من النواب المحترم الملقب بأمير العالمين شاه پرويز جهانگیر

س. ٤. وذلك لتأدية خدمة عسكرية للحكومة، فأنشأ عمارة هذه الروضة (الضريح) المنورة في سنة ١٠٣٢ هـ الف واثنين وثلاثين.

الملاحظات:

كتب هذا النقش في خطوط مختلفة فعباراته العربية معظمها كتبت بخط الثلث غير المعتنق.

أما العبارات الفارسية، فكتبت بخط نستعليق وهو أكثر اتقاناً من الأجزاء التي كتبت بخط الثلث.

ويسجل النقش إنشاء ضريح في سنة ١٠٣٢ هـ وقد شيده خواجه أحمد يمرقندي.

ويوضح من النقش أنه كان موظفاً في الجيش المغولي في هذه الفترة وأنه زار مونگیر زيارة رسمية لأغراض عسكرية وذلك بناء على طلب الأمير پرويز بن جهانگیر.

يؤيد بالذكر أن السنة ١٠٣٢ هـ التي نقش فيها هذا النقش شاهدة للخلاف بين شاهجهان ووالده الامبراطور انكير مما أدى إلى تمرد الابن ضد والده. وتوقع جهانگیر أن يحاول الأمير الثائر الاستيلاء على المناطق الشرقية مثل البنغال وبهار. فأمر الأمير پرويز أن يستعد للدفاع عن هذه المناطق.

ومن النقش يشير إلى هذه التطورات العسكرية حيث قام خواجه أحمد سمرقندي أحد ضباط الجيش المغولي الاستحكامات الدفاعية في هذه المناطق بناءً على أمر الأمير پرويز.



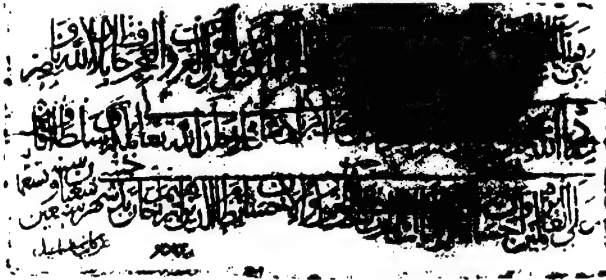
## نماذج من دلهي والمناطق المجاورة

النقش رقم (٢٤٣)

نقش قرية ساكت المؤرخ ٩٧٠ هـ / ١٥٦٣ م

**المكان الأصلي:** لا تزال هذه اللوحة مثبتة في الجدار الغربي لمسجد مغولي بجوار امام بابه في قرية ساكت بمقاطعة ايتاه في ولاية اتربرديش (المنطقة الشمالية).  
**اللغة:** العربية وتتخللها احياناً الكلمات الفارسية.  
**الخط:** الثلث الجلي.  
**عدد الأسطر:** ثلاثة اسطر رئيسية.  
**المقاس:** ١٣٢×٦٦ سم.  
**تاريخ النقش:** ٩٧٠ هـ.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية للمسجد.  
**المراجع:**

W. H. Siddiqi & Z. A. Desai, "Inscriptions of Emperor Akbar from Uttar Pradesh, *E.I.A.P.S.* (1969), 66-68; *P.A.S.B.* 1874, p 105.



اللوحة رقم (٢٨٧)

النص:

س ١. بنى هذا المسجد المباركة المبارك الشريفة الشريف في زمان الدولة دولة السلطان الأعظم والخاقان المكرم مولى ملوك العرب والمجم حافظ بلاد الله وناصر.  
 س ٢. عباد الله حامى دين النبي العجائزى جلال الدين محمد أكبر بادشاه غازى خلد الله تعالى ملكه وسلطانه وأقلامه  
 س ٣. على العالمين بره واحسانه امر بهذا ايالت ماب امارت بناء صاحب الجود والاحسان نظام الدين ابراهيم خان بدخشى شهر شعبان سبعين وتسعمائة

غريب كاتب اسماعيل

مستقرة دام

## الملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى عهد الإمبراطور المغولي أكبر الذي سجل اسمه في النقش مصحوباً بالقباب عديدة. ومن المعروف أن أكبر لم يكن متمسكاً بتعاليم الدين في حياته الشخصية بل تساهل كثيراً في اتباع التعاليم الإسلامية حتى أنه نهج منهجاً علمانياً في سياسة الدولة. غير أن لقب (حامى دين النبي الحجازي) يحمل طابعاً دينياً إذ إنه وصف كمدافع عن دين الإسلام في اللقب. وقد يكون السبب لهذا كسب تعاطف رعية المسلمين في الهند الذين لم يوافقوا على دهاء سياسة أكبر خاصة في أمور الدين. كما نجد في هذا النقش بعض الألقاب الأخرى مثل (السلطان الأعظم) و (الخاقان المكرم) و (مولى ملوك العرب والعجم) و (حافظ بلاد الله) و (ناصر عباد الله). وترد هذه الألقاب كثيراً في نقوش الهند. وقد تلب بهذه الألقاب كثير من السلاطين والحكام في هذه الفترة وكذلك في الفترات السابقة. وسجل النقش أيضاً اسم أحد كبار رجال الدولة في هذه الفترة وهو نظام الدين إبراهيم خان بدخشي الذي وصف في النقش بالألقاب التالية: (آيات مآب، أمارت بناء، صاحب الجود والإحسان). وقد منح أقطاع (ساكت) وعين قائد ألف فارس في عهد أكبر. ومن معيزات هذا النقش أن كاتبه سجل اسمه في نهاية الكتابة في أسفل اللوحة من الجهة اليسرى. وهذه الظاهرة لا نجدها كثيراً في نقوش الهند. ونفذت الكتابة بخط الثلث في ثلاثة أسطر ولا يوجد خط فاصل بين الأسطر. غير أن الكاتب قد مدّ نهاية (ذيل) حرف الياء المعكوفة (الراجعة) إلى درجة كبيرة حتى ترى وكأنها خط فاصل بين الأسطر.

## النقش رقم (٢٤٤)

نقش آكرا المؤرخ ٩٧٣ هـ / ١٥٦٦ م

المكان الأصلي: مدينة آكرا، ولاية أتر برديش.

مكان حفظه الحالي: المتحف الهندي بكلكتا سجل رقم (F/66).

اللغة: العربية والفارسية.

نوع المادة ولونها: الحجر الرملي الرمادي.

الخط: الإجازة بصفة عامة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

المقاس: ١٩×٥٠ بوصة (٤٨×١٢٦ سم).

التاريخ: ٩٧٣ هـ.

موضوع النقش: شاهد قبر يحتوي على بعض الأبيات الفارسية والجميل الدعائية وأسماء الله.

الشعر: بحر الهزج.

مراجع:

Chinmoy Dutt, *Arabic Inscriptions of Indian Museum*, p. 41, no. 39; Shamsuddin Al-

mad, *E.I.M.* (1939 - 40): 27.

اللوحة رقم (٢٨٨)

#### النص:

س. ١ يا قدوس يا صبور  
س. ٢. الهى چو ازين غمخانه موجى  
تتاب خيمه اميد برکند  
اگر باشد خطائى رفته ازوي  
دزين دير خراب آباد يکچند  
بتاريخ وفاتش بين که کتم  
کناه ازبنده وعفو از خداوند  
س. ٣. قابله سعد الله  
بروح قاسم مون چي هرانکس  
که خواند فاتحه از روى اخلاص  
خدا اورا بحفظ خویش دارد  
بحق محرمان جلوه خاص  
کتبه عرب محمد بخارى

#### الترجمة:

س. ١. الهى. ولما قطع موجى حبال خيمه الأمل من هذه الدنيا المليئة بالعزن (رحل)  
إذا صدر خطأ منه فكم من الناس يسكنون في هذه الأرض الخراب.  
انظر إلى تاريخ وفاته حيث قلت: إن الخطأ من العباد والعفو من الله.  
س. ٣. قائل هذا سعد الله.  
حينما كان يدعو لمغفرة روح قاسم موجى.  
ويقرأ الفاتحة بإخلاص النية.  
الله يحفظه دائماً في حراسته (حفظه).  
بوسيلة عباده المخلصين.  
كتبه عرب محمد بخارى.

#### الملاحظات:

نقشت هذه الكتابة الجميلة داخل مستطيلات مكونة من وحدات عديدة تفصلها بعضها عن بعضها خطوط بارزة. ونلاحظ أن العبارة (قطعة في التاريخ المناجاة) في وسط السطر الأول تحيط جانبيها الزخارف النباتية الرائعة. وكتب هذا النقش بخط الإجازة بصفة عامة، وذلك لأن ميل الثلث في حروفه لم يتضح تماماً في كثير من الأماكن. ويسجل النقش اسم الكاتب وهو عرب محمد بخاري.

النقش رقم (٢٤٥)  
نقش دلهي غير مؤرخ

**المكان الأصلي:** كان هذا النقش مشيداً في جدار بئر في مدينة دلهي.

**مكان حفظه الحالي:** المتحف الهندي بكلكتا سجل رقم ٦٥٢١ .

**اللغة:** الفارسية.

**نوع المادة:** حجر رملي يميل لونه إلى الرمادي.

**الخط:** النسخي غير المتقن.

**عدد الأسطر:** ستة.

**المقاس:** ٢٥.٥×٣٠ بوصة (٦٥×٥١ سم).

**تاريخ النقش:** كتبت اللوحة في عهد الإمبراطور جهانكير. غير أن التاريخ في النقش مطموس ولم يقرأ إلا هذا الجزء (شهر جمادى الأولى سنة ١٠ ..)

**المراجع:**

Chinmoy Dutt, *Arabic Inscriptions of Indian Museum*, p. 51, no 48.

Shamsuddin Ahmad, *E.I.M.* (1933 - 34): 28-29.

**النص:**

س ١ . بسم الله الرحمن الرحيم

س ٢ . اين جاء در ملكيت

س ٣ . مير سيد اسمعيل است

س ٤ . در عهد نور الدين محمد

س ٥ . جهانكير پادشاه غازي

س ٦ . تراش نموده شد تحرير في التاريخ ....

س ٧ . (السطر الممودي في الشمال) شهر جمادى

الأول سنة ١٠ ..

**الترجمة:**

س ٢ . هذا البئر في ملكيه

س ٣ . مير سيد اسمعيل

س ٤ . في عهد نور الدين

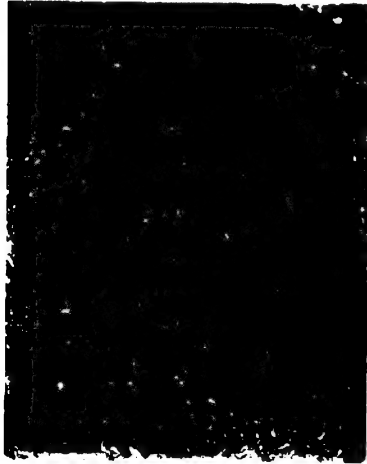
س ٥ . جهانكير باد شاه غازي

س ٦ . نقش هذا التحرير (الكتابة) في التاريخ...

س ٧ . شهر جمادى الأول سنة ١٠ ..

**ملاحظات:**

أحدى اللوحات التذكارية العادية التي كانت تنقش بمناسبة إنشاء منشآت خاصة لم تشيد تحت



اللوحة رقم (٢٨٩)

رعاية الحكومة. وسجل فيها اسم الحاكم المعاصر للإمبراطور جهانكير وكذلك اسم المشيد مير سيد إسماعيل الذي لم يعرف عنه شيء أما تاريخ الإنشاء فهو مطموس للغاية ولا نستطيع إلا قراءة بعض أحرفه فقط.

### النقش رقم (٢٤٦)

نقش مسجد حمام دروازه في جونهور المؤرخ ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ - ١٥٦٨ م

**المكان الأصلي:** فوق المحراب اليسار في مسجد حمام دروازه (مسجد بجوار باب الحمام) في جونهور بولاية اتر برديش (الولاية الشمالية) في الهند.  
**مكان حفظه الحالي:** لا يزال في مكانه الأصلي  
**اللغة:** الفارسية  
**الخط:** نستعليق  
**عدد الأسطر:** سطران.  
**المقاس:** ٥٢ × ٥٠ سم.  
**التاريخ:** ٩٧٥ هـ.  
**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.  
**المراجع:**

W. H. Siddiqi & Z. A. Desai, "Inscriptions of Emperor Akbar from Uttar Pradesh", *E.I.A.P.S.*, (1969): 70



### النص:

این بنای عالی بتاریخ نهضد وهفتا دویج باتمام  
 رسید.

### الترجمة:

تم بناء هذه العمارة الرفيعة في سنة تسع  
 مئة وخمس وسبعين.

### الملاحظات:

تمثل هذه الكتابة مثلاً رائعاً لخط نستعليق في عهد أكبر في منطقة اتر برديش (المنطقة الشمالية) ونفذت الكتابة في سطرين في وسط اللوحة المستطيلة. وتحيط بجوانبها الأربعة وحدات زخرفية متكررة، والغرض منها ملء الفراغ حول الكتابة.

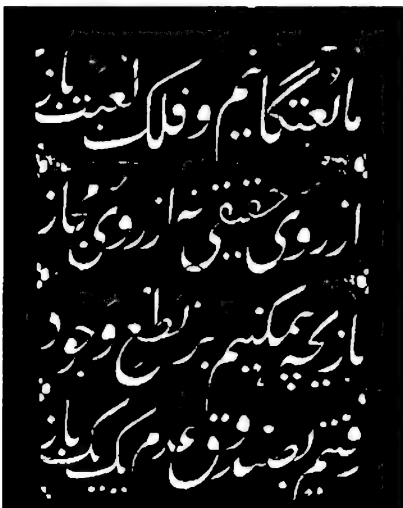
اللوحة رقم (٢٩٠)

النقش رقم (٢٤٧)  
نقش المتحف الهندي غير مؤرخ

المكان الأصلي: مدينة لاهور، باكستان.  
مكان حفظه الحالي: المتحف الهندي بكلكتا، سجل رقم ٢٤٦٣٩.  
اللغة: الفارسية.  
نوع المادة: البلاط الخزفي المدهون (المطلق).  
الخط: النستعليق  
عدد الأسطر: أربعة أسطر.  
المقاس: 11 x 15 بوصة (28 x 38 سم).  
موضوع النقش: أبيات فارسية (غالباً من الضريح).  
وزن الشعر: بحر الهزج.  
المراجع:

Chinmoy Dutt, *Arabic Inscriptions of Indian Museum*, p56.

Z.A.Desai, "Arabic and Persian Inscriptions from Indian Museum, Calcutta", *E.I.A.P.S.* (1955-5): 32.



اللوحة رقم (٢٩١)

النص:

س . ١ . مالعبتگانیم وفلك لعبت باز  
س . ٢ . از رونی حقیقی ونه از روی مجاز  
س . ٣ . باز یچه همیکنیم بر نطع وجود.  
س . ٤ . رفتیم بصندوق عدم يك يك باز  
\* ورد في النقش همیکنیم

الترجمة:

س . ١ . نحن لعبة (العوبة) والفلك (القوة السماوية إلهية) لاعب مع الألعبوة.  
س . ٢ . والتعبير هذا حقيقي ليس بالمجاز.  
س . ٣ . سمعت لنا أن نلعب فوق هذا (الفرش) المسرح  
س . ٤ . أما الهدف النهائي فهو التلف حيث ندخل في صندوقه واحداً بعد الآخر

الملاحظات:

يحتفظ المتحف الهندي بكلكتا بهذه اللوحة الجميلة التي تتضمن بيتين فارسيتين نظمهما الشاعر الفارسي الشهير عمر خيام (رباعيات عمر خيام). انتشارات اسكندري، تهران ١٩٠٢ م ص ١٢٠. ولاشك أنها تمثل أحد أجمل نماذج خط نستعليق في الهند.

## نماذج من كُجرات والمناطق المجاورة لها

النقش: رقم (٣٤٨)

نقش پٹن المؤرخ ٩٨٥ هـ / ١٥٧٧ م

**المكان الأصلي:** المعراب الرئيسي للمسجد الجامع في حارة مخاتواده في قرية پٹن مقاطعة مهسنة بولاية كُجرات.  
**مكان حفظه الحالي:** لا يزال موجوداً في مكانه الأصلي.

**اللغة:** العربية.

**الخط:** الإجازة بصفة عامة.

**عدد الأسطر:** خمسة أسطر وفوق أرضية الكتابة في وسط المنطقة العليا يوجد عقد مزخرف يتوسط كتابة التهنيل.

**المقاس:** 65 x 24 سم.

**تاريخ النقش:** 985 هـ.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.

**المراجع :**

Z.A.Desai, "Mughal Inscriptions from Gujrat", E.I.A.P.S. (1970): 65-68.



للوحة رقم (٣٤٢)

**النص:**

(داخل شكل العقد في أعلى اللوحة): لا اله إلا الله محمد رسول الله

س . ١ . بسم الله الرحمن الرحيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
بنى مسجدا لله بنى الله له بيتاً في الجنة قد بنيت هذه البقعة الميمونة في عصر السلطان الأعظم  
والشاه الأكرم مالك رقاب الأمم

س ٢ - سلطان الهند والمعجم صاحب التاج والعلم (المعظم ٥) ظلل الله تعالى على العالم الذي قيل في حقه عدل ساعة منه يعمل الثقلين يوازي جلال الدين محمد أكبر بادشاه الفارزي خلد الله ملكه العفيفة الصالحة والكريمة المحسنة فاطمة النسوان في طاعة

س ٣ - الله مريم الزمان في رضوان الله المبتقية ببناء هذه البقعة الى ثواب الله الجلى والراجية إلى عفو الله الملك العلى صالحه بانو منكوحة خواجه خليل الله وهو من اولاد من هو أحب الصالحات للرسول العربي عبدالله بن جرير الليثي البجلي

س ٤ - في الخامس عشر من شهر ربيع الأولى سنة خمس وثمانين وتسعمائة من الهجرية وكان خواجه خليل الله المشار اليه حاكماً وعاملاً من الحضرة العلمية في هذه البلدة المشهورة به بتن حماها الله تعالى  
س ٥ - عن الفتن في السنة المذكورة الحمد لله بكرمه تتم الصالحات وبنعمته يجعل هذا العمل من الباقيات الصالحات كما قال الله عز وجل الباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً. (سورة الكهف، الآية رقم ٤٦).

#### الملاحظات:

عثر على هذا النقش في منطقة كُجرات التي تقع على ساحل بحر العرب بغرب الهند، وتشتمل اللوحة على خمسة أسطر بغط الإجازة المعتدل الجودة وتحتل ثلثين من أرضية اللوحة وتوجد فوق الكتابة ثلاثة أشكال زخرفية تشبه العقد المدب وبداخل هذه العقود الثلاثة زخارف متنوعة الأشكال. فالعقد الأوسط يدور حوله شريط زخرفي مكون من زخارف نباتية (أرابسك) وبداخله كتبت عبارة التهليل. أما العقدان الجانبيان. فيدور حولهما إطارات زخرفية وبداخل كل منهما دائرة بداخلها شكل زهرة ذات ثمان بتلات. كذلك نلاحظ فوق هذه العقود أشكال نجوم ذات ستة فصوص.

ويرجع النقش إلى عهد الإمبراطور أكبر الذي سجل اسمه في نص النقش بألقابه الكثيرة. والواقع أننا نرى في كثير من النقوش الإسلامية الهندية ألقاباً كثيرة قد تدهش القارئ لأن النقاشين ومشيدي العناثر والأمراء جميعهم كانوا يحرصون على وصف الحاكم أو الملك المعاصر بأوصاف كثيرة وبالألقاب فخمة لأجل كسب رضائه وتعاطفه.

وورد في النقش اسم القرية وهي "بن" ولا تزال هذه القرية معروفة بنفس الاسم، وكذلك يسجل النقش أن خليل الله كان من سلالة عبدالله بن جرير الليثي البجلي أحد أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

ومن الملاحظ أن اسم هذا الصحابي يرد في كتب التاريخ وأسماء الرجال بشكل مختلف وهو جرير بن عبدالله بن جابر البجلي. وكان صحابياً مشهوراً ولد في السنة التي توفي فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وله مرويات كثيرة في صحيح البخاري وغيره من كتب السنة، وتوفي سنة إحدى وخمسين من الهجرة. ويغلب على أن الناسخ أخطأ في ذكره حيث قلب اسمه واسم والده.

#### النقش رقم (٢٤٩)

نقش ناگور المؤرخ ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م

كان الأصلي: ضريح تاركين في مدينة ناگور بولاية راجستھان في الهند.

لغة: العربية.

لغة: النستعليق.





عدد الأسطر: ثلاثة.

المقاس: 43 x 17 بوصة ( 109 x 43 سم).

تاريخ النقش: 1008 هـ.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المرجع:

M. Abdullah Chughtai, "Some Inscriptions From Jodhpur State" *E.I.M.* (1949 - 50): 40-41.



اللوحة رقم (٢٩٢)

النص:

- س ١. عن سليمان عليه السلام أعظم المصائب فوت الوقت بلا فائدة.
- س ٢. حرره العبد ميربزرک بن أمير محمد معصوم النامي تخلصاً واليکري مسکناً.
- س ٣. والترمذي أصلاً والحسيني نسباً وكان ذلك في سنة ١٠٠٨ ثمان و ألف ٩٠٠٧

الملاحظات:

هذه اللوحة تمثل نموذجاً رائعاً للكتابة بـخط النستعليق في هذه الفترة. وكتب هذه اللوحة مير بزرک بن أمير محمد معصوم النامي. والحق أن أسرة أمير محمد معصوم خان عرفت بجودة الخط العربي واتقانه في هذا العصر.

وسجل في هذا النقش تاريخ الكتابة بالأرقام وكذلك بالحروف وهو سنة ١٠٠٨ هـ ومن العجيب أن هناك عدداً آخرأ منقوشاً تحت كلمة (سنة ١٠٠٨) وهو العدد ٩٠٠٧ ولعل الكاتب أراد بهذا العدد أن يعرفنا عن تاريخ الكتابة وكذلك الشهر هو السابع من الشهر التاسع. وهناك احتمال آخر وهو أن الناسخ أراد بهذا العدد بعض الكلمات التي يمكن استخراجها بطريق حساب الجمل ولكنني لم اهتمد إليها على الرغم من محاولتي الجادة.

وجدير بالذكر أن هناك نقشاً في ضريح محمد غوث في كواليار كتبه محمد معصوم والد (مير بزرک) كاتب نقش ضريح تاكين والأمر الذي يدهش الباحث في النقش المذكور هو كتابة العدد ٩٠٠٧ تحت السنة ١٠٠٨ مثلما لاحظنا في النقش السابق وهذا يدل على أن كلا النقيشين كتباً في نفس التاريخ في مكانين مختلفين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن محمد معصوم خان كان من أبرز العلماء والخطاطين في عصر الإمبراطور أكبر الذي يذكر في المصادر بلقب "معاصر العلماء" تكريماً له.

وقد ترك لنا العديد من نماذج الخطبة الرائعة في نقوش العمارات المغولية في الهند. ويتضح من نسبته (الترمذي) أنه كان أصلاً من مدينة ترمذ، وهي المدينة العريقة التي ولد فيها المحدث الشهير الترمذي. واستقر معصوم خان وأسرته في أيامه الأخيرة في مدينة بهكر (بكر) والتي أشير إليها في النقش بالعبارة (البكري مسكناً). ووضيعة شيد في نفس المدينة وهو غنى بالعديد من النقوش الكتابية الرائعة.

### نقش رقم (٢٥٠)

#### نقش سارنكبور المؤرخ ١٠٤٠ هـ/ ١٦٢١ م

**المكان الأصلي:** هذا النقش مشيد فوق المنحرا ب المركزي في قرية سارنكبور بمقاطعة راجكوت في الولاية الوسطى (مدهيا برديش).

**اللغة:** العربية ما عدا سطرين في نهاية النقش كتب بالغة الفارسية.

**الخط:** كتب بخط الثلث مندمجاً مع الخط النسخي.

**عدد الأسطر:** اثنا عشر.

**المقاس:** 43 x 43 سم.

**تاريخ النقش:** كلمة (ختم) يستخرج منها بحساب الجمل.

العدد الآتي: ١٠٤٠ هـ.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمسجد.

**وزن الشعر الوارد في النقش:** بحر الرمل.

**المراجع:**

M. F. Khan, "Inscriptions of Shah Jahan from Madhya Pradesh," *E.I.A.P.S.*, (1969): 15-18.



اللوحة رقم (٢٤٦)

**النص:**

١. بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد
٢. [ال] رسول الله قال النبي عليه السلام من تكلم بكلام
٣. س. الدنيا في المسجد احبط الله تعالى عمله اربعين سنة تمت
٤. هذه البقعة الشريفة الميمونة المباركة في غرة شهر شوال في
٥. زمان سلطنة الملك المعظم والخاقان المكرم باعث الأمن.
٦. والأمان ماحي آثار البدعت والظلم والعدوان ابو المعظفر
٧. صاحب القران الثاني شاهجان بادشاه الغازی البانی
٨. سيد السادات وفخر القبائل والآباء والأجداد معدن الجود.
٩. والشجاعة والاحسان كامل الحياء والإيمان خواجه

ابن حضرت

- س. ١٠ خواجه حصارى المشهور بتصيرى خان باهتمام خير الخدام أولاد الرسول  
س. ١١ خواجه بهول تاريخ. بيت درنيا حال بخته هيچ خام ختم شد تاريخ مسجد والسلام  
س. ١٢ كته حافظ شيخ داود

### ترجمة المبارات الفارسية في نهاية النقش:

س. ١١ خواجه بهول. والتاريخ في بيت: لا يطلع على حال الناضج اى ختم  
كلمة "ختم" أصبحت تاريخ المسجد. والسلام (عليكم)

### الملاحظات:

هذا النقش غنى بألقاب عديدة للحاكم المغولى المعاصر الامبراطور شاهجهان. وقد لقب في هذا النقش بالألقاب التالية: الملك المعظم، والخاقان المكرم، وباعث الأمن والأمان، ومأى آثار البدعت (وهو إمام) فارسي للكلمة العربية «البدعة»، والظلم والعدوان، وأبو المظفر، وصاحب القران الثانى، وبادشاه الغازى ولجميع هذه الألقاب مدلول تاريخي إذ أنها تشير إلى سياسة الدولة في هذه الفترة. فاللقب "مأى آثار البدعة والظلم والعدوان" يشير إلى حماسة شاهجهان لإرجاع بلاده من صبغة لا دينية إلى صبغة اسلامية خلافاً لسياسة جده أكبر الذي نهج منهجاً علمانياً وسار على منهجه ابنه جهانكير إلى حد ما. والجدير بالذكر أن الإمبراطور جهانكير كان قاسياً وشديداً في موقفه مع معارضيه. وكذلك كانت علاقاته مع ابنته شاهجهان غير ودية في السنوات الأخيرة.

ووصف شاهجهان بلقب "مأى آثار البدعة والظلم والعدوان" في هذا النقش يشير إلى تلك التطورات ويعبر عن حرص الإمبراطور على إعادة الأمور إلى العدى ومحو الظلم. أما خواجه صابر بن حضرت خواجه حصارى. فكان أحد كبار رجال الدولة في هذه الفترة الذي منح قيادة سبعة آلاف فارس في الحكومة المغولية. وشارك في حروب عديدة في هذه الفترة. ويعتبر هذا النقش من النقوش النادرة لأنه يسجل اسم الكاتب وهو شيخ داود.

### النقش رقم (٢٥١)

نقش أحمد آباد المؤرخ ١٠٢٧ هـ/ ١٦١٨م

**المكان الأصلي:** أحد البساتين في أطراف أحمد آباد في ولاية كجرات في الهند.

**مكان حفظه الحالي:** مستودع المتحف البريطانى بلندن في المملكة المتحدة.

**اللغة:** الفارسية.

**نوع المادة ولونها:** حجر الرخام الأبيض.

**الخط:** النستعليق.

**عدد الأسطر:** خمسة أسطر.

**تاريخ النقش:** السنة الثانية عشر من جلوس جهانكير على العرش وهي السنة ١٠٢٧ هـ.



اللوحة رقم (٢٩٥)

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.

**وزن الشعر:** بحر الهزج.

**المراجع:** يدرس لأول مرة.

**النص:**

س ١ . الله أكبر

س ٢ . بديه برزيان الهام بيان جاری كشت

س ٣ . نشيمنكا [ه] شاه هفت كشور

س ٤ . جهانكير ابن شاهنشاه اكبر.

س ٥ . سنة ١٢ جلوس جهانكير شاهي سنة ١٠٢٧

**الترجمة:**

س ١ . الله أكبر

س ٢ . جرى على لسان الهام على البديهة بيان

س ٣ . ان هذا مكان الراحة لملك الأقاليم السبعة.

س ٤ . جهانكير ابن ملك الملوك أكبر.

س ٥ . السنة الثانية عشر لجلوس جهانكير سنة ١٠٢٧

**الملاحظات:**

عثر على هذه اللوحة الجميلة في مستودع المتحف البريطاني بلندن ،وهي اللوحة التي ذكرها الإمبراطور جهانكير في مذكراته الشخصية "جهانكير نامه" (ترك جهانكيري) خلال مناسبة زيارته لمدينة "أحمد آباد في كجرات (ترك جهانكيري: نقلها إلى اللغة الأردية مولوي أحمد على صاحب رامپوري، لاهور، سنك ميل، بهلي كيشنز ١٩٧٧، ص ٢٨٢) ويذكر لنا جهانكير أنه خلال تجواله في نواحي أحمد آباد، أراد أن يستريح في أحد البساتين ليزيل عنه تعب السفر. ولما أراد أن يستند إلى ساق شجرة كبيرة، وجد في ساقها فراغاً كبيراً. فأمر أن يملأ هذا الفراغ بلوحة رخامية تلائم المنظر الجميل حولها. وكذلك أمر أن ينقش على اللوحة بيت، نظم هو أول شطر منه ،واللوحة على شكل عقد مفصص، وكتب كل شطر شعري داخل خرطوش مستقل. كما أن الزخارف النباتية تحيط اللوحة من جميع الجوانب، فتملأ الفراغات في الاطار ما بين كل وحدتين. وتتخلل هذه الزخارف أحياناً داخل الخرطوش ما بين الكلمات مما يزيد في جمالها. وتحتوي هذه الزخارف النباتية على الوريدات والورقات والزهور المختلفة. والكتابة في هذه اللوحة مثال رائع لخط النستعليق في هذه الفترة. فنسب الحروف فيها متوازية وهي تدل على مهارة الكاتب وبراعته.

**النقش رقم (٣٥٢)**

**شاهد قبر جزيرة زنجيرا المؤرخ ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٦ م**

**مكان الأصلي:** شاهد قبر بجوار المسجد الجامع في القلعة في جزيرة زنجيرا في مورد بمقاطعة

لاوبا في ولاية مهارا شترا.

**حفظه الحالي:** لا يزال موجوداً في مكانه الأصلي.

اللغة: العربية.

الخط: الثلث.

عدد الأسطر: تسعة.

المقاس: 65 X 40 سم.

تاريخ النقش: ١٠٩٨ هـ .

موضوع النقش: شاهد قبر.

المراجع :

(1) A.A. Qaderi, "Inscriptions of the Sidi Chiefs of Janjira," *E.I.A.P.S.*, (1966): 55-76.

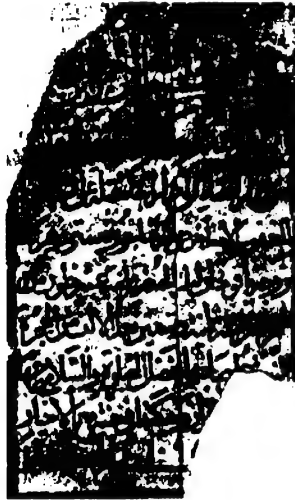
النص:

- س ١ . بسم الله الرحمن الرحيم
- س ٢ . الحمد لله وحده أما بعد فقد انتقلت
- س ٣ . من دار الفناء إلى دار البقاء مقبلة على ربها
- س ٤ . الغفور الأمة المرحومة الماجورة ستي زهرة
- س ٥ . زوجة ياقوتخان ليلة الجمعة ثمانية عشر خلون من
- س ٦ . شهر صفر سنة ثمانية (ثمان) وتسعين بعد الألف من الهجرة
- س ٧ . النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام [رحمها
- س ٨ . الله] رحمة الأبواب وأسكنها في جنته مع الأخيار
- س ٩ . [سنة ١٠٩٨ هـ]

الملاحظات:

هذا النقش أحد النقوش العربية التي عثر عليها في جزيرة زنجيرا التي تبعد عن مدينة بومباي حوالي ٦٥ كيلو مترا وتقع على ساحل بحر العرب. والنقش كما هو واضح من نصه، شاهد قبر لـ (ستي زهرة) زوجة ياقوتخان الذي كان أحد القواد البحرية المغولية على الساحل الغربي للهند في عهد إمبراطور اورنگزيب. واللوحة تمثل إحدى شواهد القبور الإسلامية التقليدية التي توجد في كثير من البلاد الإسلامية الأخرى فكتابتها خالية من التشابك والتعقيدات وهي سهلة القراءة. كذلك عبارتها خالية أيضاً من الزخارف. وهي مستطيلة الأضلاع من الجهات الثلاث. أما تصميم الجزء العلوي للوحة فهو على شكل مقصص تهدم بعض أجزائه اليسرى.

وكلمة (ستي) قبل اسم (زهرة) استعملت بمعنى (سيدتي) . وهو تعبير شائع في اللغة العربية ولا زالت تستخدم هذه الكلمة في اللغة العربية الدارجة. من الجدير بالإشارة إلى أن المتوفاة كانت من أسرة سيدهي في الجزيرة ويمكن أنها نسبت إلى أسرتها بكلمة (ستي). وأيضاً (ستي) كلمة سنسكريتية بمعنى المحصنة. وقد عثر على شواهد قبور عديدة في هذه الجزيرة معظمها باللغة العربية وترجع إلى الفترة المغولية ويدل هذا الأمر على تأثر الساحل الغربي في الهند بصفة عامة وجزيرة زنجيرا بصفة خاصة باللغة والثقافة العربية بسبب تردد البحارة العرب في هذه المناطق.



اللوحة رقم (٢٩٦)

## نماذج من نقوش جنوب الهند

النقش: رقم (٣٥٢)

نقش المسجد الجامع في بنكابور المؤرخ ١٠١١ هـ / ١٦٠٢ - ١٦٠٣ م

**المكان الأصلي:** هذا النقش مشيد على يمين المحراب الرئيسي لمسجد جامع بقرية بنكابور في شفاون بمقاطعة دهروار في ولاية كرنا تاكا (ميسور سابقاً) في الهند.

**اللغة:** العربية والفارسية.

**الخط:** سطران بخط الإجازة وستران بخط النستعليق.

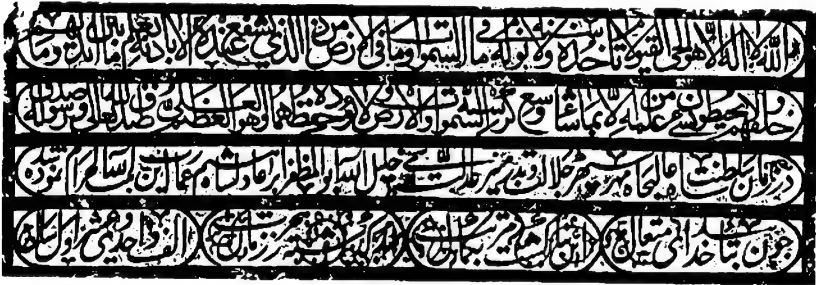
**عدد الأسطر:** أربعة.

**المقاس:** 131 x 44 سم.

**وزن الشعر الوارد في نهاية النقش:** بحر الرمل.

**المراجع:**

A. A. Kaderi, "Adil Shahi Inscriptions from, Bankapur," *E.I.A.P.S.*, (1968): 40 - 50.



(اللوحة رقم ٢٩٧)

**النص:**

١. س. ١. الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلى بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما
  ٢. س. ٢. خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم . صدق الله تعالى وصدق رسوله.
  ٣. س. ٣. در زمان سلطنت شاه عاليجاه مهر سيهر جلالت وبدر منير عدالت سمي خليل الله ابو المظفر ماهيم عاد لشاه عمارت اين بيت الله الحرام نموده شد.
  ٤. (چون بتايد خدای متعال) (اين بنا گشت مرتب بكمال)
- (بركز شته زمان هجرت) (الف واحدی وعشر اول سال)



## ترجمة السطرين الآخرين:

س ٢٠. في زمن سلطنة الشاه عالي الجاه شمس الدنيا  
صاحب الجلالة والبدز المنير في العدل وسمي بغليل الله أبي المظفر إبراهيم عاد لشاه انشئت عمارة  
بيت الله الحرام هذه  
س ٤٠. تم الإنشاء بتأييد الله تعالى أصبح في أوج الكمال هذا البناء  
وتاريخه بالسنة الهجرية بداية سنة ألف واحد عشر

## الملاحظات:

عشر على هذه اللوحة الجميلة في قرية بنكاپور بمقاطعة دهروار في ولاية كرناٹاكا في جنوب الهند.  
والواقع أن هذه المنطقة كانت تحكمها أسرة ملكية مسلمة مستقلة واشتهرت بإسم مملكة البهمنيين في  
تاريخ الهند والتي كانت مستقلة عن دلهي. وتفرق شمل هذه المملكة بمضى الوقت حيث انقسمت  
أجزاءها تحت أسر حاكمة عديدة ومن ضمنها أسرة عادل شاهي التي كانت تحكم بنكاپور مكان العثور  
على هذا النقش. ويسجل هذا النقش إسم أبي المظفر عاد لشاه إبراهيم أحد حكام هذه الأسرة.  
وتجدر الإشارة هنا أيضاً إلى أن هذه المملكة لم تستطع الاحتفاظ باستقلالها أمام الزحف المغولي حيث  
ضمت أراضيها إلى الدولة المغولية في النهاية.  
واللوحة تمثل مثلاً راتماً لجودة الكتابة وإتقانها. وحيث إنها تتعلق بمسجد، فإنها تبدأ بآيات القرآن  
الكریم. واختار الناقل آية الكرسي في بداية النص وهي تملأ سطرين من الكتابة بخط الإجازة. وتلي  
الآية القرآنية العبارات الفارسية التي تملأ السطرين الآخرين. ولكن في نفس الوقت نلاحظ أن تاريخ  
السنة كتب بالأعداد العربية والحروف والسطر الأخير في النقش كتب بالشعر الفارسي وكل سطر منه  
سُجِّل داخل شكل ما يشبه الخرطوش وتتخلل الكتابات في هذا السطر الزخارف النباتية.

## النقش رقم (٢٥٤)

### نقش قرية بدانا المورخ ١٠٢٨ هـ/ ١٦١٩ م

**المكان الأصلي:** وجدت هذه اللوحة مشيدة عند معبد آغا سطيا سوارا في قرية بدانا في سولي باتم  
بمقاطعة كستا في جنوب الهند.

**مكان حفظه الحالي:** لا يزال موجوداً في نفس المكان.

**الخط:** نستعليق بصفة عامة، هذه الكتابة غير ناضجة يظهر فيها عدم الإتقان والدقة.

**اللغة:** العربية ما عدا السطر الأخير العمودي.

**عدد الأسطر:** اثنا عشر سطر تقريباً. وهناك أيضاً سطر عمودي في الجهة اليمنى.

**تاريخ النقش:** ١٠٢٨ هـ.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية.

**المراجع:** يدرس لأول مرة.





اللوحه رقم (٢٩٨)

#### النص:

- س . ١ يا الله
  - س . ٢ يا محمد يا علي
  - س . ٣ بسم الله الرحمن الرحيم
  - س . ٤ صلى على الامام الحسن المجتبا
  - س . ٥ وصلى على الامام الحسين شهيد بكرىلا
  - س . ٦ وصلى على الامام جعفر الصادق
  - س . ٧ وصلى على الامام علي ابن موسى
  - س . ٨ الرضى وصلى على الإمام
  - س . ٩ الأنام محمد المتهدي الهادي
  - س . ١٠ صاحب هذا العصر والزمان
  - س . ١١ ورجلت ميت تسع وعشرين [و] الف سنة ١٠٢٨
  - س . ١٢ في هجرة نبوية عشر [و] الف
- (السطر العمودي في الجانب الأيمن): غلام شاه ولايت محمد آقا ولده

#### الملاحظات:

من الغريب أن هذه اللوحة المتضمنة الكتابات العربية عثر عليها بجوار معبد هندوكى وهي مشيدة بين الصخور. وتسجل اللوحة بعض أسماء أئمة الشيعة وأن عدد هذه الأسماء غير متكامل. وتظهر في الكتابة البداوة وعدم الإتقان مما يدل على أن ناقشه لم يحسن الكتابة وأنه لم يكن متعلماً حيث لم يتمكن من التعبير اللغوي، فأخطأ في مواضع عديدة. ونجد في السطور الأخيرة تاريخ النقش وهو سنة ١٠٢٨ هـ مكتوب بالأرقام ولكن نجد أيضاً بعض الأعداد مكتوبة بالحروف. ولكنها مليئة بالأخطاء مما يدل على عدم المام الناسخ باللغة العربية.

#### النقش رقم (٣٥٥)

نقش بدار المؤرخ ١٠٨١ هـ / ١٦٧١م

**المكان الأصلي:** فوق مدخل شاه كنج في بدار بمقاطعة ميسور (كرناناكا الحالية).

**اللغة:** الفارسية.

**نوع المادة:** لوحة نحاسية.

**النقش:** النستعليق.

**عدد الأسطر:** أربعة سطور.

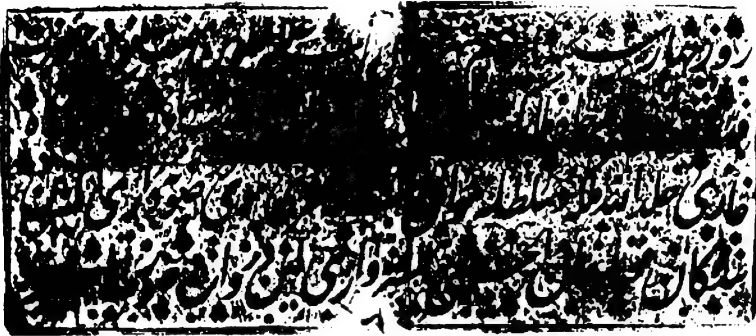
**تاريخ:** ١٠٨١ هـ.

**موضوع النقش:** لوحة تذكارية لمدخل شاه كنج.

**مراجع:**

Gulam Yazdani, "Inscriptions of Bidar," *E.I.M.* (1927): 28 37.





اللوحة رقم (٢٩٩)

#### النص:

- س. ١. روز چهارشنبه پانزدهم شهر شوال سنة ١٤٠ جلوس میمنت مانوس حضرت  
 س. ٢. قد قدرت جم جاء ملايك پناه محي الدين محمد اورنگ زيب بهادر عالم اكبر بادشاه  
 س. ٣. غازي خلد الله ملكه وسلطانه موافق ١٠٨١ هجري نبوي در صوبه دارى كمترين  
 س. ٤. بند كان مختار خان الحسيني السبزواري اين دروازه صورت اتمام پزيرفت

#### الترجمة:

- س. ١. في يوم الأيما، من شهر شوال سنة ١٤٠ لجلوس سعادة حضرت  
 س. ٢. وسيع القدرة الملك العظيم ذو الشأن المحمى بالملئكة محي الدين محمد اورنكزيب شجاع الدنيا  
 الملك الأكبر  
 س. ٣. غازي خلد الله ملكه وسلطانه موافق ١٠٨١ هـ النبوي في (رعاية) حاكمية (العبد) الحقير  
 س. ٤. العبد (الحقير) مختار خان الحسيني السبزواري قد أكمل إنشاء هذا الباب.

#### الملاحظات:

تعتبر هذه الكتابة من الكتابات النادرة حيث إنها نقشت على لوحة نحاسية وهي مشيدة على مدخل شاه  
 كنج في مدينة بيدار في ميسور بولاية كرناثاكا الحالية. ولا شك أنها تمثل أزوع نماذج الكتابات بخط  
 النسبعليق في جنوب الهند في هذه الفترة. وأرضية اللوحة مزخرفة بالزخارف النباتية مثل الزهور  
 والوريقات والنقطة المطموسة وتعطي منظراً رائعاً لخلفية الكتابة.  
 ومن الجدير بالذكر أن حدود الدولة المغولية في الهند وصلت إلى أقصى مداها في عهد اورنكزيب  
 وفتح كثير من المناطق الجنوبية في عهده ومن هذه المناطق الجديدة منطقة ميسور (كرناثاكا الحالية)  
 التي ضمت إلى الدولة المغولية لأول مرة في التاريخ في عهد اورنكزيب.  
 وهذا النقش يعيى ذكر إنشاء مدخل المدينة تحت رعاية حاكم المنطقة مختار خان الحسيني  
 السبزواري.



## الملاحق

### الملاحق رقم 1

#### نقوش جديدة من البنغال

يشتمل هذا الملحق على بعض النقوش العربية الجديدة من البنغال، عثر عليها المؤلف في اللحظات الأخيرة بعد إعداد هذا الكتاب.

#### النقش رقم (٣٥٦)

نقش مسجد مندشر في بنده من عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه.  
المكان الأصلي للنقش: مسجد غير معروف الآن في مدينة بنده بمقاطعة مالد. البنغال الغربية- الهند.  
مكان وجوده الحالي: منصوب على قبر الواقع شمال المسجد في داخل تكية للشيخ جلال الدين التبريزي في بنده.  
نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.  
المقاس: ٢٠ × ٩ بوصة.  
نوع الخط: خط البهاري الجلي.  
عدد الأسطر: سطران.

الفترة: فترة حكم السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه (٨١٨-٨٣٥ هـ/ ١٤١٥-١٤٢١م)  
اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد  
«لم يبق أثره الآن».  
بالمراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٣٥٦)

النص:

س١- [قال الله تعالى: وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً. قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً أبني الله له سبعين قصراً في الجنة].  
س٢- [بني المسجد في عهد السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه السلطان خلد ملكه بناء معظم الدين والدولة الغ عز الدين سلمه الله. . .]

### النقش رقم (٣٥٧)

نقش تذكاري لمعمارة غير معروفة الآن في مدينة غور من عهد السلطان محمود شاه المؤرخ ٨٤٧هـ/١٤٤٣م.  
المكان الأصلي للنقش: العاصمة الإسلامية القديمة «غور» بمقاطعة مالده، البنغال الغربية- الهند.

مكان وجوده الحالي: يوجد النقش الآن في متحف خاص تحت إدارة محمد صادق شيخ (الأمين العام للمتحف) المعروف باسم (Gaur Social Welfare Mission Mmsenm) قرية مهديبور بجوار «غور».

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: غير معروف.

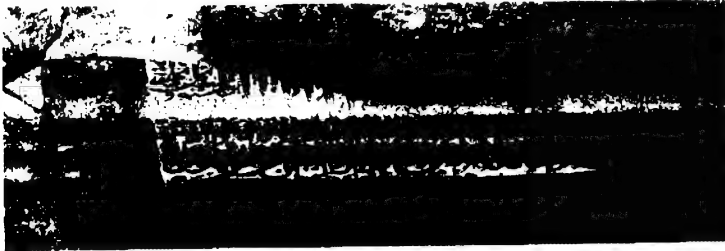
نوع الخط: خط الثلث الجلي.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: فترة حكم السلطان محمود شاه (٨٤١-٨٦٤/١٤٣٧-١٤٦٠).

اللغة: اللغة العربية.

المراجع: ينشر لأول مرة.



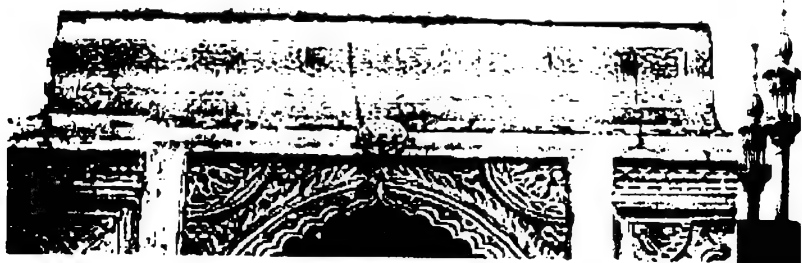
اللوحة رقم (٣٠١)

النص:

ر . . [خلد الله] . . ملكه وأعلى وشأ[نه] . . بني . . الله . . على يد شخص المخاطب بمالي  
الشان شرف الزمان ابقاه [الله] وبني في التاريخ غرة شهر شعبان سنة سبع وأربعين ثمانماية

### النقش رقم (٣٥٨)

نقش نيم دروازه في ميانه در بداخل قلعة غور المؤرخ ٨٨٧١هـ/١٤٦٦م  
المكان الأصلي للنقش: نيم دروازه (وهو المدخل الثاني) في ميانه در في العاصمة القديمة  
«غور» بمقاطعة مالدهه في البنغال الغربية في الهند .  
مكان وجوده الحالي: منصوب على مدخل مسجد جامع جديد «المعروف باسم: مينار والي  
مسجد» في قرية «مهديبور» بجوار غور .  
نوع المادة ولونها: البازلت الأسود .  
المقاس: ١١١ × ١٦ بوصة .  
نوع الخط: الريحاني والطغراء البنغالية في أسلوب متبادل بالتعاقب والتناوب .  
عدد الأسطر: سطران «السطر الأول مفقود لم يعثر عليه إلى الآن»  
الفترة: فترة حكم السلطان باربكشاه «٨٦٤-٨٧٨هـ/ ١٤٦٠-١٤٧٤م»  
اللغة: اللغة العربية .  
البحر: بحر البسيط «مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن» .  
موضوع النقش: لوحة تذكارية لأحد مداخل الواقع فيما بين القصر والباب «الداخل» في وسط  
مدينة «غور» .  
المراجع: ينشر لأول مرة .



اللوحة رقم (٣٠٢/١)

### النص في بداية السطر

بُعد المحامد رنّ الإنس والجان

ابن تقدم عن حدث وعن قرن

النص الكامل للسطر الثاني:

ما امه مقتر يرجو سماحته إلا ولي قادم وهو غني

وداره مالها ثان فاق دائماً ومصر عهد أمناً وهدى

تروق من حسننها فما رأى أحد بحسنها مثل علت مكانته

أزرى بناها عمار الدين مشكور ما زرت سنا في جنة عدن

لدار باب وسيع مشرف سمه فينتصر بنصرة الله خُلد سلطانه

إحدى وسبعون عاماً وثمانماية فإن تاريخ ذلك ذا شرف

قالله أسأله تشييد ملكته مخلد وحده في الأرض مبارك

در دوز سلطنت شاه جهانپناه ركن الدنيا والدين أبو المظفر باريكشاه

السلطان خُلد ملكه وسلطانه ببناء ميانه در بسنة إحدى وسبعين [أو ثمانماية]

### النقش رقم (٣٥٩)

نقش تذكاري لمسجد مندثر الآن في غور من عهد السلطان أبو النصر مظفر شاه المؤرخ ٨٩٧هـ/١٤٩٠م  
المكان الأصلي للنقش: مسجد غير معروف الآن في غور بمقاطعة مالداه، البنغال الغربية في  
الهند.

مكان وجوده الحالي: يوجد النقش الآن في متحف خاص تحت إدارة محمد صادق شيخ (الأمين  
العام للمتحف) المعروف باسم (Gaur Social Welfare Mission Museum) قرية مهديبور  
بجوار «غور».

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: ١٠ × ٢٦ بوصة.

نوع الخط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالي.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: السلطان شمس الدنيا والدين أبو النصر مظفر شاه «سيدي بدر» ٨٩٦-٨٩٨هـ/١٤٩١-١٩٤٣م.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوح رقم (٢٠٢)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له سبعين قصرأ في الجنة في عهد  
[السلطان السلطان شمس الدنيا والدين أبو النصر مظفر شاه سلطان [بنى] هذا المسجد  
الملك الماس سلمه الله تعالى في الدارين وذلك في التاريخ عشرين ماه شعبان قدره سنة سبع  
وتسعين وثمانماية

### النقش رقم (٣٦٠)

نقش مسجد مندر الان في غوڑ من عهد السلطان حسين شاه المؤرخ ٨٩٩ھ/ ١٤٩٤م.

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندر غير معروف الآن في «غوڑ» العاصمة الإسلامية  
القديمة للبنغال.

مكان وجوده الحالي: منصوب حالياً على الجدار القبلي في مينار والي مسجد بقرية مهديبور  
بجوار «غوڑ».

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: ٩,٥×١٨,٥ بوصة.

خط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالي.



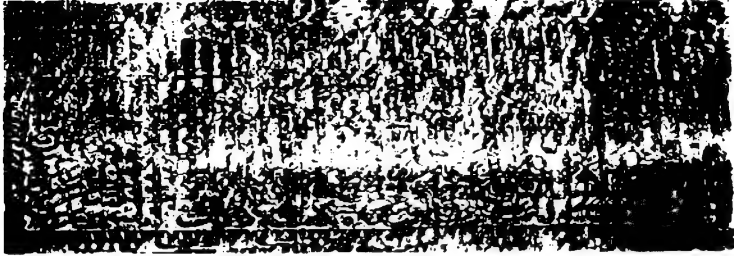
عدد الأسطر: سطر واحد .

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه ٨٩٩-٩٣٥ هـ / ١٤٩٤-١٥١٩ م

اللغة: اللغة العربية .

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد .

المراجع: ينشر لأول مرة .



اللوحة رقم (٢٠٤)

النص

بنى في عهد السلطان علاو(ء) الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد مجلس خرشيد آدام الله عزه وعلوه في سنة تسعمائة .

### النقش رقم (٣٦١)

نقش مسجد مندر الان من عهد السلطان حسين شاه وهو غير مؤرخ .

المكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في غور لم يتبقى من آثاره شيء الآن .

مكان وجوده الحالي: منسوب على جدار القبلة في مسجد جديد معروف باسم "مينار والي مسجد" في قرية مهديبور بجوار "غور" .

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود .

المقاس: ٩×١٩ بوصة .

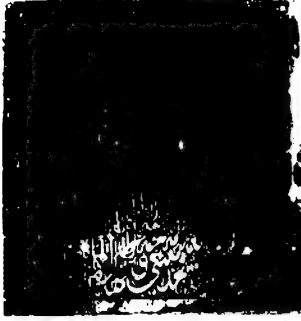
الخط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالي .

عدد الأسطر: سطران

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه ٨٩٩-٩٣٥ هـ / ١٤٩٤-١٥١٩ م

اللغة: اللغة العربية .

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.  
المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوح رقم (٣٠٥)

#### النص

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله  
يبتغي به وجه الله بنى الله تعالى له [بيتاً] مثله في  
الجنة بنى هذا المسجد في زمن [ال]سلطان  
العادل سيّد السادات علاو الدنيا والد[ين] بن أبو  
المظفر حسين شاه السلطان خُذ الله ملكه  
وسلطانه[.].

#### النقش رقم (٣٦٢)

نقش مسجد جامع مجهول غالباً في بندوقه من عهد السلطان نصر تشاه المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٤-١٥٢٥م  
المكان الأصلي للنقش: مسجد جامع مندثر الآن غالباً في مدينة بندوقه، مقاطعة مالدهه، البنغال  
الغربية- الهند.

مكان وجوده الحالي: متحف بي. آر. سين في مدينة مالدهه، البنغال الغربية.  
الرقم السجلى: MMSI-4.

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: غير معروف.

الخط: الثلث الجلى.

عدد الأسطر: سطران.

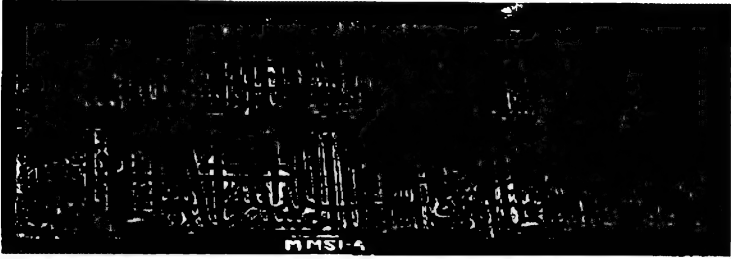
الفترة: فترة حكم السلطان نصر تشاه «٩٢٥-٩٣٥هـ/١٥١٩-١٥٢٢م»

اللغة: اللغة العربية.

موضوع: نقش تذكاري لمسجد جامع.

المراجع: ينشر لأول مرة.





اللوحة رقم (٢٠٦)

#### النص

- س١- بني هذا الباب {١} لمسجد جامع السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين
- س٢- أبو المظفر نصر تشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثلاثين وتسعمائة

#### النقش رقم (٣٦٣)

نقش مسجد من عهد السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه في غوز منصوب الآن في مسجد في قرية هوريغرام.

المكان الأصلي: مسجد سلطاني في العاصمة الإسلامية القديمة «غوز» الذي اندثر بمرور الزمن. مكان وجوده الحالي: هذا النقش منصوب الآن على الجدار الجنوبي لمسجد جديد في قرية هوريغرام بجوار مدينة «غوز» في مقاطعة «مالدهه» بالبنغال الغربية في الهند.

نوع المادة وثونها: بازلت أسود.

المقاس: ١٢,٥×٢٣,٥ بوصة.

الخط: الثلث الجلي في أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: فترة حكم السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه (٨٧٩-٨٨٩هـ/١٤٧٤-١٤٨١م).

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لإنشاء مسجد.



اللوحة رقم (٣٠٧)

النص:

قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان ابن باريكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان، وقد بنى هذا المسجد الملك المعظم المكرم ناظر خان في سنة تسع وسبعين وثمانماية.

### النقش رقم (٣٦٤)

نقش مسجد من عهد السلطان باريكشاه في غور المؤرخ ٨٧٧هـ/١٤٧٣م

المكان الأصلي: مسجد سلطاني في العاصمة الإسلامية القديمة «غور» الذي اندثر بمرور الزمن. مكان وجوده الحالي: هذا النقش منصوب الآن على الجدار الشرقي لمسجد جديد في قرية هوريفرام بجوار مدينة «غور» في مقاطعة «مالدهه» بولاية البنغال الغربية في الهند. نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

المقاس: ٨٠×٢٦ بوصة.

الخط: أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: فترة حكم السلطان باريكشاه (٨٦٤-٨٧٨هـ/١٤٥٩-١٤٧٤م).

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: لوحة تذكارية بمناسبة إنشاء مسجد.



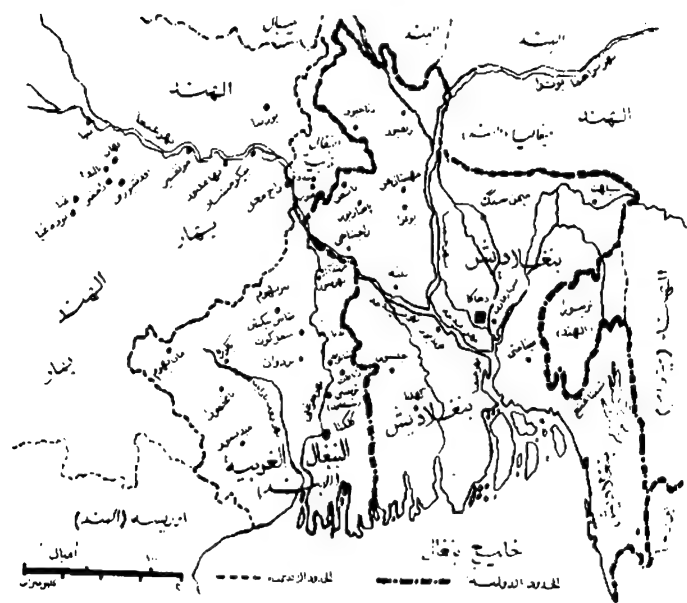


اللوحة رقم (٣٠٨)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان ركن الدنيا والدين أبو المظفر يار بك شاه ابن السلطان محمود شاه خلّد ملكه بنا كرداين مسجد خان محمد سعيد في سنة سبع وسبعين ثمانماية

# المجلد رقم 2 خرائط توضيحية



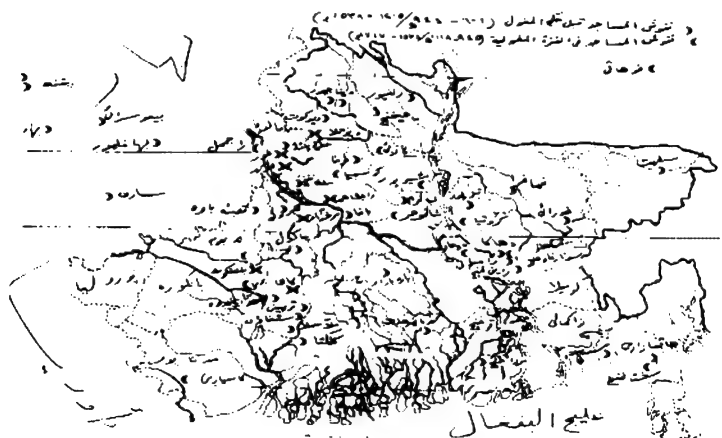
الخريطة رقم ١: بنغلاديش والبنغال الغربية



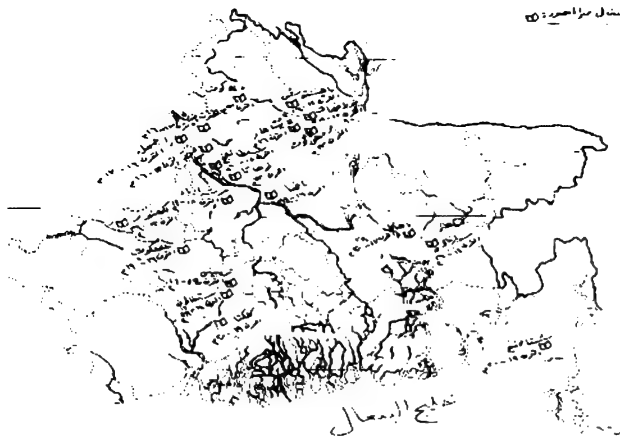




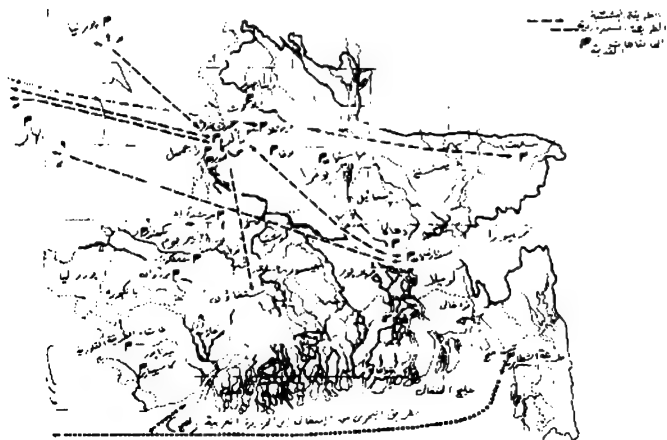
الخريطة رقم ٢: النيل عبر العصور



الخريطة رقم ٢: مساجد البنغال عبر العصور



الخريطة رقم ٤: المدارس الإسلامية في البنغال



الخريطة رقم ٥: المراكز والحركات الصوفية في البنغال عبر المعصور

■ مما لا شك فيه أن البنغال من أغنى البلاد الإسلامية بالنقوش العربية في العصور الوسطى. وقد عثر على أكثر من مئتي نقش تعود في تاريخها إلى الفترة ما بين ٦٠١ و٩٤٥هـ. وعلى الرغم من الأهمية التاريخية والحضارية لهذه النقوش فإن دراستها أهملت من قبل المؤرخين والباحثين، ويعتبر هذا البحث الأول من نوعه في هذا الموضوع حيث لم يسبق إلى مجال دراسته باللغة العربية أحد.

ومع أن هذه النقوش العربية لم تدرس في البلاد العربية فإن هناك من المستشرقين وكذلك بعض علماء البنغال من حاول دراسة بعضها من الناحية التاريخية والفنية، وإن كانوا قد مهدوا الطريق إلى البحث بسببهم إلا أنني تمكنت من تصحيح بعض ما ورد في كتاباتهم، كذلك قمت بقراءة بعض النقوش التي لم تسبق دراستها من قبل وناقشت القيمة التاريخية للمعلومات التي وردت في هذه النقوش، ولا يخفى أن هذه الألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات عن الأنظمة الحكومية والإدارية والسياسية والاجتماعية، ولما كانت معظم هذه النقوش تحمل في نصوصها تاريخ كتابتها فإن دراستها تقدم إضافات جديدة للمؤرخين والباحثين.

ويحتوي البحث أيضاً على فهرس جامع للنقوش يضم جميع النقوش العربية البنغالية التي ترجع إلى الفترة السلطانية، ولعل هذا الفهرس الأول من نوعه حيث حصر جميع النقوش العربية في البنغال في تلك الفترة، وفيما يلي أسماء المتاحف التي عثرت فيها على نقوش بنغالية عربية:

- ١- المتحف الهندي بكلكتا في الهند، ويحتفظ بأكثر عدد من هذه النقوش حيث يبلغ عددها حوالي خمسة وعشرين نقشاً.

- ٢- متحف أبحاث ورندره براجشاهي في بنغلاديش، ويحتفظ هذا المتحف بما يقرب من سبعة عشر نقشاً.

- ٣- متحف دهاكا في بنغلاديش.

- ٤- المتحف البريطاني بلندن، ويحتفظ بسبعة نقوش بعضها في حالة غير جيدة.

- ٥- متحف بي آرسين في مالدهه بالهند.

- ٦- متحف دينا جيور ببنغلاديش.

- ٧- متحف بشتاغنج ببنغلاديش.

- ٨- متحف جمعية الأدب البنغالي بكلكتا في الهند.

- ٩- المتحف الجامعي بفيلاذيفيا في الولايات المتحدة الأمريكية.







١٠- المتحف الوطني بكراتشي في باكستان.

١١- متحف غوهاتي بالهند.

١٢- متحف بانكي بور بالهند.

١٣- متحف پتتا بالهند.

١٤- متحف لكهنو بالهند.

ويحتمل أن تكون هناك نقوشاً محفوظة في مجموعات خاصة لهواة جمع النقوش. وقد أشرت إلى أمثلة لنقوش كهذه خلال عرض النقوش. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من هذه النقوش موجود حتى الآن في مكانه الأصلي. كما أن هناك نقوشاً كانت قد نقلت من أماكنها الأصلية ونصبت فيما بعد على الأضرحة والمساجد في الفترات اللاحقة وهذا من أشق الأمور التي واجهتها في جمع المعلومات عن تلك النقوش.

ويلاحظ أن معظم هذه النقوش تتعلق بالمساجد. وهناك أيضاً عدد لا بأس به من النقوش التذكارية التي تسجل إنشاء المدارس والقلاع والحصون والجسور والمداخل والأسبلة والأضرحة. ولاشك أن هذه كلها تشير إلى تقدم النهضة المعمارية والفنية في البنغال في تلك الفترة الإسلامية المبكرة.

وقد صنعت معظم اللوحات الحجرية من البازلت الأسود الكربوني الفحمي، وكان هذا النوع من الأحجار كثير الاستعمال بين الفنانين في البنغال منذ عهد ما قبل الإسلام حيث كانوا يستخدمونه في النحت على الأحجار مثل عمل المجسمات والتماثيل وكذلك في بناء المنشآت المعمارية وكثير من الأعمال الفنية الأخرى. وجدير بالذكر أن بلاد البنغال أساساً ليست بلاداً جبلية وقليل ما توجد فيها الأحجار ولذلك كانت الكتلات الحجرية تستورد غالباً من راج محل عن طريق الأنهار التي تقع على حدود البنغال وبهار الحالية والتي لا تبعد كثيراً عن غور ويندوه العاصمةيتين الإسلاميتين في العصر السلطاني، وكذلك فإن الفنانين لم يستخدموا الأحجار المكريمة في الكتابات الحجرية لندرتها في البنغال. وهناك عدد قليل من اللوحات المصنوعة من الحجر الرملي وهي محفوظة حالياً في المتحف الهندي بكلكتا ومتحف أبحاث ورنده براجشاهي.

ولم يعثر على أية لوحة كتابية خشبية ترجع إلى تلك الفترة مع أن بلاد البنغال غنية بالأخشاب. ويندر أيضاً أن تجد نقوشاً عربية على لوحات معدنية. وقد برع الفنانون في استخدام كتابات العربية من الأجر. ويحفظ المتحف الهندي بتحفة رائعة من هذا النوع غير أن التاريخ محفور على الأجر في ذلك النقش ليس كاملاً.

أما طريقة نحت الكتابات على الحجارة فأغلب الظن أن الفنانين والنحاتين كانوا يكتبون أولاً أرضية اللوحة بالحبر. ثم يحفرون أرضية اللوحة دون الأجزاء المكتوبة لتبرز الكتابة على



اللوحه، وهذا ما نلاحظه في جميع هذه الكتابات حيث تجدها بارزة على اللوحات التي يحيط بها من جوانبها الأربعة الإطار والمستطيل.

أما اللوحات الكتابية التي استخدمت فيها الزخارف النباتية أو الهندسية من تلك الفترة فقليلة نسبياً، إلا أن بعض هذه اللوحات تشكل نموذجاً رائعاً لاستخدام العناصر النباتية في الزخرفة، وخير مثال على ذلك النقش بازّي درغاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ ويمثل هذا النقش نموذجاً رائعاً لاستخدام العناصر النباتية كالزهور والأغصان والأوراق على أرضية الكتابة متداخلة في الحروف، وقد عثر أيضاً على لوحات نقشت إطاراتها بالزخارف النباتية بأسلوب جميل.

وكثيراً ما نرى الأخطاء النحوية واللفظية في نصوص هذه النقوش، ويرجع ذلك إلى عدم إلمام النقاش باللغة العربية حيث كانوا من غير الناطقين بالعربية، ونرى أيضاً أن بعض الحروف أو الكلمات سقطت من الناسخ بسبب إهماله، وكذلك هناك تكرار لبعض الحروف أو الكلمات في بعض النقوش خاصة عند كتابة اسم الشهر خلال تسجيل التاريخ، فتقرأ مثلاً في أحد النقوش شهر رجب رجب، وتحتوي النقوش البنغالية في تلك الفترة على كثير من الكلمات الفارسية حيث كانت اللغة الفارسية متغلغلة في الحياة الثقافية والاجتماعية في هذه البلاد.

ومن أهم المظاهر الفنية في هذه النقوش تلك الزخارف الكتابية العربية التي تميزت بالجودة والإتقان، والمتأمل للنقوش العربية يلاحظ أن الفنانين المسلمين في البنغال لم يتقيدوا باستخدام الخطوط التقليدية الشائعة مثل الخط الكوفي والنسخي والثلاث بل استخدموا خطوطاً أخرى لم تكن شائعة كالخط البهاري والمسلسل، وكذلك أضافوا إليها ابتكارات فنية جديدة، وبعبارة أخرى فإن الخطوط العربية قد نمت تحت تأثير العوامل المحلية في البنغال وأتسمت ببعض الملامح الفنية الخاصة التي جعلتها متميزة عن الخطوط العربية التي كانت معاصرة لها في البلاد الإسلامية.

من أبرز المظاهر الزخرفية في هذه الكتابات إطالة أصابع الحروف القائمة إلى الأعلى بشكل منتظم ومتناسق وإعطاء رؤوسها شكل الخطاف أو نصف الرمح أو السهم، وكثيراً ما كانت تزين رؤوس هذه الأصابع الطويلة الحروف القوسية المنتخبة من الأسفل، وقد عرف هذا المظهر الجمالي بأسلوب الطغراء البنغالية، وهي تختلف عن الطغراء العثمانية اختلافاً واضحاً فقد استخدم الفنانون المسلمون في البنغال أسلوب الطغراء للكتابة على الأحجار بينما اقتصر الطغراء العثمانية في الغالب على التوقيعات والشعارات الحكومية وكتابة البسملة وبعض الجمل الدعائية.

ومع ذلك فإن الطغراء العثمانية هي التي كانت معروفة لدى الباحثين العرب وفي الغرب في الوقت الذي لم تحظ فيه الطغراء البنغالية على اهتمام الباحثين أو المؤرخين.



ويمكن تقسيم الطغراء البنغالية من الناحية الفنية والجمالية إلى أقسام عديدة نسبة إلى أشكال الحروف التي ابتكرها الفنانون خلال رسم تلك الحروف، وأهم هذه الأقسام أسلوب القوس والسهم وأسلوب الزورق والمجاديف وأسلوب النبع وأسلوب كتيبة الجيش. ونلاحظ في بعض النقوش أن ذيول بعض الحروف متصلة مع بعضها وقد أطلق على ذلك اسم الخط المسلسل. وهناك خط آخر في بعض النقوش كان يكتب بطرف خاص من القلم حتى تتنوع سماكة الحروف فيه من موضع إلى آخر وسمي هذا الخط بالخط البهاري وكان يستخدم في كتابة المصاحف في مناطق مختلفة في الهند. واستخدم الفنانون أكثر من خط في النقش الواحد.

أما النقوش المغولية فقد تميزت عن النقوش الإسلامية في أمور مختلفة، فنلاحظ مثلاً في كتابة تاريخ النقش أن الكتاب بدأوا يفضلون استخدام حساب الجمل بدلاً من تسجيل أعدادها بالحروف أو الأرقام. وقد شاع استخدام حساب الجمل في العصر المغولي بشكل عام في جميع مناطق الهند، ومن الجدير بالذكر أن استخدام حساب الجمل كان قد انتشر في كثير من الأقطار الإسلامية في تلك الفترة لدرجة أنه استخدم في بعض نقوش المسجد الحرام بمكة المكرمة.

ومن الملاحظ أن الكتاب في العصر المغولي كانوا قد اتجهوا إلى استخدام الأبيات والأساليب الشعرية لكتابة نصوص النقوش بدلاً من كتابتها بأسلوب نثري كما كان التقليد سابقاً، وتقدمت اللغة الفارسية في هذا العصر تقدماً ملموساً وأصبحت هي اللغة الرسمية في البلاد وكتبت بها النقوش واللوحات وكثير من المخطوطات في شتى مجالات العلوم والفنون والأدب واللغويات والعلوم الدينية. وكان لنفوذ الشيعة وسيادتهم في الحكومة والمجتمع في بداية العصر المغولي أثره في نصوص بعض النقوش حيث كانت تحمل الطابع الشيعي وتسجل المنشآت الشيعية، إلا أن الأقلية الشيعية لم تتجع في السيطرة على دفة الحكم، وتقلص نفوذهم في بلاط الإمبراطور المغولي بدلهي مما اضطرهم إلى الهجرة إلى مناطق بعيدة لمزاولة نشاطهم السياسي والاجتماعي، وقد عثر أيضاً على عدد كبير من النقوش في البنغال تتعلق بأضرحة الصوفية ومنشآتهم أو تسجل أسماءهم وألقابهم. ويدل هذا على مركزهم الديني في المجتمع البنغالي. ويبدو جلياً من بعض هذه النقوش أو وقف الأراضي للمساجد والمدارس كان تقليدياً هانماً في ذلك العصر، وتسجل نصوص بعض النقوش شروط صرف محاصيل الوقف وتحذر الناس من التصرف فيها وسوء استخدامها.

وتشير نقوش العصر المغولي إلى التفاعل الثقافي والحضاري الذي تم في تلك الفترة بين المسلمين والهندوس. فقد تأثر الهندوس كثيراً بلغات المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم وشارك كثير منهم في أنشطة الدولة المغولية، وقد كتبت العديد من النقوش الفارسية التي تضمنت أسماء هندوسية وسجلت منشآت للهندوس مما يدل على الحرية الدينية التي كان يتمتع بها



الناس آنذاك هي تلك البلاد.

وختاماً فإن بحثي هذا المتواضع ليس إلا خطوة على الطريق لدراسة تاريخ الحضارة في البنغال والهند عن طريق دراسة النقوش والكتابات التي عثر عليها في تلك البلاد، وكلي أمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في إضافة معلومات جديدة عن تاريخ تلك البلاد، وصححت بعض المعلومات الخاطئة في المصادر التاريخية، وفسرت بعض الأمور الغامضة في تاريخ تلك البلاد. ولعل هذه الدراسة تثير انتباه الباحثين والمؤرخين والمستغلين بالفنون والآداب فتكون حافزاً لهم للقيام بمزيد من الأبحاث العلمية في هذا المجال، والله ولي التوفيق.



## قائمة المصادر والمراجع:

### ٥- المصادر باللغة العربية:

- الدكتور إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات الكوفية، دار الفكر العربي.
- ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٩٢٤م.
- إن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩م.
- ابن النديم، الفهرست، المطبعة الرحمانية بمصر، ١٢٤٨هـ.
- أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، وزارة الثقافة والإرشاد بمصر، ١٢٨٢هـ.
- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم اللواتي، رحلة ابن بطوطة، دار المصادر بيروت.
- إحسان حقي، تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- أحمد محمد معود الساداتي، تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٩م.
- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ١٤٠٢.
- تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، مؤسسة الحلبي وشركائه للنشر والتوزيع، القاهرة ١٣٧٠هـ.
- الدكتور حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- الدكتور حسن الباشا، أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية، مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، الجزء ١، مطبعة جامعة الرياض، ١٣٩٩هـ.
- دائرة المعارف الإسلامية، ط١، انتشارات جهان، تهران، ١٣٥٢هـ، ١٩٣٣م.
- دائرة المعارف الإسلامية، ط٢، القاهرة، ١٩٦٩م.
- زبير أحمد، الآداب العربية في شبه القارة الهندية، ترجمة عبد المقصود محمد شلقاهي، قداد.
- زكي محمد حسن، فنون الإسلام، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زين المعبري، تحفة المجاهدين، حيدر آباد دكن بالهند، ١٩٢١م.





- الدكتورة سعاد ماهر، البحرية في مصر الإسلامية، دار المجمع العلمي بجدّة، ١٣٩٩هـ.
- سليمان بن أحمد بن سليمان، العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية، دمشق ١٩٢٠هـ.
- سليمان بن أحمد بن سليمان، المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر، تحقيق إبراهيم خوري، دمشق ١٩٢٠هـ.
- سهيلة ياسين الجبوري، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٣٤هـ.
- الدكتور صفوان التل، تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجري الأول الإسلامية، مطابع دار الشعب بعمان، الأردن، ١٤٠٠هـ.
- الدكتور صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٢م.
- عبد الرحمن يوسف بن الصائغ، تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب، تحقيق هلال ناجي، دار بوسلامة للنشر والتوزيع، تونس، ١٩٦٧م.
- عبد العزيز الدالي، الخطاطة الكتابية العربية، مكتبة الخانجي بمصر، ١٤٠٠هـ.
- عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٢٨م.
- عبد الفتاح عبادة، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي، المطبعة الهندية بالموسكي بمصر، ١٩١٥م.
- عبد الكبير الخطيبي والدكتور محمد السجلماسي، ديوان الخط العربي، ترجمة محمد برادة، دار العودة، بيروت.
- الدكتور علي محمد فهمي شتا، الملاحاة عند العرب قبل الإسلام، المجلة العربية عدد ١٠-١١ للسنة الثانية.
- محمد طاهر الكردي، الخط العربي، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ط٢، ١٤٠٢ هـ.
- ناجي زين الدين، مصور الخط العربي، مكتبة النهضة ببغداد، ١٣٩٤هـ.

#### ❖ المصادر باللغة الأردية:

- جهانگیر، تزک جهانگیری، نقله إلى الأردية مولوي أحمد علي رامپوري، سنک میل پبلیکیشنز، لاهور، الطبعة الخامسة.
- سر سید أحمد خان، آثار الصنادید، مطبع سلطانی، دلہی، ١٢٧٠ھ/ ١٨٥٤م.





سید صباح الدین عبد الرحمن، ہندوستانی حکمرانوں کے عہد کے تمدنی جلوے، دار المصنفین، اعظم  
کرم، ۱۴۰۱ھ - ۱۹۸۰م۔

سید فیاض محمود، تاریخ ادبیات مسلمان پاکستان و ہند، عربی ادب، ج ۲، جامعہ پنجاب، لاہور، ۱۹۷۲م۔  
علی طایب رحمان، تواریخ دھاکا، دھاکا۔



## أسماء الشخصيات المذكورة في النقوش الإسلامية في البنغال

الاسم	رقم النقش	رقم الصفحة
علاء الدين علي مردان خلجي	١	٩٤
شيرين عوض برهان	٢	٩٦
بلكا خلجي	٣	٩٧
خان بلكاخان	٣	٩٧
أبي الفتح طغرل خان	٤	٩٨
التمش	٥	١٠٠
محمود شاه	٥	١٠٠
مسعود شاه جاني	٥	١٠٠
أبو الفتح بوزيك السلطاني	٦	١٠٢
محمد أرسلان تاتارخان	٧	١٠٤
كيكاؤس شاه	٨	١٠٥
ظفرخان بهرامر إيتكين	١٠	١٠٧
ألف خان	١١	١٠٩
ظفرخان	١٢	١١٠
باريكشاه	١٢	١١١
ميرنامورخان	١٣	١١٣
دنبال بادشاه	١٤	١١٤
سكندر خان	١٤	١١٤
حاتم خان	١٥	١١٥
فيروز شاه	١٦	١١٦
بهادر شاه	١٨	١١٩



الياس شاه.....	١٩	١٢٠
علاء الحق.....	١٩	١٢٠
سكندر شاه بن الياس شاه.....	٢٠	١٢١
ألف مخلص خان.....	٢٣	١٢٧
أعظم شاه بن سكندر شاه.....	٢٤	١٢٧
محمد كبير صاحب.....	٢٣	١٢٧
محمد شاه.....	٢٥	١٢٨
أحمد شاه.....	٢٧	١٣١
محمود شاه.....	٢٨	١٣١
خان معظم ألف خان.....	٢٤	١٣٨
رحيم خان.....	٢٥	١٣٨
باريك شاه بن محمود شاه.....	٣٧	١٤١
بخت بنت مرحمة.....	٣٩	١٤٢
ألف خان جهان.....	٤٢	١٤٥
باريك شاه ابن محمود شاه.....	٤٥	١٤٨
خان ابن تربت.....	٤٥	١٤٨
خان معظم ألف اقرار خان.....	٤٦	١٤٩
خان معظم أشرف خان.....	٤٦	١٤٩
خان معظم خورشيد خان.....	٤٧	١٥٠
اقرار خان.....	٤٨	١٥١
نصرت خان جنگدار.....	٤٨	١٥١
مجلس أعظم.....	٥٧	١٦٢
خان ابن حسين.....	٦٠	١٦٤
بادشاه غازي.....	٦١	١٦٥
اقرار خان أعظم خاقان.....	٦٢	١٦٦
يوسف شاه بن باريك شاه.....	٦٧	١٧٠
موساد خان.....	٧٢	١٧٨



۲۳۲	۱۲۵	مخدوم جهانیان
۲۳۵	۱۲۹	شاه جلال
۲۳۵	۱۲۹	خالصخان جامدار
۲۳۸	۱۴۴	سهیل بن حضرت سبحان
۲۴۲	۱۵۰	الغ طاهر
۲۴۳	۱۵۱	اعظم سیدخان
۲۴۴	۱۵۲	الشیخ آخی سراج الدین
۲۴۹	۱۵۷	ناظر خان
۲۴۹	۱۵۸	شاه شمس بده حقانی
۲۵۱	۱۶۰	جتوار ابن طیفور خان بن هیبیت خان
۲۵۳	۱۶۳	خانم معظم رکنخان علاء الدین السرهتی
۲۵۳	۱۶۴	الأمیر دانیال
۲۵۴	۱۶۵	غنی خواصخان
۲۵۵	۱۶۷	خرشید جامدار
۲۵۸	۱۷۱	دولت ناظر
۲۵۹	۱۷۲	محمد آبه
۲۶۰	۱۷۳	ملا هزیر اکبرخان
۲۶۰	۱۷۴	سکندر خان
۲۶۱	۱۷۶	محمد بن علی
۲۶۲	۱۷۷	محمد بن علی بن عدی بن امیر حاجی
۲۶۷	۱۸۲	غازی صاحب
۲۶۸	۱۸۳	ملک یزید معظم ظفرخان ملک سرنوبت در
۲۷۰	۱۸۶	شمس الدین ابن عین الدین
۲۷۱	۱۸۷	خور خان نصرت شاهي
۲۷۱	۱۸۸	باب الدین
۲۷۲	۱۸۹	نامنظم فتحخان
۲۷۳	۱۹۰	میانم معظم بن مراد حیدرخان



أخي سراج الدين عثمان .....	١٩١	٢٧٤
خان المعظم أجيال مينا جگندار بن منوارنا ميربحر .....	١٩٢	٢٧٤
مجلس سعد .....	١٩٥	٢٧٧
شيخ جلال محمد تبريزي .....	١٩٦	٢٧٨
شيرملك كار فرمان .....	١٩٦	٢٧٨
خير أول ملك ابن روشن ملك .....	١٩٧	٢٧٨
خانممعظم خلفخان بن مجلس قرا .....	١٩٨	٢٨٠
جمال الدين حسين ابن سيد فخر الدين أملي .....	١٩٩	٢٨٠
سيادة ماب وفخرالطه سيد جمال دين بن سيد فخر الدين أملي .....	١٩٩	٢٨٠
غني خان بارگاه دوشان .....	٢٠٠	٢٨٢
حسنخان .....	٢٠٣	٢٨٤
مجلس جواد .....	٢٠٤	٢٨٥
بوامالتي .....	٢٠٥	٢٨٦
مجلس سراج .....	٢٠٧	٢٨٧
فيروز شاه بن نصر تشاه .....	٢٠٨	٢٨٨
مسندخان .....	٢٠٨	٢٨٨
نورخان بن راحت .....	٢٠٩	٢٨٩
بيبي مالتى .....	٢١٠	٢٩٠
اختيار خان ولد منصور خان .....	٢١٣	٢٩٢
إبراهيم خان غازي بن أمين الله .....	٢١٦	٢٩٥
بهادر شاه ابن سلطان غازي محمد شاه .....	٢١٧	٢٩٦
مسند عالي تاجخان ابن جمال كراني خانجهان .....	٢٢٠	٢٩٨
سلطان آل معظم سليمان .....	٢٢٤	٣٠١
عبدالله ميان بن أمين خان فقيرميان .....	٢٢٦	٣٠٢
شرف الدين يحيى مناري .....	٢٢٧	٣٠٣
الشيخ علاء الحق .....	٢٢٩	٣٠٤
أحمد عمر بن أسعد خالدي .....	٢٢٩	٣٠٤



٢٣١	٢٥٤	سيد مراد
٢٣٢	٢٥٥	لودى خان ابن شيخ حسين لودى
٢٣٣	٢٥٦	شهاب الدين محمد
٢٣٣	٢٥٦	شاه جهان بادشاه غازي
٢٣٣	٢٥٦	محمد شريف مولتاني
٢٣٤	٢٥٧	أبو القاسم الحسيني الطباطبائي السمناني
٢٣٤	٢٥٧	سعد الدين محمد الشيرازي
٢٣٧	٢٥٨	محمد بيك
٢٣٩	٢٦٠	سعدي ابن شيخ شيروود
٢٤٤	٢٦٨	أورنگزيب
٢٤٨	٢٧٥	شاه جلال
٢٤٩	٢٧٦	فرهادخان
٢٥٢	٢٧٩	شايبسته خان
٢٥٤	٢٨٠	خواجه عنبر شاه
٢٥٥	٢٨١	حاجي خواجه شهباز
٢٥٦	٢٨٢	فرهادخان
٢٦٠	٢٨٨	الشيخ محمود
٢٦٠	٢٨٨	محمد أفضل بن محمد قاسم چشتي ركنخان
٢٦١	٢٨٩	ميان نصرت
٢٦٢	٢٩٠	ركن الدين
٢٦٧	٢٩٥	لاله راجمل
٢٦٨	٢٩٦	حاجي بيك
٢٦٩	٢٩٨	شيخ أبو سعيد ولد محمد جعفر
٢٧١	٣٠١	مير عبدالله شيرازي
٢٧٢	٣٠٢	مولوي شمس الدين
٢٧٥	٣٠٦	خان محمد مردها

میر نور الدین محمد بن میر محمد کاسانی.....	۳۰۸	۳۷۸
شاه عالم گیر.....	۳۰۹	۳۷۹
عبد الحمید.....	۳۰۹	۳۷۹
مسعود.....	۳۱۰	۳۸۰
میر فیاض.....	۳۱۲	۳۸۳
میر مراد.....	۳۱۲	۳۸۳
محمد شاه دین پناه.....	۳۱۷	۳۸۷
غلام محمد.....	۳۱۷	۳۸۷
نصرت شاه.....	۳۱۹	۳۸۹
دوست محمد.....	۳۲۵	۳۹۴
ملك منصور.....	۳۳۱	۳۹۸
خان بن محمود.....	۳۳۸	۴۰۴
جمن شاه.....	۳۳۹	۴۰۵
الإمام رضا.....	۳۳۹	۴۰۵
الإمبراطور أكبر.....	۳۳۹	۴۰۵
الأمیر سلیم.....	۳۳۹	۴۰۵
جهانگیر میرزا معصوم.....	۳۴۰	۴۰۷
نور الدین جهانگیر.....	۳۴۱	۴۰۹
شیخ برمزد.....	۳۴۱	۴۰۹
میرک حسین البخشی الخوافی.....	۳۴۱	۴۰۹
مخدوم صاحب.....	۳۴۲	۴۱۰
پرویز بن جهانگیر.....	۳۴۲	۴۱۰
مخواجه أحمد سمرقندی.....	۳۴۲	۴۱۰
لال الدین محمد أكبر بادشاه غازی.....	۳۴۳	۴۱۲
الإمام الدین إبراهيم خان بدخشی.....	۳۴۳	۴۱۳
عرب محمد بخاری.....	۳۴۴	۴۱۳
سعید إسماعیل.....	۳۴۵	۴۱۵



٤١٨	٣٤٨	خليل الله بن عبد الله بن جرير الليثي البجلي
٤١٩	٣٤٩	مير بزرگ بن أمير محمد معصوم النامي
٤١٩	٣٤٩	محمد غوث
٤٢١	٣٥٠	خواجه صابر بن حضرت خواجه حصاري
٤٢٢	٣٥١	مولوي أحمد
٤٢٣	٣٥٢	ياقوت تخان
٤٢٥	٣٥٣	أبي المظفر عادلشاه إبراهيم
٤٢٧	٣٥٥	محيي الدين محمد أوركزيب
٤٢٧	٣٥٥	مختار خان الحسيني السبزاوري
٤٢٩	٣٥٦	جلال الدين التبريزي
٤٣٢	٣٥٩	مظفر شاه
٤٣٦	٣٦٣	يوسف شاه
٤٣٦	٣٦٣	ناظر خان





## فهرس النقوش الإسلامية في البنغال

الرقم	الصفحة	العنوان
١	٩٤	نقش غير مؤرخ من سلطنا نغنج
٢	٩٦	نقش سيان المؤرخ ٦١٨هـ - ١٢٢١م
٣	٩٧	نقش غير مؤرخ من متحف أبحاث ورندره
٤	٩٨	نقش ياري درغاه المؤرخ في محرم ٦٤٠هـ / تموز ١٢٤٣
٥	١٠٠	نقش غنغاراامهور المؤرخ ٦٤٧هـ - ١٢٤٩م
٦	١٠٢	نقش سينال ماث المؤرخ ٦٥٢هـ - ١٢٥٤م
٧	١٠٤	نقش باره دري المؤرخ ٦٦٣هـ - ١٢٦٧م
٨	١٠٥	نقش مهيسوارا بمطاطمة موفير من عهد كيكافيس المؤرخ محرم ٦٦٣هـ - ١٢٦٦م
٩	١٠٦	نقش لكهي سراي المؤرخ محرم ٦٦٧هـ - ١٢٩٧م
١٠	١٠٧	نقش ديو يكووت المؤرخ ٦٩٧هـ - ١٢٩٧م
١١	١٠٩	نقش مسجد في كاغول المؤرخ ٦٩٧هـ - ١٢٩٧م
١٢	١١٠	نقش طفرخان بتريبيني المؤرخ ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م
١٣	١١٢	نقش مهاستهان المؤرخ ٧٠٠هـ - ١٣٠٠م
١٤	١١٤	نقش سهلت المؤرخ ٧٠٢هـ - ١٣٠٣م
١٥	١١٥	نقش جهوتي دركاه في بهارشريف المؤرخ ٧٠٧هـ - ١٣٠٧م
١٦	١١٦	نقش تريبيني المؤرخ غرة محرم ٧١٢هـ - ١٣١٢م
١٧	١١٨	نقش المتحف الهندي المؤرخ غرة رجب ٧١٥هـ - ١٣١٥
١٨	١١٩	نقش وزير بيلذغا المؤرخ ٧٢٣هـ - ١٣٢٣م
١٩	١٢٠	نقش بانيه بوكهر المؤرخ ٧٤٣هـ - ١٣٤٣م
٢٠	١٢١	نقش ضريح عشا شاه مدينا حور المؤرخ ٧٦٥هـ - ١٣٦٣م
٢١	١٢٢	نقش چهانكر المؤرخ ٧٦٥هـ - ١٣٦٣م
٢٢	١٢٤	نقوش مسجد أدينة في مدينة غور
٢٣	١٢٧	نقش ملا سمال بهو علي المؤرخ ٧٧٧هـ - ١٣٧٥م
٢٤	١٢٧	نقش متحف غوهاتي باسم من عهد السلطان أعظم شاه
٢٥	١٢٨	نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٢٥هـ - ١٤٢٢م
٢٦	١٢٩	نقش مندرا بدهاكا المؤرخ ٨٣٠هـ - ١٤٢٦م
٢٧	١٣١	نقش مسجد معظم بور غير مؤرخ
٢٨	١٣١	نقش جفة خاه المؤرخ ٢٢ ربيع الأول ٨٤٧هـ - ٢٠ تموز ١٤٤٣
٢٩	١٣٢	نقش بالياغا المؤرخ ٢ رمضان ٨٤٧هـ - ١٤٤٣م
٣٠	١٣٣	نقش بالياغا الثاني المؤرخ ٨٤٧هـ - ١٤٤٣م
٣١	١٣٤	نقش مندرا روعا المؤرخ ٨٥٠هـ - ١٤٤٦م





٦٦	١٧٤	نقش حضرت پندوه المؤرخ ٢٠ رجب ٨٨٤هـ/تشرين الأول ١٤٧٩م
٦٧	١٧٥	نقش درسياري المؤرخ ٨٨٤هـ/١٤٧٩م
٦٨	١٧٦	نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٥هـ/١٤٨٠م
٦٩	١٧٨	نقش مسجد تانتيه بارا في عور المؤرخ ١٨ رمضان ٨٨٥هـ/١٤٨١م
٧٠-٧١	١٧٩	نقوش دهاكا
٧٢	١٨١	نقش سلطت غير مؤرخ
٧٣	١٨٢	نقش مسجد جامع من ديفي محلة في سلطت المؤرخ ٨٧٧هـ/١٤٧٢م
٧٤	١٨٣	نقش مسجد في غانيفهر في سلطت المؤرخ ٨٨١هـ/١٤٧٦م
٧٥	١٨٣	نقش مسجد في تيلابارا في سلطت المؤرخ ٨٨٤هـ/١٤٧٩م
٧٦	١٨٣	نقش مسجد الفقير في هاتهاذاري غير مؤرخ
٧٧	١٨٤	نقش مسجد بندو المؤرخ أول ذي القعدة ٨٨٦هـ/٢ كانون الثاني ١٤٨٢م
٧٨	١٨٥	نقش دهاماراني المؤرخ ١٠ جمادى الأولى ٨٨٧هـ/٢٧ حزيران ١٤٨٣م
٧٩	١٨٥	نقش حي حاتم بمدينة راجشاهي المؤرخ ٨٨٧هـ/١٤٨٢م
٨٠	١٨٧	نقش مسجد آدم شهيد المؤرخ رجب ٨٨٨هـ/أب ١٤٨٢م
٨١	١٨٨	نقوش مسجد سونارغاون المؤرخ محرم ٨٨٩هـ/١٤٨٤م
٨٢	١٨٩	نقش مسجد غنمتم بمهديور المؤرخ ٨٨٩هـ/١٤٨٤م
٨٣	١٩٠	نقش كترا بمقاطعة مالدية
٨٤	١٩٠	نقش برال المؤرخ ١٢ جمادى الآخرة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م
٨٥	١٩١	نقش مهدي بور الثاني بغور وتاريخه غير كامل ٨٨٩هـ/١٤٨٤م
٨٦	١٩٢	نقش مسجد مهدي بور المؤرخ رمضان ٨٩١هـ/أيلول ١٤٨٦م
٨٧	١٩٣	نقش في متحف أبحاث ورندهر براجشاهي مؤرخ ٨٩١هـ/١٤٨٦م
٨٨	١٩٤	نقش ستاين المؤرخ ٥ محرم ٨٩٢هـ/١ كانون الثاني ١٤٨٧م
٨٩	١٩٤	نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٩٣هـ/١٤٨٨-١٤٨٩م
٩٠	١٩٦	نقش غر جريبيا المؤرخ ٤ محرم ٨٩٣هـ/٢٠ كانون الأول ١٤٨٧م
٩١	١٩٧	نقش غواماتي المؤرخ ١٥ صفر ٨٩٤هـ/١٨ كانون الثاني ١٤٨٩م
٩٢	١٩٨	نقش كائنا المؤرخ ٨٩٥هـ/١٤٨٩م
٩٣	١٩٨	نقش شيرود شاه بغواماتي غير مؤرخ
٩٤	٢٠٠	نقش جونا خالي المؤرخ ٢ محرم ٨٩٦هـ/١٥ تشرين الثاني ١٤٩٠م
٩٥	٢٠١	نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٨٩٦هـ/١٤٩٠م
٩٦	٢٠٢	نقش جهمانغر المؤرخ ١٠ محرم ٨٩٧هـ/١٤ شباط ١٤٩١م
٩٧	٢٠٣	نقش مزار شاه مجلس المؤرخ ٨٩٧هـ/١٤٩١-١٤٩٢م
٩٨	٢٠٣	نقش عور المؤرخ ٨٩٨هـ/١٤٩٢م
٩٩	٢٠٥	نقش جهوشي درغاه في حضرت پندوه المؤرخ ١٧ رمضان ٨٩٨هـ/٢ تموز ١٤٩٣م
١٠٠	٢٠٦	نقش ديبهارا المؤرخ جمادى الثاني ٨٩٩هـ/آذار ١٤٩٤م
١٠١	٢٠٧	نقش جاليسهارا في مالدية القديمة المؤرخ ١٠ ذي القعدة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م
١٠٢	٢٠٧	نقش السلطان علاء الدين المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠هـ/١٤٩٥م
١٠٣	٢٠٩	نقش مسجد فوشي المؤرخ ١١ شوال ٩٠٠هـ/٥ تموز ١٤٩٥م





٢١٠	٩٩-٩٨	نقش مسجد كبيرول المورخ ١٤٩٥/هـ	١٠٦
٢١١	١٠١	نقش تذكاري من سوانا المورخ ١٤٩٦/هـ	١٠٧
٢١٢	١٠٢	نقش تذكاري آخر من سوانا المورخ ١٤٩٦/هـ	١٠٨
٢١٣	١٠٣	نقش ضريح شاه نظام المورخ ١٤٩٧/هـ	١٠٩
٢١٤	١٠٤	نقش كوسميا المورخ ١٣ جمادى الأول ١٤٩٨/هـ	١١٠
٢١٥	١٠٥	نقش مرغرام المورخ ٢٥ رجب ١٤٩٩/هـ	١١١
٢١٦	١٠٦	نقش مندران المورخ رمضان ١٤٩٩/هـ	١١٢
٢١٧	١٠٧	نقش مصلياني المورخ جمادى الثاني ١٥٠٠/هـ	١١٣
٢١٨	١٠٨	نقش بابزغرام المورخ ١١ رجب ١٥٠٠/هـ	١١٤
٢١٩	١٠٩	نقش السلطان علاء الدين حسين شاه المورخ ١٠ ذي الحجة ١٥٠٠/هـ	١١٥
٢٢٠	١١٠	نقش إسماعيلبور المورخ شعبان ١٥٠١/هـ	١١٦
٢٢١	١١١	نقش حسين شاه المورخ ١٠ ذي الحجة ١٥٠١/هـ	١١٧
٢٢٢	١١٢	نقش مدرسة في فيروز بور المورخ غرة رمضان ١٥٠٢/هـ	١١٨
٢٢٣	١١٣	نقش مهان المورخ ٢٢ جمادى الأول ١٥٠١/هـ	١١٩
٢٢٤	١١٤	نقش ضريح حاجي شاهباز المورخ ١٢ رجب ١٥٠٢/هـ	١٢٠
٢٢٥	١١٥	نقش عرشفر المورخ ٢/هـ ١٥٠٢	١٢١
٢٢٦	١١٦	نقش مسجد بونهارا بمقاطعة بئنا بولاية بهار المورخ ذي القعدة ١٥٠٨/هـ	١٢٢
٢٢٧	١١٧	نقش مسجد جامع سوانا المورخ ١٥٠٨/هـ	١٢٣
٢٢٨	١١٨	نقش ضريح قدم رسول المورخ ٢٢ محرم ١٥٠٩/هـ	١٢٤
٢٢٩	١١٩	نقش مدرسة في فيروز بور المورخ ٢/هـ ١٥٠٢	١٢٥
٢٣٠	١٢٠	نقش مسجد قديم في سوني المورخ ١٥٠٢/هـ	١٢٦
٢٣١	١٢١	نقش بهرنند المورخ ١٥٠٢/هـ	١٢٧
٢٣٢	١٢٢	نقش المتحف الهندي المورخ ١٥٠٣/هـ	١٢٨
٢٣٣	١٢٣	نقش نهران المورخ ١٥٠٣/هـ	١٢٩
٢٣٤	١٢٤	نقش مسجد عظيم نقر بدهاكا المورخ أول محرم ١٥٠٤/هـ	١٣٠
٢٣٥	١٢٥	نقش مسجد في قرية شيمالي في جوراغات بمقاطعة نيا جور المورخ ١٥٠٤/هـ	١٣١
٢٣٦	١٢٦	نقش المتحف البريطاني المورخ ١٥٠٤/هـ	١٣٢
٢٣٧	١٢٧	نقش بزارو مخدوم شاه جوليان المورخ ١٥٠٥/هـ	١٣٣
٢٣٨	١٢٨	نقش ضريح مخدوم أخي سراج الدين المورخ ١٥٠٤/هـ	١٣٤
٢٣٩	١٢٩	نقش مسجد مصطفى خان المورخ ١٥٠٤/هـ	١٣٥
٢٤٠	١٣٠	نقش مسجد حيدر بور المورخ ١٥٠٤/هـ	١٣٦
٢٤١	١٣١	نقش ضريح شاه خفا المورخ ١٥٠٥/هـ	١٣٧
٢٤٢	١٣٢	نقش مسجد قديم في بندهو المورخ ١٥٠٥/هـ	١٣٨
٢٤٣	١٣٣	نقش مسجد المورخ ١٥٠٥/هـ	١٣٩
٢٤٤	١٣٤	نقش مسجد بابا صالح المورخ ١٥٠٥/هـ	١٤٠
٢٤٥	١٣٥	نقش بابا صالح من صوبان خان المورخ ربيع الأول ١٥٠٦/هـ	١٤١
٢٤٦	١٣٦	نقش قرية جهلي المورخ ١٥٠٥/هـ	١٤٢





٢٣٧	١٢٩	نقش أولي بور المؤرخ ٢٢ جمادى الأول ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م
٢٣٨	١٣٠	نقش ماهيسننوش بمقاطعة دنيا جور المؤرخ ٩ رمضان ٩١٢هـ/ ٦ شباط ١٥٠٧م
٢٣٩	١٣١	نقش تريبيني المؤرخ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م
٢٤٠	١٣٢	نقش نريبيني الثاني وهو غير مؤرخ
٢٤١	بلا	نقش آتيا المؤرخ ٧ جمادى الثاني ٩١٣هـ/ ١٤ تشرين الأول ١٥٠٧م
٢٤١	بلا	نقش إفتش بازار بمالده المؤرخ ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م
٢٤٢	بلا	نقش مالده المؤرخ ٩١٤هـ/ ١٥٠٨م
٢٤٢	١٣٣	نقش جلاخانه لنور قطب العالم المؤرخ ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م
٢٤٣	١٣٤	نقش كيتهار المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م
٢٤٤	١٣٥-١٣٦	نقوش سعد الله بور المؤرخة ٩١٥هـ/ ١٥١٠م
٢٤٥	١٣٧	نقش المتحف الهندي بكلكتا المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م
٢٤٦	١٣٨	نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠-١٥١١م
٢٤٧	١٣٩	نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م
٢٤٧	١٤٠	نقش سقاية في قرية ساكوليور المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م
٢٤٨	١٤١	نقش مجهي هاتا المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠-١٥١١م
٢٤٩	١٤٢	نقش صريح شاه شمس بدد حقاني المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠-١٥١١م
٢٥٠	١٤٣	نقش مسجد جامع في مجاهد بور المؤرخ ٩١٧هـ/ ١٥١١م
٢٥١	١٤٤	نقش كالنا المؤرخ ١٤ رمضان ٩١٨هـ/ ٢٣ تشرين الثاني ١٥١٢م
٢٥١	١٤٥	نقش مولانا تولي المؤرخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م
٢٥٢	١٤٦	نقش فيروز بور المؤرخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م
٢٥٢	١٤٧	نقش صريح عطا المؤرخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م
٢٥٤	بلا	نقش صريح شاه حلال المؤرخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م
٢٥٤	بلا	نقش سونارغاون المؤرخ ٢ ربيع الآخر ٩١٩هـ/ ٧ حزيران ١٥١٣م
٢٥٥	بلا	نقش ساغر دينهي المؤرخ ربيع الأول ٩٢١هـ/ نيسان ١٥١٥م
٢٥٥	١٤٨	نقش مسجد في مدينة شتاغغ المؤرخ ٩٢١هـ/ ١٥١٥م
٢٥٦	بلا	نقش بالياغتا المؤرخ ربيع الأول ٩٢١هـ/ ١٥١٥م
٢٥٧	١٤٩	نقش سقاية في الطريق الباد شاهي في قرية سوري المؤرخ ٩٢٢هـ/ ١٥١٦-١٥١٧م
٢٥٧	بلا	نقش دهامرشي المؤرخ ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م
٢٥٨	١٥٠	نقش بهولاهات المؤرخ ٩٢٢هـ/ ١٥١٧م
٢٥٩	١٥١	نقش صادق بور المؤرخ ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م
٢٦٠	بلا	نقش سونارغاون بمقاطعة دهاكا
٢٦٠	١٥٢	نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩٢٥/١٥١٩م
٢٦١	١٥٣	نقش المتحف الهندي المؤرخ ٢٧ رمضان
٢٦١	١٥٤	نقش جهوتا سونا مسجد المؤرخ ١٤ رجب
٢٦٢	١٥٥	نقش مسجد في قرية سعد بهور من فترة حكم السلطان حسين شاه
٢٦٣	١٥٦	نقش مسجد مندر الذي كان واقعاً في مدينة غور في عهد السلطان حسين شاه
٢٦٤	١٥٧	نقش غير مؤرخ في قرية راينكها من عهد السلطان حسين شاه



٢٦٥	١٥٨	نقش مسعد مندثر بحارة شيتهور محلة من عهد السلطان حسين شاه	١٨٠
٢٦٦	١٥٩	نقش كائنادوار غير مؤرخ	١٨١
٢٦٧	بلا	نقش ضريح غاري صاحب غير مؤرخ	١٨٢
٢٦٨	بلا	نقش مهدي بور المؤرخ ربيع الآخر	١٨٣
٢٦٨	١٦٠	نقش السلطان علاء الدين حسين شاه بالمتحف الوطني بينغلاديش	١٨٤
٢٦٩	١٦١	نقش داخل دروازہ المؤرخ ٩٢٦هـ/ ١٥١٩-١٩٢٠م	١٨٥
٢٧٠	١٦٢	نقش قرية سيدبور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م	١٨٦
٢٧١	بلا	نقش بانديل المؤرخ ٢ ذي القعدة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٥	١٨٧
٢٧١	١٦٣	نقش مولانا تولي المؤرخ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م	١٨٨
٢٧٢	بلا	نقش متفلكوث المؤرخ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م	١٨٩
٢٧٣	١٦٤	نقش باغا المؤرخ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣-١٥٢٤م	١٩٠
٢٧٤	بلا	نقش سعدالله بور المؤرخ ٩٣١هـ/ ١٥٢٤-١٥٢٥م	١٩١
٢٧٤	١٦٥	نقش بهنرام المؤرخ ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م	١٩٢
٢٧٥	بلا	نقش براسونا مسجد بفور المؤرخ ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م	١٩٣
٢٧٦	١٦٦	نقش سكندر بور المؤرخ ٢٧ رجب ٩٣٢هـ/ غرة أيار ١٥٢٧	١٩٤
٢٧٧	١٦٧	نقش غور المؤرخ ٩٣٣هـ/ ١٥٢٧م	١٩٥
٢٧٨	بلا	نقش جلاخانه في ديوتلا المؤرخ ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م	١٩٦
٢٧٨	١٦٨	نقش قرية بزاماثايباري المؤرخ ٩٣٤هـ/ ١٥٢٧م	١٩٧
٢٨٠	١٦٩	نقش مالدمة القديمة المؤرخ ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨م	١٩٨
٢٨٠	١٧٠	نقش ستغافون المؤرخ رمضان ٩٣٦هـ/ أيار ١٥٣٠	١٩٩
٢٨٢	١٧١	نقش المتحف الوطني بينغلاديش المؤرخ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م	٢٠٠
٢٨٢	١٧٣	نقش مرشد آباد المؤرخ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م	٢٠١
٢٨٣	١٧٢	نقش قدم رسول المؤرخ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠-١٥٣١م	٢٠٢
٢٨٤	١٧٤	نقش منتوشهور المؤرخ ٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م	٢٠٣
٢٨٥	١٧٥	نقش سننو شهر الثاني المؤرخ ٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م	٢٠٤
٢٨٦	١٧٦	نقش چاليمهارا المؤرخ ٩٣٨هـ/ ١٥٣١-١٥٣٢م	٢٠٥
٢٨٦	١٧٧	نقش مسجد جامع مندثر في قرية مائي هاني في بيغو سرائي من عهد نصرت شاه	٢٠٦
٢٨٧	بلا	نقش جلاخانه غير مؤرخ	٢٠٧
٢٨٨	١٧٨-١٧٩	نقشا كالنا المؤرخان غرة رمضان ٩٣٩هـ/ ٢٧ آذار ١٥٣٣م	٢٠٨
٢٨٩	بلا	نقش جوار المؤرخ ربيع الأول ٩٤١هـ/ أيلول ١٥٢٤م	٢٠٩
٢٩٠	١٨٠	نقش مسجد جهانبان المؤرخ ٩٤١هـ/ ١٥٢٤-١٥٣٥م	٢١٠
٢٩١	١٨١	نقش شاهبور المؤرخ ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م	٢١١
٢٩١	١٨٢	نقش خانقاه في مدينة بورنيه المؤرخ ٩٤٣هـ/ ١٥٣٧م	٢١٢
٢٩٢	١٨٣	نقش مسجد في هيجلي المؤرخ ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م	٢١٣
٢٩٣	١٨٤	نقش سعدالله بور غير مؤرخ	١١٤
٢٩٤	١٨٥	نقش مسجد حماد غير مؤرخ	٢١٥
٢٩٥	١٨٦	نقش المسجد الجامع براج محل المؤرخ ٩٦٤هـ/ ١٥٥٤م	٢١٦





٢٩٦	١٨٧	نقش مسجد كوسمبا المؤرخ ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م	٢١٧
٢٩٧	١٨٨	نقش كوما زبور المؤرخ ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م	٢١٨
٢٩٧	١٨٩	نقش كالنا المؤرخ ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م	٢١٩
٢٩٨	١٩٠	نقش غور المؤرخ ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م	٢٢٠
٢٩٩	بلا	نقش شيربور المؤرخ ٩٦٥هـ/ ١٥٥٢م	٢٢١
٣٠٠	بلا	نقش ضريح شاه نعمة الله المؤرخ ٩٧٠هـ/ ١٥٦٤م	٢٢٢
٣٠٠	١٩١	نقش ضريح بهرام سقا المؤرخ ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م	٢٢٣
٣٠١	١٩٢	نقش مسجد بعشي حميد في الشا المؤرخ ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م	٢٢٤
٣٠٢	١٩٣	نقش المسجد الجامع في مالدهه القديمة المؤرخ ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م	٢٢٥
٣٠٢	بلا	نقش سونار غاؤن المؤرخ ٩٧٦هـ/ ١٥٦٩م	٢٢٦
٣٠٣	١٩٤	نقش بهار شريف المؤرخ ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م	٢٢٧
٣٠٤	بلا	نقش ديونلا المؤرخ ٩٧٨هـ/ ١٥٧١م	٢٢٨
٣٠٤	بلا	نقش ضريح علاء الحق المؤرخ ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م	٢٢٩
٣٠٥	١٩٥	نقش قرية شانموهار المؤرخ ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م	٢٣٠
٣٠٦	١٩٦-١٩٧	نقش شيربور مورجا المؤرخ ٩٨٩هـ/ ١٥٨٢م	٢٣١
٣٠٩	١٩٨	نقش مسجد مفولي في دهاكا المؤرخ ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م	٢٣٢
٣١٠	١٩٩	نقش مسجد قطب شاهي في بنتوه المؤرخ ٩٩٢-٩٩٣هـ/ ١٥٨٥-١٥٨٥م	٢٣٣
٣١١	٢٠٠	نقش سلط المؤرخ ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م	٢٣٤
٣١٢	٢٠١	نقش ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت بنتوه المؤرخ ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م	٢٣٥
٣١٣	٢٠٢	نقش قرية بوز ارچر المؤرخ ١٠٠٠/ ١٥٩١م	٢٣٦
٣١٥	٢٠٣	نقش دوهار المؤرخ ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م	٢٣٧
٣١٧	٢٠٤	نقش قرية نيابا ري وهو غير مؤرخ	٢٣٨
٣١٨	٢٠٥	نقش المسجد الجامع في مالدهه القديمة المؤرخ ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م	٢٣٩
٣١٩	٢٠٦	نقش حارة بهر بهرام في بورودان المؤرخ ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦-١٦٠٧م	٢٤٠
٣٢٠	بلا	نقش ضريح عناية الله في حضرت بنتوه المؤرخ ١٠١٧هـ/ ١٦٠٨م	٢٤١
٣٢٠	بلا	نقش تذكاري لضريح مسند اعلى في قرية حجلي بمديناور المؤرخ ١٠١٩هـ/ ١٦١١م	٢٤٢
٣٢١	٢٠٧	نقش المتحف الوطني المؤرخ ١٠١٩هـ/ ١٦١١-١٦١١م	٢٤٣
٣٢١	٢٠٨	نقش ضريح نور قطب العالم في بنتوه المؤرخ ١٠٢٠هـ/ ١٦١٢م	٢٤٤
٣٢٢	٢٠٩	نقش كيسياري المؤرخ ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م	٢٤٥
٣٢٣	٢١٠	لوحة خشبية بالمتحف الوطني المؤرخ ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٣م	٢٤٦
٣٢٤	بلا	نقش شيربور المؤرخ ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م	٢٤٧
٣٢٤	بلا	نقش شيربور بمقاطعة سيرنوم المؤرخ ١٠٤٢هـ/ ١٦٣٣م	٢٤٨
٣٢٥	بلا	نقش سقاية في مدينيور المؤرخ ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٣م	٢٤٩
٣٢٥	٢١١-٢١٢	نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٥م	٢٥٠
٣٢٨	بلا	نقش بالياغت في جنجيبور المؤرخ ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٧م	٢٥١
٣٢٨	٢١٣	نقش ميدان محصل انعيد في دهاكا مئذني بدهاكا المؤرخ ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م	٢٥٢
٣٣٠	٢١٤	نقش براكاثر ا بدهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م	٢٥٣



467





٢٩٦	٢٧١	نقش قرية أشرفهور بمقاطعة دهاكا غير مؤرخ	٢٢٨
٢٩٧	٢٧٢	نقش المتحف الوطني ببغداد غير مؤرخ	٢٢٩
٢٩٧	٢٧٣	نقش المتحف الوطني ببغداد غير مؤرخ	٢٣٠
٢٩٨	٢٧٤	نقش كاتاباري محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ	٢٣١
٢٩٨	٢٧٥	نقش غير مؤرخ من المسجد الذهبي الصغير	٢٣٢
٢٩٩	٢٧٦	نقش متحف أبحاث ورندره غير مؤرخ	٢٣٣
٤٠٠	٢٧٧	نقش سلطان كنج محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ	٢٣٤
٤٠٣	٢٧٨	نقش متحف أبحاث ورندره غير مؤرخ	٢٣٥
٤٠٣	٢٧٩	نقش مسجد مفولي غير مؤرخ بمدينة دهاكا	٢٣٦
٤٠٣	٢٨٠	نقش بنمى هارى محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ	٢٣٧
٤٠٤	٢٨١	نقش كتابي على ظهر غلاف جلدي لمخطوط السكندرنامة المؤرخ ٩٢٨هـ/١٥٢١م	٢٣٨
٤٠٥	٢٨٢	نقش قرية هلسا المؤرخ ١٠١٣هـ/١٦٠٥م	٢٣٩
٤٠٧	٢٨٣-٢٨٤	نقش مسجد مرزا مصصم المؤرخ ١٠٢٣هـ/١٦١٥م	٢٤٠
٤٠٩	٢٨٥	نقش شاهى مسجد المؤرخ ١٠٢٦هـ/١٦١٨م	٢٤١
٤١٠	٢٨٦	نقش حميانكرا المؤرخ ١٠٣٥هـ/١٦٢٢م	٢٤٢
٤١٢	٢٨٧	نقش قرية ساكت المؤرخ ٩٧٠هـ/١٥٦٣م	٢٤٣
٤١٣	٢٨٨	نقش أكرام المؤرخ ٩٧٢هـ/١٥٦٦م	٢٤٤
٤١٥	٢٨٩	نقش دلهي غير مؤرخ	٢٤٥
٤١٦	٢٩٠	نقش مسجد دروازہ في جنهور المؤرخ ٩٧٥هـ/١٥٦٧-١٥٦٨م	٢٤٦
٤١٧	٢٩١	نقش المتحف الهندي غير مؤرخ	٢٤٧
٤١٨	٢٩٢	نقش بن المؤرخ ٩٨٥هـ/١٥٧٧م	٢٤٨
٤١٩	٢٩٣	نقش ناكور المؤرخ ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م	٢٤٩
٤٢١	٢٩٤	نقش سارنكپور المؤرخ ١٠٤٠هـ/١٦٣١م	٢٥٠
٤٢٢	٢٩٥	نقش أحمد آباد المؤرخ ١٠٢٧هـ/١٦١٨م	٢٥١
٤٢٣	٢٩٦	شاهد قبر جزيرة زنجيرا المؤرخ ١٠٩٨هـ/١٦٨٦م	٢٥٢
٤٢٥	٢٩٧	نقش المسجد الجامع في بنكاپور المؤرخ ١٠١١هـ/١٦٠٢م	٢٥٣
٤٢٦	٢٩٨	نقش قرية بدانا المؤرخ ١٠٢٨هـ/١٦١٩م	٢٥٤
٤٢٧	٢٩٩	نقش بدار المؤرخ ١٠٨١هـ/١٦٧١م	٢٥٥
٤٢٩	٣٠٠	نقش مسجد مندر في بنڈوہ من عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه	٢٥٦
٤٣٠	٣٠١	نقش نڈکاري لاسرہ غير مرفوعة الآن في مدينة غور من عهد السلطان محمود شاه المؤرخ ٨١٧هـ/١٤١٣م	٢٥٧
٤٣١	٣٠٢	نقش نيم دروازہ في ميناء در بداخل قلعة غور المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م	٢٥٨
٤٣٢	٣٠٣	نقش نڈکاري لاسرہ مندر الآن في غور من عهد السلطان أبو النصر مظفر شاه المؤرخ ٨٩٢هـ/١٤٩٠م	٢٥٩
٤٣٣	٣٠٤	نقش مسجد مندر الآن في غور من عهد السلطان حسين شاه المؤرخ ٨٩٩هـ/١٤٩٤م	٢٦٠
٤٣٤	٣٠٥	نقش مسجد مندر الآن من عهد السلطان حسين شاه وهو غير مؤرخ	٢٦١
٤٣٥	٣٠٦	نقش مسجد جامع مجهول غالباً في بنڈوہ من عهد السلطان نصر شاه المؤرخ ١٥٢٠هـ/١٥٢٥م	٢٦٢
٤٣٦	٣٠٧	نقش مسجد من عهد السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه في غور	٢٦٣
٤٣٧	٣٠٨	نقش من عهد السلطان يار بكشاه في غور المؤرخ ٨٧٧هـ/١٤٧٢م	٢٦٤

## الجمال الدعائية في النقوش العربية في البنغال

- أبقى في ديار المالك عمارته ..... النقش ٧
- أدام الله دولته وزاد خيرته ..... النقش ٩، ١١، ٨
- أدام الله أقباله في عهد يوم ..... النقش ١٨
- أدام الله معاليا ..... النقش ٩٦، ٢١٠
- أدار الأنعام على العلماء والمتعلمين
- أدامه الله في هذه المملكة مع الأولاد الحفدة إلى يوم القيامة ..... النقش ١٢٥
- أفاض على العالمين إحسانه وبره ..... النقش ٧٠
- أظفره الله بأعدائه وعطفه على أوليائه
- أظفر كل لحظة برهانه ..... النقش ١٦٥
- أعلى الله تعالى بالخيرات ..... النقش ٢٨
- أعلى أمره وشأنه ..... النقش ٢٨، ٣٤
- أعلى الله أمره وشأنه
- أعلى الله تعالى شأنه في الدارين ..... النقش ٦٩
- اللهم تربته وبيض غرته واجعل قبره روضة من رياض الجنة ولا تجعل حفرة من حفر النيران ..... النقش ٧
- أنار الله قلبه بنور المعرفة والإيمان ..... النقش ١٩
- أنار الله برهانه
- أسكنه الله في الجنة
- بالحسنة ثمر جملة



{ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأَصْوَالِ (\*) }  
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا  
 تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ { (النور: ٢٤/٣٦-٣٧) [النقش رقم ٢]

{ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
 بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ  
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ { (البقرة: ٢/٢٥٥) [النقش رقم ١٣]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ }  
 [الحج: ٢٢/٧٧] [النقش رقم ٢٢]

{ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ  
 اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (\*) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ  
 مُقِيمٌ (\*) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ } [التوبة: ٩/٢٠-٢٢] [النقش رقم ٢٢]

{ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَاجِدًا  
 يَتَسَوَّوْنَ فُضُلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ }

لَيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

{الفتح: ٢٩/٤٨} (النقش رقم ٢٢)

{خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلْيَةً وَلَا نَصِيرًا} {الأحزاب: ٦٥/٣٣} (النقش رقم ٢٢)

{وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [الجن: ١٨/٧٢] (النقش رقم ٢٣)

{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى  
لِلذَّاكِرِينَ} (٥) وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

{هود: ١١٤/١١-١١٥} (النقش رقم ٢٥)

{إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ  
يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٨/٩] (النقش رقم ٨٩)

{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} {الأنبياء: ٣٥/٢١} (النقش رقم ٤٣)

{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} {العنكبوت: ٥٧/٢٩} (النقش رقم ٤٣)

{فَإِذَا جَاءَ أَحَلُّهُمَ لَا يَسْتَأْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}

{الأعراف: ٣٤/٧} (النقش رقم ٤٣)





{فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}

[النحل: ٦١/١٦] (النقش رقم ٤٣)

{كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٥) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ}

[الرحمن: ٢٦-٢٧/٥٥] (النقش رقم ٤٣)

{أَجْعَلْنَاهُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}

[التوبة: ١٩/٩] (النقش رقم ٢٢)

{فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأِنَّمَا إِنَّهُ عَلَى الَّذِينَ يُدْلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}

[البقرة: ١٨١/٢] (النقش رقم ٩١)

{إِنْ أَوَّلَ نَبْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٥) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ

مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}

[آل عمران: ٩٦-٩٧/٣] (النقش رقم ١٠١)

{قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ

وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥) تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ



النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ {  
[آل عمران: ٢٦/٣-٢٧] (النقش رقم ١٠٨)

{مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} الأنعام: ١٦٠/٦ [النقش رقم ١٥٣]

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} {  
[النساء: ٨٧/٤] (النقش رقم ١٤١)

{فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ} [المؤمنون: ١٤/٢٣] (النقش رقم ١٤٥)

{تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \*} (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ  
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} [الملك: ١/٦٧-٢] (النقش رقم ١٤٥)

{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان: ١/٢٥] (النقش رقم ١٤٥)

{تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ  
لَكَ فِيهَا أَنْهَارًا مِثْلَ النَّهْرِ} [الفرقان: ١٠/٢٥] (النقش رقم ١٤٥)



{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ  
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } [الجمعة: ٩/٦٢] (النقش رقم ١٩٩)

{ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ }  
[البقرة: ١٥٤/٢] (النقش رقم ٢١٦)

{ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ }  
[النساء: ١٠٠/٤] (النقش رقم ٢١٦)

{ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ }  
[البقرة: ١٧٧/٢] (النقش رقم ٢٤٠)

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ }  
[النساء: ٥٩/٤] (النقش رقم ٢٤٢)

{ نَصَرْنَا مِنَ اللَّهِ وَفَتَحَ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ } [الصف: ١٣/٦١] (النقش رقم ٤٨)







{وَيَسِّحُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ} [الرعد: ١٣/١٣] (النقش رقم ٦٥)

{فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [يوسف: ٦٤/١٢] (النقش رقم ٤٨)

{وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَقُولُ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا} [الفتح: ١٧/٤٨] (النقش رقم ٢٩٤)

{إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَاقُومٌ قِيلًا (\*)} [٩-٦/٧٣] (النقش رقم ٣٣٢)  
اسْمُ رَبِّكَ وَتَبْتَغِي إِلَيْهِ تَتَّبِعِي (\*) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا

{مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِثْقَلُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ} [البقرة: ٢٦١/٢] (النقش رقم ٣٣٣)



Sourdel-Thomine. "Inscriptions Seljoukides et salles a couples de Qazwin en Iran." Revue de Etudes Islamiques 42 (1974): 3-43.

Stapleton, H. E. "Coins of Danujmardanna Deva and Mahendra Deva, Two Hindu Kings of Bengal." JASB Numismatic Number, n.s., 26, no. 2 (1930): 5-13.

---. JASB n.s., VI (1910): 144-45.

Stewart, Sir Charles. History of Bengal. London, 1813.

Taifoor, Syed Muhammad. Glimpses of Old Dhaka. 2<sup>nd</sup> Edition, Dhaka: S. M. Perwez Publisher, 1956.

Tarafdar, Mumtazur Rahman. Husain Shahi Bengal 1494-1538 A.D.: A Socio- Political Study. Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1965.

----. "Epigraphic and Numismatic Notes Bearing on the History of Pre-Mughal Bengal." JASBD XX, no. 3 (December, 1975): 1-22.

Walsh, Major J. H. Tull. A History of Murshidabad District (Bengal) with Biographies of Some of Its Noted Families, London: Jarrold & Sons, 1902.

Wilson, C. R. List of Inscriptions on Tombs or Monuments in Bengal Possessing Historical Archaeological Interest. Calcutta: Bengal Public Works Department, 1886.

yazdani, G. "A New Inscription from Nusrat Shah of Bengal." EIM(1911-12). 5-7.

----. EIM (1913-14): 29-30, pl. V.

----. "Two Inscriptions of King Hussein Shah of Bengal from Tribeni," EIM (1915-16): 10-14.

----. "Inscriptions of Khalji Sultan of Delhi and their Contemporaries of Bengal." EIM(1917-18): 8-42.

----. "An Inscription of S. Hussein Shah of Bengal from the Village of Margram Murshidabad." EIM (1933-34): 23-24.

----. "Some Inscriptions of the Mosalman Kings of Bengal." EIM(1937-38): 52-59.

Zahiruddin, Khan Bahadur Sayed. "The Bogra Inscription," Journal of Bihar and Oriya Research Society 4 (1918): 357.

Zakaria, A. K. M. . "Mahalbari Inscription of Husain Shah." JASB D XXII, no.1 (April 1977): 20-25.



- Gazetteers. Calcutta: Bengal Secretariat Book Depot, 1914.
- . Rajshahi. Vol. 33 of Bengal District Gazetteers. Calcutta: Bengal Secretariat Book Depot, 1916.
- Qadir, Muhammad Abdul. "Gadagram Inscription and Advent of the Muslims in Bengal." JASBD (Humanities) XXVIII, no. 11 (December, 1983): 83-96.
- . "The Newly Discovered Madrasah Ruins at Gaur and Its Inscription." JASBD (Humanities) XXIV -VI ( 1979-81): 20-90.
- Rahim, Muhammad Abdur, Social and Cultural History of Bengal 2 Vols. Karachi, 1963, 1967.
- Rahman, Sayed Mustafizur. Islamic Calligraphy in Medieval India. Dhaka: University Press Limited, 1979.
- Roy, N. B . "Shadipur Inscription of Sultan Ghiyasuddin Mahmud Shah." Journal and Proceedings of the Asiatic Society of Bengal 17 (1951): 217-18.
- Sanyal, N. B., A Descriptive Catalogue of Inscriptions in the Museum. Rajshahi : Varendra Research Museum, 1926.
- Schimmel, A., Calligraphy and Islamic Culture. New York: New York University Press, 1984.
- Sharaf-ud-Din, IS . "Biral Inscription of Sayfuddin Firoz Shah: A.H. 880," "Rajshahi Inscription of Jalaluddin Fath Shah," and "Rajshahi Inscription of Ghiyathuddin Bahadur Shah." Varendra Research Society's Monographs no. 6 , Raj shahi : Varendra Research Society, March 1935: 1-2, 3-4 and 18-21.
- Siddiqi, W. H. "Two Inscriptions of Sultans of Bengal from Uttar Pradesh." EIAPS (1961): 45-48, pl. (a) & (b).
- . "Three Mughal Inscriptions from Kesari, West Bengal." EIAPS (1961): 69-73, pl. XXII (b), XXIII (a & b).
- Sircar, D. C. Some Epigraphical Records of the Medieval Period from Eastern India. New Delhi: Abhinav Publications, 1979.
- Stilton, Robert, and Francis Mark. Ed. Arts of Bengal. London: Whitechapel Art Gallery, 1979.

- Law, N. N. Promotion of Learning in India during Muhammad Rule by Muhammadans. London, 1916.
- Lowick, Nicholas W. "The Horseman Type of Bengal and the Question of Commemorative Issues." *Journal of the Numismatic Society of India* 35 (1973): 196-208.
- Martin, Montgomery. ed. History, Antiquities Topography and Statistics of Eastern India. 3 vols. London: William H. Allen, 1836-38.
- Maitra, Akshay Kumar. "Historical Antiquities of Rajshahi." *Bengal Past and Present* XXVIII (1924): 37-41.
- Majumdar, Nani Gopal. *Inscriptions of Bengal*. Vol. 3. Rajshahi: Varendra Research Museum, Ksitish, ed.
- Melik, Beglaroff, Joseph Daviditch. *Archaeological Survey of Bengal: Report for 1888*. Calcutta: Catholic Orphan Press, 1888.
- Michell, George. ed. *The Islamic Heritage of Bengal* Paris: UNESCO, 1984.
- Mir, Zahan. "The Islamic Section of the Varendra Research Museum." *The Museum Journal of Pakistan (Peshawar)*, 1V (1952): 7-27.
- Mitra, S. K. "Bibliography on the Inscriptions of Bengal." *Our Heritage* 14 (January 1966): 1-12.
- Mohammad, Syed . "An Inscription of Alauddin Hussain Shah, King of Bengal of 1509-10 A.D. at Nawdah near Barh in Patna District." *Proceedings of the 6<sup>th</sup> All-India Oriental Conference* (1930): 181-84.
- Mukherji, Ramaranjan and Sachindra Kumar Maitry. *Corpus of Bengal Inscriptions Bearing on History and Civilization of Bengal*. Calcutta: Firma K. L. Mukhopadhyay, 1967.
- Nasib. Akhtar. "The Inscription of Mubarak Manzil in Hugli District." *Journal of the Pakistan Historical Society*. 18 (1970): 110- 114.
- Nizamuddin, Muhammad . "Fresh Light on Biral Inscription of Sultan Saif al-Din Firuz Shah." *Journal of the Varendra Research Museum* 5 (1976-77) : 87-93.
- Odud, Abdul. "The Historic Mosques of Dacca." *Islamic Culture* (April, 1933): 823-837.
- O' Malley, L. S. S. *Bengal District Gazetteers, Murshidabad*. Vol. 32 of Bengal District

- . "The Inscription of Khan Mohammad Mirdha Mosque in Dhaka." JASP XI, no. 2 (1967): 143-151, plate I & II.
- . "Some Inscriptions of Dacca," JASP XII, no. 2 (August, 1967): 289-303.
- . "Two Hitherto Unnoticed Sultanate Mosques of Chittagong." JASP XII, no. 3 (December, 1967): 321-332.
- . "A Fresh Examination of the Inscriptions Attributed to Mahmud Shah." JASP XIII, no. 3 (December, 1968): 138-140.
- . "Mughal Nawara In Bengal." JASP XIV, no. 1 (April, 1969).
- . "A Fresh Study of the Biral Inscription of Saif al-Din Firuz Shah." JASBD XVII, no. 1 (April, 1972): 1-10.
- . "A Note on the Navagram Inscription of Nusrat Shah." JASBD XVII, no. 2 (August, 1972): 1-8.
- . "Nur Qutb Alam's Letter on the Ascendancy of Ganesa." In Abdul Karim Sahitya-Visarad Commemoration Volume, edited by Muhammad Enamul Haq, 335-43. Dacca: Asiatic Society of Bangladesh, 1972.
- . "Date of Bakhtiyar Khilji's Conquest of Nadia." JASBD (Humanities) vols. XXIV -VI (December, 1979-81): 1-10.
- . "The First and Only Discovered Inscription of Ghiyath al-Din Bahadur Shah." Journal of the Varendra Research Museum 6 (1980-81): 5-9.
- . "Shahpur Inscription of Sultan Ghiath Al-Din Mahmud Shah." JASBD (Hmanities) XXX, no. 2 (December, 1985): 1-8.
- . "Gaur of Panduar Itihas." Bangladesh Asiatic Society Patricia 7 (December, 1989): 1-78.
- Khan Bahadur, Maulvi Zafar Hasan. "Muslim Calligraphy." Indian Arts and Letters. Vol. 9 (1935).
- Khan, M. F. "Three New Inscriptions of Alauddin Hussein Shah." EIAPS (1961): 23-28.
- Kure, G. H. "Notes on the Indo-Muslim Epigraphy." Annals of Bhandarkar Oriental Research Institute 40 (1959): 158-59.
- Khan, M. "A Persian Inscription in the Indian Museum, Calcutta, from Murshidabad." EIAPS (1959-1960): 23-26, pl. VII (a).



- . *Muslim Monuments of Bangladesh*. Dhaka: Islamic Foundation, 1980/1400.
- . *Glimpses of Muslim Art and Architecture*. Dhaka: Islamic Foundation, 1983.
- Horvitz, J. "List of Published Mohammanadan Inscriptions of India." EIM (1909-10) : 30-144.
- Husain, A. B. M. et al. ed. *Gawr-Lakhnawti*. Dhaka: Asiatic Society of Bangladesh, 1997.
- Hussain, S. S. "Some More New Inscriptions of Husain Shah from West Bengal," EIAPS (1975, published in 1983). 31-38, pls IV (a & b), V (a & b) and VI (a & b).
- Hunter, W. W. *A Statistical Account of Bengal*. London. 1876.
- Husain, Saiyid Aulad, *Echoes from Old Dacca*, Dhaka, 1909.
- . *Notes on the Antiquities of Dacca*. Dhaka, 1904.
- "Inscription from Chakdah." *Nadiyah Sahitya Parisad Patricia* (1323 Bengali Year): 257-58.
- "Inscription from Jhilli, Murshidabad," . *Sahitya Parisad Patricia* (1357 Bengali Year): 81.
- "Inscription from Madrasa Tribeni," *Sahitya Parisad Patricia* Vol. XV, pp. 24-25.
- "Inscription from Satgaon, Hoogly." *Sahitya Parisad Patricia*. Vol. XV, pp. 30-31.
- Ishaque, M. "Arabic and Persian Inscriptions from the B. R. Sen Museum, W. Bengal." EIAPS (1956-57, Published in 1960): 37-42.
- Kaderi, A. A. "Inscriptions of the Sultans of Bengal from Bihar." *EIAPS* (1961): 35- 44, pl. XI (a & b), XII (a & b), XIII (a & b), XIV (a, b & c), XV (a & b) .
- Karim, Abdul, " A note on the First Muslim Cinquest of Satgaon and Zafar Khan Ghazi, The Conqueror," *Proceedings of the Pakistan History Conference*, 1956.
- . *Social History of the Muslims of Bengal* (Down to A.D. 1538), Dhaka, 1959.
- . "An Unpublished Sultanate Inscription and a Mughal Mosque of Chittagong." *JASP* IX, no. 2 (December, 1964): 23-30.
- . "The Inscriptions of Khan Muhammad Mirdha Mosque at Dacca." *JASP* XI, no. 2 (August, 1966): 143-51.
- . *Dacca, The Mughal Capital*. Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1964.



Firminger, Walter K. "The Antiquities of Kalna." *Bengal Past and Present* . XIV (1917): 99-105 (With Two Plates).

---. "The Antiquities of Pandua." *Bengal Past and Present* . XIV (1917): 106-114.

Ghafur, M. Abdul. "Fresh Light on the Sultan-Ganj Inscription of Sultan Jalal al-din Muhammad Shah." *JASP* VIII, no. 1 (June, 1963): 55-65.

----. "A Persian Inscription of Shah Hasan Argun." *JASP* 7, no. 2 (December, 1962). 277-88.

----. "Epigraphy in Pakistan." *The Cultural History of Pakistan*. Lahore: 1966. pp 61-65.

Glazier, E. Z. *Report on the District of Rangpur*. Calcutta: 1873, pp.107-110.

Government of Bengal, Public Works Department. *List of Ancient Monuments in Rajshahi Division, Revised and Corrected up to 31<sup>st</sup> August 1895*. Calcutta: Bengal Secretariat Press, 1896.

Gupta, Kamalakanta *Copper-plates of Sylhet*. vol. 1. Sylhet: Lipika Enterprises, 1967.

Habibullah, A.B.M. ed. *Nalini Kanta Bhattshali Commemoration Volume*. Dhaka: Dacca Museum, 1966.

---. "An Unpublished Inscription from Sitalmat," *Bangladesh Lalit Kala* 1, no. 2 (July, 1975): 89-94.

Haque, Enamul. *Islamic Art Heritage of Bangladesh*. Dhaka: Bangladesh National Museum, 1983.

---. *Islamic Art in Bangladesh*. Dhaka: Dacca Museum, 1978.

Hasan, Sayed Mahmudul. "A Sultan Firoz Shah II Fragment." *Asian Review* n. s. 11 (1965): 79-83.

---. "Two Bengal Inscriptions in the Collection of the British Museum." *Journal of the Royal Asiatic Society* (1966): 141-47.

---. "An Unpublished Inscription of Fateh Shah of Bengal in the British Museum." *JASP* XIII, no. (April, 1968): 49-55.

---. "An Inscription of Alauddin Husein Shah, King of Bengal." *Proceeding of All India Oriental Conference*. (1970): 260-62.

---. *Mosque Architecture of Pre-Mughal Bengal*. Dhaka: University Press Limited, 1979.



- . "The So-Called Chunakhali Inscription of Nasirud-din Mahmud Shah II of Bengal." *EIAPS* (1973): 36-43, pl. 1V (b).
- . "Correct Attribution of the Two-so-called Inscriptions of Nasirud-din Mahmud Shah II of Bengal." *EIAPS* (1973): 26-35, pls. 111 (c) & 1V (a).
- . "Correct Attribution of the Two So Called Inscriptions of Nasiruddin Mahmud Shah II of Bengal", *JASBD* XXIII, no. 1 (April, 1978): 1-17.
- . *JASBD* XXIII, no. 1 (April, 1979): 1-17.
- . "The So-Called Chunakhali Inscription of Nasirud-din Mahmud Shah II of Bengal." *JASBD* (Humanities) XXIV-VI (1979-81): 11-19.
- . "A Note on the Mandaran (Hooghly District) Inscription of Husain Shah." *Journal of the Varendra Research Museum* 6 (1980-81): 15-22.
- . "Some Aspects of the Arabic and Persian Inscriptions of Bengal." *Journal of the Varendra Research Museum* 7 (1981-82): 126-140.
- . "An Early thirteenth Century Inscription from West Bengal." *EIAPS* (1975, published in 1983): 6-12, pl. 1(b).
- Digby, Simon. "The Fate of Daniyal, Prince of Bengal, in the Light of an Unpublished Inscription." *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 38 (1973): 588-602.
- Doley, Sir Charles. *Antiques of Dacca*. London: Landseer, 1814.
- Dutt, Chinmoy. *Catalogue of Arabic & Persian Inscriptions in the Indian Museum*. Calcutta: Indian Museum, 1967.
- Eaton, Richard M. *The Rise of Islam and the Bengal Frontier, 1204 - 1760*. Berkley: University of California Press, 1993.
- "Epigraphy in Pakistan." *Pakistan Archaeology*. 5 (1968): 281-83.
- R. Ettinghausen, "Arabic epigraphy: communication or symbolic affirmation," in *Near Eastern Numismatics, Iconography, Epigraphy and History*. Studies in Honor of George C. Miles, ed. D. K. Kouymjian (Beirut: American University of Beirut, 1974): 297-317.
- Faris, Nabih A. and Miles, George C. "An Inscription of Barbak Shah of Bengal," *Al-Islamica* 7 (1940), 141-47.





-----JASB XLI (1872): 106.

Bukhari, Y. K. "Four Unpublished Arabic Inscriptions of Bengal." EIAPS (1953-54): 18-23.

----. "Inscriptions from Gomti Gate Museum, Gaur." EIAPS (1955-56, Published in 1960): 43-48.

----. "A Rare Manuscript on Calligraphy." *Islamic Culture* XXXVII (1963): 92-9.

Chabra, B.C. "Ten Years of Indian Epigraphy (1937-46)." *Ancient India* 5 (1949): 46-61 .

Choudhry, Mohammad Ismail. *Catalogue of the Arabic & Persian Inscriptions in the Prince of Wales Museum, Bombay*. Bombay: Government Central Press, 1925.

Choudhry, Sibdas. *Bibliography of Studies in Indian Epigraphy* ( 1926-50). Baroda: Oriental Institute, 1966.

Cope, H., "Public Inscriptions at Lahore." *JASB* XXVII (1858): 308-13.

Cunningham, Alexander. "Report of a Tour in Bihar and Bengal in 1879 - 80 from Patna to Sonargaon." In *ASR* Vol. XV. Calcutta: Superintendent Government Printing Press, 1882.

Dani, Ahmad Hasan. "A specimen of the Calligraphy in Dacca Museum". *The Museum Journal of Pakistan* IV (1952), pp 28-31.

----. "Inscriptions in the Peshawar Museum." *Ancient Pakistan* II (1964) pp 125-35.

----. "Early Muslim Contact with Bengal." *Proceedings of the Pakistan History Conference* (1951).

----. *Muslim Architecture of Bengal*. Dacca: Asiatic Society of Bangladesh, 1961.

Desai, Ziauddin Ahmad. "Inscriptions from the Assam Provincial Museum, Gauhati." EIAPS (1955-56, Published in 1960): 33-34.

----. "Arabic and Persian Inscriptions from the Indian Museum Calcutta." *EIAPS* (1955-56, Published in 1960): 1-32.

----. "Some New Data Regarding the Pre-Mughal Rulers of Bengal." *Islamic Culture* 32, no. 3 (July, 1958): 195-207.

----. "Epitaphs from Cambay, Gujrat." *EIAPS* (1971): 1-65.

Banerji, R.D. "Some Unpublished Records of the Sultans of Bengal." *Journal of the Bihar and Orissa Research Society* 4 (1918): 178-190.

al-Basha. Hasan. "Ahmiyat Shawahid al-Qubur ka Masdarin li Tarikhi al-Jazirah al-Arabiyyah." *Majallat Darasat Tarikh al-Jazirah al-'Arabiyyah* [Riyadh University Press] vol. 1, no. 1 (1399 A.H.): 81-83.

Bendrey, V. S. *Studies in Muslim Inscriptions, With Special Reference to the Inscriptions Published in Epigraphia Indo-Moslemica, (1907-38)*. Bombay: Kamatak Publishing House. 1944. Reprint. Delhi: Annmol, 1986.

Beveridge, Henry. "The Antiquities of Bagura (Bogra)." *JASB* 47, no. 1 (1878): 88-95.

----. "Inscription of Chunakhali Murshidabad." *Proceedings of the Asiatic Society of Bengal* (1893): 55-59.

Berchem, Max Van. "Note on the Graffiti of the Cistern at Wady el-Joz," *Palestine Exploration Fund Quarterly Statement* (1915): 85-90, 195-198.

Bhattachali, Nalini Kanta. "Antiquity of the Lower Ganges and Its Courses." *Science and Culture* 7, no. 5 (1941): 233-39.

----. *Coins and Chronology of the Early Independent Sultans of Bengal*. Cambridge: W. Heffer & Sons, 1922. Reprint. New Delhi: Indological Book Corporation, 1976.

Bhattacharya, A. K. "An Arabic Inscription of Gaur, District Maldah, Bengal." *Indian Historical Quarterly* 26 (1950): 173-183.

----. "A Study in Muslim Calligraphy in Relation to Indian Inscriptions", *IndoIranica* IV no. 2-3 (1950-51): 13-23.

----. "An Unpublished Arabic Inscription on a Jaina Image from Maldah, Bengal." *JASB* (in Letters Section) 18 (1953): 9-12.

----. "Two Unpublished Arabic Inscriptions of Nusrat Shah from Santoshpur, District Hooghly, Bengal." *ELAPS* (1951-52): 24-27, pl. XI (a).

Birt, Bradley. *The Romance of an Eastern Capital* (Dacca). London: Smith and Company, 1904.

Bloch, T. "A Note on Two New Inscriptions of Alauddin Hussein Shah." *JASB* n. s., (1909): 260-261, Plate VIII.

Blochmann, H. "Contributions to the Geography and History of Bengal (Mohammadan Period)." *JASB* 42, no. 3 (1873): 209-73; 43, no.3 (1874): 280-309.



----. "A Study of Mural Calligraphy in Bengal : Based on Selected Muslim Epigraphs." *Journal of Varendra Research Museum* (University of Rajshahi) 7 (1981-82): 173-182.

----. "Two Unidenfied Inscriptions." *Bangladesh Historical Studies* (1984-85): 18-25.

----. *Select Arabic and Persian Epigraphs*. Dhaka: Bangla Academy, 1988.

----. *Muslim Mudra O Hastalikhan Shilpa*. Dhaka: Islamic Foundation Bangladesh, 1989.

----. "Calligraphy on Stone Inscriptions of Bengal Sultanate." *Islamic Culture* 68, 11 (1994): 67-83.

Ali, Muhammad Mohar. *History of the Muslims in Bengal (600-1170/1203-1757)*. 6 vols. Riyadh: Imam Muhammad Ibn Sa'ud Islamic University, 1985.

Al-Ma'sumi, M. Saghir Hasan. "Sunargaon's contribution to Islamic Learning." *Islamic Culture* (1953): 8-17.

Asher, Catherine B. "Inventory of Key Monuments." In *The Islamic Heritage of Bengal*, edited by George Michell, 37-140. Paris: UNESCO, 1984.

----. "The Mughal and Post-Mughal Periods." In *The Islamic Heritage of Bengal*, edited by George Michell, 37-140. Paris: UNESCO, 1984.

Asher, Frederick M. ed. *Indian Epigraphy: its Bearing on the History of History*. Varanasi (Printed in New Delhi): American Institute of Indian Studies, 1985.

Ashfaq, S. M. *Lalbagh Fort, Monuments and Museum*. Karachi: Ministry of Education, 1970.

Askari, Khan Sahib Syed Hasan. "New light on Rajah Ganesh and Sultan Ibrahim Sharqi of Jaunpur from Contemporary Correspondence of two Muslim Saints." *Bengal Past and Present* 57 (1948): 32-39.

----. "The Correspondence of two 14<sup>th</sup> Century Sufi Saints of Bihar with the Contemporary Sovereigns of Delhi and Bengal." *Journal of Bihar Research Society* 42, no. 2 (1956): 177-195.

Bahadur, Sayed Zahiruddin Khan. "The Bogra Inscription." *Journal of the Bihar and Orissa Research Society* 4 (1918): 357-60.

Bandyopadhyay, Rakhal. "Saptagrama or Satgawn." *JASB* (1909). 245-262.



----. *Short Notes on the Ancient Monuments of Gaur and Pandua*. Malda, 1913.

Orme, Gowre.. *Description of it's ruins with four inscriptions taken in Arabic*. MS. India Office Library, London. MS. No. 65:25.

Ravenshaw, J. H., *Gaur: Its Ruins and Inscriptions*. London, 1878.

*Répertoire chronologique d'épigraphie arabe*. 16 vols, Cairo, 1931-64.

## SECONDARY SOURCES

Abd al-Alim, A. K. M. "Calligraphy in East Pakistan." *Pakistan Quarterly* XI, No 3, (1959) pp 46-51.

Ahmad, K. and Muqtadir, A.. *Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Library of the Calcutta Madrasah*. Calcutta, 1905.

Ahmad, Maulavi Shamsuddin. "Some Unpublished Inscriptions of Bengal." *EIM* (1933-34): 1-9, pl. 1-111.

----. "Three Inscriptions of Bengal." *EIM* (1935-36): 57-60.

----. "Navagram Inscription of Nusrat Shah, Bengal." *EIM*(1937-38): 37-38.

----. "Two Inscriptions from Sherpur, Bogra District, Bengal." *EIM* (1937-38): 17/20, Plate IV.

----. "A Rare Unpublished Inscription of Ilyas Shah of Bengal." *EIM* (1939-40): 7-9, plate IV (a).

----. "Inscriptions from Provincial Museum Lughnow " *EIM* (1939-40): 26-29.

----. "Muslim Calligraphy" in *Cultural Heritage of Pakistan*, Karachi: 1955.

Ahmad, Mufti Azharuddin, *History of Shah Jalal and His Khadims*. Sylhet, 1914.

Ahmad, Qeyamud-Din. "A New Inscription of Sikandar Shah of Bengal from Bihar." *EIAPS* (1963, published in 1965): 1-4, pl. I (a).

Ahmed, Nizamuddin. *Bagrhat Monuments*. Dhaka: Department of Archaeology and Museum, 1980.

Ali, A. K. M. Yaqub. "Two Unpublished Arabic Inscriptions." *Journal of the varendra Research Museum* 6 (1980-81): 101-108.

Mukhopadhaya, Sukhamay. *Banglay Muslim Adhikarer Adiparva*. Calcutta, 1988.

Muradullah, Shah, *Athar-i-Maner*, Bankipur, 1367 A. H.

### European/Western Languages (Mainly English):

Ahmad, Qeyamuddin. *Corpus Of Arabic & Persian Inscriptions Of Bihar*. Patna: Jayaswal Research Institute, 1973.

Ahmad, Shamsuddin. *Inscriptions of Bengal*, Vol. IV. Rajshahi: Varendra Research Museum, 1960.

Anonymous. "Ruins of Gaur (Abstracted from "Friend of India ", No. VIII)." *Asiatic Journal and Monthly Register* VII (1819-20).

Blaves. *Theatrum Orbis Teatrum* (Comprised of maps of Bengal). Vol. 11. Amsterdam, 1650.

Creighton, Henry. *The Ruins of Gaur*. London: Black, Parbury, and Allen, 1817.

Dani, Ahmad Hasan. *Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal, Down to 1538*. Appendix to the *Journal of the Asiatic Society of Pakistan* 2. Dacca: Asiatic Society of Pakistan, 1957.

Fadl, Abul. *Ain-I-Akbari*, Translated by Henry Blochmann, Lahore: Qausain, 1975.

Franklin, Major William. *Journal of a ronte from Rajmahal to Gaur*. Written in 1810, now preserved in the map-room of the India Office Library, London. MS. No. C506=W 5761. (Probably printed in Bhagalpur in 1812, and was reprinted in Shillong in 1910).

Franklin, Major William. *Ruins of Gaur*. MS. India Office Library, London, MS. No. 19.

Karim, Abdul. *Corpus of the Arabic and Persian Inscriptions of Bengal*. Dhaka: Asiatic Society of Bangladesh, 1992.

Khan, M. Abid Ali. *Memoirs of Gaur and Pandua*. Edited and Revised by H. E. Stapleton. Calcutta: Bengal Secretariat, 1931. Reprint. New Delhi: Asian Publication Services, 1980.

nationale. Sup. Pers. MS. No. 252. Translated by Mu'ayyid al-Islam Borah. 2 vols. Gauhati: Assam: Government of Assam Press, 1936.

Prasad, Munshi Shayam. *Ahwal-i-Gaur wa Pandua*. India Office Library. MS. 2841. Published by Ahmad Hasan Dani as an Appendix to Muslim Architecture of Bengal. Dacca: Asiatic Society of Bengal, 1961.

Salim (Zayd-puri), Sayyed Ghulam Husayn. *Riyad al-Salatin*. Originally written in 1788. Calcutta: Asiatic Society of Bengal, 1893. Persian text edited and translated in English by Abdus Salam, Calcutta: 1904. Translated into Bengali by Akbaruddin, Dhaka: 1974.

Sarmarqandi, Qadi Rukn al-Din. Haud al-Hayat. Edited by Yusuf Husain. "Haud alhayat: La Version arabe de l'Amratkund." *Journal asiatique* 113 (October-December 1928): 291-344. Bahr al-Hayat.. India Office Library, London. Persian MS. No. 2002.

Shattari, Pir Muhammad. Risala al-Shuhada. Edited and Translated by G. H. Damant, *Journal of the Asiatic Society of Bengal* 3 (1874): 215-230.

Siraj al-Din, Mawlana Minhaj al-Din. *Tabaqat-i-Nasiri*, Edited by 'Abd al-Hay Habibi. Kabul, 1342 A.H.

Taish, Rahman 'Ali. *Tawarikh-i-Dhaka*. Edited by Rahmat Ali. Arrah, 1910.

Talish, Shihab al-Din Ibn Muhammad Wali. *Tarikh-i-Mulk-i-Assam*, or *Fathiyah-i'Ibrayah*. Persian MS. Bodleian Library, Oxford. MS. Or. 589. Extracts translated by H. Blochmann. "Koch Bihar. Koch Hajo, and Assam in the 16th and 17th Centuries, According to Akbarnamah, the Padshanamah, and the Fathiyah I 'Ibrayah." *Journal of the Asiatic Society of Bengal* 41, no. 1 (1872): 49-101.

### South Asian (Mainly Bengali):

Aghfar, Abdul. *Tarafer Itihasa*. Calcutta, 1294 Bengali year (1887).

Hoq, M. Enamul. *Vange Sufi Prabhav*. Calcutta. 1935.

----. *Muslim Bangla Sahitya*. Dhaka: Pakistan Publications, 1955.

----. *Purbo Pakistane Islam*. Dhaka, 1948.

----. and A. Karim. *Arkan Rajsabhay Bangla Sahitya*. Calcutta, 1935.

Maulik, Ksitish, ed. *Prachin Purba Banga Gitika*. 7 vols. Calcutta: Mukherjee Publisher 1972.



## Bibliography

### PRIMARY SOURCES

Arabic, Persian or Urdu:

Ahu 'l-fadl 'Allami. *A'in-i-Akbari*. 3 vols. Lucknow: Nawal Kishor, 1869. English edition: vol. 1 translated by H. Blochmann, edited by D. C. Phillott; vols. 2 and 3 translated by H. S. Jarrett, edited by Jadunath Sarkar. 2d ed. Calcutta: Asiatic Society of Bengal, 1927. Reprint. New Delhi: Oriental Books Reprint Corp., 1977-78.

'Ali, Munshi Rahman. *Tawarikh-i-Dhaka*. Dhaka, 1910.

Balkhi, Muzaffar Shams. *Maktubat-i-Muzaffar Shams Balkhi*. Persian MS. Khuda Bakhsh Oriental Public Library, Patna. Acc. No. 1859.

Chisti, 'Abd al-Rahman. *Mir'at al-Asrar*. Dhaka University Library, Persian MS. No. 16 A.R. Dhaka Aliya Madrasa, Persian MS. No. M.A. 12/9-20. Khuda Bakhsh Oriental Public Library, Patna. Persian MS. No. 204. Compiled 1654.

----. *Mir'at-i-Madar*. (Dhaka Uni. MS. 217).

Habib al-Rahman, Hakim. *Asudgan-i-Dhaka*. Dhaka, 1946.

Ilahi Bakhsh, Munshi Sayyid (al-Husayni Awrangzebadi). Khurshid-i-Jahan-i-Numa. Extracts related to the history of Bengal discussed by Henry Beveridge in "Notes on Khurshid-i-Jahan-i-Numa of Ilahi Bakhsh." *Journal of the Asiatic Society of Bengal* L.XIV (1895).

Isfahani, Muhammad Sadiq. Subh-i-Sadiq, relevant portions translated into English by A. Halim. *Journal of Pakistan Historical Society* 1, part IV (1953). 339-356.

Khan, Hamid Allah. *Ahadith-i-Khwanin* (Tarikh-i-Hamidi). Calcutta, 1871.

----. *Itaha-i-Hasirah Li-Khazanah-i-Amirah*. MS. Chittagong Islamic Intermediate College.

Ma'sum, Muhammad. Tarikh-i-Shah Shuja'. India Office Library. MS. 533.

Nathan, Mirza. ('Ala al-Din Shitab Khan Isfahani). *Baharistan-i-Ghaibi*. Paris. Bibliotheque

## مستخلص

يتناول كتاب النقوش الكتابية الإسلامية في بلاد البنغال بدراسة تاريخية حضارية، ذات أهمية؛ لأن معظم تلك النقوش تأثرت بمرور الزمن، وبعضها أزيل من مكانه الأصلي، مما جعل دراسة هذا الموضوع أمراً شاقاً، يحتاج إلى صبر ودقة وخبرة عالية لتذلل الصعاب وتحل المشكلات في هذه الدراسة القيمة في حقل الفنون والعمارة الإسلامية.

ويبرز الكتاب أهمية دراسة النقوش الكتابية الإسلامية دراسة نقدية لأهم الأصول والمصادر والمراجع.

ويقدم نبذة تاريخية فيها تعريف عام بالبنغال، ويشير إلى الصلات المبكرة بين العرب والبنغال، وتورخ لحكم المسلمين فيها قبل المغول، ولقيام الدولة المغولية في الهند وحكمها للبنغال.

ويبين مظاهر الحضارة الإسلامية، والنهضة الفنية والمعمارية في البنغال إبان الحكم الإسلامي، ويورخ للعواصم القديمة والمراكز الأثرية فيها، كمدينة غور أول حاضرة إسلامية، ومدينة بننوه العاصمة المزدهرة في العصر الإسلامي، ودهاكا مدينة المساجد في الشرق.

ويتحدث عن الخط العربي نشأته وأثره الحضاري، وعن الكتابات العربية في شبه القارة الهندية وتطوراتها الفنية، والكتابة الطغرائية البنغالية واستخدامها المتنوع.

ويدرس النقوش الكتابية الإسلامية ومدلولاتها الحضارية، والألقاب الواردة فيها، والسمات الأدبية لنصوصها، والأحاديث النبوية فيها.

ويقدم تبشيراً بالنقوش الإسلامية في البنغال في العصر السلطاني، وفي الفترة الانتقالية، وفي العصر المغولي، والفترات المتأخرة، كما يتناول النقوش المتنوعة الأخرى. ويأتي ببعض نماذج النقوش المتنوعة من المناطق المختلفة في جنوب آسية، مع ملاحق هامة مفيدة.





## ABSTRACT

The book discusses the Islamic inscriptions of Bengal that started appearing on Muslim monuments after Muslim consolidation in the region in the early 13th century. Like elsewhere in the Islamic world, Muslim rulers in the region paid special attention to architecture as they built numerous mosques, madrasas, bridges, palaces, castles and forts. Most of these monuments had some kind of epigraphical programs on them since Islamic culture considered inscriptions a powerful medium to convey visual, cultural, and spiritual messages to its people. These inscriptions were rendered in various styles such as Kūfī, thulth, naskh, riqāʾ, rayḥānī, muḥaqqaq, tughrā and Bihārī. Development of Islamic calligraphy is elaborately discussed at the beginning of the book, in addition to the architectural history of the region. Overall, the cultural history of Muslim Bengal is an important theme throughout this book.

In the main chapters, special attention is given to the deciphering and editing the epigraphic texts, and to the analysis of information derived from them in their proper historical context, such as the names of the contemporary rulers, local administrative officers, religious figures, and military commanders. These findings indeed help us understand the contemporary political, administrative, social, religious and cultural implications of the region. Special attention has been given to the titles that invariably accompany the names appearing in the inscriptions and throw light on the personalities of the title bearers and many other contemporary issues. Many of these inscriptions record construction of mosques and other religious monuments which naturally evoke the discussion of the history of religious transformation in the region.

In sum, the book analyzes the overall cultural continuity of the Muslims of Bengal and their counterparts elsewhere in the Muslim world, which binds them together as an umma. Thus, in spite of their many distinctive local cultural features, one soon discovers in these wonderful epigraphic treasures the most vibrant message -- unity within diversity -- that is prevalent everywhere in Islamic culture.



الصوتيات	السطر	الصفحة	الخطأ
social	11	430	soeial
museum	11	430	musenm
social	11	432	soeial
نقشاً	18	443	نقشاً
بفيلاديفيا	27	443	بفيلاديفيا
المنجي عبد النبي	14	19	عبد الله البني

صور الخلاف

الصورة الأمامية تمثل مسجد قطب شاهي .

أما الصورة الخلفية فتمثل مسجد أدينة وكلاهما في بنده .



**Rihla Ma`a al-Nuqūsh  
Al-Kitābiyya al-Islāmiyya  
fī Bilād Al-Bangāl**

**An Epigraphical Journey through  
Muslim Bengal**

**Dr. Mohammad Ysuf Siddiq**